شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

حدائق الأزهار شرح مشارق الأنوار

المؤلف

عمر بن عبدالمحسن بن أبي بكر (الأرزنجاني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب حدائق الأزهار في شرح مسند الإمام

تأليف سيدنا ومولانا ولي الدين عمر بن

عبد المحسن الأبرز المجاني

نور الله ضريحه

حديث نفيس

١٩٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى على تواتر فضله والائه والشكر له على توافر منه ونعمائه واصلي على حبيبه محمد المصطفى وعلى من في رضوانه وسمائه وعلى اله واصحابه الكرام ورفقائه وارغب اليه سبحانه وتعالى في تسهيل ما قصدته وتيسير ما حاولته من حل مشكلات كتاب مشارق الانوار النبوية ورفع استاره وتفسير مبهماته وكشف اسراره سائلا منه تعالى ان يجعل ذخرا لليلة يهدى ونورا على الصراط يسعى بين يدي وبمني ونعم المسؤل قال الشيخ الامام الافضل الاكمل العلامة ارحد دهره وفريد عصره ملك المحدثين رضي الملة والدين ابو الفضايل الحسن بن محمد بن الحسين الصغاني نور الله ضريحه الحمد لله بحرف اللام ومحرف القلم دواري الامم وباري النسم ليعبيده ولا يشركوه الى الحمد اقول اللام في الحمد لتعريف الجنس ومعناه الاشارة الى ما يعرفه كل احد من ان الحمد ماهو لا يستغرق لغة بوجوه الاول انه لو كانت للاستغراق وضعا لزم كونها موضوعة لغير التعريف لان اللام عينئذ على كل وهو بعيد الثاني انه يثنى ويجمع فيقال الرجلان والرجال ولو كانت للاستغراق لما جاز ذكره اذ لم يبق بعد الكل شيء يضم اليه الثالث انه يقال الحيوان جنس لا يقال كل حيوان جنس ولو كانت للاستغراق لكان الاول مفيدا ما افاده الثاني فيلزم الاستغراق مفوض الى مقتضى المقام فاذا كان المقام خطابيا اي مبنيا على الظن لدلالة امور شتى للتعيين مثل الغرض نحو كريم حمل الحمد بالام على الاستغراق بمعنى ايهام ان المقصد الى فرد من الموصوفين دون غيره مع تحقيق الحقيقة في الفرد الذي قصد بهذا الحكم اليه والعرفي الذي لم يقصد به اليه فيرد الى ترجيح احد المقامين ثم الاستغراق نوعان حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي مثل قولنا جمع الامير الصاغة اذا جمع صاغة بلده اذ الطوان مملكة نحب لاصاغة الدنيا وغير الحقيقي قولنا للفقيه الرازي انت الفقيه اي كاملها الحمد هو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها تتقدمه على شمائله وخصائصه على جهة التعظيم والتبجيل واما الشكر فعلى النعم خاصة وهو بالقلب واللسان والجوارح قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا بالجنان والجهد بالبدن واللسان وهذه فيه الذي سمي الشكر فيكون بينهما عموم وخصوص من وجه دون وجه وقيل الحمد هو الثناء بالجميل على الاحسان اليك والشكر هو الثناء بالجميل على الاحسان اليك فقط فيكون الحمد اعم مطلقا وقيل الحمد هو الثناء على المستحق للحمد لوجوده والشكر هو الثناء الذي يستحق لكون فيكون بينهما تباين ثم الشكر مأخوذ من قولهم عين شكور اذا امدت شكرة الاولى اذا اصابت مرعى والمدح اعم من الحمد لانه يكون على الجماد والانسان من رأى لؤلؤة او زمردة في غاية الحسن فانه يمدحها ولا يحمدها وجاء هذا اصله الاول كما ذكرنا اصله الانكار حتى ان العثرة بعد نقل حركتها الى ما قبلها وحذف عليها حرف التعريف واذا دخلت اللام فالادغام ثم فتح بعد الفتح والضم دون الكسر بخلاف الفرار

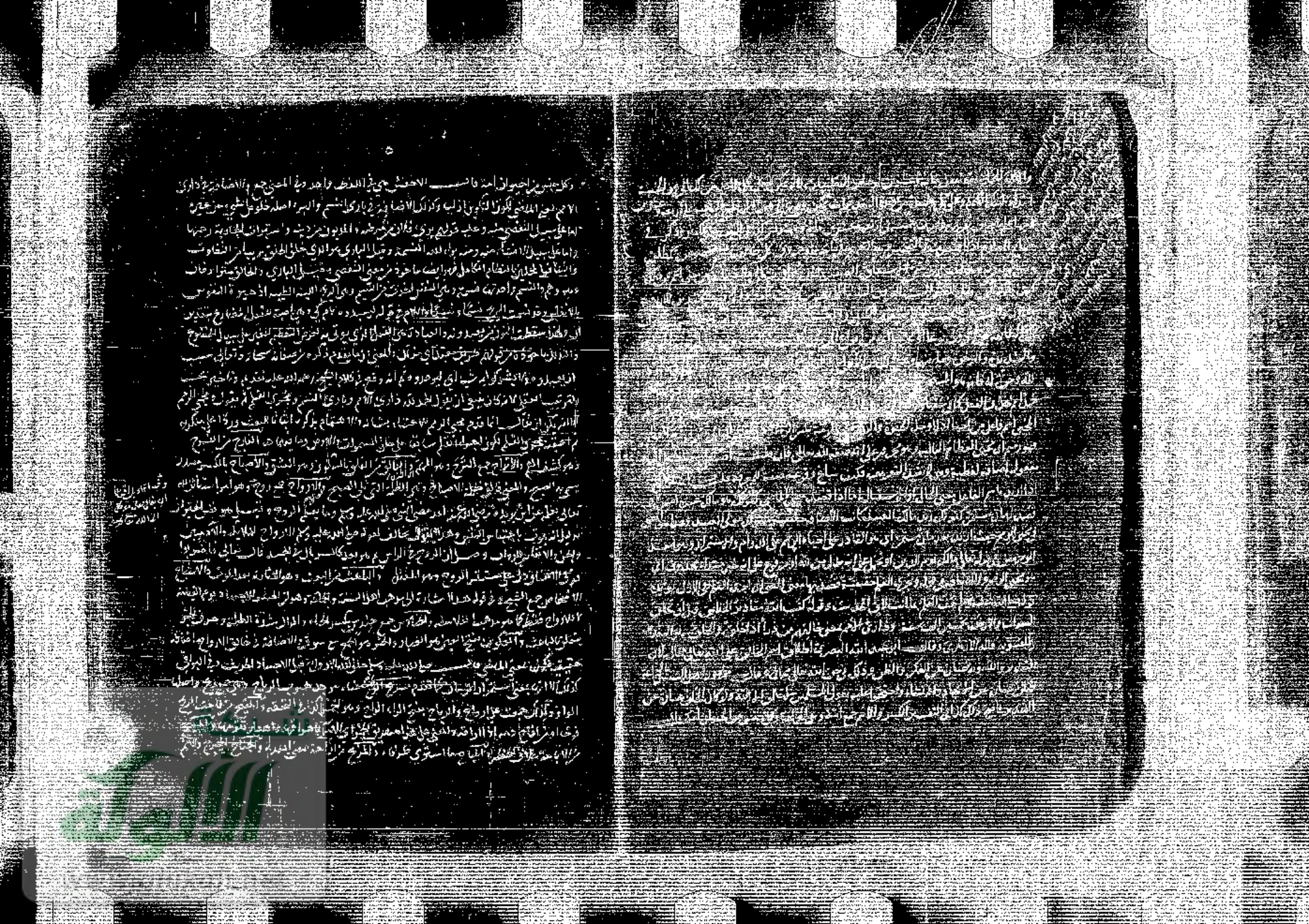

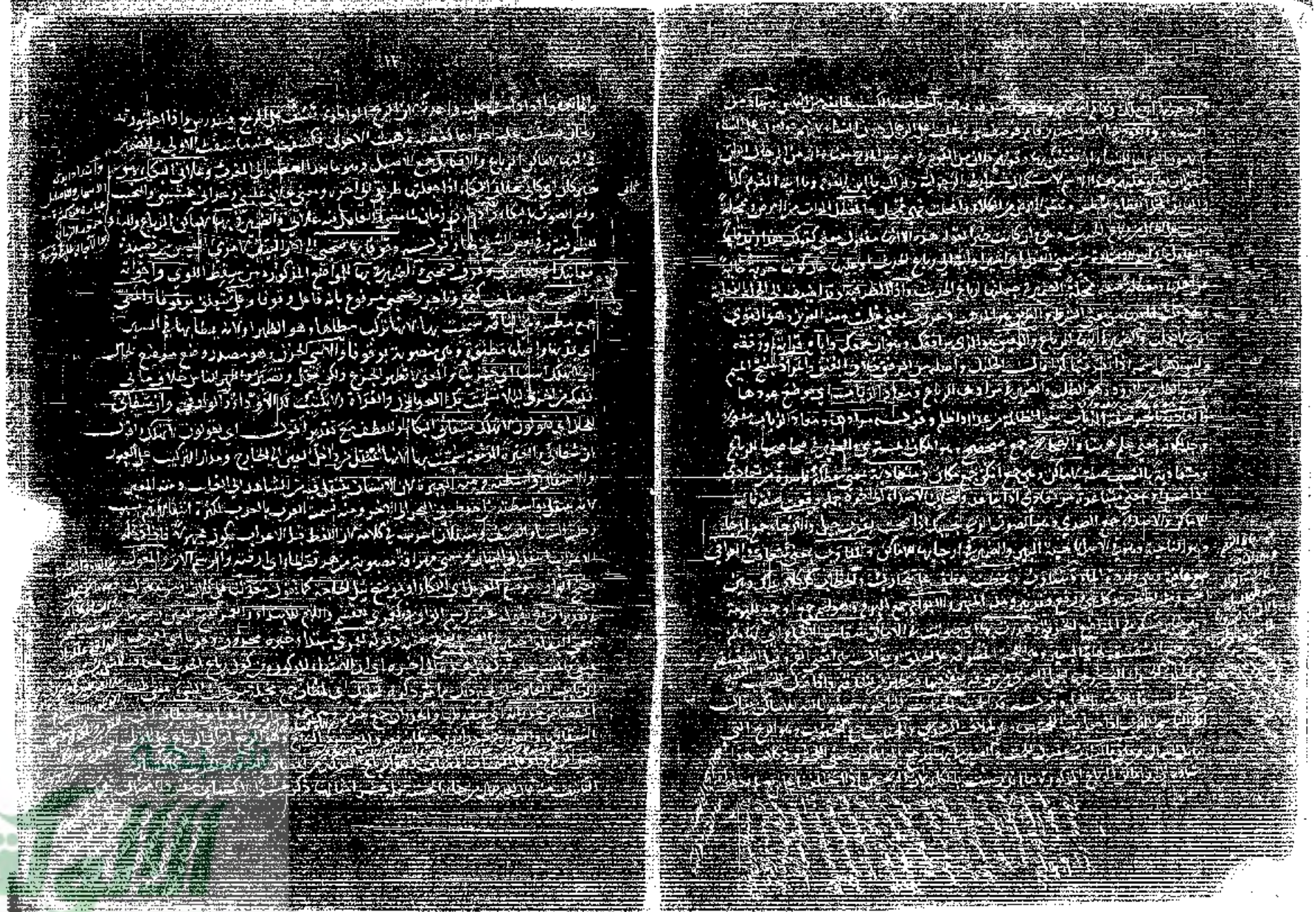

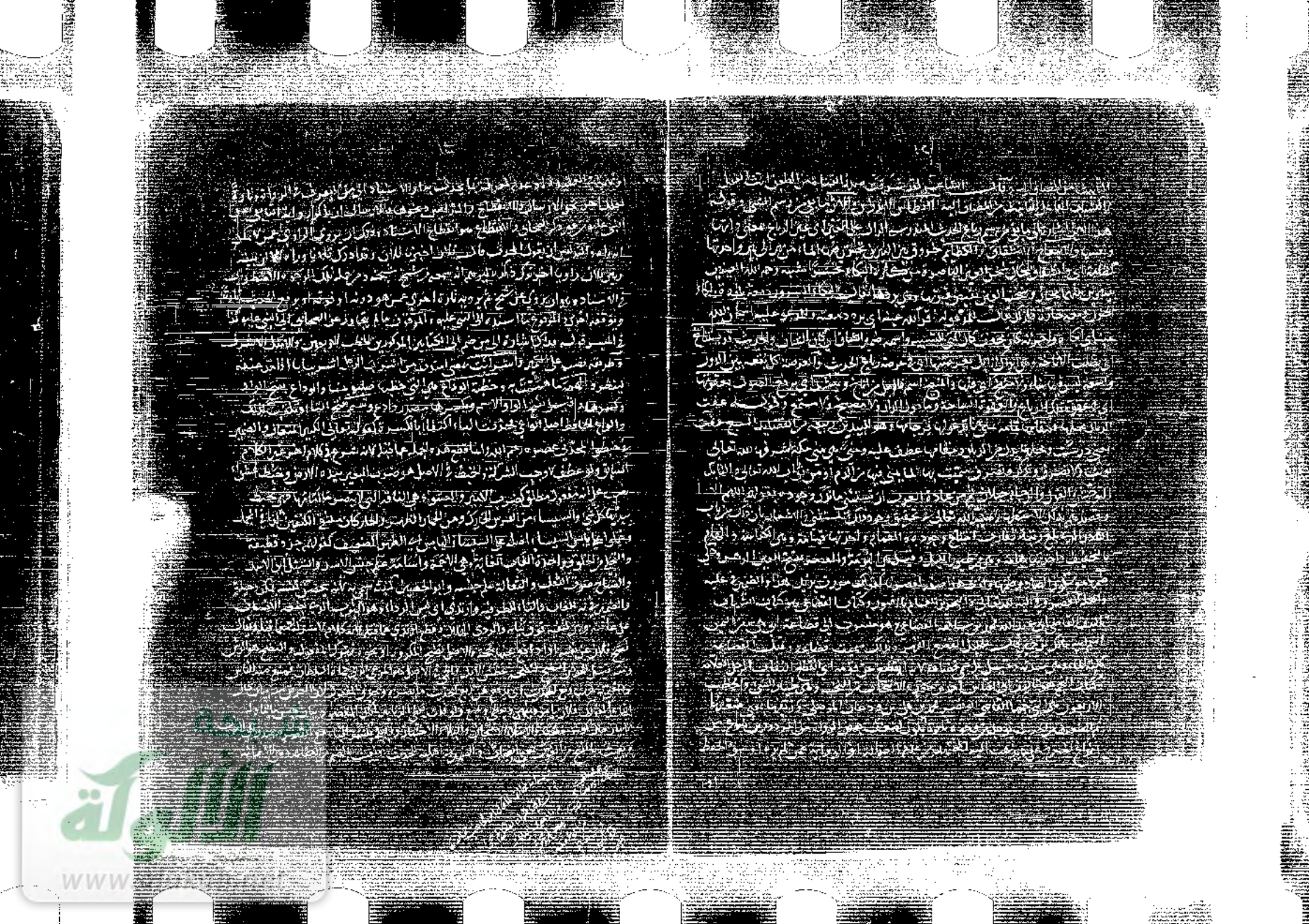

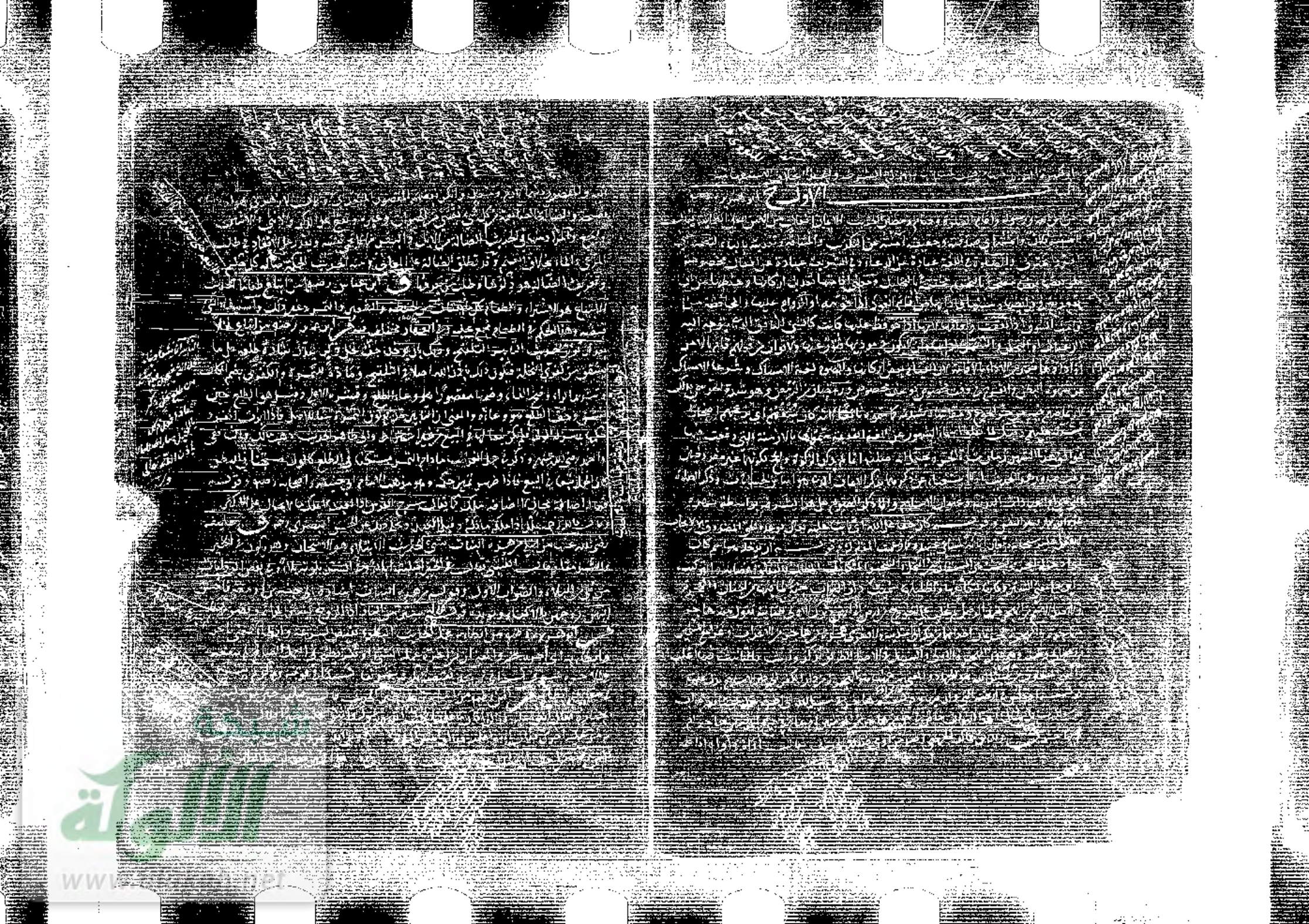

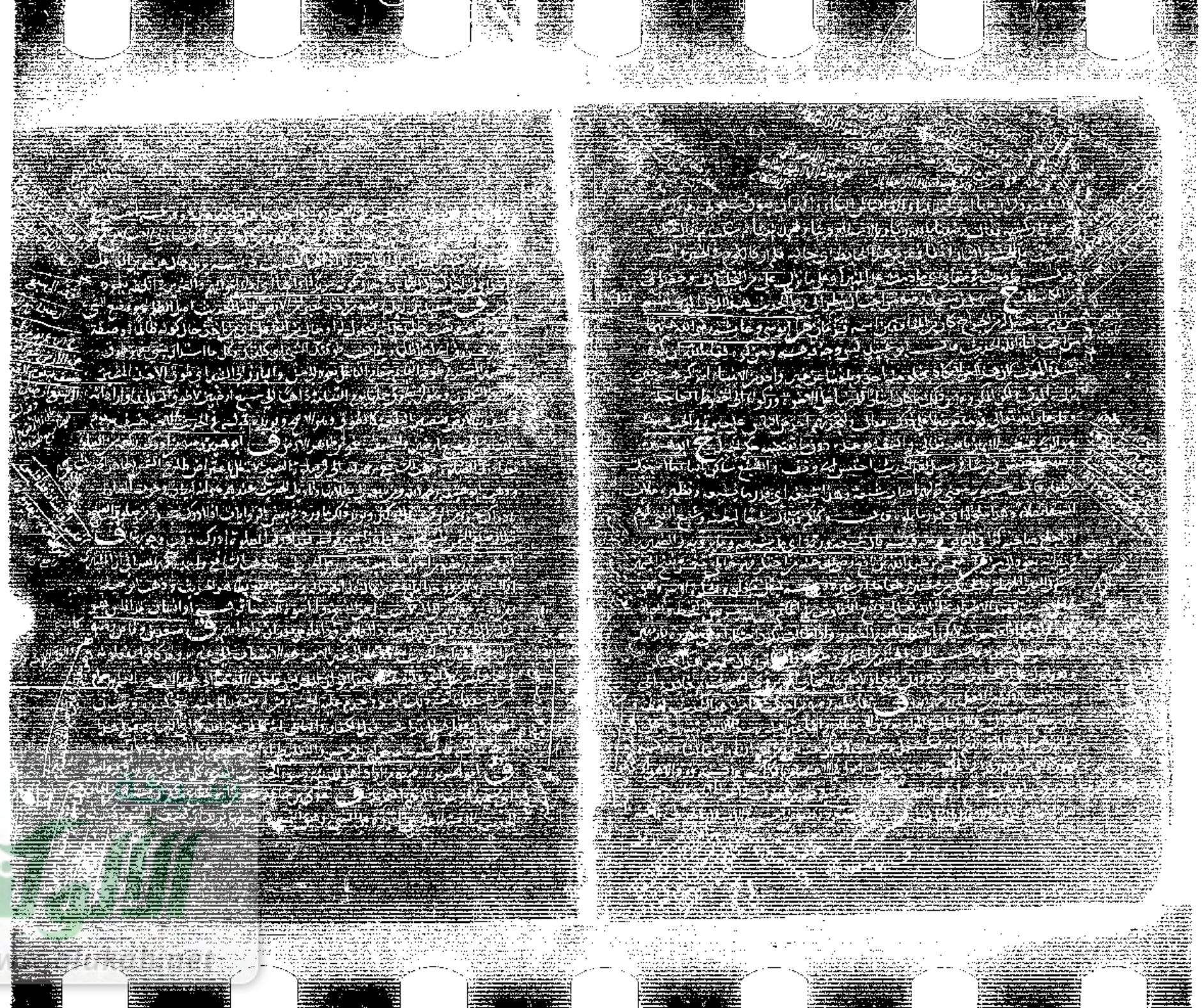

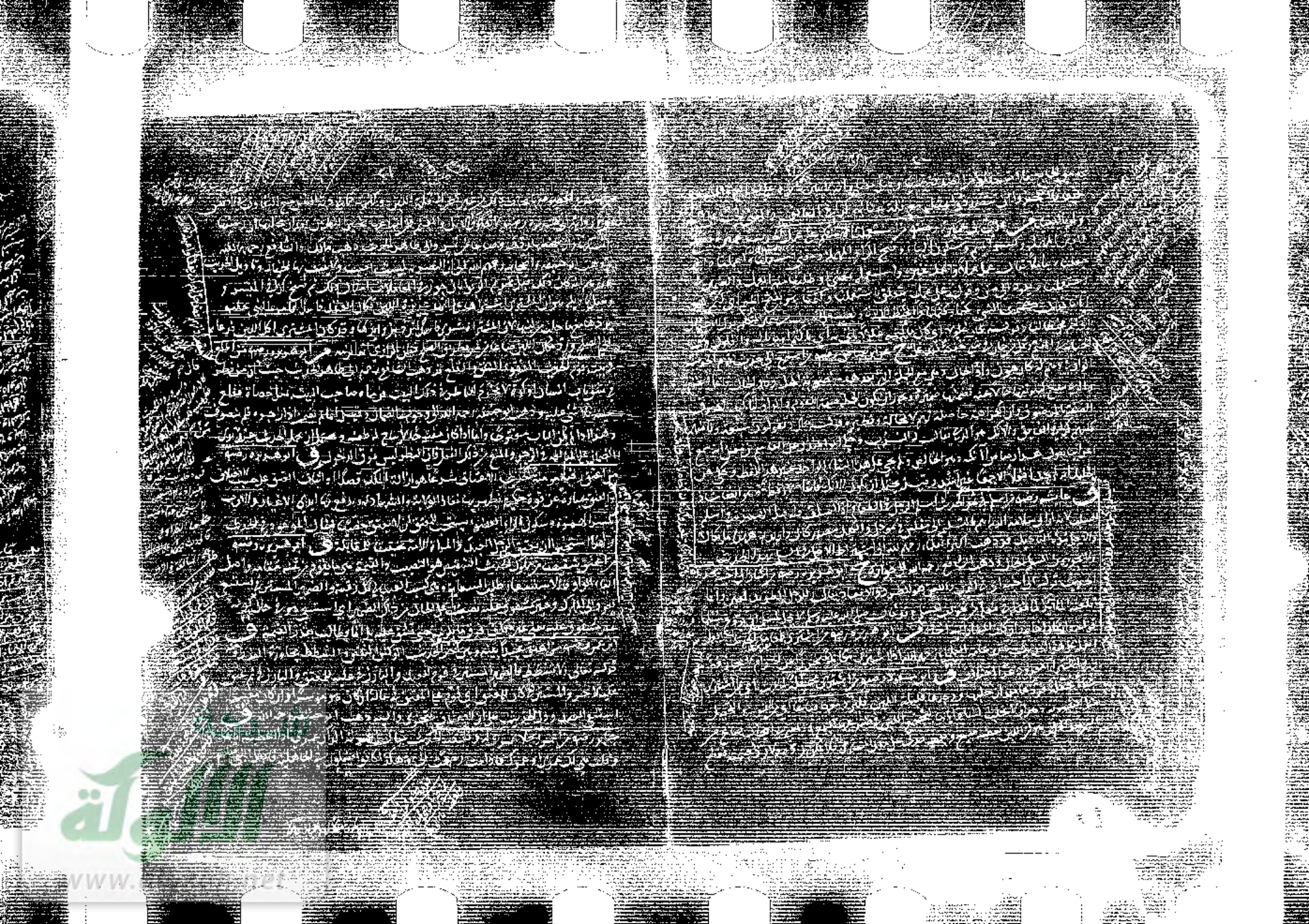

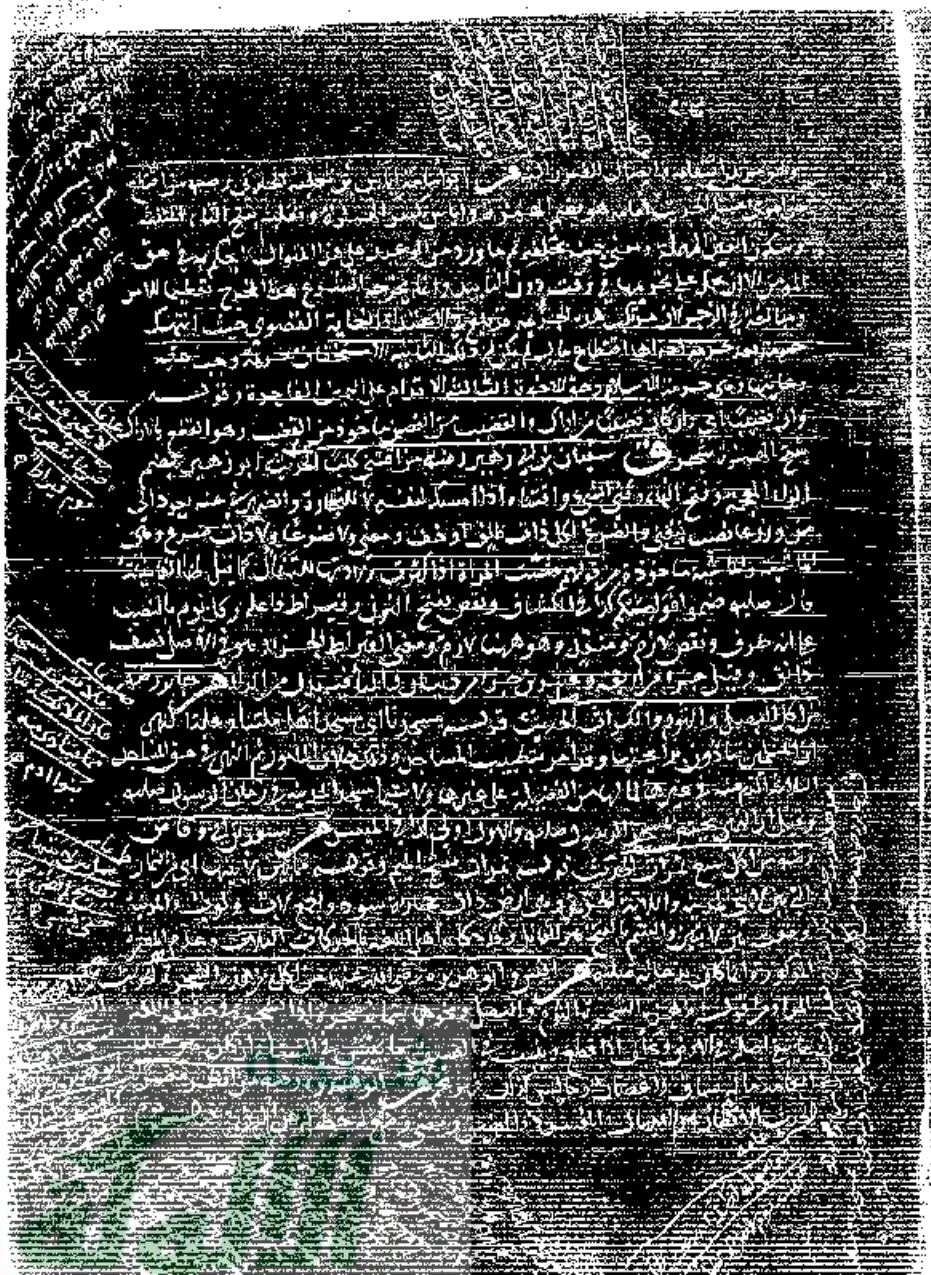

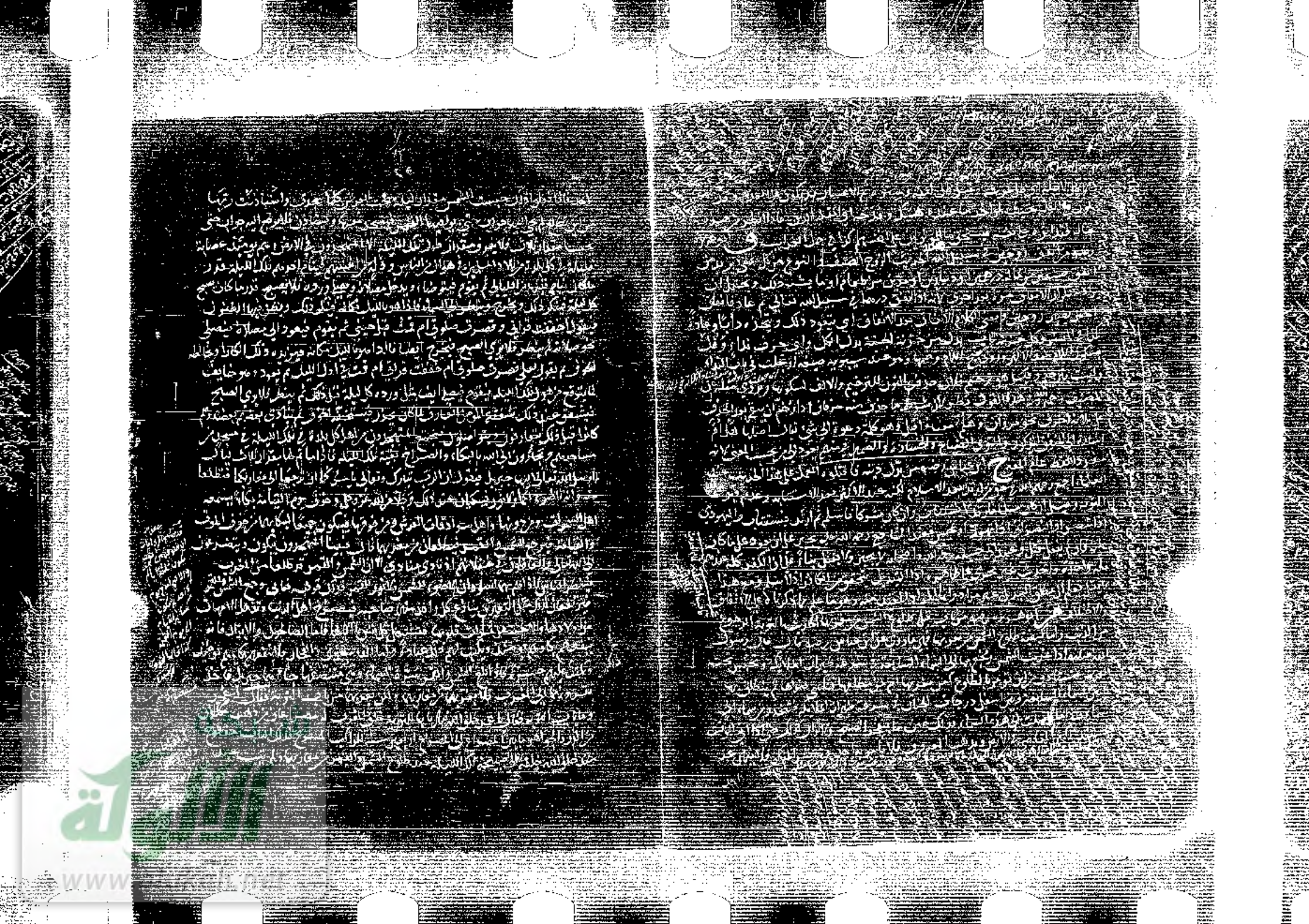

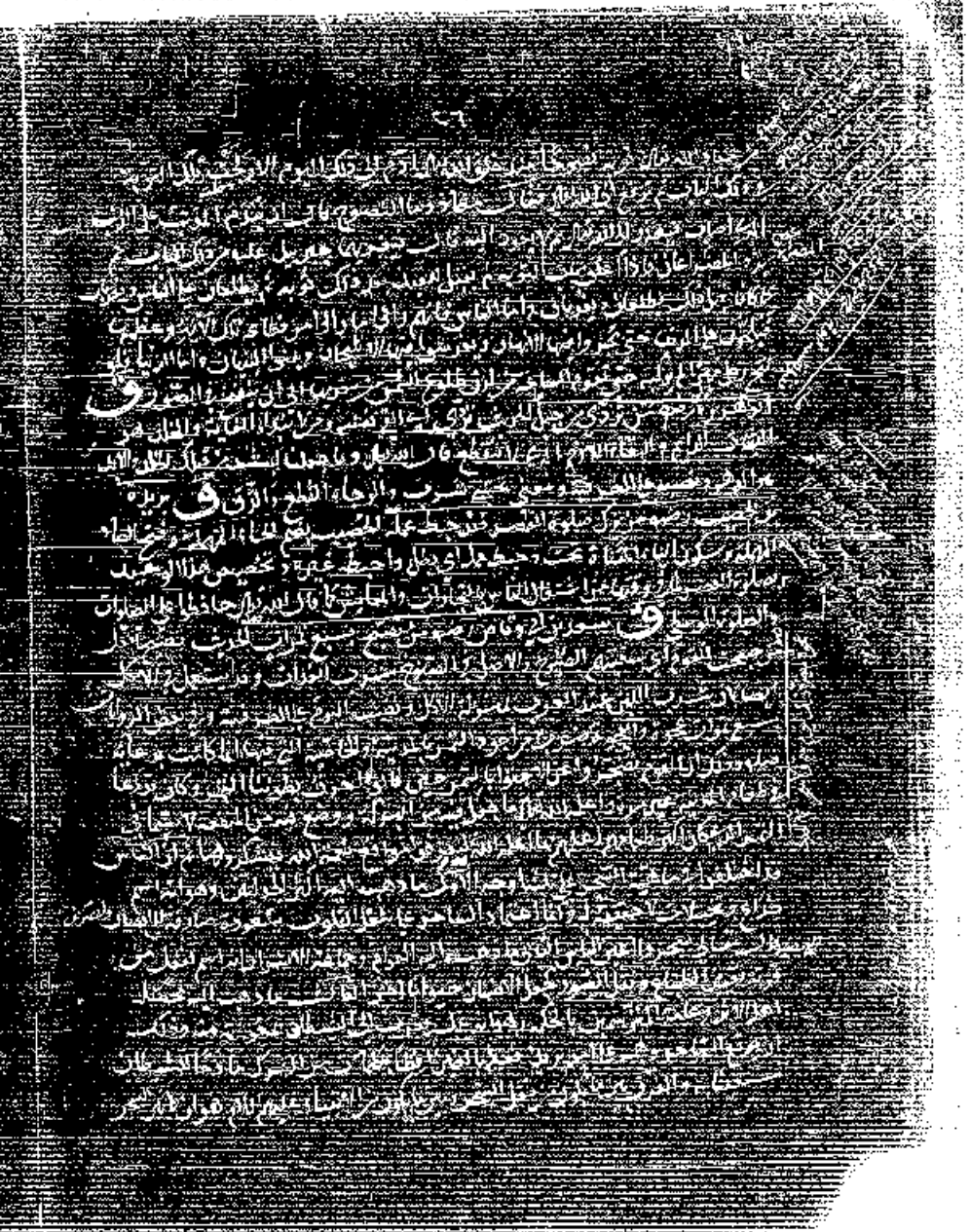

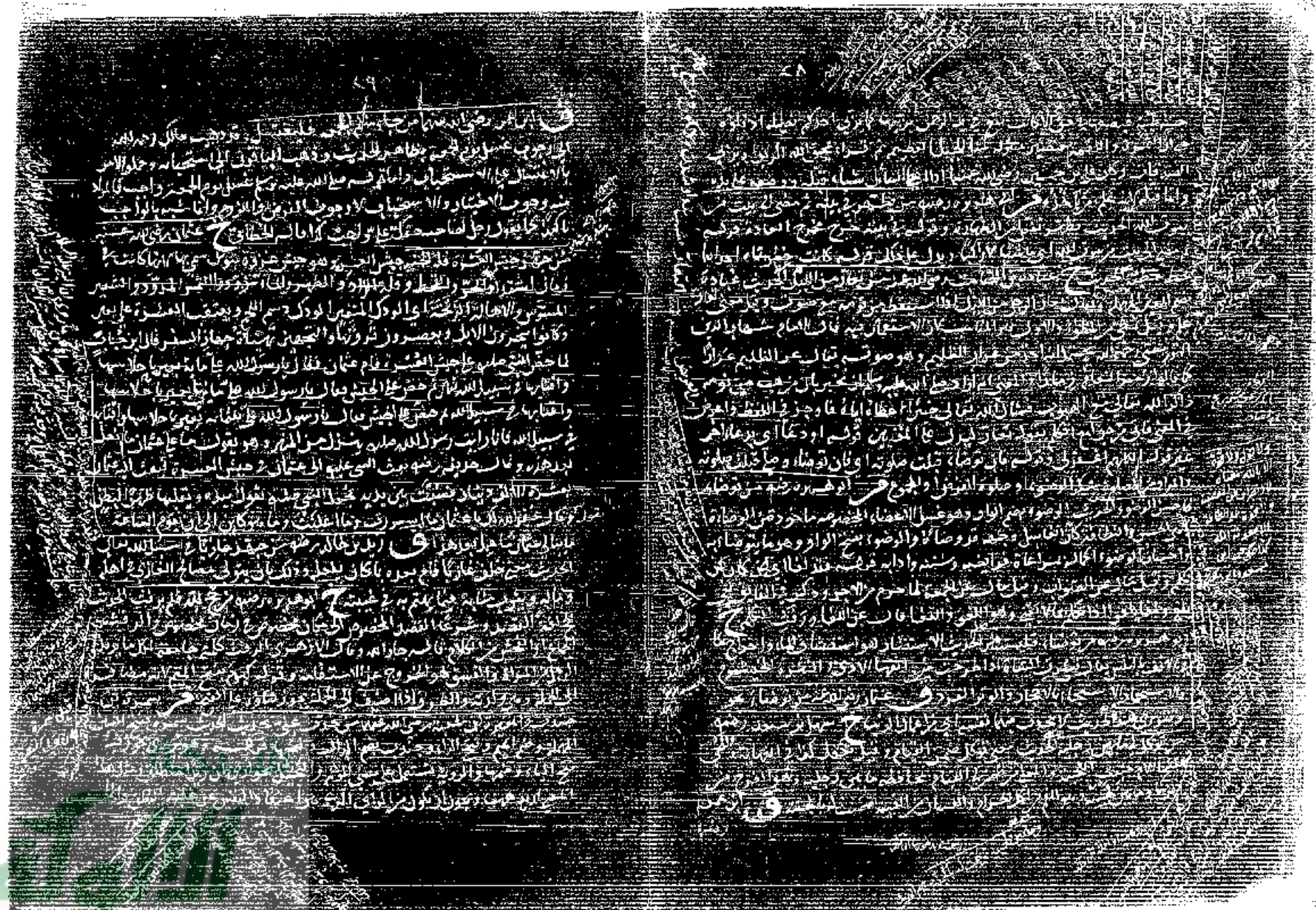

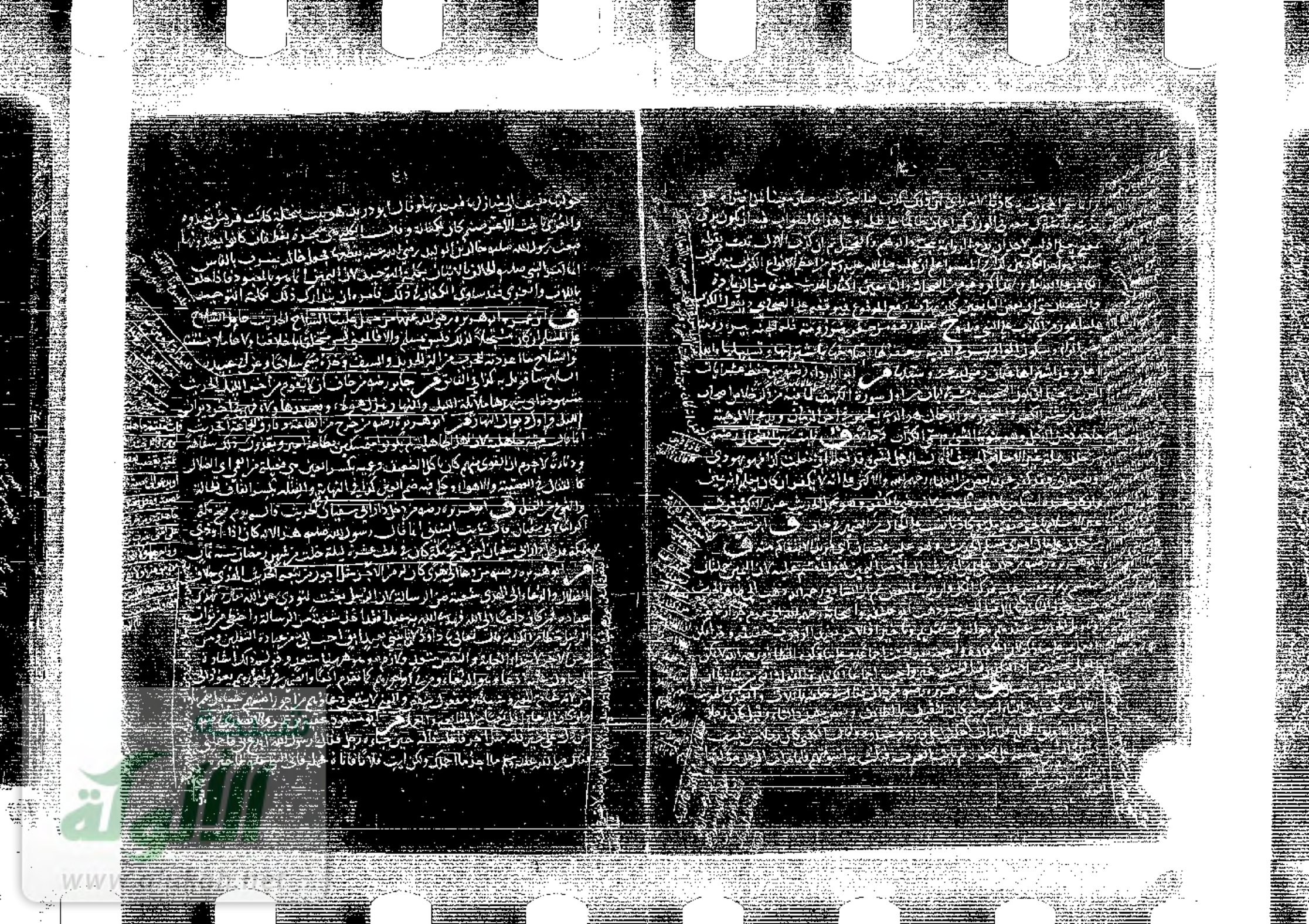

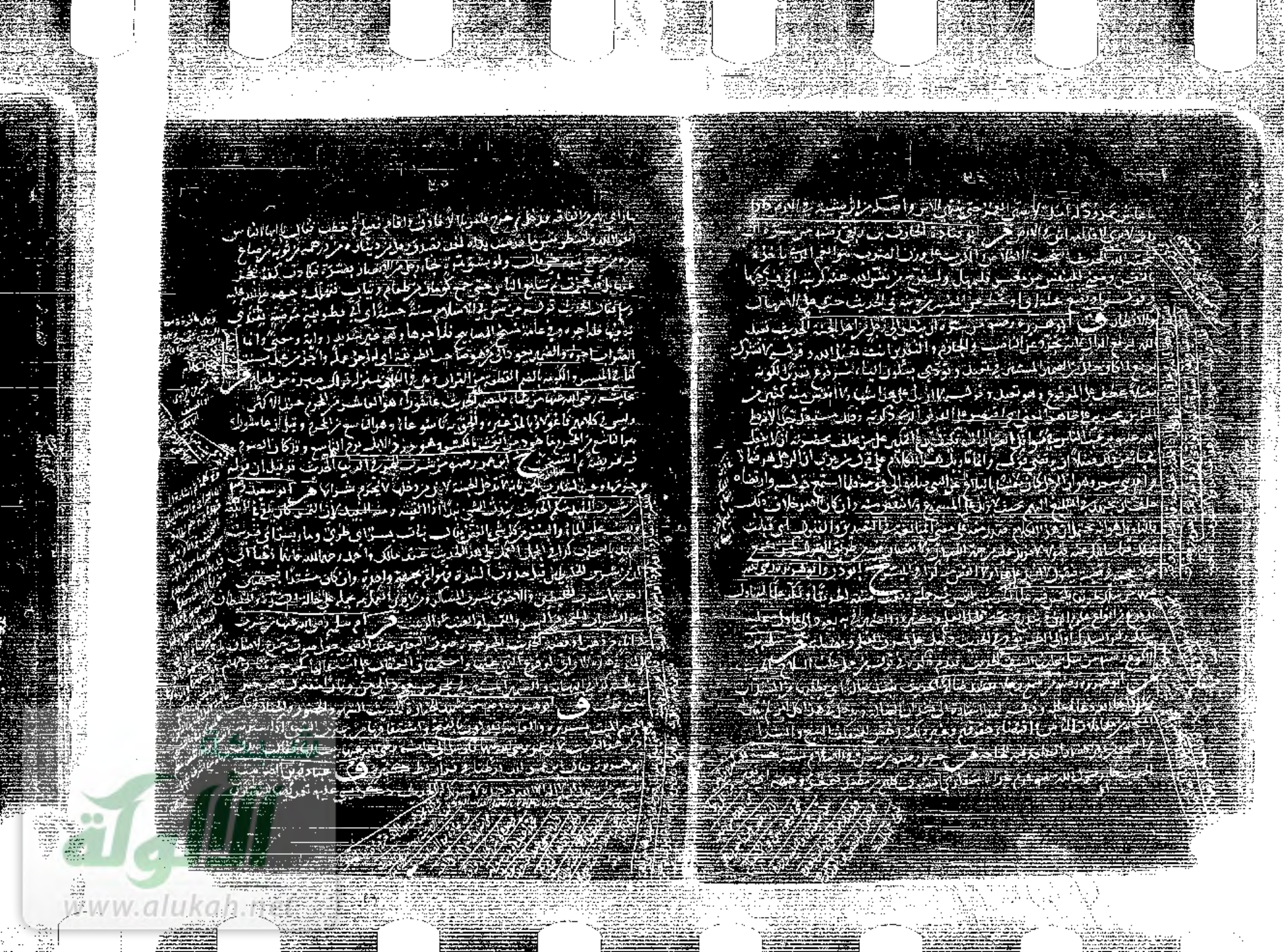

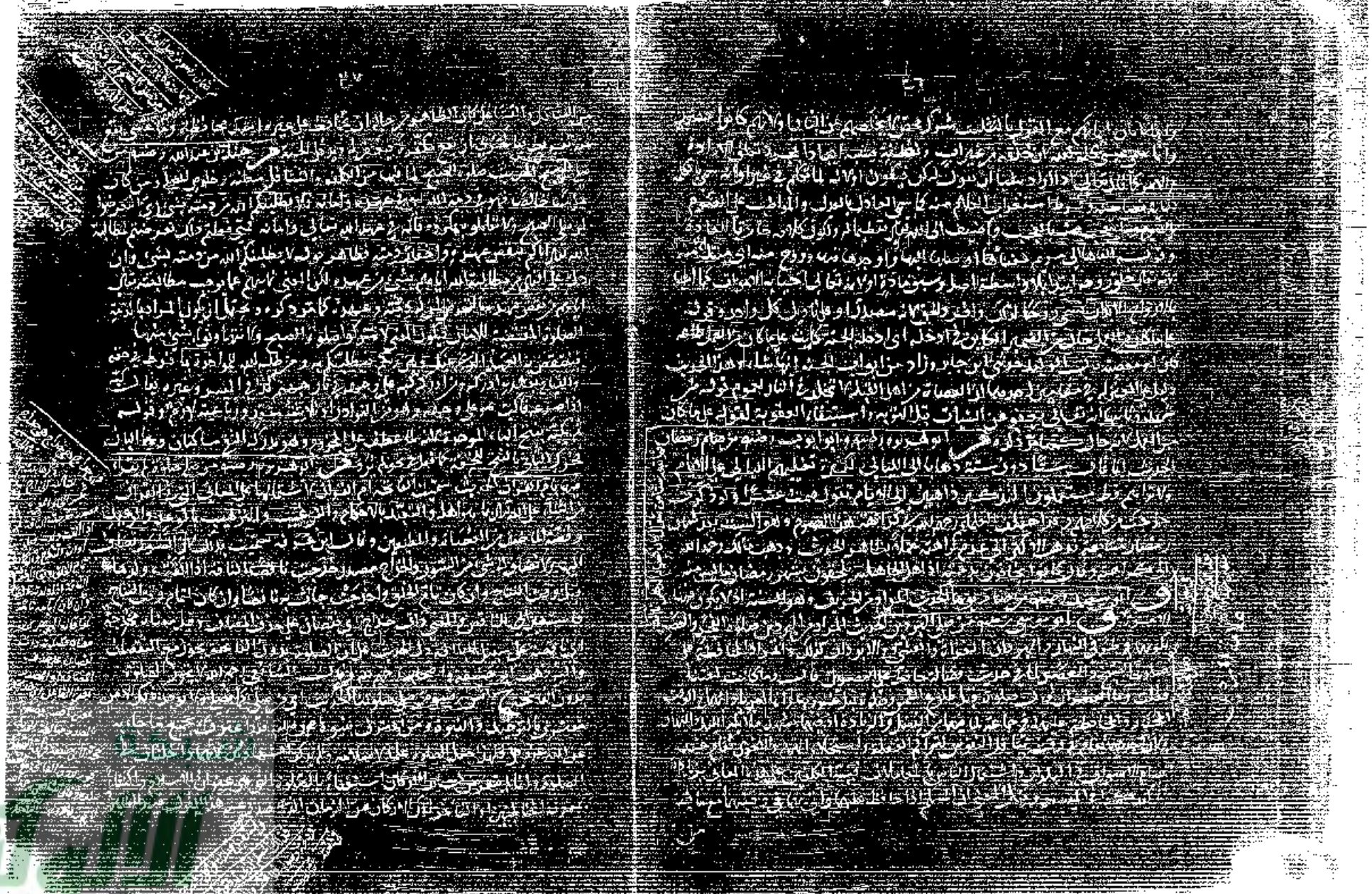

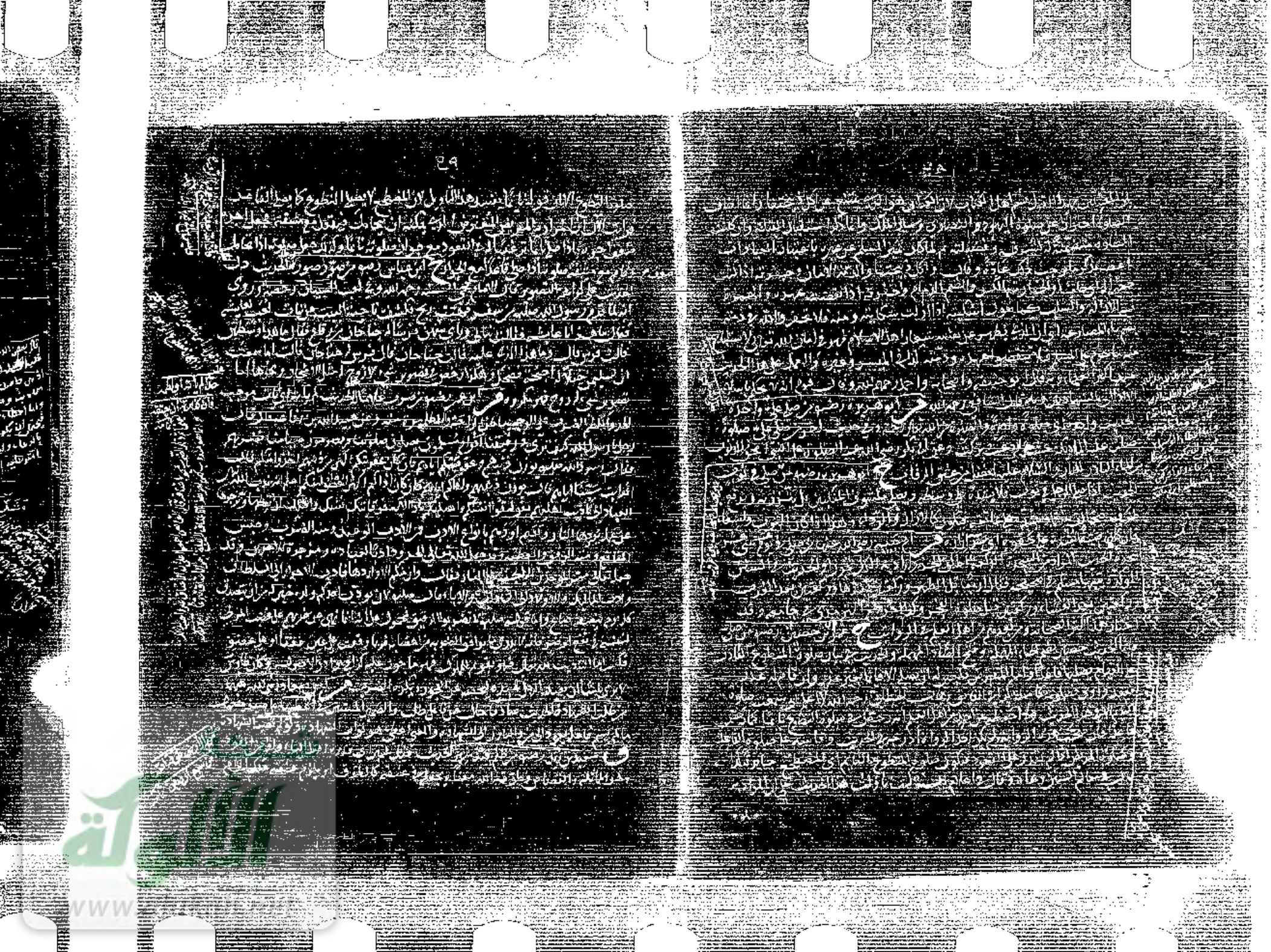

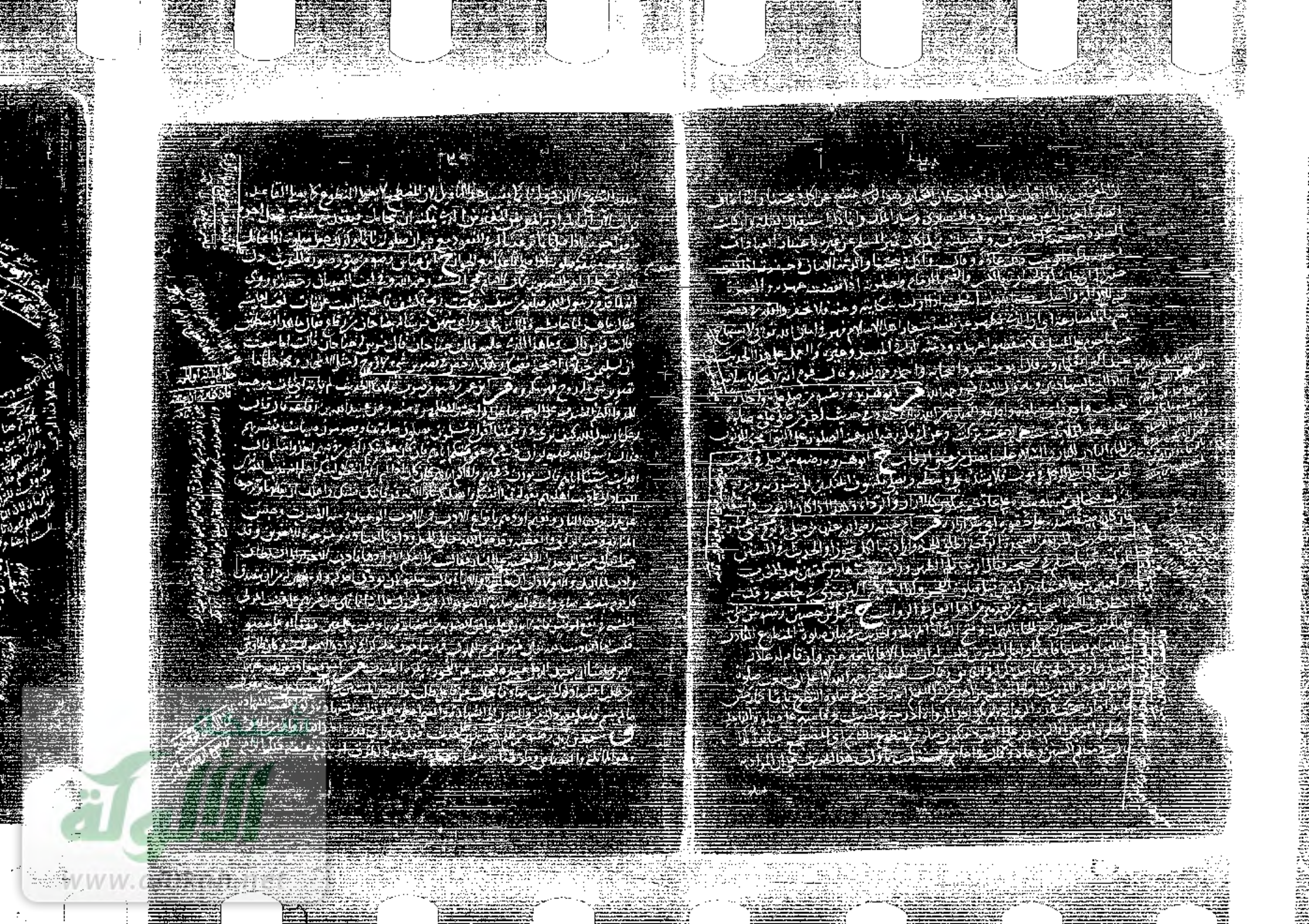

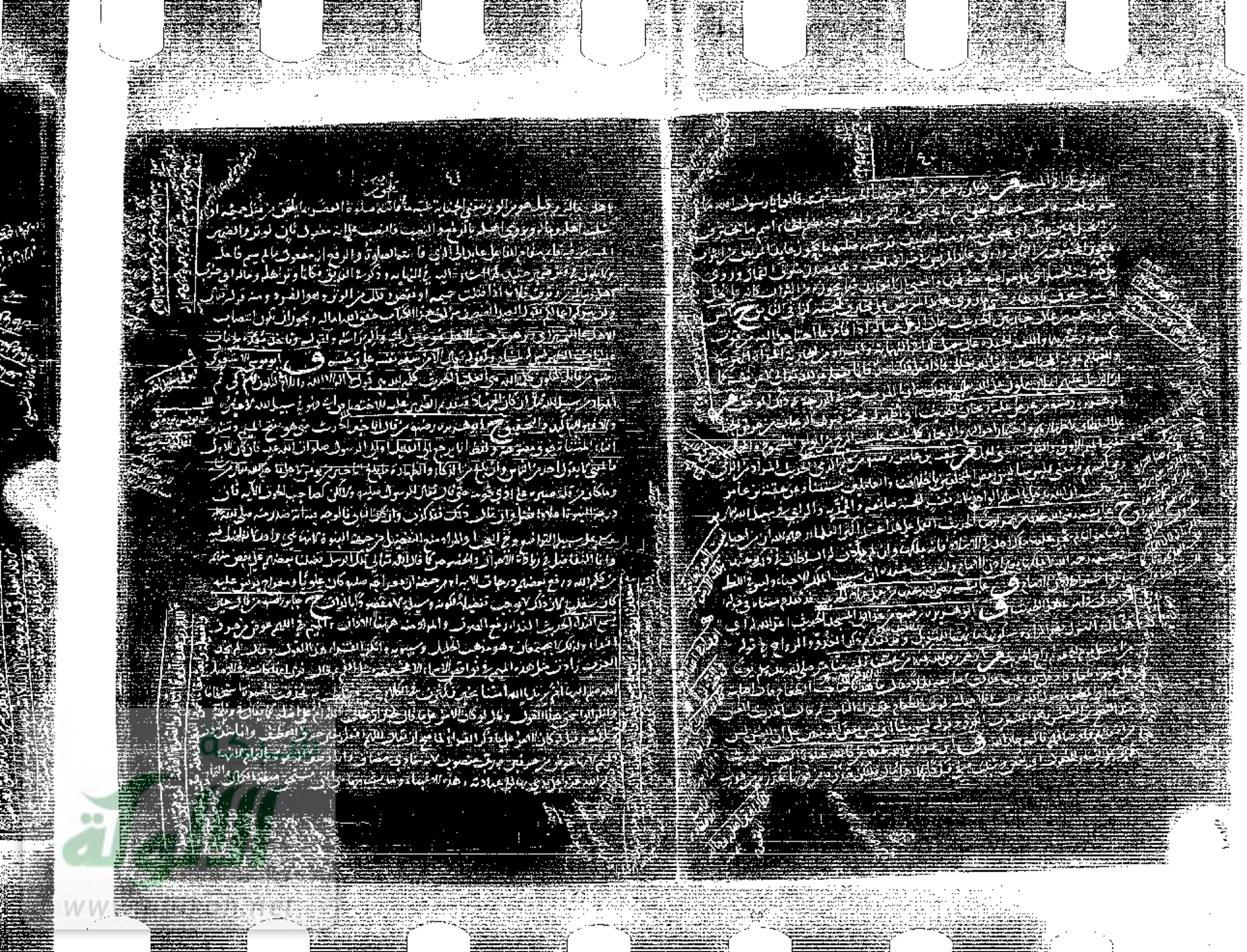

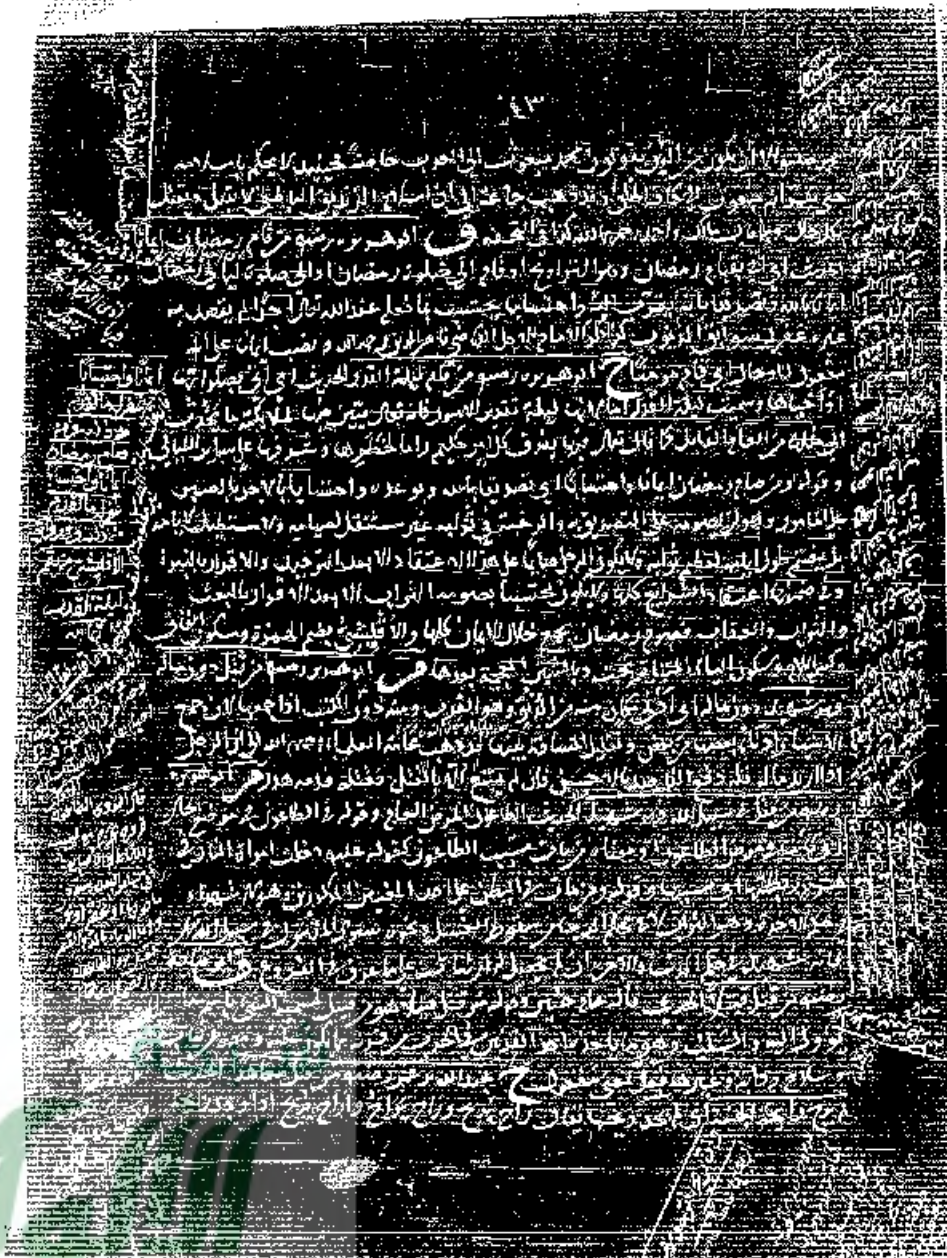

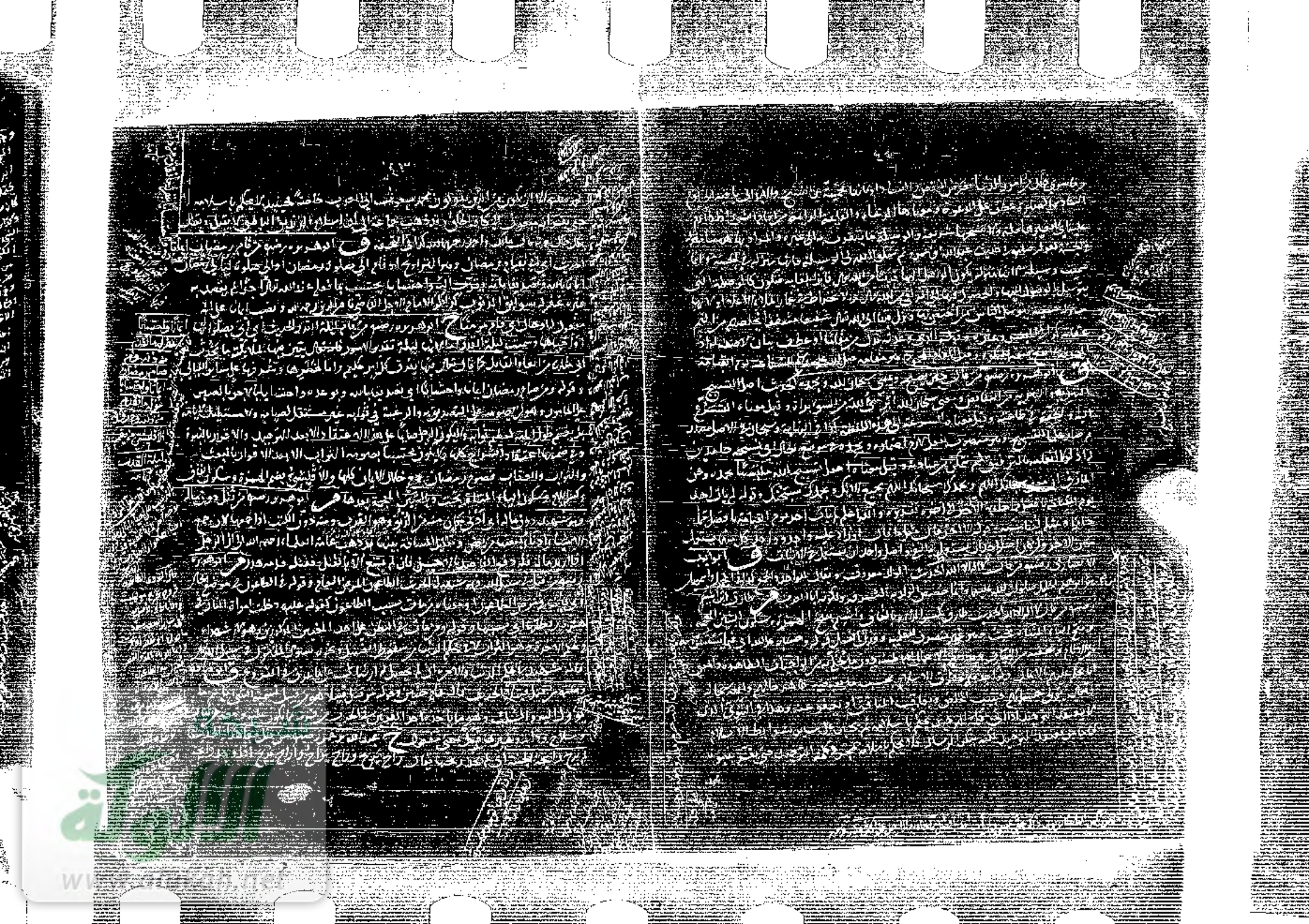

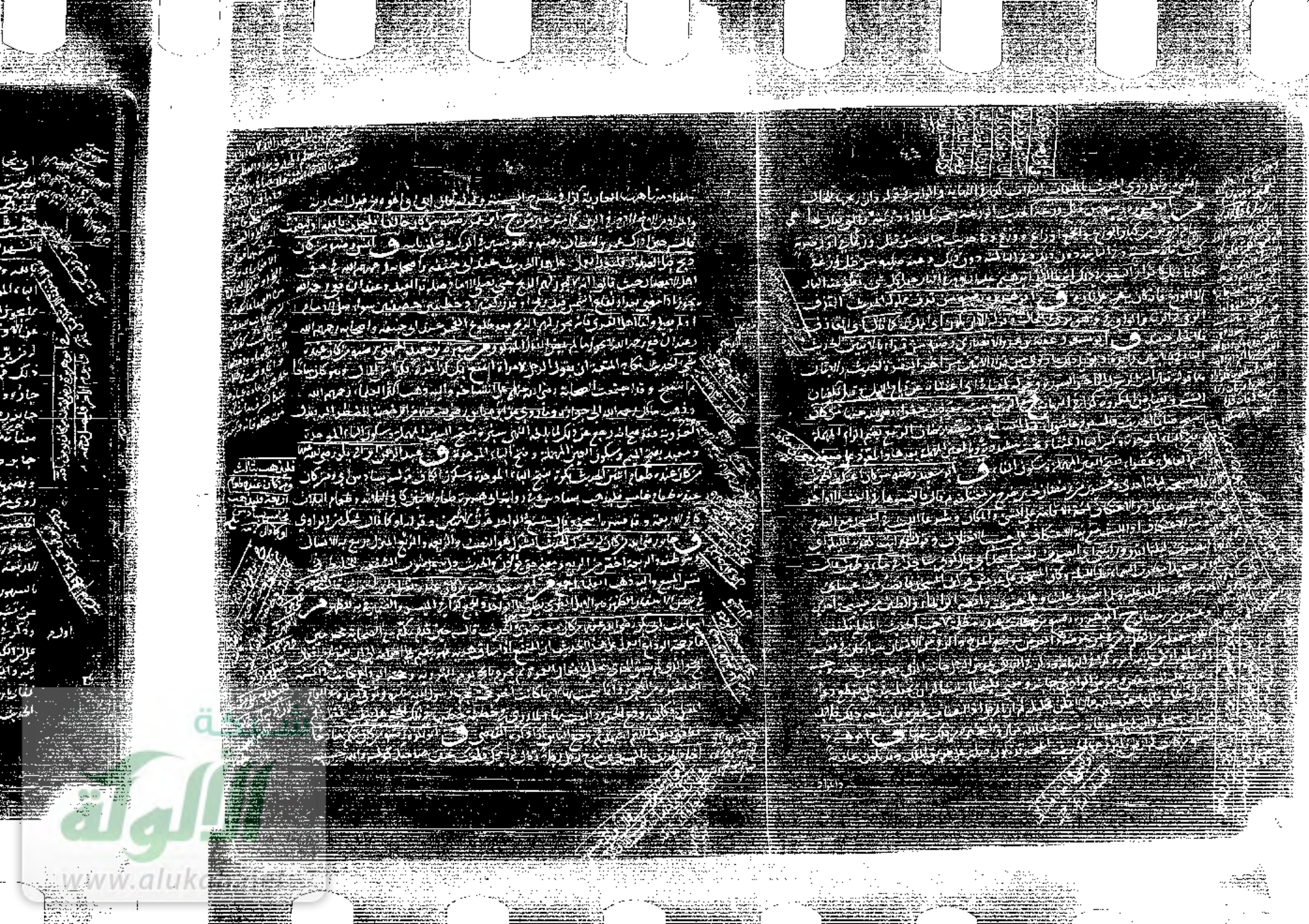

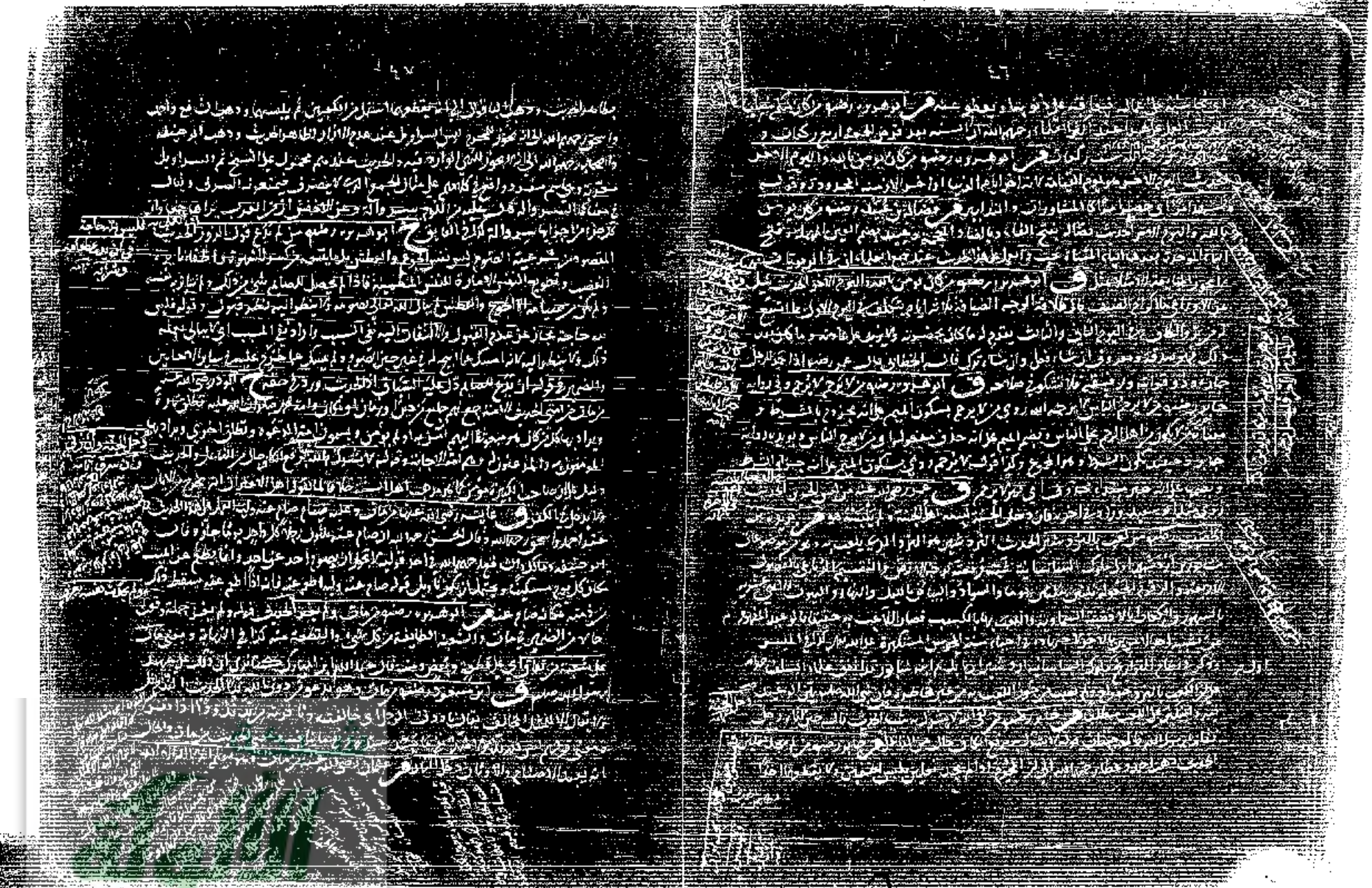

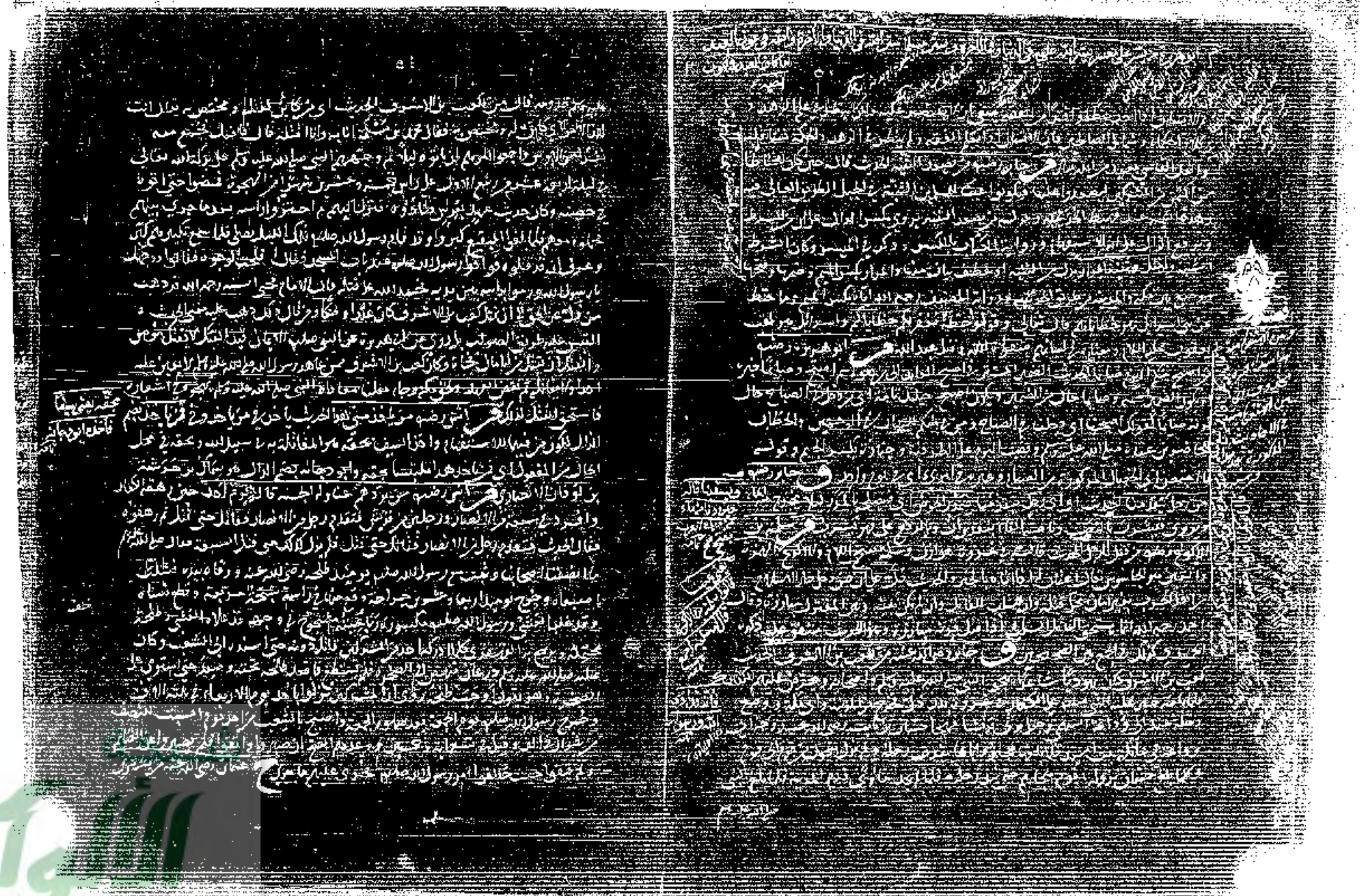

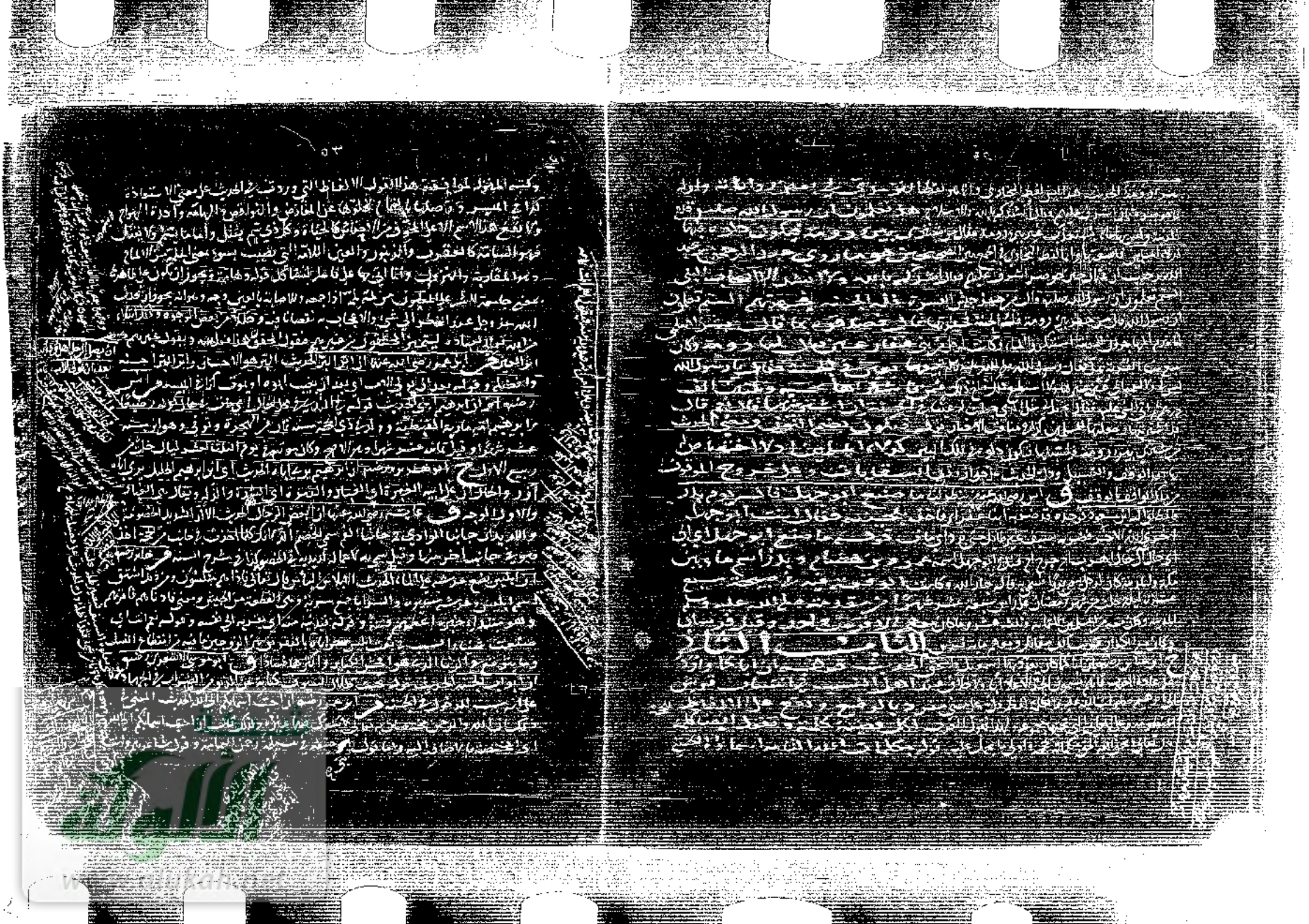

www.alukah.net

www.alukah.net

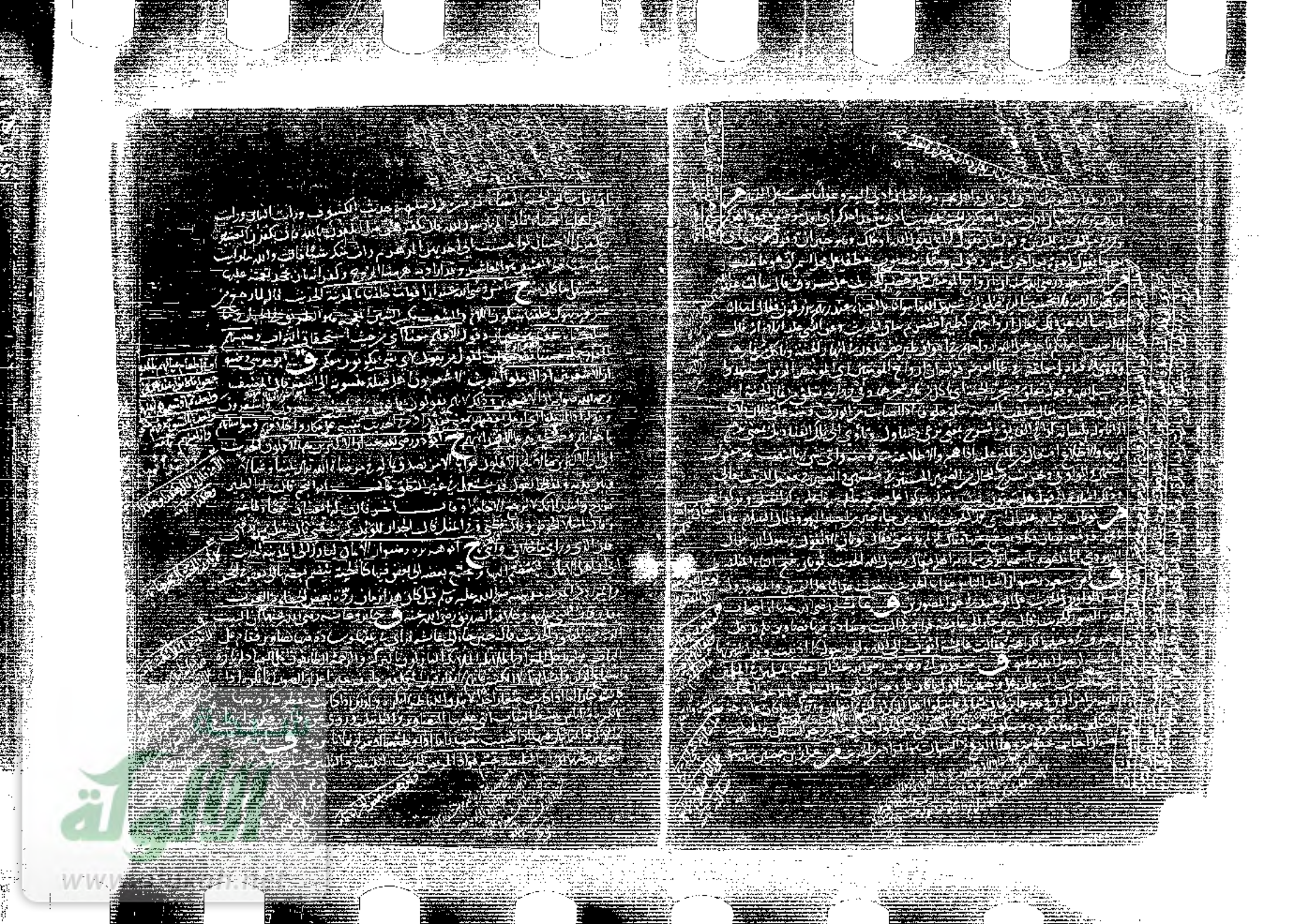

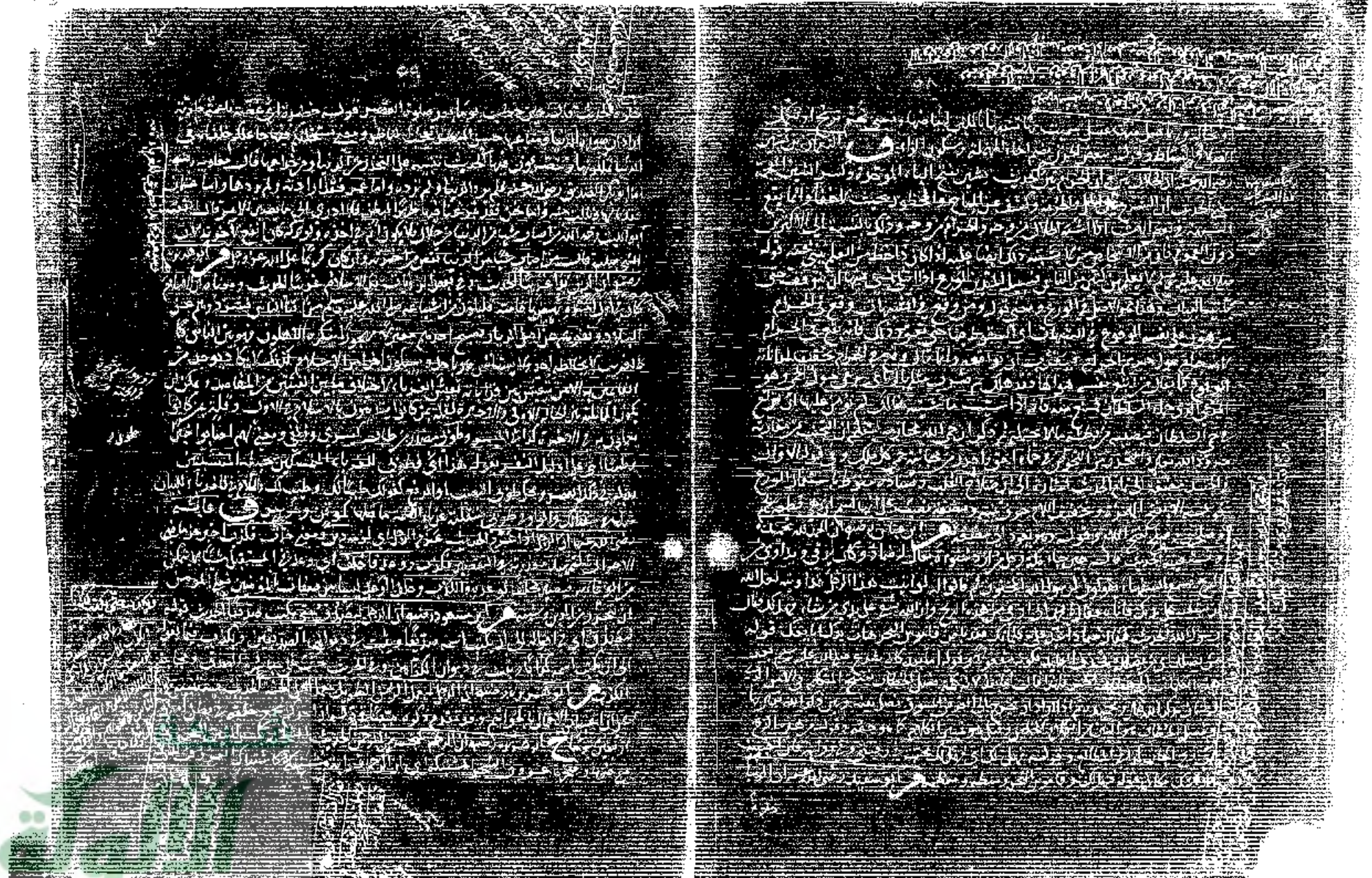

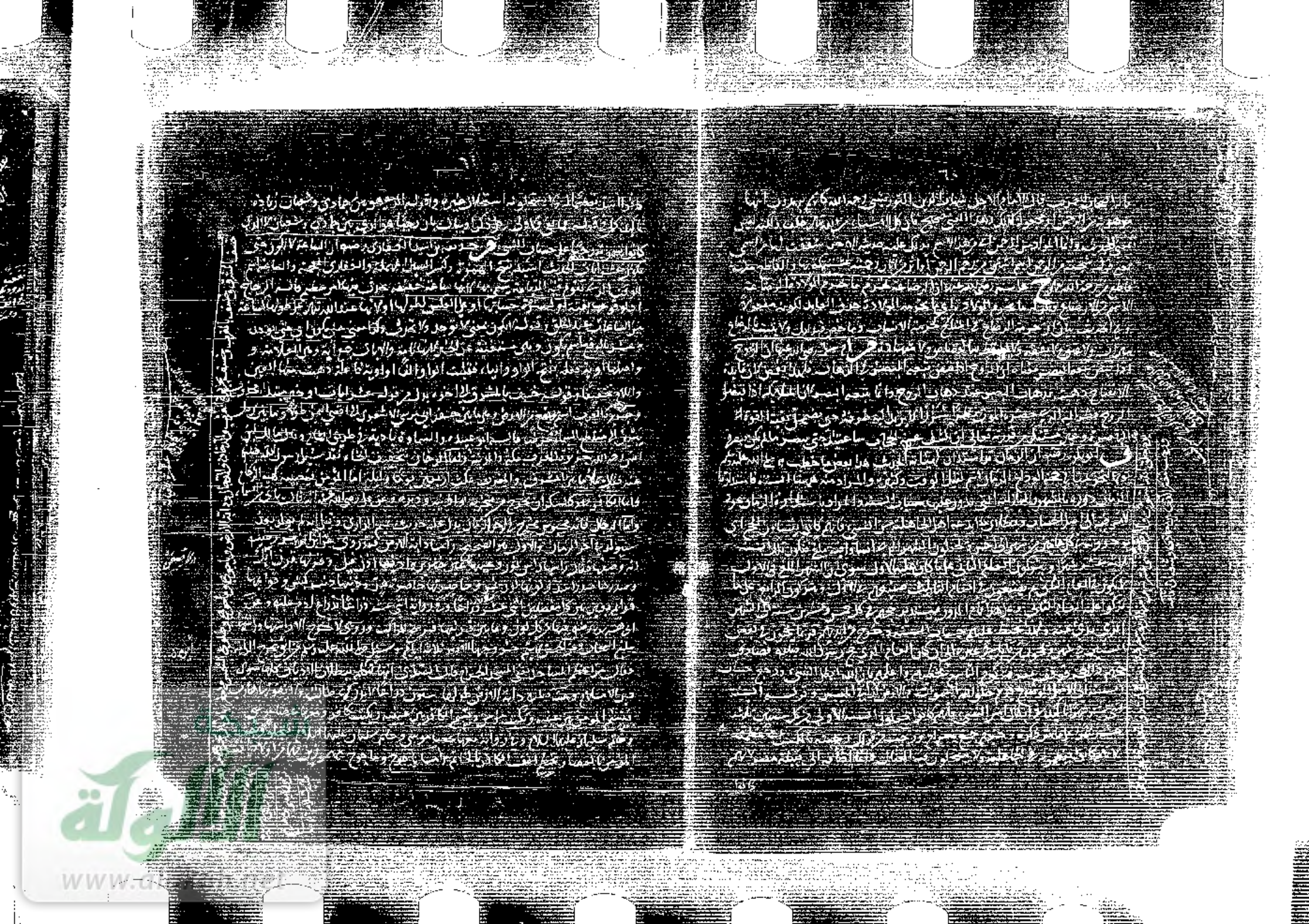

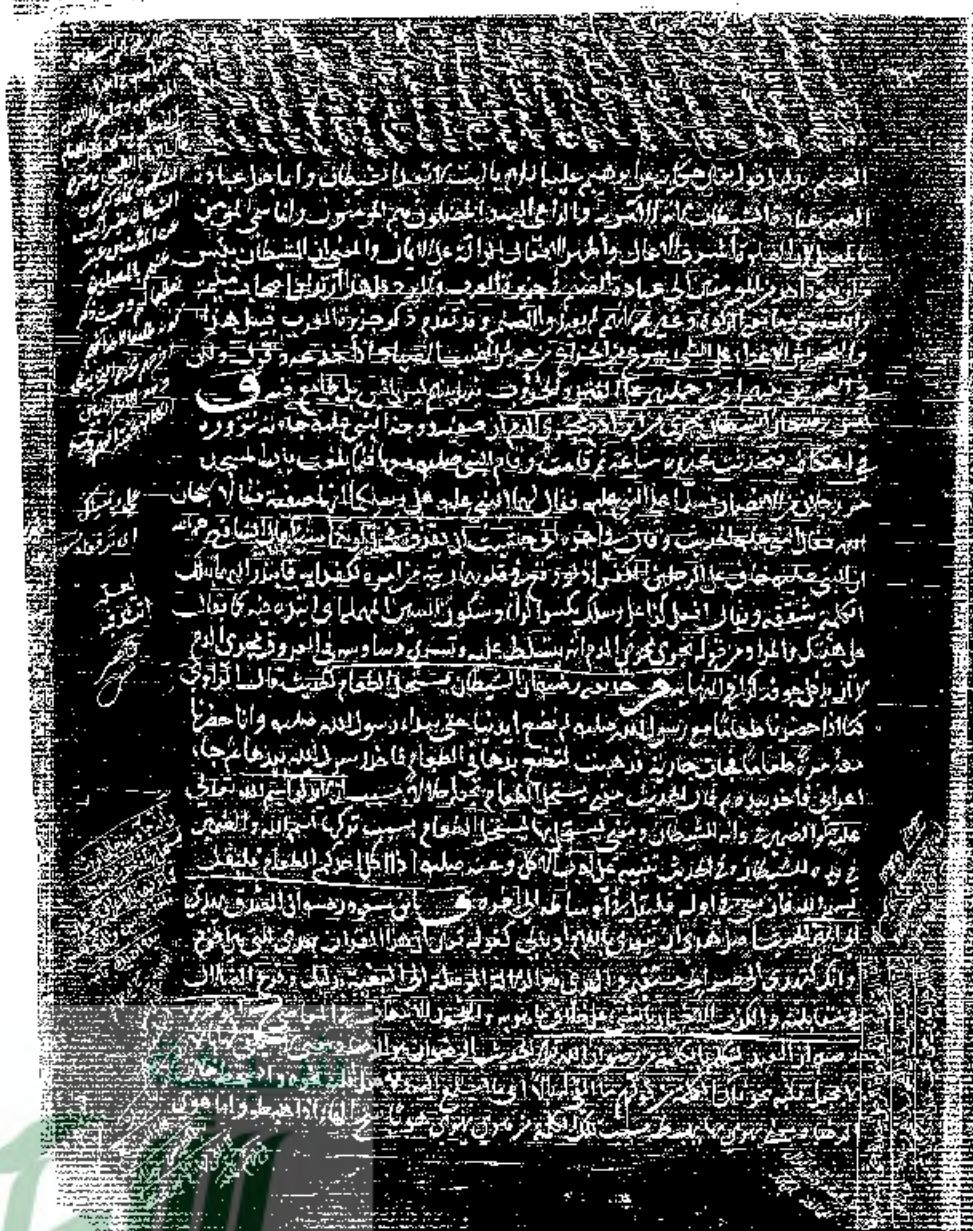

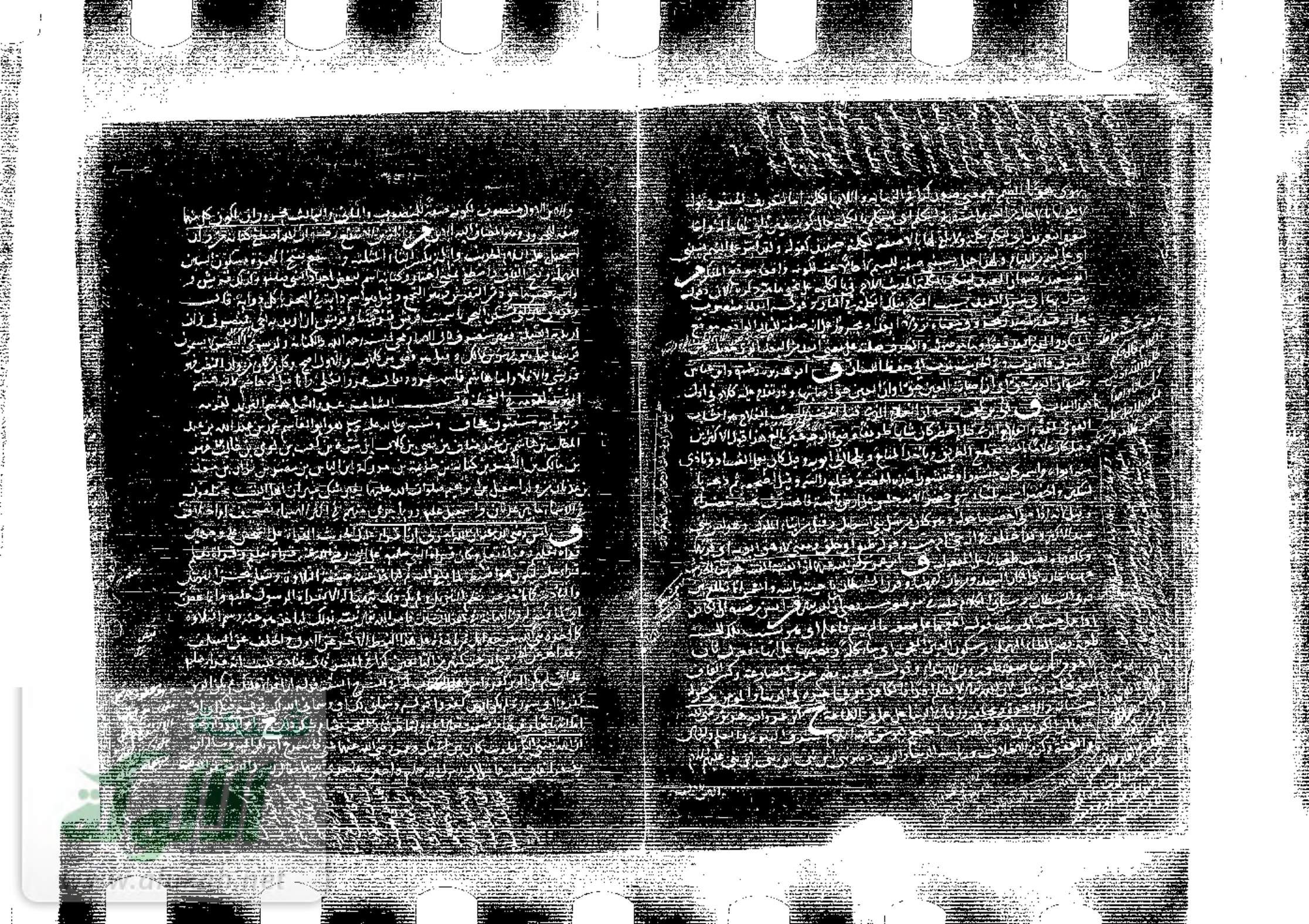

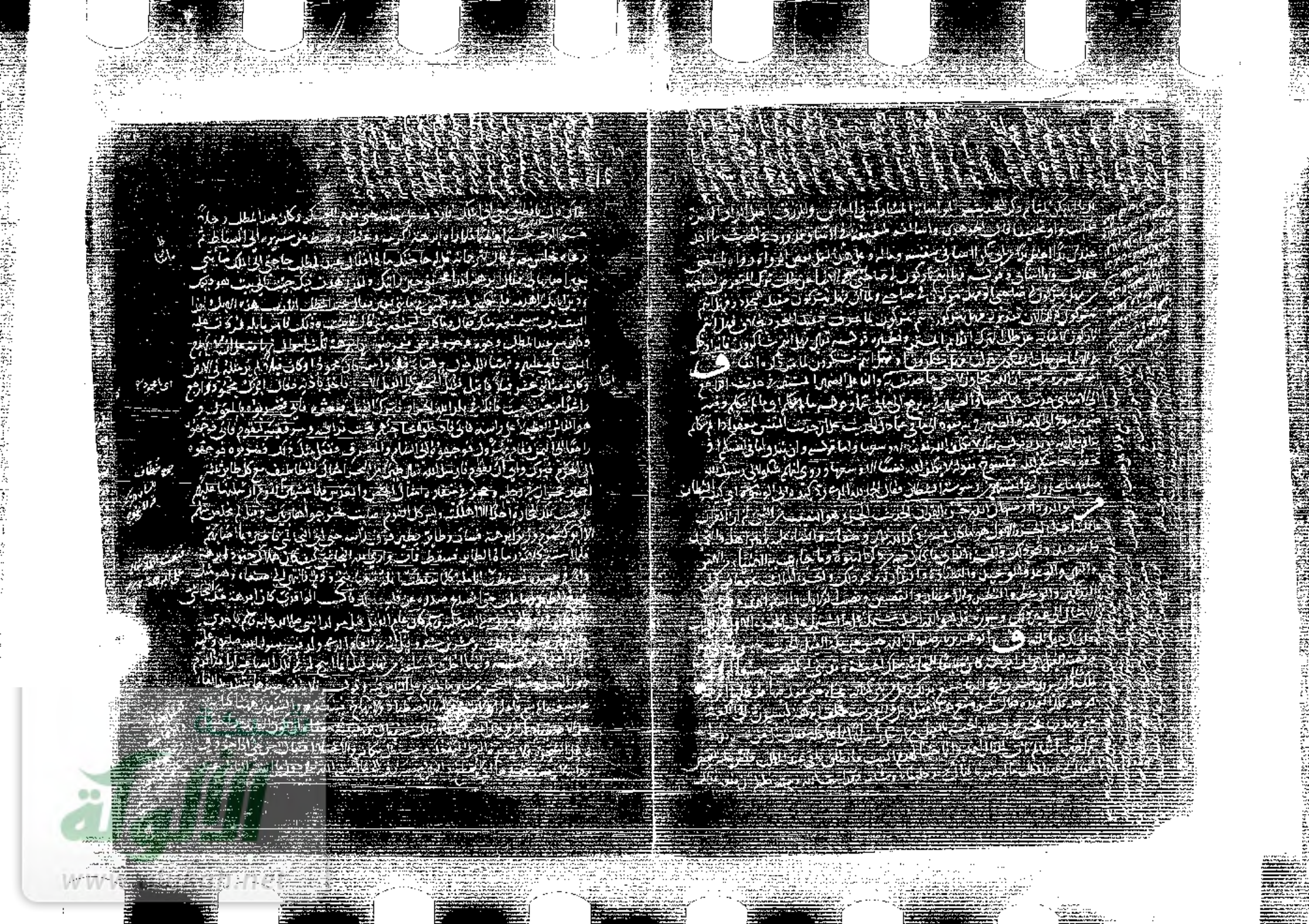

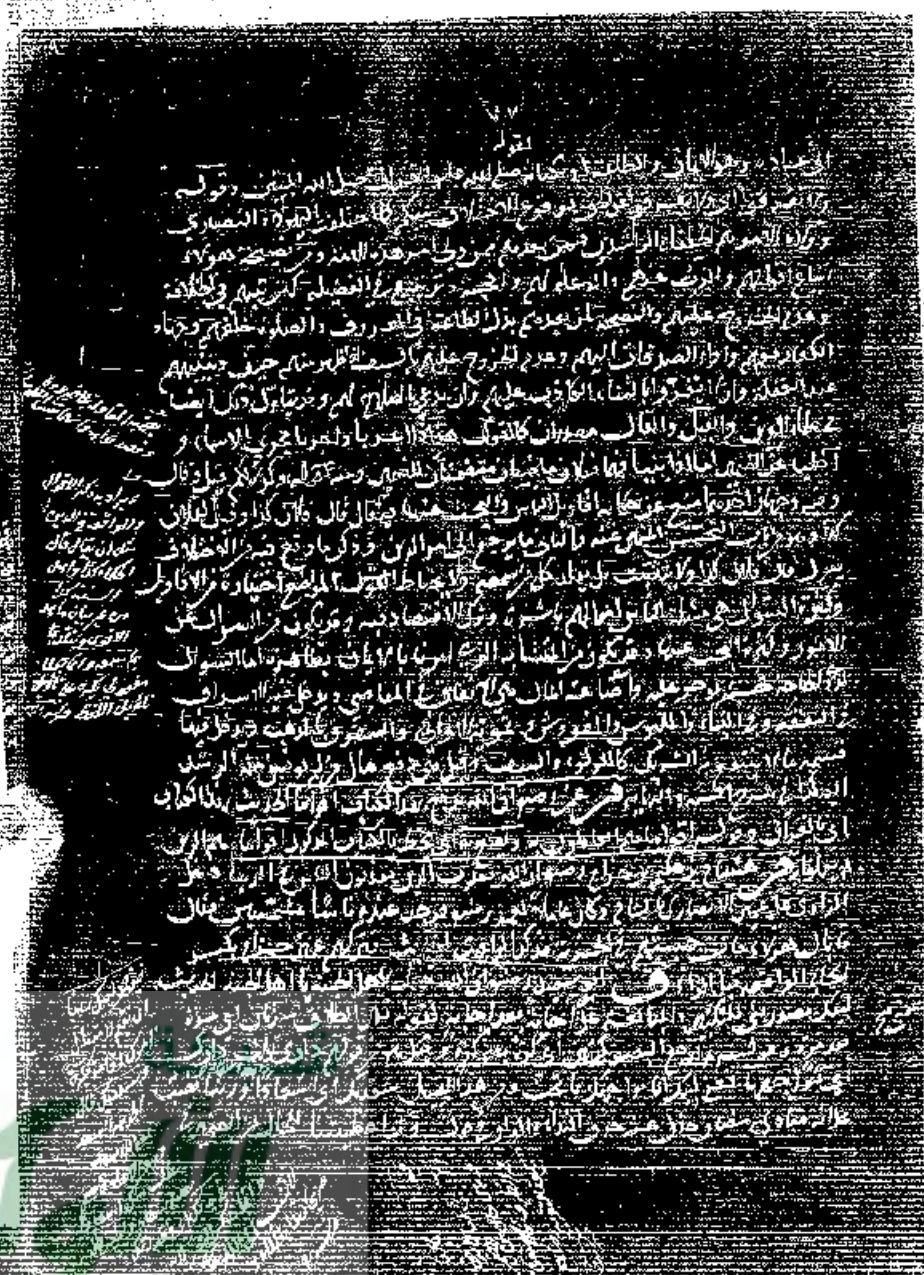

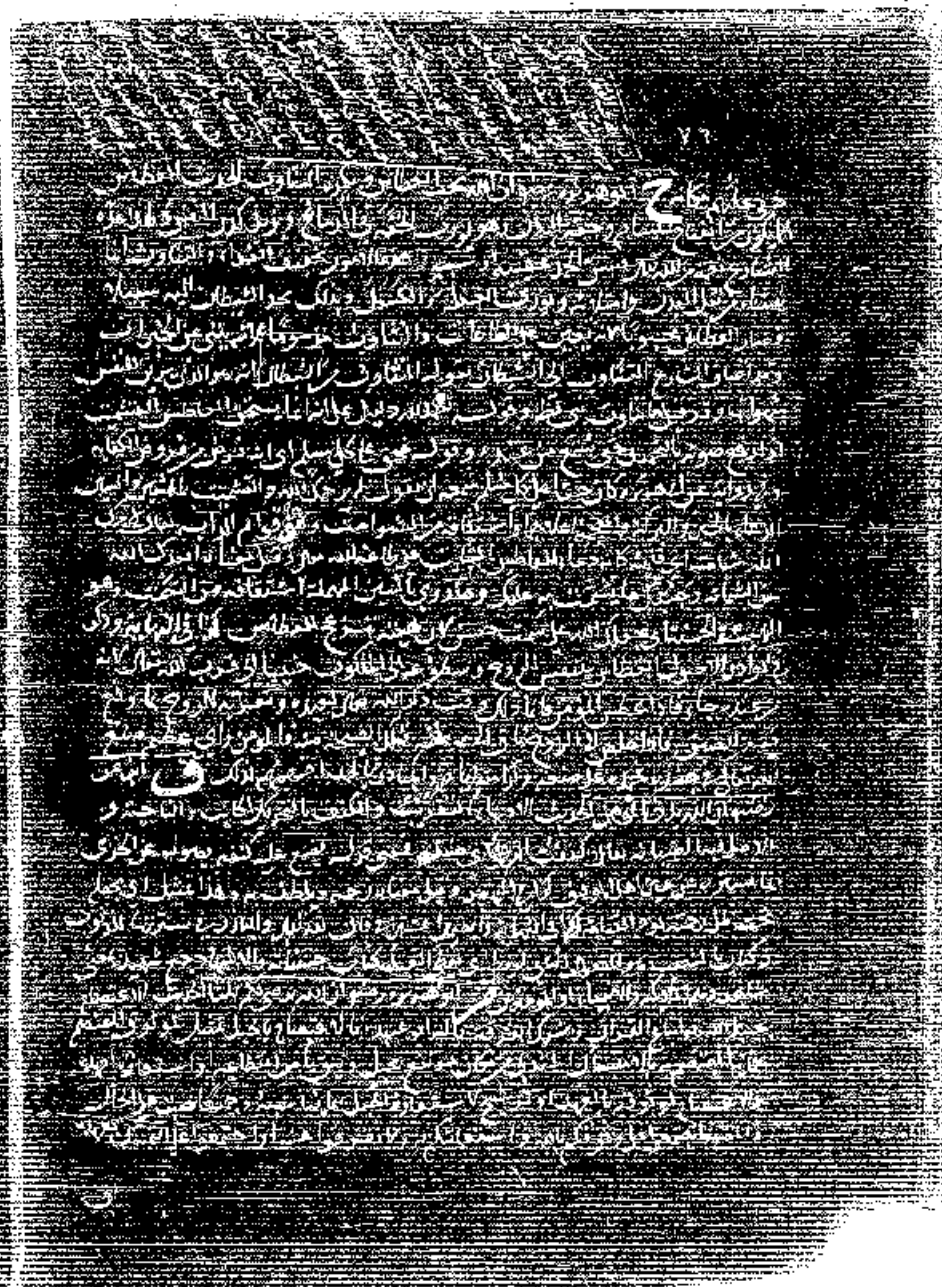

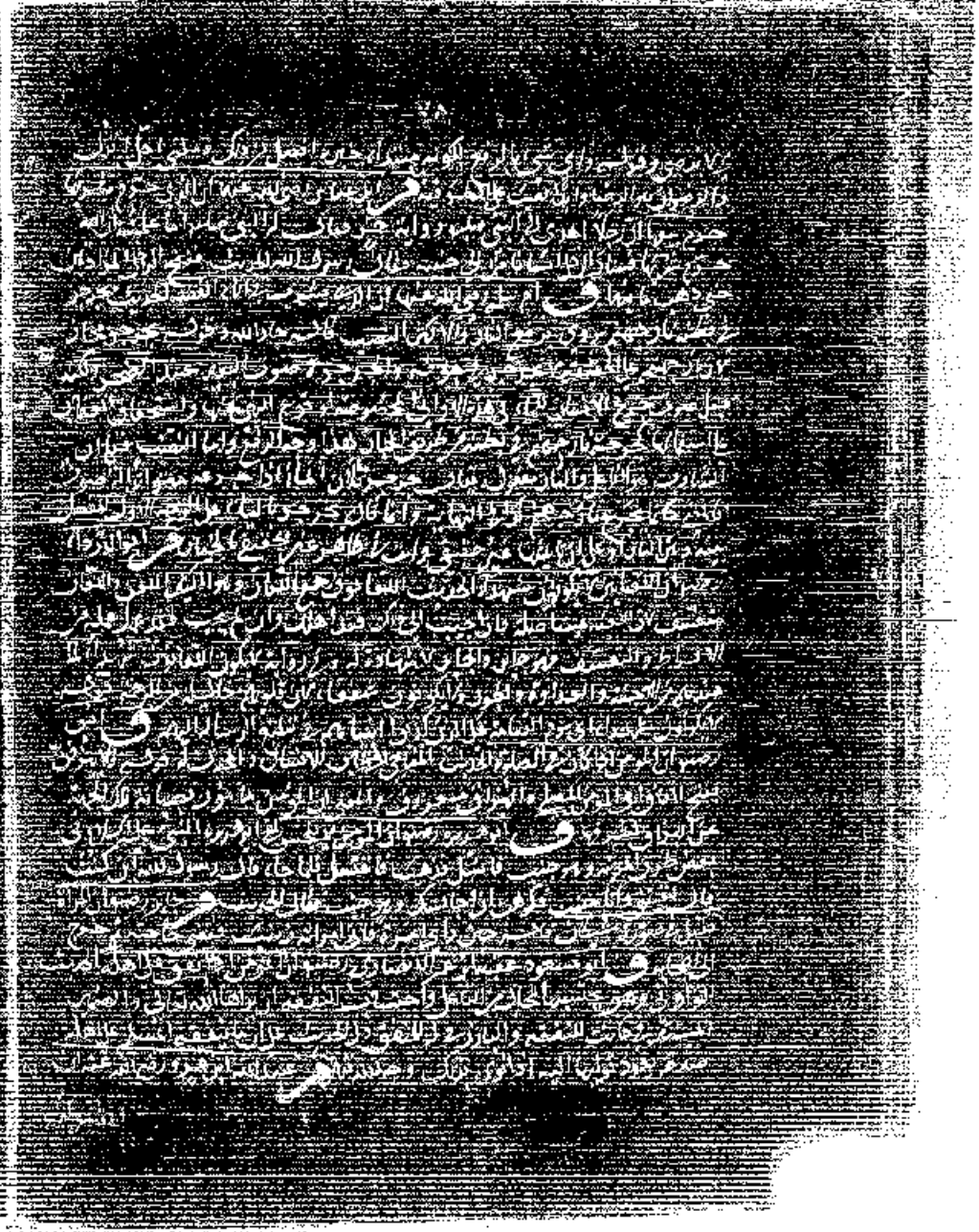

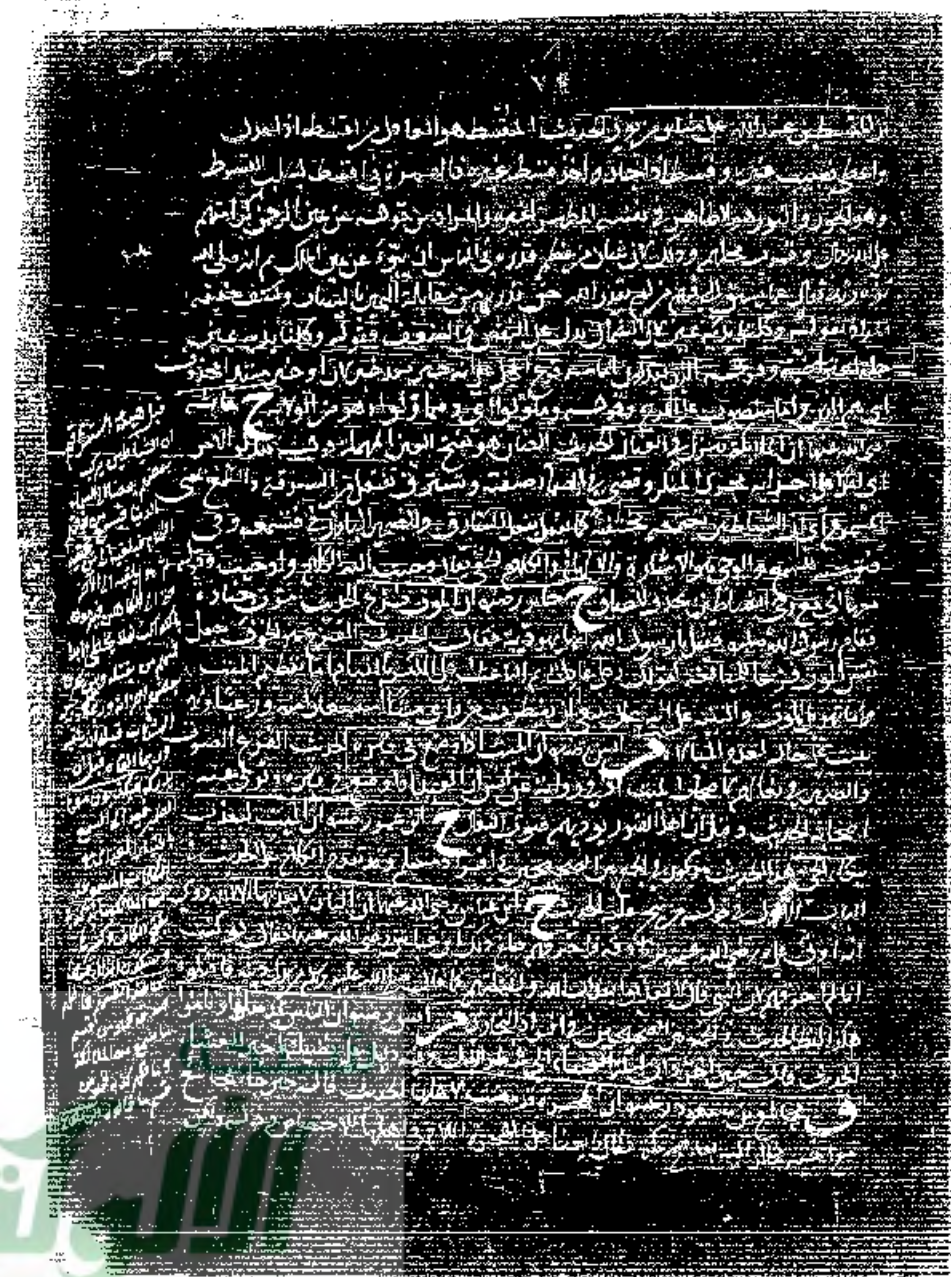

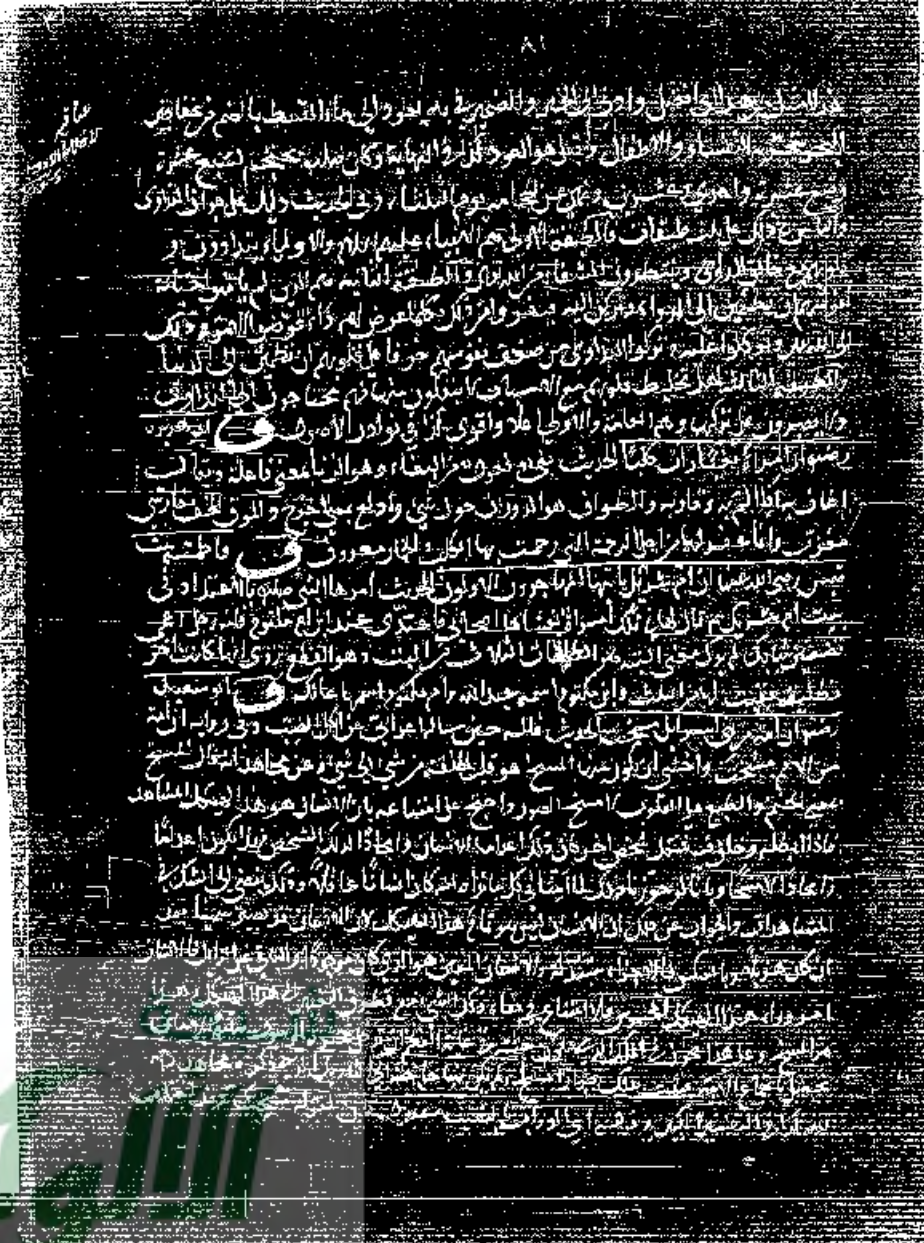

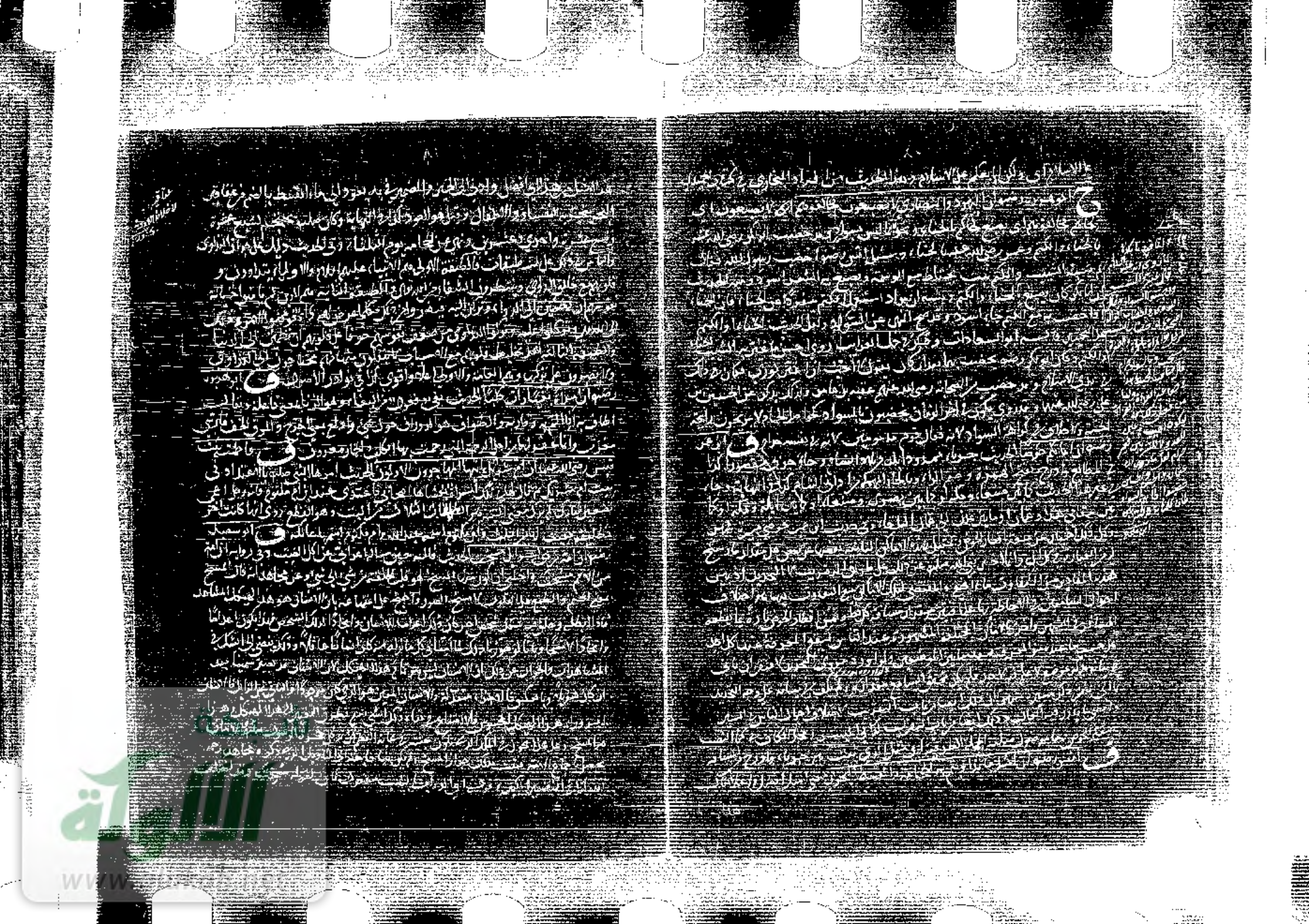

www.alukah.net

www.alukah.net

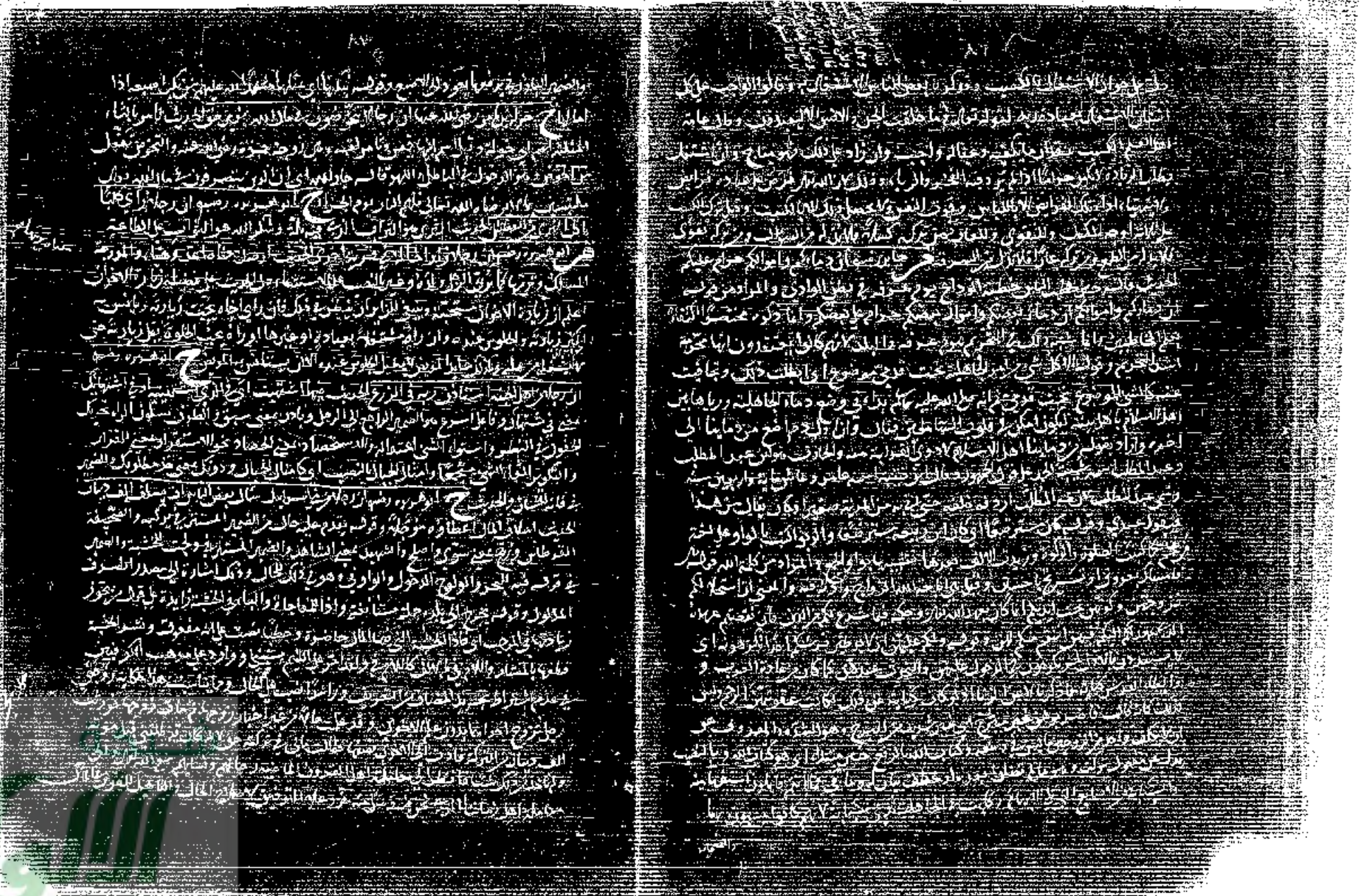

www.alukah.net

www.alukah.net

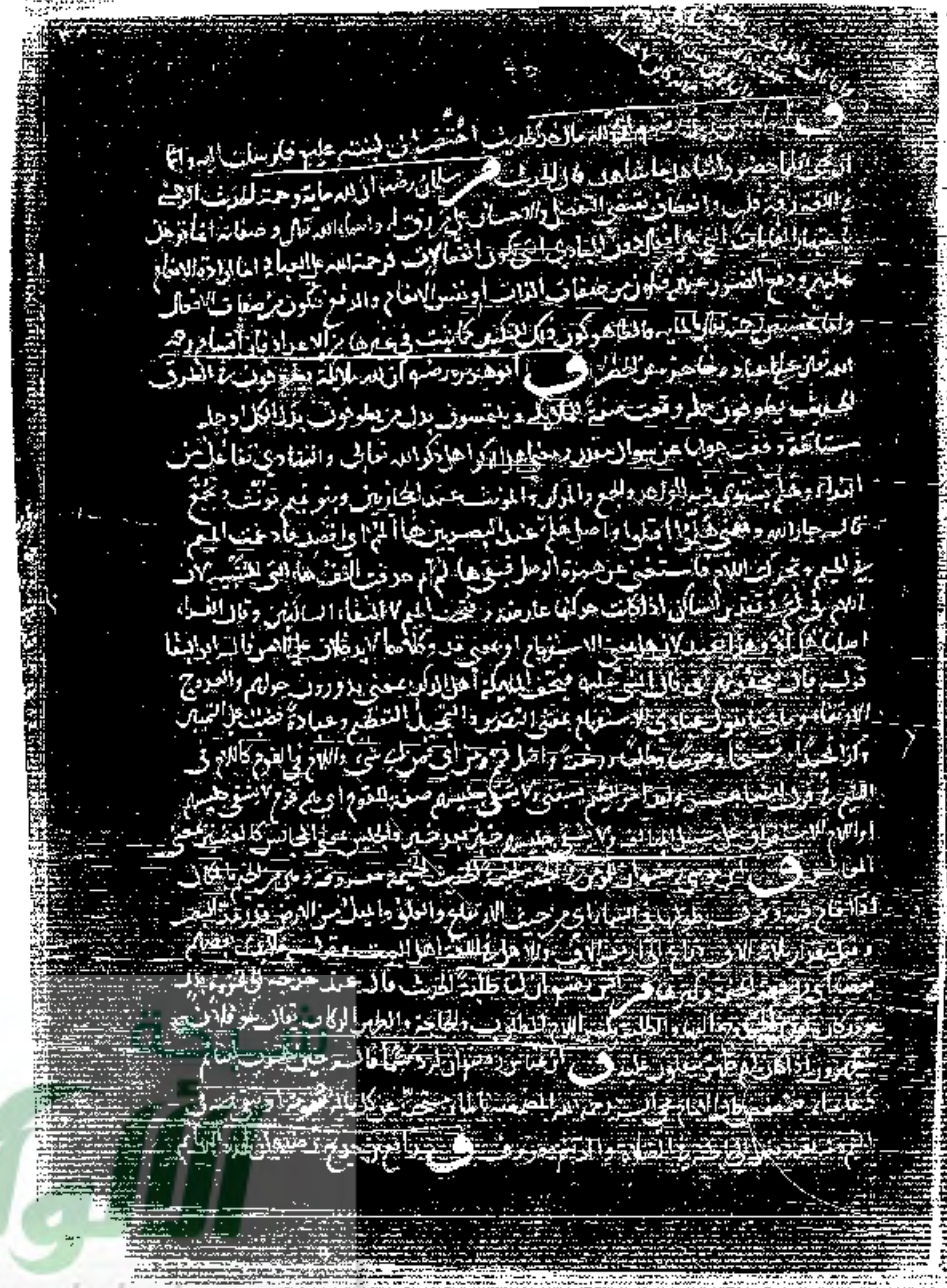

www.alukah.net

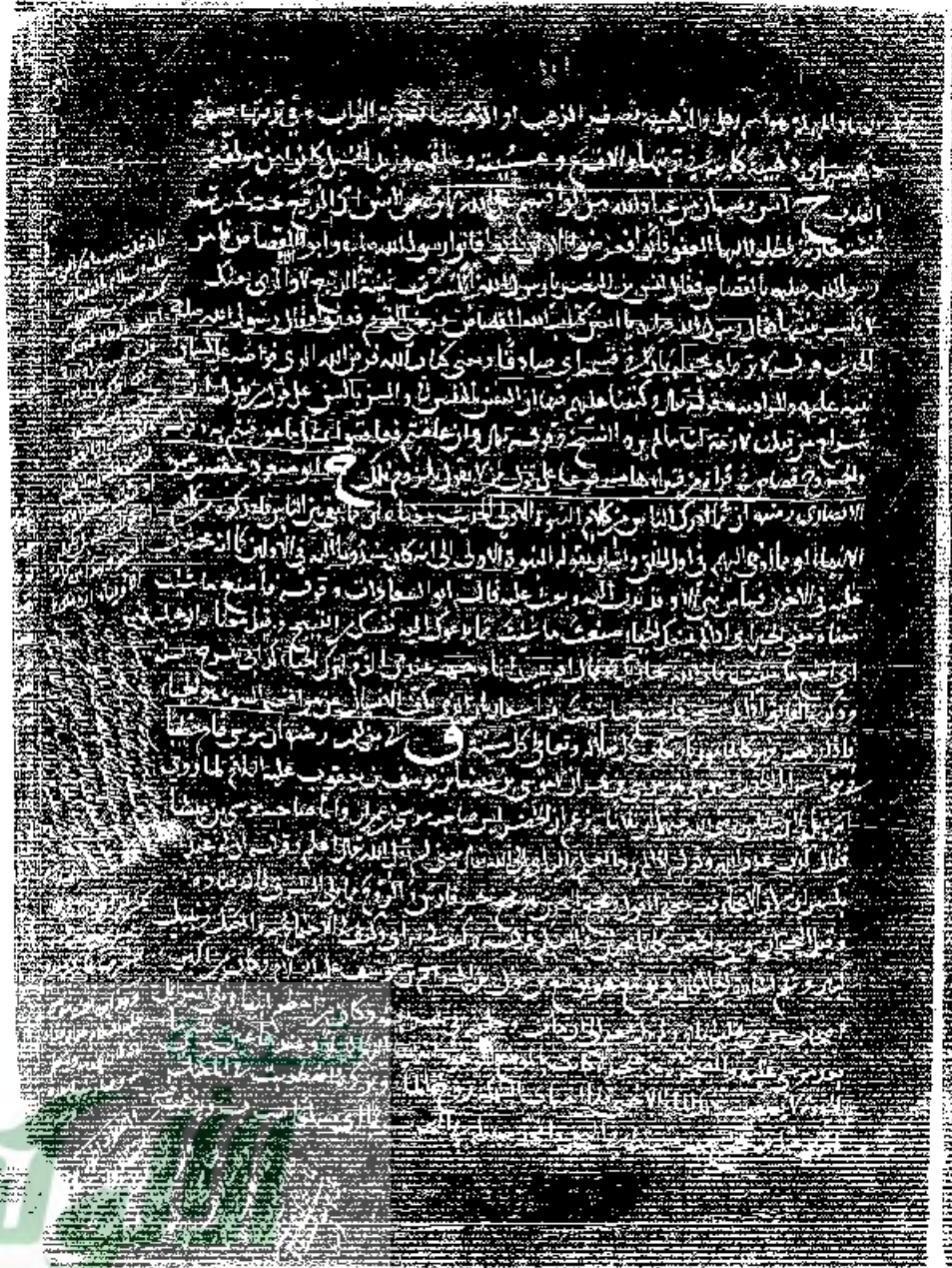

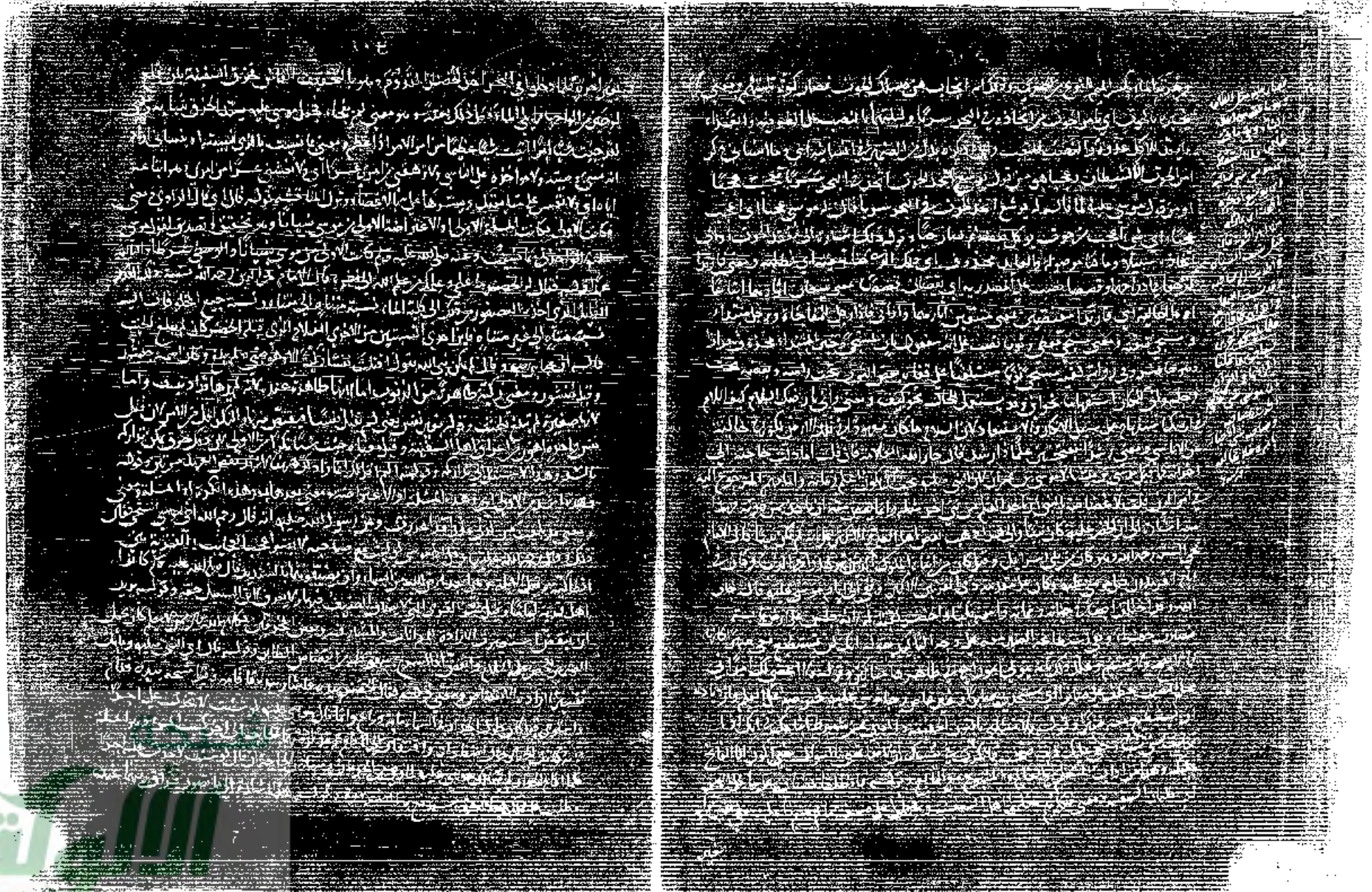

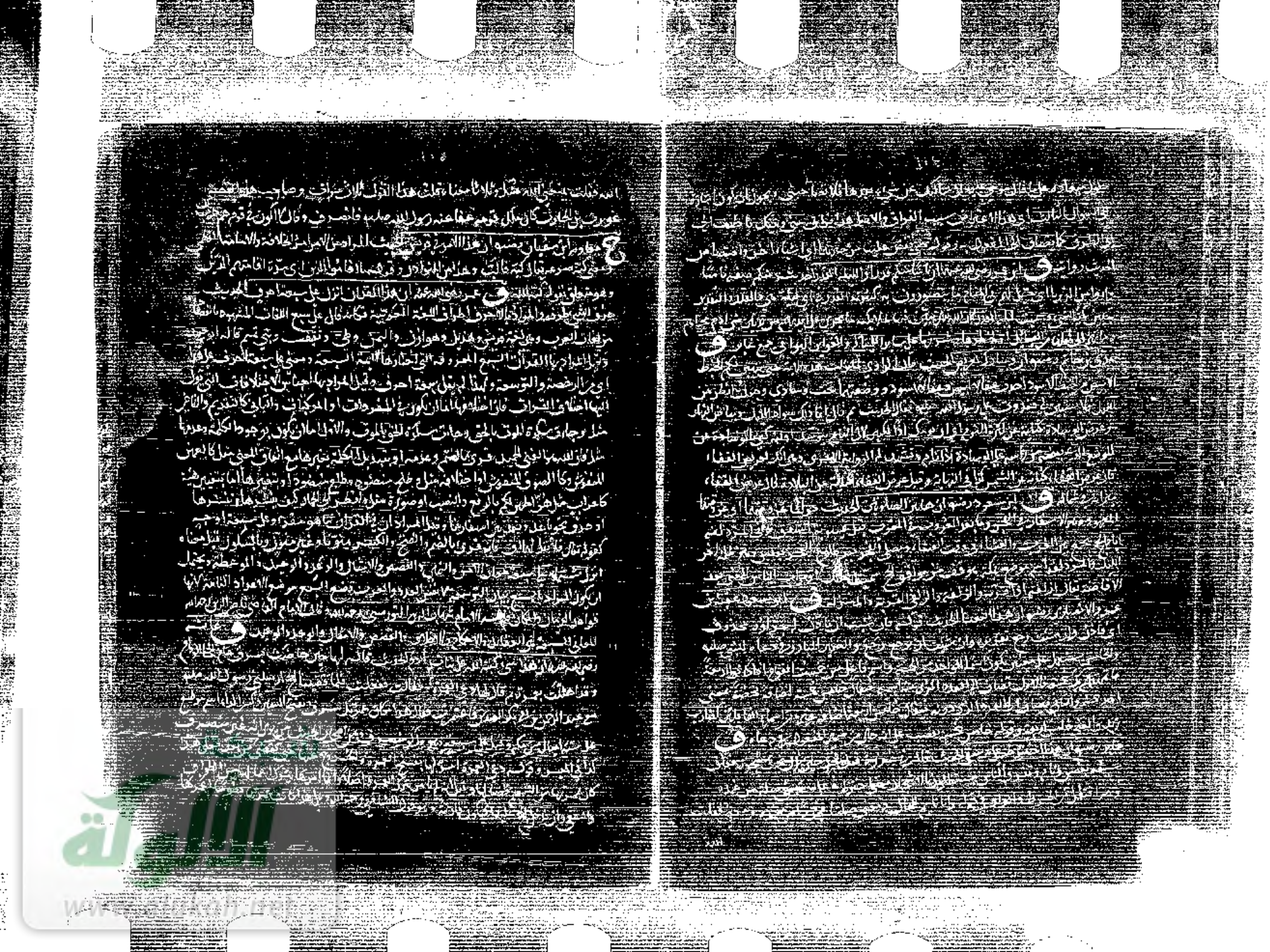

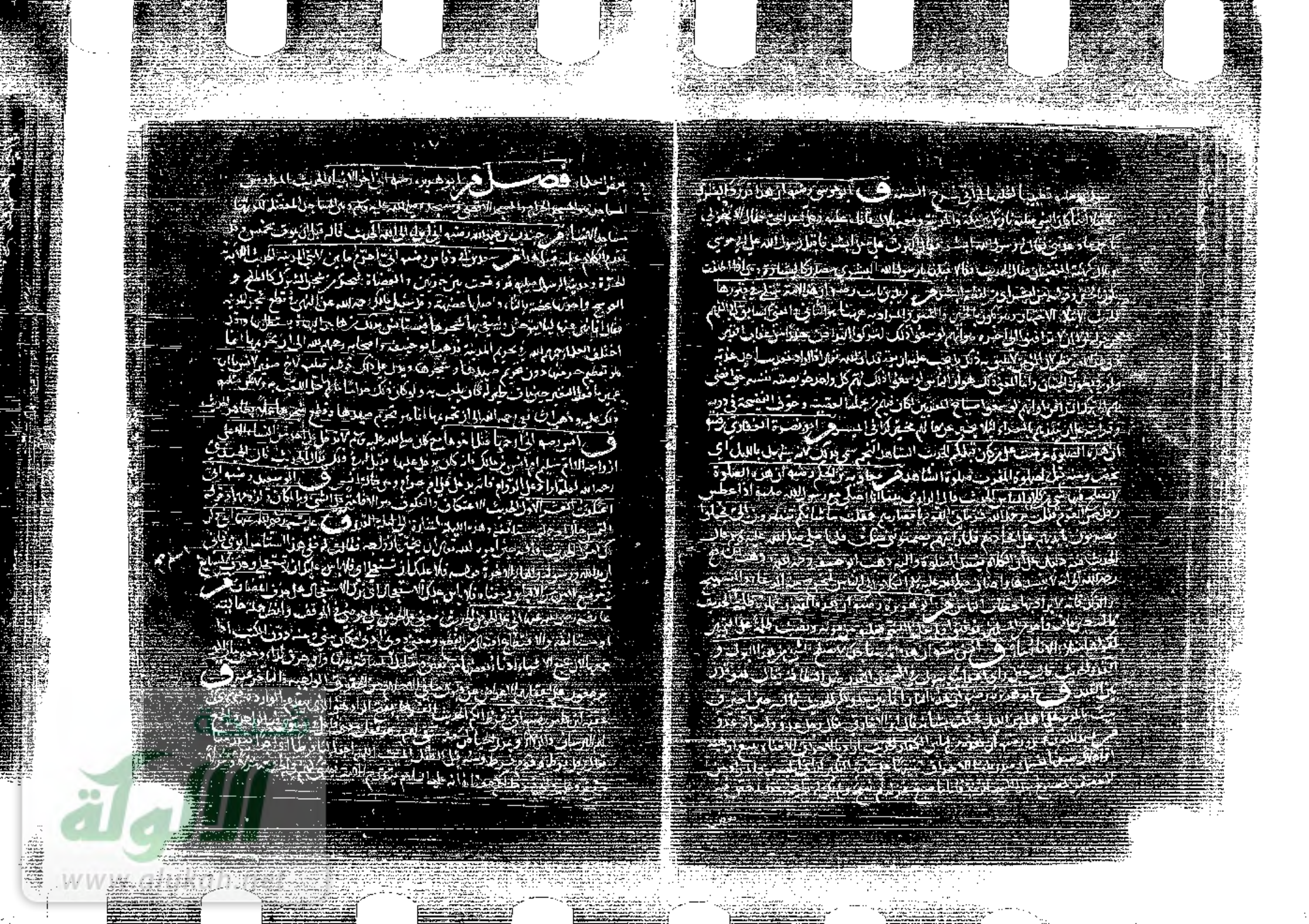

www.alukah.net

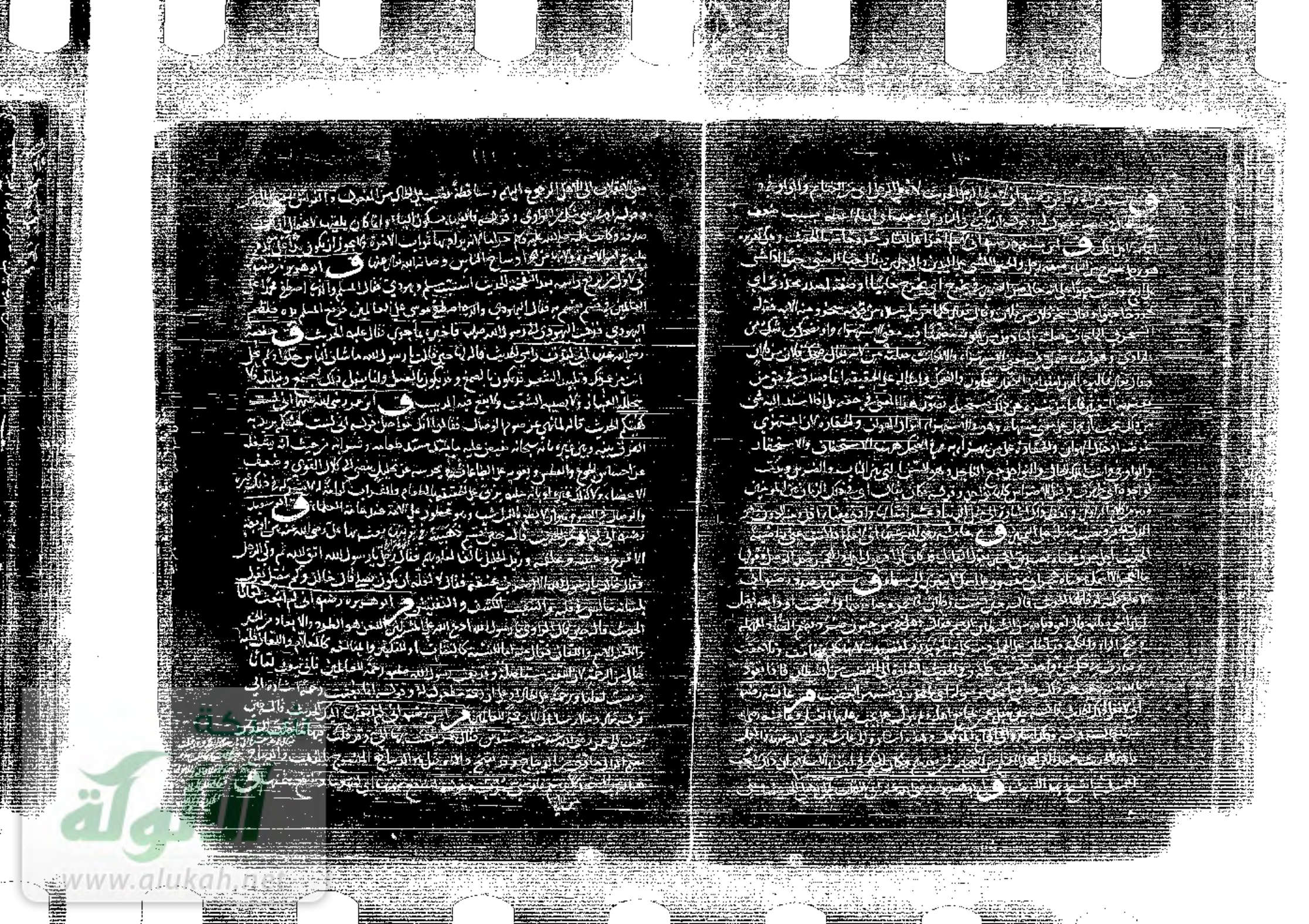

فصل

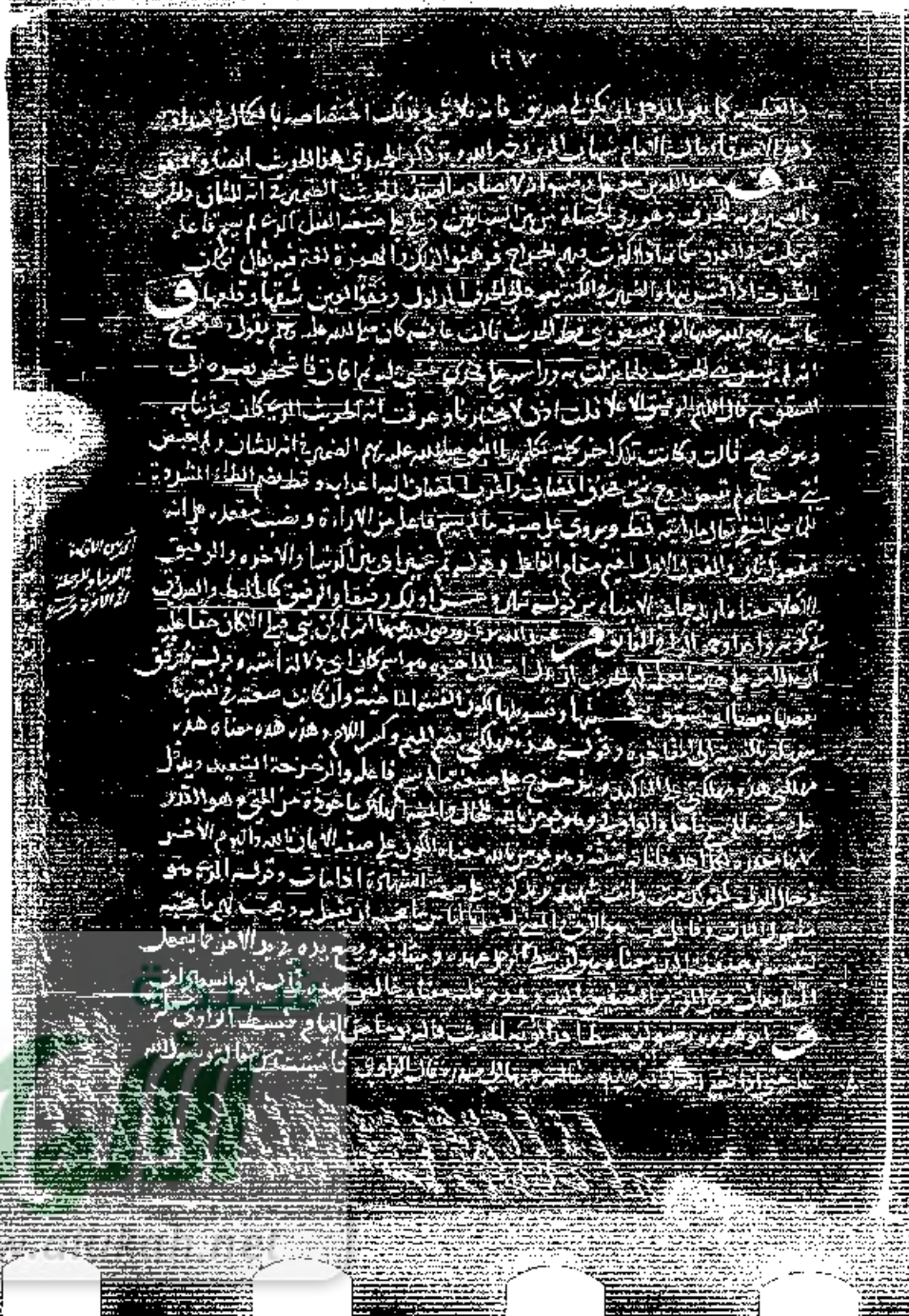

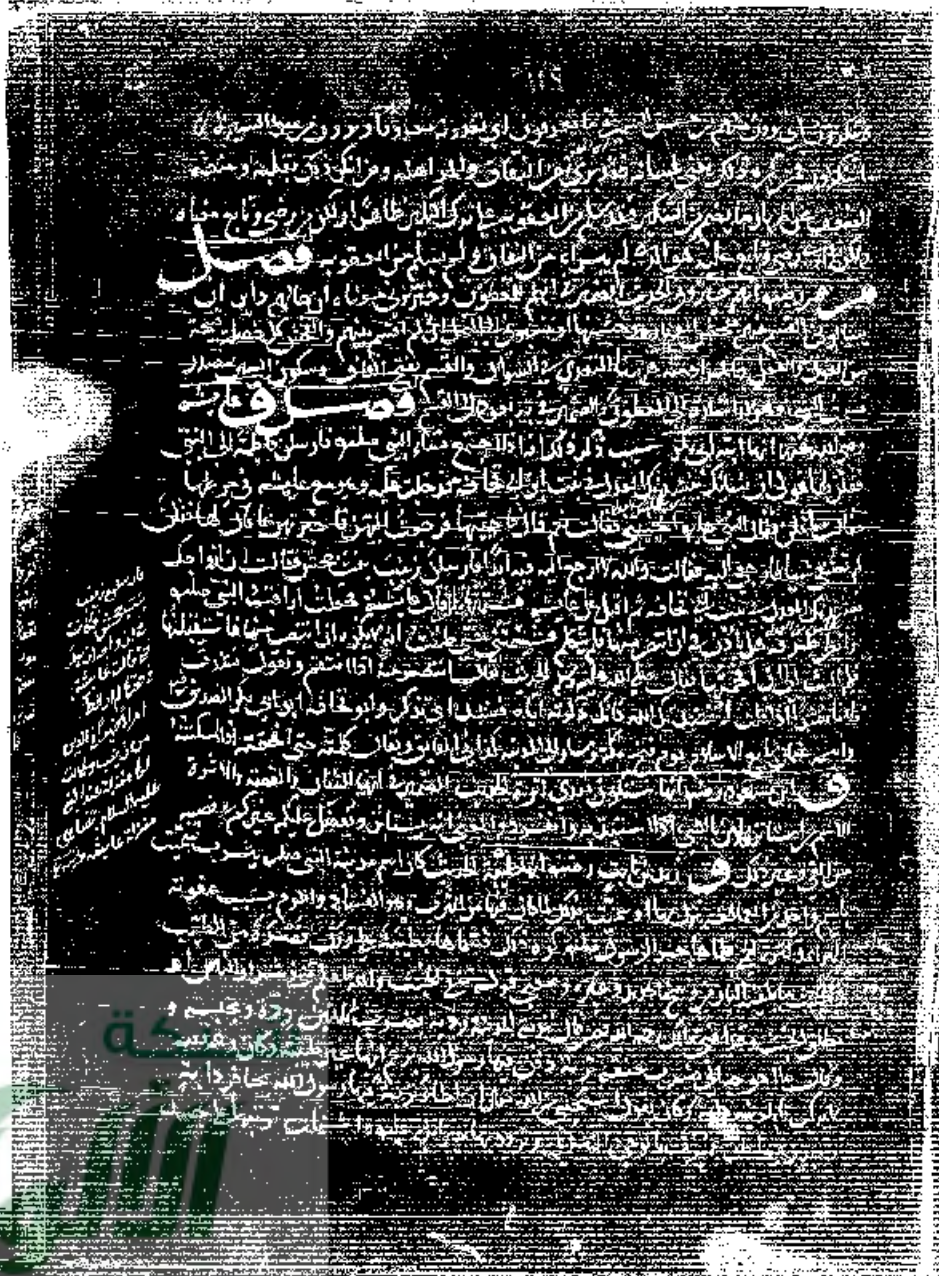

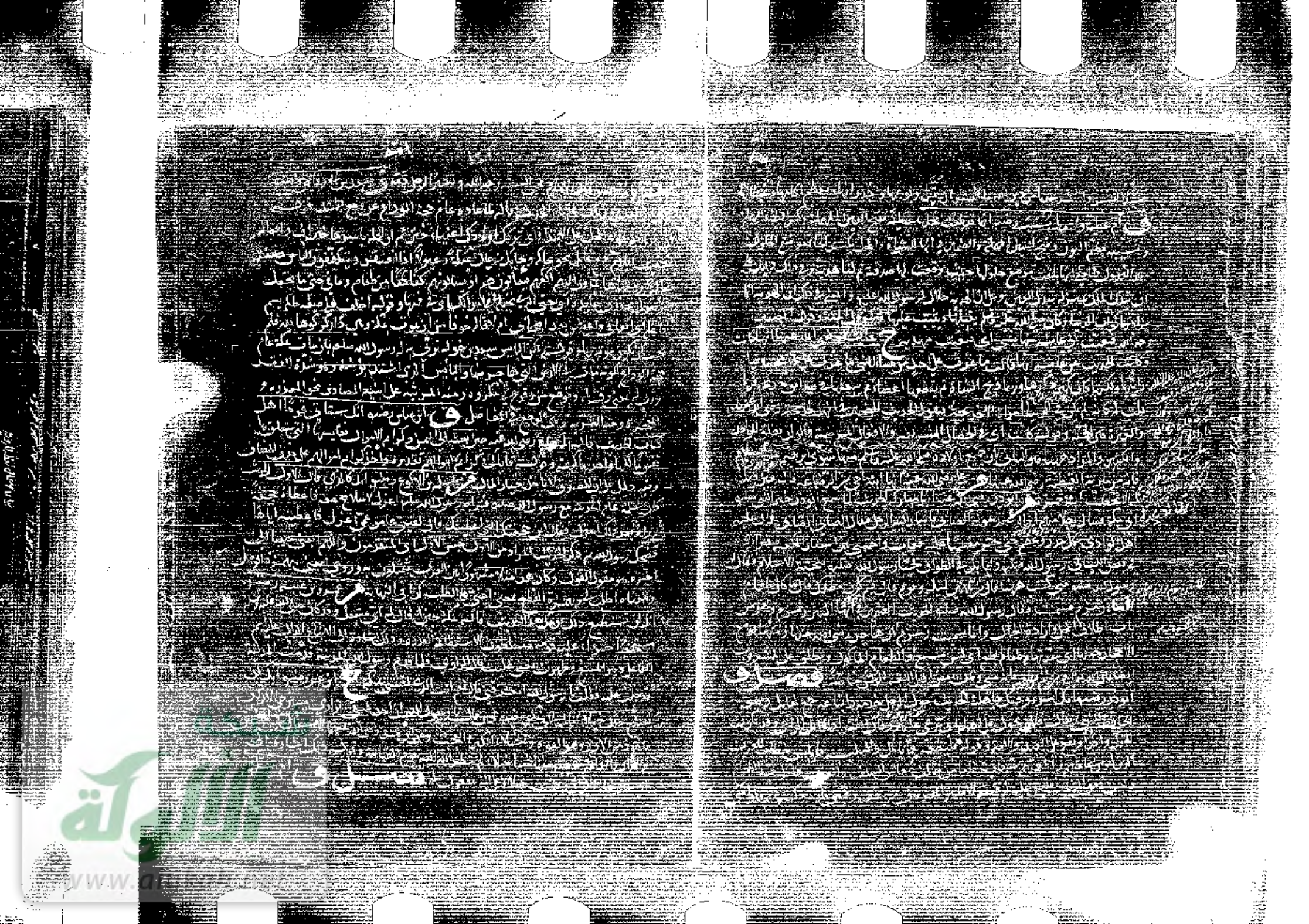

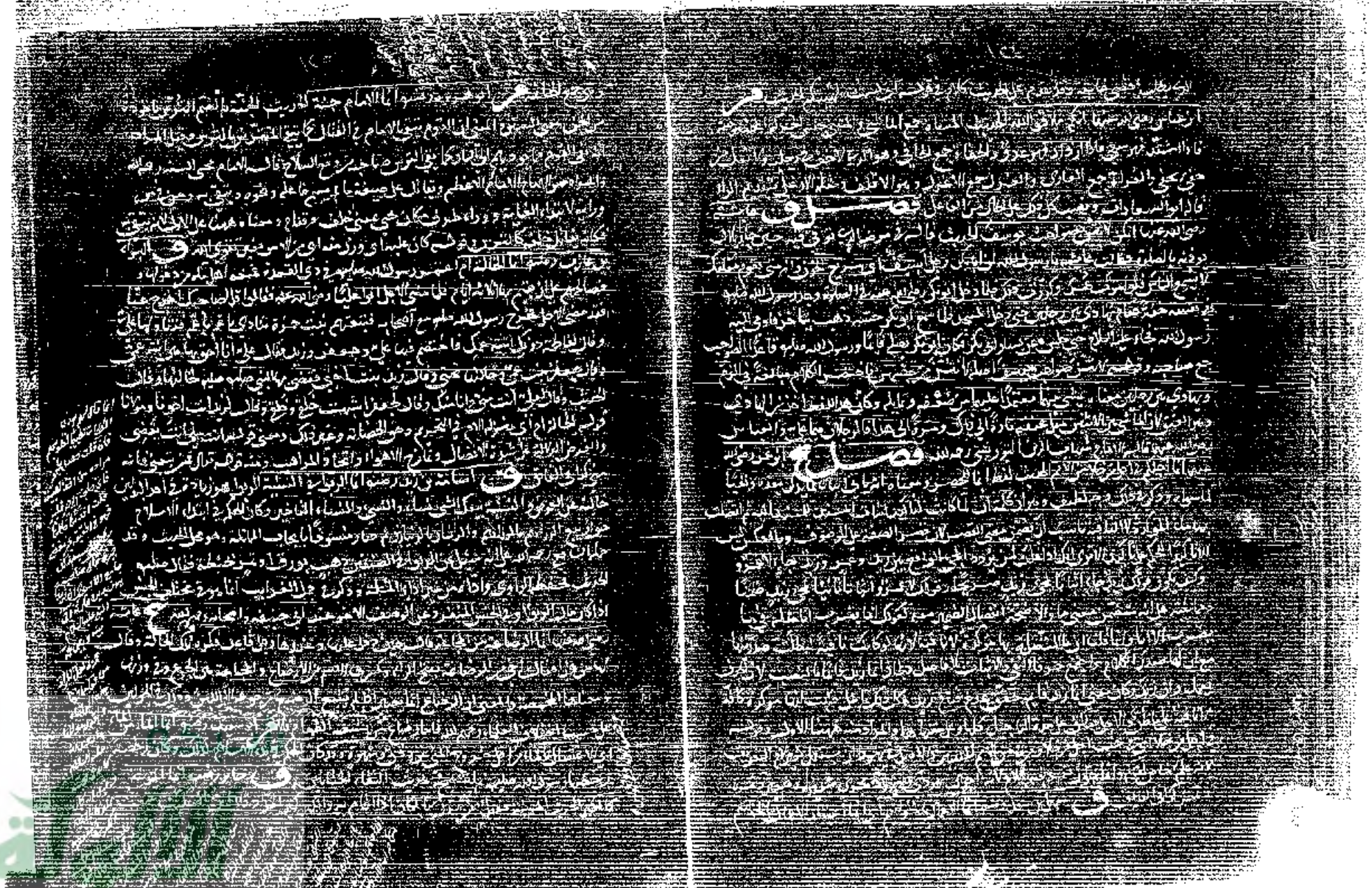

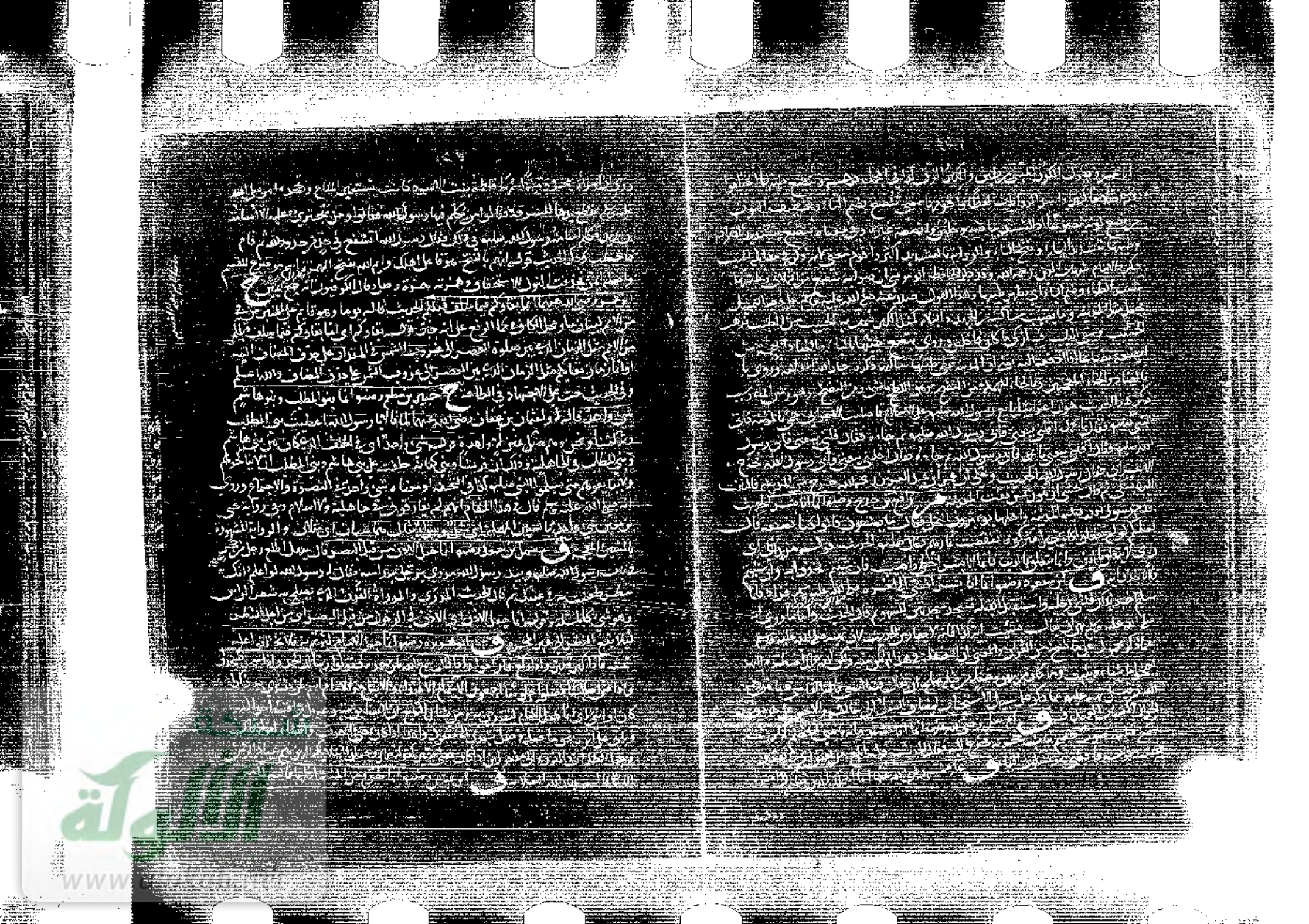

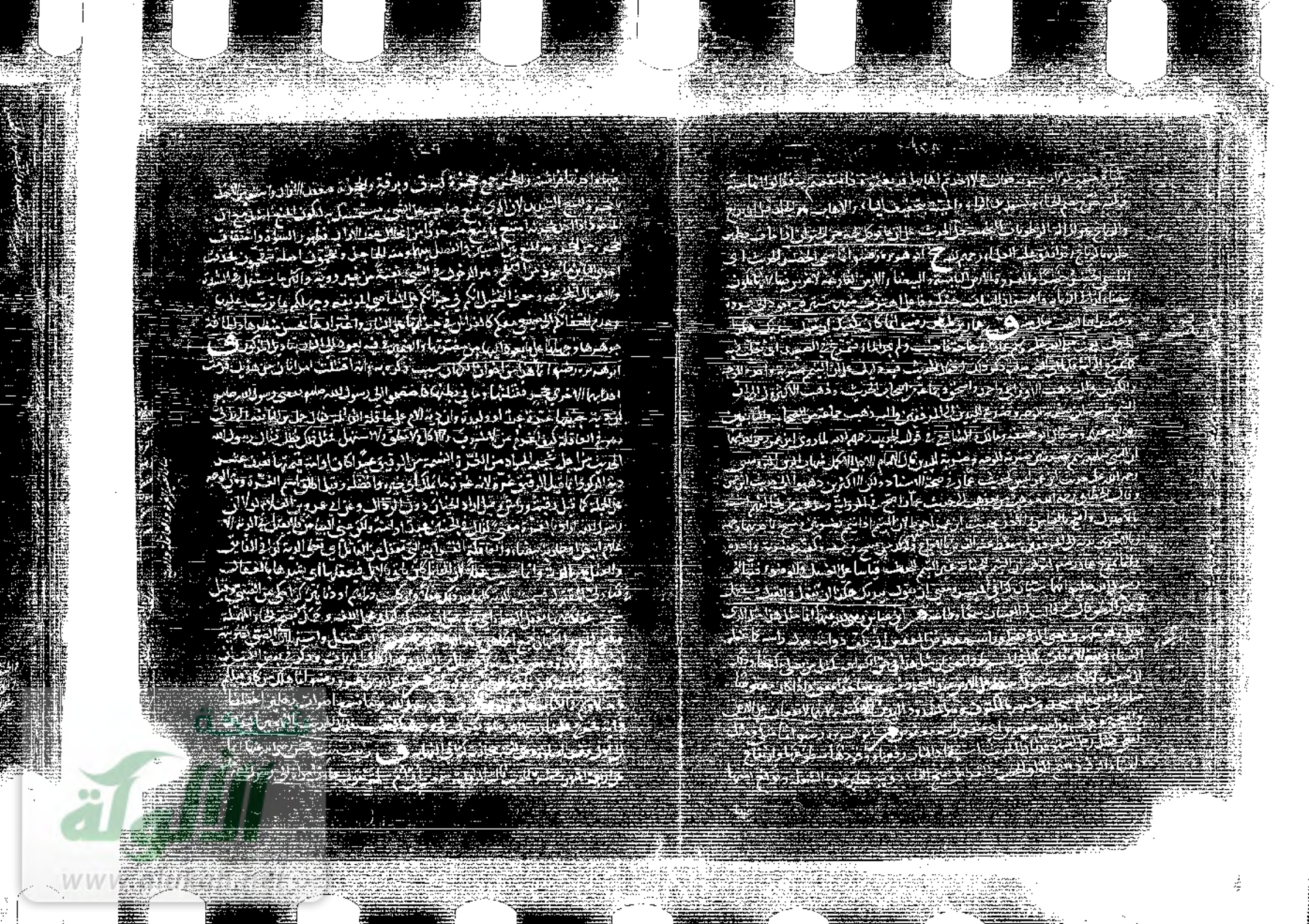

الباب الثالث

ابو موسى رضي الله عنه اصيفي على اذى سمعه من الله الحبيب

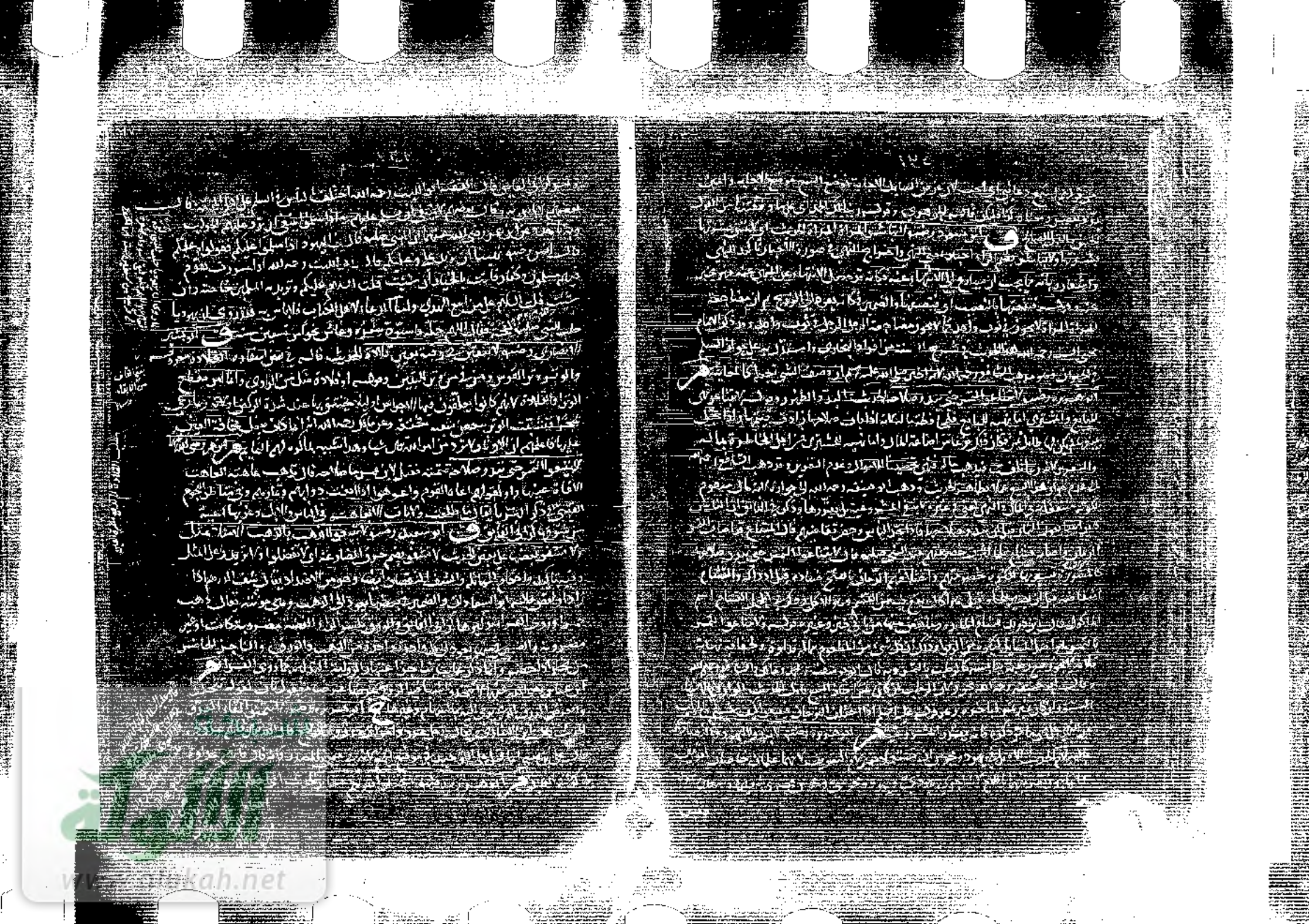

www

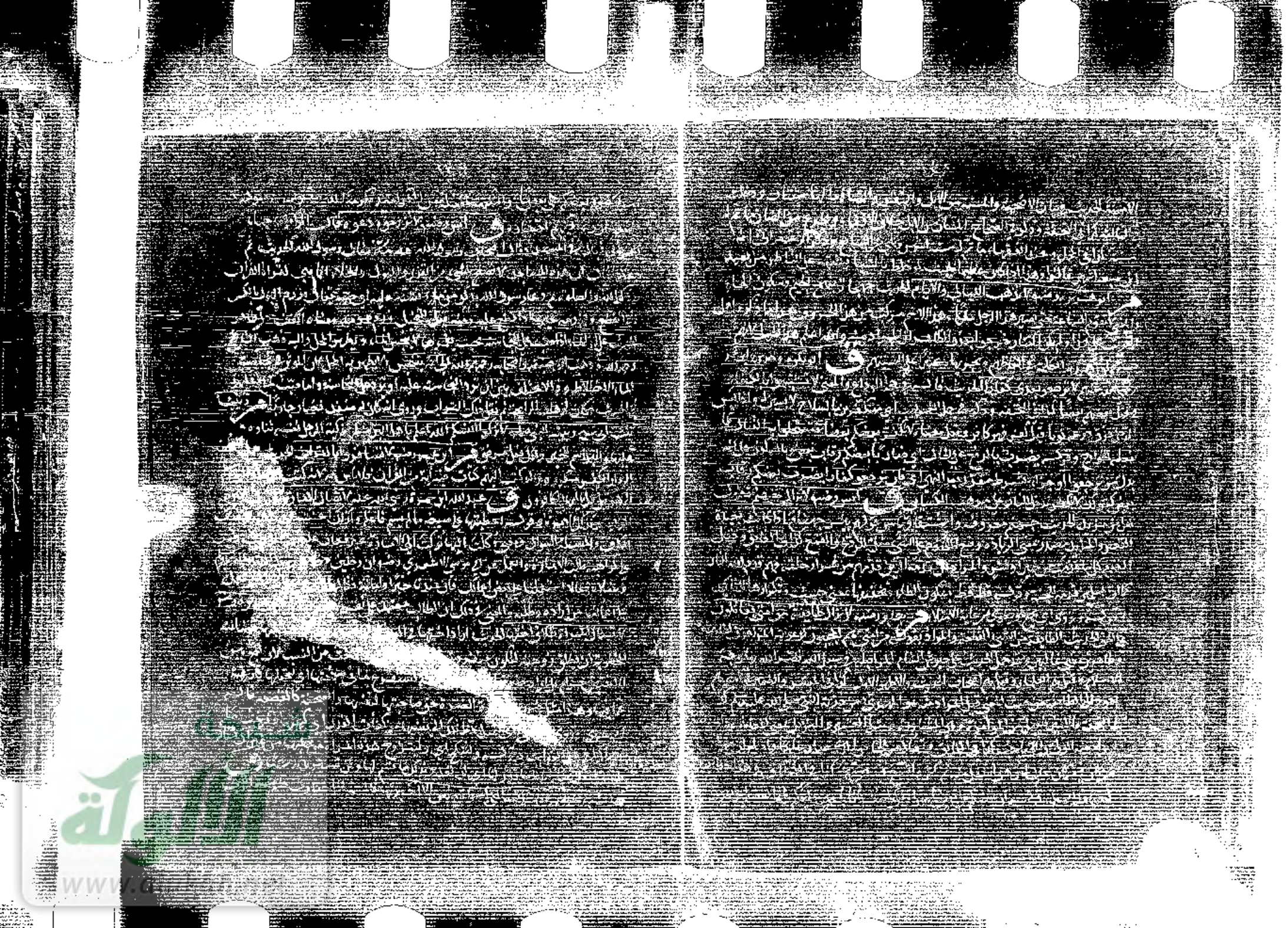

www.ahlehaq

في قوله من استعان بساحر فقد تعرض للقتل بالسحر هو بضم السين وهو الصرف والمراد به ما يفعله
الساحر من الامور التي يحصل بها ضرر على المسحور في بدنه او ماله او عقله او غير ذلك وقد يكون
السحر بما لا يؤثر في بدن المسحور كما يفعله المشعوذون من صرف الاعين عما يفعلونه بالحيل
الخفية حتى يظن الرائي ان ما يراه من قلب العصا حية وغير ذلك ليس بحقيقة وانما هو تخييل
وتمويه وقد يكون السحر بما يؤثر في بدن المسحور كما ذكرنا وقد يكون بما يؤثر في عقله
فيجعله يعتقد ما لا حقيقة له او يمنعه من اعتقاد ما يعلم صحته وقد يكون بما يؤثر في قلبه
فيحبب شخصا الى شخص او يبغضه اليه وقد يكون بما يؤثر في حركة المسحور او في منعه من
الحركة بالكلية او في حركة بعض اعضائه دون بعض وقد يجتمع في السحر بعض هذه الامور
او كلها وقد يكون بالاستعانة بالشياطين وبالتقرب اليهم بما يحبونه من الشرك وغيره
وقد يكون بمجرد كلام يقوله الساحر او يكتبه او بفعل شيء مما ذكر من غير تقرب الى
الشياطين بشيء من ذلك وقد يكون بمركب من ذلك كله وقد يكون بأدوية وتدخين وتبخير
وقد يكون بأشياء يحضرها كعظام الموتى وشعورهم وخرقهم ونحو ذلك وقد يكون بأشياء
يدفنها في الارض او يرميها في بئر او نحو ذلك وقد يكون بأشياء يعلقها على المسحور
او يدفنها في منزله او نحو ذلك وقد يكون بأشياء يكتبها ثم تغسل ويسقاها المسحور
وقد يكون بأشياء يكتبها في ورق ثم يحرق ويتبخر بها المسحور وقد يكون بأشياء يكتبها
في ورق ثم يطويها طيا مخصوصا ثم يثقبها بشيء ثم يعلقها في عنق المسحور او في يده
او رجله او في ثوبه او في فراشه او في سقف بيته او في حائط بيته او في الارض التي
يمر عليها او نحو ذلك وقد يكون بأشياء يكتبها ثم يضعها في مكان يعلم ان المسحور
يمر عليه او يقعد عليه او نحو ذلك وقد يكون بأشياء يكتبها ثم يرميها في طريق
المسحور او في مكان يعلم ان المسحور يطأ عليه او نحو ذلك وقد يكون بأشياء
يكتبها ثم يضعها في مكان قذر او في مرحاض او نحو ذلك وقد يكون بأشياء
يكتبها ثم يضعها في مكان نجس او في قبر او نحو ذلك وقد يكون بأشياء
يكتبها ثم يضعها في مكان يعلم ان المسحور يمر عليه او يقعد عليه او نحو ذلك
وقد يكون بأشياء يكتبها ثم يضعها في مكان يعلم ان المسحور يطأ عليه او نحو ذلك
وقد يكون بأشياء يكتبها ثم يضعها في مكان يعلم ان المسحور يمر عليه او يقعد عليه
او نحو ذلك وقد يكون بأشياء يكتبها ثم يضعها في مكان يعلم ان المسحور يطأ عليه
او نحو ذلك وقد يكون بأشياء يكتبها ثم يضعها في مكان يعلم ان المسحور يمر عليه
او يقعد عليه او نحو ذلك وقد يكون بأشياء يكتبها ثم يضعها في مكان يعلم ان
المسحور يطأ عليه او نحو ذلك وقد يكون بأشياء يكتبها ثم يضعها في مكان
يعلم ان المسحور يمر عليه او يقعد عليه او نحو ذلك وقد يكون بأشياء
يكتبها ثم يضعها في مكان يعلم ان المسحور يطأ عليه او نحو ذلك

بضم الميم وسكون الصاد وفتح الدال المهملة وفي قرية من قرى البلقاء من ارض الشام
وكانت هذه الغزوة في السنة الثانية من الهجرة وقيل في السنة الثالثة وكان لواء المسلمين يومئذ
مع علي عليه السلام وقيل مع حمزة رضي الله عنه والاول اصح وقيل مع المهاجرين
والثاني مع الانصار وقيل مع سعد بن عبادة رضي الله عنه والاول اصح وقيل مع
الحباب بن المنذر رضي الله عنه وقيل مع سعد بن معاذ رضي الله عنه وقيل مع
عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وقيل مع عمار بن ياسر رضي الله عنه وقيل مع
عبد الله بن جحش رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
وقيل مع عبد الله بن عمر رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
وقيل مع عبد الله بن عباس رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
وقيل مع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن حزم
رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقيل مع عبد الله
بن عمرو بن حزم رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
وقيل مع عبد الله بن عمرو بن حزم رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن حزم رضي الله عنه وقيل مع عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن حزم رضي الله عنه
وقيل مع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن حزم
رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقيل مع عبد الله
بن عمرو بن حزم رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
وقيل مع عبد الله بن عمرو بن حزم رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن حزم رضي الله عنه وقيل مع عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقيل مع عبد الله بن عمرو بن حزم رضي الله عنه

ح ابو هريرة رضي الله عنه ان تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
جمع بان رجلا اسمه كان ساحرا وهو من الامة ان كان المخاطب الذي يقتدر على خبر اهل كل الارض
بالمحاربة واجابوا بانه حتى يأخذ منهم خراجا من الفرق اي في الجموع حتى ظاهره انه مجاز وقال
وخطابه وقاربه بعض الجهلة المعدوم فسميت بعاد سوء من عمل من نوع عليها ام لغوا في التحفة وقوله
كالجراد والمروج اي الملوك كناري الدوح و ترجمه وخراسان اي من الكثرة الامة والملك
تقاربا بين فصيح خاوي الروح وقرن ابجح وكان قارس تقدما قبل الاسلام ق ابو هريرة رضي الله عنه
لا تقوم الساعة حتى يمسح خاور ارض الحجاز وتضيء اعناق الابل ببصرى بريد انها تعلو وتشلو
حتى تضيء اعناق الابل في سواد الليل ببصرى وهي مدينة حوران وقيل مدينة صيدا
وقيل كيف البرق في هذا الحديث وفي الحديث الاخر لا ترى بصرى وهو مشكل اه قال
اشراط الساعة فار تحشر الناس تسوقهم الى المحشر فيلزم ان لا يموتها الذي تحشر
من ارض الحجاز وتسبقها وراءها اهل الحديثة وسوقهم وتبيت الاحداث معا فاما ابنت تحو
من ثلثين يوما يتقدم وتوالى الاحداث الخمرة بالنار وتبيت طول الاوقات ما حولها مثل الكلاء ذكر الله
تعالى حشرهم كالجراد فيجري الى شيء وهو الشيء فيرجع شيء يحشرهم الى المحشر ذكر عظيم
الصفر الذي يجري الى شيء وهو الشيء فيرجع شيء يحشرهم الى المحشر ذكر عظيم
الساعة ذكره وانه حديث بيننا صلى الله عليه وسلم فعلمنا بذلك ان من اشراط الساعة
الخسف بالمشرق والمغرب وقد ثبت ان من اشراط الساعة ان يرى الحفاة العراة رؤوس الناس
الخسف بالمشرق والمغرب وقد ثبت ان من اشراط الساعة ان يرى الحفاة العراة رؤوس الناس
ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
حتى يقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

حتى يقضي الثالث والثوى ثالث الخمر اصل اللات اللات بتشديد الثاء الاول الصنم الغاسي
الاسم اللات الذي كان بالطائف عند هوة الصفا الى السوق فخرق وجزاها للصنم كرواه الطبراني
وثالث العلي كان رجلا يلت السمن فيصنع على صخرة ثم يأتيه العرب فيلت به اسمها
فلما مات اخذ حجارتها فنصبها في منازلهم فعبدوها والعزى بيت الاعزى وهي شجرة كانت
لغطفان كانوا يعبدونها فبعث صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها فاتى الكاهن وكان
الشيطان كان يأتي غطفان ويخبرهم بالمغيبات ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة
حتى تضيء اعناق الابل ببصرى بريد انها تعلو وتشلو حتى تضيء اعناق الابل ببصرى وهي مدينة حوران
وقيل كيف البرق في هذا الحديث وفي الحديث الاخر لا ترى بصرى وهو مشكل اه قال
اشراط الساعة فار تحشر الناس تسوقهم الى المحشر فيلزم ان لا يموتها الذي تحشر
من ارض الحجاز وتسبقها وراءها اهل الحديثة وسوقهم وتبيت الاحداث معا فاما ابنت تحو
من ثلثين يوما يتقدم وتوالى الاحداث الخمرة بالنار وتبيت طول الاوقات ما حولها مثل الكلاء ذكر الله
تعالى حشرهم كالجراد فيجري الى شيء وهو الشيء فيرجع شيء يحشرهم الى المحشر ذكر عظيم
الصفر الذي يجري الى شيء وهو الشيء فيرجع شيء يحشرهم الى المحشر ذكر عظيم
الساعة ذكره وانه حديث بيننا صلى الله عليه وسلم فعلمنا بذلك ان من اشراط الساعة
الخسف بالمشرق والمغرب وقد ثبت ان من اشراط الساعة ان يرى الحفاة العراة رؤوس الناس
ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
حتى يقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

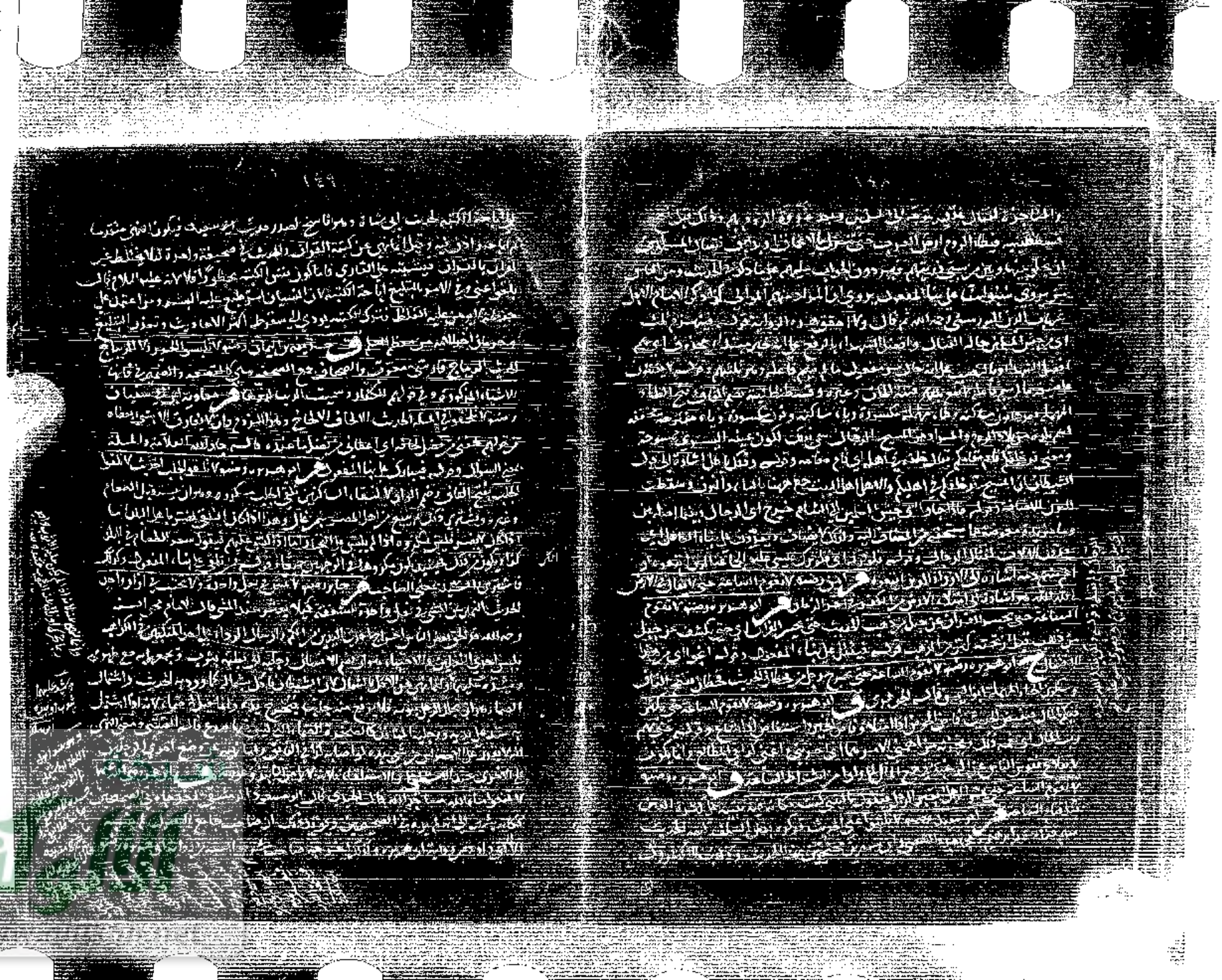

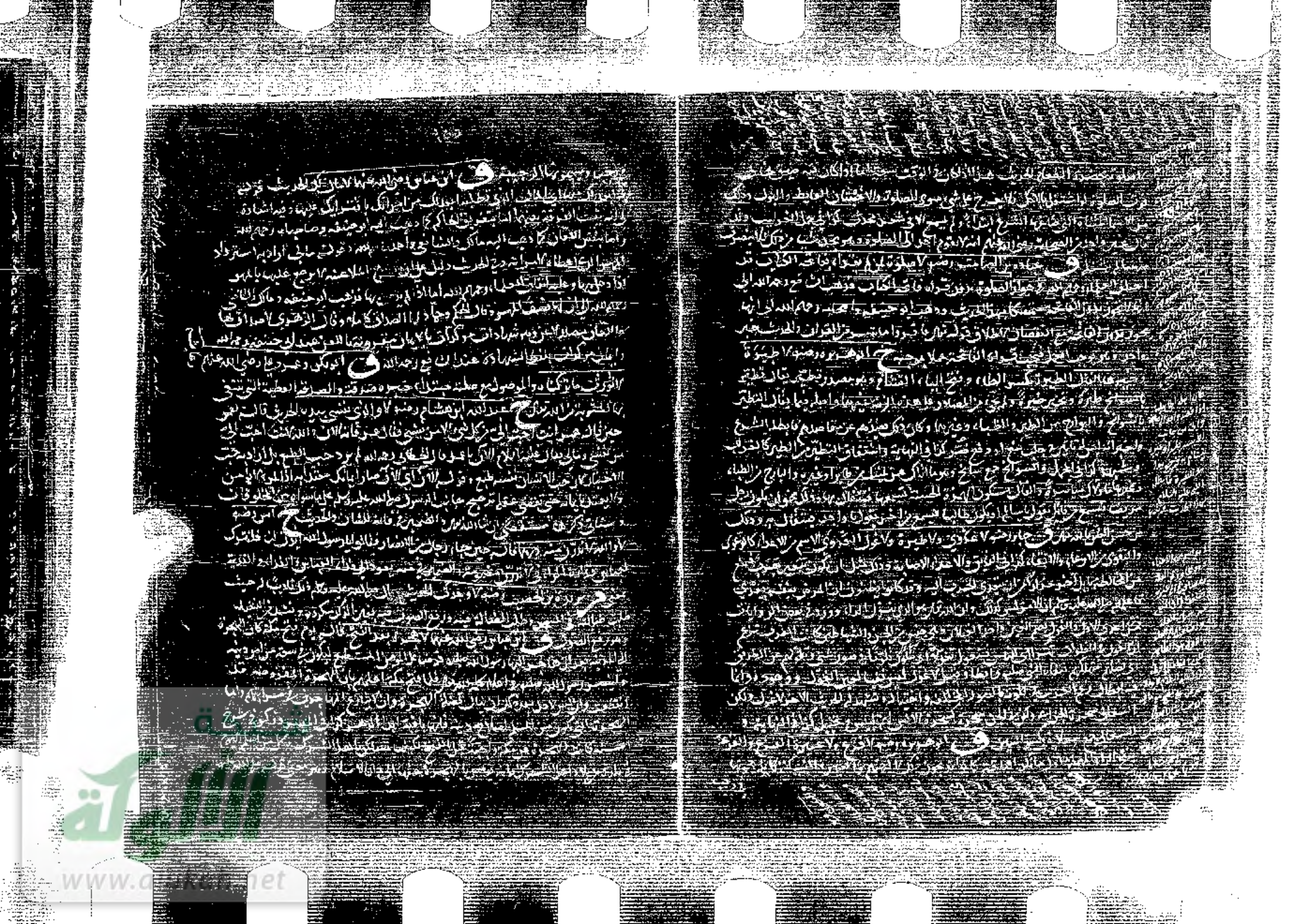

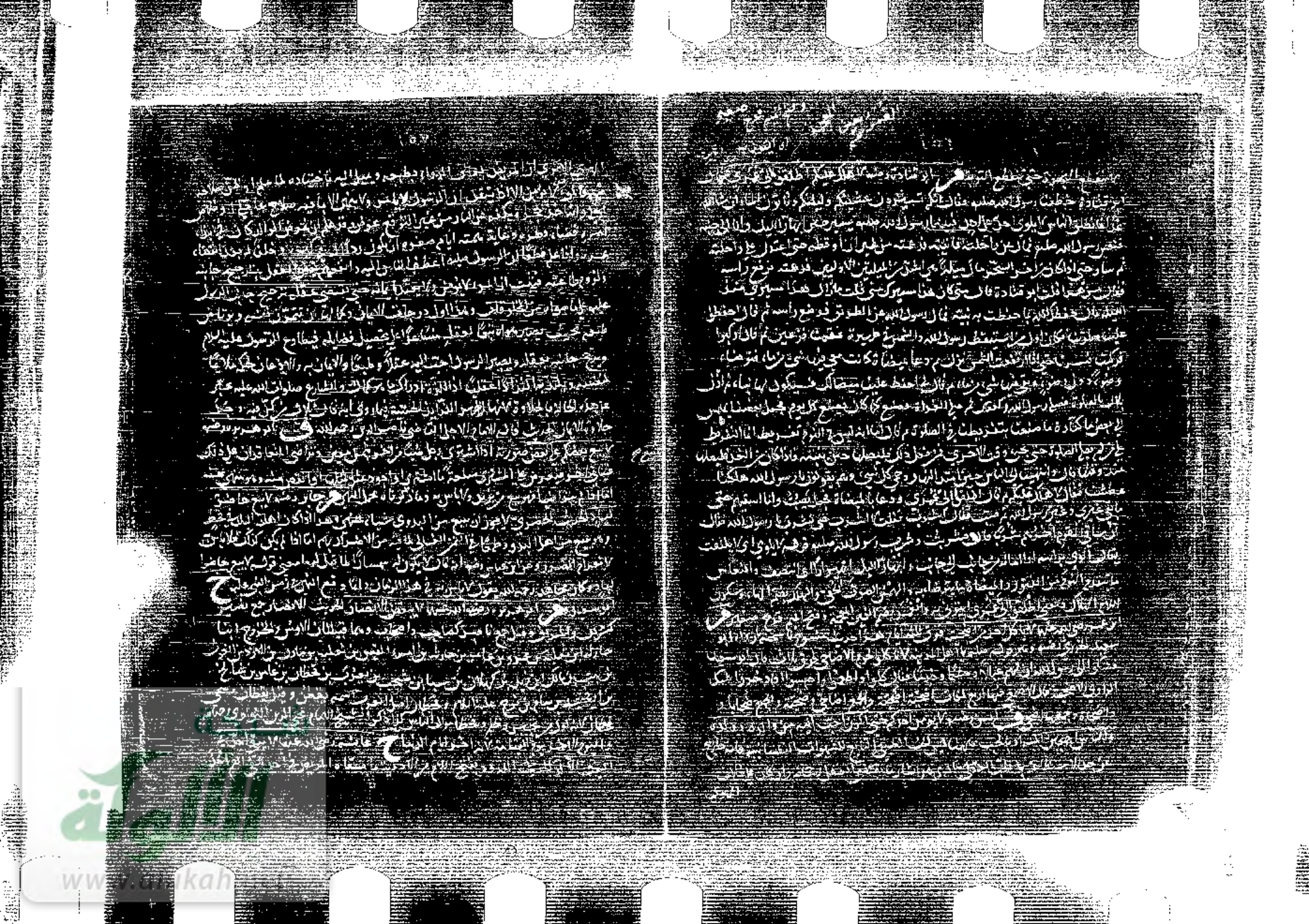

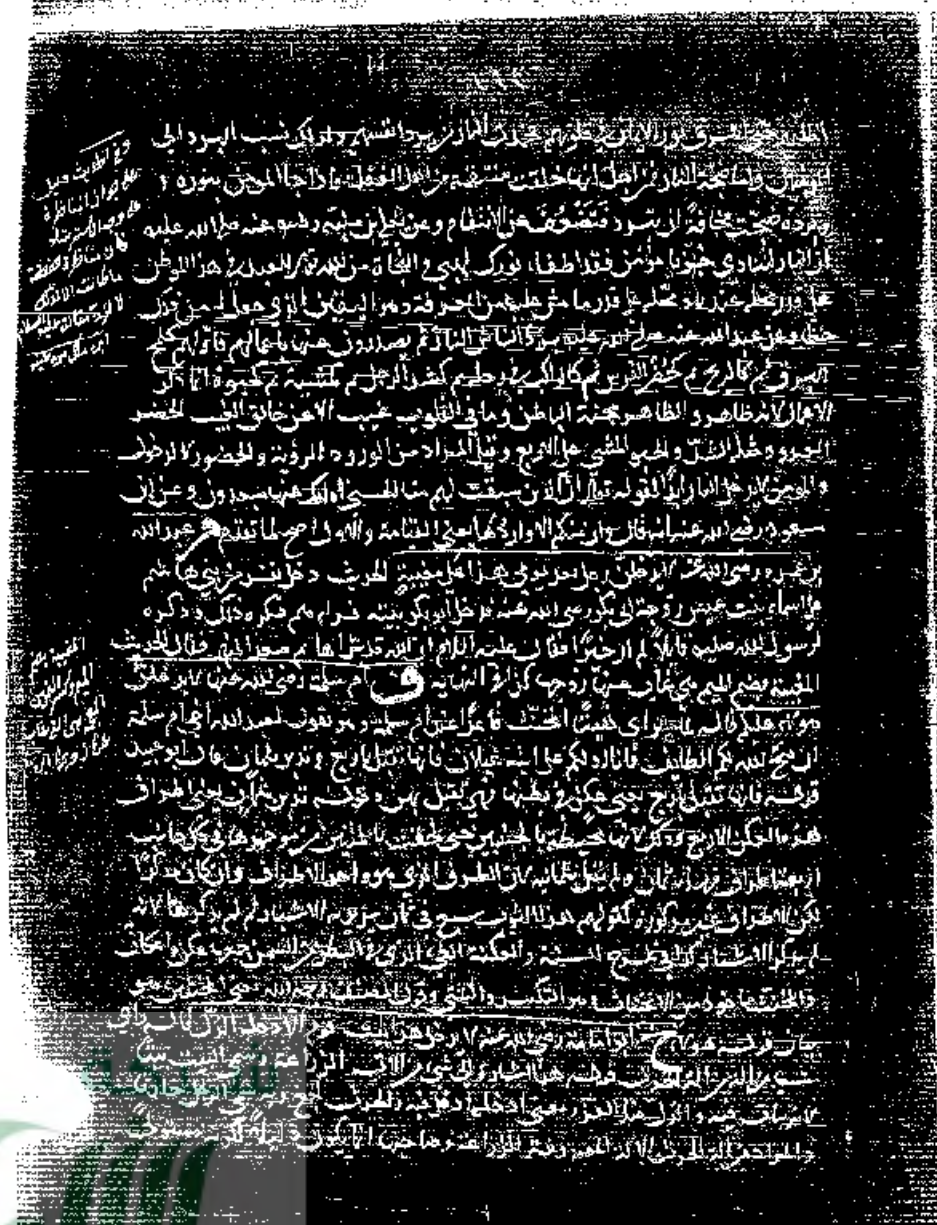

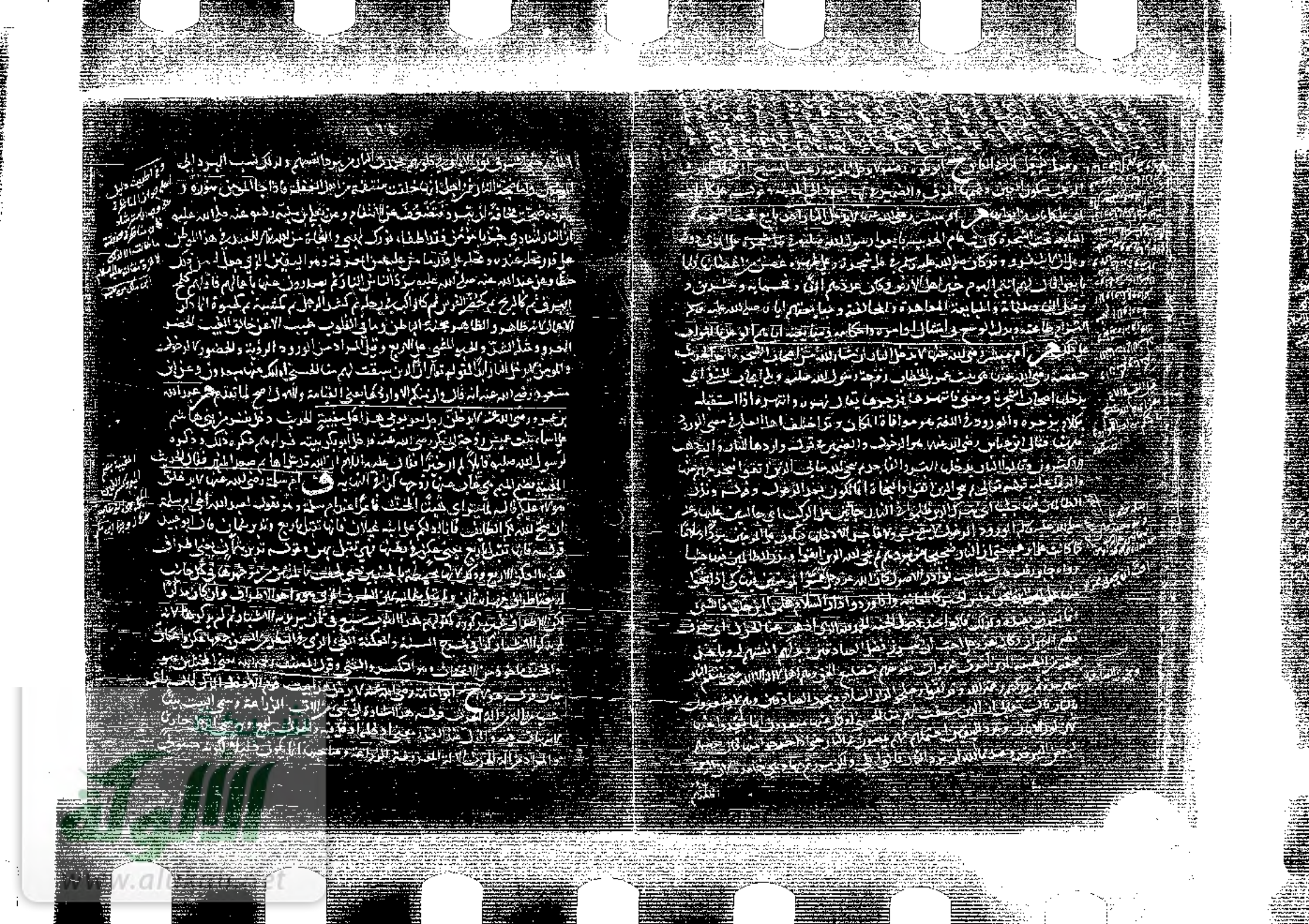

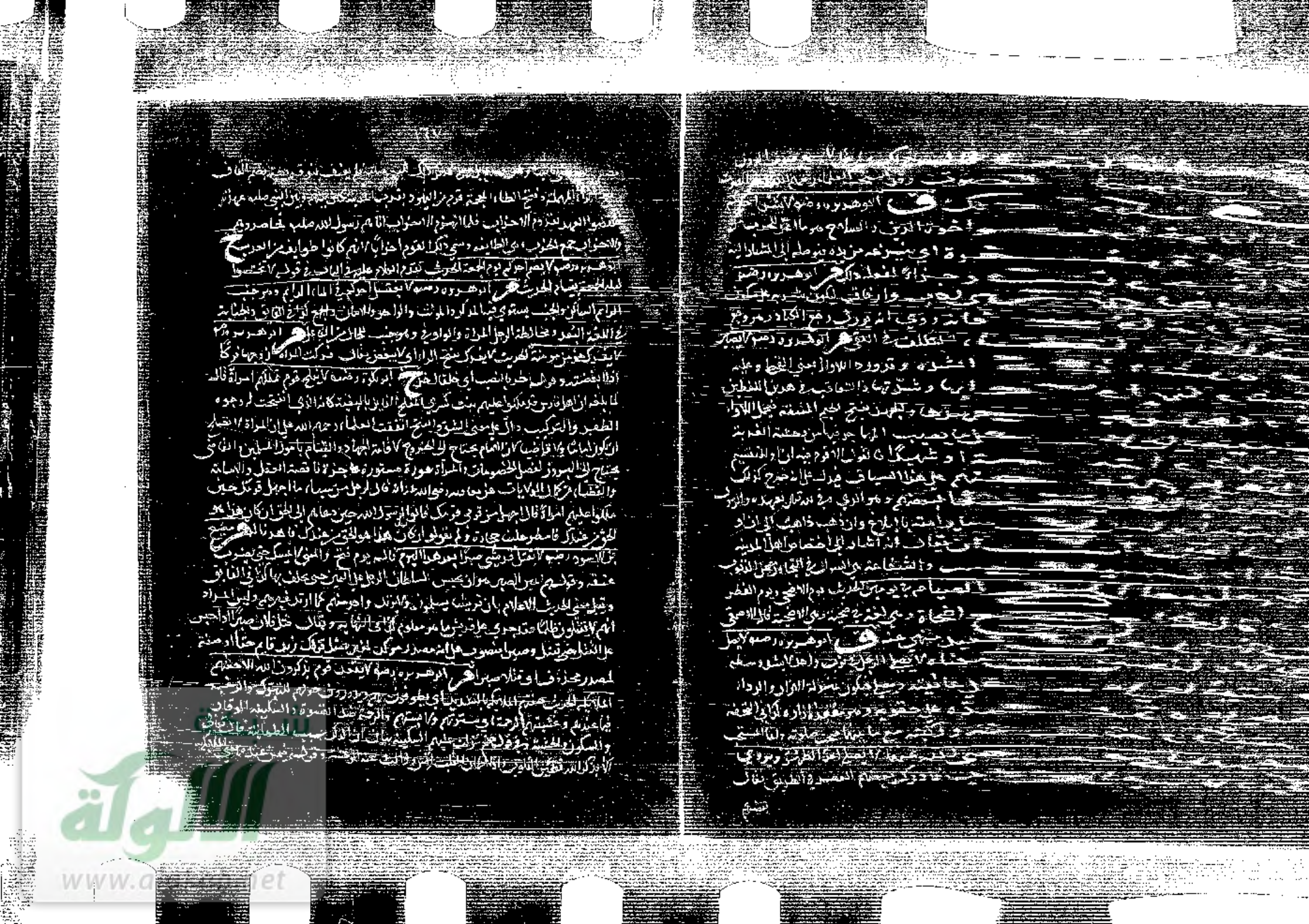

www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

لان الملائكة تتبرم بها ... هق ابو هريرة رضه اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا خلع فليبدأ بالشمال
اي لبس النعل وقدم اليمنى اي الرجل اليمنى ... وليبقهما بضم حرف المضارعة
... انعلهما جميعا او ليحفهما جميعا قال الجوهري وفي الحديث بيان ادب الانتعال والخلع ق
ابن عمر رضه اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ... على النصب على انه مفعول اصاب
والمعنى من كان فيهم من الصلحاء وغيرهم والبعث الاثارة والمراد البعث من القبور ... ثم
معناه على ما كانوا عليه من الصلاح والفساد ويثاب الصالح ويعاقب المفسد جزاء لا عالية
ق عائشة رضي الله عنها اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما
انفقت الحديث ... وانحوه الحوان وكل ما جاء ... عينها ... على
معنى الخروج والذهاب ونحو ذلك اذا تأملت ... وغير نصب على الحال ... دالة
... ما انفقت للتنبيه ... لا يجوز لها الانفاق الكثير الا اذا اذن لها الزوج في ذلك ... في التفصيل كما في
والرغيف يجوز الانفاق والتصدق بغير اذن من جهة الزوج ق عائشة رضي الله عنها
اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره هو خارج على عادة اهل الحجاز
فانهم يطلقون الامر للاهل في الانفاق والتصدق ما يكون في البيت اذا حضر السائل ونزل
الضيف كما في الحديث ... ولا يجوز فيه الهبة ... الاشياء هـ ابو هريرة
رضه اذا انقطع شسع احدكم الحديث الشسع بكسر الشين احد سيور النعل وهو الذي يدخل
بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير
الذي يعقد فيه الشسع كذا في النهاية ... نهى عليه السلام عن المشي في الاخرى ليلا يكون احدى
الرجلين ارفع من الاخرى فيكون سببا للعثار وليلا يبقى في المنظر وسواء فاعل ولهذا قال
في الحديث الآخر ... فيلحفهما او لينعلهما جميعا او يخلعهما جميعا ق ابو هريرة
... اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره الحديث اي اذا قرأ اوى الى فراش
... فان لم يكن ... والبسط وداخلة الازار طرفه الداخل الذي يلي جسده
... لان المؤتزر انما يأخذ اذا ائتزر بجانبيه الايمن فذلك الطرف يباشر
جسده ... المشترى ... بداخلة الازار دون خارجته لان ذلك ابلغ ... ولما ذكر
... المؤتزر اذا ائتزر يأخذ احد طرفي ازاره بيمينه والآخر بشماله
... فيرد ما امسكه ... بداخلة الازار ... من الازار
... لا ... خارجة الازار ... على ...
... الاتباع ... ازار ... الفايدة ...

... اذا جاء احدكم ... سقوط ازاره ... والتي ... وقع عن نفسه
... فانه لا يدري ما خلفه عليه او لعلها هامة دبت فصارت فيه بعده كذا في النهاية
ق ابو هريرة رضه اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح ... الوصل و
هاجرة ... وخوالف ... منصوب به عاملة اسم ... ق ابن عمر رضي الله عنهما
اذا بايعت فقل لا خلابة ... لما ذكر انه يخدع في السوق فكان اذا بايع يقول لا خلابة
الخلابة ... الرجل اذا خدعته ... وظاهره ... حكم ... الحديث
خاص ... حبان ... صلى الله عليه وسلم هذا القول شرطا في بيعه ليتوقف ... اذا ...
في بيعه ... وكان ... حكم من باع بشرط الخيار كذا في ... ق
ابن عمر رضه اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلوة الحديث حاجب الشمس ناحيتها ...
الطلوع وفي الحديث بيان ان الصلوة لا تؤدى في الوقت ... واختلف العلماء في ذلك فذهب
ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجوز الفرائض عند طلوع الشمس مطلقا ...
لا يجوز الا عصر يومه لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادركها وذهب الشافعي رحمه الله الى انه يجوز الفرائض في الاوقات واما النوافل فيجوز ... ق م
ابو هريرة رضه اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما الحديث ... الحديث ان يحمل القتل على القتال
... المراد من القتل ابطال بيعة الآخر ... قلت ... اي ...
وكسر ... بالماء ... البيت وذكره ... اي ... هو ... ابو سعيد
رضه اذا تثاءب احدكم الحديث التثاؤب ... من الثوباء ... وهو ... لحيوان ...
من ... تكسيل واسترخاء ... جالب للنوم ... الشيطان وهو له ... الشيطان ...
يدخل ... مع ... هو ابو هريرة رضه اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع الحديث
التشهد في الصلوة معروف ... الطلاق ... النكر والعذاب ... الموقوف ... جهنم ...
النار التي يعذب بها الله تعالى عباده وهو ... زيادة النون ... منصرف للتعريف والتانيث
... فارسية معربة والفتنة الابتلاء والامتحان ... الذهب بالنار اذا امتحنته
والمحيا ... الحياة ... والممات ... الموت ...
حال ... سكرات الموت وسؤال القبر وعذابه ...
... الكذاب ...
...
... ايام معدودة ...

الألوكة

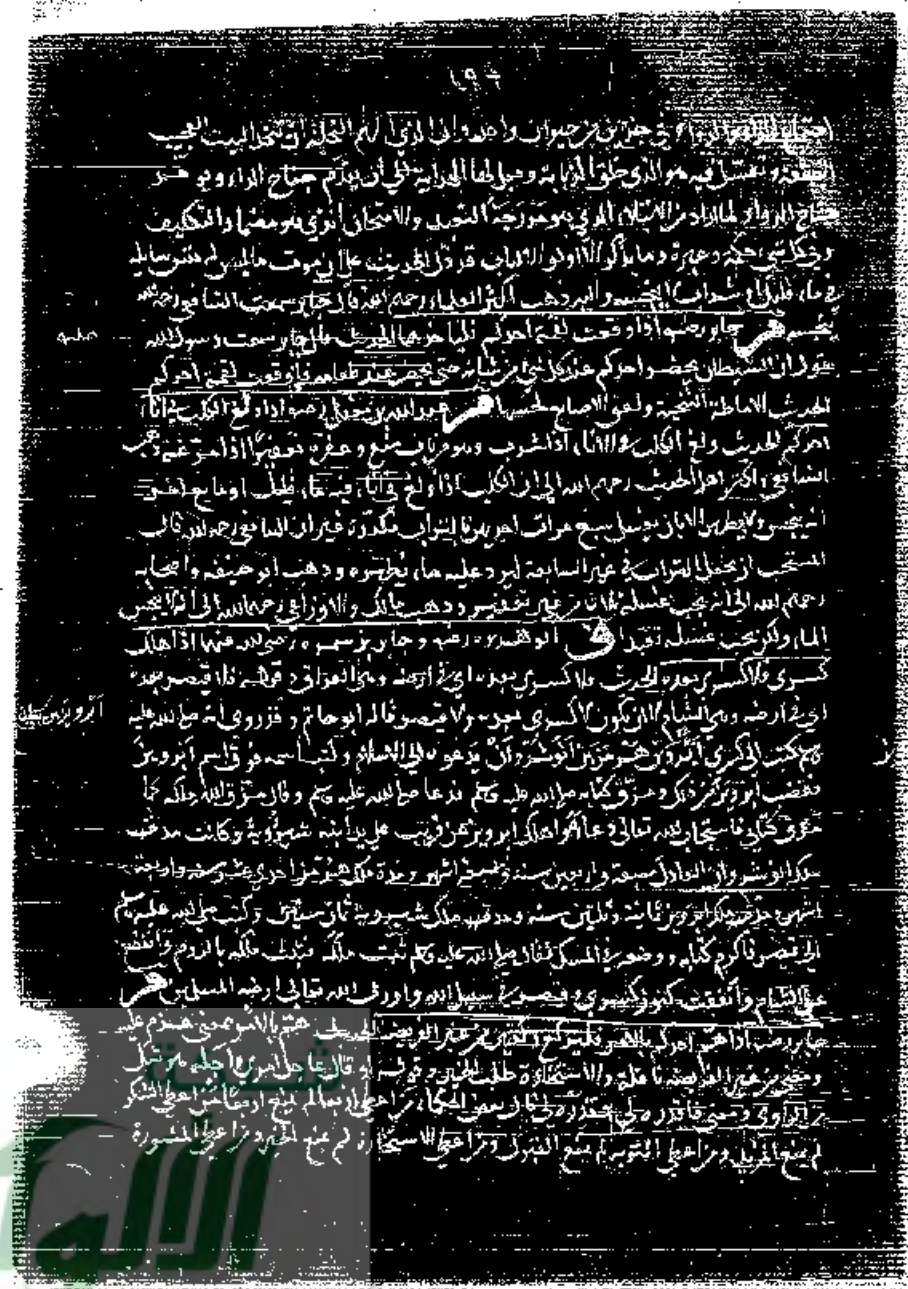

الباب الخامس

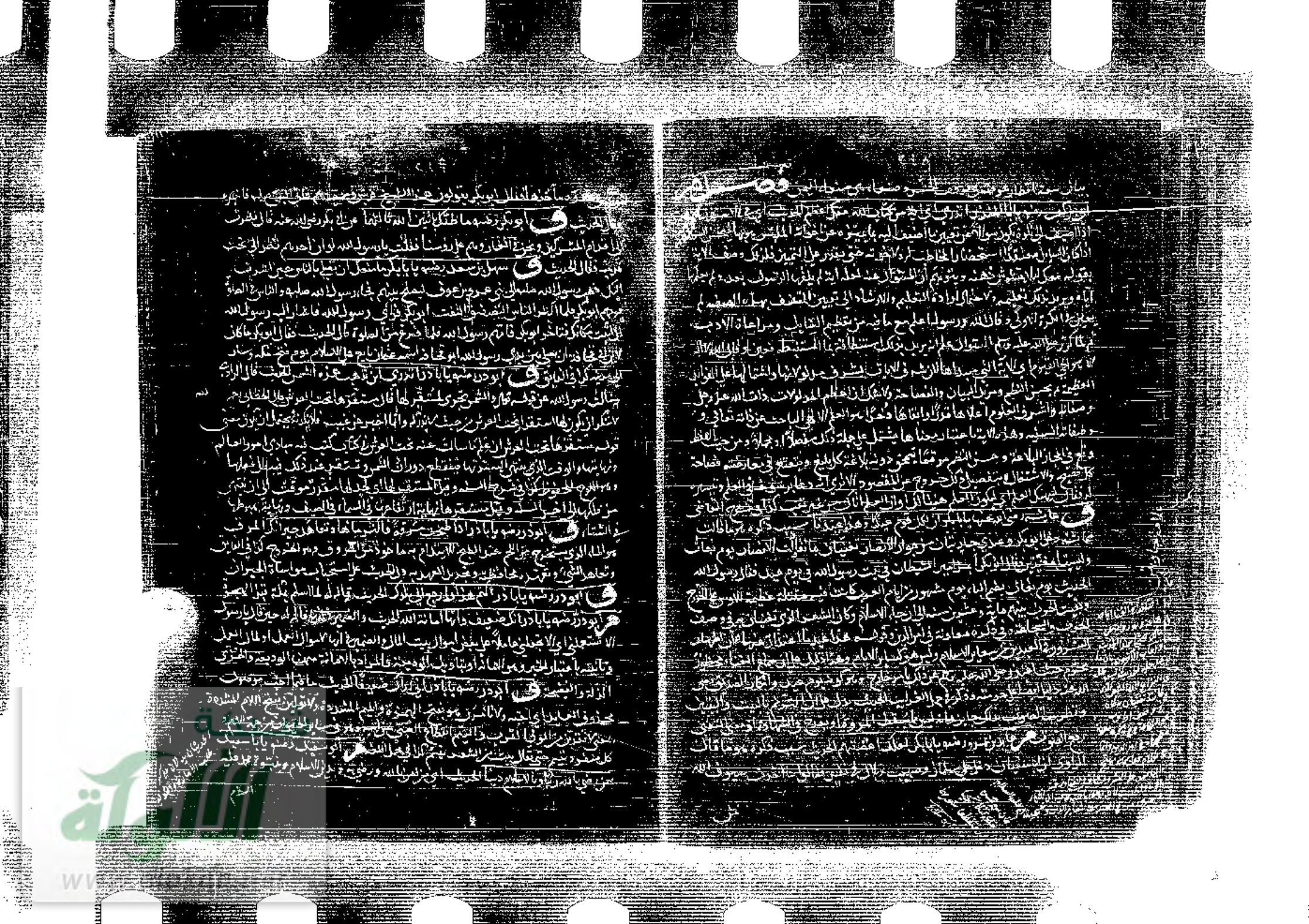

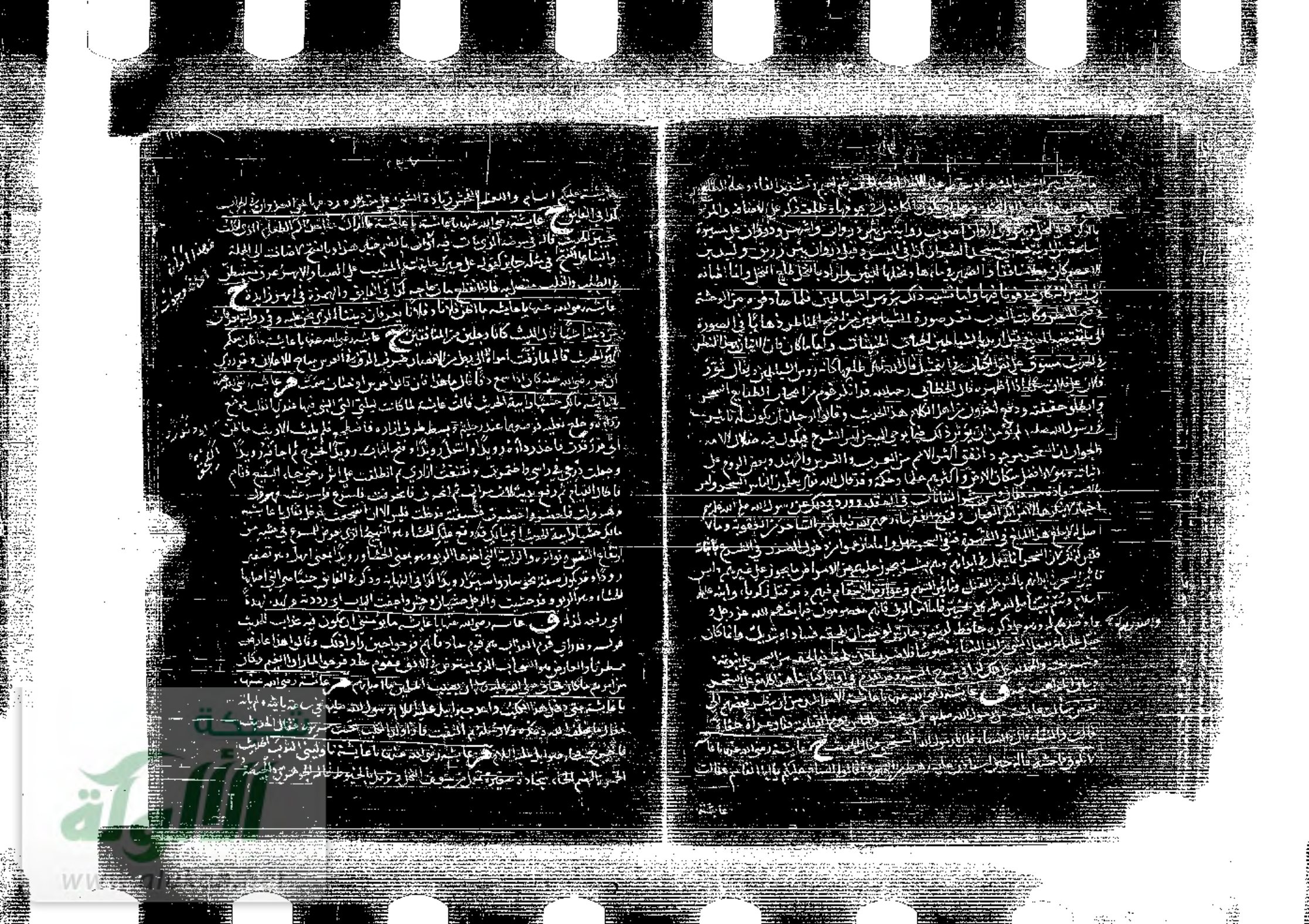

ق عائشة رضي الله عنها ليس احد يحاسب الا هلك اي يجاب حسابا على المستقصاة، و
الحساب يسيرا حين لا يسئل عن ذنوبه فوائد صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب و وقاية
هلك بمناقشة الحساب اذا استقصى فلم يترك فيها ولا ايرا ق ابو هريرة
الشرين بالصرعة الحرب الصرعة والصريع و قال يعقوب والذي يشرق فلم يوضح
جنبه ابو الفتاح ق ابو هريرة رضه ليس الشديد الذي يغلب الناس انما الشديد
من يملك نفسه عند الغضب ابو هريرة رضه
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان الحرب المسكين هو الذي لا شيء له ويستحي
على الناس والتعفف هو الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن له فيتصدق عليه حتى
الحرام والسوأى هو الناس والالحاف والمبالغة في السؤال ابن الحنفية اذا الخ ح
عبد الله بن عمير رضه ليس الواصل بالمكافئ الحرب صلة الرحم كناية عن الاحسان الى الاقارب وان
بعدوا واساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كناية الاحسان اليهم وصلها بالبر والصدقة عليهم
وبالكافاة ملا ما الشيء اذا فاللة به ق اسماء بنت عميس رضي الله عنها ليس لنا عيد فوق الحرب
يوم عرفة ويوم النحر اذ طاب وهم من اصحابه رضي الله عنهم من الحبشة وكانوا يكرمون اسماء بنت
عميس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لهم وكان الناس يقولون لهم اي لاهل السفينة
سبقناكم الهجرة و دخل اسماء بنت عميس على حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم زائرة و قد كانت هاجرت
الى الحبشة فرأى هاجر زوج عمر رضي الله عنه على حفصة رضي الله عنها فقال لها اسبقنا كم
بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت و ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحرب ليس
ناجوشي كما اخبرتيه فانه كان يؤذي جارها و يسيء مجاورتها والله لا اكذب ولا اؤذي جارا
هاجر حين اتى الحبشة و اخبر النجاشي رضي الله عنه ق عثمان رضه ليس لكذاب
من اصح بيانا من ذي لسان حلو يمزج الحق بالباطل و يخلط الصدق بالكذب و كل ذي بلغة على ذي الصلاح فضل
ليس الله ورسوله على الامساك و ذلك بينه بالتدبير و انما لم يكن هو النوع كرها الا لقصد
صحيح على ما ان يورث ما استطاع من حقيقة القول الكذاب ح الحرب
ليس الخبر كالمعاينة ق ابو هريرة رضه
ليس الشديد بالصرعة الحرب الصرعة والصريع و قال يعقوب والذي يشرق فلم يوضح
جنبه ابو الفتاح ق ابو هريرة رضه ليس الشديد الذي يغلب الناس انما الشديد
من يملك نفسه عند الغضب ابو هريرة رضه
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان الحرب المسكين هو الذي لا شيء له ويستحي
على الناس والتعفف هو الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن له فيتصدق عليه حتى
الحرام والسوأى هو الناس والالحاف والمبالغة في السؤال ابن الحنفية اذا الخ ح
عبد الله بن عمير رضه ليس الواصل بالمكافئ الحرب صلة الرحم كناية عن الاحسان الى الاقارب وان
بعدوا واساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كناية الاحسان اليهم وصلها بالبر والصدقة عليهم
وبالكافاة ملا ما الشيء اذا فاللة به ق اسماء بنت عميس رضي الله عنها ليس لنا عيد فوق الحرب
يوم عرفة ويوم النحر اذ طاب وهم من اصحابه رضي الله عنهم من الحبشة وكانوا يكرمون اسماء بنت
عميس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لهم وكان الناس يقولون لهم اي لاهل السفينة
سبقناكم الهجرة و دخل اسماء بنت عميس على حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم زائرة و قد كانت هاجرت
الى الحبشة فرأى هاجر زوج عمر رضي الله عنه على حفصة رضي الله عنها فقال لها اسبقنا كم
بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت و ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحرب ليس
ناجوشي كما اخبرتيه فانه كان يؤذي جارها و يسيء مجاورتها والله لا اكذب ولا اؤذي جارا
هاجر حين اتى الحبشة و اخبر النجاشي رضي الله عنه ق عثمان رضه ليس لكذاب
من اصح بيانا من ذي لسان حلو يمزج الحق بالباطل و يخلط الصدق بالكذب و كل ذي بلغة على ذي الصلاح فضل
ليس الله ورسوله على الامساك و ذلك بينه بالتدبير و انما لم يكن هو النوع كرها الا لقصد
صحيح على ما ان يورث ما استطاع من حقيقة القول الكذاب ح الحرب

www.

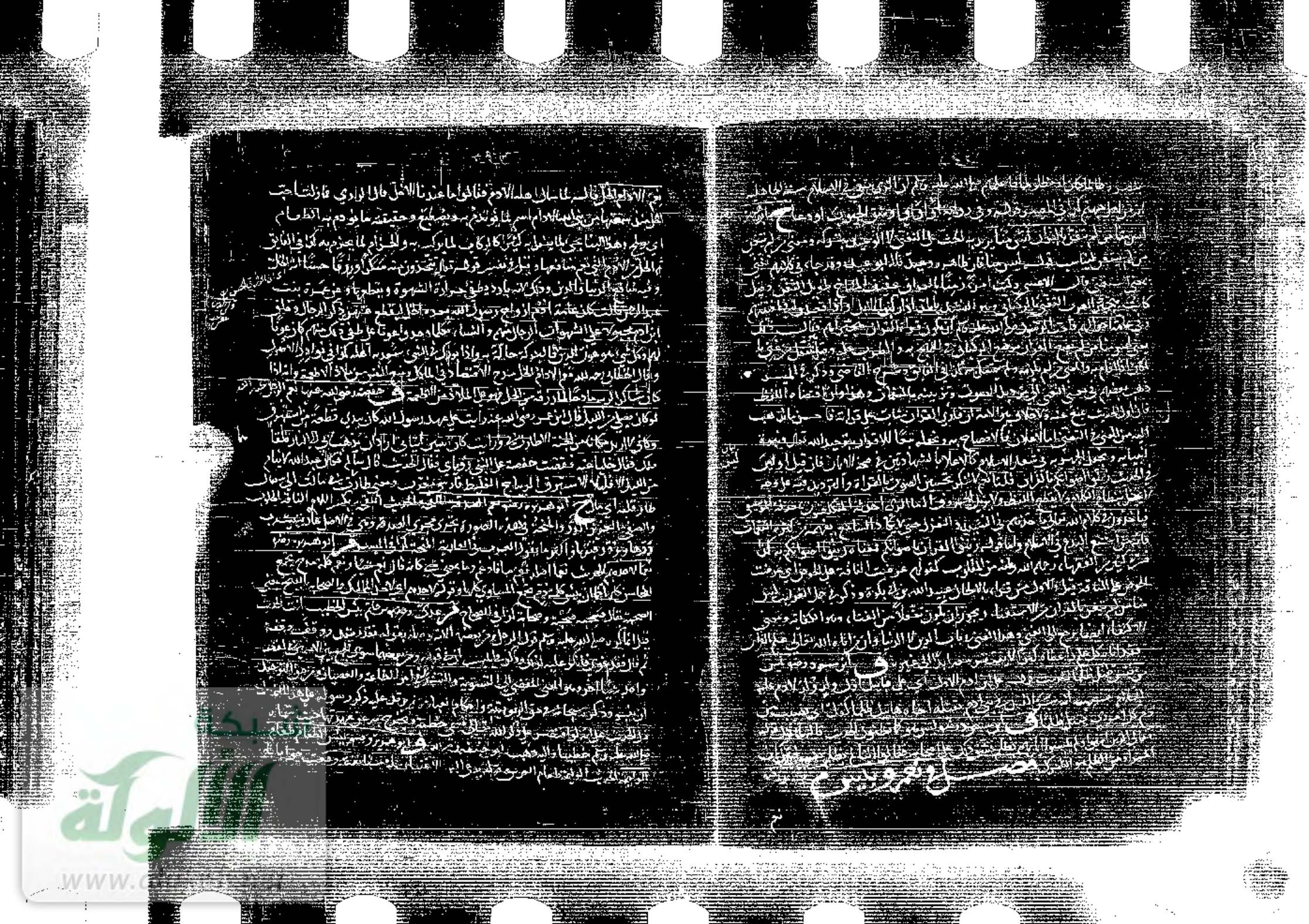

www.

والنهاية وقوله وما يهلم أي لبني أبي بكر وعمر حسن ز وفي الحديث أخبار بوسوح
أيامها ومعجزاته عنها ف أي هو رسم ويسمى ما يشتي به الطريق الصعب شكر الله تعالى لعباده
على الثواب على الطاعة المختصر ف أي هو رسم ويسمى ما يشتي به الطريق الصعب شكر الله تعالى لعباده
الحلوا هدية للطالبين يسرون اليمن والشتي حلة الا أن يكون ثوبين مرجل واحد وترى بها الشمس
تطيفهم أي تحيط بهم والحمة من شعور الناس ما سقط على المنكبين ومعنى تحاليه أي يوم القيامة
يجيء به يوم القيامة على رأسه ويديه ثم يجاء بالآخر فيساق ودخل فيها وأما الحمة هذا الوعيد
لمن كان كبيرا وحيلا ف أي جاء رجل من أهل الله الذي اسمه فالم الماء أي عماد
ورسم بوجهه فيقال وسم سمع أو وسما أو أثر فيه كي ز قال الحديث أي هو منه وسم الدواب
بالنار في الوجه فإن قيل كيف التوفيق بين هذا وبين ما ورد من الأحاديث في النهي عن لعن المسلم
مع أن الواسم لم يرتكب في صنعته ذلك كبيرة فلما يحتمل أن الواسم لم يكن مسلما وكان يراها النفاق
أعلم بذلك ربه سبحانه فلم يسوغ له لكون ذلك في الأنجاد عمار جوعته ويحتمل أن ذلك لم يكن
عادة أهل الزمان عليه أو على سبيل الإخبار بالغيب واستحق ذلك لأنه علم بالمآل فأقدم عليه مستبيحا
كما في اليسو ف أي هو رسم ومنه لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث قيل المراد من البيضة
بيضة الحديد وليس الأمر عليها وتمام الكلام في الحديث وهو قوله ويسرق الحبل سيأتي ذكر
وأنا المراد أن جميع نفسه وأعضائه اليسير مثل البيضة والحبل حتى يعيا والسوم مضغتي
وكل الأخير ما يقطع من اليد كما في اليسو وقيل المراد من البيضة الخوذة كما في النهاية والأكثر
قيمتها وإنما أطلق لأن قدر البيضة لا يبلغ قيمة ما يقطع فيه السارق لو سرق ربع دينار فصاعدا
فيجب القطع فلا اعتراض نفسه المصوب في مقدر هو إنما يقال لمن تعمد من تقطع يده في سرقة
وزن وقيل المراد من الحبل حبل السفينة ف أي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لعن الله الواصلة الحديث
الواصلة هي التي تصل شعرها بشعر آخر وراء المصنوعة صلة التي تأمر من يصل لها ذلك والواصل
من الوشم وهو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى كحلا أو نيلا فيزرق أثره أو يخضر والمستوشمة
التي تطلب أن يفعل بها ذلك ف أي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد الأصل فيه جواز يستدل بها على أن التعريف لا يختص بالمال بل يعم الضالة
جواز نحو ٧ أي أجوبة ويروى ويهو وتحوي وتحوه وغيرها أن الخالق لا يشبه المخلوق والمراد
أنبيائهم مساجد أي مصلى يتحرون فيها وقت غفلة أهل القبور ليصلوا عندها ويتبركون إلى الزيارة
من أهل القبور الحديث هذا القول يقتضي أن يكون أهل الدين والصلاح
والنهاية

www

www.alukah.net

فصل ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزل الله تعالى في الخمر
الغليظ محرم في الخمر اي في حق الجمع بين الحرام منه والاتحاد المثل من الصوا
مشتق من الخمر وهو الخطوة المايلة من الوسط والاتحاد ضد بان الحاد الى الشرك بالله تعالى
واتحاد قال الشرك من الاسباب فالاول ثابت في الايمان ويطلق والثاني وهو الاتحاد
بالخمر وهو التميل نحو مخالفة الصراط المستقيم فهو اعوجاج المنصب وكل الطالب
في الاسلام ستة جاهلية ومن امور كثيرة جاء الاسلام بخلافه واما التوحيد اهل الموحد بغير
حق فهو منصف ما كرهه الله تعالى من وجهين من حيث انه ظلم بل الاطلاق مكروهة مبغوضة وان
انه يتضمن نعوت الالهية وهو سوء ادب والله سبحانه وتعالى اكرم واجل من ان يستحق مزيد الملك
العذاب والمراد الثاني المتفاوت ايام سابر عصاة الامة فان الكافر اشقى الجميع وهو اعلم
كذا في التلويح وشرح الغاية ف ابو هريرة رضي الله عنه افضل صلوة المنافق صلوة العشاء
وصلوة الفجر الحديث سبب تفضيل صلوة العشاء عليهما لكونه ذكر الوقت وقت الاستعمال الحاجات
الاهل او وقت الدعوة والاستراحة واما صلوة الفجر فوقتها وقت استحلاء النوم فصلاها
في وقتها كان تاركا الاول لاحتياجه الى راحة يجبر بها تعب الفجر وقوله وانهما يأتيانهما
الفضل الاتيان لو حبوا اي مشيا على يديه ورجليه او على استه ف ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم المسلمين جرما من سأل عن امر لم يحرم
فحرم على الناس من اجل مسألته ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذكر الخمر فاجتنبوها ثم قال ان من الخمر عشرة عصيرها وخمرها وسكرها وحرامها
وبيعها وشريها وساقيها وآكل ثمنها والمحمولة اليه والمستقى له ف ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن
فاياكم اياكم مرتين او ثلاثا ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه
ثم قال في الرابعة او الخامسة ثم ان شرب فاقتلوه ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه ف ابو هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب
لم يشربها في الآخرة وان دخل الجنة سقي منها فشربها ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة الا ان يتوب
ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها لم يشربها في الآخرة وان دخل الجنة شربها غيره
ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها لم يشربها في الآخرة وان دخل الجنة شربها غيره
ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة ف ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها لم يشربها في الآخرة وان دخل الجنة شربها غيره

ف ابو هريرة رضه قد يجب الله من سمعه ما يضيعه الناس
جابر الى النبي صلعم فقال ان رسولا اوجهه اليك يعني يسألك فقال ما يسعني هذه الايام ثم
بعث الى عمر فسأله ثم قال كيف يسعني وانت تكرهني فقال ما كنت لاكرهك
قال الا اراد ان يسب اصحابه فتوعدهم فاذا كل شيء ما الى السراج وارسانا كل فعلت كذلك
فجعل وارسال الضيف فلما اصبح غدا الى النبي صلعم وعلى ما جرى فقال صلعم للحرب والمعنى
عظيم وخير عظيم والاجر الذي يحب من الذي الاعظم موجب خطاه وهي على سببه وعلى
دعي اتاب والاجر الوجه الى الزيارة الحرب الذي يوزع وزيره فاستعاره وقلة المال عاشه
عاد وذو الجد وهو الشقي ح ابو هريرة رضه كان بعلم بني اسرائيل وقال يكون لطرف كلون
على البناء المعمور صفة رجال وسماهم الاولون والملائكة هو الذي تقرر في نفسي الشيء فتجري به الحدس والفراسة
موضع اجتماع يحضر الله تعالى به من شاء من عباده وقوله فان كان في امتي احد فعمر لم يرد عدوله
الشرود فان امته افضل الامم واذا كان موجودا في عدد هم فالاحق ان يكون واحدا وهو الله الذي
عدوا اعلا رتبة والمراد وجود الثاني في الفضل كما يقول الرجل ان كان في الصبيان فابني يسبقهم
اختصاص الكلام بحال الاضطرار الى الاصوات الذي ليس فصل ابو هريرة
ابو هريرة ... بخطاب رسول الله صلعم اذا خطاب على الخطاب اذا دقق احتيج فيه الى ان يقول رسول الله يفعل
ح عمر رضه ... ان يكون في الهاية والخطاب بكسر الخاء الطهارة وقوله اذ هبت اي الاذاء
ح عمر رضه ... على الله سورة الهوت لقوله تعالى حوارت فيه نحوه في الايجاد وقد
... بالاشارة الاستعمال الامر وقرار الجاه المنسية نسأل الله عليها حالات
... الذي الى ... وهو عن استماع الخاطب كله النمل والسورة الطائية تعدل القرآن
... وانها ... وانها كانت اطلاقا ثانية سبع سورة المدينة وهي حاميم الا طاسم من القرآن
... والمان سبع السورة التي يذكر الفرقان السور مئات المئات من القرآن
... وانها سبعة سبعة وانها سبعة سبعة وثانيا فاطمة من القرآن والسورة التي يذكر
... الله تعالى ... ابو هريرة رضه
... والجاه والهوى والطمع والحرص والحسد والبخل والجبن والغفلة والقسوة
... والمعاصي والكبر والعجب والرياء والنفاق والعداوة والشقاق والمعاصي
... والمعاصي والكبر والعجب والرياء والنفاق والعداوة والشقاق والمعاصي

... ما اصبت مثل ما تم علي في هذه الليلة قال ... قال ... قال ...
... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ...
... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ...
ح ابو هريرة رضه ... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ...
هر ابو هريرة رضه ... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ...
... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ...
... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ... فقال ...
... فقال

جنود مجندة الحديث جنود مجندة اي جموع مجتمعة وانواع مختلفة كما يقال الوف مؤلفة وقبائل
متفطرة والمعنى ان الارواح خلقت شتى اول الخلق على قسمين ائتلاف واختلاف كالجنود المجتمعة اذا
تقابلت وتعارفت امر جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة وقبل انه موافقة صفاتها التي
خلقها الله تعالى عليها وتناسبها في شيمتها فالهذا تترى الخير بحب الاخيار وميل الشر بحب
الاشرار وميل البهائم كما في شرح صحيح مسلم والنهاية **هر** ابو موسى الاشعري بن سليم بن حضار بن حرب رضي الله عنه ما
الاستيذان ثلث فان اذن والا فارجع الاستيذان على الاذن وهو ان يقول من اراد الدخول في
واراحه السلام عليكم ادخل **هر** جابر رضي الله عنه الجهاد التوجه والمراد انه يريد الجهاد
سيجيء فوادي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا ويقال اراد بضرب الخوافي الواجب
منها سترة واحدة لانه ذكر سوادا كان المجموع مسودا او فارغا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء
والاول ولي لاقترانه بالوضوء والصلاة كما في النهاية **ق** عمر بن الخطاب رضي الله عنه الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الحديث الاسلام هو الانقياد والايمان لغة بمعنى الاسلام
واستعمل اذا خضع وادعن والصلوة فعلة من صلى وهي حقيقة في حركة الصلوين وهما الوركان وقيل
اصلها التحريك ومنه الخيل المصلية وقيل انها من صليت العود اذا لينته لان المصلي يلين ويخضع والزكوة فعلة
كالصدقة وهي من الاسماء المشتركة تطلق على عين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى معنى وهو العمل
الذي هو التزكية كما ان الزكاة من المزكية في قوله صلى الله عليه وسلم وكاة الحلي زكاة الله ومراجعهم
الذي ظلم نفسه بالطعن عز وجل فيما اعلموه وتواهيه وفيما لم يعلموا الى اليوم واما المراد بالمبني
الزكوة والعمل هي التزكية وعلى قولنا يتبين ان الصلاة والقاعلون الزكوات آتوا في الغايتين والحج في
اللغة القصد وفي الشريعة قصد مخصوص الى مكان مخصوص في اوان مخصوص والديمومة علم الكعبة كالبيت
للشرف وكل ما اتى الى الشيء فهو سبيل اليه والايمان افعال من الامن بمعنى الطمانينة والملائكة غلبت
على الجواهر النورانية الصفوة الخواص المختارة عن الكدورات الجسمانية التي هي وسايط بين الله تعالى
والبشر وكتبه ما انزل على انبيائه تعلوات الله عليهم اما مكتوبا على نحو الواح او سمعوه عن الله تعالى
من دون حجاب او بسفارة واخبار بحجاب والمراد من هذا القسم في قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الاية وقدم ذكر الملك على الكتاب والرسل اتباعا للترتيب
الواقع فانه تعالى وتقدس ارسل الملك بالكتاب الى الرسول لانفصاله الملك عليها والحوجب لوجود
الملائكة والكتب والرسل الايمان ان الناس ينقسم الى قسمين يدرك المعقولات كالمحسوسات
ويدرك الغايبات ادراك الشاهدات وهم الانبياء سلوات الله عليهم والوسط الغالب عليهم
متابعة الخيال ومشايعة الوهم والعجز عن التخلي الى ما وراء ذلك وهم الذين لا بد لهم من

يعلم بعقولهم الى الحق ويذودهم عن الزيغ ويكشف لهم الحقايق والمغيبات ويحمل على عقولهم
الصغيرة والشبهات وهاموا الا النبي المبعوث بهذا الامر وهو وان كان ناقصا بالنسبة محتاج
الى نور يظهر الغايبات وهو الكتاب وذلك سمي القرآن نورا ثم لا بد لهذا النور من حامل
يحمله وموصل يوصله وهو الملك المتوسط بين الله تعالى ورسوله واليوم الاخر هو يوم القيامة
لانه اخر ايام الدنيا او اخر الازمنة المحدودة والمراد منه الايمان بما فيه من البعث والحساب
ودخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار الى غير ذلك مما ورد النص القاطع عليه والقضاء
هو الارادة الازلية المقتضية لنظام الموجودات على ترتيب خاص والقدر تعلق تلك الارادة
بالاشياء في اوقاتها والقدرية قالوا القضاء علم الله تعالى بنظام الموجودات والقدر وانكروا تاثير
قدرة الله تعالى في افعال العباد وتعلق ارادته بافعالنا والحق انا قدرة مستقلة بالايجاد والتاثير
في افعالنا كما جاءت به الله تعالى وذلك سمي الذي صلى الله عليه بحوس هذه الامة كما في شرح القاضي
ثم اعلم صلى الله عليه وسلم ذكر الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر على ترتيب واحد
فلما ترقى الى القدر وهو كالمتفرع على الكل ذكر الايمان لان مذهب القدرية تضاهي مذهب المجوس
في القول بالاصلين وهما النور والظلمة واضافة الخير والفعل الى النور واضافة الشر الى الظلمة
فذكر لذلك ليكون نوع تنبيه الى المعنى الذي اشير اليه اذا تبين لك ان الاسلام والايمان عبارة عن
شيء واحد وهو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وذلك لان
الايمان تصديق الله عز وجل فيما اخبر من اوامره ونواهيه والاسلام هو الانقياد والخضوع لاوامره
ونواهيه فلا يتحقق الا بقبول الامر والنهي فالايمان لا ينفك عن الاسلام كما ان الاسلام لا ينفك عن الايمان وذهب ابو الحسن
الاشعري رحمه الله الى انهما متباينان والمراد بالاحسان المواظبة وحسن الطاعة فان من راقب
الله تعالى احسن عمله وتواشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك والظاهر ان عدم
التصديق عقيب هذا الجواب من اعمال بعض الرواة فان مسلم ابن الحجاج رواه عن ابي هريرة وذكر
في طريقه عمر رضي الله عنه انه قال يعني عمر بعد قوله فانه يراك صدقت وعجبنا ان يكون من سأل
فسبب ظهور الجواب والمراد من قوله فان لم تكن تراه فانه يراك ارشاد الى رعاية حق
التعظيم في عبادته واستشعار الخوف منه والتوجه اليه على حال اليقين حتى كانه ينظر ويراه
وبنيه بقوله فان لم تكن تراه على ان العبرة في تعظيم من عظمته بروية اياك واطلاعه عليك لا بروية
اياه فاعزه على اليقين بهذه الحالة وهذا اشارة قوله الغايب وان لم تكن تعلم الغيب فان الله يعلم
ثم ان جبرئيل عليه السلام لما علم الساعة مما اسند الله تعالى اليه لا يعرف ملك مقرب ولا نبي
مرسل ذلك فال عما امر عليه من جهة السؤال عنها باعلم ان الرأي تساوي في عدم العلم بها واما

سأل عنه ليسمع الامة بما يجيب عنه فيعلموا ان الملكونة مع معرفة امارتها بعرفون
عزوركل المعقول فيقفون عند الادب وينتهون الى محل العبودية ولا يطلعون الى البحث عنه والخوض
فيه كما في المسير وشرح القاضي والامارة العلامة وبانيث رتبتها على تاء ول الفعل او التسمية وسبب
تسميته بذلك هو ان الكرماني حتى تلو الشيخ بنتها لسيدها وبنت السيد بمعنى
السيد ومثل بناء العقود اي حتى يكون الولاء لامة في الغلظة والاستطالة كالسيد لكن رد شرح
صحيح مسلم وفي المظاهر وذكر في الغايق وان قلت الامة ربتها او ربتها يعني الماء اللاتي للدن ولو للمهن
وهم ذوو احساب فيكون ارهاكا بيه في النسب وهو ان امية ويحتمل ان المراد الوضيعة بنال
الشرف ولدها ايكون بنزلة امها من مولاة الامة من المولى لضعفها وشرف العالة الفقراء جمع
عايل من عال اذا كثر عياله اي يغلب الاوذار وذلك الاشراف وبتولي الرياسة من لا يستحقها ويتعالى
السياسة من لا يحسنها وكان معظم همهم التطاول في البنيان وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين
فراد مسلم ف عمر رضه الاعمال بالنيات اي ثواب الاعمال او صحة الاعمال ان اعيان
الاعمال حاصلة حسا من غير ان تتعلق بها النية والنية يتشديد الياء على المشهور وحكي تخفيفها
هي القصد وهو عزم القلب على الشيء وفايدة ذكر والكل امري ما نوى معد ذكر قوله الاعمال
بالنيات بيان الشرط فيتبين المشروط فانه اذا كان على الانسان صلوة قضاية لا يجزيه ان ينوي الصلوة
الفاسترط ان ينوي كونها ظهرا او عصرا او غيرها ولو اللفظ الثاني لاقتضى الامر صحة
النية ملاتعيين او اوهم ذلك وقوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله اي من قصد بهجرته طاعة
الله وطاعة رسوله فهجرته الى الله ورسوله او فهجرته معتولة الى الله ورسوله وقد وقع اجره
على الله فحذفت الصفة كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد اي لصلوة كاملة
وحكي سيبويه سير عليه ليل اي ليل طويل وكان ولله رجلا اي رجلا سمحا ومن كانت هجرته لدنيا
اي حظ من حظوظها فقصد مرضاته ولا حظ له في الاخرة كذا في جمع الخطيب والدنيا بضم الدال
على المشهور وحكي فتحها وهي فعيلى من دنا يدنو اذا قرب وهي مقصورة وغير منونة على المشهور وهو الذي
جاءت به الرواية وجاء في لغة غير مشهورة تنوينها كذا في شرح صحيح مسلم وانما ذكرت المراة مع
الدنيا لما انها اعظم ما يرغب فيه الرجل غالبا وسبب الهجرة ان رجلا هاجر ليتزوج امراة يقال لها ام قيس
فقيل لها مهاجر ام قيس هذا ذكرت ذلك وايضا في ذكرها تنبيه على زيادة الشر ومنها عن الشاعر واحذر
وعماء الله انها قالا يد مؤذ حرص الاعمال بالنيات على ذلك اسلم بالا ليسهل في سبيله ان كسب الجيد
بقلبه ولسانه وجوارحه فالنية اخراسها واوجبها الاخلاص ان تكون عبادة بانفرادها بخلاف
التقسيم الاخير فانه قد تبعث المؤمن خير من عمله ولان القول والعمل يحفظها الفساد

بالرياء بخلاف النية ص ابو ايوب زيد الانصاري وبنو ثعلبة وعفار واشجع ومن كان
من غير عبد الله مولى الليث بنو عبد المطلب بنو عبد العزى فخذ من صلى الله عليه وسلم بالاضافة الى الله
استحسان اللائق واستنبطها الاول كون النجم ومعنى مواليه احباؤه وانصاره ح يروى مواليه
بالتنوين اي بعضهم لبعض احبا وانصارا والاول لا اعرف عليه والرسول كذا في النهاية وقال
الطيبي على شرف هو الاظهر والسبب ذكرناهم وقال ابو عبد الله تعالى راجعين مرجعا لا يحاف
خيلا عليهم ونصروا دون الله تمام ف ابو هريرة رضه الايمان بضع وسبعون شعبة الحديث البضع
بكسر الباء ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما فوق الواحد دون العشرة وقيل هو فوق الثلاثة دون
العشرة ومن العجب ستين ولم ترد به الرواية في الحديث ولا يستعمل الا مفردا او مثنى العشرات
فلا يقال بضع بضع وماية والا بضع والف ولو لعد الفة استعمال البضع فيها جاز لفظ الشعبة وقوله
النبي صلعم حجة على الكل في ضباحة والبضع مثلثة من الاربع بحتى التسع ويراد فيه البعض والقطعة
والسيف ما زاد على العقد من المواضع الى الدلالة والشعبة واحدة الشعب وهي الانضمام والتركيب
دال على التفرق والانقسام ثم ان النبي صلعم عبر عن الايمان عند سوال جبريل عليه بالتصديق المتضمن
لتقسم الاخوة وعلى ما الخفي ما يكون بالقلب ويسمى اعتقادا والجلي ما يوافق باللسان ويسمى اقرارا
وذكر الجمع بين ظاهر الايمان وباطنه فرجح بين ظاهر الايمان وباطنه اعني الاقرار والاعتقاد فهو
عرض من حق الايمان الطاعة لمن اوجبها بابتاع شرايعه والاشتمال لاوامره والانزجار عن نواهيه
والمحافظة على حدوده والشقة بعده وغيره فسميت تلك الخصال ايمانا لانها من حقوق الايمان
ولوازمه وتدور بذلك التنزيل قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم الايمان يرد على
صيغتين احدهما الايمان بالله وهو التصديق بانبائه على الصفة التي وصف بها والاخرى الايمان
لله وهو الخضوع له والتذلل بعده والاتباع لما يامر والانتهاء عما ينهى والتوحيد فاذا ان اسم الاسلام
يقع موقع الايمان لله تعالى والايمان موقع الايمان بالله فلو قلت امنت فقم موضع اسلمت فانه لستقد
مسدده ولو قلت امنت بالله كما اسلمت لله او قلت اسلمت بالله لم يستقم فعلى هذا ورد البيان
في حديث جبريل عليه على الايمان بالله وفي هذا الحديث على الايمان لله وكان الايمان بالله يقتضي الى
خوف وحذر عما ذكرنا فكان الايمان لله يقتضي الى خوف وحذر فالخلق منه التثاقب والعزائم التي
لا تستقيم العباد ات الا بها والجلي منه هو الذي يتنام بالجوارح اقامة وانما سلكنا هذا المسلك
من التاويل ضرورة ان يجنس المراد من كلي الحديثين على من تقصر فهمه عن الجمع بينهما كذا في المسير
وذكر في شرح القاضي متى قوله الايمان بضع وسبعون شعبة ان يكون المراد به التكثير دون التحديد كما في
قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة واستعمال الفظ السبع والسبعين للتكثير كثير وذلك لان العدد

www.alukah.net

السبعة على جملة اقسام العدد فانه ينقسم الى فرد وزوج وكل منهما الى اول ومركب فالفرد الاول
ثلثة والمركب خمسة والزوج الاول اثنان والمركب اربعة وينقسم ايضا الى منطق كالاربعة واصم
كالستة والسبعة يشتمل على جميع هذه الاقسام ويحتمل ان يكون المراد تعداد الخصال وحصرها
وبيانا ان شعب الايمان وان كانت متعددة الا ان حاصلها يرجع الى اصل واحد وهو تكميل النفس على وجه
به يصلح معاشه ويحسن معاده وذلك بان يعتقد الحق ويستقيم في العمل واليه اشار صلى الله عليه وسلم
حيث قال لسفيان الثقفي حين سأله في الاسلام قولا جامعا قل امنت بالله ثم استقم وفن الاعتقاد يتشعب
الى ثلث عشرة شعبة طلب العلم ومعرفة الصانع وتنزيهه عن النقائص وما يتراءى اليهما والايمان بـ[illegible]
[illegible] والعلم والقدرة والاقرار بالوحدانية والاعتراف بان ما عداه صنعه لا يوصف ولا يعدم [illegible]
وقدره والايمان بملائكته وتصديق رسله وحسن الاعتقاد فيهم والعلم بحدوث العالم واعتقاد فنائه
على ما ورد به المنزل والجزم بالنشأة الثانية واعادة الارواح الى الاجساد والاقرار باليوم الاخر وفن
العمل ينقسم الى ثلثة اقسام احدها ما يتعلق بالمرء بنفسه وهو ينقسم الى قسمين احدهما ما يتعلق بالباطن
وحاصله تزكية النفس عن الرذائل وامهاتها عشرة شره الطعام وشره الكلام وحب الجاه
وحب المال وحب الدنيا والحقد والرياء والعجب وتحلية النفس بالكمالات وامهات تزكية النفس ثلث
عشرة التوبة والخوف والرجاء والزهد والحياء والشكر والوفاء والصبر والاخلاص والصدق والمحبة
والتوكل والرضا بالقضاء وثانيهما ما يتعلق بالظاهر وهي من العبادات وشعبها اثنتا عشرة
طهارة البدن عن الحدث والخبث واقامة الصلوة واداء الزكوة والقيام [illegible] وصيام رمضان
والاعتكاف وقراءة القران وحج البيت والعمرة وذبح الضحايا والوفاء بالنذر وتعظيم الايمان واداء
الكفارات وثانيها ما يتعلق به وبخواصه واهل منزله وشعبها ثمان التعفف عن الزنا والنكاح و
والقيام بحقوقه والبر بالوالدين وصلة الرحم وطاعة السادة والاحسان الى المماليك والعتق وثالثها
ما يتعلق بصلاح العباد وشعبها تسع عشرة القيام بامارة المسلمين واتباع الجماعة وطاعة اولي الامر
والمعاونة على البر واحياء معالم الدين ونشرها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الدين والزجر
عن الكفر ومجاهدة الكفار والمرابطة في سبيل الله وحفظ المسلمين بالكف عن الجنايات واقامة حقوقها
من القصاص والديات وحفظ اموال الناس بطلب الحلال واداء الحقوق والتجافي عن المظالم وحفظ
الانساب واعراض الناس باقامة حدود الزنا والقذف وصيانة العقل بالمنع عن تناول المسكرات
بالتعزير والتاديب عليه ودفع الشر عن المسلمين ومن هذا القبيل اماطة الاذى عن الطريق والحيا
تغير وانكسار يعتري المرء من خوف ما يعاب به وهو من الايمان لمناسبته له في انه يمنع من المعاصي كما يمنع
الايمان [illegible] بالاول لانه كالداعي الى سائر الشعب لان الحيي يخاف فضاحة الدنيا

وفضاحة الاخرة فينزجر عن المعاصي **هـ** ابو هريرة رضي الله عنه الايمان يمان والحكمة يمانية المراد
بقوله الايمان يمان انه مكي لان الايمان بدا من مكة وهي تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال
الكعبة اليمانية وقيل المراد مدح الانصار لانهم من اليمن وهم نصروا الايمان فنسب الايمان
اليهم وياء يمان للنسبة الى اليمن والالف عوض من ياء النسبة والحكمة ما يمنع الجهل وقيل الاصابة في القول
من غير نبوة والمراد بها هنا الفقه في الدين لقوله تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة كذا في شرح السنة
والمعالم **هـ** ابن عباس رضي الله عنهما الايم احق بنفسها من وليها الايم التي لا زوج لها بكرا
كانت او ثيبا [illegible] والمراد بها هنا الثيب خاصة لذكر البكر في مقابلتها والصمات مصدر
صمت صمتا وصموتا وصماتا اتفق العلماء رحمهم الله على ان تزويج الثيب البالغ لا يجوز بغير
اذنها واختلفوا في البكر العاقلة البالغة فذهب الاوزاعي وسفيان وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله
الى انه لا يجوز بغير اذنها عملا بهذا الحديث وذهب مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى انه
ان زوجها ابوها او جدها من غير استئذان جاز وحملوا الحديث على استحباب [illegible] في الحديث
على ان اذن البكر سكوتها في حق جميع الاولياء واليه ذهب الاكثرون وقيل السكوت منها اذن في حق
الاب والجد فاما في حق غيرهما فلا بد من نطق [illegible] **ق** انس رضي الله عنه [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [وسلم] في دارنا [illegible] فاعطيت
وابو بكر على يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه [illegible] فاعطى الاعرابي
وقال الايمن [illegible] **هـ** النواس بن سمعان [illegible]
[illegible] **ق** انس رضي الله عنه البركة في نواصي
الخيل البركة الزيادة وكثرة الخير والمراد [illegible] ما فيها من الخير نتاجا وركوبا وغير ذلك
وبركة الخيل ان تتخذ للجهاد ويغنم صاحبها بها ويحوز اجر الاخرة والنواصي جمع ناصية وهي
[illegible] الاغر المحجل من الخيل هو البياض [illegible]
ورجليه والغرة البياض في جبهة الفرس ثم تستعار فيقال في الكرم كل شيء [illegible] كقوله عز
القوم [illegible] **ق** انس رضي الله عنه [illegible]
[illegible] **ق** حكيم بن حزام رضي الله عنه البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا الحديث [illegible] المتبايعان [illegible]
بالاقوال كقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته فالزوج اذا طلق امرأته [illegible]
[illegible] ذلك وان لم يتفرقا بابدانهما والى [illegible] وسفيان الثوري وابو حنيفة
واصحابه ومالك رحمهم الله وذهب الزهري والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى انه [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاوان والتوا الثانيين خيار المجلس وهو ان يكون الخيار من نفس البيع وامضاه بما يدل عليه
الاوان ومعنى بيعا بيتا عدم سلامة المبيع عن العيب قال عقبة بن عامر الا ان بليح بليح
بيلها اداء الاخير والحق الفصال يقال بحق اذا ذهب بعد كت ح ان عمر رضي الله عنهما
البيتة او هو في طهر لم يمسها فيه او لكل حدر وروي البيتة او هو بالنصب بمعنى اقم البيتة
او تحلف ف ابو هريرة رضي الله عنه المتاوب بكسر الطاء لغة في الشاوب بمعنى وقع ومصدر تثاءب
والتثاؤب اوله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه و
وسيلة الى الكسل والنوم فاضيف الى الشيطان لانه الذي يدعو الى هذه الاشياء المنفر شهرتها والمراد به
التحذير من السبب الذي يتولد منه ومن التوسع في الاكل ف ابو هريرة رضي الله عنه التصفح للنساء والتشبيح للرجال التصفيح هو ضرب
صفحة احدى اليدين على الاخرى او اسم العام فان الملموح يشبهه بالتشبيح او كان رجلا والتصفح ان كان امرأة
كان الكلام ف سودين الى وقاص رضي الله عنه الثلث والثلث كثير الطيب رفع الثلث على انه خبر
مبتدا محذوف اي المتصدق بالثلث ولو ارفع المشاطرة ومعنى التصفيف وتصفيه ينعل مضارع اي اهبه
الشعر وذلك يفعل عادة من يريد الترك وعلى ان الوصية بالثلث وعلى ان الاولى ان ينقص من الثلث لقوله والثلث كثير
ح ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه الصقب القرب وسمي الجار لانه يقرب
يقال سقبت الدار اي قربت لزوما في النهاية ودل على ان الشفعة للجار المالك بصفة اي بجواره في الشفعة دل الحديث
على ثبوت الشفعة للجار وان لم يكن مشاركا وبه ذهب ابو حنيفة واصحابه وهم فيه ومن لم يثبتها له
تاول الجار على الشريك كما تاول الشريك على السيد ف ابو هريرة رضي الله عنه المجرس من تجريس الشيطان التجريس
نفخ الرماد على الجمار والدواب وبعثرة الصوف لتخفي وجهه كراهة ولا لانه على اصحابه وكان
على الله عليه وسلم يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم بغتة ح ابو سعيد رضي الله عنه الجحاف بالجيم والحاء المهملة
سوار مغار والدارسل قال الخطابي هي دار النمير والمراد الاخرة ما خوذة من الجنتان وهو الستر
لتكاثف اشجارها ومدار التركيب على الستر ومنه الجن لاستتارهم عن الابصار والجنين لاستتاره في
بطن امه والمراد بالمحبور ما سود من الحلي الذي يكون على وجهها ف جابر رضي الله عنه الحرب خدعة المرة
تروى بالمثناة وجه خدعة بفتح الخاء وسكون الدال وهي المرة واحدة اي اذا خدع المخاتل مرة
امكن ان لا يفاد و خدعة بضم الخاء وسكون الدال وهي الاسم كالغرفة والغرفة كما يقال لحبة اي
تسم الخاء وفتح الدال من اعلاها للكثرة اي تخدع الرجال وتغيبهم كما تاتي لهم كما يقال لحبة اي
كثير الضرب الشيء واصوبها لوجوه الاول قال احمد بن يحيى بلغنا ان لغة التي صلى الله
ح شرح السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء رحمه الله تعالى توفي سنة ست عشرة وخمسمائة

المشاق وزاد سواء الفاتحة لانها هي التي تجزيء ولا يشترط قراءتها في صلاة العيد لان
ونصفها عطاء الرب للعبد ونصفها للعبد ما سئل فالقراءة على الوجوب والثناء والدعاء
واما امور بايراد ذكر الشيء بوصفين او معهما موصوف على الاحوال هي لجامع لهذين الوصفين ف
عائشة رضي الله عنها التحري رجح جهة اي تسطوح حشرها وانتشارها واصله في كلامهم السعة
والانتشار يقال مكان فيح اي واسع ف انس عمران بن حصين رضي الله عنهما الحياء خير كله
الحياء يجيء بالخير كله يعني ان الانسان من خلق وطبع عليه يمده واستقامة الحياء يدل على
الرجل كما يقال فلان حي وميت القدس اذا العشات هذه الاعضاء جعل الحي للحياة وبه من الانسان
منتظم القوة منتفض الحياة كما قالوا فلان هالك حيا من كذا وذاب حيا ولم يجدا وهو الفائدة نهاية
وهو ان يترك الانسان كل فعل قبيح لهذا المعنى خير كله الحياء والايمان الحياء الاخير ف
رضي الله عنهما الحياء من الايمان لانه باعث الحياء وهو فوز من الايمان فتوهموا المشاب لان
المسيحي يقطع الحياء من الوصي وان لم يكن لتوهي فساد الحياء كالايمان الذي يمنع عنها كذا
في جل الغريب مر ابو موسى رضي الله عنه الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبة به نفسه اهو المتصدق
الامين فعيل بمعنى مفعول وطيبة على الحال وقسمه مرفوعة نطيبة في الحديث تنبيه على عظم
ثواب الصدقة لانه لما تقرى ثوابها الى الخازن فما ظنك بالمتصدق مر ابو هريرة رضي الله عنه الخمس
من هابن التحريم الحية والعقرب الحريق والعقرب بالجر بدل من التحريمين ويا الرفع خبر مبتدا
محذوف وروي الاكرم اي مكان الكرمة ذهب بعض العلماء الى ان الخوام كل مسكن متخذا هذا
الحديث والجمهور على انها اسم للنخل الذي يحمل العنب حائطة اذا صار مسكنا وهو المعتمد في عند اهل اللغة
والمراد بالحديث بيان الحكم لا بيان الحقيقة لانه عليه السلام بعوث لبيان الشرع والاحكام مر ابن
عمر رضي الله عنهما الخيل معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة تتوهم الخلاء عليه فقيل هذا وهذا
المنصور من الكلاح يسمى الجنيس المختلف وهو ان يتفاوت الكلمتان الا بحرف واحد متقارب
المخرج كقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه ف ابو هريرة رضي الله عنه الخيل لثلثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر الحديث لو جمع ما عطف عليه بدل من لفظه بتكرير العامل لقوله تعالى
للذين استضعفوا لمن امن منهم ومعنى الطوال في المرج ارخي طويلها في المرعى والطيل الطويل و
واصله الطول والاستنان اي عدت من الستر وهو الطريق شرفا من الارض او شرفين اي شوطا
او شوطين سمي به لان اعادي سيشرف على ما يتوجه اليه او يبلغ شرفا من الارض وهو ما يعلو
بناء وفسروه اصحابنا بالعدو الغريب طلقا او طلقين وهو الجري الى الغاية مترة او مرتين لان الزيادة
تعد وحتى يبلغ شرفا من الارض متوقف عند ذلك وقفة ثم تعدو ما بدا لها فيتبين واعن

عن الطلق المشوف واما الذي ليس بتوي بخلهم يستحقوا الحمان التي يتوعدها من اشاعة فريها ريحها تعنيتا اي استعفاء به ونعفا عن الصوت والصياح اي الناس ويتوعد عليها الى مناجر ومزارعه يكون سبب الها يجي عن الفاقة وحاجة الى التعفف وذلك شبه بصنيع اهل الكرم والمروة لهم يتحرجوا لله تعالى في رقابها الى الاحسان اليها وادائها زكوة تجارتها ولا طهرها اي الحارية عليها في سبيل الله تعالى حتى لا تستبر عليه وزرا بولاة لاهل الاسلام اي ميراثا وسعادة لهم من التوبيخ في الشهوة في كل واحد من المتعاملين بها والصاحبه لها في الميسر ح حديث ابن ابي ليلى عن ابيه الرجال امور العين البصري جمال الشعر الحديث جمال الشعر ان كل الشعر قال ذو الرمة على المنبر فضة جمالا ابو عمر رضي الله عنها الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر قرار اراد انها للمؤمن كالسجن في جنب ما اعد له من العقوبة والكافر كالجنة في جنب ما اعد له من النعيم وقيل ان المؤمن عرف نفسه عن الملاذ واحرمها بالشدائد هكذا في السجن والكافر امرها والشهوات فهي له كالجنة كذا في النهاية الحزق صرة الشعر الشيء والمحزوق المصرور الفرح عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اصناع الحديث اتقاع كلما ينتفع به من امر الدنيا هـ ثم الواري دمه الون الصحيح الصحيب الصحيحة كلمة جامعة يعبر بها عن جملة من ارادة الخير والنصح في القول المخلوط بقال صحت العسل اذا خلصته من الشمع وقيل هو ماخوذ من صحة الرجل فهو راي خالص شبه فعل الناصح فيما يجتراه من الصلاح بفعل الخياط فيما يسد من خلل الثوب والمعنى عاد لهم الى الصحيحة ومعنى الصحيحة لله تعالى الايمان به وترك الالحاد في دينه واظهار العدل فيما امر به ونهى عنه والاعتراف بما يجب له وحقيقة هذه الاضافة راجعة الى العبد كما في نصيحة نفسه فان الله تعالى غني عن نصح كل ناصح والنصيحة لرسوله تصديقه وحسن مواساته وبذل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه وتوقيره ونصرته واحياء طريقته وبث الدعوة واقامة السنة والنصيحة لكتاب الله ايمانه بكلام الله تعالى وتنزيله لا يقدر على مثله احترام الحافظين واقامة حروفه في التلاوة والتصدق بوعده ووعيده والاعتبار بمواعظه والتفكر في عجائبه وتبيين محكمه والتسليم لمتشابهه والتفقه في علومه والوقف عند تاويل المحرفين وتنزيهه عن طعن الطاعنين والنصيحة لائمة المسلمين وهم الولاة من الخلفاء الراشدين فمن بعدهم من ولي الامور هذه الامة فمن طاعتهم والتوقير على سر اشدهم وترك الخروج عليهم بالسيف اذا جاروا منهم سهو وتنبيههم عند الغفلة وان لا يغتر والثناء عليهم وان دعوا فيه فيما ليس فيه قدحا واذا ذكر الائمة الذين هم على الغي ذكر بمصيحتهم وقبول ما رووه اذا انفردوا وموافقتهم اذا اجتمعوا والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم من تعليم ما جهلوا من امر دينهم وحثهم بالمعروف في امورهم والنهي لهم عن المنكر والشفقة على كبيرهم وصغيرهم والترحم على صغيرهم وتخولهم بالموعظة الحسنة وكف الاذى عنهم كذا في شرح السنة وجملة الخلاسم الوجوه

هم الذهب بالذهب وزنا بوزن للحديث ابيع الذهب بالذهب عاده ذف المضاف واعراب المضاف اليه باعرابه ونصب وزنا على التمييز والزيوادة اللغة الزيادة وفي الشريعة الزيادة المخصوصة وهي الوزن مع الحسنة الدراهم والموازين عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله والتبيعة عند مالك والشافعي رحمهما الله ومثلا بمثل في الحاب المماثلة وتحريم التفاضل ف عدر ضه الذهب بالورق ربوا الاهلة وهلال الحديث الورق والفضة مضروبة كانت او غير مضروبة وهما مونث بمعنى هذه ومنه قوله تعالى هذا ربي هذا ذكر كنايته وكوره باعتبار حال المتفاضلين اي مثلا بمثل يدا بيد اي مقابضة يقول لصاحبه فقابضاني قبل ان تفترقا عن المجلس واصحاب الحديث يروونها وهاء بالقصر وبالمد من تحفيظ الرواة والصحيح فيها المد فاذا اقلت بها لك قصرت لكانت المدة بواو امر كافي للطلب كذا في المسوعمل الغرابيب ح الغربيب الحسن الزعل الصالح حسن مرسة واربعين جزءا من النبوة ح ابو سعيد رؤيا المسلم الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة معنى الحديث تحقيق امر الرؤيا وتاكيدها وانما كانت جزءا من النبوة في حق الانبياء دون غيرهم وقيل المعنى انها جزء مما اجزاء علم النبوة وعلم النبوة باق والنبوة غير باقية والمراد انها كالنبوة في الحكم بالصدق لانها حقيقة النبوة لانها لا تجري ولا نبوة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وهو معنى قوله ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له في شرح السنة واختلفوا هذا العدد والاخبار عنه صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين وستة نبوة منها كانت ثلاثا وعشرين سنة عند استعمال الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام وذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في اليوم الى مدة نبوته كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا كذا في النهاية وقال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله في الجمع اما حصر نبي الوحي في ثلاث وعشرين سنة فانه ما ورد الروايات الصحيحة بما خلاف ذلك واما كون الرؤيا منها ستة اشهر مثلي فقد ورد هذا القايل ولم يبد اعده جنبة الثقل واما وجه تحديد الاجزاء بستة واربعين فاري ذلك ما يجتنب القول فيه ويتلقى بالتسليم فانه ذكر علوم النبوة التي لا تنال الا بالتعلم والاستعمار لها القياس ف ابو قتادة الحرف في رؤيا وجه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا الحق من ادلة الوحي حتى يصل بها ما يصيب من الملك الاشكال اذا نام العبد وصح روحه عن الله الى الانبياء على طريق الحكمة ليكون بشيرا او نذيرا والشيطان مولع بعد واة المؤمن فهو يكيده ويجتهد ويلتمس على امره من طرق شتى ونفسه الامارة بالسوء عون الشيطان فما خطاب [illegible] ما كانت تحادثه ونفسه في اليقظة ما كان منها او من الشيطان اذ الى الملك والنفس وما كان [illegible] من ايات الغيب الذي يشرف الله تعالى به عباده ما يريدهم وينفعهم كذا في شرح السنة

www.alukah.net

اذا وجد في نومه شيا الكره علمت الرؤيا على ما يراه من الخير والشر الحسن والحلم على ما يراه من الشر
بالتنبيه ف عايشة رضي الله عنها الرحم معلقة بالعرش الحديث الرحم علاقة القرابة والحديث
حث على صلة الرحم والتجنب عن قطعها ح ابو هريرة رضه الرهن يركب بنفقته الحديث الرهن
المرهون والدر اللبن ويشرب لبن الدر معناه لبن ذات الدر دل الحديث على اباحة الانتفاع
للمرتهن من المرهون بالحلب والركوب وبوجوب النفقة عليه واليه ذهب احمد واسحق رحمهما الله لكنهما
قالا لا ينتفع بما سوى النفقة وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان منافع الرهن من حيث كا
لا يحط ونفقته على الراهن وذهب الشافعي رحمه الله الى ان منافعه للراهن ونفقته عليه ف ابو هريرة
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد الحديث الارملة هي التي مات زوجها غنية كانت او فقيرة
والارمل الذي ماتت زوجته غنيا كان او فقيرا والمسكين من المسكنة وهي الذلة والخضوع والفترة
الانكسار والضعف ف ابو هريرة رضه السفر قطعة من العذاب الحديث سمي السفر سفرا
لانه يظهر كون الاخلاق ومدار التركيب على الاظهار والكشف يقال سفرت المراة عن وجهها اذا كشفت
واسفر الصبح اذا اضاء اضاءة لا شبهة فيه وقوله يمنع [illegible] قيل لانه وقع بيانا لكون السفر قطعة من العذاب
والنهمة بلوغ الهمة في الشيء وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع به وقوله فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه
اي حاجته التي توجه لها الى سفره كذا في الميسر قال الخطابي رحمه الله في الحديث ترغيب على الاقامة كيلا
يفوته الجماعات والجماعات والحقوق الواجبة في الاهل والقرابات وهذا في السفر الغير الواجب الا ترى
الى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله فانما اشار الى السفر الذي فيه
نهمة وارب من تجارة وغيرها دون السفر الواجب كالحج والغزو ف ابن عمر رضه الشوم في المراة
والفرس والدار الشوم ضد اليمن [illegible] يوجد ذلك في الاشياء الثلاث والاشبه ان ذلك على طريق الاحتمال
لا على وجه القطع لما في حديث سعد بن مالك [illegible] وان لم تكن الطيرة في شي ففي المراة والفرس والدار
وانما قال ذلك لرجوع الاشياء الثلاثة [illegible] على صاحبها وليعلم انها من اقرب الاشياء التي يبتلى بها
الانسان الى الاذى وعلى التوكل وقد قيل ان شوم المراة سوء خلقها وشوم الفرس حرانه وشوم الدار
ضيق قطنها وسوء جارها كذا في الميسر وقيل شوم المراة غلاء مهرها وقيل سوء [illegible] وشوم
الفرس ان لا يغزى عليها وشوم الدار [illegible] كذا في شرح السنة م انس رضه [illegible] امراة
[illegible] الطعام [illegible] اذا لم يشتد [illegible] واخرجنا [illegible]
هناك الطعام [illegible] اذا انردوها عن هناك قالوا [illegible]
العطش [illegible] على هذا الوجه [illegible] كذا في
البناء [illegible] صلى الله عليه وسلم يشرب في ثلثة انفاس وهو المستوفي ح ابن عباس رضه الشفاء

في ثلثة الحديث الشفاء البرء من المرض وشرطة الشفا الحاجم [illegible] والشرطة مرة من
وليس الشفا محصورا في هذه الثلث وانما ذكرت على عادة العرب لتداويهم بتلك ثم النهي ورد عن
الكي في هذا الحديث معارض بانه صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ من رميته وانما كواه
ليرقا الدم عن جرحه اذ خاف عليه ان ينزف فيهلك والاكتحال ومن التداوي الا ان الافراط العرب
ظنهم انه سبب الشفاء نهاهم عنه وكانوا يفعلونه احترازا عن التداوي قبل الحاجة المكروه
كذا في [illegible] وقال الخطابي رحمه الله النهي عنه يحتمل ان يكون من اجل انهم كانوا يعظمون امره
ويرون انه يحسم الداء وانه لم يفعل هلك صاحبه ويقولون آخر الدواء الكي فنهاهم عن ذلك اذا كان
على هذا الوجه واباح استعماله على معنى طلب الشفاء والترجي للبرء بما يحدث الله تعالى من صنعه فيه
فيكون الكي سببا لا علة ح جابر رضه الشفعة فيما لم يقسم الحديث الشفعة ماخوذة من الشفع
لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيصير شفعا اي زوجا ومعنى صرفت الطرق بينت مصارفها
وشوارعها كانه من التصرف والتصريف كذا في النهاية دل الحديث على ثبوت الشفعة في الربع
الذي لم يقسم وقد اتفق العلماء رحمهم الله على ذلك وعلى ان لا شفعة بالجوار نظرا الى الام المقتضية
للحصر واليه ذهب الشافعي رحمه الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ثبوتها به وحمل الحديث
عندهم [illegible] خرج جوابا لسؤال [illegible] صلى الله عليه وسلم سيل عن دار بيعت ولها شفيعان
احدهما جار له شركة في الحقوق والاخر جار لا شركة له في الحقوق فقال صلى الله عليه وسلم الشفعة
للجار الذي له شركة لانه اولى حين لم يكن له جوار مع الجوار ولي واحرى ح ابو هريرة رضه الشمس
والقمر مكوران يوم القيامة التكوير هو اللف والجمع اي يلفان ويجمعان ويلقيان في النار لما ورد
في رواية [illegible] هريرة [illegible] بالشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة والرواية ثوران [illegible]
[illegible] يسحبان [illegible] بالثور [illegible] تصحيف كذا في النهاية وانما القيا في النار لتعذيب اهل
النار لا لتعذيبهما [illegible] الانوار وقيل [illegible] ضوئهما [illegible] ويحتمل ان يراد رفعهما لان الثوب اذا طوي رفع
ويحتمل ان يكون من قولهم طعنه فكوره اذا القاه اي يلقيان من فلكهما كذا في الميسر ف ابو هريرة
الشونيز فيه دواء من كل داء الا السام الشونيز هي الحبة السوداء والسام هو الموت فان كان عربيا
فهو من سام يسوم اذا مضى لان الموت مضي ومنه قيل للذهب والفضة سام لمضائهما وجولانهما في البلاد
ولكون [illegible] الرسم [illegible] وان [illegible] معناه [illegible]
[illegible] ف ابو هريرة رضه الشهداء خمسة [illegible]
في سبيل الله [illegible] فاطلق على المطعون [illegible]
[illegible] الدنيا والاخرة وسمي شهيدا لان [illegible]

www.alukah.net

لان الايمان مواعيدني فيها الصلوة والباعث عليها والطهور والسبيل اليها وما يفعل مختارين
الطهور تزكية النفس عن الخبائث والرذائل والخلائق الرديئة ومن شطر الايمان الكامل فانه
عبارة عن مجموع امرين احدهما تزكية النفس عن تلك رذائلها المتعلقة بالاعتقادات الحقة والتخلي
المحمودة فالحمد يملأ الميزان اي يقوم مقام النصف الاخر من الميزان لان الميزان سبحان الله والحمد
لله ملأ ما بين السموات والارض اي يملأ ما يثبت عليها من الثواب ما بين السموات والارض
فكانه اشار الى ان ثواب تلك الكلمات لو قدر اجساما لملأت تلك الاجسام كثرة للحسنات
وعلى السموات والارض وذلك لعظم ثوابها على الامرين عظيمين هما الاصلاب في احكام العبودية التسبيح
تعظيم والتسليم لامره وتنزيهه عن الجور في احكامه والصلوة نور لان العبد يتدرب بها في ظلمات
الجبلة فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وانها تنور من يؤدي صاحبها يوم القيامة واشتقاق النور من نار ينور
اذا اقتبس ما فيه من الحركة والاضطراب والوضوء الناري وضوء كل نير والبرهان الدليل الواضح
والمقترن برهان لانها دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجها واوانها واجبة عند الحساب
لانها نجيبة عن الوظيفة كما ان الحج نجيبة عند الحاكم والخاصة والصبر حبس النفس عما تهوى وتشتهي
وبذلك يحج العبد عن عهدة التكاليف الشرعية وبه يقوى على مجاهدة الهوى وفي الحديث فيه عن
طاعة الله تعالى حصل له الضياء اتمام الذي يفرق به بين الحق والضلال والضياء النور القوي
والاضاءة فرط الانارة فالضياء هو الذي يحل الشمس ضياء والقمر نورا فالصبر ضياء يتكشف به
المكروبات وتنقلب الحالات فيصير صاحبها من شكوه على ما يمنعه من رضاء الله تعالى وقدره هان
ذكر على وكي عند شر ولد يحمد اجره من اخطب فيه والصبر الجميع لم ينفع توبته ولم يرتفع نحبه
شيئا من فوز الله تعالى بما يشاء فعليه هنا ويحيط باجره والقرآن حجة لك عمل به يزل على فوز ونجاة
وحجة عليك ان اعرض عنه تزل على سوء حالك والقنوت طول الرواح ما خوذ من القنوة وهي ما بين الطلوع
والبيع اعطاء الثمن واخذ الثمن والشراء اعطاء الثمن واخذ الثمن وبطلوعهما على الاحوال ربط
بينهما وبيع النفس هنا كناية عن صرفها وانفاقها الى ما يتوجه نحو من الاكساب ومعناه انه
يؤثر على نفسه اخرته او دنياه فان كان ما يتوجه اليه خيرا عتقها عن عذاب الله تعالى وان كان
شرا او بقها والموبقة المهلكة كما في المسند وشرح المقاصد ابن عمرو رضي الله عنهما الطهر طهارات
يرفع المتابعة هذا النوع من الكلام يسمى في علم البيان تخييس الاستثناء وهو عبارة عن ان تجيء بالفاظ
بعضها اصل وامور الاخرة نحو فاقرؤا ما تيسر من القرآن الذي يحتمل الامر الوجوب ويدل عليه الصلوات فروض ورمضان
كالملك يقوى قيد دل الحديث على كراهية الرجوع في الهبة واستقباحه وقد اتفق فقهاء العلماء

رحمهم الله واختلفوا في جواز ق ابن عمر رضي الله عنهما الجمعة في الصبح لمجيء الجمعة في
الصبح اي وقت الاختلاط والقتال والقتلى عند قرب الساعة واصل الصرح القتل ق
ابو هريرة رضي الله عنه جبانا لقرب الجبا اي البهيمة لانها لا تكلم وهي في الاصل ما يبلغ اعجم وبهيمة
لا يقدر على الكلام ومنها قول الحسن رحمه الله صلوة النهار عجماء لانه لا يسمع فيها قراءة والجبال الهدر
بفتحتين دم جبار والمعنى ان جنايتها هدر قال الواهري اذا دخل لها سائق ولا قائد ولا راكب
فان كان لها احد هم فهو ضامن لان الملاق حصل بتقصيرهم واما البئر فيتطاير منها حجر صاحبها
من يحفرها او ملكه فتهار على الحافر او يسقط فيها انسان فلا ضمان وقيل عن البئر العادية في الفلاة
اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا والمعدن في المعدن قاله النهاية عن الخطوة المستاجرون هم عبيد
والركاز عند اهل العراق المعدن وما يستخرج منه فيه الخمس لبيت المال والمال الموضون العادي
في حكمه وعند اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة والمعادن ليست بركاز وفيها في اموال المسلمين
من الزكوة كذا في الغاية واستقاق الركاز من الركز وهو الاثبات ويقال اركز الرجل اذا وجد ركازا
ذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان الركاز هو المعدن لما روي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجد في الخراب العادي فقال فيه وفي الركاز الخمس اخرجه ابن الجارود
المدفون ثم عطف عليه الركاز والمعطوف غير المعطوف عليه ق ابو هريرة رضي الله عنه العمرة ان
العمرة هنا ما بينها الحديث العمرة في اللغة الزيارة وفي الحجة اذا جندل من الميقات
في اشهر الحج فيحرم ويطوف ويسعى ويحلق او يقصر عند ابي حنيفة رحمه الله وعند ثلثة
الثة في رحمه الله فان زيارة البيت الحرام وقته وطلها للشهر وطاف الحج الا الوقوف بعرفة والاحرام
حرام والحل وعلى عند ق فريضة الحج اليسير والوتي لا يخالطه شيء من الاثم وقيل المقبول الحج الذي
وهو الثواب تقول اذا قدم الحاج مبرورا او حجك مبرورا اي تحجت مبرورا وقومت فاجورا ق ابو هريرة
العمرة جايزة هي عبارة عن ان يقول الرجل لاخر اعمر تكها هذه الدار اي جعلتها لك عمرك وعمري
وقد اتفقت العلماء رحمهم الله على جوازها ق جابر رضي الله عنه التمتع لم يهبت لم يطلق المرهوب
حال صيرورة اذا اتصل بها التمتع وعلى اتفقت العلماء رحمهم الله ولو رشه مزيده وان لم يقل المزيد و
المعتبل بعرك وهو قول زيد بن ثابت وابن عباس رضي الله عنهما واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه وان نحي
واحمد رحمهم الله وتعود الى ملك المحرم عند جابر رضي الله عنه اذا لم يقل فذلك ق ابو سعيد رضي الله عنه الفضل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم الحديث استدل به على ان فهم العام الخصوص ويطلق على ما يغتسل به والمحتلم
البالغ وان يستن قتاد الاستنان وهو استعمال السواك قال طاهر الحديث داود يوجب غسل
يوم الجمعة واليه ذهب ابو هريرة رضي الله عنه والحسن البصري ومالك رحمهم الله وذهب الاكثرون الى

لم تحتلم لما روى سمرة بن جندب عنه صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقالوا معنى الوجوب وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرائض كما يقال فلان يحب علينا زيارتنا وكما تقول الرجل لصاحبه حقك واجب علي واما ذكر بدء اللفظ بما للحث في الاستحباب لان القوم يلبسون الصوف ويعملون بالمنهمة وكان المسجد ضيقا متقارب السقف فاذا عرق انا ذي ببعضهم برائحة بعض فندبهم الى الاغتسال ليخف الوجوب ليكون ادعى الى الاجابة واما قوله صلى الله عليه وسلم غسل الجنابة فمعناه الصفة غسل الجنابة فادخل الكاف لبيان صفة الغسل لا لبيان الوجوب كذا في المبسوط والاصح ان المنهمة بفتح الميم من الخمة والانفار ضعف بكسر الميم وكان النفار لو قتل ممثل جليس وضعه الا انها حاضت عن واحدة كذا في الغاية ع ابو هريرة رضي الله عنه الحرث الكسب واحترافه العظم والشرف والخيلاء الكبر والعجب والفدادون الشديدون بالمر يجلبون بخيولهم ومواشيهم من الفلاة والرعاة وتلواصواتهم في ذلك يقال فدد الرجل فديدا اذا اشتد صوته والفديد الصوت والجلبة ومنه قيل للصندوق الفدادة لشدة صوتها ويجوز ان يكون قولهم مزرق بدلا او بعدد لان هؤلاء يديمون السوق والفديد عروبيع لم صوت والمراد قوله تعالى في صفتي الشيب كالبنات والنواح قولهم للفلان ذو زئير من الابل والصحيح براد الكلب وعرجوعه الى معنى الجلبة قيل الفدادين بالتخفيف الجاحد من الدواب التي يحرث بها واهلها الجلاجلة وغلظة كرا في الفايق والرباية واحد الرعاة اهل البوادي من رعي الابل والسكينة الوقار والتأني في الحركة والسير ع ابو هريرة رضي الله عنه الفطرة حسن الحديث الفطرة السنة والمعنى انها من سنن ابراهيم عليه السلام اي من السنة التي فطر ابراهيم عليه السلام والخفض الماخوذ عليها وكتب في عقولهم استحسانها ولو فتشت بالبين لكان واجدا لانها مشروعة في كتاب الله تعالى بالوقائع تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها او دين الله الذي اختاره لاول تفطور من البشر وسمي الختن فواتح الدين ولواحقه والجدودات في جلك او مارك في العقول التي فطر الله تعالى الخلق عليها الاستحسان ذكر كذا في المبسوط والختان سنة وكرمة شرع لنا واجب عند كثير من العلماء لانه شعار الدين وبه يعرف المسلم من الكافر والاستحداد حلق العانة بالحديد ونتف الاظفار بقص ع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الكبائر الاشراك بالله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما الكبائر جمع كبيرة وهي كل ذنب ختم بالنار او شرع عليها عقوبة مخصوصة بنص قاطع في الدنيا او في الاخرة وقد ذكر الله تعالى في سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وقد اختلف في عددها فابن عمر رضي الله عنه اشار بالله تعالى قتل النفس وقذف المحصنة والزنا والفرار من الزحف والسحر

والاكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والالحاد في الحرم وزاد ابو هريرة رضي الله عنه اكل الربوا وزاد علي رضي الله عنه الشرقة وشرب الخمر ابن عباس رضي الله عنهما مع الرسعين اقرب ابو طالب المكي رحمه الله هي سبع عشرة اربع في القلب الاشراك بالله تعالى والاصرار على معصية والقنوط من رحمة والامن من مكره واربع في اللسان شهادة الزور وقذف المحصن واليمين الغموس والسحر وثلث في البطن الخمر والمكس وهو كل ضريبة والاكل مال اليتيم ظلما واثنتان في اليدين القتل والسرقة وواحدة في الرجلين الفرار من الزحف وواحدة في البدن كلمة وهي عقوق الوالدين وزجله عفو قيل ان سأله حاجة فلا يعطيها وان يشتمه ويضربها وان يجوعا فلا يطعمها واثنتان في الفرج صنعا الزنا واللواط الامام الخبازي رحمه الله الكبيرة اسم لمعنى موضوع خارج اللغة والاثم والشرع لان الكبر والصغر من الاضافات فاكثر ذنب الانسان كبيرا بالاضافة الى ما دونه وصغيرا بالاضافة الى ما فوقه فالقطع في حد السرقة صغير طالما لم يكن فانه لا يمكن الا بسماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان قول اردت الكبائر خمسا او سبعا او نحوه ولم يرد هذا ورد في بعض الالفاظ ثلاث من الكبائر وفي بعض سبع من الكبائر فكيف يكون الحصر ثم يمكننا ان نعرف ايضا بعد اجتناب الكبائر وانواعها بالتحقيق وانما اعيانها فنقول وبالتقريب ويعرف ايضا انواع الكبائر واما اصغر الصغائر فلا سبيل الى معرفة وبيانه انا نعلم بالضرورة ان مقصود الشرائع كلها سياقة الخلق الى جوار الله تعالى وسعادة لقائه ولا سبيل الى ذلك الا بمعرفة الله تعالى ومعرفة رسله وهو المقصود ببعثة الانبياء عليهم السلام وهذا لا يتم الا بالخيوط الدنيا وهي الباقية الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا مزرعة الاخرة والمتعلق من الدنيا بالاخرة ثلثان المقدور والاموال فكل ما يتسبب به معرفة الله تعالى فهو الكبائر وبليه ما يسد جوعة المقدور فيه ثلث مراتب الاولى ما ينفع معرفة الله تعالى ويتبعه معرفة رسله فلا كبيرة يعلم الكبر وتلو ذلك الامن من مكر الله تعالى والقنوط من رحمته وتتلوهما البدع كلها المتعلقة باذكار الله تعالى وصفاته وبعضها اشد من بعض والمعصية الثانية النفوس الخبيثة بالطبع الخبيثة وعنصر المعصية فضل النفس لانها اشر الكبائر ويندرج تحت ذلك قطع الاطراف وكل ما يفضي الى الهلاك ويتبعه تحريم الزنا واللواط لانه لو اشتهى الناس كلهم الاكتفاء بالذكور انقطع النسل وتعطلت المنافع ويتبعه تحريم الزنا واللواط لانه لو اشتهى الناس كلهم وجه الوجود ويقرب منه قطع الوجود ولذلك لم يكن الزنا مباحا في شرع من الشرائع والمرتبة الثالثة الاموال فالوجود تسليط الناس على اتلافها كيف شاءوا بل شرع ان يحفظ بعضهم على بعض فالسرقة اشد من الغصب والغصب اشد من الاتلاف والسرقة من الكبائر فاذا قطع السارق فاذا سرق الثوب والشاة لم يقطع ويتبعها تعطيل الشهادة والزور ويتبعها اخذ اموال الناس بالباطل ويتبعها تعطيل الشرائع والشرائع مجتمعة على تحريم قتل الانسان

ماله الغير بالتراضي وانما لم يجعل الغصب الذي هو اخذ مال الغير بغير رضاه من الكبائر فلان
لا يكون من الكبائر اولى وفيه تطويل وتطويل ينبغي ان يكون الكبيرة مالا يختلف الشرائع
فيها ليكون ضروريا واما شرب الخمر فيجب ان يكون من الكبائر لتشديدات الشرع فيه واما القذف
فليس في الاشياء الاعراض لكن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعدون كل ما يجب به الحد كبيرة [illegible]
بهذا الاعتبار من الكبائر والسحر فان كان فيه كفر فكبيرة فان هما من الاسباب الكبيرة ما لا تكفر
بالصلوات الخمس واعلم ان اصل العقوق من العق القطع يقال عق والده عقوقا اذا عصاه
واليمين الغموس هو الحلف على امر ماض متعمدا الكذب فيه سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في
الاثم ثم في النار فعول للمبالغة ابو ذر رضه الكلب الاسود شيطان سمي شيطانا لخبثه لانه
اخبثها واعقرها ومع ذلك سوادها حواسه وابعدها من الصيد واكثرها نعاسا ف ابو هريرة
الكمأة الطيبة صدقة الصدقة العطية التي يبتغي بها المثوبة من الله تعالى ف سعيد بن زيد رضه
الكمأة من المن الحديث الكمأة معروفة واحدها الكمء وهي من النوادر اذ الغالب العكس قال الشيخ
انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل بلا علاج لانها تنبت فيها وقيل المن يستعمل في النعمة
وفي القطع والذهاب فيه الحكم الجنيني صحيح اما النعمة فظاهرة واما القطع فانها تسقط
كالشيء المقطوع كذا في الميسر وماؤها شفاء للعين معناه ان ماءها خالطا بالادوية فيكون نافعا الا ان
ماءها يقطر خالصا في العين كذا في التحفة ح ابو هريرة رضه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
الحديث يقال خنقه خنقا وطعنه بالرمح يطعن بالضم طعنا في النار في محل الحال اي كائنا في النار
م انس رضه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ابن الاعرابي معناه اكثر الناس اعمالا
يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل طول العنق كناية عن علو درجته وانافته على غيره اذ العرب
تصف السادة بطول الاعناق كما ان خضوع العنق وانكساره كناية عن الحيرة والهوان والهم قال الله
فظلت اعناقهم لها خاضعين او وصفهم بطول الاعناق لانهم يستشرفون يومئذ تحقيقا لطمعهم
في دخول الجنة لان من رجا شيئا طال اليه عنقه وهو وجه حسن لما فيه من المطابقة بين حال المؤذنين
وبين ما وصفوا به وقيل انهم يمدون اعناقهم اذا رفعوا اصواتهم بالاذان فيجازون في القيامة بما يناسب
حالهم في العبادة وقيل الناس يكونون في الكرب حين يلجمهم العرق والمؤذنون يكونون في الروح يشرفون ان يؤذن لهم في دخول الجنة
كذا في الميسر اطول الرجل اشرب بالماء اذا مد عنقه لينظر وقيل الثواب تشبيه المذكور رحمه الله
تعالى اراد الى الناس العرق طالت اعناقهم لئلا ينالهم ذلك الكرب او الاعناق الجماعات
لاندفع عنهم اي جماعة كثيرة اي المؤذنون اكثر اتباعا منهم من اجابهم الى الصلاة وفي نوادر
الاصول المؤذنون هم دعاة الى امر الله تعالى فرزدوا على الناس مرتبة بطول اعناقهم ليشرفوا

على الناس باعناقهم وهذا الطول خصوا به في شخصهم وحيالهم فاما من يطلقه بحيث خلقها الله
من حسن خلق اهل الجنة وانما ذكر انهم للعقوق لان هناك طبقة اعلى منهم من الانبياء والاولياء الذين
هم دعاة الى الله تعالى يدعون الى الله كلها لان الخلق ينقطع في الفلوات وروي اعناقا بالكسر اي اسراعا
الى الجنة والعنق خطو الفسيح وفي المهموز قصير منه رواية ومعناه م ابو هريرة رضه
المؤمن القوي المؤمن المنيب الاخرة في الخير وفيه حث على المحاسن والتصابي والاحتساب عن التباعد
والمجانبة م ابو هريرة رضه المؤمن القوي خير الحديث الجزاء مما يتعلق من الاعمال وقدر الله
اي هو قدر الله وقضاؤه ولم يرد بقوله فان لو تفتح عمل الشيطان كراهة اللفظ بل كل كلمة
في جميع الاحوال وسائر الصور وانما عنى به الاتيان بها في صيغ يكون فيها منازعة القدر ودون التأسف
على ما فات من امور الدنيا او توجه منه السلطة تم واولى استعملت من امر الحديث وما اشبهه
كلامه غيره اخرج هذا الباب لانه لم يرد به منازعة القدر وانما قصد فيه القصد الصحيح كذا
في الميسر وذكر في نوادر الاصول بان تقول لو كان كذا لكان هذا الامر كذا ولو لم يكن كذا لكان كذا
وهذا قول من يتعلق قلبه بالاسباب وعمي عن تدبير الله تعالى وصنعه ف ابو هريرة رضه المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فصل يشد عما قبله لكونه بيانا للتشبيه ف جابر وابن عمر رضي الله
المؤمن ياكل في معى واحد الحديث سببه ذكر ان رسول الله صلى الله عليه ضافه ضيف كافر فامر رسول
الله بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر باخرى فشرب لبنها حتى شرب لبن سبع شياه ثم اصبح
فاسلم فامر له رسول الله بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله الحديث
ابو عبيد كان هذا خاصا بهذا الرجل لانا نرى من المسلمين من يكثر الاكل ومن الكفار من يقل وذكر الامام
محيي السنة رحمه الله نحو ذلك والله اعلم لتسمية المؤمن عند اطعامه فيكون فيه البركة وقيل هذا
مثل ضرب للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه على الدنيا فالمؤمن ياكل بلغة وقوتا عند الحاجة
والكافر ياكل شهوة وطلبا للذة فهذا يشبعه القليل وذاك لا يشبعه الكثير حتى يقع التشبيه
بين الكافر كمن ياكل في سبعة امعاء وقيل انه مثل بان المؤمن لا ياكل الا
من الحلال والكافر لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل فيلزم تخصيص المؤمن بما يجره الشبع
الى القسوة وطاعة الشهوة كذا في شرح السنة والنهاية صفت الرجل اذا نزلت به في ضيافة الامام
ابو عبد الله الحكيم الترمذي الانسان مبني على سبع على الشرك والشك والغفلة والرغبة
والرهبة والشهوة والغضب فهذه اخلاقه واي خلق من هذه الاخلاق استولى عليه ينسب اليه
دون الاخر وما يحقق ذلك قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل
باب منهم جزء مقسوم فاهل النار مقسومون على هذه الابواب السبعة لكل جزء منهم

مال الغير بالتزوير في اذا لم يحمل الغصب الذي هو الكبائر الى الغير بغير رضاه من الكبائر وقال
لا يكون التزوير الكبائر وا ولى وفيه تطويل وتطويل ينبغي ان يكون من الكبيرة ما لا اختلاف الشرائع
فيها يكون شرورا واما شرب الخمر فيجوز ان يكون من الكبائر لشدة ذات الشرع فيه وانما الفرق
فليس فيه الاتاول الاصر اقر لكن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعدون كل ما يجب به الحد كبيرة فهو
بهذا الاعتبار من الكبائر والسحر فان كان فيه كفر فكبيرة فاذن حاصل الامر ان الكبيرة ما لا تكفر
بالصلوات الخمس والصائم الصغيرة ما تكفر بها اصل اليمين الغموس من حقوق القطع يقال عقوا لوده عقوقا اذا عصاه
واليمين الغموس هي الحلف على امر ماض من قولهم الكذب فيه حتى غموسا لانها تغمس صاحبها في
الاثم ثم في النار وقول البائعة ابو هريرة رضي الله عنه الكلب الاسود شيطان سمي شيطانا لخبثه لانه
اشترها راعقرها ومع ذلك سواها حراسة وابعدها من التقيد واكثرها تعليما ابو هريرة رضي الله عنه
الكلمة الطيبة صدقة التطيرة العطية التي يتفاءل بها المثوبة من الله تعالى سعد بن زيد رضي الله
عنه من الكرش الكمأة معروفة واحدها الكمء وهي من النوادر اذا الغالب التكسر قال ابو عبيد
انما شبهها بالمن الذي كان ينقطع على بني اسرائيل لا علاج لانها الاعونة فيها وقيل المن ما يتعلق به
في القطع والرهاب فيه الى كل المعنيين صحيح اما النعة ظاهرة واما القطع فانها تسقط
كالشيء المقطوع كما في المسير وما بها شفاء للعين معناه ان ماءها لخاط بادوية فيكون نافعا لان
ما ءها يقطر خالصا في العين كما في التحفة ابو هريرة رضي الله عنه المؤمن
الحديث يقال خسفته خسفا وخسفت به بالرمح يطعن بها غير طعنا وفي النار في محل الحال او كائنا في النار
ابن عمر رضي الله عنهما المؤمنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ان الاعناق هنا الذلة
يقال كنا لا نعتز بالكبراء قطعة وقيل طول العنق كناية عن علو درجته وانا فته على غيره اذا الحر
نعت السادة بطول الاعناق كما ان خضوع العنق والكساده كناية عن الحيرة والهوان والهم قال الله
تظل اعناقهم لها خاضعين او وصفهم بطول الاعناق لانهم ينتظرون فيرفعون لحقيقتها لعلهم
في دخول الجنة لان رجاءها طال اليه عنقه وهو وجه حسن لما فيه من المطابقة بين حال المؤمنين
وبين ما وصفوا به وذلك انهم يحشرون عراة فاذا رفعوا اصواتهم بالاذان فيجازون به في القيامة كما ينالهم
في العبادة وهو ان القارىء يكون في الكرب وهم في الروح بشرون ان يودن لهم في دخول الجنة
كذا في المسوى سئل ابن عمر عن الشرب بالاناء المعنقة ليطرق في جدل الخراب تفسيره المذكور رحمه الله
تعالى ابو داود في الجر المقابل العرق وطالتا عناقها ليلا يفتشها من ذلك الكلب او الاعناق الجماعات
الناس جماعة كثيرة ابي الموذنون اكثر اتباعا يوم القيامة لانهم اجابوهم الى العبادة وفي نوادر
الاصول الموذنون هم دعاة الى امر الله تعالى فيزدادون على الناس مرتبة بطول اعناقهم ليشرفوا

على الناس اعناقهم وهذا الطول حقيقة في صحابهم وحيالهم فاما نساء الجنة فخلقهن الله
مرجسن خلق اهل الجنة واما ذكر البعث للعذاب ان بعض طبقة اهل منهم هم الانبياء والاولياء الذين
هم دعاة الى الله تعالى زيد وفي الغاية كلها الا في العنق فقط وفي الفايق وروى عنها قالا لكسراي اسوا عنا
الى الجنة والعنق للخيل المسيح وفي المسوى وقول غير مشترى بهم رواية وسئي ابو هريرة رضي الله عنه
المؤمن اخو المؤمن المعنية الاخوة في الدين وحث على التحابب والتصافي والاجتناب عن التباعد
والتجافي ابو هريرة رضي الله عنه المؤمن القوي خير الحديث لا تجزاي عما يفعل من الاعمال وتقدر الله
اي ما قدر الله وقضاه ولم يرد بقوله فان لم تنتج حمل الشيطان كراهة التلفظ بذلك الكلمة
في جميع الاحوال وسيأتي الصور وانما عبر به الايتان به في صيغة يكون فيها مقارنة المقدور دون الناسف و
على بنا فاته من امور الدنيا وفوته عليهم ولواني استقبلت من امري الحديث وما اعلم من
كلامه غير فاخر فيه هذا الباب لانه لم يرد به مقارنة القدر وانما قصد فيه التصدر الصحيح كذا
في الميسر وذكر في نوادر الاصول اياك ان تقول لو كان كذا كان هذا الامر كذا ولو لم يكن كذا كان كذا
هذا قول من يتعاطى قتل بالاسباب وعن عن تدبير الله تعالى وصنعه ابو هريرة رضي الله عنه
المؤمن كالنبيان يشد بعضه بعضا فصل بشد عما قبله لكونه بيانا للشبه جابر وابن عمر رضي الله
عنهم المؤمن يأكل في معى واحد الحديث سبب ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل فاسر رسول
الله بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر لها اخرى فشربت لبنها حتى شرب لبن سبع شياه ثم اصبح
فاسلم فامر له رسول الله بشاة فحلبت فشربت لبنها ثم امر له باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله الحديث
ابو عبيد كان هذا اعما شأنه هذا الرجل الا تكن تراه المسلم مزهد كثير الاكل والكافر مزيد كثير الاكل
يحيى السنة رحمه الله سرى ذلك والله اعلم لشدة المؤمن هذه طعامه فيكون فيه البركة وقيل هذا
مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه على الدنيا فالمؤمن يأكل بلغة وقوت عند الحاجة
والكافر يأكل شهوة وطلبا للذة فهذا يشبعه القليل وذاك لا يشبعه الكثير حتى يقع التشبيه بينه
وبين الكافر لشبهه من اكل في معى واحد مع مزيادة سبع امعاء وقيل المراد بقوله المؤمن لا يأكل الا
من الحلال والكافر لا يبالي ما اكل من اين اكل وكيف اكل وقيل هو تخصيص للمؤمن بما جبره الشبع
الى التقوى وطاعة الشهوة كذا في شرح السنة والنهاية صفت الرجل الذي اتوان به في صياغة الكلام
ابو عبد الله الحكيم الترمذي الانسان يتبين على سبعة اوجه النطق والسكوت والفعلة والرهبة
والرهبة والشهوة والغضب فهذه اخلاقه فاي خلق رهذه الاخلاق استولى على قلبه اضيف اليه
دون الاخر وما يحقق ذلك قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل
باب منهم جزء مقسوم فالنار مقسومون على هذه الابواب السبعة لكل جزء منهم

صار جوف الحالق مزهوة الاخلاق المستولية عليه واذا وجد الايمان القلب فتح هذه السبعة
من القلب فتنور وقوة الايمان تذوب هذه الاخلاق من القلب وعلى قدر ضعفه تبقى ضعوره متى فاذا
كمل النور وسلم القلب منه لم يبق هذه الاخلاق فيه موضع فمتى الشرك والشكل والحفلة
وصار يقل ذلك اخلاصا وتقيا وانتباها وصار الغضب لله وفي ذاته وصارت الرغبة اليه و
الرهبة منه وصارت الشهوة عفيفة وكانت نهمة وبقدر ضعف الايمان يبقى من هذه الاخلاق
في القلب فمتى منه الشرك الاسباب وشكل الارزاق وفضلة التزين وكثرة الامور والرغبة في
الخلق والرهبة عنهم في الحضار والمنافع واستعمال الشهوات على التهمة فان لزم ما كل فمتى
وغير ذلك من هذه الاخلاق السبعة سوى الغضب اذا حملت على قلبه فصار كانه يأكل
في صحفة انعام والناس فامتلاء قلبه من نور الايمان سكنت هذه الاخلاق تشبع كلها لانه يأكل بمعاء
الذي يحلو فيه واذا كان كافرا فالاخلاق المذكورة اعوان الحرص فاذا الحرص لم يشبع واحتاج الى الكسب
ابو هريرة اسمه عبد الرحمن بن صخر وقيل عمير بن عامر وقيل غير ذلك اي ارحم على المعاصي والغرر مصدر كالغيرة
وكان اكنيته وتصغير للتحبير ق عايشة رضي الله عنها الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام
البررة الماهر الحاذق من المهارة وهي الحذق في الشيء والسفرة الملائكة الكتبة جمع
سافر من السفر وهو الكشف قال الكاتب سفرت الكتاب وغيره ومنه قيل للكتاب سفر بالكسر
لانه يكشف عن الحقايق والمراد بها الملائكة الذين يحملون الصحف المحفوظ كما قال صلى الله عليه وسلم
السورة سموا بذلك لانهم ينقلون الكتب السماوية المنزلة الى الانبياء فكانهم يستنسخونها والماهر
بالقرآن حيث انه حامل للقرآن حافظ له متقن عليه يؤدبه الى اللوحين ويكشف لهم ما يلتبس عليهم
مع السفرة ومعدود من عدادهم فانهم الحاملون لاصله الحافظون لتنزيله على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويؤدون اليهم الخاطئ ويكشفون عليهم مجانبة والبررة جمع بار من البر وهو الاحسان
والتقية في كلام العرب وقيل مرتجل وضع هذا اللفظ في قراءة الرجل اجوان
اي اجود القراءة واحسنها وقوله مرة الشقة كذا في المبسوط شرح الجامع ق اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما المتشح بالثوب الذي لا يتوشح به قالت يا رسول الله ان لي جارة
فهل علي جناح ان تشبع من زوجي بالذي يعطيني المتشح هو الذي يظهر انه شبعان وليس كذلك
ومن فعل كان مزورا ابو عبيد هو الرواني ليس بثاب الزهاد ويروى انه زاهد وقيل هو الذي
ليس عنده ما يصلح كيته اخرين ق علي رضي الله عنه المدينة حرم ما بين عير الى ثور
الحديث عير اسم جبل بالمدينة وقد قال لعاير وثور جبل بمكة فيه انجار التي لبث فيه صلوات
الله عليه حين هاجر ولم يجاوز المدينة موضع تبتال له ثور وانما ذكر ثور بعض الرواة موضع ثور بها

ليتبين الوهم فقيل معناه ان مقدار ما بين عير مكة وهو غير عدوي وثور هاهنا المدينة
حرم وقيل كان اصل المدينة حرم ما بين عير الى احد او غير ذلك من اظهار المدينة تحفظ الراوي
او شاء الرسول صلى الله عليه وسلم تشبيه بثور مكة لو فوعها في قبالة جبل سبي عير او قيل
اراد بها اما ان في المدينة لقوله في حديث ابي سعيد اني حرمت المدينة حراما ما بين تاريخها
وما شبهتان تكشفانها فشبههما بالجبلين اللذين بمكة او لانهما لقوله في حديث انس رضي الله عنه
اني حرمت ما بين لابتيها وما حيتان تحبسها انكشفانها شبههما بعير وثور وقوله فمن احدث
حدثا اي بدعة وهي في اصلاح العلماء ما خالف الكتاب والسنة مفعلا او محملا والمحدث
بالكسر المبتدع وايواؤه نصرته وان يجاور خصمه وان يجاير بينه وبين ان ينتقم منه وروي
ايواوي محدثا بفتح الدال وهو الامر المبتدع فيه وايواؤه الرضا به والتقرير عليه وتقديره
لئلا في الرواية وشرح القاضي والصواب ان الثانية لانه مصروف للنفي الى البر عن الخبر والحول القوة
من المعادلة سوى استجاب اللعن بين الجاني فيما جناية موجبة للحق وبين من اوى الجاني ولم
يحمله حتى يخرج يقام عليه الحد كذا في الفايق والذمة العهد سمي بها لانه يذم متعاطيها على
اضاعتها ومعنى سعى بها يتولاها ويذهب بها والمعنى ان ذمة المسلمين واحدة سواء صدرت من واحد
او لئيم شريف او وضيع فاذا امن احد من المسلمين كافرا واعطاه ذمة لم يحل لاحد من المسلمين
نقضه وان كان المسلم الذي امن من زاد في المسلمين مستولة لا يقبل منه صرف ولا عدل اي شفاعة
ولا قربة لانها تعادل المنذري وتقوم صرف مال والبدل وقيل يقبض ولا فداء واخفر
الرجل ان لم يف بعهده وميثاقه ومن والى قوما بغير اذن موالية قيل اراد به ولاء الموالاة لا ولاء
العتق والظاهر انه اراد به ولاء العتق لعطفه على قوله من ادعى الى غير ابيه والجمع بينهما الوعيد
في الرواية الاخيرة فان العتق من حيث ان له لحمة كلحمة النسب اذا انتسب الى غير مولاه كان
كالمدعي الذي ليس له عنه من ومنه والحق نسبه بغيره فيستحق به الوعاء عليه ما الابعاد عن الرحمة
وليس لهم بغير اذن موالية لتعليل الحكم بعدم الاذن وقصره عليه واما هو للتنبيه على انه هو
الملائم وهو ابطال حق موالية والاهانة بهم وايراد الكلام على هذا الغالب ومعنى انتفى الى غير
موالية انتسب الى غيرهم وصار معروفا بهم كما في شرح القاضي ولاء الموالاة جايز هو عند
ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله غير جايز عندنا كذا في موجز ابن عبد البر وصورته رجل اسلم على يدي رجل
وقال انت مولاي ترثني اذا مت وتعقل عني اذا جنيت او اسلم على يد غيره والاه
وشرطه ان يكون المولى عنه غايبا فلا حتى لو اسلم العبد او الصبي على يد رجل والاه
لا يصح ولو والى رجل عبد المأذون مولاه جاز ويكون ولاء المولى عند الموالاة والمولاة

بحر المدينة ومن لم يسلم فمدة هجرته شرفه وضيعه كذا في شرح المشكاة والمعدن
المستقر والمستوطن مزعدن بالمكان كذا اي استقر به وعدنت البلد اقمت به وطننته والمعنى
ان الناس تفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات على حسب الاستعداد وميزان الشرف
تفاوت المعادن فان منها ما يستخرج الذهب والفيروز ومنها ما يستخرج الفضة ومنها ما لا يحصل
منه شيء يحباء به ومنها ما يحصل منه بكد وتعب كثير شيء ومنها ما هو بعكس ذلك ومن الناس من
لا يفي ولا يفقه ومنهم من يحصل له قليل علم بسعي طويل ومنهم من امور بالعكس ومنهم من يرزق على
من حيث لا يحتسب بلا سعي وطلب معالم الخيرة ويكشف له المخبئات ولم يبن بينه وبين القدس
حجاب كذا في المبسوط وشرح الفاضي وقولهم تجدون من خير الناس كراهة لهذا الشان حتى يقع
او ان خيارهم يجدون الامارة ويكرهون الولاية حتى يتعوجوا فاذا وقعوا فيها عز عليهم خروجهم
لم يكرهوها وقاموا بحقها كذا في شرح السنة ف ابن عمر رضي الله عنهما القائل كما يأتي
لا تجد فيها راحلة واحدة حتى الا تجد في مائة ابل راحلة واحدة تصلح للركوب فانما يصلح لما
ما كان وطيئا سهل القياد لذلك لا تجد في مائة منه ما يصلح للصحبة فتعاون صاحبه كذا في
المبسوط الزهري معناه ان الكمال في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة
في الابل مائة بل في الف ر ابو موسى رضي الله عنه الهجوم امتلاء الصدر الحرب اسم جمع لمين بمعنى
حافظ وعرصاتها انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب الهجوم تكورها واعدادها وعد
اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وذلك كوقعة الجمل وصفين والنهروان والفتن بعد
ذهاب اهل الخير وذلك لقلة الانوار وتحقق الاخلاق كذا في النهاية ف ابن عمر رضي الله
الوتر واحدة من اخر الليل والحديث على ان الوتر ركعة والبدء ذهب ان في وتر الليل في قول
وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان الوتر ثلث ركعات بتشهدين وواحدة لان الخبر الشهر
كاجماع المسلمين على ان الوتر ثلث وركعات فيحمل الحديث على انه كان ثم نسخ ف عائشة
رضي الله عنها الولاء لمن اعتق ذكر الحديث على ان من اعتق عبده فولاؤه له وقد اتفق عليه العلماء
رحمهم الله واختلفوا في ولاء المولاة فالشافعية ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله لهذا تقارنا والدين
عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم اذ الاية وردت في المولاة وحينئذ لا يكون اللام في الولاء للحصر
لقرينة التاكيد وعند الشافعي رحمه الله حملا اللام على الحصر والولاء من الولي وهو القرب ف
ابو هريرة رضي الله عنه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني مر معهود في المواد عهدا
وهو ذكر اداة الناها ليلا للفجور وهو التركيب بتزل على الاسراع قال الله تعالى فاذا هم على اثارهم يهرعون

يعود الضمير ان يراد الى يعود لانه لا يرغم رجع بقايا لا يظهر الاذى ف سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه خير لهم لو كانوا يعلمون الحديث اي لو كانوا يعلمون ان المدينة خير لهم مما اختاروا
عليها من البلاد لانها حرم الرسول صلعم ومنزل الوحي وانما يؤتى العلم من محل اهله منها الله
رغم فرنسي معرب عليه بادبه خيرله وطب وطوبى ولا يثبت معناه لا يصبر واللاواء شدة العيش
والمراد ضيق العيشة والجهد بالضم المشقة والمراد بما يحدون منها مرتجوة للجوع والحر
والظاهر ازاده في قوله او شفيعا للتقسيم لا للشك مز الراوي لانه روى كلا من حج
كثير من الصحابة رضي الله عنهم فيحتمل تواقعهم جميعا في المثل بل ذا المعنى كنت شهيدا للمتقين
منهم وشفيعا للعاصين كذا في المسح ف انس رضي الله عنه المدينة بانيها الرجال لبحوا الملائكة يحرسونها
للحرث تقدم ذكر ح اوابل الابل ك مس ويحرسونها حال من الملائكة او جملة مستانفة
وذكر ان الله لا يتوكل لا للشك ف ان يسعوه وفيه الهوء ح من اجب اي مع الوبا اجبه
وفيه بشارة وبذارة ف ابن ابو هريرة رضي الله عنه المستفان ما قالا الطيب المنتن
مفتعل من الثب وهو الشتم وقوله فحل البادي اي ان سبه وشتم سبب صاحبه
لانه كان سبا فيه الا ان الاثم محطوط عن صاحبه لانه كان في دافع عن عرضه الاولى له قوله بما لم
يفتعل المظلوم لانه اذا حرم من جزا المكافاة فاعتدى لم يسلم كذا في الكشاف ف ابن عمر
رضي الله عنهما المسلم اهو المسلم لا يظلم ولا يسلمه اي الفتاء في المهلكة ولم يخذ عن عدوه
او يستعمل في مطلق الالقاء ايضا والغالب الاول كما في التحفة ف البراء بن عازب رضي
المسلم الا سبيل في الغير الحديث قد يدل على ان سوال الغير كابي محال لكون ابا يستعمل في القطع
ف عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اي الحس
اسلاما والكامل فيه فارغ من حقوق الله تعالى وحقوق المسلمين والكف عنهم لم يكمل اسلامه
وفرغ بكل اجادة نفسانية الى رعاية الحقوق وملازمة الحق في الحول فيما بينه وبين الناس فلعله
لا طاعة ما بينه وبين الله تكمل بالمداومة كذا في المبسوط وشرح الفاضي ف عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما الهجرة هجران ما نهى الله عنه اي المهاجر الممدوح بحسبه كذا في المبسوط ف عمر
وهو الميت احذر ح وقوله بما يتبع عليه الحديث تقدم ذكر في قوله يرتع عليه الحديث
جاء رجل الى ابن ح المؤمن الخير والشر اي في الاسلام والكفر ف ابو هريرة
رضي الله عنه لم يرخص في هذا الشان الحديث معناه لمسلم او يتبعهم والاحرج عليهم وكانهم
مع الكافرهم نفس على بعض الاولياء انما موا اخبارا بانهم لن يزالوا مشتوين في زمان الكفر اذا
امر البيت الذي هو شرفهم اليهم ولم ينقصهم الاسلام بما كانوا عليه من الشرف بل هم سادة
بعد الاسلام كما كانوا قادة في الجاهلية ومن كان له شرف اذا اسلم وفقه فقد حاز الى ذلك ما استفاده

ورجل هرع سريع المشي كذا في الفايق والمراد ان له الخيبة والحرمان فلا حظ لم في شب
الولد ومثل كفي بالجر عن الرجم وهو خطأ لان الرجم لم يسرع في سائر الزناة وانما شرع في
المحصن كذا في الميسر ق ابو هريرة رضه اليمين الكاذبة منفقة للسلعة محقة للبركة منفقة
بفتح الميم اي توجب لنفاق السلعة وهي المتاع ومحقة لها من نفق البيع نفاقا اذا راج المنهيون
ومحقة بفتح الزاي توجب لمحق البركة وهو النقص والابطال وفي الناس من يضم الميم شماع حكون
الثاني والصحيح هو الاول ومعنى ترتيب الثاني منها ويتزايد الثالث وهو غير شديد رواية
وفيها كذا في الميسر ح ابن عباس رضي الله عنهما اليمين على المدعى عليه اي اذا لم يكن للمدعي بينة فالحلف
على المدعى عليه وللمدعي ان يحلفه وروي عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد فوجهه عندنا ان يكون
ذلك انه يحتمل ان يكون قضى بيمين المدعي عليه بعد ان اقام المدعي شاهدا واحدا وهو عدل عن الحرمان
الصحابي لم يبين في حديثه صيغة القضاء ومع وجوده ذلك الاحتمال لا يتمسك بما ورد به التنزيل فان
الله تعالى واحد ويتزايد والشهيدين من رجالكم واستشهدوا ذوي عدل منكم كذا في الميسر م ابو هريرة رضه
اليمين على نية المستحلف العمل على هذا عند اكثر اهل العلم وعند بعضهم اليمين على نية المستحلف
فان نيته نية الحالف وان كان مظلوما فالنية نيته ف فصل م ابو هريرة رضه
ايما بيوت حجرا للحرث بفتح الباء بالتخيير وان نفس الفعل والمراد عنه الاحتمال
ووضع النسبة ق ابو هريرة رضه انما سلم عثمان ابن مسلما للحرث استنقذه معنى خلصه م
جبير رضه ايما عبد اتى قوما فاستجارت منه لزمته الجزية ان لكل احد من المسلمين عهدا بالجر فاذا
فعل ما حرم عليه حرمة ذمته الله تعالى لم يكن ابقى مستحلا لها ثم ذكر حقيقة الاباحة وذكر الافتراء
تعمد المولى م ابو هريرة رضه ايما قرية باتيموها واقمتم فيها فسهمكم فيها والحق فيها فاسهموا الحرث انما نزل
العذاب بقوم من اهل الذمة فان الضيافة تجب عليهم وكان ذلك قبل فرضية الزكوة فانها نسخت
سائر الاديان وايما قرية عصت الله ورسوله ثم عصى اهلها فلم يسلموا ولم يتلوا الجزية فان
خمسها لله ورسوله اي بعد المقاتلة والغلبة ثم هي لكم اي باقيها لكم وهو ادعى الاخماس بطرق
الفيء ح عمر رضه انما سمي شهر رمضان لان الذنوب تغفر فيه اذا دخل الله الجنة الحرث اعلى البيقات
الاربع في اقامة حد خاص لكي يحد المسلم اربعين ولا يدخل الجنة لانه شهد شهادة الله تعالى
بخلافه فسلم لما سألوه عن الانبذة وهي الجرة الوسطى اجابهم الى حكم ان الاموال تنبت بها وتوافي
الجنة جزاء الاعمال فهو من سؤال المحال ولم يبنها لان الواحد لا ينبت لنا شيء منها دة الارض
ليس عليها صيام شهر رمضان ف فصل م جابر رضه ايكم يحب ان هذا لم يدرهم
الحديث العسكر مستطرح الاذيين ومعنى هذا الخبر ان هذا م عقبة وعامر رضه ايكم يحب ان يعود

كل يوم اي يطهان واما في توفيق الحديث فيطهان بضم الباء وسكون الطاء عند اكثر الرواة
ورواه الحافظ ابو موسى بفتح الباء وعن اهل اللغة انه بفتح الباء وكسر الطاء وهو اسم واد بالمدينة
سمي بذلك لسعته وانبساط مرابيطه وهو البسط والمراد بالوفيق العقيق الاصغر وهو واد على
ثلثة اميال من المدينة وقيل على خمسة عليه اموال اهلها وقد يشرفه وانما خصهما بالذكر
لانهما اقرب المواضع التي يقام فيها اسواق الابل الى المدينة والكوماء الناقة العظيمة السنام
المشرفة وانما ضرب المثل بها لانها خيار مال العرب واحبها اليهم وفي غيرها تم معناه في غير
ما يوجب انما الغصب وسوقه سمي وجب الامر انما وجاز وخير لمن تزوج امرأة ان خيرها فاختارت نفسها
اي فهل اختيرت مرة فيبين او تراخى عداده من الابل متعلق بمحذوف اي ثلثين خير من ثلثين وارجح خير من ارجح
من اعداد من الابل على هذا القياس ووجه الاقتران بين الاية والناقة الكوماء في باب الخيارة وان
كانت الاية الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها لان هذا القول صدر منه صلى الله عليه وسلم على وفق
ما كان المخاطب يختار ويتخذه حيازة من المال فبين ان استغنائهم بالامر الذي خير لهم تمايكون
فيه من الرزق والمراد انها خير لهم في امر المعايش الذي هو خوفهم من ناقة كوماء واما في امر المعاد
فانها خير من الدنيا وما فيها كذا في الميسر وشرح الهداية م ابو هريرة رضه ايكم يؤتى خير طبق القمر
وهو مثل شق جفنة الوادي وهو المحار وشق الجفنة القطعة منه وهي قصعة كبيرة والقمر
في العدد الاخير كون لذكر ف فصل م انس رضه اي رجل حمد الله فكم الحرث
يقال استقص الشيء واستقصته انا وقولهم الله الذي كنت اخاف اشارة الى المصدر الذي دل
عليه استقصوه اي هذا الاستقاص كقولهم تمارا عدوا هو اقرب للغوي اي العدو اقرب م
ابن عامر رضي الله عنهما اي وادٍ هذا قالوا واذا الاودي وادي الطير من اعلى مكة حتى تلك الروحة بضاية
وهابطا حال من موسى والهبوط النزول من عالٍ الى اسافل والتثنية في الحيل كالعقبة منها وكي
الطرق العالية واتوا وفوا للحال والجواز وضع الصوت والتلبية هي قول الرجل لبيك
اللهم لبيك لا اخوف وحقا اجابة ومساعدة والمساعدة الحفاوة فكانه قال اجبتك اجابة
واحبك طاعة والتثنية للتكثير والتكرير مثلها في عبادتك وهذا يك وعوذا بك وعوذا بك راجع
البصر كرتين وثنيت هو شيء يلوى طويقة من قنوبة من الجحفة يرى منها البحر سميت بها لمعاريتها
كانت بينهم هنالك والهابوط ثنية تحدر من البعض على البعض والحلبة بضم الحاء المهملة وسكون اللام
جبل بخرز الطريق ف فصل مالك من بحينة رضه انا الصبح اربعا
الصبح فالم لرجل صلى كعتين في الصبح لما اقيمت الصلوة قام فصلى ركعتين اخراوتين
والمعنى ام صليت سنة الصبح اربعا وفيه دليل على كراهة التنفل بعد طلوع الفجر الكوم الكثير

الخمر ه ابوهريرة رضه انذروني بها العيبة الحوائب الكذب والافتراء ومنه البهتان
ه ابوهريرة رضه المنذرون ساهذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال هذا عجل ذهبي به في النار الحديث
بكوري اي يسقط الى سفل والوجيئة السقطة من الوجب السقوط قال تعالى فاذا وجبت جنوبها
اي سقطت ع عمر رضه انذروني من الحبائل الحديث قال له لما جاء جبرائيل عليه في صورة الحبر اراني فجئت
بين يديه واضعا يديه على فخذيه عما لم عن الاسلام والايمان والاحسان ثم خرج جبرائيل عليه ملك
يتوسط بين الله تعالى ورسله ومن خواص الملائكة تمثل البشر بتبرا جسما مشكلا محسوسا ثم
ان هذا التمثل بقوة ملكية او ملكة نفسانية فيه خلاف لنا في شرح القاضي ه ابوهريرة رضه
الله دون من المفلس الحديث المتاع ما ينتفع به وستكل الرمح اراقته ق ابن مسعود رضه انزصوا
الزيتون وربح اهل الجنة الحديث ما انتم في اهل الشرك اي في حقنا فلا تنافي ق عمر رضه انذروني هذه
الحواة طارحة ولوها في النار الحديث نصب طارحة على الحال واللام في لله لام الابتداء لقوله تعالى
وللاخرة خير لك من الاولى والمذرة كالمضغة ه ابوهريرة رضه اتريدون ان تعولوا كما قال اهل
الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا الحديث الصلوة واخواتها بالنصب بدل من ما فطيبوا و
عطف بيان وغرحمل القائلون رضوان الله عليهم الاية على ظهورها قالوا سمعنا واطعنا او عليه الامر للتعجيز
وعدم كونها غير منسوخة وعلى تقدير الامر للنسخ لا يرد على الاخبار ويحاسبكم به الله خبر ثم قال
بعضهم معناها ليس لاحد عبدا حر عملا الا واعلمه من هو كائن في جوارحه او هذه في قبل الايجاب
الله عليه يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقيل انه تعالى يحاسب خلقه بجميع ما ابدوا من اعمالهم
او اخفوه ويجازيهم عليه غير انه معاقبته على ما اخفوه مما لم يعلموه مما يحدث لهم في الدنيا من النوائب
والمصائب والامور التي يجوز ان يعلمها وقال جماعة هي منسوخة لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها
وقال قوم هي خاصة فقيل انها متصلة بالاية الاتي اي وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به ايها الشهود حين كتمتم الشهادة او قتل تولت فغير يتولى الكافرين من الوهن اي ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه من وداد الكفار ق عائشة رضي الله عنها اتريدين ان ترجعي الى رفاعة
الحديث كانت امرأة رفاعة القرظي فطلقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير وانه معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله وقال الحديث
حتى تعلقي عسيلته ويذوق عسيلتك كان امرأة رفاعة قالت لرسول الله لما استفهم منها اتريدين ان ترجعي اليه فقال
عليه لا الا ان ترجعي اليه حتى تذوقي عسيلته اي عسيلة عبد الرحمن والله اعلم ضرب ذوق العسيلة
وهو تغييب الحشفة في فرجها مجازا لكونه سببا له غالبا ولانه انما يكون غالبا عند الجماع ولانه انما مر
اشارة الى القدر الذي يحل لها وان كانت اعسل حالة التصغير الى العسل المذكر ويونث

كانت في التصغير او انث على ارادة القوة او القطعة التي تحل بها الزوج الاول
كراهي شرح السنة ومعنى بنت طلاقي فطلقني فابتت طلاقي والزبيراي رميرة بالبراءة
الباء ورواه ابو بكر الخيسابوري بضم الزاي وفتح الباء ومعناه الذيل هدبة الثوب كناية عن صغر
هنه وقلة غنائه لها في الجماع والعمل بهذا الحديث عند جماعة العلماء من الصحابة فمن بعدهم وسعيد
بن المسيب شرط التعدد دون الوطي وقوله غير معتبر لكونه مخالفا للكتاب والسنة والاجماع
حتى لو قضى به القاضي لا ينفذ ق البراء بن عازب رضه المجبون من اين هذه الحديث قال لما اظهر
لهذا حبه وبغضه لعلي اظهر اصحابه له حبه وبغضه يتجبون من اينه قال الخطابي رحمه الله انما ضرب المثل بالمنديل
لانها لست من عليه الثياب بل هي تتبذل في انواع من المرافق فشبهها بسبيل الخادم وسبيل سائر الثياب
سبيل المخدوم واذا كانت هذه حالها لم تكن من جملة الثياب هكذا فاطلب بعلتها ق ابو قتادة رضه
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم الحديث الحمرة في اخاف للاستفهام
تقال خاب الرجل اذا لم يظفر بمراده والضمير في انهم يعود الى اسلم وغفار ومزينة وجهينة المراد
بالشذاذ الجميع الغير ذوي عدد القبائل على ما كان اسرهم في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم انهم افضل
من كان في الجاهلية شريفا الاسلام والصحيح جمع حاتج فالمضر جمع غاز ق ابن مسعود رضه ارايت
ان منع الله الخير الحديث تعدم وكلوه في الثابت السادس قوله ارايت من اكل ثم اكل ثم اكل ه ابو هريرة
رضه ارايت حين خرجت من بيتك الحديث وفاة فاحسنت الوضوء الحديث المعنى ان من تطهر و
واقامة الصلوة في جماعة وضع الله عنه عقوبته واثمه ما اتم به من الصغائر كذا في التحفة ق ابو عمر رضه
ارايتم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد موعد جملة الاخبار بالغيب
وقد استدل به بعض العلماء على كون الخضر عليه السلام ميتا لانه لو كان حيا وقت صدور هذا الحديث
فلا يعيش بعد المائة وان كان حيا فظاهره وذهب بعضهم الى انه شرب من عين الحيوة حين دخل
الظلمة ق ابن عباس رضي الله عنهما ارايت لو كان على الكل دين فقضيت الحديث بالمرأة قالت
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر أفاصوم عنها الحمل على ظاهره عند احمد واسحق
رحمهما الله والجمهور على ان الصوم لا يصوم احد عن احد بل يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا المد وزعم
ابن عمر عنه عليه السلام من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا ق
جابر رضه ارايت ركعتين الحديث تحول فيها او ضعف والحديث ترجمة التسبيح وهي غير
جايزة وقت الخطبة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لما في الاشتغال عن استماع
الخطبة جايز عند ان في حمامه ق ابو هريرة رضه اصدق ذو اليدين قال الراوي
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشاء فصلى ركعتين ثم سلم وقوله الشرعة

www.maktabah.org

الخ م ابو هريرة رضه انتزورون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا مجد رحى في النار الحديث
يهاوي في مستطال سبلا والوجيئة السقطة من الوجف السقوط قال تعالى فاذا وجبت جنوبها
اي سقطت ع عمر رضه انتوني بالسابيل الحديث قال لما جاء جبريل عليه في صورة اعرابي فجلس
بين يديه واضعا يديه على فخذيه قال عن الاسلام والايمان والاحسان ثم خرج جبريل عليه حلك
يتوسط بين الله تعالى ورسله ومن خواص الملك ان يتمثل للبشر ويتراءى جسما مشكلا محسوسا ثم
ازهق التمثل بقوة قطلبته او ملكه نفسانية بخلاف كرامات الشيخ قاله القاضي م ابو هريرة رضه
اتدرون ما المفلس الحديث المتاع ما ينتفع به وسكل الرمح اراقته ق ابن مسعود رضه الرصرص
الريح وريح الحنة الحديث ما اشم في اهل المشرق او في صفا المنبر ق عمر رضه الخزه وزهقه
المرأة طارحة ولدها في النار الحديث نضب طارحة على الحال واللام في لله لام الاستدراء لقوله تعالى
والاخرة خير لك من الاولى والمزق كالتمزق م ابو هريرة رضه اتريدون ان تقولوا كما قال اهل
الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا الحديث الصلاة والقوا بالنصب بدل سمعنا وعطيا و
عطف بيان ومرجل الغليون رضي الله عنهم الابهى عليهم قالوا لولا قالوا وعلى الكفر المضمر
ومكونه غير مسموع وعليه فرع الاخر المسمع لابرونه على الاخبار وبحاجتكم به الله حتى تكاد
بعضهم معناها ليس به عيب اشر عملا او اعلن من بعضكم في جوارحها هتمة في قلبه الا يحاسبه
الله عليه بغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقيل الله تعالى يحاسب خلقه بجميع ما ابدوا واسراعهم
اواخفوه ويعاقبهم على غير ان معاقبته عليما اخفوه عنهم يعلمونه ما يحدث لهم في الدنيا من النوائب
والمصائب والامور التي يجزعون عليها وقال جماعة من منسوخة بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها
وقال قوم هي خاصة فعلى انها متصلة بالآية الاولى اي وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به ايها الشهود بركتمان الشهادة وقيل نزلت فيمن يتولى الكافرين من المؤمنين الى ان قال وما في
انفسكم او تخفوه من ولايته الكفار ق عائشة رضي الله عنها اتريدين ان ترجعي الى رفاعة
الحديث جاءت امرأة رفاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انه كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير وانما معه هدبة الثوب وتبسم رسول الله وقال الحديث
وحتى تعلمي عسيلته وكان امرأة رفاعة قالت لرسول الله ما استغفر منها اريد ان ارجع اليه فقال
عليه الا لا حتى يحين اليه حتى ذاق عسيلته اي عسيلة عبد الرحمن والله اعلم ضرب ذوق العسيلة
وذوق العسيلة مرتوهم كناية عن الجماع وايسره وعسيلة مثلا لما به حلاوة الجماع ولذته وانما صغر
اشارة الى قدر الذي يحل للزوج الاول وانما اثبت العسل لخالد المصغر لان العسل يذكر ويؤنث

فانث في التصغير او انث على ارادة الدفعة او النطفة او الوقعة التي تحل بها للزوج الاول
كذا في شرح المسند وعسى بت طلاقي تطعم فلا يبق من الثلاث شيء والعلا بالحوز والياء
الباء وروى ابو بكر الخيسا بورى بضم الواو وفتح الباء وباسم النمل هدبة الثوب كما في صحفه
هنا وقلنا قفليه لو اتى الميسرة العمل وفي هذا الحديث عند عامة العلماء من الصحابة فمن بعدهم وسعيد
بن المسيب شرط الفقهاء دون الوطي وقوله غير معتبر لكونه مخالفا للكتاب والسنة والاجماع
حتى لو قضى القاضي لا ينفذ ق البراء بن عازب رضه التجبون ان ليس هذا الحديث قال لما الهجرة
له ثوب حسن وخيل اصحابه ليستوهبوه ويتحفوه من ثيابه قال الخطابي رحمه الله انما ضرب المثل بالثياب
لانها لبست من جملة الثياب بل هي بتنزل في النوع من الحوائج منزلتها كسبيل الخادم وسبيل سائر الثياب
سبيل الخدوم واذا كانت خادما لها ومن ليست من جملة الثياب لكنها تأخذ بعلتها ق ابو كبشة رضه
ارأيت ازكان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم الحديث اسم في اخبار الاستفهام
تقال خاب الرجل اذا لم يظفر بمراده والضمير في انهم يعود الى اسلم وغفار وجهينة ومزينة والواد
بالسراف المحيح الفقر من هذه القبائل على ما كان اسوء في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم انهم افضل
ممن كان في الجاهلية منهم بالاسلام والصحيح جمع حاج كما تقدم جمع غاز ق انس رضه ارايت
ان منع الله التمر الحديث تقدم ذكره في الباب السادس في قوله ان بعضهم اخذ من التمر الحديث م ابو امامة
رضه ارايت حيرا خرجت من بيتك البر قد وفقت فاحسنت الوضوء الحديث المحض ان من ظهور
واقامة الصلوة وجماعة وهو الله بعقوبته او ثم طالعتم به من العفو او لكن في الفتح ق ابو هريرة رضه
ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد مهو من جملة الاخبار بالغيب
وقد استدل به بعض العلماء على كون الخضر عليه السلام ميتا لان كان حيا وقت صدور هذا الحديث
فلا يعيش بعد المائة وان كان ميتا فظاهر وذهب بعض الصوفية الى انه شوهد من بعض الجزيرة حيا فالله
اعلم ق ابن عمر رضي الله عنهما ارايت لو كان على ابيك دين فقضيته الحديث قال الامرأة قالت
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر أفاصوم عنها الحمل على ظاهره عند احمد واسحق
رحمهما الله والجمهور على انه لا يصوم احد عن احد بل يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا ما لك روى عن
ابن عمر عنه على ان من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا ق
جابر رضه اركعت ركعتين الحديث فيجوز فعلها في اي وقت شاء في غير اوقات الكراهة والحديث في تحية المسجد وهي غير
جايزة وقت الخطبة الجمعة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله خلافا لمن قال بالاستماع عن استماع
الخطبة جايزة هذا ان شاء الله ق ابو هريرة رضه اصدق ذو اليدين قال الراوي
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشاء فصلى ركعتين ثم سلم وقرت الشرعة

www.alhikmah.com

ابو بكرة الحمد فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم ابو بكرة عمن فرباباه ان يكلماه وفي القوم رجل طويل اليدين يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم حدثنا النعمان والمنصور قوي عن الصلوة بهم سرعة وسرعان الناس اوايلهم احتج الاوزاعي رحمه الله على ان الكلام العمد اذا كان لمصلحة الصلوة لا يبطلها بهذا الحديث لانه صلى الله عليه وسلم كلم القوم عليكم والقوم اجابوا رسول الله عامدين وذهب ابو حنيفة والشافعي رحمهما الله الى انه يبطلها وحديث ذي اليدين كان قبل استقرار الاسلام ثم نسخ ودل الحديث على ان المصلي اذا سهى في صلوة واحرة مرارا اجزاه سجدة واحدة لانه سلم على اثنين كغير وتكلم ولم يزد على سجدتين على عامة العلماء وعن الاوزاعي يسجد لكل سهو سجدتان وعلى انه يسجد قبل السلام وبعده السليم واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يسجد قبله على جواز التلقيب للتعريف لا للتحقير في لغت رضه ابو ذويل هو اوس راسل الحديث فالراء من الحديثة وهو مخرم والنقل تنهات على وجهه اي ينبسط من الهدب وهو السقوط قطفا قطفا والهوام بتشديد الميم جمع هامة ولا يقع هذا الا على المخوف من حشرات الارض والبشكلة الذبحة والمسك العبادة ثم الصوم يجوز في اي موضع والذبح يختص بالحرم بالاتفاق والاطعام هو ان يطعم كل مسكين نصف صاع من البر او صاعا من التمر والشعير عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند مالك رحمه الله غير البر كالطعام لا يجزئ مسكينا واحدا في الحرم عندهم خلافا لهم ولا ادري هو من كلام الراوي ومخرة بضم الميم وسكون الخاء وفتح الراء وضم الجيم احد هو اذا رجع الى الماء ازبد حوله ثلاث قال الخطابي الحديث بفتح الخاء وكسر اللام الفوق الحوامل اواخر خلفة ح ابو سعيد رضه اجمع اصحابنا على ان قراءة بقل هو الله احد في ركعتي الفجر من علوم علم التوحيد وهو اشرف العلوم وعلم تهذيب الاخلاق وتزكية النفس وسورة الاخلاص تشتمل على القسم الاول من هذا العلم وهو التوحيد على اتم وجه واكمله فلذلك جعلت تلك المعادلة لها ف حول ورق وحقي بورق او عط ف ابو هريرة رضه الاحجم عن الرجال الحديث اي عن صفات الرجال والنفي في الحديث وارد على ما ورد في الاخبار الصحيحة من رؤية الله تعالى في الآخرة بالابصار فالمراد نفي الاحاطة كما يجب الكلام في كلام المصنف

والثاني عما فيه من شروط الله تعالى عما يوجب النقصان علينا وسبحان مصدر وضع موضع التسبيح ونصبه بفعل لا رفع اضماره وبحمده في محل الحال اي نسبح حامدين لك اللهم على ما وفقتنا بالتوفيق لم يكن مرجعا وتركه فر سلمة بن الاكوع نفيه الاجير كم باسقاط حرف النفي يوم اليمامة الحديث قال الراوي عبد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عوكل او من ضبة يدري علية فقلت والله ما دريت كالليم رجلا اشد حزا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فيه اشارة الى ان المشاهد اليها من اهل النار والمقتول في الهوليين اذا هي بيض كانه من اتقاء والموعك المحموم في حاشية ذهب الحراق رضه الاحجم كم باهل الجنة كل ضعيف متضعف الحديث اي كل ضعيف والمتضعف من تضعفته بمعنى استضعفته اي استضعفه الفقر وقرناء الحال والقسم على الله تعالى ان يقول محكما رتب فاضل كذا رجال الاول هو طالما اذا اختال في بردين وتبختر في مشيه ومنه الهواط وقيل هو الخرج المخروج كالذي في الثاني وتيمموا لفظ الخليط كذا في بعض الكتب وابو عاي جبل ذي تيمم الصدق والعدل الغليظ الجاني في النار والعظم الذي يعود الحديث بهدم به البنيان عمر زيد بن خالد الجهني رضه الاحجم كم بخير الشهود الذي يأتي بشهادته قبل ان يسالها المراد به الشاهد الذي يكون ذا كرا الشهادة يعتبر تحمله الاداء محترزا عن الكتمان فالاعلم بالمشهود له حاجة الى اداءها سعيد علامها ايها بها عنده سواله عنها وعند كثير من العلماء اقامة الشهادة بقبل السوال غير قادح في العدالة ولا مقبض للتهمة ويروى ثم يجيء قوم يشهدون ولا يستشهدون محمولا على من لم يستشهد في بدو الامر فيشهد بالزور وقيل محمول على من يأتي بها قبل المطالبة اعتنا بالمشهود له وعنا دا مع المشهود عليه لدا في الميسور وقيل الاول في الشهادة التي تكون للمشيخ ولا يعلم بكذبها غيره فيخبر الشاهد بما يعلم او المراد به الشهادة على ما هو عند الله تعالى من علم الآخرة ان فلانا في الجنة وفلانا في النار او الاول في الامور التي تقبل فيها شهادة الحسبة كالزكوة والكفارة ورؤية هلال شهر رمضان والحقوق الواجبة لله تعالى كالطلاق والعتاق والثاني في حقوق العباد كالبيع والاقرار ونحوها كذا في شرح السنة ف ابو واقد الليثي رضه الاحجم كم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الحديث فالرجل كان في السجن والناس سيء اذا قيل له نقف فاقبل اثنان اليه فوقفا عنده ثم راى احدهما فرجة في الحلقة فجلس فيها وجلس الآخر خلفهم والثالث ادبر ذاهبا اوفى الاحتمالين رجع الى وراء واما ذي ضمة البدو والحديث على فضيلة العلم حيث مدح صلى الله عليه وسلم الاخير لما جلس مجلس السماع كالمنصت الاقتباس منه وقع الثالث المؤمنة اعرض عن ذلك النور ليس بفعل بعد الفريضة افضل من نافلة وقيل الرياء لم نية قال الطيبي لدنيته الزهري ما فيه الله مثل الفقه الشافعي رحمه الله طالب العلم افضل من

الوكة
www.alukah.net

فلم يجبه احد فقال قم يا حذيفة اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فقال حذيفة فلما
وليت من عنده جعلت كاني امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار
فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله لا تذعرهم علي ولو
رميته لاصبته فرجعت فاذا انا بحذيفة يمشي فاخبرته خبر القوم فالبسني فضل عباءة كانت عليه فلم ازل نائما
حتى اصبحت فقال قم يا نومان ذعرته ذعرا اي افزعته والاسم الذعر بالضم ومنه لا تذعرهم
علي لا تعلمهم بشكك واشرع في حقيقة ليلا يفوتوك وبقوا على كذا في النهاية **ه** رجا بن منبه
الا لا يبعثن رجل عن امراة بنت الحديث الحلوة بالمراة الاجنبية حرام باتفاق العلماء وهم
الله ليلا كانت او نهارا بيتا كانت او بكرا والتقييد بالبيوت والبيت لايراد الكلام على الغالب
ق الا فحص ان عمر رضي الله عنه كان حالفا فقال لا والله كان الحلف الاباء مصدرا
في الجاهلية فلما جاء الله تعالى بالاسلام نهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عن الحلف بغير الله تعالى وذلك لان
الحلف بالصفات اذ ليس يوجب تعلق المال وانما يقتضاها تعلق المحلوفات **ه** حذيفة بن
عبد الله رضي الله عنه ان عمر كان قليلا ما كانوا يخاذون قبور انبيائهم ومالحهم مساجد الحديث اي
معابد يتعبدون فيها **ق** فصل عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما اخبر انك
تصوم ولا تفطر الحديث الحق على صيغة البناء للمفعول وبحقت عيناك اي غارت وتقبضت
نفسك اي ضعفت وكلت **ه** عقبة بن عامر رضي الله عنه الم تر ايات انزلت هذه الليلة الحديث انزلت
جملة وقوي صيغة الايات والليلة نصب على الظرفية والخلق قلوب الصبح وقيل داد بمعنى
جرلم **ه** ابو هريرة رضي الله عنه الم تروا الانسان اذا مات تحضر بصيرته الحديث شخوص البصر
ارتفاع اجفانه بحيث لا تكاد تطرق من الهول وشخوص بصره تنسم معناه يتبع روحه
من المذهاب نفس الانعام مرا فايدة الافتتاح وهو نذهاب البصر عند ذهاب الروح **ق**
عائشة رضي الله عنها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم الحديث ترك
اصله تراب ينبت عليه الثمار والذهب والفضة والحلي ثم سقطت اللون للجزع والقواعد جمع قاعدة
وهي الاساس والاصل الحادث ومعناها الثابت وحران اسم بلد بكسر الحاء اولا وهو مصدر حدث
اي تولد قوله عهدهم بالكفر والخروج منه لارتفاع الاسلام وكون القوم لم يتمكن في قلوبهم لعدم
الالفة وغيرها واسم الزوج في الكعبة لعدم تزاحم وكان رجوعها كان في سفينة اصابتها الريح
فحبستها اي قوتها عن جريها فخرجت اليها فمن ثم سميت هذه السفينة وحبسها وقالوا انه
لا يسار الا تام الضمير اي البيت كذا في النهاية **ق** ابو بكرة رضي الله عنه ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان قال ابن رجب اختلف العلماء
في معنى استدارة الزمان على اقوال احدها ان المراد ان الشهور عادت الى ما كانت عليه
في الجاهلية من تحريم ما حرم الله وتحليل ما احل الله وان النسيء الذي كانوا يفعلونه
قد بطل وهذا قول الاكثرين ويدل عليه ما في الصحيحين من حديث ابي بكرة ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وهذا يدل على ان
النسيء كان في شهر رجب خاصة وكانت العرب تسميه رجب مضر وتسمي الشهر الذي قبله
جمادى الآخرة وتسمي الشهر الذي بعده شعبان وكانت العرب تسمي الشهر الذي قبل رجب
جمادى الآخرة وتسمي الشهر الذي بعده شعبان وكانت العرب تسمي الشهر الذي قبل رجب
جمادى الآخرة وتسمي الشهر الذي بعده شعبان

فصل

فقال يا فار تلاحتي ذات الشمر وسمي الحديث اما جاء حيث
عائشة رضي الله عنها الا تكون عبدا شكورا اي الا تكون سباقا في الشكر وكان صلى الله عليه وسلم
قام حتى تورمت قدماه والشكر من قولهم فرس شكور اذا علف فسمن وشكرت الابل اذا اصابت
مرعى فخرزت عليه كذا في النهاية اي اشكلت اي اشتكل **ه** عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما
تنوي بهذه البهيمة الحديث وطء الله عليه وسلم حايط الاعلم الانصار فاذا فيه جمل فلما راى
رسول الله حنين جرجر وذرفت عيناه فاتاه النبي فمسح سراته الى سنامه وذفراه فسكن فقال
لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال رسول الله الا تتقي الله في هذه البهيمة
التي ملكك الله اياها فانه شكا اليك انك تجيعه وتدئبه **ق** انس رضي الله عنه كان
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم الحديث كان يصوم من الشهر حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا ويفطر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا **ق** فصل انس رضي الله عنه
ان ابا بكر رضي الله عنه كان يسمر عند النبي ليلة كذا في الفتح **ق** انس رضي الله عنه
على رجليه في الرياء الحديث قال ابن التين قوله تعالى يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
ق انس رضي الله عنه من شهد ان لا اله الا الله الحديث الرهط بضم الراء المهملة ومن الشر المحض والنفر
في رواية الاكثر وقيل ما دون العشرة كذا في الفتح وقوله ادخله الله النار اي ادخله النار **ه** ابو ذر رضي الله عنه
ما تصدق ابو بكر بصدقة الحديث تصدقون اي تصدقون والبضع بضم الباء كناية عن الجماع
وفي ذكر صدقة الاقتصاد في ذلك امتثال قول الله تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم وهو في اصلاحهنه وتحصيل
ولد صالح يعبد الله تعالى واعفاف نفسه ونفسها وصيانتها من التطلع الى الحرام او الذكر فيه
او مكابدة المشاق بالصبر والاجر فيه وجود ذلك المال الكثير وفي الحديث دليل على جواز العمل بالقياس
ه ابو سعيد رضي الله عنه وكنا انطلقنا غزاة في سبيل الله فخلف رجلا عيالنا الحديث اتى رجل رسول الله
فقال انما عزيزك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتمر ثلاثا ثلاث مرات فامر رسول الله برجعه فرجع
ثم قام خطيبا امر الضبي فيما استعفوه ولا شبه وقال الحديث نصب غزاة على الحال والنيب
صوت النيب عند السفاد والنهيق امر النكال وهو العقوبة يقال نكلت الرجل تنكيلا والباء في
للسببية اي نكلت بسبب ذلك الفعل **ق** ابو هريرة رضي الله عنه او لكلكم ثوبان قال له لما سأله
عن الصلاة في ثوب واحد قال الخطابي رحمه الله لعل المعنى استحبابي ومعناه اعتبار عن الحال التي كان
عليها من ضيق الثياب وفي ضمن الفتوى طريق الندب اي اذا كان يستر العورة واجبا لا سيما
في الصلاة وليس لكلكم ثوبان فليس في تعليمه جواز ذلك في الثوب الواحد **ه** عائشة رضي الله عنها اوما
مشعرف الى الرجز الناس امر فاذا هم بيرد دون قالت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك ادخله الله النار قال اوما

www.alukah.net

وما خوطب الى الحرم للناس يامرهم فاذا هم يتردد ون و لو اني استقبلت من امري الحديث
وكان صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يحلقوا ويقصروا وفي ذلك مشقة عليهم فحلقه
عليه السلام ف ولو اني استقبلت من امري الحديث المعنى لو علمت ما اعلمه الله تعالى فاوحى
اول الامر ما علمت آخره اي لبينت لهم الحديث المعنى لو علمت ما اعلمه الله تعالى فاوحى
وروي وجعلتها عمرة اي جعلت الحجة عمرة كما امرتكم به موافقة لكم لما اراد ان امرهم بجعل
الحج عمرة والاحلال باعمالها تقرير لجواز العمرة في اشهر الحج واما طلبه الفوات للخروج عنها
فلدفع الجور في استمراره على ما اهلوا به دون القران وتركه موافقتهم في الاحلال تطييبا لقلوبهم
واظهارا للرخصة في موافقتهم واهتمامه في جواز فسخ الحج الى العمرة والا لكان امرهم بمنعه قبل
لعلمه انهم كان يحج منعيتا ومنهم من كان احرامهم بالحج فامروا بالفسخ ولكن كان ذلك
من مخالفة تلك السنة لان المقصود منه كان صرفهم عن سنة الجاهلية وقد حصل وقوم جوزوه
اذا لم يبق الدور لظاهر هذا الحديث وهو قول احمد رحمه الله كذا في شرح القاضي وهذا
الفسخ كان في السنة العاشرة من الهجرة عند مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج وذكر الحديث اخر
خلوا العمرة في اشهر الحج كلها وقصروا الا اهل صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم
التروية توجهوا الى منا فاهلوا بالحج واتوا افعال الحج واحلوا فعلق
جابر رضي الله عنه اما الذي قاله في الحديث محمد بن علي في سفعوا تزوجت صالحة فهو اما ما بالتخفيف
حرف تنبيه والمراد من الكسر بجاء وهو في الاصل الوقوع بعد طلب اولي عقلا لاولي وقيل النهاية وقصد
المقدار في شيء الكيس ف جمع بين الحديث رضي الله عنها اما الذي لو اعطيتها اخوالك الحديث
الولد الطفل فعول بمعنى مفعول والانثى وليدة وقد تطلق الوليدة على الجارية وان كانت كبيرة
كذا في النهاية دل الحديث على ان الصدقة على الاقارب افضل هو افاده اما انه ليس في القوم
في الحديث تنبيه على ان الصدقة على الاقارب افضل هو افاده اما انه ليس في القوم
في الاحرام وقوله ثم فعل ذلك اي بنام عن صلوة الفجر والتقصير والاحرام سنة المسافر اخر الليل
وعند الاحناف الحلوة ف ابن عباس رضي الله عنهما اما انهما يعذبان وما يعذبان في كبير
الحديث قال الحافظ بتيسير ثم دعا بجريدة خضراء فشقها نصفين وغرس على كل قبر منها
شقا فقيل له قال اني ارجو ان يخفف عنهما ما داما رطبتين وما يعذبان في كبير معناه
ليس بكبير في زعمهما او بشق فعله او اراداه انه في نفسه غير كبير وكبر لا يكون كبيرا وما يعذبان
بكبير في النهاية وذكر شراح القاضي لعل عذابهما لكبير ما يستنطه الناس ولا يحترز عليه والنميمة
وان كانت من الذنوب الا انه يحترز عليها ولا باني بما الحديث يدل على ان ترك عذاب القبر

الجريد سعف النخل الواحدة جريدة سميت بذلك لانه جرد خضرها هو صبابة ف ابو خبيب
رضوا ما الذي لم استحلفكم تهمة لكم الحديث التهمة من الوهم وضبطها على انها مفتوحة والمباهاة
المفاخرة والله بالمد والجزع بالفتح وما بنصب من غير مد على حذف حرف الجر واعمال فعل
القسم كقولك امانة الله لاقومن وقولهم الله ما فعلت بالجر والنصب من غير مد فيهما
على ما مر ف سعد بن مالك وقاص رضي الله عنهما اما مر فوان يكون مني عشر لها هارون من موسى
الحديث منزلتها هارون من موسى عليهما السلام كونه اخاه ووزيره وعضده وشريكه في النبوة
وخليفته على بني اسرائيل عند سفره لحمل مراد الله عليه فاراد علي رضي الله عنه بهذه المنزلة
جميعها الا النبوة وهذا دليل اعتبار وفضله درجته وعلو منزلته ولكنه ليس مرتبة الخلافة افضل
الخلفاء واحقهم بالخلافة رضوان الله عليهم كما ذهب اليه جمع من العلماء الاربعة قال الشيخ الامام الاجل
ناصر السنة ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي رحمه الله كان ابو بكر رضي الله عنه اعلم الصحابة
وافقههم فلا يعدل به في العلم احد من سائر الخلق، وجماعة المهاجرين والانصار الا هاجرا و
صاحب رسول وقد اجتمعت الامة على انه افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده عثمان رضي الله عنهما كنا
نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فسمعت
واختلف في اهل السنة بعد ذلك فوقف علي عثمان رضي الله عنه قوم منهم احمد بن حنبل رحمه الله
عطية من اهل الحديث ولم يشكوا في خلافة علي رضي الله عنه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في
جماعة عطية وقال احمد بن حنبل رحمه الله لا يروى لاحد من الصحابة من المناقب ما يروى لعلي بن ابي طالب
ف عمر وزر الحاضر منه اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله الحديث الاسلام يهدم ما كان
قبله على الاطلاق مظلمة كانت او غيرها كبيرة كانت او صغيرة والهجرة والحج الا يكفران المظالم
ولا يقطع فيها ايضا بعقوق الكبائر التي بين العباد فيحمل الحديث على ان الهجرة والحج يهدمان ما كان
قبلهما من الصغائر ويحتمل انهما يهدمان الكبائر ايضا في الا يتعلق بها حقوق العباد بشرط التوبة عرفنا
ذلك في اصول الدين فرددنا الجواب الى المعقول كذا في المبسوط وذكره في شرح القاضي لان حقوق العباد
يهدم بالهجرة والحج وفي الاسلام خلاف وانما تنقطع بالهجرة العقوبات التي هي من حقوق الله تعالى
واما حقوق العباد فلا تسقط بالهجرة والحج ايجاعا ولا بالاسلام لو كان المسلم ذميا وكذا لو كان حربيا
وكان الحق ماليا ف ابو هريرة رضي الله عنه اما لو قلت حين اسيت اعوذ بكلمات الله التامات الحديث
العوذ الالتجاء والتاء وصف كلمة تعالى التامات احترازا عن الناقصات والعيب اولى لمنع المتعوذ بها
هذا المقام من نوع النقائص الى غير الله تعالى فاما من تفاءل بجواب التوجه ونحوه فغير المخالف
وصار بحيث لا يرى في الوجود ما هذا الا الله تعالى يستعيذ الا بالله تعالى الذي انه صلى الله عليه وسلم لما رأى في

www.alukah.net

عن هذا المقام قال اعوذ بك منك ثم لم اتركه من هذا ايضا فقال لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك ما لفظت لعطاء اي شيء لفيت على معنى التعجب ف ابو هريرة رضي الله عنه اما
والله لتتحدثنا ان تصدق وانت صحيح الحديث قال الرجل سادا ي الصدق اعظم اجرا اللام في لشنانة
جواب القسم والمعنى لتجربنه ما سالته وهو تصدقك في حال كونك على هذه الصفة والفرح اشد
البخل في الافراد في الامور والفتح عام وقيل البخل بالمال والفتح بالمال والمعروف حتى اذا بلغت عند
اي الروح والغلاصم كناية عن الموصي له وقد كان لغلام كناية عن الوارث كذا في شرح السنة ف
المسيب بن حزن رضي الله عنه اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك الحديث هنا ي عن استغفارك
ف ابو هريرة رضي الله عنه اما تحدثني اجرك اذا رفع راسه قبل الامام للحديث عامة العلماء رحمهم الله
على ان فاعل مسبوق جواز صلوته وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه لا صلوة لمن خلف خلك فصل
ف ابو هريرة رضي الله عنه مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد الحديث الجبة
بالضم ما استترت به من سلاح والمعنى بهذا الذرع وقد روى ها البخارية بعض طرقه عن
ابي هريرة بالباء بمكان النون وهو تصحيف لان الجبة بالباء من حديد شيء لم يعرف كلامهم والان
في بعض طرق هذا الحديث درعان مكان جنتان وقوله تمضت عنه وانقبضت كل حلقة
الى صاحبتها ومعنى الحديث ان الموفق اذا تم وا النفقة اتسع لذلك صدره وطاوعته نفسه وانبسطت
بالعطاء يداه كالذي يسحب درعا فاسبترسلت عليه واخرج منها يديه فانبسطت حتى خلصت
الى الرسغ وقد يسبغ فتغطيه وان البخيل اذا اراد الانفاق خرج به صدره واشمارت عنه نفسه و
وانقبضت عنه يداه كالذي اراد ان يسحب درعا للخروج وقد غلت يداه الى عنقه فجاء البخيل يوسع
ويريد ان يتسعه فلا يزيده لبسها الا غلا وتشرا في الصدقة واصل ابا التزحزح كذا في المجمع وقوله
اي يجاوز عنه لطول وتقلصت الدرع اي اجتمعت وانضمت والتراقي جمع ترقوة وهي عظم
الذي بين ثغرة النحر والعاتق ف ابو موسى رضي الله عنه مثل البيت الذي يذكر الله فيه الحديث البيت الذكر
يذكر الله فيه يصير حيا بالذكر البيت الذي لا يذكر الله فيه يكون كالجاهلية بالله تعالى فان قلت ميت
خلاف عز وجل الايمان ف جابر رضي الله عنه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر الحديث الغمر بفتح الغين
المعجمة وسكون الميم الماء الكثير الذي يغطي من دخله ح النعمان بن بشير رضي الله عنه مثل القائم في حدود الله
تعالى الحديث الاسوا المعروف والقائمون عن المنكر واستهموا معنى اقترعوا وهو اجاب لو محذوف
مذكور بعده لوانا خرقنا لخرقنا فعلا مرضيا او نحوه ومعنى الحديث ان القوم اذا كان فيهم من يرتكب
المنكر فتركوه مع ما اراد اهلك هلكوا واذا انكروا الحديث وجوا عن الفساد خلصوا وخلص المعروف
ف ابو موسى رضي الله عنه مثل القرآن مثل الابل المعقلة الحديث شبههم الابل المعقلة لسرعة

تخلصها وهجرانها الا اطلقها صاحبها ف ابو موسى رضي الله عنه مثل المؤمن الذي يقرا القرآن
مثل الاترجة الحديث انما يضرب المثل لكشف الخفاء وكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب
وليس في جزائر العرب اترجة انما يضرب المثل بما يعلم المخاطب وفي هذا المعنى من الازهرة لكونها اصل
الثمار واجوبها الاسباب كثيرة من يكرم الحرم وحسن المطعم منها طيب الطعم ليس
اللون كرائحة الورد واطعم لونها نشر الفاطر بنتوق ايها الفؤوس في المفاول بفتح الكاف بعد
الالف جمع كلوة بضم الكاف وتشديد اللام وهي الفاس وقيل المعول وقيل الفاس العظيمة
وطب اوبارة وطب وحاضرها بارة وبايس وبسورها حجر خوفي وندخل بهذه الاجزاء الادوية
للادواء المسوسة والاوجاع المتعلقة فانه تمر وتلقمها المبلغ في كمال الطلق وشرب المنفوع
عما نبي الله صلى الله عليه وسلم اشارة هذه المثل الى معان منها انه ضربها يخرجه النحل
التي بين به وبين الاحجار فارا من الفؤوس وان ضرب المؤمن نفسه فان الموعوة في العمل الذي
الذكر بصدد منه لانه الكاشف عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن بما تخرجه النحل وضرب
مثل المنافق بما تبنيه الارض ينشر بها على علو شان المؤمن وانتاج عمله ودوام ذلك مالم تيبس النحل
وتموت فيقاس عليه شان المنافق واحباط عمله وقلة جدواه وسقوط منزلته ومنها الاشجار
المثمرة الحلو ثمرها وبسقها وبرسها كالمؤمن بفضل الله تعالى في بروه وعمله وبهاء
ولا كذلك الحنظلة المهملة المنتزعة بالعراء الذي ليس ف حبار رضي الله عنه مثل المؤمن مثل النخلة
الحديث الارزة بسكون الراء وفتحها شجر الارز وهو حنظل معروف وقال ابو عبيد هي بالكسر شجر
الصنوبر وتجمع على ارزاء ومعناه تنقلع من اصلها ف النعمان بن بشير رضي الله عنه مثل المؤمنين في توادهم
وتراحمهم مثل الجسد الحديث سائر ها الا ما فيها اسم فاعل من سار يسار والقياس منه السوار وهذا
مما يغلط فيه الخاصة فيضعونه موضع الجميع كما في الفايق وبالسهر متعلق بتداعي المؤمنون تتداعى
من بعض قشبهوا الجسد اذا اشتكى عضو منه اشتكى جميعه ف ابو موسى رضي الله عنه مثل المنافق
كمثل الشاة العائرة الحديث سمي منافقا لانه يستر كفره ويشبهها بالمؤمن يدخل النفوق وهو
الثقب ليستتر به او هو ما خوذ من نافقاء اليربوع قال اخر ج ابغال نافقا فاذا طلب
من القاصعاء خرج من النافقاء كما ان المنافق يخرج من الايمان من غير الوجه الذي دخل فيه
وهو في الشريعة من اظهر الايمان وابطن الكفر وسميت من از لكونها ينفق به المنافق التخلط
اهل از النفاق على ثلاثة اقسام منافق اكبر وهو الذي ذكر في بعض سور القرآن صلب وهالا اعداله
ونفاق اوسط وهو الجبن عن الجهاد والتكاسل عن الجماعات والتخلف عن الجمعات والتثاقل
اصغره وهو الجبن عن الجهاد والتكاسل عن الجماعات والتخلف عن الجمعات والتثاقل

الدولة
www.alu

وسط الحش والحمة والخلف ونحوها العبارة المتردة والاكثر ما يستعمل في النفاثة
وما التي تخرج من البطن الى الجوف ليضربها النحل ثم يتسع في المواشي وتبسة الغنم على ومن غنم
هنا وغنم بهما او المراد بالغنم هي النكتان فان الغنم اسم جنس شيء ترود والمفاتن بين الحوض
والمشرب سعا لنهاء بتردد الشاة التي تطلب النحل وتتردد بين الثلثين فلا تسقى على حال
كذا في الفائق والمغرب ف جابر رضه مثل ومثل الانبياء كرجل بنى دارا الخ شبه اى لكمال رجل
وجواب محذوف في تقديره كما تمثل كاملة تامة وتقدم عليه كلام في قوله ان مثلي ومثل الانبياء
من قبلي الحديث ف جرجان رضه مثل ومثلكم كمثل رجل او قدار الحديث اثاد اثار وعيا
رووفورها ارتفاع لهبها والوقود بالفتح الحطب والجناذب جمع جنذب بضم الدال
وفتحها وهو ضرب من الجراد والفراش بفتح الفاء وبياء تطير الى ضوء المصباح وتوقع نفسها
فيها الواحدة فراشة والرتب الربح والجزة بفتح فسكون الاوز والمجزوء هو المنع فانها تمنع انفسها و
استعير الاخذ بالجزة للمنع الشديد والاذى ومنع صاحب عن الشيء يستمسك به ليلون المنع
اقوى ومعنى ان الماخوذ والاخذ محزوة استمع بما يمنع منه حوزا لان اخلاء عقب الاراء وبزوا السواة
للعقب ما تخلفت النخلة من اصل تخلفن بتشديد الخاء وتخفيفها وحذف احدى التاءين تخفيفا وحذف التمثيل
كم في جراتكم على المعاصي الموبقة وجهلكم ما تؤتن عليها وعدم التناكر الذي هو حتى معكوس كالحوائش
في جراتها على النار واغتنارها من مظرها لطافة جوهرها وحبابا غبابا يوه واليوه
من بصلها ف فصل ف ابو سعيد رضه اياكم والجلوس في الطرقات الحديث
كان شرعاة اهل المدينة وغيرهم الجلوس في الطرقات فحذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ابوا المرتع
ما ذكر وقرهم فاذا ابيتم الا المجلس اي الجلوس في الطرقات وعفن البصر كفه عن النظر الى المحرم
وكف شيء كففت فقد غضضته ف عمر رضه اياكم والدخول على النساء الحديث الحمو احد
الاحماء وهم الفصلة من قبل الزوج والاختان من قبل المراة والمراد به ههنا اخ الزوج فانه لا يكون
محرما للمراة وان كان المراد ابا الزوج وهو محرم فكيف يترتب المحرم كذا في شرح السنة والمعنى
افرايت الحمو افعلا على زوجة اخيه او زوجة ابنه ومعنى قرنت الحمى الموت يلتمت ولا يفعلن ذلك
قاله ابو عبيد وفي النهاية هو كلمة يقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان نار او لقاؤهما
مثل الموت والنار يعني الخلوة بالحمو مثل تلك الخلوة بغيره من الحيوانات لا بد وما حسن لها الشيطان
وحملها على الامور تفعل على الزوج من الفساد بسبب الخلوة بسوء منزلة او غيرة ذكره في المراد احد
الحمو كما تحلل الموت ج ابو هريرة رضه اياكم والطرق الحديث اراد به سوء الظن وهو من ابادي الطريق
التي لا يملكها استعمال سوء الظن الذي يلوح الحذر وطلب السلامة من شر الناس لا يأتي به الظاهر كما

في شرح السنة ف ابو هريرة رضه اياكم والوصال ح ابو هريرة رضه اياكم والوصال
اخرجه البخاري رحمه الله من حديث همام عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال
من ذا يقبل انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اطعم ربي ويسقيني واخرجه مسلم من حديث ابي زرعة
عن ابي هريرة رضه عنه صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم لستم
في ذلك مثلي اني اطعم وفي رواية ويسقيني زاد في شرح السنة وهذا من خصائص الرتبة لاختلاف النوع
والصفات والله اعلم الوصال متابع الصوم من غير افطار بالليل سمي به لان الوصل خلاف القطع
والسياحة والتجرد عن الموانع على الكبيرة وظائف الطاعات والعبادات رحمهم الله اختلفوا في انه اهل
تحريما وتنزيها والظاهر الاول كذا في شرح القاضي ف ابو قتادة رضه اياكم وكثرة الحلف
في البيع الحديث يمحق بضم حرف المضارعة وسكون المثلث اي يذهب البركة ويكثر الرغبات ويحث
بفتح حرف المضارعة او يذهب البركة وذلك هو الرواية الحسنة بها عيها وشهم مزهود به يحث بالضم
على وفاق يعزوه وغير صواب فان المحقة الخزوة في محقة وشهم مزيشرو والحلف تزين السلعة
في البيع ف ابو هريرة رضه اياك المطلوب سبب ذكره هو ان رسول الله صلى الله عليه خرج ذات
يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما هذه الساعة قالا الجوع
يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا الانصار
فقال ابو الهيثم بن التيهان ما اذا بك يا نبي الله في بيته فلم تجد له طعاما فقال نعم فدخل رحلا وقال لها اين ذاك
فقالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري ينظر الى رسول الله وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد
اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق بجماء بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذا فاكلوا من الحشف
فقال لهم رسول الله اياك والحلوب اي ذبح الحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن العذق وشربوا فلما
شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم
يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم الحديث وكسر العين الكناسة
وهي ما يكنس من التمر وتراب الحشف الرديء من التمر ف فصل ف البراء بن عازب
رضه انا التي لا كذب انا ابن عبد المطلب كان القتال الا ترى مشمرا والرجز وهو بحر معروف سمي رجزا لان
اضطرابه مستحق ولما رد قوله قوله قال الا حصين عليهم بحجة ان لم يفروا بها كفروا فاحتج بالرسول
صلى الله عليه وسلم نزه عن تذكر الشعر واصنافه وقد جرى على لسانه عليه السلام سيذكر ذلك
الايام ما كنت جاهلا اخرجاه بمعناه ف ابن عباس رضه اقرؤه بالاخبار فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الابهام
النصف الثاني والمبسوط ذكر النصف وعلل الحديث امية هذا بيت الامية ديت في
سبيل الله ما لقيت وهو في المبسوط وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو في المنهوك ولو كان

www.al-maktabeh.com

شعرا اجري على لسانه اعلم ان اصح الاقاويل ما روي انه صلى الله عليه وسلم كان لا يحسن الشعر ولم يقل شعرا
وما علمناه الشعر وقيل كان يحسن الشعر ولكن لا يقوله وتارة يقول قد اتاني وما علمناه
الشعر وما ينبغي له وعلى الاقدار وهو من المختار ما جرى بين مزبد سيف واحد الاحدين حاكما الى
النبي صلى الله عليه وسلم والذي يقتضيه الشعر ويتصرف تصرف الشعراء في المدح وغيره وقيل ان المحظور الاكثر
شعرا تكلم صلى الله عليه وسلم بذكر هذه الكلمات على طريق النظم بل قال انا النبي لا كذب بفتح الباء
انا ابن عبد المطلب بكسر الباء ولم تكن على هيئة الشعر وان كانت على وزنه والمعتمد موجود في القرآن
وما ورد الحديث مع بعده عن الافتخار والمباهاة بالاعتداد الى الكفار انما اشار به الى ما وعدوا جاعة من اهل
مكة قبل ولادته وان عبد المطلب ما كان على قبوته والذي يحترف به اصحابنا الفقهاء بان النبي المولود
واخر الزمان من بني عبد المطلب كذا في شرح الشفاء والقاموس وذكر جمال الغرباء تاويلا
آخر كان شاع وذاع ذويا عبد المطلب وما بشره به سيف بن ذي يزن وقت ولادته من امر النبي
صلى الله عليه وسلم مذكور في السير فكذب بقوله انا ابن عبد المطلب ليقوي ايمان من انهزم من الصحابة
فيرجعوا وتوفي الطمر والاعتزاء المهم عنه ما كان في غير الجهاد كالحيلاء ق ابو هريرة رضي
انا اولى الناس بالمسيح لحديث بين صلى الله عليه وسلم وجه الاولوية بالاخوة التي بين الانبياء وبقرب
زمانه وتقارب دعوته وعبادته وغير ذلك كالنسب الذي هو اقرب الاسباب واولاد العلات
هم اولاد الرجل من نسوة شتى سميت بذلك لان الرجل الذي تزوجها على اولى فوكانت قبلها ناعلم ثم تل
فزهدت كذا في المسير وذكر في المختار ان بعولته الانبياء اولاد علات ان امهاتهم واحدة وشرايعهم مختلفة
انا اولى الخلق بعيسى والد الاشرب الثلاثي ق ابو هريرة رضي انا اولى بالمؤمنين من انفسهم الحرب
كان يؤتى بالرجل المتوفى وعليه دين فكان صلى الله عليه وسلم يسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه
ترك وفاء صلى والا قال لصلوا على صاحبكم فلما فتح الله تعالى الفتوح قال الحرب ق ابو هريرة
انا اسعد والراحم الحرب قالوا كيف هذا مع قوله لا فضل لموتى على موتى من غير الجواب انما
هذا في طريق التواضع والهضم من نفسه وهو من خواص عباد الله لانه دون غيره من اولي العزم
وهذا كما قال المحسن رحمه الله اذا اصبحت واستقبلت من هو اكبر مني قلت هو صرعني هذا
الذنب قبلي واذا كان اصغر مني قلت هو صرعني هذا الذنب قبله واذا كان مثلي قلت هو خير مني
اعرف ربي واعرف نفسي كذا في حمل الغرباء ق جابر رضي انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
كان صلى الله عليه وسلم خرج يوم الرجلين من قتلى احد وجعل يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال للحرب انا شهيد على هؤلاء فاوصى ان يدفنوا معه كما تشاهد
في المشهور على قبر شهيد معروف فدفن معه ق جرير رضي انا وقاطع على الجوز اي متقدم

اليه وفي رواية الفاضلة ما يتقدمهم فيحملهم ما يتقدمون اليه من الاسباب ويوبخهم
المنازل والحياض يوم القيامة للرسل عليهم السلام لكل على قدره وقدر تبعه وقومه
مشهور يروى منه فلا يظمأ بعده ابدا م ابو موسى رضي انا محمد واحمد والمقفى للحرب
في رواية وانا القفى قفيت الانبياء وقيل انا المقفى اذا اتبع من القفا وخوذته من الزبب المدني
انا الممتاح للمبين قال شمر المقفى هو المولى الواهب يقال قفى عليه اذا هب فكان المدني
انا اخر الانبياء واذا اتى فلا نبي بعده وقوله في الرحمة اشاره الى قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين وقيل لان من انكر من الامم الماضية للحق بعد ظهور المعجزة من الانبياء عليهم السلام عذب
بالاستيصال واما هذه الامة فلم يعاجلوا بالاستيصال ولكن امروا بالجهاد معهم ليتوبوا عن الكفر ولم
يعاجلوا وقد روي ان قوم يأجوج ومأجوج قالوا يا رسول الله اقتانا السيف فقال عليه السلام ذلك
الذي اخركم فهذا معنى الرحمة المنعوت بها قال القفال رحمه الله وهو منعوت بالرحمة ايضا حيث
ان الله تعالى وضع له في شريعته عن امته ما كان في شرائع الامم السالفة من الاصار والاغلال و
اعطى امته في الاعمال القصيرة على الاعمال اليسيرة ضعف ما اعطى الامم الماضية في الاعمار الطويلة
على الاعمال الكثيرة الثقيلة كذا في شرح السنة م سهل بن سعد رضي انا وكافل اليتيم كهاتين
في الجنة واشار بالسبابة والوسطى قال سهل فرج بينهما شيئا الكافل الذي يكفل انسانا او ولدا
ويقوم بامره والسبابة تمر الاصابع على التي تليها سميت بها في الجاهلية لانهم كانوا يسبون
فلما جاء الله تعالى بالاسلام حرمها لكثرة الذين كانوا يسبون بها في الجاهلية ولانهم كانوا يشيرون
في تواد الاصور فصل في عائشة رضي انا ابو بكر كما بني ابو فلان
قالت عائشة كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله قال
تشتهين تنظرين قلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى ملت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ودونكم اي خذوا في لعبكم والعبوا كما تشتم تلعبون بنو ارفدة
كنية الحبشة والارفدة بكسر الفاء وفتحها اسم ابيهم الاقوام الذين يسرعون والدرقة للحبشة
واحدة الدرق والحراب جمع حربة ق عائشة رضي انا وجدكم سبخة ذات نخل بين لابتين فهاجر مرها جوا الى المدينة فصح

الشبكة العربية للمعلومات
الألوكة
www.alukah.net

ابو بكر رضي الله عنه اليها فقال الحديث تقدم ذكره في الباب الثاني في قوله ان الشيطان
من ان يؤدم مجرى الدم ف ابو موسى رضي الله عنه سلكم الله اعلمكم والبسر والتمر والحديث يقال اعتم اذا
دخل في عتمة الليل وهي طلمة واعتم بالصلوة اي صلى العشاء في طلمة الليل م ابو هريرة رضي الله
عليكم السمع والطاعة كذا في نسخ عليكم السمع بالنصب اي الزموا السمع والعسر الطيق والمنشط مصدر
بمعنى النشاط والمكره وهو مصدر كالمعنى ولو قيل كرها لكان اعم والمنشط اي على الاحوال
والاوقات الهمزة والنون للمبالغة اي ايثارا فادح غيره عليه وقوله واثرة على كذا اي في حالة
يؤثر فيها عليك غيرك م جابر رضي الله عنه عليكم بالاسود فانه الحديث ام صلى الله عليه وسلم المطيبين
يوتى الكلاب نهى عن قتلها وقال الحديث البهيم اللون الذي لا يخالط لونه غيره والطفيه خرطومه
المثل يضرب الخطاف على وجه الكلب مخرطم نحو المثل وهو مثل المدوم ف جابر رضي الله عنه عليكم بالاسود
شقاء الحديث قال جابر كنا مع رسول الله بمتر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه الحديث
هو النضيج من البسر وهو ثمر الاراك واسوده انضجه وقيل لنا الكباث لتغيره وتحوله الى
حال النضج من ثمرت الشجر اذا اثمرت سموما متغيرا كذا في القاموس قال عمرت الشيء اذا عطيته
وسمي قوله هل من الارعاها ام ان الله تعالى لم يضع النبوة في ابنا المدينا لكن في اهل التواضع
والخوف ومتر الظهران بفتح الميم وتشديد الواو وادنى كلمة وعسفان م ابو هريرة رضي الله عنه
من الاعمال ما تظنون والله لا تملأ حتى يقول الملال تقول يعرض للنفس من كثرة مزاولة شيء فيوجب
الكلال والاعراض عنه وهو اشارة الى ان ذلك في الحقيقة انما يصدق في حق من يعتريه التغير والعاقل منزه
عن ذلك ويستحيل تصور هذا المعنى في حقه بل اذا اسند اليه شيء مما ذكر يجب ان يؤول ويحمل
على معنى يليق منتهاه كاسناد الرحمة والغضب الى الله تعالى ومعنى الحديث وابراعلم اعملوا اعمالا
طاقتكم قال الله تعالى لا يعرض عنكم اعراض الملول ولا ينقص ثوابكم ما بقيتم نشاط فاذا
فترتم وقعدتم فاقعدوا فانكم اذا ملالتم عن العبادة وتركتم كانت معاملة الله تعالى معكم
حينئذ معاملة الملول عنكم والذي الى هذا التجوز قصد الازدواج وله في القرآن نظائر ومعناه فان
الله لا يمل الا ان يملوا وان يملة تطيره وقولهم فلان لا ينقطع حتى ينقطع خصمه او لا ينقطع بعد انقطاع خصمه
فيكون على ما كان عليه اذا انقطع على عقبه لم يعد الى مثله وهذا القول مرتبة وتذكير على الله عليه كلام
يخاطب به هذا القول واشباهه اقوالنا بعيد فورسوا الكلام وفصل الخطاب منزه عن ذلك تعالى عن
التقاعس والحوادث فلا يعتريه الملال كذا في شرح القاضي ح عائشة رضي الله عنها مرحلا
يا عائشة الحديث لما دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقهمته عائشة
قالت عليكم السام واللعنة فعال عليه السلام الحديث فقالت يا رسول الله لم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم

وفي رواية قد قلت عليكم يهلا يا عائشة الرفق في التعلي يهلا والمراد بالمحض العدوان
في الجواب ف صرف جابر رضي الله عنه لك التمر ولك الجمل للحديث راي
صلى الله عليه وسلم جابرا وهو مسافر على جمل فقال الى من انت فاخبره فزجره فخالف ذلك الجمل
اول القوم فاخذ الجمل من ناحية فاخبر فلما تقدم المزجرة قال بالال اقضه وزده فاعطاه اربعة
دنانير وزاده قيراطا فقيل لطائم قال الجابر الحديث م ابو مسعود عقبة ثم عمرو الانصاري رضي الله عنه لك بها
يوم القيامة الحديث معناه قوله تعالى الذين يقولون الموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة ماية حبة مخطوطها اي منوالة هيئت الركوب والظاهر في الاصل
الرماة م جابر رضي الله عنه لكل داء دواء الحديث بلاء اي عرض في صاحبه يقال سل من المرض
سراء الشيء ف ابن مسعود رضي الله عنه اذا ذكر لكم الحديث المذكور تنفر الهدب
والمراد من القوام الصلاة ف ابو هريرة رضي الله عنه لكل نبي دعوة يدعوها الحديث الشفاعة
السوال عن تجاوز الذنوب ونصبها على العلة وفي اللفظ بان شاء الله تنبيه على الامور مفيته
تعالى ح معن بن زايد رضي الله عنه مالك ما نويت يا يزيد الحديث قال معن بايعت رسول الله انا وابي وجبر
وعقب على ما انكمني وخاصمت عليه كان لي يزيد اخرج ما نويت فتصدق به فاتى ظلها عند باب في
المسجد فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت
يا يزيد الحديث اي لك ما نويت من التقرب والثواب ولكل ما نويت وفيه اشارة الى جواز
التصدق على الفرع وقيل انما يجوز في الصدقة النافلة ح عائشة رضي الله عنها عرت
لن افضل الجهاد حج مبرور وقالت يا رسول الله الا نجاهد فضل الاعمال افلا نجاهد
والحج المبرور هو المقبول المقابل بالبر والثواب وهو بدل او خبر مبتدا محذوف اي لكن احسن
حج مبرور او مبرور حج مبرور ف ابو هريرة رضي الله عنه الجهاد المرتب المصلح اجران اذا الاي
حق الله تعالى وحق مواليه فله اجران لكون كل خصلة منها مستحقا عليها اجر ف جبير بن
مطعم رضي الله عنه انهما الحديث معنى يحشر الناس على قدمي هو الله عليه السلام يحشر اول الناس
ليقول انا اول من تنشق الارض عني في شرح السنة وسمي عاقبا لانه عقب غيره من الانبياء
ف صرف ابو هريرة رضي الله عنه لم يتكلم في المهد الا ثلثة الحديث تكلم عيسى عليه
السلام بما نطق به القرآن ح محمد الله الثاني الحبائب الاربعة وقول عيسى بالبشارة باحمد ومريم صحبي
الخادم وورثه مفعول ان فعيلا لم يثبت في الابنية وسيان قصة صاحب جريج والصبي في
الباب التاسع وقوله كان جريج رجلا عابدا الحديث ف ابو هريرة رضي الله عنه يلوب ابو هريم
النبي قط الا ثلث كذبات ثنتان منها في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون

الحق ليقع ذكر موضع الكذب عن غفرته لهم او الكون صورتها صورة الكذب وفي ذات الله مطاه
فيما يختص به ولم يكن لنمرود بن ابرهيم على اسلام خيار رب كل في المسكن الذي هم في كل سنة عيد وكانوا
اذا رجعوا من عيدهم دخلوا على الاصنام فسجدوا لها فلما كان يوم عيد قال ابو ابرهيم لو خرجت
معنا الى عيدنا اعجبك ديننا فخرج معهم فلما كان ببعض الطريق الى نفسه وقال اني سقيم فتولوا
عنه مشمئزين فلما مضوا نادى في آخرهم تالله لاكيدن اصنامكم بعد ان ترجعوا الى الهتكم وكان اشياء وسواس
صنما بعضها من ذهب وبعضها من حديد وبعضها من رصاص وبعضها من خشب وحجر وكان
الصنم الكبير من الذهب مكللا بالجواهر وفي عينيه ياقوتتان تضيئان كالسراج بالليل حتى اذا لم يتوا
الصنم الكبير على القاس في عنقه ثم خرج فلما رجع القوم ورأوا الاصنام على تلك الحالة سألوا ابرهيم
عليه السلام عن فعل بهم فقال فعله كبيرهم هذا غضب ان يعبد معه هذه الصغار فكسرهن
واراد ابرهيم عليه السلام بذلك اقامة الحجة عليهم وتبكيتهم اي سأسقم وقيل معناه سيحم
القتل اي ستحم نصارى فكم فهذه الثلثة ان في ذات الله تعالى واما ما في شان سارة فهو الذي قال بل فعله
وكانت بنت عم الكبير اي اختي في الدين وجوز ان يكون البارئ عز وجل اذن له في ذلك لقصد الصلاح وتوجهم
والاحتجاج عليهم كما اذن ليوسف عليه السلام حتى ابو مناداية ان يقول ايتها العير انكم لسارقون
ولم يوجد منهم السرقة عن عمر رضي الله عنه رفع معارض الكلام مسدودة عن الكذب معارض الكلام
ان يتكلم الرجل بكلمة يظهر بها نفسه من غير اراده شيء آخر والمدح الادعى واسعة ومنه ما لك عنه مندوحة
اي سعة ﴿ ق ﴾ ابو هريرة رضي الله عنه ان يرحل احدكم عمله الجنة الحديث المراد ببيان ان النجاة
من العذاب والفوز بالثواب بفضل الله ورحمته والعمل غير مؤثر فيها على سبيل الايجاب بل غايته
انه يتقل العامل الان يتفضل عليه ويتوجب اليه الرحمة كما قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقوله
الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسني ويغشيني برحمته الله عليه وسلم فقال ولا انت كان في عمى من هذا الامر
وان السعيد من سعد في بطن امه وشرح الصدر وكل ذلك رحمة منه قال الله تعالى وما ملكت ترجوان يلقى اليك
الكتاب الا رحمة من ربك ﴿ فصل ﴾ الصور ثم لما صور الله ادم في الجنة تركه ما شاء الله
ان يتركه الحديث اطاف بناي الكتب وقاربه والاجوف الجوف والملق الذي يخلق الاديم ملاسة
معناه لا يتماسك واذا وصف الانسان بالجنة قيل لا يتماسك ﴿ ق ﴾ جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال
يا ابا عبد الرحمن اني رجل حجم فكيف بحجامتي فقال ان كنت لا بد فاعلا فاحجم البطن او الظهر
فجعل الله لي بيت للتوتر الحديث الحجم بكسر الحاء المهملة حجما كالحجامة وقيل يعني او الفخذ والمغابن
بفتح الجيم وكسر الباء ومعناه المكان الذي يطرح فيه خبث الزنوب وهي الزجاج والجوهري بضم الجيم
وفتح الغين والباء المشددة ايضا وطفقت بمعنى اخذت والايات العلامات والحديث تمامه

مذكور في اواخر الباب السادس وقولهم لقد راني النبي في الحجر وقريش تسالني عن مسراي
الحديث ﴿ فصل ﴾ فاخذت بيت ليس رضي الله عنها انا ابو جهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه الحديث لا يضع عصاه عن عاتقه فيه وجهان احدهما يضرب الزوجة وتاديبها
والثاني كثرة الاسفار فان فالقت عصاها واستقرت بها النوى كناية عن غيبة الاياب
المسافر والاول اولى للحديث الذي رواه ابو هريرة فوصل بمعاتبة النساء وفيه دليل على ان ما ذكر من تاديب
الزوجة اذا كان غير مبرح لم يكن محرما وقد تقدم ذلك في ضرب الاقفرة وما ينهى عنه ذكر الصدور
الاجل الشريف حاتم الوزير حمه الله وافقاته للزوج ان يضرب امراته على اربع خصال ما في معنى
الاربع احراقها بالنار كالزنية بعد رجمها والزوج يردها والثاني على تركها الاجابة اذا دعاها الى فراشه
والثالث على تركها الصلوة وعلى ترك الغسل من الجنابة والرابع على الخروج من المنزل الا باذنه
والثاني خلاف مقصود النكاح والثالث والرابع معصية توجب الاثم والوزر وقد دل على الجواز
مع انه كان لجابر مال وازل ﴿ ق ﴾ المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما اما
الاسلام فانزل الحديث قالا لمنوه بن سفعة حين اسلم وكان صحب قوما في الجاهلية فقتل واخذ
اموالهم ومقولا قبل ان يحوز في شيء فاقتلوه وذكر هذا الحديث في الجمع بين الصحيحين من افراد البخاري
﴿ ق ﴾ عبد الله بن سلام رضي الله عنه اما الطرق التي رايت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال
الحديث قال لما فتح علي رؤيا وهي ما قال يسارا اتاني ثلثة رجل فقال قم فاخذ بيدي فانطلقت
معه فاذا انا برجل عن شمالي فاخذ بيدي فقال لا تاخذ فيها فقال لا تاخذ فيها فانا طرق اصحاب الشمال
وانا اجر اذا عن يميني فقال لي خذ فيها فاني جبل فقال لي اصعد فجعلت اذا اردت ان اصعد
خررت حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق حتى عمود فاذا راسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه
حلقة فقال لي اصعد فوقها قلت كيف اصعد وراسه في السماء فاخذ بيدي فزجل بي فاذا
انا متعلق بالحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت اصل الحديث
متفق عليه والشيخ الموتق وتر الله روحه اخرجه جد ابي سياق وسلم الرؤيا الرؤيا والذي يقال لبعض
الناس انما رايت بسوء الصورة للكوز لغير سوء الغيبة عن بعض الناس الاخر والجار جمع جارة وهي
الطريق وخير حتى سقط ﴿ ق ﴾ يحيى بن امية رضي الله عنه اما الطيب الذي قال بل فانه مثل المذي سواء
الحديث دل الحديث على ان مرا لصوم في السفر اجزاء جيد ينشرعه ولا يشرع عليه وعلى الكراهة
وعن النخعي انه يفطر وعن الشعبي انه يفطر عليه وقد كان السايد جاهلا بالحكم قريب العهد
بالاسلام فلم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بالكفارة والدم للطيب ولبس الخيط وقوله ما
ما تصنع في حكاية مراجعتها الطيب والنساء والعباس لا الايتار ما قال الخ اذ ليس في العرف

الألوكة
www.alukah.net

الوقوف بعرفة مع ثوابه والجعرانة بكسر الجيم وسكون العين وبالراء المهملة وتخفيف الياء وتشديدها
من مكة على تسعة اميال وهي اقرب حدود الحرم من الرواة من يحركها العين وبعضهم يشدد الراء والاكثر
على انه خطأ كذا في المصرف حبير بن مطعم رضوا انا انا فاقبض على يدي ثلاث اكف الحديث
اقامة الدار صبيحة ثلاثة والتجارة والمباداة المحاولة على طريق الشك ف عائشة رضي الله عنها
اما انا اذا انشر واوتنع واثاره عيوه وقد تقدم ذكر الحديث بتمامه في اواخر الباب الخامس
في قوله ياعائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه الحديث ف عبد الله بن سلام
اما اول اشراط الساعة فنار يحشر الناس من المشرق الى المغرب الحديث الحشر الجمع مع سوق وزيادة
الكبد زايدة وهي القطعة المنفردة المتطقة من الكبد كذا في المطالع وتروع الولد اي الجنين
وشبهه تنازع فلان الى اسيه في الشبهة ويزعت الى شبهها ه ابو سعيد رضه اما اهل النار
الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون الحديث اي لا يموتون فيستريحون ولا يحيون
حياة ينتفعون بها ولكن ناس من اصحاب النار غيرهؤلاء الذين هم خالدون فيها هم ضبائر بالضب الى
المال المعنى جاءت واحدتها ضبارة بالضم وكل مجتمع ضبارة وضبرت الكتب جمعتها وشيء
ضبر منشور او مفروق ت الخبر اذا نشره والخبيث بفتح الخاء بزور البقل وقيل بيت صين بيت
في الجشر جمعها حيث والجمل ما حمل السيل من طين او غثاء فعيل بمعنى مفعول فاذا انفقت فيه
جنة واستقر من على مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم الميهم
بعد الحراق كذا في النهاية وذكر في جمل الغرائب وتخصيص الجمل من قبل ان جسمه كجمل اذا استقرت
وشط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وهي اسرع نابتة نباتا فاخبر عن سرعة خلاص حالهم
وذكر نوادر الامور هؤلاء قوم موحدون وحدوا الله سبحانه بالسنتهم وقلوبهم وضيعوا
العبودة التي اوجبها الله تعالى على خلقه امتحانا فهم مكذبون في الظاهر مصدقون في الباطن
فاذا كان يوم الجمل واحتاج القتال يقبض حتفه فلم يجد حتفهم شيئا فحسبهم في النار ثم يزكيهم رحمته
فيتركهم ايما وجب لهم العبودة ويجتمعهم ويكتب على جباههم الجهنميون اعتقاده الله الرحمن رحيم
بصدق الباطن ه زيد بن ارقم رضه اما بعد ايها الناس فانا انا بشر يوشك ان ياتيني رسول
ربي الحديث اوفى فيه اعمال الجاهلية والجوادر رسول الرب هو ملك الموت على اللهوم والسلام
في الدنيا الانس والجن لان التكليف عليهما وما سواهما الاوز لي ولا يعيبها فكانه لا تمثل له والشرع
نقل هذا الاسم للجاني واهل البيت لان الاحزاب احاطوا بهم فقتل وذكر ابو عمر وا الواحدي ان اصل الكلمة
من التفاعل الاز التنقل ومنه تنقل النعام لاستوايه وتقايه ويقال العزيز القوم بيضة البلد
ويقال الكراع طوى نيس تنقل منها ما تقلين اعظاما لقدرها وتحتمها الشانها الزاني النهاية

وجل الخراب واهل بيتي اي وما بينهما اهل بيتي والجمل بستعار للوصل لكل ما يتوصل به
الى شيء فجعل الله تعالى مودة الذرية سببا متوصلا به المتمسك اذا اجاورته والمعنى هو اسبب
القوي الذي لا ينقطع دون التوسل الى البر ف المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
رضي الله عنهما اما بعد فان اهوائكم جاءتا بامر الحرب السبي الاسترو والذي لها حصل للمسلمين
من اموال الكفار من غير قتال والحديث بتمامه تقدم ذكره في الباب الثاني عشر قوله لا الا ورزيز
ادن شيكم للحرب م حصين رضه اما بعد فان الله انزل كتابه بايها الناس انفروا بكم اموركم
من شروط لهوة الحرب سبب ذكره هو انه جاء رسول الله صلعم قوم عراة متقلدي السيوف
كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلعم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن
واقام فصلى ثم خطب فذكر الحديث فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل عجزت
الناس حتى اجتمع كومان من طعام وثياب فتهلل وجه رسول الله صلعم اي استنار وظهر عليه اماراة
السرور تصدق رجل من درهمه حتى ذكر عشاه والله اعلم ليتصدق صيغة اخبار وسماه امرا ولغير
نظير ه جابر رضه اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد الحديث الهدي
السيرة والطريقة وشر الامور اي الامور المنكرة التي ليست تعرف في الكتاب والسنة والمحدثات
بفتح الدال من البدع ح ابن عباس رضي الله عنهما اما بعد هو الذي ترك الانصار يقلون ويكثر
الناس الحديث قاله في مرضه الذي توفي فيه والمعنى ان اهل الاسلام يكثرون ويقل الانصار الا ترى
انهم كانوا وآسول الله صلعم يصبرون ويصبرون وهذا الخوف انما هو على الذين لا يجتهدون الا لحق ولا يدركون شاوه
السابق فكما انهم مضوا وانقضى امرهم فكذلك يمضي غيرهم ويقل ح عمر رضه وتقلبت منه اما بعد
فوالله لاعفي الرجل ولوجع الرجل الحديث قال ابن التين اي سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا
فلم اعطه الذي ترك عتبوا الجزع بفتح الصاد والمنع بضمها للجزع وقرهلها بالكسر زهوهم جلع
وكل الرجل نفسه وكلا وكولة اذا صرف امره اليه وتقول بفتح التاء والقاف وسكون الواو الخصلة
ف عائشة رضي الله عنها اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا الحديث الصحيح انه للشان
والحديث تقدم ذكره مرارا واخر ابواب الخاتمة وقيل يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني اذاه الحديث ح ابو الدرداء رضه لما صاحكم فقد غامر مالما قتل ابو بكر رضي الله عنه اخذ
بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته وسلم رضي الله عنه فقال اما صاحبكم فقد غامر الحظاني شيء فاستحت
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال رسول الله صلعم وغفر الله لك
يا ابا بكر ثلاثا ثم ندم عمر رضي الله عنه فاتى منزل ابي بكر فلم يجده فاتى النبي صلعم وجعل الغضب
صلعم حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال صلعم

قد بقيتني لهلك فذلك كربت وقال ابو بكر صدقت والله يغفر لك ثم قال ان كون رجل
صاحبي فيها آوذي ابو بكر رضي الله عنه بعد غار مرة واحدة وهي اظمها وقيل
متوزا الغين المكسورة وهو الحقد اي حاقد غيره كما في النهاية والاشفاق الخوف يقال اشفقت عليه
والاتقال شفقت وقال ابو درين شفقت وانكره اهل اللغة واذا قلت اشفقت انما تعني حذرته
قال الجوهري **ف** ليبلغ ذلك رضوانها اي افقد صدق الحديث والله حين قال ما كان
لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين خلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غزاته
تبوك والله اعلم

الباب الثامن فصل في العدد

المفرد ومثنى سواء كان مبتدأ او خبرا هو اسم سوائك والمثنوة في الاصل الشرح ثم نقل الى كل
ما يستحي منه وقد يطهر وهو مرفوع او فعل والحديث تقدم مرارا ذكره في اوائل الخامس فوق ما هنا
الاوجه من الحديث **فر** ابو هريرة وضع اصابعه الثلاث منها ابهام لتمر الخنصر اي خصلتان اجتنان
ومنهما كفران كان المراد بتحلة القسم الكفر والا فعلى كفران النعمة او على المبالغة في الزجر **ق** ابو موسى
وجنتان مرتفعتان ابتهما وما فيهما الحديث وقوله الصوف عن عبد الله بن قيس عنه صلى الله عليه
وسلم جنان الفردوس اربع جنتان مرتفعتان ابتهما وما فيهما الحديث هذا تاويل قوله تعالى ولمن خاف
مقام ربه جنتان وقوله مدهامتان جنتان وقوله وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الحديث فجنة
عدن دار الرحمن ومقصورته والفردوس جناح الانبياء والصديقين جنة عدن جنة الخلد الكواكب الدرية
وقوله من كأس يطوف حولها ولدان المقربون الى قوله ولا يصدعون عنها ولا ينزفون الى قوله
وحجابه في جنات عدن رداء الكبرياء وفي الدر الناثر قال صلى الله عليه وسلم حجاب النار
لو كشف لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره وهذا الان ايام الدنيا ايام الخلد والسلطان
والربوبية وايام الآخرة ايام المجد والكرم والتوفيق الى هنا حجاب هناك رداء الكبرياء
التوقف عن الاعتقاد وذلك لا يستحقه غير الله تعالى واهل الفترة يقولون الكبرة والكبرياء العظمة كذا
في المسير وقيل الكبرياء عبارة عن كمال الذات والمجد والجود والاوصاف بها الله تعالى كل
في الصحاح وجنة عدن اي واقامة من عدن بالمكان عدونا اذا اقام ولم يبرح **هر** ابو هريرة وقوله
صفقان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون الصفة فيما ذكر
عن الخليل الطائفة من كل شيء وقوله قوم اي لم ارهما قوم والذي اظهر جمع سوط وهو الذي يجلد
به وقوله ونساء اي وثانيهما نساء كاسيات اي لابسات ثيابا رقاقا فاتصف ما تحتها
كما في عاريات اهل سوء احساس من رأى على ذلك الثياب وقيل من الثوب يستر لون الجسد وقوله

فينكشف صدور متن وقيل اراد كاسيات نعم الله تعالى في عاريات عن الشكر والاول اصح كذا
في شرح السنة عن الاصمعي كسي يكسي اي صار ذا كسوة فهو كاس ومتخوف وافتعل فاتبع
انت اظلع الكاس بحذف ان يكون من كسا يكسو كالما المواقع والمائلات التي يمشطن خيلاء المميلات
اللاتي يملن قلوب الرجال الى فسقهن او يملن المفارق عن رؤوسهن لطولها وهو هجين شعور متن
قاله ابو النجم حسبما في الغريبين والكلام بالفوقيين الجأة والحرام او من المشطة
الميلاء وهي مشطة معروفة عندهم كانهن يملن فيها الضفائر واراد بالمائلات المميلات اللاتي
يمشطن المشطة الميلاء او يمشطن غيرهن كذلك لقولهم حبيبك محبك مخبث مخبث لمن في الثياق ويجوز ان
يكون المميلات والمائلات بمعنى كما قالوا اجاد وتجود ومشطة المبغاء هي التي جاق كراهتها وهي
مشطة البغايا والمراد بتلك رؤوسهن كاسنمة البخت انهن يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم حتى
تشبه اسنمة البخت اوارادبذلك عظمها وميلها من السمن كذا في المسير **ف** ابو هريرة
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان الحبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
او حرفا وعلى الالفاظ المنظومة والمعاني التي تحتها مجموعة ولهذا تقول العرب لكل قضية كلمة
فر ابو هريرة وضعه ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل صفة لنكرة
نفسا واو كسبت عطف على امنت والمعنى ان شرط الساعة اذا جاءت وهي ايات ملجئة ذهب
اوان التكليف عندها فلا ينفع الايمان حينئذ نفسا غير متقدمة ايمانها من قبل ظهور الايات او نفسا
متقدمة ايمانها غير كاسبة في ايمانها خيرا اي حسن قوة او عملا صالحا وظاهر هذا يشعر بان الايمان
السابق الغير المقرون بعمل الخير لا ينفع مطلقا وليس كذلك عند اهل السنة لان الايمان ينفع في عموم المخلدين
في النار عندهم لورود النصوص والعقل لا ينافيه وانما المعنى لا ينفع في دفع العذاب جزاء على
الايم والايمان الواقع عند طلوع الايات لا ينفع مطلقا وقد تقدم الكلام عليها في الحديث الثاني
في قوله ان الساعة لا تكون الحديث **ق** ابو هريرة وضعه ثلثة لا يكلمهم يوم القيامة ولا ينظر اليهم الله
ولا يزكيهم الحديث لا ينظر اليهم مجاز عن الاستهانة بهم والسخط عليهم ولا يزكيهم اي ولا يثني عليهم
والغلاة الصحراء وانما اخص هذا المزار لان الماء يشتهر في جميع الناس فمن منعه فكانه ضيق
على الله مواريا جعل فيه سوءة وخص المبايعة بعد العصر لان تعظيم شان الوقت فقال حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة العصر وروي ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ولان
فيها ملائكة الليل والنهار ويرفع فيها اعمال النهار كما قال الخطابي رحمه الله
ويحتمل ان تكون ان الخانات من تجار الناجر انه يتفق من ربح ربحه في بياض نهاره وقد يتفق
ان لا يربح بعد العصر وقت نضوض واذا ابتدت له صفقته بعد العصر حرص على امضائها بالليل

الكاذب لينفق سوق الربح ولا يضرف بزعيرزاد وهو ابو هريرة رضه ملزمة لا يكلمهم الله يوم
القيامة الحديث الشيخ فان لم ارتكب شيئا من المعاصي فاذا ارتكب كبيرا استحق بها ذكر من الوعيد
والصدق يجب ان يكون شعار جميع الناس وذلك اقدر على ذلك من غيره واذا خوف الرجل احد من الناس
والتواضع مطلوب من جميع الناس ومن صاحب العيال اكثر والعامل من عامل عملة اذا افتقر
الليلة المذكورة المثل الذي رسل توبة اذا مشى كثيرا واختيالا والمختال الذي لا يعطي شيئا الا من واعتقد
على ارتكاب من الجنة او من النار الذي لا يقنط من عفو الله والمخلص كذا في حل القواعد والمتفرق
الخروج والسلك المنتظم ق ابو موسى سمي به ملك لهم اجوان رجل من اهل الكتاب ثم بنبيه
ومن تحدث الحديث اهل الكتاب عندنا والله اعلم هم الذين يقرأون ما انزل على عيسى عليه السلام ممن بعثه الله
لم يقرأ ولم يرخص فيما ليس منه وبقي على ما تعبده الله تعالى عليه ثم ادرك زمن نبينا صلى الله عليه وسلم
فامن به عند بلوغ الدعوة اليه فيستحق اجرين كذا في المسند وذكره في شرح الماضي المراد بالكتابين
تصديق نبيهم قبل المبعث او بلوغ الدعوة اليه وظهور المعجزة لديه وبهود دخل نهود فيل ذلك
اذ الايمان لغة وعلى هذا يضاعف باستحقاقه ثواب الايمان به ويحتمل جزاءه على عمومه
او لا يبعد ان يكون طوبى الايمان به سببا للعفو عن الاعمال والاديان وان كانت منسوخة كما
ورد في الحديث او مجرد الكفار دخلوا في دينهم حقيقة بعد اسلامهم هر ابو قتادة رضه تلك
مركوب شرير ومضاني ابي رمضان فهذا صيام الدهر كله الحديث سئل صلى الله عليه وسلم عن جل
صيام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر وسئل عن صوم يومين وافطار يوم
فقال ومن يطيق ذلك سئل عن صوم يوم وافطار يومين فقال وددت ان الله قوانا لذلك سئل
عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه ثم قال الحديث ثلثة اي صيام ثلثة ايام
ورمضان اي وصيام رمضان الى رمضان مع ستة من شوال والله اعلم لجيء في حديث ابي هريرة
مصدر خامن صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وذلك لان الحسنة بعشرة
امثالها وصيام عرفة اي صيام يوم عرفة والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدد واما قبل
احتسب لا عمل الا بنوي وجه الله تعالى الا ان يحتمل ان يعتقد صيامه هر ام سلمة رضه تلك المتيبت
وسبع البكر اي زيادة على الثوبة عند البناء وسبع ثلث لحصول المواساة ثم لما كانت البكر حرث
عند صحبة الاجل شرع لها الزيادة لينتفي ما عداها ومن العهود الذي يرد وعليها الايام ق
امر رضه ثلث عن توبة وبعد علاوة الايمان هو كان لله ورسوله احب اليه مما سواهما الحديث
المراد بالحب هو الحب العقلي الذي هو ايثار ما يقتضي العقل رجحانه وان كان على خلاف الهوى والميل

لا يوافق ما يقتضي عقله ترجيح جانب الله تعالى وجانب رسوله وهذا اول درجات الايمان
وكمالها ان تترائى طبعه حيث يصير هواه تبعا للعقل فيصير الله تعالى ورسوله احب اليه
عقلا وطبعا والاتصاف بكمالها ملكيا للنفس ولذته التذاذا عقليا اذ اللذة ادراك ما هو كمال و
والشارح صلوات الله عليه وسلامه عبر عنه بالحلاوة لانها اظهر اللذائذ ثم انه صلى الله عليه
جمع في قوله بما سواهما بين اسم الله تعالى وبين اسم تحت حرف الكناية وذكره مثل هذا التفرقة
وقع وذلك في حديث عدي انه قال جاء رجلان الا النبي صلى الله عليه فخطبا فقال احدهما من يطع الله و
ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال صلى الله عليه قم فبئس الخطيب انت ووجه التوبيخ
مواجهة قوله ومن يعصهما بسوى الجمع بين الاثنين في لفظ واحد وشيئا احدهما والمعنى المنفي في التسوية
والتشريك في امور الطاعة والعصيان ومرجع الضمير ان يعد وذكره سبحانه في حق الربوبية واحكام
العبادة ثم عطف عليه ذكر رسوله وقوله مما سواهما يشابه قول القائل ومن يعصهما والا يشاكله
ومعنى المنفي الى التسوية والتشريك في حقوق الربوبية واحكام العبادة وما يقرب في المعنى
من ربط اني هذا اصبت ابا هريرة رضه صلى الله عليه وسلم انه قال في قضية الانصار يوم الفتح
قال الله تعالى ورسوله بعد قائم ويجوز انكم وذلك بعد ما ذكروا وهو هو قول من يرى وجه
الكلام هذا وحديث عدي ادخال الاسمين تحت حرف الكناية لاجل كمال المسمى والعود الى المذكور
هو الرجوع اليه بعود الوفود في الاسلام هر ابو مالك الاشعري رضه اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الحديث امر الجاهلية هو الحال التي كانوا عليها قبل الاحكام في الاسلام بالله تعالى ورسوله على
وشرايع الدين والكبر والتجبر وما يوهمه كورد هذا الحديث ونحو هو الاحساب جمع حسب وهو
ما يعده الانسان من مآثره ومآثر آبائه والاستسقاء بالنجوم هو قولهم مطرنا بنوء كذا سمي النجم
نوءا لانه ينوء طالعا او غاربا مع طلوع رقيبه من ناحية المشرق وقيل على عكس هذا والنوء الغيث نفسه
الكوكب في المغرب وطلوع رقيبه المسمى المارخ في المشرق عند وقوعه وقال الجلال النوء اسم للمطر
الذي يكون مع سقوط النجم او ان المطر يتبعه مع سقوط واصل النوء النهوض وقد ورد الحديث على
ما قاله الزجاج ان العرب كانت تزعم ان ذكر المطر الذي جاء عند سقوط النجم هو فعل النجم
والا تحمل استقسام الله تعالى عند سقوط النجم فجاء هذا النوع من التغليظ فاما من نسب ذلك
الى الله عز وجل وجعل الكوكب وقتا للموقيت الليل والنهار كان ذلك حسنا واستدل على جواز
هذا الامر رضي الله عنه حين استسقى بالعباس رضي الله عنه بالمعنى الذي ذكر العباس كم بقي من نوء الثريا فقال
ارجو العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت السبع حتى غيث
الناس كذا في جل الغرايب والاولى ثمانية وعشرون يوما معروف المطالع في السنة كلها

www.maktabah.org

يسقط ثاني كل ثلث عشرة ليلة يوم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر مقابله في المشرق مثل ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كل واحد انقضاء السنة ثم يرجع السير الى النجم الاول عند استيفاء السنة المقبلة كذا في التحفة ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما اربع متى كن فيه كان منافقا خالصا اي ترجع هذه الخصلة المذكورة كان منافقا وهذا على سبيل التحذير ليلا يعتادها المؤمن شفقا ان يفضي به الى النفاق ثم النفاق ضربان اعتقادي وهو ان يظهر صاحبه الدين ويستبطن الكفر وعملي وهو كان المنافقون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يظهرون الاسلام تحرزا عن القتل وخوفا من السبي واستباحة الاموال ويسرون الكفر ومراعاتهم عالما وهذا نفاق دون نفاق واشار صلى الله عليه وسلم الى ان النفاق المذكور في الحديث هو النوع الثاني وقيل الثاني هو المذكور فيه وهو الذي وسع به لذلك الخصال فيطلع عليها حتى لا يبقى له مسلك منه ويدل على صحة هذا التأويل قوله كان منافقا خالصا وقيل كان هذا القول في رهط المنافقين بعينهم وقد كان صلى الله عليه وسلم يعرف نفاقهم ويشير اليهم بالعلامات اللائحة ليكون اصحابه رضي الله عنهم على حذر من كيدهم وانما لم يذكرها بأسمائهم حلما وفوائد منها ان منهم من يعلم الرسول عليه السلام او يتوقع ان سيتوب عن نفاقه فلم يرد ثبته في دوام المناجين وتشهيره بهذا الامر ومنها ان عدم التعيين ادل على شفقته ومنها ان الانبياء شأنهم اخفاء امورهم اجلالا لمنصب الخلافة ويحققوا بالمجاز من كذا في المفاتيح وشرح الشيخ وقال الخطابي رحمه الله هذا القول انما خرج على سبيل الانذار للمسلم ان يقتدي بهذه الخصال فيفضي الى النفاق الا ان من يرتكب شيئا من هذه الخصال وقيل شيئا من ذلك من غير اعتياد له منافق ومن الحسن رحمه الله انه اذا ذكر هذا الحديث قال ان بني فلان يقولون كذا فكذبوا ووعدوا فاخلفوا واؤتمنوا فخانوا اتمنا بوا وخالفوا امر جبريل عليه وسلم ان يأمرهم ان يسيغفرلهم وكان ذلك الفعل منهم على سبيل الندرة ولم يصيروا عليه ولم يتخلق فيهم صفة النفاق لخصلة الخلة والفجور واللغة الميل وفي الشرع الميل عن التعمل والعدول عن الجور المراد به ههنا الشتم والرمي بالاشياء القبيحة والبهتان ق طلحة بن عبد الله ومنه عمر صلوات الله عليه والدلالة الحديث تطوع بشديد الطاء الواو واصله يتطوع فادغم بعد قلب التاء طاء والفلاح الفوز والنجاة ع عائشة رضي الله عنها خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الحديث اصل الخروج عن الاستقامة والجور وقيل العاصي فاسق لانه خرج عن امر ربه وانما سمي هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن عن حد الحرمة لقوله لحسن الحرمة لهن لكن في الفائق وانما خص هذه الخمس لما طبعها الله تعالى عليه من فسادها ولانها اقرب ضررا الى الانسان لعسر تحفظه من ذاتها والاحتراز عنها فان منها ما يطير فلا يدرك ومنها ما يخفى في الارض ومنها ما لا ينفع بالكف والزجر ولا

يصول صولة الحدأة والحيات والاذى لسباع العادية فانها مستغنية عن الجرأة والطبع الغرابة هذا الحديث وفي بعض الروايات فيذره بالذال المعجمة والراء وهو الذي فيه سواد وبياض لانه اكثر ضررا واسرع فسادا وقد استثنى كثير من اهل العلم غراب الزرع للمنفعة التي فيه وقلة الضرر الذي في الكبير حامد رحمه الله كل ما عقر الناس وعدا عليهم وهو الكلب العقور سفيان بن عيينة رحمه الله كل سبع ضار يعقر وقيل هو الذئب والحمل على هذا الحديث عند عامة العلماء رحمهم الله حيث قالوا يجوز للمحرم قتل هذه الحيوانات ولا فدية عليه وعن النخعي لا يقتل المحرم الغارة ولم يذكر عنه فدية وهو مخالف للحديث ق ابو هريرة رضي الله عنه سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الحديث اظلال الله على ظلم تارة اظلالهم السحابة والشجرة والمولود هنا كما قال تعالى اياهم برحمته ورعايته وقيل المراد منه ظل العرش كما في شرح السنة وذكر في جمل الغوابي الحديث يحتمل المعنيين كشفه تعالى ستره الصب الاول ع رعايته وعوده عنها عشر من الفطرة الحديث قص الشارب قطعه والسنة فيه ان يقص حتى يوازي حرف الشفة واعفاء اللحية توفيرها وتركها للكثرة من عفا النبي اذا كثر وعفوته واعفيته انا والبراجم مفاصل الاصابع التي بين الشاجع والرواجب قال الرواجب مفاصل الاصابع الاولى تلي الانامل بعدها البراجم وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض الرائض كذا في الفائق وشرح السنة وبعدها الشاجع وهي ظهور الاصابع التي تلي الكف اذا قبضت تشرب وانتقصت وبعدها الاشاجع وهي عروق الاصابع اللاتي تلي الكف الواحدة برجمة بضم الباء وانما خص البراجم لثلث على غسلها لان نجاسة الجنابة اكثر واغلظ فكان حسا بالحاجة الى غسلها اشق لا سيما لمن كان دهلا في المهنة وانتقاص الماء قول يغسل بعد البول ليزيل البول لانه اذا لم يغسل تزل منه البقية وقيل بعد التقي فيصير استنجاء ولا يخلو الماء من ان يراد به البول او مكون المصدر مضافا الى المفعول وانزيد به الماء الذي يغسل به فيكون مضافا الى الفاعل على معنى وانتقاص الماء البول وانتقص يكون متعديا وغير متعد وقيل هو تخفيف والصواب انتقاص الماء بالماء والمراد نضحه على الذكر كذا في الفائق قال الامام عمار ابن التوشتي رحمه الله وهذا الوجه مرتاول الاول لان نضح كان اي داوه الانتضاح ولم يؤمر بانتقاص الماء وقد بينت لنا ان اخذ الانتضاح في هذا الحديث من بعض الرواة حيث رده بالمعنى وحمل المراد من انتقاص الماء هو رش الفرج واخذ الازار ليدفع بذكر وسوسة الشيطان وقد تقدم ذكر الباقي والبان السابع في فرائض الفطرة آخر الحديث ح عبد الله بن عمرو من ابو بعد خصلة اعلاها منيحة العنز الحديث المنيحة ان تعطي شاة او ناقة لاحد ينتفع بلبنها او صوفها او وبرها ثم ترد ها عن بعض الرواة عوضا ما دون منيحة العنز مرتبة السلام وتطهيرها الطاهر واماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما استطعنا ان يبلغ ثمن عشرة خصلة مسلم ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفس محمد بيده لتسمع

الألوكة
www.alukah.net

احدى وعشرون الامة الحديث امة محمد صلى الله عليه وسلم مطلقا ويراد بها كل من يصدق عليه انه منهم ان
اولم يومن بنبي امته الدعوة ومطلق اخرى ويراد بها المومنون به وهم امة الاجابة وهي ههنا
بالمعنى الاول بدليل قوله ولا يومن بالذي ارسلت به واللام فيه للاستغراق او الجنس ويودي
ونصراني صنفان لاهود ولا نصارى عند بعض المحققين واللام للعهد والمراد بهما اهل الكتاب
ويعضده وصف الاحد باليهودي والنصراني والموجب لتخصيصهما ونحوه التخصيص بهما اذ
كان المتوهم ان يتوهم تخصيص فكل من لم تكن اهل كتاب ويتوقع الكتابي خلاف ما اصاب حاله
من الايمان بنبيه متفق عليه انهم وان كانوا اصحاب شرع لا ينفعهم لكونه منسوخا وعلى الحديث ان
كل احد من هذه الامة سمع في زمننا من لم يومن برسالتي كان من اصحاب النار ومن
الموجود ومن سيوجد يحتمل ان يكون المراد بالامة المعاصرين لصيغة الاشارة لانتهاء زمن
المعدوم بالنظر الى من وجد وبعده فتدخل فيها سائر اهل الكتاب في سائر اعصارهم كذا في
شرح النووي هر ابو هريرة رضه والذي نفس محمد بيده ليوشكن على اعوذ بالله منكم يوم والا في الحديث
كانت دعوته صلى الله عليه وسلم بترغيبه الاعتقاد وعلوم الدين ومكارم الاخلاق والاداب والاعمال
وفيما حث المومن تعلمه وما له وفيه اشارة الى وقوع الفتن فظهورها معوذ عليه السلام
وترفع بعده من الصحابة ما وقع وجرى ما جرى هر حنظلة الاسيدي رضه والذي نفسي
بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن
يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات هر ابو بكر الصديق رضه قال قلت يا رسول الله كيف انت عند
الله عليه وسلم وما ذاك قال قلنا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كانا رأي عين فاذا خرجنا من
عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا من المصافحة الصاق الكف بالكف
والمعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة مأخوذ من عفس صاحب فواكه الصيف رحمه الله الذكر المزيل
للغفلة الموقظ من الرقدة ولو ان العبد يكون على ذكر ساعة ثم يقطع ولو لا ذلك لما انتفع بالعيش والناس في الذكر على طبقات فمنهم
من يديم ذكره في وقت الذكر ومنهم من يذكره في الخلط وهو الطالم ومنهم من يديم ذكره
ثم تغلبه معرفته بسعة رحمة الله تعالى وحسن معاملته مع عباده فتطيب نفسه بذلك فيميل
الى المعاشة وهو المقتصد ومنهم من جاوز هذه الخطة ولهم درجات فاولها الخشية يتمتع بها مدة ريثما
ما كر الله تعالى وقوي عمل والخشية من القدرة والعلم بالله تعالى فاذا علم لزمه خوف الخطة الخوف
الاقتراب وان كان الخوف لا دعا القلب غشاه بالخشية فيكون بالخوف معتقلا بما كره وبالخشية
منبسطا في امره اذ تركه خوف الخوف الانقباض وعجز عن كثير من امره واذ تركه مع الخشية الاستيناس
وذلك لان لطف الله جعل الخوف سياسة والخشية ظهارته حتى يستقيم به قلبه ثم ترقيه الى مرتبة اخرى
وهي الهيبة والانس فالهيبة من جلال الله والانس من جماله فاذا نظر الى جلاله هاب وانقبض واذا تذكر

هلكة العباد عاجزا في جميع امور الجنة بالروح واذا نظر الى جمال الجلال كاد يموت فرحا و
سرورا لذة وتعما الامتلاء قبله ولو توكل هلكوا اذ في الاخوة لطف لبقاء الالفة
شعاره والانس دثاره حتى يستقيم به قلبه فهو عبد ظاهره الافتقار الى الله تعالى وباطنه الهيبة تزايد تعالى
به من قسا الموتة اخرى وهو موتة الانفراد فتوبه القدرة العظمى واوداه ومكن له بين يديه
وتعالى فتح له الطريق الى حياته فنزه ناظر الرفرفه اثبته فاحياه الله تعالى واستعمله فيه
ينطق وبه يعلم وبه يقول وقد جاوز مقام الهيبة والانس الى مقام الاسماء هو بصير سمعه
الاولياء والعارفين واما اهل الاعوذ خاصة الله تعالى ومرضاته فطرة ومرضاته هو شرط
الله تعالى فارغ خلقه فوفقه به عباده وبه يحيى القلوب الميتة وبه يرحم اهل الارض يعطيه ويرزقه
ويدفع عنهم البلاء فهو السائق للقدر وقولهم ساعة وساعة اي ساعة للذكر وساعة للنفس
ساعة الوقوف لحظ النفس وساعة النفس يقبل على المعاش وموتة لان القلب ربما يحتاج
ما يحلبه فيحتاج الى المراوح ح ابو سعيد وابو قتادة بن النعمان رضي الله عنهما والذي نفسي
بيده ما لكم تحدثون ذلك القرار تقدم ذكره في اواخر الباب السابع في قوله ايخبر احدكم
ان يقوم اسفل القرار في الجنة هر ابو ذر رضه والذي نفسي بيده لا ينبغي لعبد ان يزعم بخوض السماء
وكواكبها للحديث لا ينبغي اي لا ينبغي للعبد والمراد جواز ان يتكلم والا في الليلة المطلقة معناه
الاكمل المذكور والاحوط تبيينه والمطلقة على الفقرة وانيته للجنة بالرفع عطف بيان او خبر
مبتدا محذوف وفي اخرى انية الجنة او انيتها الجنة الشخب السيلان يقال شخب الدم يشخب
ويشخب بالفتح والضم واصل الشخب ما خرج من ضحت والحالب عند كل غزوة وقصرة
لضرع الشاة والضمير في فيه للخوض وعمار بفتح العين وتشديد الميم من اعمال السلف بالشام
سمي بعمار بن ياسر بن كنانة بن مالك بن الاعرابي بن قرعم فلا ينصرف معرفة او من
عمر ينصرف في الحالين وابلة بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح اللام وتخفيفها بلدة بجنوبي
وقيل بين الحجاز واول الشام ف ابو هريرة رضه والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة البعير الاجرب ح ابو هريرة رضه والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما
يذاد البعير الغريب عن ابله تقدم ذكره في الباب الثالث في قوله ليردن على اقوام حتى اذا عرفتهم
اختلجوا دوني ف ابو هريرة رضه والذي نفسي بيده لتسقين عن هذا الضم للحوض تقدم ذكره تماما في اواخر
الباب السابع في قوله ايأتي احدكم الخوف هر انس رضه والذي نفسي بيده لتشربون اذا صرتم على
الحوض لماء اول السلسبيل يردا وردت عليهم رواياه فرش من ذهب يجري مجرى فرش من لامع اسود بني الحجاج
وكانوا سموه على اسم سليمان واصحابه فيتوضأ الجلم بابي سفيان والاكثر هذا الوجه وعضة

وشيبة ولقيته بمر فلن فيخبرونه فيقولون نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسألوه
قال ابي فلما ابو سفيان علم فضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي فلما راى ذلك انصرف
وذكر الحديث الرواية جميع راويه من الجبل الذي يستقى لها وبه سميت المزادة وراوية
والحجاج هو ابن عامر من حديثه ف ابو هريرة رضه والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم الحديث ليوشكن اي ليقربن وحكما مقسطا اي حاكما عادلا من اقسط اذا
عدل ومعنى كسر الصليب ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم
اتيانه واكله واباحة قتله ومعنى وضع الجزية وقفها عن اهل الكتاب وحملهم على الاسلام
وقيل معناه ان المال يكثر حتى لا يوجد محتاج يقبله ويقسم للناس كما في النجم و
ذكر في جمل الاحباب لاني بعثت انا والساعة كهاتين والاصبع والوسطى اي الجلالين والحرام
ما دل عليه السنة الى يوم القيامة مع ما روي انه ينزل المسيح فيقتل الخنزير ويكسر الصليب
ويرتفع الجلال والتلفيق ان المسيح يقدم نبوته ورفع الله تعالى اياه ثم ينزل في اخر الزمان على
الشكلة ما لله تعالى وانه لعلم الساعة وقرئ لعلم الساعة فلا تمترن لم يفسخ شيئا مما اتى به النبي
صلعم ولم يتقدم الاسلام من انه بل يقره ويصلي خلفه وتاويل زيادته في الجلال ما روي انه اذا
نزل تزوج امراة فولد له فبقي اربعين سنة ثم يموت ويدفن معي في قبري فاقوم انا وهو من قبر واحد
فيما بين ابي بكر وعمر ف مسعود بن مالك رضه والذي نفسي بيده ما ليقتل الشيطان
ساكنا فجاط الاسلك فجاء خلف فاله لعمر رضه الخ الطريق الواسع في الجبل والجبل
ما علا ورجحه رضي الله عنه حيث لا يتذرا الشيطان ان يسلك طريقا يسلك وهي الله عنه خلفه
وهو واسع فيسعه اذ لا يمكن ضيق وليس يتصور اي يحرز منه مجموع الدرع والرئيس في صدوره
وفيه تنبيه على اصابة الرأي واستمداد اهل الحق لحض الحكيم الترمذي رحمه الله على عمر
رضي الله عنه في هذا الباب قتل امرؤ سلطانا وقيل استقبل مريب فدفع اليه رويته
امور سلفته وعرفه بالعدل او قتل فاظنها ذا بأس بعد الغريب اذا ليقتل ف ابو هريرة
والذي نفسي بيده ما من احد يعمل اعوانه الى قوله الحديث سخطا اي غضب فلم يساعطه وقوله
الرأس السماء اي الله تعالى وقد يعبر عن السماء بالرأس ومنه جاء من السماء فوقعت الاشارة الى
مثل ما فوق التنزل تعالى الله عن ان يستقر في السماء او يحصره مكان او الاشكال ذكر انه ينزل من
فضله تعالى كما في المسند فصل ابو هريرة رضه والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم الحديث فوقه انه ليغان على قلبي الحديث ف المسور بن مخرمة
وعبد الله بن الحكم رضي الله عنهما والله اني لرسول الله وانه ليقرن الحديث طاحا سهيل اهل

مكة عام الحديبية فقال اكتب بيننا وبينكم كما يدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتب الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال رسول الله الحديث وقال
علي ان نطوف بيننا وبين البيت فنطوف ف ابو هريرة رضه والله لان اطعمكم بيمينه في
اهل الحديث المراد بالحاج من الحاج المتمتعين ان الكفرة هاجت وحشت وتوهم انه صادق فيه
كذا في المطالع والمعنى ازاد ترتب ان اطعم على شيء يتعلق باعلم ورأى ان غيره خير منه فيقيم عليه
والا يحنث فذلك اكثر ايمانه المعتد بها تعالى ان يعطي كفارته وتعالوا فيه اشارة الى الهروب بالطلب
ح ابو هريرة وابو سلمة رضه الخزاعي وعمر عنه والا فوق الى اخر الحديث وايقنة اي عوايلة
وسرورك حج بايته وذي الدابة يقال انها تخرج بايتة يونس ف البراء بن عازب رضه والله
لولا الله ما اهتدينا الحديث قال حين ينزل القرآن مع المسلمين السكينة ما يسكن اليه القلوب
فصل مر عفيتة بن عامر رضه مستفتح عليكم ارضون الحديث معناه ان الغنيمة
تسع عليكم فلا تحتاجون ان تطلب القوت الى اكرتفت ربيع اكرمكم لا شغل له فلا يحزن ان ابن ابي
اي يلعب بنا لهو والمراد بهم المؤاخاة وجاز فتح العين لانه حين على قال النووي ف ابو هريرة
رضه سكون قسمة القاعد فيها حيز القايم بيانه الحديث المشرف المطلع اي مرتفع ليراه
الى الموضع هيا فقال استشرفن الشيء اذا رفعت راسك فنظرت اليه او معناه من انتصب لما
وسرعة من استشرفن الشيء اذا علوته كذا في المسند والملجاء والمعاذ الموضع الذي يعتصم به
منها روي ان جماعة من اهل بدر لو امروا بسرهم لما قتل عمار رضي الله عنه فما اخر جوا منه الا الى قبورهم
ف ابو حميد الساعدي رضه ستهب الريح ريح شديدة لهبوب فلا يهبن فهبت ريح
شديد فقام رجل فحملته الريح حتى القته جبل طي ف علي رضي الله عنه سيخرج قوم في اخر
الزمان سفهاء الاحلام الحديث السفه الخفة والطيش قال سفه فلان على اذا استخف به ومنه
زمام سفيه والحلم بالكسر الاناة والحناجر جمع حنجور وحنجرة رءوس الغلصمة حيث تراه
تاتيهم مخارج الحق لا محاولة منهم فيما يجري معناه لا يتعقبون الرصد ورمي الحروف الخروج
ومنه المروق من الدين الذي يخرج من الجسم عند الطعن يدرهم وانطاط الرمي الطاعة واستعير
للشريعة والرمية كل دابة مرمية شبههم في دخولهم الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا بشيء
يشبه اصابة الرمية ومنهم اي يتعلق شيء من فرثها ودمها الفرث ما في الكرش وهو

الألوكة

وشيبة وابنته بحولن فيضربونه فيقولون نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه هدا لوه
قال فبلغ ابا سفيان علم فضربوه واسود الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راى ذلك انصرف
وقال الحديث الرواياجع راويه وهي الجمل لزوي ميتقي الماء وبه سميت المزادة وراثة
والحجاج هو ابن عامر بن حديدة ق ابوهريرة رضه والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم الحديث ليوشكن اي ليقربن وحكما مقسطا اوحاكما عادلا من اقسط اذا
عدل ومعنى كسر الصليب ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم
اقتنائه او اكله او اباحة قتله ومعنى وضع الجزية رفعها عن اهل الكتاب وحملهم على الاسلام
وقيل معناه ان المال يكثر حتى لا يرجى محتاج يقبله قوله ويفيض للمال اي في الكثرة و
ذكر فتح الضرائب لانبي بعده ولا كتاب بعد كتابي والاقتداء بحكمه في الحلال والحرام
حاصل على السابق الى يوم القيامة مع ما روي انه ينزل للمسيح فيقتل الخنزير ويكسر الصليب
وينزل الحلال والتلقي ان المسيح تقدم بموته ورفعه الله تعالى اياه ثم ينزل في اخر الزمان على
الساعة قال تعالى فانه لعلم للساعة وقرئ لعلم الساعة فاذا نزل لم يبق شيء مما اتى به النبي
صلى الله عليه وسلم من امر الساعة الا يقع ويضل حلمه وتاويل زيادته في الحديث الاخر روى انه اذا
نزل تزوج امراة فولد له ولد فمكث اربعين سنة ثم توفي فدفن في قبره فيقوم ذلك الغلام
من قبره وانه لابن اربعين سنة كاحدث ما بيننا ق مسلم رضه والذي نفسي بيده ما قتل الشيطان
ولا كاد قط الا سلك فجا غير فجك قال القاضي رضه الفج الطريق الواسع في الحديث دليل
على علو مرتبة عمر رضي الله عنه حيث لا يقدر الشيطان ان يسلك طريقا يسلك عمر فيه
وهو واسع اذ ليس واديا كان ضيقا ويمكن ان يتصور ما يحرز منه مجرى الدم وان يوسوس في صدوره
وثبت بهذه على اصابته في الرأي واسعافه او احاد على الحق لحصول الحكم قال الحكيم الترمذي رضه قتل عمر
رضي الله عنه وهذا الباب مثل امير ذي سلطان وهيئة استقبل موكب فدفع اليه بريته
امور سلطنته وعرفه ما لعدوه او قتله فانظر ما ذا يعمل بعدك الموكب اذا التقى ق ابوهريرة
وانه ليأتي على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني خير له من ان يكون له مثل اهله وماله
معه اي يوم القيامة وذلك على معنى ان المؤمن اذا رآه في الدنيا ثم فقد جاء من السماء فرفعت الاشارة الى
مثل الطريق التمثيل فان يتعالى اعظم من ان يحصر في السماء او يحصف بكم الارض واشكل هذا ان كل ما يوجد
فهو مستقبل كرؤية الله تعالى في الجنة فصل ابوهريرة رضه والذي نفسي بيده لا يأتي عليكم
الحديث تقدم الكلام عليه وقوله انه ليخفف على قلبي الحديث ق المسور بن مخرمة
وجه ان ابن عم رضي الله عنهما والذي نفسي بيده وان اذنه بقرئ الحديث مطابقا سهيل من اهل

ملكم عام الحديبية للعمرة فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا دعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال رسول الله الحديث وقال
لي ان علوا بيننا وبين البيت منطوف ق ابوهريرة رضه والله لان يلج احدكم بيمينه في
اهله الحديث اشد ادبا للحاجة من التمادي على التعمق في ان الكفارة هل تحب وزعم انه صادق فيما
كان في الطالع والذي ان احدكم الاحلف على شيء تحلله يا علم وراي ان غيره خير منه ينبغي عليه
ان يحنث فوائد الكفارة بالله تعالى عند الله تعالى ان يعطي كفارة وتحلله وتشاءم الى الامر بالحلف
ح ابوهريرة رضه وابو سفيح الحزاعي رضي الله عنهما والذي نفسي بيده الحديث ق البراء بن عازب رضه والله
لولا الله ما اهتدينا الحديث قاله حين نقل التراب معهم المسلمين السكينة ما يمكن اليه النفوس
فصل ام عقبة بن عامر رضه ستفتح عليكم ارض الحديث معناه ان النعمة
تتسع عليكم فلا تجتاحوا في طلب التوسع في اكل وتعب وربي احوكم الاشتغال له فلا يحزن ان ابوابه
اي يلحس بعضنا له والمراد به الجواهر وجاز هذا التمثيل لانه موزن على قال العقوبة ق ابوهريرة
رضه مسكون هنه الواعد فيها وحين القائم فيها الحديث النشوف التطلع اي تتطلع لها دعته
الى الوقوع فيها فقال استشرفن الشيء اذا رفعت راسك فنظرت اليه او معناه من انتصب لها
وصرعته فراستشرفن الشيء اذا علوته كذا في المبسوط والحجاء والمعاذ الموضع الذي يعتصم به
منها روي ان جماعة من اهل بدر لزموا بيوتهم لما قتل عمار رضي الله عنه فاخرجوا منها الا الى قبورهم
ق ابوحميد الساعدي رضه ستهب الريح شديدة الحديث فالمهتوك فهبت ريح
شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي ق علي رضه الله عنه سيخرج قوم في اخر
الزمان سفهاء الاحلام الحديث السفه الخفة والطيش يقال سفه فلان علي اذا استخف به ومنه
زعام سفيه والحلم بالكسر الاناة والحلماء جمع حليم وحجزه وحجزته معناه لا يتجاوز امانهم هذا حجزهم معناه لا يتجاوز
ما يليهم من خارج الحلق لا يجاوز امانهم هذا حجزهم معناه لا يتجاوز الصدور وهم المروق الخروج
ومنه المروق وهو الماء الذي يستخرج من الجلد الطبخ الاستخراج به واقطعوا ان الطاعة واستعيذ
بالله منها والرمية كل دابة موجهة شبههم في دخول الاسلام ثم خروجهم منه لم يتعلق من الاسلام
بشيء بسهم اصاب الرمية ونفذ منها لم يتعلق منها بشيء من فرثها ودمها لفوط سرعة نفوذ سهم

وبروى بشئون راسها اي اصول شعرها وطرائق راسها وهي الرواية المعروفة كذا في النهاية
والفرصة قطعة قطن او صوف من فرص اذا قطع والممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه لولا ان
لا تستعمل الخرق الا للارفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واو للتنويع قيل هي المطيبة
من المسك كذا في القاموس ح جاورت بتكيه او البكيه الحديث مالك لفاطمة بنت عمرو عمتها ولما
استشهد عبد الله ابو جابر يوم احد وكانت تبكيه تبكية اهله تبكيه هو بالنون تخفيفا هر ابي
هريرة رضه تبلغ الحلية من المؤمن الحديث تبلغ الحلية التي في يوم القيامة وسميت حلية لانها تحلى
ملك الخوارج في اعين الناظرين والمراد منه الغرة والتحجيل من اثار الوضوء هر ابو هريرة رضه تبلغ
ملح المساكن اهاب او يهاب اي يلحق سواد المدينة حتى تتصل مساكن اهلها باهاب ويهاب شك
الراوي في اسم الموضع او كان ذي يكلا الاسمين ذكرا والتخيير بينهما وهو من المدينة على اميال وفي رواية
الكتاب بسلح من مرويه بالياء ولا احققه والمروي يعتمد عليه انه بالنون المكسورة قاله الامام شهاب الدين
التوربشتي رحمه الله في الميسر ق فاطمة بنت قيس رضي الله عنها تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله
اعلم الحديث الرغبة الطلب والسؤال والرهبة الخوف والداري منسوب الى جد له اسمه الدار
[illegible] مسموحة فكرن
معنى مفعول ولانه يمسح الارض اي يقطعها في ايام معدودة [illegible] فاعل والدجال الكثير
الكذب والتلبيس [illegible] فاذا انتهى [illegible] وجرام اخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبا
بن يشجب بن يعقوب بن قحطان كذا في القاموس [illegible] اسمه مالك بن عدي بن مرة سمي
لخم لانه لطم [illegible] وجذام اسمه عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة وقيل جذام بن اسد
بن خزيمة ارفؤوا اي قربوا السفينة والاقرب جمع قارب وهو سفينة صغيرة تكون مع
اصحاب السفن الكبار البحرية تستخف لحوائجهم وجمع المعروف قوارب والهلب ما غلظ
من الشعر كشعر الذنب واهل لغات [illegible] الصفة لان الراء تقع على الذكر والانثى وجعلها الجساسة
لانها تجسس الاخبار للدجال وبخروج النبي والاستنبات يكون بالسؤال وبالبحث الطيب المدينة
وبالحصر [illegible] فاعصبوا [illegible] انا في القاموس والاشواق [illegible] ملتبسا بالشوق
[illegible] لا تظلمها في المعنى والعرق [illegible] على غير [illegible] احسبكم [illegible]
فلا احسبكم واعتلم اي اشتد واضطربت امواجه واعتروا اي قصدوا بيسان بلدة قولهم
الاردن بغور الشام وزغر [illegible] كان [illegible] اسم امراة من العرب نسبت اليها
العين [illegible] صرفه ظاهر [illegible] ابن دريد انه [illegible] ابا قوم من العرب [illegible]
[illegible] ان تكون علما [illegible] واشتقاقه من زغر الماء بمعنى [illegible] الخرب

من الثمر وغيره كذا في القاموس وذكره غيره وعن قرية معروفة بالشام في الجانب الغربي
بحيرة طبرية معروفة فهي من الشام والاميون هم العرب والامي من الرجال لا يكتب ولا يقرأ ذكر
لانه على الخلقة التي ولدته امه عليها او منسوب الى الام اذ الغالب في النساء عدم الكتابة والقراءة دونهم
الا ان [illegible] ان يطيعوه [illegible] من يحرف الخير الجندل من الخير [illegible] فان قيل
بحبه الله اراد به الخير في الدنيا اي طاعتهم له خير لهم اولو خالفوه احتاجوا واهلكهم او لانه ربما [illegible]
صرفه الله تعالى عن الطعن فيه والمنكر عليه وتقوية من ذلك الطلوب عليه فلم يستطع انكاره [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] نصب على الحال من السيف والمراد المعلق من العلاقي الخضرة
ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة يتكئ عليه [illegible] صلى الله عليه وسلم
يقول نعم [illegible] ان بين يدي كل المتين [illegible] في الالتباس من المصطفى [illegible] والمرقية [illegible] في بحر
الشام او بحر اليمن [illegible] من العرب [illegible] بين البحرين [illegible] بحر الشام [illegible] في الجانب
الشامي وبحر اليمن في الجانب [illegible] البحر واحد وهو الممتد الى حواشي جزيرة العرب
ثم اضرب عن التردد [illegible] احدهما [illegible] من قبل المشرق [illegible] من اصحاب المعاني
ان ما هو زائدة والمراد اثبات انه في جهة المشرق اي من قبل المشرق هو [illegible] ان تكون
موصولا اي الذي هو فيه او هو فيه والمعنى ظهوره من قبل المشرق كذا في الميسر هر ابن وضوء من
اليمين وبحرين الثقات الحديث قال لما دخلت عليه [illegible] وابراهيم وهو [illegible] النزع عن الحسن
رحمه الله [illegible] فقيل له في ذلك [illegible] الطعن [illegible] قيل
ما جئت [illegible] يعقوب عليه السلام [illegible] قال [illegible] علينا [illegible] وما على وجه
الارض اكرم على الله من يعقوب ق ابن عمر رضي الله عنهما تطعم الطعام وتقرأ السلام الحديث قال الرجل
قال اي الاسلام خير [illegible] قال صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام ولم يقل اطعام الطعام والقاء السلام ليعلم ذلك
ان الناس [illegible] الخصال على حسب [illegible] وان الخصلتين المذكورتين [illegible]
[illegible] بالنسبة اليه الى سائر المسلمين او علم صلى الله عليه وسلم [illegible] في اسلامه
[illegible] واضاف الفعل اليه ليكون ادعى الى العمل [illegible] المراد كذا في الميسر ويجوز ان
يكون المقصود حدوث الخصلتين وتجددهما [illegible] واستمرارهما [illegible] كونهما [illegible] بصيغة
الفعل وانه يدل على التجدد والحدوث لا بصيغة الاسم [illegible] والاستمرار [illegible]
[illegible] الله [illegible] اي الاسلام خير اي خصال الاسلام خير [illegible]
وما [illegible] حتى [illegible]
درس [illegible] الكتاب [illegible] هر [illegible]

الألوكة

فمخرج جزيرة العرب فيضعها الله الحرب تقدم ذكر جزيرة العرب في اوايل

الباب الثاني فخرج نار من اليمن تخرج من حضرموت او من بحر حضرموت قبل خروج النار تحشر الناس الى الشام

ح ام سلمة رضي الله عنها قتل عمار الفئة الباغية

اي الطائفة الخارجة عن طاعة امام الحق واصل البغي الطلب فر ابو هريرة رضه يقوم الساعة والرجل

حال من الضمير المرفوع في يقوم والواو في والرجل للحال والجملة الثانية للعطف على الجملة الاولى التي هي بعضها

وقوله حتى يقوم الساعة وهي بالكسر والفتح الصعقة الثانية التي للموت والاولى التي بعدها

النزع والموت حوضان بطيبة ويطلق والمقصود اعلام الامة بقرب الساعة لتكون على حذر

واصبح حال فر ابو هريرة رضه يوشك ان اذا ادركك ما الحرب استعار الفتى للافتراج اي انها

يخرج الكنوز المدفونة فيها اذا اراد ان يدعها ترمح فيها من العروق المعدنية ويدل عليه قوله امثال

السطوانين من الذهب والفضة والاطلاع جمع فلذ واحدته فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا

سمي عالي الارض كبدا تشبيها بالكبد الذي في بطن اليمين قال ابن الاعرابي الفلذ لا يكون الا بعيدا وهي

الكبد لانه فراطايب الجزور وعند العرب فاما تقرن اطايب الجزور السنام والكبد كذا في

المسرح والنهاية قوله فهذا فلك اي سبب هذا او الفاء فصيحة فا طم الرجل ف ابو سعيد رضه

تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة للجبار يكفؤها اي يميلها رواية مسلم وفي كتاب البخاري

تكفاها والاصل في الرواية الاولى كما في المسند قال امام شهاب الدين المسند رحمه الله

نور الحديث شكلا غير مستنكر من شئون صنع الله تعالى لعدم الوقوف الذي يكون موجبا

للعلم وقلب وجوم الارض وتبديل الطبع الذي عليه الماكول مرجوا ورد في الاثار هذه الارض

رهاء وبحوها تميدا ناراني النشاة الثانية وتحشر الى جهنم فنور الوجه فيه ان معنى قوله

خبزة واحدة اي خبزة واحدة من نقيها الذي هو كلبوهو شامل ما في حديث سهل الفرصة النقي مولنا

ضرب المثل بغرضه التي استعارتها وبيان استعارتها واجزائها وفي هذا الحديث ضرب المثل لخبزة

تشبيه الارض نعتا وشكلا ومساحة فاشتمل الحديث على جزئين احدهما بيان التهيئة التي تكون

الارض عليها يومئذ والاخر بيان الخبزة التي تهيئها الله سبحانه وتعالى لاهل الجنة وبيان

عظم مقدارها ابراعا واختراعا قال التاج والمكيل النزل بضم الزاء وسكونها ما يهيئ للنزيل

ونحو الضيف ف ابو هريرة رضه ينقل غرفا ان شاء الله خفيف بمعنى كناية للحرب قاله

حين اراد قدوم مكة للحيف اي الجور عن الحق واراد بنفع عن السبيل وهو خيفان خيف بني وخيف

بني كنانة وهو المحصب اجتمع المشركون فيه وتقاسموا واوثقوا العهد على ان لا يبتاعوا التجارة

الذي بآخر طرفه منا وتصل الاخرى بالابطح ويفتح عنده ف ابو هريرة رضه يأتي

السطار احد الجيش يتقول ان خلق كل الحرث تقدم منا ف ابو هريرة رضه يأتي

المسيح من قبل المشرق الحرث المسيح بن الدجال قبل المشرق جهته والبرهة

ما هم شبه فر ابو هريرة رضه يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه

هلم الى الرخاء الحرب هلم اسم فعل بمعنى اقبل او كانوا يعلمون اوان الجاهلية خيرا لهم

مما اختاروا وعليه من البلاء دور عنهم عن الفتن واهلها ومرده والبر الرق الذي ينقرض

والكور المبني من الطين للرحى الفايق ف ابو سعيد رضه يأتي على الناس زمان تعرض

قيام من الناس الحرب القيام للجماعة الكثيرة والحرث على على مرتبة الفرون المذكورة

فر عمر رضه حيا في علم او بين يدي مرح امراء اهل اليمن الحرث الامراء جمع مرد و

المراد منه القبيلة والقرن بفتح القاف والراء بطن من مراد وقرن بن ذي زمان

بن جيشان من مراد اسمه جابر كذا في المطالع ابوه بمعنى صدقه وقوله فان استطعت

خطاب لعمر رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما هو

ان الله عز وجل يحب من خلقه الاصفياء الاخفياء الاتقياء السفعة رؤسهم المغبرة

وجوههم الخمصة بطونهم كسب قليل الورق اذا استاذنوا على الامراء لم يؤذن لهم

وان خطبوا المتعات لم ينكحوا وان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا وان طلعوا

لم يفرح بطلعتهم وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا وما كان رسول الله

ان لنا برجل منهم قال ذاك او قيس الفرق قالوا وما اوقيس الفرق قال الشعر

داصهوبة بعيدا ما بين المنكبين سنوار القامة ادم شويل الاديم ضاربت بدفنه الى

صدره ام يبصره الى موضع سجوده واضع يمينه على شماله تتلو القران على ذلك افنفد

وطرفن متنوزا زار صوف وردا صوف مجهول في الارض معروف في السماء

اواضع على الله لا يقسم على الله الا بر لصدقه بيضاء الاوار اذا كان

يوم القيامة قيل العباد ادخلوا الجنة وقيل اوقيس قفوا فتشفعه فتشفعه الله

عز وجل في مثل اعداد ربيعة ومضر يا عمر وما علي اذا انتم لقيتموها فاطلبا الي ستغفر

لكما فكنا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه فلما كانت السنة التي توفي فيها عمر

رضي الله عنه قام رضي الله عنه على قبر فنادى يا علامون ثم اهل الحجيج من اليمن ثم

اوقيس من مراد فقام شيخ طويل اللحية فقال انا فقال ما اوصى اليك ما اوصى اليك في هذا المكان

اوصى معاذ كرا واقل مالا واهون امرا ان نرضخ البكر والله لعرجي لنا حقير

www.alukah.net

من قصر الاعمار وقلة البركة فيها وقيل تقصر الايام والليالي حتى يكون السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة قال الخطابي رحمه الله اراد
والله اعلم خروج زمان المهدي [illegible] وتقع الامنة في الارض بما يبسطه فيها العدل فيستلذ العيش
عند ذلك ويستقصر مدته والناس يستقصرون مدة الرخاء وان طالت ويستطيلون ايام
المكروه وان قصرت والعرب تقول مر بنا يوم كعرقوب القطا قصير [illegible] ق انس رضي
يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا [illegible] هذا
الحديث يهتمون اي يحزنون ولست هناكم معناه لست بالمكان الذي تروني فيه [illegible] من الشفاعة واشار
بقوله هناكم الى المنزلة [illegible] فانه للتنويه عن المكان المشار اليه
ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة [illegible] وخطيئة نوح عليه [illegible]
عن قومه اهل الارض بسبب دعائه وخطيئة ابرهيم عليه السلام هي الكذبات الثلث التي تقدم ذكرها وخطيئة
موسى عليه السلام هي قتل القبطي وروي ان عيسى عليه السلام ايضا يستحيي لكونه اتخذوه الها وسماه كلمة
لان الكلمة يطلق ويراد بها الحجة لله تعالى [illegible] عيسى عليه السلام حجة الله تعالى على
عباده لكونه تولد من غير اب وانطقه في غير اوانه واحيى الموتى على يده وقيل لما انتفع
بكلامه سمي به كما يقال فلان سيف الله واسد الله والمراد من قوله فيحد لي حدا [illegible] في ذكر الحدود
من اهل الشفاعة [illegible] فلا اتعداه مثل ان يقول شفعتك فيمن اخل بالجماعات ثم فيمن اخل
[illegible] الصلوات [illegible] ثم فيمن شرب ثم فيمن زنى وعلى هذا ليرتبهم في
الشفاعة [illegible] قال ابو عبد الله [illegible]
هم الذين [illegible] ق ابو موسى رضي [illegible] ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال
[illegible] والرواح بفتح الراء وسكون الواو [illegible]
والمراد [illegible] ق ابو هريرة رضي يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة [illegible] بالحبشة [illegible] ساقان دقيقان والسويقة تصغير الساق صغرها
[illegible] ق انس رضي يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
الحديث [illegible] قتادة عن انس [illegible] ق ابو هريرة
يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير [illegible] الافئدة [illegible] رقتها
[illegible] رقاق [illegible] الطير ق ابن عمر رضي الله عنهما يقول الله يا اهل الجنة خلود [illegible] الدائم الذي
لا ينقطع قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد [illegible] اهل الجنة والنار [illegible]

من غير انقطاع وعليه مذهب اهل السنة رحمهم الله ح ابن عباس رضي يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عينا معينا عن ابن عباس
جاء ابرهيم بام اسمعيل وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله
امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس [illegible] فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على
المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله تعالى
لا يضيع اهله الدوحة كل شجرة عظيمة ويقولون [illegible] الشجرة اذا عظمت وزمزم
[illegible] زمام وزمزم اي كثير وقيل لانها جمع
رضي الله عنها [illegible] الاحجار حولها اي ستتها وقيل لان جبريل عليه السلام صاح بصوت
كالزمزمة [illegible] جرهم [illegible] اسحق سارة ويتلوى يعني يتعطف
ويتلبط يعني يتمرغ والتمرغ التقلب في التراب [illegible] عند الاسكات
والعرب تطلق القول على غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقالت
له العينان سمعا وطاعة [illegible] وقال بثوبه اي رفعه [illegible]
عبارة عن جميع الافعال على الحجاز والاتساع [illegible] عينا معينا اي جارية [illegible]
[illegible] ام اسمعيل قال صاحب نوادر الاصول رحمه الله [illegible] صلى الله عليه وسلم
ان الحرص [illegible] على الاشياء لان الحرص من النهمة والله [illegible]

الألوكة www.alukah.net

الاسباب ويحرص عليها ولو كان معتوفا بالله تعالى انه مسبب الاسباب وهذا لاهل اليقين
اما اهل الغفلة فهم مشغولون بالاسباب حتى جانب الاسباب وامر تسعيل ادراكها الضرورة
مع كونها الغفلة فاخرجت تعدو في طلب الدنيا هاربا وهكذا وتستغيث فلما جاءها الغنى ادركتها
العجلة فاغتنمت واحوزته في وعائها فانقطع المدد فاخبر صلى الله عليه وسلم انها الواطات
في ذلك الوقت الى اخر ما ذكر ليعلم ان جارية الدنيا شغلت بالموجود عن الذي وجده وعلمها
التفرغ الاحوال للتطهير وهو قول سلمان رضي الله عنه حيث رد وجعل جرابا فقيل له ما هذا يا
سيدنا قال ان الفقر اذا اهوزقت فوقها اطمانت فزيد على النفس لاجل القلب لان القلب موقن ان
الرزق هو الذي بوصله الله تعالى ليس في قلته والتعب في جمعها تزيد في الرزق والذي وعد به في
جرابه فصاحبه في بلاء من وسوسة وتعاضه واذا اراد صاحبه ان يتخلص من وسوسة استدرجا
يذكر جرابا فقيل سلمان رضي الله عنه فيطمئن الاذكر وقد بين الله تعالى ان رزقه المكتوب في غير ذلك الذي
هيا في جرابه والذي وعد به يساط عليه غيره فيصير رزق غيره حتى يتبين كونها وجعلها فزاحزوا ذلك
فلطمانينة نفسه وهذا افعل يدخل فيه يتقرع اهل التوكل والانبياء عليهم السلام في خلوة هذا وكان الاولياء
لا تفوتهم قد اطمانت بخلافها منهم فاظلهم احزوا ولم يحرزوا فاظلهم احوزوا فليس لاحد منهم احرازا
انما ذلك موشي قد اتقنوا عليه واحزوه وهذا لان ذاك يا مانة وقوفها على ذوابل الحق كما قال صلى الله عليه وسلم
انما الاخازن اقسم والله يعطي فانا ابو القسم وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اطعنا يا بلال قال ما عندنا الا حبر
من تمر خبانه لك فقال اما تخشى ان يخسف الله بك نار جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا وخاف
ام سلمة رضي الله عنها فقيرة مزملة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرضعة ما في كوة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدرتها الله فاذا هي قطعة حجر فلما راه قال هل سالها اياب سالتك قالت نعم فراجاذكر وانا ادخل
صلى الله عليه وسلم هو قرستة لغيبا لله لان الادخار في شيء انما هو من حيث هو ما قال الله عليه فاد خل عيالك
من الخمس قوتهم ولا تذكر من ذي قرابتك وانظر ذلك انه تعالى يقول الله تعالى فلما تقدم ما في نواب الخير
فالقلب حينئذ خال غني بالله تعالى فما حتوه واذا كان سبيل هذا الباب ان يصير وعيالك نواب الخير وذخيرة الحاجات
من الاعمال فما بالك بحزم عيالك وعيالك كسبا والناس لا يحملون عيالك ما لا يطيقون وانما يطيقون هذه
الانبياء والاولياء وتعوذ الرواجه كانت لا تطرق الاعمال الا فلم يكلفون ما ليس ذلك من شانهم والله اعلم
بلال رضي الله عنه قال حبسته لك ولعيالك سلمة وانما لم تحبسه لعيالها لانها تلفت يوم المنفس فانقطع
المدد فلون ظهوره من الكرم فلو تلفاه كرم الادمية لكان شكوا والشاكر يستحق المزيد لكان يحرق
ولا ينقطع وكانت تلك عين ستح الله عز وجل لها اخذ جهاز الجنة الى تلك البقعة ثم كان ذلك من تحريم
ربانيا تلك ومثل ذلك موجود فيما بين الادميين فلو ان يكلما نظر اليه في وقت حاجة كل الى شيء فرحمك كانه

يراك جائعا فقربها الى عابدة عليها الوان الطعام فجعلت تاكل لقمة وتضع لقمة تحت الحايل
تخزنها لنفسها ليس هذا مما يشوك عنده فاذا كان هذا يتجا عند ملوك الدنيا فكيف من
يعلم ان الملك كله لا يساوي مثل هذا ثم كلما اعطيت من الدنيا شيا فناه واتعبك على حرسه فنا ولكن يوم وهلة
تودع القلب ويقين في الايمان وسهم في الطاعات ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لسلمان قال اللهم
اني اسالك محبة من يحبك ومحبة كل عمل يقربني الى محبتك فان الشيء اذا احبوب قربك الطاعات
فتركان نفسه مكفية بردوه فلو اعطي الدنيا كلها لم تلتفت اليها وكان سكونه الى ربه تعالى وكان
قول ابي بكر رضي الله عنه تزل على انه من موجود موصوف روي ان ابا بكر رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية
يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر النفس الخبيثة لو حبل فاضية موضعة فقال ما
احسن هذا يا رسول الله فقال يا ابا بلوما ان الملك سيقولها الى عند الموت الفترة تكلب
الفاء الاطعمة من اللحم ف ابو سعوده رضي الله عنه يرحم الله موسى لقد اوذي باقل من هذا فصبر فما كان
يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة لمصلحة راها فاعطى الاقرع بن حابس
مائة واعطى عيينة بن حصين مثل ذلك واعطى ناسا من الاشراف وقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل
بها فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم حتى كان كالصرف فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ف عائشة رضي الله عنها رحمها الله لقد اذلق لي ولا لابيه اشيبها ويروى اسقطتها بالحرب
يسقطها اي يتركها ناسيا عن التلاوة والخطم بفتح الخاء المعجمة منسوب الى الخطم وهو الانصار
وهم بنو عبد الله بن مالك بن اوس ف ابو هريرة رضي الله عنه يسلم الراكب على الماشي والحرب هو
في بيان سنن السلام وقد اختلف العلماء رحمهم الله في الافضل فقال بعضهم الرد افضل الابتداء
والسلام سنة وقيل السلام افضل الانسان بدا به لانه افضل السببين ف ابو هريرة رضي الله عنه يصح على كل سلامي
من احدكم صدقة الحديث السلامي عظم الاصابع والمراد بالصدقة الشكر والقيام
بحق الله تعالى والدليل قوله كل تسبيحة صدقة الى اخره والمعنى ان كل عظم من عظام ابن ادم يصبح
سليما عن الافات يا مر على الهيئة التي يتم بها منافعه فعلها فعليه صدقة شكرا لله تعالى على توفيره
ووفاء عما مر تبره وتوديه وفي الحديث حث على اقامة صلوة الضحى وتاييد على فضيلتها
ح ابو هريرة رضي الله عنه يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم الضمير يعود الى الصلوة
المدلول عليها بقوله يصلون لكم فان اصابوا يصلون لله تعالى لكونهم مخلصين حيث انهم ضمنا لصلاتهم كانهم يصلون
لانفسهم وان كانوا يصلون لله تعالى والشرايط فقد حصلت الصلوة لكونها كاملة
كما حصلت لهم وان اخطاوا بان اخلوا بسهو ذلك عمدا او سهوا اذ الخطاء يسمى التسليم من حيث

ثم نقض الصواب المقابل لهذا فالمراد بصحة الصلوة تحصيلكم وبالي الخطاء عليه
وفيه دليل على ان الامام اذا صلى جنبا او محدثا والمأموم جاهل فقد صحت صلوته كذا في
شرح القاضي **ق** ابن عمر رضي الله عنهما يطوي الله السموات يوم القيامة باخذ من
يده اليمنى الحديث اليد صفة من صفات الله تعالى يجب اعتقاد حقيقتها المرادة منها من غير
تاويل ولا تشبيه قد مضى السلف رحمهم الله على هذا وتاول بعض الخلف فقالوا انها عبارة
عن القدرة والتمكين والحرف سيوضح لما عرفت الامور فمعنى هذا عبارة عن حسن الموقع
والمحل اللسين انما بالنسبة الى الارض هذا الذي يراه ويتاول القوة والقدرة وجعل جبار اي لا يرد
لامره على ضعاف قدر الجبار الخ القتال والمقتلي هو الذي يرى غيره حقيرا بالنسبة الى ذاته
فيتطاول الى غيره فتطاول الملك الى عبده **ق** ابو هريرة رضي تحرق الناس يوم القيامة للحرث
بعرقهم الى ان يبلغ رشحهم اي يصل العرق الى افواههم فيصير بمنزلة اللجام فمنعهم عن الكلام
وذكر الاذنان للتمثيل والا فالكل يوم ذاك يكلمون في العرق على قدر اعمالهم فمنهم من يأخذ الى عقبيه
ومنهم من يأخذ الى ركبتيه ومنهم من يأخذ الى حقويه ومنهم من يلجمهم الجاما قال مقداد رضي الله عنه
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشير بيده الى فيه يلجم الجاما **ق** عمران بن حصين رضي الله عنه
بعض اصحابه بعض الخيل الا ابتاك الله لرجل عقير يد رجل مشرع يده من فيه فوقعت
سبابته والوسطى على هذا الا ان يلوى المخصوص من سبيل الخلاص منه الا بذلك **ق** ابو هريرة رضي الله عنه يحمل
اصوكم الى جمرة من نار الحديث يعني اي يتصل فوطرحه اي رسول الله بدليل قوله الا آخذ
ابا وقد طرحوه رسول الله ويحتمل ان يكون قاعل طرح الضمير العايد الى رجل اقترب واسناد
الطرح الى الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله وقد طرحه رسول الله لانه كان بسبب قوله **ق**
عائشة رضي الله عنها يعذبون وجيء الجنة فاذا كانوا بسبيل من الارض يخسف بالهم واخوه
يعتقون على نياتهم في بعض الفاظ هذا الحديث فاذا كانوا بالبيداء يبعث الله عز وجل عليهم ملاك
فيقولون بيداء بيدهم البيداء المفازة وهي ههنا اسم موضع بين مكة والمدينة والابادة
الاهلاك وقوله يعتقون على نياتهم اي فيما يستترون من الصلاح والفساد لانهم يكونون فيهم
من يكره على حضوره معهم غير راض بفعلهم **ق** ابو هريرة رضي ينقطع الصلوة الكلب الحديث
جمهور العلماء رحمهم الله قد ذهبوا الى ان صلوة المصلي لا يقطعها ما يمر بين يديه لما روى ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه انه لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان وحملوا الحديث
على المبالغة في الحث على ان لا يفعل ما يشبه ان يستتر وان يمرر المار بين يدي المصلي ما يشغل قلبه ويشوش حاله
وذهب قوم الى ان يقطع الصلوة فليه وموخرة الرحل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء اخره

حاء مهملة هو خشبة او عود يكون في موخر الرحل يستند اليه الراكب **ق** عند الدرق السخيرة رضي يقول الرجل ما لي وصلاتي الحديث قاله لما قرن
الهم الكثير معنى فامضيت انفذت فيه عطاك ولم توقف فيه واستحيى بكسر النون
الثانية والحاء المهملة المشددة **ق** ابو هريرة رضي يقول العبد مالي ومالي الحديث فاقتفى
اي الاخ توامه وما في معناه ذلك موصول وسوى بمعنى غير يقول هذا سوى زيد اي غيره
هذا الا ان استعمل الغير الا استثناء ابدا اذا استعمل فيه كان طرفا بدليل وقوعه صلة للموصول
في قولهم جاءني الذي سواك اي مكانك اذ هو كقولك جاءني الذي اياك **ق** ابو درر رضي يقول الله
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الحديث عشر اسم لها على اقامة صفة الجنس المميز مقام
الموصوف اي عشر حسنات امثالها والا فالامثال في المعنى موتنثة لان الحسنة حسنة او للاضافة
الى المؤنث وهذا اقل ما وعد تعالى من الاضعاف وقد وعد الواحد سبعمائة ووعد ثوابا بغير
حساب لمضاعفة الحسنات فضل مكافات السيئات عدل وغفرانها رحمة وقوله ومن تقرب مني
شبرا الى اخره تمثيل وتصوير لمجازاة العبد فيما يتقرب به الى ربه وتضاعف لطفه
واحسانه عليه وفرط عفوه عنه وسعي اثابة الحق تعالى له متفضلا على سبيل المقابلة كذا في
شرح القاضي والهرولة الاسراع في الشي وهو النوسط من العدو والمشي والباع قدر مد
اليدين وما بينهما من البدن قوله قراب الارض بكسر القاف وما يقاربت ملاها وهو مصدر قارب
الشي في النهاية وذكر في المغرب قراب الارض ملوها ومثله طباقها وطلاعها وذكر شرح القاضي
بعد اين الارض اي ملي بملاها مأخوذ من القراب اي ما يقارنها في المقدار والقراب بضم جراب
يضع فيه للسافر زاده وقراب السيف غمده **ق** ابو سعيد رضي يقول الله يا ادم
فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك الحديث يقول الله اي يوم الموقف ومعنى لبيك دوام
على طاعتك واقامة عليها مرة بعد اخرى من ألب بالمكان اذا اقام والت على اذا ذاد عن حقه
ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكثير ولا يكون عامله الا مضمرا كانه قال الب لبنا بعد لبنا
والتلبية مأخوذة من قولهم لبيك وسعديك من الالباب وهو الاقامة ومعنى سعديك مساعدة بعد مساعدة
من المطاوعة كانه قال اطيعك طاعة بعد طاعة ولم يجئ مسعدين منفردا او حكي عن العرب سبحان كذا
وسبحانه على معنى اسبحه واطيعه تسبيحة بعد تسبيحة كما سعى التسبيح سبحان كذا في
النهاية والخير بيديك ليس عندك كالشر المقوض عليه بحرن مجاز رفضائلك وقدرك لا يدرك ما هو
خير كل عالم يستوجه كلهم ليك وسعديك الشر ما يتقرب الى النار من اقوال وافعال والمعنى ان المعبود
لذاته في النهاية وتضع كل ذات حمل حملها اي تسقط ولدها مرهول ذلك قيل هو في يوم القيامة
وغلبة الاجل حقيقة كقولهم اصابتها امر شديد في الولد وعز الناس سكان الحرة

وما هم بسكارى اى من الخمر وما هو وما هوج وما هوج بالهمز جميع النار وبين اسمار
الجبان قال الضحاك هم جبل من النار وقال المنذري التوكل سنة مرة ماجوج وماجوج خرجت
فضربت به القرنين السد فبقيت خارجة جمع الكل منهم قلادة امام اثنا عشر الف
قبيلة من ولد النبار السد عليها احد وعشرين قبيلة وبقيت قبيلة واحدة منهم التوكل سموا بذلك
لانهم توكلوا حين حبس ابن عباس رضي الله عنهما هم عشرة قبيلة وولد ادم كلهم جزء واحد
كذا في صلاح التحرير السطر الثاني عشر والرقة الهنة الباقية مز داخل والترقتان هنتان
كذا في قوام الشاة سقاطتان كالظفرين ورقتا الجاموس والفرس الاذنان باطن عظامهما ق
ابو عمر رضي الله عنه يقوم الناس لرب العالمين الحديث المرخم العوني سمي بذلك
شيئا فشيئا اى يرشح الاناء ق جابر بن سمره رضه يكون كذا اى اثنا عشر اميرا الحديث
يتوجه عليه سؤال وهو ان قوله الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم يكون ملكا فان ظاهره يدل على قوله
اثني عشر اميرا الاتي انه قد ولي اكثر من هذا العدد الجواب عن الاول انه اراد منه خلافة
النبوة خاصة بعضهم اضافة النبوة سوى ثلثين وعن الثاني انهم قتل الا الى الاثنا عشر
وانما قال يكون اثنا عشر وثلثمائة ثم ولي بعدهم قاتله القاضي عياض رحمه الله وقتل امراء منهم
امتي العدد وقد قضى منهم عالم ولا يزال يقام العدد قبل قيام الساعة وفيه قال النبي عليه السلام
ق ابن عمر رضي الله عنهما يكون لهذه الامة اثنا عشر خليفة كلهم من قريش الحديث
يؤيد ذكورة وقد جاء في الحديث مختصرا كما قال لم تزل ذكورته فهو كنز الشجاع الحية الاقرع الذنب
يستخرج والمراد حية قد تقطع جلد راسه وتقشر لكثرة سمه وطول عمره ق جابر رضه
يكون زمن امتي خليفة يحيي المال حتى لا يعده عدا اى يحيي ويعلو حتى وهو الاكثر وقد كان زمن
عمر رضي الله عنه ما جاءته كنوز كسرى ق عبد الله بن سلام رضه يكون بعد الله بن سلام وهو
احد العروة الوثقى الواو في واحد للحال والعروة الوثقى العقد الوثيق شبه الاول والسبب
الموصل الارضاء الله تعالى والوثقى تانيث الاوثق ق ابو هريرة رضه يناديهم مناد ان الكم ان تصحوا
فلا تسقموا ابدا الحديث اى بالكسر لانها وقعت بعد ما هو في معنى القول وهو المناداة والخطاب لكم
لاهل الجنة وتصح ان يجعل الظرفية وتم النعمة وتاس من البوس وهو الشدة والمسيس
الكاره والحزين كما في النهاية وان تلكم الجنة مخففة من الثقيلة اى وفوداى علم بانه تلكم الجنة
والضمير للشان والحديث او تكون بمعنى اشارت الى المناداة او القوة كانه قيل وقيل لهم تلكم الجنة
او نحوها وهذه المناداة تكوينية للجنة وقيل تكون اذا اراد الله بعبد ق ابو هريرة رضه
وضع يده الرجل النومة فيقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت للحديث يظل

بمعنى يصير والوكت بفتح الواو وسكون الكاف الاثر اليسير كالنقطة من غير لون ومجلت
يده مجلا اذا تخرق جلدها وظهر فيها ما يشبه البثور والعمل بالشيء الصلة الحقيقة والمراد
منه هنا القلب عن الامانة مع بقاء اثرها ضرب المثل الشاهد ليدل على الحق المستتر
ومنتورا معناه منتفطا متورما مفتعل من النبر وهو المرفوع ومنه المنبر وانما ذكر
منتورا والرجل موثر ارادة للموضع الذي يخرج عليه الجمر ق ابو هريرة رضه ينزل
ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا الحديث تقدم ذكره وفي الباب الرابع في قوله اذا مضى شطر
الليل او ثلثاه ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا الحديث ق ابو هريرة رضه
يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب الحديث ان يحسر اى يكشف تقارب حسرت الثوب
عن ذراعي كشفته وانما نهى صلى الله عليه وسلم عن الاخذ لعموم الحاجة اليه للخوف قيام الساعة
من ذلك الوقت فلا يبقى المعهودة باخذه من غير القدرة على انفاقه ق ابو هريرة رضه
يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما الحديث الغضب تغير يحصل عند غليان الدم لارادة
ايصال الضرر الى المغضوب عليه والتفريط ايصال الضرر نهاية واذا حل الغضب على الله
لا يحمل الا باعتبار النهاية والسخط خلاف الرضا ق ابو سعيد رضه يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنما يتبع بها شعوف الجبال الحديث يوشك من افعال المقاربة وتتبع تستدبر الثناء
والشعوف بفتح الشين جمع شعفة بفتح الشين وهي رؤس كل شيء اعلاه والمراد بها هنا رؤس
جبال من الجبال وهو اقرب للعظم وهي البراري وتفترق تفارق الضمير يتبع او جواب لسؤال مقدر
وهو ما افعل ذلك ق ابو هريرة رضه يهدم ابن ادم ويشيب منه اثنان الحرث يهدم
بفتح الهاء والهرم كيسوء الشر واثنان اى خصلتان اثنان والحرص نفع المال وطول الامل
حسرة اختلفا في طول الامل مذموم لانه يحمل الاخرة عن سفيان الثوري رحمه الله ليس الامل
في الدنيا بطيب القلب والخشوع والزهد في الدنيا قصر الامل والخشوع من الخشن
من الطعام في نوادر الاصول الحرص ليمان الشهوة والشهوة نار ذات دخان فكما زال الدخان
وقودا ازداد وقودا ونقيضا سمي المال لانه يميل بالقلب عن الله تعالى العهدة عبادة الجلد
بالجيوة وذكر المال لانه ينال جميع الشهوات وذكر الحرص لان بدوامه تدوم الشهوات فاذا
ذهب الحرص زال المال تعطلت الشهوات وجذوة النفس لذة الشهوات ولذاقه وان الحمر
منتشيت به واستاثرت القلب والهرم للخالي الشيء فدخلت طبايعه من الحرارة
القوة وهذا جلد الانشاق للحوة ما جلدته وذفرتاه والنتنى النفس ما طبايعه الطبع
لبيب الحرص الايمان ان الله تعالى متكفل ارزاق العبد بما تابر به ازداد

وعلما ايرد وقفة ازدادي عني قال صلى الله عليه وسلم ليس المعنى كثرة العرض انما الغنى غنى
النفس فاذا استغنت النفس بالله ملأ قلب الصدر نور اليقين المشروح به صدره صار
غرض الدنيا نصب عينه فلا قبل طلبه اي يبس ق ابو هريرة رضي الله عنه ان الناس هذا الحي سيرزقون
الحديث يشكل بقسم عمر فانه امتناع عن بعض المشايخ هذا اشارة الى الفتن التي وقعت بعد وفاته
بني امية هلال الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه جواب لو محذوف اي لوان الناس اعتزلوهم
لكان خيرا لهم ونحوه قوله لو شئت ان اسميهم في لسميتهم وبني فلان بدل من ضمير الغيبة
ق ان عمر رضي الله عنه سماها بقبل اهل المدينة نزدي الخليفة الحديث الاهلال رفع الصوت
بالتلبية وذو الحليفة ماء من مياه بني جشم على فرسخين من المدينة وملبنة تصغير حلمة
بفتح اللام وقد تكسر وهي واحدة الحلقاء وهي نبت في الماء والجحفة موضع بين مكة و
المدينة على الجانب الشامي يقال ذو الحليفة ويكاد اسم بقعة فاجحف السيل بها هدمها
فبقيت جحفة قيل لجحف به اذا ذهب به وقوله يسكون الراء لا غير جمل مذلل مدرب للسير
كانه بقعة مظل اعلى عرفات كذا في المسلك وشرح القاضي وما لم يسم فاعله
ق ان عمر رضي الله عنهما اذا رجع من المناخ المشهور بسواك الحديث اي اراك يستوكا
بالكسر الخشب الذي يدلك به الاسنان وسمي كبرا دفعم اي الاكبر واللام في الاكبر
زائدة خلافا عن التعريف كقوله ربما ساءها السواك اي صغرك اي واتقه معنى الكبير اذ لا يحوز
الافضل مرارا بل قال السواك في النوح تظهر الفرحة الخيبة وغيرها وكونه صلى الله عليه وسلم فاه
لخصوصه والا فكان يامر اصحابه وحثهم عليه مرارا لهم خشن الكلام والغيبة ق ابو هريرة رضي الله
عنه اذا في المسلة عند الكعبة مرايت رجلا ادم الحديث الادمة السمرة المشوبة بادم
بسكون الدال جمع ادم وهو اسمر المشوبة السمرة والتمة بكسر اللام الشعر الكثير المجاوز
شحمة الاذن اذا لبغت المنكبين هي اللمة والمم جمعها وترجل الشعر تسريحها والضمير
البارز زجلها يعود الى اللم قال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام والقطط
الشديد الجعودة مرقط الشعر اذا اشتدت جعودته وهو ضد السبط الجبة الطيلسان ذات الطاقية هي
الجبة الثانية الخارجة عن شبيه اخواتها وكل شيء علا فقد طفا وقيل اراد الجبة الطاقية على رأس
الماء واخرقتا العورا الثانية في المقلة من اشبه شيء بها كذا في الدراني روي بضمها طافية
بالهمز بعد الفاء وانكر عليه قال صاحب سطالع الانوار لا وجه للانكار اذ روي انه تمضوح الدين
ومطول العنق وروي انها ليست بجعداء والثانية وهذا صفة العين اذا ادمسا بياضها بالسخت
وطفيت قال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله هذا الذي ذكره كلام موجه غير ان مراد

الراوي ورود الرواية بفتح قوا صاب هر المقداد رضي الله عنه مدى الشمس يوم القيامة حتى
تكون منهم كمقدار ميل الحديث من صلة تروى عن مسلم الادري اي الميلين سمي بالمسافة
التي يقطع في ذلك الزمان لطول الحشر ومعقد الازار جمع ازار واحقاء قوسه منهم بلجم العرق
اي بمقدار العرق الذي فيه فبعضهم منهم الجام هر ابو هريرة رضي الله عنه تعرض الفتن على القلوب
كالحصير عود الحديث اي توضع عليها وتخترط الحصير من سعف النخل عود الاناء والسيف
مثل الخذن بعرضه ويعرضه اذا وضعه وقيل الحصير من سعف النخل عود عرضا مثل
ما جنب المرابة الى الناحية بطنا لظهر والغابر والغابر وقيل تعرض الفتن عليها شيئا فشيئا
فيها واحدا بعد واحد كالحصير الذي ينسج عودا عودا وقيل كالحصير اي يحيط بالقلوب
من جنوبه اي جوانبه اي طافين به وروي عود عود بالرفع اي وهو عود عود رواه بعضهم
بالزال المعجمة اي اعود الله منها عودا او قيل اعيره به فانه تصحيف يشبه المتوب لان
الزاي والمعجمة واشربها اي سقربا بقال اشرب قلبه اي خالط الشراب واختلط
كما يختلط الصبغ بالثوب قال تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي تداخلهم حبه والحرص على عبادته
كما يتداخل الثوب الصبغ ونكت فيها اي اثر فيها يقال نكت الارض بالمنقب اذا اثر فيه
بطرفه والصفا بالقصر الحجر الاملس والمضروب به المثال الحجر اذا لم يكن حجارة
مع تغير بطول الزمان ولم يرد قوله لون احمر اسيما النوع الذي ضرب به المثال فانه ابيض على
ما جاء الخالص والمربد بضم الميم وفتح الباء وتشديد الدال من الزبرة وهي لون الرماد قالم
البياض الخالص والمربد بضم الميم وفتح الباء وتشديد الدال من الزبرة وهي لون الرماد قالم
جار الله العلامة والمحي الماء عن الاستقامة يقال محي الماء اذا مال ليذهب وجحن الشيخ
اذا حناه الكبر قال الاخيرة الشيخ اذا ما محي ظهره الفلك البيت لا يبعد جحنا الكور الحديد
الكير لا يشت فيه شيء وفي بعض طرق هذا الحديث ان عمر يقول رضي الله عنه اما كنت عند
المحدث بقوله محنيا وفيه اشارة الى ما اريد به من المعنى وهو ان القلب يخلو عما ادع
فيه من المعارف ومحاسن الاخلاق والآداب هر ابو هريرة رضي الله عنه تفتح ابواب الجنة يوم
الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء
فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا الشحناء العداوة والانظار الامهال والاصطلاح من الصلح
ق سفيان بن زهير الازدي رضي الله عنه بفتح اليمن فيأتي قوم يبسون الحديث يبسون اي
يسوقون اليهم من اليسوء وهو سوق الابل والمعنى انه يفتح اليمن فاعجب اقواما بلادهم
وما تذر على اهلها من الارزاق فيحملهم على الهجرة اليها تاركين اوطانهم واموالهم حتى يخرجوا منها
والحال ان المدينة خير لهم لانها حرم الرسول صلى الله عليه وسلم وجواره وهبط الوحي ومتنزل
البركات لو كانوا يعلمون ما فيها وفي الاقامة بها من الفوائد الدينية والعوائد الاخروية

الألوكة
www.alukah.net

الذي يحشر وهو من الخطوط الفاصلة بين الدواجل سببه فيها بعيرة نعلها والاقامة في غيرها
م انه صلى الله عليه وسلم عن شيء فرخص فيه ثم نهى عنه ثم رخص فيه ثم نهى عنه فلما جبرها في ذلك
مؤمن الامة رغب عنها مع علمها بأنها خير له وطنا وموطنا في محياه ومماته ق ابو هريرة
نظر المرأة الاجنبية لما لها ولحسبها الخبيث لحسب الفعال الحسن الرجل وابائه مأخوذ من الحساب
لانهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر ابائه فالحسب بالضم الجود وبالسكون
العقل كالنهى والعود وزيد الخطابي الدين والمنقر والثوب انا ابيسه وثوب بيان كلمة جارية
على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب كما يقولون قاتله الله ولا ارغم انفك ولا ام
ثكلتك امك والتعريف وقيل اراد بذلك المثل ليسوي الماشورة بذلك المثل والتوراني نعاله
اسماء وقيل دعا على الحقيقة فانه عليه السلام قال لعائشة رضي الله عنها حين تربت يمينك
زيادة الحاجة فيها والهاء الوجه بوالاول ابعد وقوله في حديث خزيمة انهم صلحا تربت
يداك تأكيد دعاء كلدو ترغيبا في استعمال ما نهوبت الوصية به الانوار انه قال انهم صباحا عجبت
من ثبت يداك لذا في النهاية ق اسامة بن زيد رضي الله عنهما يؤتى بالرجل يوم القيامة فيطرح في
النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اليه اهل النار فيقولون
ما لك فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه
وانهى عن المنكر وآتيه الاقتاب الامعاء واحدتها قتبة وبها سمي الرحل قتبة لانه يعطف
ما يحول البطن على استدارة والاقتاب للحوايا والامعاء الاقصاب كذا في الصحاح ذبه دار
ابن بكل الرحل بها اي بالاقتاب مر الشوذب ضد الطيب ابو سعيد رضي الله عنه يؤتى
بجهنم لها سبعون الف زمام الحديث جمعهم اسم النار الاخوة وهي العجمة وقيل هو
تعريب كهنام بالعبرانية وقيل هي عربية سميت بها لبعد قعرها وشدة حرها من قولهم
بئر لهيم اذا بعدت الهاوية البعيدة القعر مر جابر رضي الله عنه يبعث كل عبد على ما مات عليه اي
ان كان مؤمنا يحشر مؤمنا وان كان مشركا بعث مشركا ق ابن عمر رضي الله عنهما يجاء بالكافر
يوم القيامة فيقال له ارأيت لو كان لك مل الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم
للحبيب ذهبا نصب على التمييز والضمير فيه يعود الى ذهبا وما بعد الى من ذكر اي من الاموال
المذكور المراد به عدم الاشوان الله تعالى لما جاء في رواية اراد ت منك اهون من هذا وانت

في صلبه اهون من ذلك ربيعة بن ناجية الشيباني ق ابو هريرة رضي الله عنه يحشر الناس
على ثلثة طرائق راهبين وراغبين واثنان على بعير الحديث للخطابي رحمه الله هذا الحشر انما يكون
قبل قيام الساعة يحشر الناس احياء الى الشام والحشر الاول بعد البعث الى النور بل خلاف هذه الصورة
من كون البعير والحافة عليه انما يكون على ما ورد في الحديث انهم يمشون حفاة عراة وانثنان
على بعير والمشي على بعير الى آخره معتبر بأنهم بعد قيام البعير الواحد تركب بعضهم وبقي بعضهم
وقال وهذا الحشر دون البعث فليس اذن بين الحديثين تدافع الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله
قوله من يحشر الحشر الاخير بعد البعث فراقبوا شق وآخوي واشبه بسياق الحديث ان
الحشر على الاطلاق في معاني الشرع هو الحشر بعد قيام الساعة الا ان يجيء دليل لم نجده ههنا
ولان حشر بقية الطائفتين على ما دلوه في هذا الحديث والتواريخ بأنهم حتى الابل فيهم في ميل الاسبيت
والاصباح والامساء قول لم يرد به التوقيف ولم نر لنا ان نقول بتسلط النار على اولي الشقوة في
هذه الاوان غير توقيف ولما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف الحديث
واما ما ذكر من حشرهم الناس حفاة عراة قال التوقيف منهم ان يبعث الناس حفاة عراة الا ان في
كونهم ركبانا وفي التفسير الذي جاء به الحديث المفسر الذي جاء به التنزيل قال الله تعالى اذا
جاءت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة الايات فقوله ازواجا ثلثة
اصناف يريد بعوالم الموتى ان هم الذين يتردد ون بين الموت والحياة بعد زوال التكليف فنادوا
بجوز رحمة الله تعالى الا يأتيهم فنادوا يخافون عذابه لما اجتمعوا من السيئات وهم اصحاب الحسنة
وقوله اثنان على بعير المراد منه اولوا السابقة من اماثل المؤمنين وهم العاملون وقوله ثلثة يحشر بقيتهم
النار يريد به اصحاب الشمائل ثلثة نهاد ثلثة طرائق في الحديث ان المحشورين ثلثة اصناف اهل الايمان
يؤتون بخيار من فوق الجنة يحملون عليها من المحشر الى المحشر وحملهم على الصيغة المذكورة في الحديث
يحتمل وجهين اما الحمل دفعة واحدة يتيسر بها على البعير المذكور كون من يراجع فطرة الله تعالى
كنافة صالح يقوى على ما يقوى عليه غيره من البعوان واما الحمل على سبيل الاحتقاب ويحمل على ما
يؤيده اهدهم ويعارضه المسير الى المحشر على حسب حالتهم في العبودية ومشاركة في الاظهر ان الاصل
الحقيقة ولا ضرورة الى التأويل ولم يذكر من الراكبين من يتقدم ومن يركب لا يشاركه فيما ادعاه لانه عرف
ان الكل فوقهم في المرتبة من الينا الله تعالى اليه النفع الاتيان من الانبياء والصديقين في المراتب
كما وقع في الحواشي ولم يذكر في الحديث والسنة الا اخرها خبر ما خبر الاخبار والنقاد
عامة من الاعداد وليس في قول الثالثة غنية عن ذكر الاربعة اذ لو اقتصر على ذكر الثلثة لم نهما
الوقوف منها على ما تضمنه الكلام من الحجب بركوب الاربعة فما فوقها على البعير الواحد واعلم

ما تضمن من الدلالة على المحاقبة ولم يسلك في العشرة مسلكه في بقية الاعداد المتروكة ان في العشرة بيان الغاية فلو لم يذكرها لافتضى ذكر احد الامرين اما التوقيف على الاربعة او التسليم

الى ما فوق العشرة ق سهل بن سعد رضه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي الحديث الارض البيضاء هي الفارغة من العمران والعفراء البيضاء التي ليست بالشديدة البياض الشوهاء الحوارى سمي لنقائه من النخالة واراد بقوله كقرصة النقي ياضها واستدارتها واستواءها واحزابها وليس فيها علم لاحد ولا بناء يريد انها احدث الارض للحق عز وجه الارض الآخرة وغيرها تبدل بالتسوية وتبدل صفات الارض كما في الحديث في رواية ليس فيها معلم لاحد هو ما جعل علامة للطريق والمقصود وبناء الاثر م امسلمة رضها يحج البيت فالمراد اربعة الحديث قبل الاخرون خروج جامل المراد الاخصاص وتشديد الثوب ق ابو سعيد رضه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك الحديث الذرية هو المخلوق من عفار الله تعالى والمراد بخروجهم من ظهور آدم ونزول الانبياء عليهم الاثار فلم يلغوا يقول الامم الماضية نزلنا على اولادهم انوجد نا نسئل الله تعالى هذه الامة يقولون ارسلت الينا رسولا وانزلت عليه كتابا اخبرتنا انه بلغ الرسل وانت صادق فيما اخبرت به عم يؤتى محمد صلى الله عليه وسلم فيسأل عن جار امته فيزكيه ويشهد بصدقهم فذلك قولهم ولو كذبوا جحدوا امته وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وسطا اي خيارا وسمي صفة بالاسم الذي وسط الشيء وذلك استوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقيل للخيار وسط لان الاطراف يتسارع اليها الخلل والاوساط محمية او عدولا لان الوسط عدل بين الاطراف فلا يميل الى بعض اقرب من بعض ولما كان الشهيد كالرقيب على المشهود له جيء بكلمة الاستعلاء والحوت صلة الشهادة اولا وقدمت اخرا لان المقصود في الاول اثبات شهادته على الامم وفي الاخر اختصاصهم بكون الرسول شهيدا ق ابو هريرة رضه يستجار بالعين كما يستجار بالعبد كما في الحديث فيرحمه على ما تقدم عن الاوزاعي استجارة الرجاء عن ظهر الارض اي ميت يكثر قرع الباب بوشك ان يفتح له ومن يكثر الدعاء يوشك ان يستجاب له م عبد الله بن عمرو رضه يعقد التسعين كذا في الاذكار وغيره بخلاف الاصابع من الارض مما يشاهد وهو اسباله عن البناء عنه على الله عليه وسلم صاحب الدرع سابغة يذيله يشاء من الارض ويمسكها اسباله عن البناء عنه على الله عليه وسلم صاحب الدرع سابغة يذيله يشاء من الارض ويمسكها

الوحوه ق يوم القيامة قيل الان طاوعة دين ايه لو استطرق كما لغيره ما قال فالاستطراق ابو عبد الرحمن عن مسروق محبوس فناح ثمانية الاوقات فقضى حوائج ق ابو هريرة رضه اهل الجنة خلود والموت الحديث روى ذوى ظلوت كلهم يبقى الح ينادي ينادي اهل الجنة ينظرون يقولون اهل اتعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل

النار فيشرئبون وينظرون ويقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وقد رآه باعينهم فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت الحديث المراد منه ازيمثل على هذا المثال ليشاهدوه باعينهم والمعاني اذا ارتفعت عن مدارك الافهام للكبرياء تهيأ صيغت لها قوالب في عالم الحس حتى يصور في القلوب ويتقرر في النفوس ثم ان المعاني في الدار الاخرة تكشف الناظرين كالكشاف الصور في هذه الدار الفانية كذا في المسير ٦ مطر باحياء المهملة الايقع الا مخالطا بياضه سوادا واشراب الشيء اذا مزج عنقه بينطد

الباب التاسع

عمرهم اما في الليلة اتت مزارى الحديث قاله في وادي العقيق عمرة في حجة اي عمرة تترجها في حجة اذا فعل العمرة قبل اعمال الحج في اشهره او اراد عمرة مع حجة كما في التحفة وفي رواية سوى عمرة وحجة ق ابو هريرة رضه احج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة لغير حاجة روحانية جرت بينهما عند ملتقى الارواح في حضرة القدس وعند ارتفاع احكام التكليف وسقوط الذنب وثبوت المغفرة والاستدراج باختيار القدر وسعة الرحمة حيث لم يؤاخذ موضع ولا الملامة مسلك فلهذا قال صلى الله عليه وسلم حج آدم وموسى يوشك ادم اي غلب عليه بالحجة فلا يبقى لادم في هذه الحجة عن عموم التكليف لحلو قضايا هم عن الملاحم التي اشتملت عليها قضية آدم وموسى عليهما السلام كذا في المسير وذكر في شرح القاموس في حج آدم موسى معناه غلب عليه بالحجة فان الزمان خلا عما صدر عنه كان ابطاله قضيا عليه وعاكان لازما لم يحسن اللوم عليه عقلا واما ما ترتب عليه يسر عاش الحر والتغيير فحسبه من الشارع لا يتوقف على غرض ونحو وان سئل فالمقصود منه ان يكون سببا منتظما له من العود اليه ولغيره عن الاشتغال بما لم ينو به من اراد التوقي عن هذا النوع من المعاصي ومن الدليل ان موسى عليه السلام لم يكن متعبدا بلوم عليه السلام ولم يكن لوم ايضا وفي قال العالم ناقضا قال الحسن وقال الخطابي رحمه الله الفاحة ادم عليه في دفع اللوم ليس الذي ذهب اليه الا جبائي ان لوم اهانة وقد جاء في الحديث نظر الله الى ادم كانكم عبيد والعبد ينظر اليه سيده كانكم اربابكم ولما الحكم الذي ذهب اليه الجبائي فباطل لان الله تعالى قد اخبر عن الملائكة انهم قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها وسفك الدماء وهذا ذم لهم على وجه السب ومن فعل ذا كان اخبر عن المقصود الذاهب الى ان الذم والسب ق ابن عباس رضه عنهما احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا اذا اتيتم عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة بن زيد فاستسقى فاتيناه بشربة فشرب وسقى فضله اسامة فقال احسنتم الحديث قال ابن دقيق العيد اذا وقعت عليه العين اذا تعلق به الطلب لتعيين شيء ق ابو هريرة رضه

المراهب ومنه قوله تعالى فكلما اتبعوه فانه ترتى ف ابو هريرة رضه اشتد غضب
على فرد فعلوا بيته يشير الى ما يعد الحديث الرابعة سل الثالثة السبي الترجمة التنبيه
والباب والجمع باعتبار قائله للجوهري ف ابو بكر بن رضه اصبت بعضا واخطأت
بعضا ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخرجت الليلة المنام ثلاثة نفر
منها السمن والعسل واراي الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل
من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل
اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر رضي الله عنه يا
رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال عليه السلام اعبر فقال ابو بكر اما الظلة
الاسلام واما الذي ينطف منه العسل والسمن فالقرآن حلاوته ولينه ومنه يتكفف الناس
من ذكر فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الذي اصل من السماء الى الارض فالحق
عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل فيعلو به ثم
رجل اخر فيتقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام
اخطأت فقال صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت قال فوالله لتحدثني بما الذي اخطأت قال لا تقسم
الظلة عما اظل من تؤكل المراد بها ههنا السحابة وينطف بكسر الدال وضمها يجري يقطر
ويسيل والنطف التقطر ويتكففون اي ياخذون باكفهم والسبب الحبل وهو المراد بما يوصل الى السماء واختلاف في معنى قوله اصبت بعضا واخطأت بعض فقيل اراد به الاصابة
في تعبير بعض الرؤيا والخطأ في بعضها وقيل المراد بالاصابة ما اذن له في عبارة الرؤيا والخطأ
ما بادر به للجواب من غير اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم توكله اليه حتى يبينها ف
ابو هريرة رضه اشترى رجل من رجل عقارا الحديث العقار متيقنة الرجل دار فرد ذات نخل
الحديث على ان اشتراي عقارا هو جوفيه ذهبا فانه لا يدخل في عقد البيع وهو على ملك البائع
كانه صلى الله عليه وسلم ذكر من غير انكار ولو لم يكن لذلك الامر المعنوي وذلك انه مودع في
اصطاد سمكة ووطنها درة ثم باع السمكة لا تخرج الدرة عن ملك البائع فلهذا الجواز الارض
يستقل المشتري بها هر ابو هريرة رضه اصل الله على الجمعة مكان بيانا الحديث اختار
اليهود يوم السبت للاستمرار الراحة العبادة فيه لانه يوم فراغ ونظم عمل ادم الله
فرغ فيه عن خلق السموات والارض فلما جاء نبينا ينقطع الناس بل اعمالهم ويتفرغون للعبادة
والشكر واختار قوم النصارى يوم الاحد يوم بدء الخلق اوجب لشكر العبادة وهذي
لسائل الملتين وفقهم للاصابة حتى عينوا الجمعة وقالوا ان الله تعالى ظل الانسان للعبادة

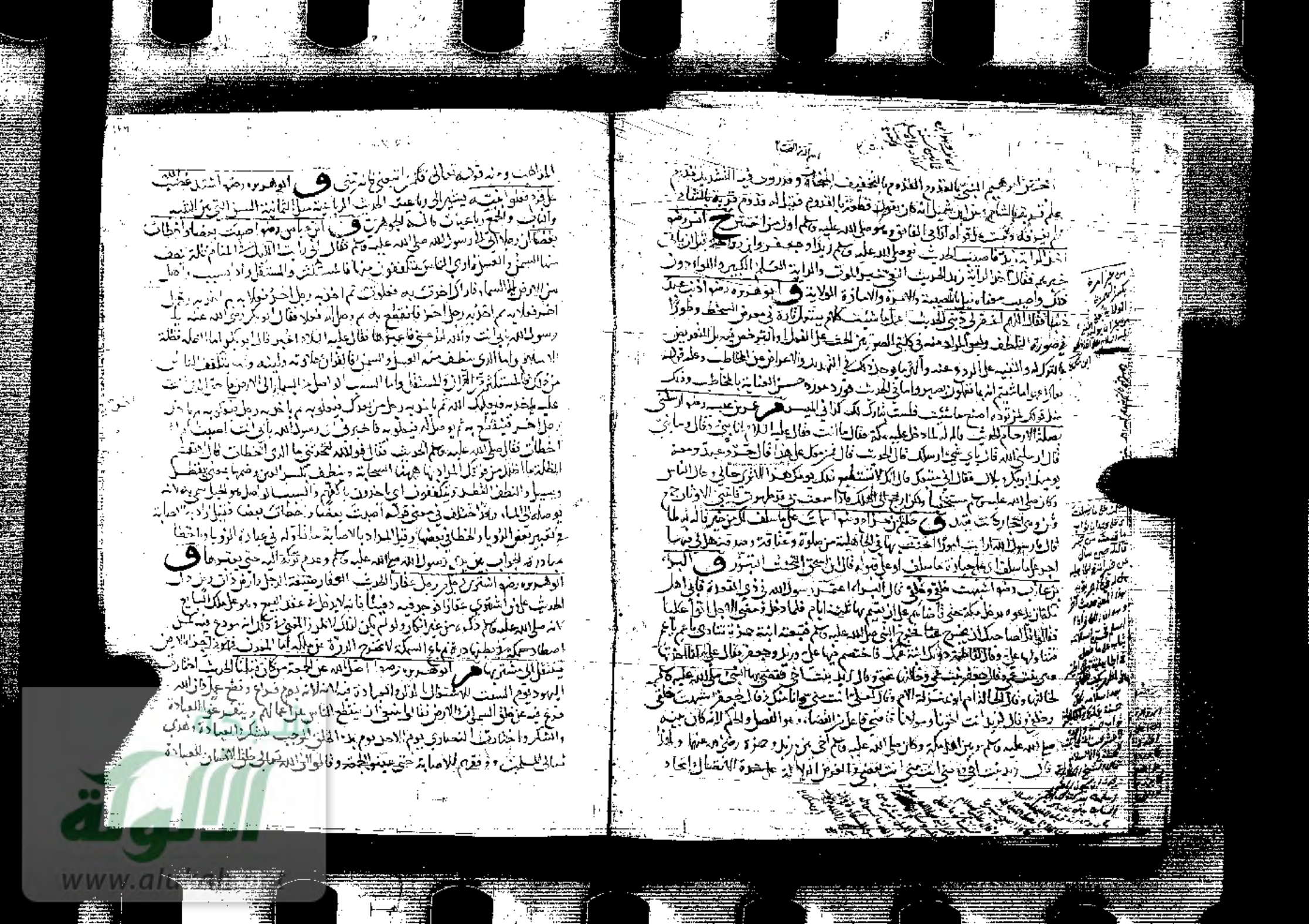

وكان خلقه يوم الجمعة فكانت العبادة فيها والجمع للناس يوم الجمعة فيزداد في الاحسان
فيها وإن ما كان الحديث فيها من العبادة شيء غار المشوش في اليوم من بعدهم
فيما يتعلق ذكر **ق** وجابر **م** انس رضي الله عنهما اهتز عرش المرض لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه
اهتزازا شديدا سرورا بقدومه من الدار الفانية الى الدار الباقية وذلك ان ارواح السعداء المهلل
استقرها العرش ما دامت في قناديل معلقة هناك ثم تذهب الى الجنة حيث شاءت فلذلك اهتز العرش
فرحا وجه ومنهم يذهب الى العرش الى السرير الذي حمل عليه وليس شيء يوزن الرواية بعرش الرحمن
الذي في المسير وهو الذي رجع اليه عليه السلام حيا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح الذي
مات فتحت له ابواب السماء وبه يحكى العرش فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سعد بن معاذ
فتح الله عليه بجواز ان يكون اهتزاز العرش اهتزاز الملائكة الذين يحملونه ويحفونه بغير هوى
يقوم وجه قائم العرش مقام من حمله كقوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض اي اهلهما وكقوله
صلى الله عليه وسلم واحد يحبنا ونحبه اي اهله وهم الانصار كذا في حملة الخبر الا هو ان
الحركة **ق** انس رضي الله عنه بارك الله لكما في ليلتكما عن انس قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت
لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى احدثه انا فجاءت فقربت اليه شيئا فاكل وشرب ثم تصنعت له
احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو
قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوه قال لا قالت احتسب ابنك فغضب
وقال تركتني حتى اذا تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فلما كان من امر بارك الله لكما فحملت فولدت غلاما **م** انس سعد رضي الله عنه ترنست به ام سليم
اي رسول الله قالا لا ان صبيا فنظر اليه ان صبيا فقال اشهد انك رسول الله اليمين قال
فما ولد اشبه ان رسول الله ترب الوجه اذا اختفرا لصبيا التراب وقوله انك رسول
الا صبيين وان كان شبيها الصحيح من القول لكن ليس بشيء وذلك ان قوما من اليهود كان اذا الجهد
الطعن في نبوته صلى الله عليه وسلم زعموا انه لم يبعث الى الكافة وانما بعث الى بني اسمعيل عليه السلام
فقصد في الغور ليأتيهم ويسلك اليهم فحسب وهذه الكلمة القاها اليه شيطانه **ح** ابو هريرة
نحس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة الحديث وروي تعس بالسين المهملة وشبك بالشين المعجمة
انس ليه الكبش لوجهه موضعا عليه والخميصة كساء اسود معلم وتلمس الشيء فاتكس اذا
فلبته واشبك اي اذا شاكت شوكة فلا يقدر على انتفاعها وهو اخراجها بالمناقش
الذي في النهاية والحراسة مصدر حرسه اذا حفظه والمراد حراسة العدو ان يهجم عليهم وذلك
يكون في مقدمة الجيش والسائر وموخرة والحنين انكاره لما امروا به فجاءته حيث اقتم لا تقدر

من مكانه بحال والمراد لا يحدثه والسباع انما تشتهي شحمة والشراسة الاولى عند دخولهم
دار الحرب والاخرى عند خروجهم منها كذا في المسير والاغواث الوثوب وسد نفس المبت وثقل
ليس الشيء اذا قبل بتشح **ح** ابو هريرة رضي الله عنه تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد
الحديث تكمل الكلمة وهي الضمان وقد لا يخرجه حديث الا الجهاد في مجاهد الخال والضمير في سبيله لله
وكلمته هي قوله تعالى حتى المجاهدين في الدرجات والمثوبات وان يدخله اي ان يدخله
هو متعلق بتكفل او حرف الجر محذوف في سواق قياسا **ق** ابو هريرة جاء ملك الموت الى موسى
فقال له اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها الحديث قال الخطابي رحمه الله ان موسى
عليه السلام لم اذن او فقه وهو يشبه ان يكون الموت طبعا ويجد المرء حسا فاطف بنا فان ثم
يأمر الملك ان اخذ روحه قهرا ارسله اليه منذرا بالموت واسره بالتعرض له في صورة
البشر على سبيل الامتحان فلما راه موسى عليه السلام استند شديدا فاحتمله فدفعا عن نفسه
فاذ اكل على عينه التي كانت في الصورة البشرية التي جاء بها دون صورة الملكية التي هو
مجبول عليها وقد جرت السنة بدفع من تصد بسوء كما جاء في الحديث من اطلع في بيت
قوم بغير اذنهم حل لهم ان يفقوا عينه ولما عاد الملك الى ربه رد عينه واعاد رسولا اليه
ليعلم ان الله اذا اراد صحة عينه لم تفقوه انه رسول الله ثانيا اليه ليقبض روحه فاستسلم
حينئذ لامره وطاب نفسا بالقضاء حد اصله ما معنى الاستفهام لحثه على ما هنالك فحذفت
الالف السالبين فالاول اي فالان اختار الموت قوله رميته اي مقدار رميته وقال الكلبي الرمل
اي اجتمع ومنه سمي الكثيب من الرمل ويقال الرمل الجمع الكثير **ق** ابو هريرة رضي الله عنه
انتقل فاتاني الحرث فالمرأة ما فقال رسول الله ابو حمل تقاب اخاف ان تضع المعتدة ولا
اجرما انوح به النساء وكانه يستأنه في الاختصار حقاق العلم كناية عن جريانه بالمقادير
والفراغ من تمثيلا بما عهدنا واذا الكاتب انما يجف قلمه بعد فراغه عن الكتابة والمعنى ان
الاختصار وتركه سواء فان ما قدر لك من خير او شر فهو لا محالة لا قيك وما لم يقدر فالحريص لن
حصول ذلك وقوله فاختصر الاختصار وكتابوه المحققون على النقل وقد صحفه بعض
الرواة فقال خذوا ما خصصتم به انفسكم وليس كذلك لان عوام اصحاب الرواية انما في الليس
العين الخور والزنا والاثم والوقوع في الحرام **م** ابو قتادة رضي الله عنه
حفظك بما حفظت به نبيه قال ابو قتادة حفظني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لكم نبيون وعشيرة
وليلتكم وما تون ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد فينا رسول الله يسير
حين ابطأ علينا قال وانا الى جنبه فحسر رسول الله قال عن راحلته فلما بقيت فذعته وقعود

الألوكة
www.alukah.net

از او تنهم حتى اعتزل على راحلته ثم سار حتى اذا كان من آخر سحر جاء سحرة من اسفل من البيادر
والبيادر حيث كان يجعل فاتشه فوضعه فوضع راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان
هذا مسيرك منى قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال احفظك الله بما حفظت به نبيه
اليلوا يحرس الاول فالاول ولا يعطف عليه واما قائد الجيش يسيرا الى النصف وتهور الذي تاتي
مفرق الشعر وانكسر كلاءه واجعل القوم اي اقتلعوا كلهم فمضوا ق ابو هريرة رضه
خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة الحديث الرافع
وطوله ثم انما يقول المبتدي السلام عليكم وحمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والجيب
اذا قال وعليك وافتصر جاز والافضل ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وان كان
قد افتصر المبتدي على قوله السلام عليكم والاكثر على انه يقول في الجواب عليكم السلام بتقديم
الخطاب وقيل يقول السلام عليكم وعن الحسن رحمه الله انه كان اذا رد قال سلام عليكم لذا في شرح
السنة وينبغي للرجل اذا سلم على احد ان يسلم بلفظ الجماعة وكذلك في الجواب لان المسلم الاكثر وهو
فمن روى الاعمش عن ابراهيم قال اذا سلمت على الواحد فقل السلام عليكم فان معه ملكين وروى
ابو امامة عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كتب له ثلاثون حسنة لذا في بستان الفقيه ابو الليث رحمه الله هر ابو هريرة رضه حلق الله
التربة يوم السبت الحديث التربة التراب والسبت مصدر سبتت اليهود اذا عظمت يومها
بترك العمل والاشتغال بالتعبد والمراد هنا الظاهر في نفسه المظهر لغيره واشتقاقه من سبار
بفتح الراء المشددة من الحركة والاضطراب والمراد النشور هر العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال ابو العباس رحمه الله
الذوق قد يتعلق بالاجسام وقد استعمل في المعاني على طريق المجاز نصب ربا ودينا ورسولا
على التمييز وان شئت جعلتها الارض حيونا ح اليوم رضه ذهب المفطرون اليوم بالاجر
قال الراوي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا
في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب كساء فمنا من شد الكساء بيده فسقط الصوام وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله ذهب المفطرون اليوم بالاجر الحديث
المطي الواحد قوله احلة ق ابو هريرة رضه رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت
فقال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني لما قال عيسى عليه السلام اسرقت
فقال الاراك تفكر بالحلف بالله تبارك صدقه وكذبت عينه اذ المؤمن الكامل الايمان لا يحلف بالله تعالى كاذبا وانما

جعل ذلك لضعف ورده حاجته لسوء ظنه وعلمه ان الهوى كالفرق عماء الروح بقول لمن قال
لازنين سنة او نحوها اي ليس للمرء ان يقاله تنبيها على الخطاء هر ابو هريرة رضه
وهم الف تمر غلف نزاد وكان الهوية عند الكبد احرصها او طبها فلم يدخل الجنة قال في هم
الف بكسر الفاء وتحريك اذا الصوف والوغاء وهو التراب وارغم الله انفه هو الاصل وقد
استعمل في الذل والعجز والانقياد على كره اصلها ان الضب بول في جحر اليربوع فيسد اليربوع عليه
الجحر اي سبب عقوقه وتقصيره وحقوقها ان يكون هو مستخلفا لذلك لم يدخل الجنة
والا لم يدخل فيها مدة العقوبة على ما ارتكبه من العقوق ح ابو بكرة رضه صفوا ذكر الله عز وجل
والتفت ابو بكرة ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع والناس مصطفون فركع دون الصف
فمشى الى الصف راكعا فلما انتهى صلوته سال من صلاتك فقال ابو بكرة ثابتا خاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث هو دليل على ان من خاف الصف منفردا اصوبيا ان يجر صلوته الى
ابي بكرة ولم يخاف الصف واذى حتى فاتته الصلوة ثم امره النبي عليه السلام بالاعادة ولو شاء
الى ما يدا الافضل قوله والاقتداء الاول ما قلته اليه ذهب الثوري ابو حنيفة ومالك
والشافعي وابن المبارك رحمهم الله وقال احمد واسحق رحمهما الله تفسد صلوته هر ابو هريرة رضه
سمعت مدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر الحديث جانبي حيث اجرى اسم المدينة
المذكورة وهو القسطنطينية وذكر انه انما يفتتحون الغنائم ويقتسمون سيوفهم ويعلقون بشجر
الزيتون ويتركون الغنائم عشرة فوارس من خيار اهل الارض يحبهم ويحبونهم يجتمعون الرجال
ويتركون الضعفة ويسيرون اليه كذا في الخفاء ق علي رضي الله عنه شغلونا عن الصلوة
الوسطى صلوة العصر الحديث هل الصلوة الوسطى او الوسطى بين الصلوات او الفضلى مر قولهم
للافضل الاوسط وصلوة العصر بالجر بدل من الصلوة الوسطى وعطف بيان وذلك يدل على
انها صلوة العصر ونصلها لما في وقتها من اشتغال الناس بتجاراتهم ومعايشهم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما هي صلوة الظهر لانها في وسط النهار وعن مجاهد هي الخمس لانها بين صلوتي النهار
وصلوتي الليل وعن قبيصة هي المغرب لانها وتر النهار ولا تقصر في السفر ح ابو سعيد
رضه صوق ابن مسعود رجل ولدك اخون تصدقت به عليهم خرج صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فرجع الى النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني ارسكن اكثر اهل النار فلما صار الى منزله جاءت اليه زينب امراة ابن مسعود
فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به
وزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال عليه السلام الحديث وتمامه

الألوكة
www.alukah.net

ورد كراهة تصدقت به عليهم اي رده عليه وقد تقدم ان الصدقة لا ترد وانما ترد الهدية
كذا في هوامشه واتى رد بها اي ردت الغنيمة وقيل اي ردت الى الغنيمة وقيل اي ردت
رسوله الى الرضوه اي والله اعلم ان رضوه ورسوله كذا في نسخ وليس فرس للنبي ﷺ
توسيعيل رضوه صدوق والله وكذب لبطن جبل جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته عسلا ولم يزده
الا استطلاقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطيب فسقاه فبرأ المعنى في ذلك والله اعلم انه
صلى الله عليه وسلم لعله علم بنزول الوحي ان ذلك العسل سيظهر نفعه فلم يظهر نفعه في الحال
مع انه عليه السلام كان عالما بانه سيظهر وكان ذلك جاريا مجرى الكذب فاطلق عليه لفظ الكذب اذا
في التحفة ق عائشة رضي الله عنها صدقنا انهم يعذبون عذابا للطيب دل الحديث
على ان نوع عذاب القبر التحوز للمرأة الكبيرة قال ابن السكيت والاسال بخوفوه والعامة تقول
دلف ولجم بجاز ونحوه قاله الجوهري ح ابو هريرة رضي الله عنه يحب الله قوما يدخلون الجنة
في السلاسل اي عظم في شأن القوم هذا شأنهم وقيل معناه رضي الله تعالى عن قوم هذا صنيعهم
وقوله يقودونهم الجنة في السلاسل اي يقودونهم في القيود وهم اساري فيريدهم الله تعالى سواء
اسبيل قد دخلوه الجنة اما الدخول في الاسلام فهو الدخول الى الجنة الكونية المعنوي لهم الدنيا
ويحتمل ان يراد بالسلاسل ما يحتوين به من الكفر المدخول في دين الله تعالى كما في شرح السنة
والمعنى والجاذبة لهم وعلى هذا فمعنى قوله الى الجنة اي يدخلون الجنة ملبسين في السلاسل ق
البراء بن عازب رضي الله عنه هذا يسير الحديث عمل بسير الشارة الى الرطل الذي قالوا فيه
وهو وان يسير لم يتلفت الى ادائه شيء من العبادات وانما كان ذلك على المعنى المعروف اشارة
الى ما حصل للعبد الفوز بالشهادة وبقوا لنصيب بنحة الثوب جبل من انصار ق انس
عارت السكاكين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي في بيتها رسول الله الخادم فسقطت الصحفة فانكسرت فجمع رسول
الله الكسر الصحفة وجعل يجمع فيها الطعام ويقول الغيرت ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى الخادم وابقى المكسورة في بيت التي كسرت
الفيه في التحفة الصحيحة بدل الصحفة هذا الضرب مذكور في الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري
ق ابو هريرة رضي الله عنه غسل بني من الانبياء قال القومة لا ينتفع رجل قد مات بعض اسرائه
وهو يريد ان يتزوجها ويدخل بها الحديث البضع بالضم النكاح ويطلق على الوطء والفرج والاداوي
وهو المحل وقال ابن دريد اكاد اظنها والاصل فيه ان الرجل اذا تزوج امرأة كان يبني عليها بقبة ثم كل

فيها والمراد بالقبة ما يعم الخيمة وغيرها وهي ما ينسج من الخيوط والخلاف فتح
الطيب وكسر اللام وهي الحامل للرقى قيل كان الفتح اخر ساعة ازيوم الجمعة الطول الصلاة
في المغفر قيل القسمة والواو في وهو للحال من المال والنبي المذكور في الحديث هو شعيب بن
جبل بلام الذي في التحفة ح جابر رضي الله عنه ان الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اي
معابد ح ابن عباس رضي الله عنهما لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اي
صلى الله عليه وسلم خاتمة ابواب دخل البيت ودعا الاثنين وعثمان واخرجها فاخرجوا صوره
ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ما استقسما بها قط قال ابن قتيبة
طلب معرفة ما قسم لهم بما يفعل له بالازلام وهي القداح واحدها زلم بالتحريك وكان في الجاهلية
اذا اراد احدهم سفرا او نكاحا او تجارة او غير ذلك من معاظم الامور ضرب بالقداح وهي
مكتوب على بعضها نهاني ربي وعلى بعضها امرني ربي وبعضها غفل فان خرج الآمر مضى لشانه ق غفار
وان خرج الناهي انتهى وان خرج الغفل ضرب اخرى ان خرج الآمر والناهي ق
ابو هريرة رضي الله عنه قال رجل لا تصدق الليلة بصدقة الحديث لا تصدقن اي والله لا تصدقن بضم
الدال على الطرفية وتصدق على البناء للمفعول وقوله لك الحمد على زانيه اي على التصدق
على زانية واتى على البناء للمفعول معناه اتاه الله في المنام والتصدق بها الصدقة والاستغفار
طلب العفو وقوله الكون عن الحوائج السؤال عن الناس ق ابو هريرة رضي الله عنه قال رجل لم يعمل
حسنة لاهله قط اذا مات فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر طيب
الاهل بتثليث قوله قال ويقال ذرته الريح اذا طارته وقوله لئن قدر الله التخفيف وفتح
وقد البشديد من القدرة لا من القدرة ومثله قوله قال ربي اهانن وقوله عليه السلام فظن ان
لن نقدر عليه بلا همزة ومعناه لن نضيق ومنه قدر عليه رزقه وقدر يعني كذا في شرح
السنة وذكر في شرح القاضي المشكل فيه قولان احدهما ان قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذب
احدا من العالمين فانه يحتمل ان يكون من قول الرسل صلوات الله عليه وسلامه ويكون معناه
ان الله تعالى اوجد على اهانه عليه وسلم ما فعل به ما فعل وتوجع عليه بسببه ورفع عنهما عيا وتبعه
لعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين او لو ضيق عليه وناقشه في الحساب لعذبه اشد العذاب
من القدر وهو التضييق قال تعالى ومن قدر عليه رزقه اي ضيق وقيل يحتمل ان يكون من تعذاد الموتى
حكاه علي غير لفظه فيحتمل انا وبلغة اخرى وهو ان الرجل قد هش عند هول المطلع فعاد بعهده بالاسلوب
الاتقياء بحمد الله السلام فجوز ذلك على لسانه من غير عقيدة المطلع بفتح الطاء واللام موضع
الاطلاع على الشيء او الفتحة الرديئة عما اشرف عليه وامر الحرة به دلو في المطلع وقيل كان الغالب

وخلاصة منها بالله تعالى لكنه جهل صفة من صفاته واختلف هل هو جهل بالذات او بالصفات

ق ابو هريرة رضه قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امرأة كل امرأة تلد كل امرأة تسعى
الحديث سبق ذكره هنا وفيه ان سليمان عليه السلام حلف على ذلك ثلاثة ايام فاوحى الله تعالى
اليه احببت عن الناس ملكة فلم تطوني في امور عبادي فابتلاه الله تعالى بذهاب خاتمه فلما عاد
اليه احببت عن الناس ملكة فلم تطوني في امور عبادي فابتلاه الله تعالى بذهاب خاتمه فلما عاد
اليه التفت الى نفسه ذكر لا طوفن اي والله لاطوفن يعني لاجامعن ومعنى طاف من النساء جامع
طاف به اذا لم يمسه وقاربه ق ابو بردة رضه قتل سبعين في غزاة قلنا افا الله على رسوله قال لا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة قلنا افا الله على رسوله قال لا ما به هل يفقدون من جيد
قالوا الخاتم الذي افقد خليسيا فاطلبوه في الغنائم فطلبوه فوجدوه الى جنب سبعة قتلوه الحديث جليسا اي
قتلوه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقام عليه فقال الحديث ثم وضعه على ساعده وحفر له ما بين
الاساعد الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم وضعه في ثيابه ق ابو هريرة رضه فرصت فاة بفيها
من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت الحديث روى ان ذلك النبي كان موسى بن عمران عليه السلام
قال ارب تعذب اهل قرية بعصياني وفيهم المطيع فكانه تعالى اوحى اليه ذلك من عنده
فسلط عليه الحر حتى التجأ الى ظل شجرة مستروحا وعندها بيت النمل فغلب النوم فلما
وجد راحة النوم لدغته نملة فاضجرته فدلكهن بقدمه واحرق تلك الشجرة التي عندها مساكنهن
فاراه الله تعالى العبرة في ذلك انه انما لدغته نملة مليف اهلكت الوفيات بقرية بايدلب
ان يبقى هو في ذلك الدير بحيرة في عزاز اهل قرية وفتح المعجمة والطاء المهملة وبالغا احرقت اليك
نملة فكم قتلت غيرها من قتل النمل الا ترى كم اكلوا من اكل قتلة الانبياء المؤمنين الا ترى
هذه الانفس جبنا ولدته بقتلة نحو اذا كان من ذا في جوادر الامور ان قرضك
اي ان قرضك الفرض القشر بالجوز الاصابع والمعنى به هنا الدفع وكل ما بقي من الجوز
امة وتسع صفة امة ق عمر بن حصين رضه كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
على الماء الحديث العرش سرير الملك وكان عرشه على الماء اي كان سريره مخلوقا قبل خلق السموات والارض
وكان بقاءه فوق الماء وفيه دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل خلق السموات والارض وقيل
كان الماء على متن الريح والله اعلم بذلك وقال ابو بكر الاصم قوله وعرشه على الماء كقوله تعالى وهو الذي خلق السماء والارض
وليس ذلك على سبيل كون احدهما ملتصقا بالاخر وفيه دلالة على كمال قدرته تعالى لان الارض مع
كونها اعظم من السموات والعرش كان على الماء فلولا ان الله تعالى مسكها فكيف يخبر عن الماء ان كان
اجرى القلم في اللوح المحفوظ كل شيء الى يوم القيامة محفوظة عن التبديل والتحريف
سنة حكما للحاكم الذي لا ينطق الا بالحق اليه تنتهي احكام الحاكم اذا قضى امرا واراد احكامه عقد عليه حجلا

ق ابو هريرة رضه كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما الحديث
قبل استفاق الذئب من تراتيب البرد آذانت من كل جهة كراني الغابر والفرق بين اذهبه
وذهب به ان معنى اذهبه ازاله وحمله داهبا ومعنى ذهب به استصحبه ومضى به معه
قوله فقضى بها داود الصغرى بالله السفقر حيث الوقوف تقاربا مجتمعة على حفر فيها
مر ابو سعيد رضه كانت امرأة من بني اسرائيل تصور مشى مع امرأتين ومعهما ابنان لهما الحديث تصارعا
بالرفع صفة امرأة ومشى جر كان والمطوق قلادة طبق الشيء اذا غطيته ومعنى طاقت به يدها
فقصدت بها الذي ضمه امرأة تحريف نفسها بانها صارت طويلة وقصرت الملك ان
تتم عليها ايامها وما لم يبدها ذلك شيئا فقضت بها اشارة اليهم بذلك وشعيثا احز وزاة
هذا الحديث بمصر كثير الاهل واسع المولد والمنشأ اجمعوا العلم بالكوفة وكان اماما مرابة المسلمين
قال الشافعي رحمه الله لولا اسعة ما عرف الحديث العراق وكان ابن سفيان الثوري يعتبر سفيان
لذا في الحفظ ق ابو هريرة رضه كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء الحديث تسوسهم اي تتولى
امورهم ما تفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه وهو السوس وفي
وفاة اصله تسوقا فعل ما يفعل والحرف وورثة عوق ق ابو هريرة رضه كانت بنو اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض الحديث عراة نصب على الحال من ضمير الفاعل في يغتسلون
وينظر بالنصب عطفا على جواب ما يقال لك ما يفعلون ذلك والسوءة الفرج والاذرة بضم الهمزة
وفتحة وتشديد الراء وادر الحجر الذي فر ثوبي عليه الملا قيل هو الحجر الذي تحجر منه الماء وقوله
كراهية ان يرى بها هذا الحجر حيث كان السبب في رؤيته عليه السلام من العيب فجمح موسى بأثره اي
اسرع اسراعا لا يرده شيء يقول ثوبي حجر ثوبي حجر فوقف واضطجع ثوبي ايا يحك ينظر اليه على
البناء للمفعول فقام الحجر اثره حتى نظر اليه ق ابو هريرة رضه كان رجل
جريح رجلا عابدا فاتها وهذه صومعة الحديث جريح بضم الجيم وفتح الراء للمبالغة قال ابن اهل اللغة
كل منضم فهو متصمع ومن قبل استفاق الصومعة وهي المعبد والبواد في بوصلي الحاء وقوله
اي وصلوا الى حيث يدعون ويصلون تشفى عن الحاجة بها والاستغال بها والموسات جمع المومسة
وهي الفاجرة والمراد المؤسسة من الوسوسة وهو تصال الشيء بالشيء [illegible] ان في المسجد وقال
بعث الحواة بفتا الكبير والمراد اذا نت هي بوزوبابة فارة [illegible] نشطة حادة خوية
والفارة الحاذق بالشيء يقال للسيد دون والبغاء الفارة وقال اللغة [illegible] الا جواد لا فارة
والشارة الهيئة ورضع برفع رضا عا سئل جمع [illegible]
يرضع شر صرير عن رسول الله صلى الله [illegible]

وعرق الكتيبة صادقا او الا ذبا وذكر مثل قول ابرهيم عليه السلام حيث وضع في المنجنيق
من اسفل ليحرق به في النار وعزي من الكسوة وكتف بثوبا وقال حسبي الله فعاد ضد جبريل
عليه السلام في الهوا امتحانا وقال هل لك من حاجة يا ابرهيم وهو هوي في النار فقال ابرهيم عليه
السلام اما اليك فلا وانما عارضه جبريل عليه السلام في الهواء ليبشره بصدق مقالة ابرهيم عليه السلام
في قوله حسبي الله ونعم الصادق في بعده غاية صدقه في المقالات كذا في نوادر الاصول
قوله فرفاكر تراجعا الحديث اي كانت ام الوضيع او الاراذل اهل الكرم فلما رات من شانه
ما رات علمت انه اهل الكرم فصانته واجارته فقالت على بنيرتون على ورن غضبي هكذي
هو رواية المحدثون والصواب في اللغة النون على انه مصدر فعل محذوف اي على وطن يذل
حلفها الله اذا اصابها وجع في جلدها خاصة وبقال للامر الذي تحب منه عنتا لطفا ويقال ايضا
للمراة اذا كانت سوداء مشربة حمرة ومن مواضع التعجب قول لام العبسي على لذاني المطالع

ف سلمة بن الاوع رضي كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخيير رجالتنا سلمة لما
رجع صلى الله عليه وسلم من الحديبية بعد ان صالح اهل مكة وقدم المدينة بعث طهره مع غلامه
رباح وكان معه سلمة بن ذي طلحة فلما اصبحا اغار عبد الرحمن الفزاري على الظهر واستاقه
اجمع وقتل راعيه فقال سلمة يا رباح خذ هذا الفرس والمعه طلحة واخبر رسول الله ان
المشركين قد اغاروا على سرحه فقام سلمة على اكمة مستقبل المدينة فنادى ثلاثا يا صباحاه
ثم خرج في اثار القوم برميهم بالنبل ويرتجز يقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زال
يرميهم ويقتد بهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا ثم جلسوا يتغدون وسلمة
على راس قرن طارح مكانه حتى راى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر وهم
الاخرم الاسدي على فرسه ابو قتادة الانصاري وعلى فرسه المقداد الكندي فاخذ سلمة بعنان
الاخرم فقال ايا احتم احذرهم لا يقطعوك حتى يلحق رسول الله واصحابه فقال ان كنت تؤمن
بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة فخلاه فالتقى
هو وعبد الرحمن فعقر فرس عبد الرحمن وطعنه عبد الرحمن فقتله فحمل ابو قتادة بعد الرحمن
فطعنه فقتله قال سلمة فوالذي كرم وجه محمد لتبعتهم اعدو على رجلي ما ادري ورائي
من اصحاب محمد حتى تغيب الشمس وحين ما يمسي الظل الشرقي فيما يقال ذو قرد ليشربوا منه
عطاشا فنظروا الي اعدو وراءهم فلما اذوا منه نظرة رجعوا يشتدون وبينهم وبيني قتيبة
فالحق رجلا منهم فاصكر سهما في نغض كتفه قلت خذها وانا ابن الاكوع فقال ثكلتك امك
فاذا رسول الله وقد اغذ الاثر وكل شيء استنقذته من المشركين فهو لك يا رسول الله فقال فانت

من القوم ما بقية رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا فللته فتفيل رسول الله حتى بدت
نواجذه فقال انهم الان ليقرون في ارض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال نحرلهم فلان
جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فقال سلمة فلما
اصبحنا قال رسول الله الحديث ثم اعطاني سهمين سهم الفوارس وسهم الراجل فجمعهما وردفني على
العضباء راجعين الى المدينة الطهر الابل الفوز وتطلق على الواحد والجمع والتذكير اسم جمع
سارح وهو تشبيه بالمصدر والاكمة الرابية والرضع جمع راضع اي يمص لبن امه يوم هلال اللئام
سي اللئيم راضعا لانه لا يوسم رضيع ابله او غنمها والا يرضع الثاني ابا لهم ومعنى فاصكر
بسهمه اصوبه بسهمه والنغض بالضم والفتح اعلى الكتف والنزو بفتح الفاء الوثب ماء
بينه وبين خيبر مسيرة ليلتين من المدينة كذا في المسير والنهاية والمواهب اطراف
قواقص الحضانات تنبت بعد ان يشب الانسان سمي اضراس العقل والحلم كذا في الفايق وقيل
هي الضواحك وقيل هي الانياب **ف** ابو هريرة رضي كان وعل يدار الناس مكان يقول لفتاه
اذا بلغت خمس الحديث فقال داني الرجل اذا اعاملهم بدين لغتاه الى الهلوكة المحمودة والعشرة
هي الاحسان في الحديث تنبيه على فضيلة الاطعام والاسهار **ف** ابو هريرة رضي كان ذكر انا
بحارا تقال بحر للحسنة تحرا فهو بحار فجاء يختصم دوي ان جاعة انوا مسئول ذكريا عليه السلام
فاذا فتاة جميلة راعية فراشوق لها البيت حسنا فلما زنت قالت امراة ذكريا لا
فالوا فيما بيننا كنا نرى نبي الله لا يريد الدنيا فاذا هو قد اتخذ امراة جميلة قالوا فان هو قالت في
حائط فلان يزرعه فاذا هو قد زرب وغيض فاكل ولم يوعهم ثم قام فرعى فقيل علم
وقال لهم حاجتكم فالوا جينا امرا عظيما وانت اعظم منه فقال ما هو فالوا
اتينا منزلك فاذا امراة جميلة راعية وكنا نرى نبي الله لا يريد الدنيا فقال الله ما تزوجت امراة
جميلة راعية الكف بها بصري واحفظ بها ديني واراباك قد زرب رعيفين فاكلت ولم
ترعهما فقال ان القوم اجروني على عمل خشيت ان اضيعهم عن عملهم ان لم اكل ولم اكلتم حتى
لم يكن في ولم يكلكم كذا في نوادر الاصول والحديث على ان افضل ما يأكل منه الانسان من كسب يده
حيث اختاره نبي الله عليه السلام وعلى ان المرتبة اذا كانت لله تعالى فهي حق من حقوق الله تعالى
واذا كانت لغيره تعالى فهي مال **ف** عائشة رضي الله عنها كان فزايا يسمعه الله على من شاء
من عباده للحديث الاحتساب ان تسعى برجل وجه الله تعالى والطاعون المؤمن العام والوبا
ف حذيف بن عبد الله رضي كان فما قلم رجلا جرح الحديث من جرح صفة ورجل فالجرح
نقيض الصحيح وقد جرح الشيء بالكسر واجرحه غيره وجرده واجره اذا قطعه ورقاء الدم

رفا و رفوا الانسان ويروى الى الشيء بالكسر واجرعه غيره وجزره وبادره بمعنى سبقه
ومعنى يفسد بها مال نفسه ق ابو سعيد رضه كان فينا رجل فذكر تمة
وتسمية ينسا الحديث المحدود اذا كان مذكرا واللفظ مؤنثا كما طلاق الامس على رجل
فرجعن بذلك ليس العدد اعتبارا باللفظ وانما اعتبار اللفظ اذا تواعتبر المعنى قال تسعا
الا لفظ النفس مؤنث قال الله تعالى فلن يقبل من نفس واحدة والمراد آدم عليه السلام قوله قول
مثل البناء المفعول والواهية ماخوذ من الوهشة وهي الخرف وارض سوا بالاضافة قال ابو
زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء ورجلان سوان ورجال اسوا وانكر الاستعمال
على الاضافة تقول هو رجل سوء ورجل سوء كما في الغايتين وانما نصبت الحال بعد ابدلت
منه وقولهم خلوه بينهم اي حكموا وادن من الدنو وهو القرب والوحي الاشارة والكلام على وجه
خفي قال الازهري ووحى وحى قال الفراء استقبوت و لفظه لهذه اشارة الى ارض سوء وان
فلانا عاوى مفسوة بمعنى اي اذى في الابحاء معنى القول والوهدة الى الارض الخ اداد
وهي ارض الغياد وان تقدري ايضا مفسرة والنهوض لكل ومشفه وقوله فناء
اي ممر وممتاز ذلك الرجل بصدره اي نحوا من العتاد وقت الوفاة م صهيب رضه
كان ملك من كان قبلكم وكان له ساحر الحديث الملك الذي يتصرف بالامر والنهي والماهورين
والملك هو المتصرف في الاحيان المملوك على اي وجه كان و يقال ملك من الملك بالضم وملكت من
الملك بالكسر والملك بالضم اعم ومعنى حتى منعني واذا في اذا سلك اي الغلام للوقت وراهبت
اسم كان وفاعل اتى هو الضمير العايد الى الغلام والى حرف نداء وستبتلي وابتليتك على البناء
للمفعول وما في هذا موصول ومعنى لم شيبت بها شيبت والقرقور ضرب من السفن والكفات
اي ملاقي وكبد الغرس منبعضها والصدع ما بين خط اليمين الى اصل الاذن الاخرى ودشن طرب
الارض والاخاديد جمع وضرم الشيء اشتد حره واضرم النار اذا نفخ فيها فاوقدها والاتحاف
او حال الشيء بالخوف والتقاعس التاخر م معاوية بن الحكم السلمي رضه كان بين
الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال معاوية عن الخط قال صاحب النبوة رخص له
الخطه والذي يخط الخازن هو علم تركه الناس باتي صاحب الحاجة الى الخازن فيعطيه حلوانا
فيقول اقعد حتى اخط لك خطا ومن يزدري الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الارض رخوة فيخط
فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فينظر في تلك الخطوط فان بقي
خطان فما فوقهما من الخطوط فهو علامة الخير وان بقي واحد فهو علامة الخيبة الحازي هو الذي يحزر الاشياء ويقدرها
من حزر الشيء يحزره ويحزره اذا قدر وخرص ويقال للذي ينظر في النجوم حزاء وكان نبي من الانبياء

خطا اي يخط ويعرف الاحوال بالفراسة بتوسط تلك الخطوط قيل هو ادريس عليه السلام فمن
وافق خطه اي وافق خطه خطه في الصورة والحالة وهو قوة الخاط في الفراسة وكمال في العلم
والوحي الموحيين اذا ذكر اي ذكر اي بصيب او ذكر اي علم يتراءى علمه والمشهور خطه بالنصب
فلو رفع الفعل لمضى الخامة ورووا بالرفع فيكون المفعول محذوفا اي اذا في شرح الفاضي وقال الخطابي
رحمه الله يحتمل ان يكون معناه الزجر عنه اذ من كان نبيه او يوافق خطه ولا يمكن خطه والصواب
ان ذلك كان اية لذلك النبي عليه السلام وعلما لنبوته فليس لمن بعده ان يتعاطاه طمعا في نيله
م عبد الله بن عمرو رضه قضى الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة
المحفوظ اثبت مقادير الخلايق على وفق ما تعلقت به ارادته تعالى ازلا الاثبات الكاتبة في
ذهنه بتعلم على الوجه وقد روي غير مقاديرهم بيضا الابتداء خلافه وقوله خمسين الف سنة معناه
طول الامد وتمادي جاين التقدير والخلو من المولد كذا في شرح الفاضي م جابر رضه ان بيت
لا يدخله الحديث وزراسم ما ومعروف في سلمة والحديثة نسبت الى رجل كان يسمى بذلك
والحديثة بتخفيف الياء اسم موضع قريب من مكة ع عروة بن الزبير رضه لذب سعده ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الحمية الحميت يوم الحمي اي يوم الحرب ماخوذة من الحمة اذا
اشتعال الناس واختلاطهم فيها كاختلاط الحمة الفور بالشدا ومن اللحم الكثيرة لحوم القتلى فيها
والمرسلا اسم فرسه الثابي اوتابع التابع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير ان يكون اسمها في
كذا في المشرع ق سلمة بن الاكوع رضه لزنن من قال ازلة الجزين الحديث كان سيف عامر
اي سلمة فيه قصر فتناول يهوديا يبيع في حرب خيبر ليضربه فرجع ذباب سيفه
اي طرفه فاصاب ركبته فمات منها فلما قفلوا قال سلمة رايت رسول الله
باكيا ساكتا وهو اخذ بيدي فظننت ان لي ذنبا فقلت فداك ابي وامي مزعموا ان عامرا احبط عمله فقال من قاله
قلت فلان فقال كذب من قاله انه لجاهد اذ جاد مبالغ في سبيل الخير واعلاء كلمة الاسلام
مجاهدا اي لاعدايه قال الازهري ركب مجاهدا اي ركب خاطرا بنفسه في الحرب ومجاهد
كما قال جاد مجد اذا بالغ م ابو هريرة رضه ان الله تعالى لما خلق الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها
الحديث كذا نصب على التمييز ويجوز ان يجعل فاعل كفى اي كفى بكونها كذا كما سمع اي سمعه
وروايه الفضاعي اثنا اي بدل كذا وذكر جماعة من الصحابة والتابعين اكثر من ذلك ق ابو موسى رضه كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع فذكر خديجة ومريم كونها طهرت بالله تعالى واخرج من طهر
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع فذكر خديجة ومريم كونها طهرت بالله تعالى واخرج من طهر
نبي من غير اب ومحال ان يسمه موسى عليه السلام وصبوت على عواتك فرعون م

ابو هريرة رضي سمعت العراق بهما وتفسيرها الحديث وما اشارة الى المتن الذي يقع
في اخر الزمان من ذلة الاذان وعدم الانبات المروي بضم الميم وسكون الواو المهملة مكيال يسع
فيه ثمانية عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك والاردب بكسر الهمزة
وسكون الراء المهملة وضم الدال المهملة وتشديد الباء مكيال الاحاديث وعدم اي
فقرا من حيث برا تم وذكر في قوله على ذلك اساءة الى الباد كذا في الحديث **م** انس رضي نزلت
على انفاسور للحديث انفا اي الساعة من ابتداء الشيء وهو ابتداؤه والكوثر فوعائين
الكوثر والمعروف بسبي كل شيء كثير في الحجم او في القدر والخطر كوثر والمشهور انه نهر في
الجنة كما هو المذكور في الحديث وقيل لسعيد بن جبير ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه وقال الحسن هو القرآن قال عكرمة النبوة
والكتاب يختلج اي يضطرب ويجتذب ورتب اي ذئب **ق** ابو مسعود عقبة ابن عمرو
الانصاري رضي نزل حمراء الاسد فاستي تصلبت سمعت الحديث انفا ي صلى الله والامام الذي يقتدى
م يريد بن الخصيب بضم وفاها الله شر كلم كلوفا لم شترها كان صلى الله عليه وسلم
وغار منا اذ نزلت عليه والمرسلات وانه لتلوها وابن مسعود يتلقاها من فيه وارقاه
لرطبة بها لا وثبت حية فقال الاصحابه اقتلوها فابتدروا ليقتلوها فسبقتهم وقال
صلى الله عليه وسلم الحديث وقول الشيخ رحمه الله البخاري دون مسلم واراد بذلك البخاري
رحمه الله اوفى منا من الحروم ولم يرو بقية الحديث فيه باشا سلموضع بين مكة فرسخ وهو
في الحرم لا تصيد الغالب عليه الذكير والصوف يكثب بالثاء المثلثة اي ذلك الموضع منا
لا رحيم يدل عليه الا ما اراد ان يغارق ادم عليه السلام لم فاذا انتهى نقال الجنة وقيل
سمي به لما يجي فيه من الرتعاي يراق **فصل** في عالم يسم فاعله **ق** عائشة
رضي الله عنها وتبارك لمنافع ثلث ليال الحديث جاثي وكل اي يصور تكل كائنة في سرقته
بضم الراء اي قطعة من حديد الحور ويدل على هذا التقدير ما ورد في رواية اربت صور تكل في
سرقته والاصفاء هو الاصغاء قيل رويا الانبياء وحي **م** ابو هريرة رضي ليلة
الغدر لم يستطع بعض اهل منسيتها الحديث منسيتها على البناء للمفعول مع تشديد السين
ويروى منسيتها على البناء للفاعل مع التخفيف والفواتح جمع فاتحة بمعنى الباقي **ق** جابر
رضي اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر الحديث نصرت
بالرعب خفاه انه لم يتعرض لقتال احد من الاعداء الا كان ذكر المعروف خايفا منه وبينه عليه
السلام وبين العدو مسيرة شهر لقذف الله تعالى الرعب في قلوب اعدايه ومعنى قوله جعلت لي الارض

سجدا وطهورا لهذا الكتاب ما ابيحت لهم الصلوة الا في بيعهم وكنايسهم واباح الله
تعالى هذه الامة حيث كانوا تخفيفا لهم وخص منها المقبرة والحمام والمكان النجس لورود
النهي عن الصلوة فيها والمراد بالطهور التراب كما ورد في حديث حذيفة رضي الله عنه جعلت
وضوء تربتها الحديث طهورا ولم يكن التيمم حال عدم الماء مباحا لمن قبلهم والامة وابيح لهم تيسيرا
فان الامم المنقدمة منهم من لم يبح لهم جهاد الكفار فلم يكن لهم غنايم ومنهم من حرم لهم الجهاد
ولم يحل لهم الغنايم وكانت غنايمهم توضع فيتنزل نار فتحرقها واباح الله تعالى لهذه الامة الغنايم
والشفاعة حتى التفضيل العظيم الذي انشاد له فيها الحديث يوم القيامة وبها سادوا على الامة جميع
الخلق كما هو فيه وهو المقام المحمود الذي اعطاه الله عز وجل لنا في شرح الاسم **ق** انس
امرت ان اجعل على سبعة اعظم الحديث امرت يدل على ان الله تعالى اسوة وذكر تضعيف وجوب
وضع هذه الاعضاء في السجود والعلماء فيه اقوال فقول مالك يوسف وجمهور اصحاب
الشافعي وقول احمد رحمهم الله انه الواجب وضع جبهته الحواظ هو الحديث ودون الاخير
عليه فوضع احد العضوين يجزيه والانف يوضع اسم السجود عليه ولان عظم الانف شعر الجبهة
الجبهة مسجوده فوضعه كوضع جزء من الجبهة قوله الكلمات الشباب منها لا يعنيها الى
اشبهها وقاية لها من القرار ما خوذ من الكف وهو الضم وهذا البس واجمع الفاها وانا بها ملوه
الاذوع بخيتور وكان ضم الشعر وجمعه اقامة الراس مكروه **ق** ابو هريرة وعمر وجابر رضي
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث اذا قالوا الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان
ان اقاتلهم حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وفي بعض طرق الحديث
الاول لم يذكر الا الشهادتين فقال الخطابي رحمه الله اختلفت الالفاظ لاختلاف الاحوال

www.al-maktabeh.com

المدن كانت تشرح قبلها بعد شي فالحديث الاول كان قبل وجوب هذه الفرايض والاخير
بعد وجوبها ف ابو هريرة رضه القرن بفتحتين بالكل القروي الحديث بقرية اي ينزل
قريته واستيطانها تاكل القرية على سبيل التمثيل اي كلما بنى طاس اي غلبتهم واصل الاكل
الاقتناء ثم استعير لامتناع البلاد وسبل الاموال وسميت القرية قرية لاجتماع الناس فيها
من قريت الماء في الحوض اذا جمعته وجوز ان يكون هذا تفضيلا لها على القرى كقولهم هذا حرب
باكل الاحاديث واستوشيتها ينشرب الى الناس بحاشيا من معنى التقريب فكان صلى الله عليه وسلم
يسميها طيبة وطابة ويقولون مسلم المدينة والراجح منها المحدود فيما يقولون لها وقيل
يثرب اسم لارض المدينة سميت باسم رجل من العمالقة كان اول من نزلها وبه كانت تسمى قبل الاسلام
وقوله وهي المدينة فانها بلبوتان تحذر اذا قامة وهي فعيلة من خدن اذا كان اذا اقام به وهو
جار على التعظيم لقول الشاعر وهم التوم كل القوم يا ام خالد تعني الناس اي شوال الناس
والكير جاء بتفسيره الحداد من الطين يخبز فيه والعرب تسمي الكير والتوق الكيرن وقيل الكير القرن
والكور بابي جر الطين ياخذ من الكور وهو الزيادة والمراد منه هنا الاول وخبث الحديد
بضم الخاء والباء ما يبدو منه النار اذا رفع الفايق والمبيس ح انس وسهل بن سعد رضي الله
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعيه السبابة والوسطى الاعراف الاولى يعتمد عليه
من طريق الرواية في قوله والساعة هو الرفع والنصب فيه مشاع على اذا الواو بمعنى مع وهو لغتنا
فيه رواية ويجوز ان يكون المراد منه ارتباط دعوته بالساعة لانتفرق احداهما عن الاخرى
كما ان السبابة لا تفترق عن الوسطى ولا وجه لما ليس منها قاله الامام ضرباب الدين التوربشتي
رحمه الله وذكر في جاء الغراب المعنى زيادة التوسط على السبابة اي سبقت السلعة تقدرها
بينهما من الفضل وراد انقطاع النبوة بعده وان لا نبي بينه وبين الساعة كما لا حايل بين الوسطى
والسبابة ح ابو هريرة رضه بعثت من خير قرون بني ادم الحديث القرن من الناس اهل زمان
واحد وكانها سميت قرنا لتقدمها التي بعدها م جابر رضه دعت هذه الريح تمكادان تقلع اراكب فلما قدم
قاله لما قدم من سفره فلما قربت من المدينة هاجت ريح تمكادان تقلع اراكب فلما قدم
المدينة فاذا فيها قبور فقال ف ابو هريرة رضي الله عنها بني الاسلام في بعض الحديث
على اي على خمس خصال وعلى ان يوحد الله اي على توحيد ومعنى عطف عليه بدل من خمس
شكر العامل لقوله تعالى للذين استضعفوا لمن امن منهم ويروى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله اي كان قوله على ان يوحد الله والمعنى على الجملة لكن من غير تكرير العامل
ف عايشة رضي الله عنها حرم من الرضاعة في الخمر تار تخمر عجارة مثل كبر شاة ح ابو هريرة

رضه حرم ما يحرم لابن المرضعة على المساق الابنة الحقوة والاقن والاقوح جمعها وقد تقدم
الكلام على الحديث في الباب الذي قبله قوله الى احدهم ما بين لابتي المدينة ح ابو هريرة رضه
خفق بداود القران الحديث المراد من القران الازدواج والقران مصدر قارنت الشيء اذا
جعته وضممت بعضه الى بعض م عايشة رضي الله عنها خلقت الملايكة من نور الحديث النور
من الظهور فنفسه المظهر لغيره والجان ابو الجن قال الفحال هو ابليس والمارج لهب النار
من قولهم مرج الشيء اذا اضطرب وقيل هو الصافي من اسايل النار التي لا دخان فيها وقال
مجاهد هو ما اختلط بعضه ببعض من اللهب الاحمر والاصفر والاخضر الذي يعلو النار
اذا ارتفعت وقد مر من قولهم مرج القوم اذا اختلطوا وقوله تمارجا وصف لكم اي من التراب
الذي رضه دعت الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الحديث الى السدرة المنتهى اي الى
حيث ينتهي اليه اعمال العباد او علم الخلايق من الملايكة والرسل وارباب النظر والاعتبار
وما وراءه غيب لا يطلع عليه غيره تعالى وقوله فاذا ورقها اذان هاضرة كانها خرجت
فاذا السبع والقران الباء للتعدية المقطرة الجبلة والطبع المنتهى لقبول الدين م ابو هريرة
عدلت امرأة في هجرة دلطتها الحديث في هجرة اي في مهاجرها وبيتها وخباء الدهر
بالحاء المهملة والجيم هو انتهاؤه وحشرانها واقاما روي بالحاء المهملة وبالباء الموحدة م ابو ذر
عرضت علي اعمال امتي الحديث حسنها بالرفع مع ما عطف عليه من اعمال والعاطة
النخبة والخاعة بضم الاول السوقة التي لجبج من اصل القوم مما في اصل النخاع وهو الخيط
الابيض في فقار الظهر ولتالد خيط الرقبة اذا في النهاية ف ابن عباس رضي الله عنهما عرضت
علي الامم الحديث كبير بالباء الموحدة والافق يجوز ان يكون واحدا وجمعا كما قالك والاكثر افعال
من الكثرة استوقد ناس من الرفقة عالم الحكيم الترمذي رحمه الله اتاكوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكي واستعمال النار والذكر الرقى اذا كانوه بشوب الشرك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرقى ثم رخص فيها ومن فيه الشرك م جابر رضه عوض عليه الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال
كانه من رجال شنوة الحديث الضرب بسكون الراء الرجل الخفيف الجسم وشنوة اسم قبيلة
من الشنوة وهي التقزز كانا في الجبل وشبها نصب على التمييز وحيية قيل هو من الحدوبة
سمي حيية الكلبي كانه من حجاء اذا بسطه ومنه الحاء المرسل له المنتهى والبسطة ورواه ابو
حاتم عن الاصمعي حيث الكلبي بالفتح والتاء الكسر وقوله اعطيت جوامع الكلم الحديث جوامع
فالالف واللام م ابو هريرة رضه فضلت على الانبيا بستة اعطيت جوامع الكلم الحديث جوامع
الكلم عبارة عن ايتاء اللفظ القليل والمعنى الكثير وكان صلى الله عليه وسلم يتكلم بالكلمة الفاصحة

www.alukah.net

ابوابا من اصلم بن عبد رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الغ باب فتح كل باب
الغ باب وقيل المراد من جميع الكلم الكلمات التي يجمع في الخاطر بسيوطة ومعان كثيرة وقد
تقدم ذكر اقوال في فصل هذا ف ابو هريرة وهو قدرت امة من بني اسرائيل الا ورب
ما قبل الحديث فقدت اي مسخت بدليل قوله والى الان اراها اي لا اظنها الا الفادة الخ وقد
علمت ان الجوم الابل والبانها كانت محرمة على بني اسرائيل فرأى ظاهر الحديث ان الفادة
امة من بني اسرائيل قد مسخت والله ذهب بعض الناس حيث قالوا ان القرود والخنازير
والفادة وغيرها ذلك ما جاء به الاثر من نسل قوم مسخهم الله تعالى وقال عامة اهل العلم ان هذا
لا يصح لما روي ان مسخ رضي الله عنه عن النبي عليه السلام ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما
فجعل لهم نسلا وان القرود والخنازير كانت قبل ذلك وقد تكلموا في امر هرة وسيها وبما
جاء فيها بعضهم مما منسوخان وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما مثل ذلك وروي عطاء عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان اذا راى سهيلا وزهرة يشتمهما فقال ان سهيلا كان عشارا باليمن
يظلم الناس وان زهرة كانت صاحبة هاروت وماروت فمسخها الله تعالى شهابا وقال
بعضهم هذا لا يصح لان النجوم كلها خلقت حين خلقت السماء واما قيل ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يشتم سهيلا وزهرة فيحتمل انه لم يسمع الحديث المذكورين واما شتم سهيلا لانه كان
عشارا او شتم امراة كان اسمها زهرة واما ما روي عنه ان سهيلا كان عشارا باليمن وان زهرة
فتنت هاروت وماروت فمسخها الله تعالى فانه قد مسخا والكذب هالكا وصار الاسناد
ولم يبقا الى في بستان البقعة ابو الليث رحمه الله ف ابو هريرة وهو قيل ابو هريرة
ادخلوا الباب سجدا الحديث الباب باب القرية والمراد باب من ابوابها وكان لها سبعة
ابواب والقرية هي بيت المقدس قبل مجيء ايجاء من قرى الشام امروا بدخولها بعد
التيه وقيل الباب هو باب القبة التي كانوا يصلون اليها ولم يرد ابواب البلد المقدس
حطة موسى عليه السلام امروا بالسجود عند الانتهاء الى الباب شكرا لله تعالى وتواضعا وقيل
السجود اذ يحتمل ان يكون دخولهم بخشوع وقيل طوطى لهم الباب ليخفضوا رؤسهم فلم
يخفضوها ودخلوا منحنين على استاههم وحطة هنا مرفوعا فعلة من الحط
وهي خبر مبتدا محذوف اي مسئلتنا حطة او امرك حطة والاصل النصب بمعنى حط
عنا ذنوبنا حطة وانما رفعت لتعطي معنى الثبات والاستمرار كما في قولك سلام عليك
ومعنى قولوا هو ضد ما كان حطة ولا غيرها وجاء القول ايضا ف ابن عباس رضي
عنهما قرن الصبا واهلك عادا بالدبور الصبا ريح تنبت من مطلع الثريا اذا استوى الليل

والنهار والدبور ضد الدال الريح التي تقابل الصبا سميت دبورا لانها تاتي من دبر
الكعبة كذا في الصحاح وقال في مجمل اللغة الصبا الريح التي تستقبل القبلة والدبور ريح تقابل
من القبلة ذاهبة نحو المشرق قال قتادة كان عاد حيا باليمن حين عتوا على الله تعالى وكانوا
بها النخل فلما اراد الله تعالى اهلاكهم ارسل عليهم سحابة سوداء وكانوا قد حبس عنهم
المطر فلما راوا ذلك استبشروا فلما علموا انهم هلكوا دخلوا بيوتهم واغلقوا
ابوابهم فجاءت الريح فقلعت ابوابهم وصرعتهم وصارت تحمل الفسطاط والظعينة
حتى تراها كانها جرادة فامر الله تعالى الريح فاملت عليهم الرمل وكانوا تحته سبع ليال وثمانية
ايام حسوما ثم امر الريح فكشفت عنهم الرمال فاحتملتهم فرمت بهم البحر هذا ما ذكره
وابن الليث عليهم فسميت باسمهم ابو هريم وابو ابريهم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي وهو
ابن سبع عشر سنة او ثمانية عشر سنة وامه مارية بنت شمعون القبطية وقيل اسم ابي
هريرة عبد الرحمن وقيل عبد الله بن مجاز او ابريهم بن ذكوان او عطيف بن ان والله اعلم

فصل

ف الكناية عن نفس المتكلم ح الدرهم اثبت على ظهر حمارنا وقيل
اللولو المحوف والحديث قالوا معرب من العواج الحائط بتخفيف الفاء الجانب والقناب جمع قنو
ف ابو هريرة وهو استاذت ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي الحديث قال المظار ابو عبيد
امه آمنة بكى الى حوله ثم قال فزوروا القبور فانها تذكر الموت وروى انه زار وقبر امه في
الف فارس وامنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ح الدرهم الثوب
عليهم ح السوك اي الثوب عليهم الكلام في السوك الكثرة ضيلة والسوك بالكسر الخشب
الذي يدلك به الاسنان واستاكت ف جابر وهو جاورت بحراء شهرا الحديث بحراء
اي بناحية حراء وحراء بكسر الحاء والمد واسنطت بطن الوادي اذا طلعت بالطين والعرش
كرسي الملك وهو فوق المعنى عطفوا بها واوقاب والمذر اصله المذر زادوا فيه النون في الدال لتقارب
تاثير ثوبه اذا لطخ بقوله ف المسور بن مخرمة وهو حضان هذا الكذاب قال
المسور قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فقال اي مخرمة انطلق بنا الى عمي
ان يعطينا منها شيئا فقام لي على الباب فتكلم فعرف النبي عليه وهو بيته فخرج النبي ومعه
قبا، وهو يريه محاسنه ويقول خبات هذا لك خبات هذا لك اي اخفيته لك وكان ما اعطاه
على الاسلام فانا من دباج مزرا بالذهب واما اعطاه اياه ليشتغل بثمنه لا ليلبس
انا لبس الحرير محترم على الرجال ف انس رضه ادخل الجنة منهوم خضفة الحديث الجنة فتكون

الشين الصوت والحركة كما في المحكم وملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها حاء مهملة ح
سمرة رضي رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة الحديث تقدم ذكره ح ابن سمرة
ثابت امرأة سوداء ثائرة الرأس الحديث أي منتشرة شعور الرأس قائمته ونصبها على الصفة
أو على الحال ومهيئة على الحفة سيقان أهل الشام مفعلة من التهيئ وهو الانبساط ومنه طريق
مهيع أي واسع وبها عذيرخم وهي شدة الوجع قال الأصمعي لم يولد بعذيرخم أحد فعاش
الى أن يحلم الآن يتحول منها وانويا بالقصر والمد موضع عام ح عائشة رضي الله عنها رأيت
جهنم يحطم بعضها بعض الحديث الديران سبعة أبواب بعضها فوق بعض أعلاها جهنم وعليها عمر
المطلوم يوم القيامة وسفليها الهاوية وفيها اشد العذاب أعاذنا الله منها فقير ويحيط معنى يأكل لشدة
حرها وأفنيها والحطم في الأصل الكسر وعمرا هو عمر بن لحي والقصب بضم القاف وسكون الصاد
وآخره قاب وهي الأمعاء ومنه القضاب لأنه يعالجها ويحتوي على المحال من الفضول والسوايب
جمع السايبة وهي فاعلة بمعنى مفعولة من تسييب الملوك وهي ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت
أبو عبد الله هو البخاري صنيب ودلكا الرجل من أهل الجاهلية اذا مرض مرضا غاب فربما لم يزد فقال
ان شفاه الله من مرضه أو قدم غايبي فنا فتي هذه سايبة ثم يشيرها فلا تحبس عن مرعى ولا ماء وأن لها
أجرا عظيما هو العدد يستقبل الأولاد عليه والاعقل والميراث وقيل هي أم البحيرة كانت الناقة
اذا ولدت عشرة أبطن كلهن اناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها أو الضيف حتى تموت
فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء وبحرت أذن بتركها الحيرة أي شقت فسميت البحيرة وهي مثل الوصيلة
في انها سايبة كما في الصحاح وذكر في المحكم وكانت اذا نتجت سبعة أبطن نظروا الذي يلي السابع
عليها فان رأوه ذكرا ذبحوه فأكله الرجال والنساء وان رأوه أنثى بحروا أذنها أي شقوا فسميت
بحيرة وان رأوه سقطا لم يؤكل حتى ان شاءت النساء أكلن منه فاذا ماتت حل أكله للرجال والنساء
وكانت تسمى السايبة أيضا وقيل هي أم البحيرة كانت الناقة اذا ولدت عشرة أبطن كلهن اناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها أو الضيف حتى تموت
فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء وبحرت أذن بتركها الحيرة أي شقت فسميت البحيرة وهي مثل الوصيلة
في انها سايبة كما في الصحاح وذكر في المحكم وكانت اذا نتجت سبعة أبطن نظروا الذي يلي السابع
عليها فان رأوه ذكرا ذبحوه فأكله الرجال والنساء وان رأوه أنثى بحروا أذنها أي شقوا فسميت
بحيرة وان رأوه سقطا لم يؤكل حتى ان شاءت النساء أكلن منه فاذا ماتت حل أكله للرجال والنساء
ابن رضي رأيت ذات ليلة فيما يرى النايم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب
ابن طاب الحديث فأتينا على البناء المعقد ورطب ابن طاب هو من رطب المدينة معروف وله أيضا عذق
ابن طاب والطابع الأصل الطيب والتأويل من آل يؤول اذا رجع والمراد ما يستعبر به في المعاني دون الرؤيا
الرؤيا والتفسير والأقاط والتأويل يستعمل أكثره في الكتب الالهية والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها
فالتفسير أعم من التأويل وفي تفسير الواعظ رحمه الله وذكر في المثل السايرة ان الأثر التفسير بالرأي وغير
الخطابي حيث قال التأويل الكشف والتأويل آخر قسمي المفسر ق ابن عمر رضي الله عنهما رأيت عمر رضي الله عنه
الخزاعي حيث نصب في النار الحديث تقدم الكلام عليه الآن ق ابن عمر رضي الله عنهما رأيت عيسى
وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر الحديث الجعد خلاف السبط مسكون الباء
وكسره هو المتدلي الذي ليس فيه تقبض ولا تنو والنطاح جبل من الناس أو الناحية ومثل الفرج والفرج
والفروج والفروجة للجوهري ق أبو موسى رضي رأيت في المنام اني أهاجر من مكة الى أرض

بها نخل فذهب وهلي الى أنها اليمامة أو هجر فاذا هي المدينة يثرب وهلك اليه وهلا بفتح الواو وأذهب
وهمل الدم وأثبت تريد غيره مثل وهب وهز ز بمعنى حرك ق جابر رضي رأيتني
دخلت الجنة فاذا بالرميصاء امرأة أبي طلحة الحديث امرأة بالجيم والراء والرميصاء أو عرفج
بيان والخشف الصغير والحركة والقصر البناء المرتفع من القصور وهو للحسي والمعنى
ما استدبح الدار من حوانبها وبقال ولي الرجل اذا دبر والادبار ضد الاقبال ه رسول الله رأيتك وقاتر
رفعه سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنين ومنعني واحدة الحديث ثلاثا أي ثلاث مسائل والفعال
والسنة الجدب والقحط والباس العذاب والبأساء في الحرب والمعنى ههنا القتال والحرب
وقوله فثنيها أي منعنيها عن هذه المسألة وهي ان لا يجعل بأسهم بينهم ه ابن عمر رضي الله عنهما
بحمت لها فتح لها أبواب السماء الحديث لها أي لهذه الكلمات والأصيل بعد العشي وتصيلة
بكرة واصيلا على الظرفية ومنذ سمعت أي منذ زمان أي سمعت لا يزيد ومنذ اذا وقع بعدها
الفعل يقدر زمان مضاف الى الذي عليه وانا حاذق للعلم به وقوله بعول ذكرا أي الفول المذكور
ق سودين رضي الله عنه وقاتر رضه بحمت من هو الذي ذكر عند ذي الحديث استأذن عمر رضي الله عنه
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش سألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما سمع استيذانه قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله فدخل ورسول الله يضحك فقال عمر
أضحك الله سنك يا رسول الله أعجبن يفسن ما قال عمر أي عجبن من قلة عقله وسخافة رأيه
رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله فقال رسول الله يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ق أبو بكرة فلان فاطمة من فلان أي أصعب خلقا
والمراد من قولهن ليت أظفر رسول الله الزيادة المطلقة في حسنونة الجانبين الا الزيادة على ضعيف
اليه فانه صلى الله عليه وسلم كان رؤفا رحيما رفيقا لمؤمنين ق أسامة بن زيد رضه
ممن علي باب الجنة وكان قاعدا من فعلها المساكين الحديث عائشة النصب خبر كان واسمه
المساكين وحلها بمعنى دخل فيها مثل دخلت الدار على الباب والجد الحظ والجد بفتح
النون النصب ومعنى الاستثناء المنقطع لكونه كان في القوم غير جاد ق عائشة من أنعم
كنت لك كأبي زرع لأم زرع قالت فهل أخبرك بأبي زرع ما حلت فقالت الحديث أم زرع عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت أبو زرع لي فملأ
حشى أذني شحما وبجحني فبجحت نفسي عندي فجعلني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل
صهيل وأطيط وكان لا أقبح عندي فأرقد حتى أصبح وأشرب فأتقنح فأم أبي زرع فما أم أبي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابنها كمدى السيف وشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع أطوع
أمها لأبيها وأغيظ لجارتها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت أم زرع خرج أبو زرع حين خرج والناس
يؤنسون الأسد بالدلدل فلقي امرأة ذات ثديين فطلقها وتزوجني فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رايحة زوجا قال كلي أم زرع وميري
أهلك فلو جمعت كل شيء أعطاني ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة فأنا لك كأبي زرع لأم زرع غير أني لا أطلق وقيل
قبل كان وكنت زايدة تقديره أنا لك كأبي زرع ويجوز أن تكون ناقصة لفوله تعالى وكان الله

www.alukah.net

سيعا بصيرا قول الاولى يعني سهلة بنت ابي عمرو وهند زوج جميل غشاي يغشاه
اوغاشيه والاولى الاصح لهو لها السين وغشت بالرفع صفة لحبا والمعنى حبا
على اس جبل الاسهل بفتح الهمزة والسين ينقل وصف لقلة حبوه ومحله ونقده مع قلة الخير
كالكثير وقال الجبل الاسهل الارض اللينة والمراد انه مع قلة حبوه يتكثر على عشيرته ويجمع الى منع
الرفد سوء الخلق لاسهل فيه ترقى يعني للجبل الحزونة والاسهل ينقل يعني اللحم بنقله الناس للاكل منه
فيأكلون قال ابو سعيد السيرافي رحمه الله ليس شيء يجعث غشا تتخذ من الاهل الا يجمع حيث الحج
وحيث اسطع فلذلك ضربت المثل به وفي الاسهل والاسهل بالله اوجه البناء على الفتح لكونه اسم
لا الى التي للجنس وهو مفرد والخبر على انه صفة لجبل والجبل اذا غير بسهل وغير بسهلة والرفع على
لا لا يعني ليس في الصفاي ليس له سهل وسهلة كقولك لا رجل ولا امرأة ابن قنين الرواح مولى
الثانية وهي هند بنت عمرو وورد ما لك بنت نميلة زوج الاولى خبوه اي لا تشتهيه
فرد رواية لا أنث النوم وهو معنى الاول الآن الكوما يستعمل للناقة الشرود والاولى ان لا اذره
زائدة لانها تزاد بعد ان المصدرية كقوله تعالى ما منعك ان تسجد والمعنى ما منعك ان تسجد
والضمير في اذره للخبر اي اذر الخبر في الخباء ان اتوك للخبز فانه لطوله وكثرته ازيد فيه لا اقدر
على تأمله ويعضده ما روي ولا ابلغ فقوله كذا ذكره ابن السكيت وقيل الضمير للزوج كانها
حشيت مراقد ان كونه وبلغه وكانها تقول ان احضرت شيئا من زوجه ونفايسه اقضل اكل
لم ذكر شيئا اقبح منها وقد عاهدت صواحبها ان لا تكتم شيئا من صفاته عنهن وذهبت
لي ستر عيوب زوجها الكثيرة بالخبز واحوجها محبوة والبخيل واحوجها بالخبوة والمحبوة
تحتاج الى الطهر فاذا كانت في الستر فهي محبوة ثم تعتاد ذلك الى الهموم والاحزان ومنه قول
علي رضي الله عنه يوم الجمل الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني السرور والبخل
والخبز العيوب وقيل الاسرار وهو كلام سار يقال في فلان فلانا فانه محبوه ومخبوه
التيمي ابو زيد عنت ان زوجها كثير العيوب متعقد النفس عن الهموم الخطابي اراد ان
عيوبه باطنة واسراره كامنة وانه مستور الظاهر ردي الباطن فلم اود هتك ستره
ابو عبيد الخبز بفتح الخاء والعصاف ما تأكل من الحبل والبجو مثله الكاف في الخبط خاصة
ومعنى قبل الرجل العظيم البطن الخبز والمرأة العظيمة البطن خبزاء قول الثالثة
وهي كبشة بنت الاوقص وجوه بنت لعب زوج العشق اي الطويل او القصير والاول اشهر
اي ليس عنده الا الطول بلا نفع وان لم نشترط الا الخبر اذا الطول في الغالب دليل السفلة او
المراد هو الطويل النحيف او الطويل العنق والمشهور الاول وقولها ان انطق اطلق اي ان تكلمت

ما فيه من العيوب طلقني وان اسكت اعلق اي ان اسكت على معلقة الالتفات
زوج وهند قولها فتاة وهاكا لعلقة قولها الرابع وهي بحينة بنت
ساعدة او مهدد بنت ابي هريرة زوج كليب تهامة اسم ملكة ازدها
الله تعالى شرفها ابناء على بابين ذات عرق مرحلتين مزدوران مكة وقيل هي كل
ما تولى عن نجد من بلاد الحجاز سميت بذلك لتهيئها هوايا يقال تهم الرجل اذا توجه نحيه
لا حزوا لا وحزونة ولا قرن نضم القاف ابدا وقتر البرد والجواد انه متلال
والحزوا البرد كناية عن الاذى تدرج وجهها بانه ليس عنده اذى لهم كوره ولا غايله ولا
شر والتمامة الكلال لا يسأمني مثل صحبتي قولها الخامسة وهي حبي
بنت ملقمة زوجي ازدخل فهدا بجاح وفغل عن مكاييل البيت التي تكرمني اصلاحها
فيكون كانه ساءه والنوم هنا مجاز عن الغفلة والفهد حيوان معروف وفي كثير النوم
مثال هذا نوم الفهد وقيل ان الفهد للمكان لين المشي لكيلا السكون شبهته باللين
عابه فعلى هذين الوجهين مراده المدح بالكرم وحسن الخلق ويعضد ذلك قولها والا يسأل عما
عهد فانه ذكر بعد ذلك تفاقده لذكر قولها وان خرج اسعد فانه مدح وقيل الاول ذمته بكثرة
النوم لانه لا يحصل له المقصود من المباعلة وحسن العشرة والمحافظة اذا لم يتصور ذلك من النيام
وقيل معناه اذا دخل ثيب على بكر ونوب الخل يحتمل ان يريد ضربها او المبادرة الى جماعها والحمل
على المدح اولى لتناسب قولها الصدر اخرها ومعنى اسعد بالكسر صار كالسعد في الفصاحة وقال
الاصمعي ولا يسأل عما عهد اي لما كان بحيث من الطعام والشراب ونحوه السخاية ونحوها
يفتر في الكرم والسخاية قولها السادسة وهي عاتكة بنت دوس زوجي ان اكل
لم الفت في الاكل الكثير مني والتخليط من صنوفه واستفضاوه حتى لا يبقى منه شيئا ومعنى
اشفق ضربت جميع ما في الاناء وموعب عند الضرب وفي امثالهم ليس الزري سق الشفاف
اي ليس الذي يرى شيئا يشرب لوشربه والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء ولذلك
قيل لشاربها قد اشتفها وذكر بعض المتأخرين بالسين المهملة ومنه بالاكفار الشوب قولها
سفشف الماء اذا كثر في شرب ولم يرو ومعنى ان اضطجع التف انه اذا نام تلفف
ثوب وناء ناحية عني معتزلا وكنى عن امرأة من كمانة انها دعت زوجها فقالت ان شرك
لاستفاف ان اكلك التفاف وان ضجعك لاحفاف على اضطجاع والبث الحزن وارادت
هنا الخرب معها وحبتها اياها وحاجتها اليه وفي قولها ولا يوم الكفت وجهان احدهما انه الدهر
والمعنى انه اذا اضطجع التف ناحية ولم يرفل كفته بين ثوبها وجلدها ليعلم ما عندها من الحاجة وقيل

الألوكة
www.alukah.net

ارادت انه لا يفقد مصالحها ولا ينظر في امورها من قيامها ما اداخل فلان بيده في هذا الامر الذي
لم يتفقده والاحسان مدح وهو قول لبيد عبيد قال احسب انه كان جديدا فجيب وداء
وكان لا يظاهر بها في ثوبها ليتق وكل العيب يشق عليها نصفه بكرم طعمه ورد الفتيبي والخاتان
هذا الوجه وقالا انها شكت هجره لخلة من زوجها ودعته واستقصرت حقها من حيث
لا يجامعها ولا يؤنسها وانه لا يحسن في المباضعة التي هي علامة صحة الذكورة ويؤيد ذلك صدر
كلامها حيث قالت اذا اكل لف الحشوة فاها وصفته بالبخل انه لا يسقي ما يأكل ويشرب
والصواب الذي عليه اكثر رواة الاخبار وروى ابو عبيد عن يحيى بن آدم كان يختار ما بلغة وهي البلغة وعز جريرانه قال
لبنيه اذا شربتم فاشاروا وقوله السابعة وهي هند بنت سبيل وهي بنت علقة
زوجي عياياً طباقاً عماد ودائي وعياياً بالعين المهملة في اكثر الروايات هو العيي من
الابل هو الذي لا يبرك ولا يلقح وروي بالعين المعجمة من الغباية وهي كالما الظلمة سحاب وغيره
ومنه سميت الراية غباية فكأنه غطى على مرجله وستر امره ومصالحه عنه وروي الثوي
الذي هو الانهال والسوام من النوق التي هو الخشية قال ابو عمرو يقال ثوى يثوي ثيا اي جبنة والطباقاء
هو الذي امره مطبق عليه اي مستور وقال الخطابي قيل هو الذي يجهز عن الكلام فينطبق شفتاه
وقيل هو الثقل الصدر الذي تطبق صدره على صدر المرأة عند المباضعة وهو من صفات الرجال
عند النساء وقال الرمخشري قال ابن الاعرابي داء الرجل يقال داء الامر من ومعنى كلامها انه داء ان كلما يعرف
الناس من الادواء والمعايب فهو مجتمع فيه والشحج الجرح في الرأس خاصة والفل الجرح في الاعضاء
كلها قاله الهروي وقال ابن السكيت فلك اي كسر ومعنى قولها اوجع كلا بل وجع بين
بزمل واصل الشحج الفل الماذكرت ان زوجها جمع كل داء فاثبت من ادوائه ما في الراس ومنه
ما هو في الجسد ومنها ما هو منها اي زادة تضرب راسها فتشجه وتارة يضرب جسدها فكسر
عظما او جرح لها الامرين وقيل المراد بالفل الخصومة وقيل فلك اي كسر يا خذها لك لان
الكسير الخيبة فدعا عليه بقولها تخبل وقوله الثامنة وهي عمرة بنت عمرو واسمها
بنت حوبر زوجي المشعشعة ارنب والريح ريح وزنبب المنتن مصدر سميت بكسر السين وعلى فتحها
والارنب خبيث معروف ابن المنتن والمعنى منتنة مشعشعة ارنب تضعف بكسر الهاء للاضافة وحسن
الخلق والعشرة الزوجين بنت طيبت الرائحة وقيل حسنة طيب الرائحة وقيل هو الزعفران
وزنه فعلل اراد ت بذلك طيب ثنائه واثاره والناس وطيبت جسده وعطر اردافه
او ليس هو بكنية ابي طيبة وحسن خلقة واستعماله الطيب ويحتمل انه كان متضمخا بالمجمر
قوله التاسعة وهي كبشة بنت عمرو زوجي رفيع العماد والمجد الحشية

التي يرفع بها البيت وصفت بيته بالطول ليكون اسعد وابعد من الاستيلاء عليه وكل بيت
فوق بيت فهو رفيع ومنه قول ذكر ان ثمار البيوت لازوار يعني ان الضيف
خماص عند المشاتي وارادت بذلك انجاز ما وعدته وشرف على الذكر فوصف بطول
اذنه طويل في نفسه لقولها نؤوم الضحى وهو كناية عن طول القامة اذ الغالب على النؤوم
ما يميل السيف لا يكون طويلا عادة الا الرجل طويل نهاية الحرف شماخ بالطول ونهاية
جنده وكثير الرماد كناية عن السخاوة والجود فانه اذا كان كثير الرماد كان كثير الاحتراق
كثير الطبخ وكثير الاضياف فكان جوادا والكناية عند علماء البيان انتقال من اللازم الى الملزوم
والمجاز انتقال من الملزوم الى اللازم كانت الاجواد يطعمون الجيران في ظلم الليل ويوقدون
على الشارع والارض مرفوع الاقتباس على الايراب ليمتدح بها الاضياف وقولها قرب البيت
من الناد وصفها بالكرم والسؤدد لانه لا يقرب بيته من النادي الا من كان موصوفا بهذه
الصفة ليسهل الاضياف الايتان وداره اذ الاضياف يقصدون مجتمع الحي ليقوم بهم كرامهم
والقيام بهم وجفنتها فداء لها من الناعتة وملاذها من الطارقات والنادي والندي
والمنتدى مجلس مشاورة القوم وحديثهم ومنه دار الندوة لانهم اجتمعوا فيها للمشورة
قوله الحادية عشرة وهي لبشر بن ابي خازم واسمه عمرو وجفنة بنت كعب زوجي ما ادان وما ابان
تريد به تفخيم شانه وتعظيم قدره قال ابن الخاقاني ما الخافقة وقولها ما ادان ضمن وذكر زيادة
في الاعظام والاشارة الى ما يحتمل به اسوة ومعنى قولها لم ابك كثير الهبائك قليل الاكتراث
الا يسرحها الا قليلا لا محافة ان يصرفه الاضياف وهي بعيدة عنه فيتركها بارك بفنائه
اذا اناخ به ضيف يقوم بنا ويحميها وقال يعقوب من السكيت معناه انها لا تزال ترى
في طالب سود لها للكثرة من مثلها من الضيفان والمعتفين واذا سرحت كانت قليلة لانه
لا احد يهتم فيها بكثير سوادها المزهر بكسر الميم وفتح الهاء عود الغناء اي اذا عمن
اصوات المزامير اقبل اليهن يخبرن الاضياف وقال ابو سعيد السيرافي ويروى انه بضم الميم
وكسر الهاء اسم فاعل من ازهر النار اذا اوقدها للاضياف قال ولم اعلم العرب تقول للمزهر
البرك هو العود والصحيح هو الاول اذا لم يروه احد بضم الميم ولعل مولاة النسوة كن
من اهل الحضر وروي انهن ترقرن من قرن الى قرن وانا لنحسن اهن هو الذي هو الا لانها كانت عادة
انه تباع الاضياف المزهر ويعقرن بذلك يخبر الابل قوله الحادية عشرة
موارع رفع بيت الكهل بن ساعدة واسمها جميلة البوذع فيما ذكر
والتعظيم على نحو ما مر وقول العاشرة ومعنى انا من قولهم ادنى حرفها بالقرطة تهلك

ما مر الشيء يتوس اذا تحرك وانا سه غيره والتوس حركة كل شيء متذلل وسايل وقال يعقوب
اناس يه انتقل وسي تأس السير وانوس للفرس كالسالة توسان على فاعلية والحاء تفتح الحاء
وتسكن اللام ما يتحلى به المرأة وجمعه حلي بضم الحاء وكسرها وتشديد الياء ومعنى قولها وملا
من شحم عضدي سمنني وشرة الطعام ونهمته واحسانه اليه ولم تود الفضل فاحتبلت بالوادت
الحسل كعلم الفصل اذا عسى من سلو الجسد والاسقاب جمع سقب بالقاف وهو الجسل وتحتي
ما انتفخ وراي فرجي وقيل تعلمي فتحت الي شيء نفخ ابيا، وكسر الجيم مخففة او فرجت او عظمت
على اختلاف القولين وروي اذ فتح عضدي اسكان الياء واذ يئة وعضديه واليه زيادة هاء السكت
غنيمة تضفي غنم ضحت لحظارها والغنم الاواحد له من لفظه واحدته ساة وقولها يشق
رواه الجوهري بكسر الشين ومعناه بالجهد والمشقة ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق
واصله من الشق نصف الشيء كانه يذهب نصف انفسكم حتى يلغوه وقال ابو عبيد هو بالفتح مصدر
اسم موضع بعينه وقيل هو النصف في الشيء كالشق في الجبل وقيل اراد ان بذلك نقلهم وقلة عددهم
الضمير صوت الجمل والابليط صوت الابل وصوت اعوله الابل والحامل والرجال والراعي الذي
يدوس الطعام بالدواب ليخرج حبه من السنبل وقيل الدابس الدوس وهو السير ونواهم اصحاب محامل
وزهاهة وزرح لان الحامل لا تكون الا لاهل السعة والرخاء وقيل الابليط صوت الجرير اذا سوت
صوتا وكل صوت شبيه ذلك وهو الابليط وعن ابي عبيد اهل العراق يقولون الوتاس واهل الشام يقولون
الودابس ومحاملها واحد وهو منقول بضم الميم وكسر النون وفتحها وتشديد الفاء والحافظ ابو الفتح
من فتح النون اراد الذي يسوق الطعام اي يخرج حبه من قشره وتبنه ومن كسرها اراد محالا ذا سوق
وهو سوق المواشي والانعام نصف بلكثرة الاحمال والفتح اشبه لافترانه بالدابس وما حسنان
بالطعام وقال ابو عبيد احسب الفتح انه قول الذي يعني الطعام قولها فعزرها اقول فلا افتح
الي الامر على قولي فيكون فتحها الصواب لاكراهتي ما يقول قبل قولها وتسخن والتضرع
يخرج اول النهار اي لا عمال الحرفة فاحتاج الى التكسر والقيام من النوم بالناحدو وقد سر فيه
احفظ خطابا من الرفاه اذ عدى من يحموني لانه لانتظام الصحة العرى بهذه الصفة ومعنى
فانفتح اذ وعى ما خوذ من قولهم بعير ناعم اذا طال وانعظم راسه من الحوض تاركا الشرب لريه
وعن ابي زيد انه الضرب جزل الرزق وقيل الذي يعبد الذي قال اعبل اذا فاق هذا فالت هذا الامر
عنزة الماء عندهم تقال فتحت الابل فتحا اذا تكاوهت الشرب واكثر كلامهم فتحت قاله
ابو عبيد الخلق كساء البادية والاطلاح وقال الحافظ هو الشوب فوق الري وقيل هو الشرب
على رس الكثرة اللبن وليس بشاهد وقال يعقوب تعني فلا يقطع شربي لوفوده ورفقه فاشرب

كالريه المعلوم الاحمال والضرب الذي كون في الضعة وفيه هضيم هو ما سلم من الكسر
والرداح الابل المحمولة جمع رادح والرداح مفرد ولا يجوز ان يجمع على فعل بالضم والاصل يجوز ان
انها اراد ت بوادن يوان موصوفها بالمراة رداح اي عظيمة الاعجاز فقلبتها عند الجرمي والكسائي
رداح اي ثقيلة السير للكرتها البعث الانساح والسيح سيح الماء تحققا المسيح اراد ت
سعة للنزل وذلك دليل على الثروة وسعة النعمة اراد ت معدة ذات بدن واكثر ما يكون
المفيح مقام الاضجاع والمثال مصدر بمعنى المثل اقيم مقام المفعول اي تمثل الشيب
وفي السعفة ضعف الفعل اعضاء اراد ت انه قليل اللحم دقيق المضغ موضع لومه دقيق
الخاصرة والمراد من مسل الشعيبة سيف مثل من غلاه وقال يعقوب الشعيبة من الخاصرة
من شوك الحضور وقال ابن حبيب اي عوده محددا كالمسلة والمراد من ذلك كله ومعنى بزقة
الحضور قلة لحم وسوء كانت الرجال تنوء بها اي ان مضجعه كمثل شطبة واحدة اذا ثنت
من الضمر في عاريا فارغا او انه مثل السيف مثل من غلاه لكونه خفيف اللحم ليس بالمضرس الوجه
شبه الرجال بالسيوف لخشونة جانبها ومضاربها الجفرة بفتح الجيم الاتي ولد الشاة
وما جفر جنباها اي التقى قاله صاحب الجمل وقيل ما الاتي ولادا ثم اذا مضى عليها
اربعة اشهر وقويت على الرعي والكرجفر وقيل الجفر الجذع وقال ابو عبيد هو ولد الماعز تقعه
بقعة الاكل وهو راتع وصفة عند العرب معي طوع ايها وطوع اتها واذا طوع ايها وذات طوع اتها
اي لاتها اذا ما اتاها به لفظت وجاءت وحملت لسيدها انها مما يلي الحي سمنا واذا تفظت
بكسبها ملاءة وهذا مما يمتدح به النساء وقولها ويقيظ جارتها اي يغيظ ضرتها بحسنها و
جمالها وخصها لانها الجيدة وسمت كل واحدة من الضرتين جارة لمجاورة كل واحدة الاخرى وسمت
ضرة لما كان لكل منهما من الضر وقيل لوقوع الضرة في الجاهلية اصلها الفط وهو الاثر يقال
نبلتنا بالبا اي لا تشبعه ولا تنعه وفي غير الصحيحين الوتر بعد بعض رواة البخاري بالذي
المصدر خاصة والفتق الفل والمرة ما يتاده البدوي للحضر اي انها امينة على حفظ
طعامنا لا تسقله ولا تفرقه ومعناه انها لا تشبعه وتخرقه والتقت الامراع والكثيرة اي
لا تهب بها قولا ولا فعلا يبتاع تقيس الكرا الروايات ما عين الهملة اي انها مصلحة البيت
محتمة بتطبيقه ولفاء كما ستة نلاثتها مجتمعة كاعضاء الطائر وتزره وقال الحافظ
الوتر الفرج معنا، لا تخونا في طعامنا فحبانا في هذه الزاوية شيئا كالطود
اذا عشت وقال الخطابي هو من عش الطائر لخبزا اذا افسد اي انها تضن مراعاة الطعام
وتقاهر هو روي بالعين المهملة من القهر الوادية والاوطاب الظراب سغرد الاوطاب الظراب

بنت الطائي وهو شطا اللتين جاءتا بحديث الخرز يريدها بقال لحيث اللتين الخفتا بالركبات
السلالات قوله فلقي امرأة حمراء ولوان لها كالفهدين وصفت ولدها بالفهدين لاكتنازا جسامها
وذكر والدها الجواز فذكرا واحدا سيادة تزوج اي زوج بها الان العرب ترغب في الاولاد وتحريب
في النسل والكثرة ويستدل لان النساء المحبات في فحولها بالجمان من تحت حضرها بزمانين
وجمار الحدها انها عليه الكفل فاذا استلقت بتي تحت حضرها بجوة يجري فيها الزمان فانه
يجول ويتردد ماروى يجري من تحت حضرها بزمانين اذ لا يبقى في البدين ذلك ومعنى زمانين
ازولا بالكاف معها زمانتان فكان احدهما يرد رضاعته الى الجنب ويرجو اخوه اليه من تحت حضرها
الثاني ان المولود بذلك المذبان لما روى يجري تحت صدرها الان العادة لم تجر بري الصبيان
الزمان تحت اصلاب امهاتهم ولانها استلقاء تتن حتى يشاهد ذلك من تتن الرجال المسري بالسين
المهملة الشديد الشريف ذو السرو والسؤدد والسخاء في مروءة يقال سرا يسود وسري يسري
سروا وسؤدد يسود سؤدا اي صار سريا والسؤدد تحوا ايضا الواحدة سروة والسروك
من كل شيء اجوده وجمع سراة وجمع فعل على فعلة نادر والسري الفرس الجواد وهو فرس شريف
فرسا شرسا وقال يعقوب شريا اي خيارا فايقا وشراة المال خياره واخرجها بشيخ الحا
المعجمة اي رخا ونسبوا الى الخط وهو موضع بناحية البحرين يجلب اليه الرماح من الهند ثم يفرق
منه الى بلاد العرب وقيل الخطي منسوب الى خط وهو ساحل البحر منه تنسب السيوف والرماح فقيل
الخطا سا خوا النحو وبقال راح البدن اي رقها الى المروح ولا يكون الا سودا لزوال والمراح ما يألف
ما وى الابل ليلا وسمي راحا حتى فيها اعطاف لانها كانت في مراحها الفقه قال الرماح الذبالة
والنبع نبع القوس من الرواية والمراد الابل الكثيرة اذا النعم الابل خاصة وجمع لاواحد لها
من لفظها وانما واحدها ابل وقيل النعم كالانعام تطلق على الابل وغيرها وروي بكسر النون جمع
نعمة والانعام الاموال والنعم الثياب كل شيء بقال انور الرجل اذا كثر ماله ومعنى ذكر اليحمد جا
من ماشية البر وقيل رجا معناه ضعفا والراحة اصلها الابنة وقيل الرواح وسواحر الزياد
ومعنى مثوى اهلك تفضل عليهم وصيلم من الميرة وهي الطعام وقولهم صلى الله عليه وسلم لكنك
كابي زرع الام زرع اسمها ليلى بنت وساسو علم والطاهوس كان رهبانا دقيقة كما مر وي كنت فيها
مثوى وانا لذلك في الحديث فوائد منها ان الحكاية عن اهل الجاهلية في المحامد
والمذام ان ما ذكر منها فائدة ومنها ان الرواية اذا صحت ولا مانع يمنع لم يترك اسنادها
لان عائشة رضي الله عنها لم تخصص ذكر النسوة اللاتي تفاخرن في الجاهلية لانها حين سمعت ابويها
كانا بديان الاسلام ولما سمعت ذكر فروته عرفت اسناده الى مرسعته ومنها ان النكحة الكثار صحيحة

بينهم لانها قالت تعاقدن ان لا يكتمن اخبار ازواجهن وذلك دليل على ثبوت الزوجية
بينهم اذ لو لم يكن بينهم لا كتموه ولم يذكر جميعهن ولا ذكر ذهب الاكثرون من العلماء رحمهم الله
خلافا لمالك رحمه الله ومنها ان حسن المعاشرة مع القليلة من احد الخصال التي اختار عليها الكثيرة
وذكر من جملة ما ذكرته في نشرها حالة الزوج في حسن معاشرته مع عائشة رضي الله عنها
لا في كثرة المال وسعته ومنها ان مكارم الاخلاق محمودة عند اهل الاديان حيث ذكرت
مكارم الاوصاف على وجه المدح ومنها جواز المزح في بعض الاحايين واباحة الملاعبة مع الاهل
وبسط الوجه واللسان بالكلام الطلق فانه من حسن العشرة وهذا اذا لم يتكلم بكلام يأثم به او يتسبب
في ان يضحك القوم فان ذلك مذموم وقد كان صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخالطنا حتى يقول لاخ لي يا ابا عمير ما فعل النغير وانه مزح قال يا رسول
الله ادع الله تعالى ان يدخلني الجنة فقال صلى الله عليه وسلم ان الجنة لا يدخلها العجوز فجعلن يبكين فقالت
عائشة يا رسول الله الم تحزنها فقرأ عليها ﴿انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا
عربا اترابا﴾ فتركن ذلك عنها اي كشف وقال النسفي او فرطعك الملاوة والحذر اجمع
تحزنوه اللهم بنبي المزح ولكن اذا اعطيته المزح قليلا يمرد ويتعود بقطع الطعام من الملح
فلم يوضع من المزح ما قل ونور مارن الانف ومنه ذهبت الهابة وهو مؤنثة التحقيق واحتج
اسفها والنسبة اليه خفية وشبه ازار قارب من لبس شكل بينه نخالطة ولم تعرف اخلاقه
وقول من قال سمي مزاحا لانه زواج عن الجد اي عدل عنه لا يصح لفظا ولا معنى لان الميم في المزاح
اصلية ولو كان كما قال لكانت زائدة ولانه صلى الله عليه وسلم كان يمزح ومنها منع الانبساط
بطعام الوليمة لانه قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها حين فرغت من الطعام اسكتي
يا عائشة ومنها جواز التجوز في الاخبار وطوق الحكايات تسلية النفس وجلاء القلب
وهذا ترجم الترمذي رحمه الله ما جاء من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبر واد خل هذا
الحديث في هذا الباب ف ابو موسى ومنه لست انا حملتك ولكن الله حملك سيذكر
ذلك وما قال ابو موسى الاشعري اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب الاشعريين تحملة
فقال والله ما احملكم وما عندي ما احملكم عليه فبينما نحن اذ اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فدعا بنا فامر لنا بخمس ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك لنا رسول الله
بينه لانه ذكر لنا فرحنا اليه فقلنا يا رسول الله انا اتيناك نستحملك وانت حلفت ان لا تحملنا
ثم حملتنا او نسيت يا رسول الله قال لا والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها ما انطلقتم انا حملكم ولكن الله حملكم ف

الألوكة
www.alukah.net

ابن عمر رضي الله عنهما أنست ما كلة ولا تجوعه قال لما سئل عن الضب فاختلف العلماء رحمهم الله
في أكله فذهب أبو حنيفة رحمه الله إلى أنه يكره أكله وذهب الشافعي رحمه الله إلى أنه لا يكره فلم

فصل ابن رضي الله عنه مر رت على موسى ليلة أسري به عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره الكثيب
بموضع الروحاء والروحاء هو قائم المحال **فصل** زيارته ﷺ للقبور رضي الله عنه يستحب زيارة القبور
فزورها الحديث بعث الله تعالى رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم فوجد أهل الجاهلية وكان من شأنهم
إذا مات لهم ميت أن يحلقوا الرؤوس وينتفوا الشعور ويشقوا الجيوب ويخمشوا الوجوه
فرجع من رجع عما كانوا يفعلون ثم أمرهم عن زيارة القبور لحداثة عهدهم بالكفر إلى زيارة القبور
على الصفة التي استحقها الإسلام وصارت وأهل الإسلام ليس فصارت القبور لهم مشروعة أعوام كانت
مفقودة على عهده وذلك يستلزم عن زيارة القبور وزورها فإن لهم فيها مقنعاً وتسلية عن ذكر
النساء المضعفات وقلتهن وسرعة انتباههن فلم يرخص لهن الخروج إلى زيارة القبور وقد
رأى صلى الله عليه وسلم نسوة في جنازة فقال أرجعن مأزورات غير مأجورات وعن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار القبور فإذا أتت امرأة فمرّ البرزخ وهو
وسلم أو قبيحة وقد عانت شهوتها وانقطعت منها فهي خارجة عن الأمر عن فاطمة
عن علي رضي الله عنه أنها كانت تأتي قبر حمزة رضي الله عنه في كل عام فتزوره وتصلي وأما مشروعة
القبور فلما روى أبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم أنه ﷺ قال أذهب أبرئ حزنه عن بيت الحزن فإن المسلم
على الأموات زيارتها فلا يخفى عليك إذا ذهب وصف مستطيل الزيارة وهي حق من الحقوق
تزار القبور وهو من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة مبرورة غفر له وكتب بارا
ابن عمر رضي الله عنهما من زار قبر أبويه أو أحدهما فحسنا كان لهذا زيارة حسنة مبرورة وكان
زورا لهما زارت الملائكة تنوبة وأما ما روى أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى فاطمة رضي الله عنها
يوما عند باب قالت ما أخرجك يا فاطمة من بيتك قالت أتيت أهل هذا البيت فرحمت
إليهم شأنهم وميتهم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك بلغت معهم الكدى قالت
معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيهم ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها
جدك إبراهيم عليه السلام حديث الكدى رواه النسائي في بدء الصغير ولا تعلم ذلك يحتج الحنفية على
مسألة أن الرجل لا يكره له زيارة القبور وعليه أن يسأله الله عز وجل الإسلام ثم الجنة أبداً واعلم أن الله
سبحانه وتعالى عصمة الإسلام ما دام حياً وأطوار فإذا عمل عملاً يكون به إحياء سبحان الخالق
أنه الخالق سبحانه وتعالى سبب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور ثم أذن فيها مشروعة
مأثور غير مأثور على أن الرجل لم يلعن الله عليه وسلم الزجر لتوهم أن الكسر كما في نواظر

الرسول وسبب النهي عن لحوم الأضاحي بعد ما روي أنه كان عن ورود جماعة من البدو فأراد
صلى الله عليه وسلم أن يواسيهم بالإطعام ثم نسخ بعد ذلك أنه صلى الله عليه وسلم أن الله عباده أن يحسنا
وخصها فقال اسكنوا لما يدالكم وسبب النهي عن النبيذ الأوسقا تقدم ذكره في الباب الماضي من
قوله لعركم يا نهاكم عن أربع الحديث **فصل** أنوهو رضي الله عنه وددت أنا قد رأينا إخواننا
قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد الحديث أي لم
يأتوا بعد وما تنا هذا وإلا فقد قطع عن الأصحاب بموتهم على الشرك والكفر كما جزم الله
كيف تعرض أمتك يوم القيامة والحوض الأعظم هي الناس ضمأ جهنم الحوض والحمل هو
الذي يرفعه الماء في قوائمه إلى الموضع العالي ولا يجاوز المركز الذي لا ينبغي أن يتجاوزه ما حوله الأنهار وهي
الخلائق على الحوض واستعار صلى الله عليه وسلم الذود لمنع الوارد وصب الماء من الإناء الجوز الرجل
للإنسان يتوضأ والوضوء الوضوء التام من الماء الذي وجه الإنسان ويديه ورجليه ومعنى بين
طهري خيل بهم خيل غر محجلة يسوقانك عن طهورك أي بينهم والوسم العود والكي والبهم جمع
البهم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه **فصل** جرير رضي
الله عنه مرخ مرخ ذي الخلصة قال جرير كان في الجاهلية بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت إليه في مائة وخمسين فارساً فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه
فأخبرناه فدعا لنا فرسه هل أنت مريحي أي جاعل إراحتي وتخليصي من ذي الخلصة ومن لذي
الكفين الذي يحرق بالنار أو يحرق بها ترون ثم الفعل الحسن أو من ذي سيء فاعمل
وبقال أجاره الله من العذاب أي أنقذه وذو الحاجة يحزن من الظلم حماه ألم تنقذ من الظلم
فأي ما اشتركت بأشياء والأرض محصنة ونعيذ بك من شر هؤلاء صفة ظلم وضابط المقدس
مترفة عنه ومعنى ولا يعول بك على الذي تقول الله تعالى لي إن لا تكن المعصية قال
فيقول أي قال النبي فعول العمل مثقال الأركان أي الأعضاء وجوارحه وأركان كل شيء جوانبه
التي يستند إليها ويقوم بها ومعنى ثم على بينه وبين الكلام على البقاء المفعول على تعويضه وذلك
فلام أركانه فيقول أو البعد لأركانه وبعداً وسحقاً منها وأبعد وكل منها مصدر مضطلع
حرف فعله وهو ناسماً غاشياً سفياً وغيره فذهب مفتكر كنت أنا شاهداً على أحد من
تعالى فلان بما جعل عن فلان إذا تكلم عنه بعذر ووضع والأصل فيه المرأة إذا تأثمت استعمل الوضع
وتناصلوا أداروا الهو المسهو وناصله أداله **فصل** إسلام بن يزيد رضي الله عنه هل تركنا عقيل
منزلاً هو ملاذنا من مكة حاجاً فقال الله تعالى ورثنا عقيلاً أو المراد من ذلك أن عقيلاً وطالباً

الألوكة
www.alukah.net

قال شمر يحتد الذكاء مقصورا شدة وهج النار يقال ذكت النار تذكو ذكاء اي اشتعلت
وانفتحت الجبهة اي تشور بحرها والجبهة بالفتح السعة وسعة العيش وكذلك الجبور
والبهاء في عنه للعطاء وقوله اذا كرهوا اي الشر اجتمعها بهور والاماني جمع امنية وهي
اعني الجمر المشبه هر ابو عبيد رجل نهار وهو في رونة الشر والطلاح في الظهيرة
الحرب الظهيرة اشتداد الحر وسميت لمجيء اول وقت عمرة يريد ان الماء دون الشر والطلاح
كما يقال للحرب يقال سمي يدر الناقة واحتلابه وكل شيء تم فهو يدر ولذلك يقال بدره
الطلوع وبدر اي مثله وظبي بدر اي مثلي شيئا بشيء اي حوشي ناوي به الغروب
وقيل يقال للام عند الاكبر وعلى اثرها وهي ميخة خلف عند سيبويه وقيل
وحيم فلان وحيمة خلف اي ما حدث من الناوي جرفان جمع الواحدة ان يسيل الماء
بعد الحوض على الاعراف كروان وبطل راس فلان القوم يراس بالفتح رياسة اذا صار
رئيسا وسني الماء درك تراسل الاجلاد رئيسا على هو مثل مطعما الان الملك ان ناحل المرباع
في الجاهلية وسني تربع فاخذ المرباع وهو ربع الغنيمة تعالى ربع القوم اذا اخذ ربع اموالهم
ضاعر اذا اخذ خير اموالهم واستاك اي دلك اسنانه وكل حقيقة النسيان بالنسبة اليه تعالى
مستحيلة بيد الاذن وبيد الاذن وقوله وسني نجم اي شيء هذا الامر على نفسه فيقول
جلت تولا ولا رسني شهرين اذا قضى شهرين ما سني يحقق كذا فلان ما رسمت واذا اجواب وجزاء
يقول انا اتيك معونة اذا احسن الي وكيف اذا كنا الان عند الاكيل لان الاكيل لا يزال واقفا على الان
وتشهيرها انها الحرب لان شهرتها ان الف الحرب في الوقف قوله وذلك اي بيت الشاهد
على جور نسبة على انها للاضافة غير الاعتزاز والمعنى ليس بل عنده من قبل نفسه بكثرة ذنوبه
وشهادة ناعتة عليه لان المسيء والبريء سيان وقاموس هو هذا شعر ون من قول
الاصمعي هذا كلام الملك اي سعد بن زيد مناة على ظاهر قوله ق سمر وجيد وهو هل
الجبل كرة بالحرب المشهورة حاب الفج وجمعه اشراق والفهر كالحجر والكف قيل
الكف مطلقا وقيل ما يملأ الكف وقيل الصخرة ملء الكف والشرخ كرمان الشيء الغريق وهو هنا مجاز
ح وجمع هو على غير قياس كما قالوا في جمع الاب اوب وكان سببها ان بعض ولد نكاف
ح هو على حذف مضاف اي ذا عداوة للحرب يقال قرن الدابة واقترنا اذا
ق وقيل الضمير اذا هو وظاهر اجتماعهما وقرن الشيء بالشيء وصله اليه
ح وقيل الحرب هنا الحرب نفسها والمراد بها هنا الحرب التي كانت بين بني
ق وقيل المراد بالحرب هنا الحرب نفسها والمراد بالحرب هنا الحرب نفسها

اسد لبعض بناته فنسبت اليه ح سئل ابن سيرين عن هذا وعن كل شيء من القرآن سبب ذكره
ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو تزوجت فلانا لاحببت ان تطلقني
طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله وجدنا ان لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله هذا مما
لو اعطيتنا ايها جلست والا لا لا ما تمنعني شيئا ولو خاتم من حديد فالتمس فلم يجد شيئا
فقال رسول الله هذا مما معك شيء من القرآن اي سي محفوظ من القرآن فقال نعم سورة كذا وكذا فعال
رسول الله قد وجدتها ما معك من القرآن اشترتك بسورة التي تقرئها هذا قول من تعلم
بن ابي العلات والشر الداء في رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وفي رواية قال اردت
رسول الله يوما فقال هذا مما معك من سورة قلت نعم سورة كذا وكذا قال اذهب فقد
اشترت ابنتك بيت هر ابو عبيد رجل نهار وهو هل نهار الرجل فارع عيون الانصار شيئا الحديث
يريد بشيء اليسير يعني على الطبع فيكون سببا للنقوة في بعض طوق الحديث من قول بعض
الرواة بعد قوله فان فارعين الانصار شيئا يعني الصغر وقول النبي صلى الله عليه وسلم عرفك
اما التعوذ الناس به واما التعوذ سمة ذلك الشيء وعبر رجالهم والنساء شقائق الرجال فالسؤال
بالشاهد عن الغائب لوجود قرينة تعالى كذا في المسوى او في جمع او فيه وهي او بعير ذو سنام
وتعال تحته بفتحتين بالكسر والفتح تحتا اذا راده والعرض الجانب والنعت المعروف الى
الناحية والمعاد هنا للمعروف لان العود الاول الحديث على جواز نظر الخاطب الى المخطوبة ق
ابن عمرو في الله عنهما اهذا حديثهما او عودتكم حتى الحديث اي اهذا هو هديهم المرئي وعهدتكم
حتى اولعتم بالاحاديث الخارجة قوله ما والاول بتقدير الكلام الخامس قوله ما والاول بتقدير الحديث والاصل

فصل في الاذان

ابو سعيد رضي الله عنه الثويان ولي امهم يتبع الاول والصف الاول يسد بعضهم بعضا ويتراصون
الصف الاول وهلم جرا للاول صلوتهم على فوق صلوة الامام ق على رضي الله عنه
روضة خاخ قال ثمة طعينة مهملتين وخاء معجمة وحاء مهملة كذا في مختار موضع
بين مكة والمدينة واهل الطعينة الراحلة ح وتطعن عليها وقيل المراة طعينة لانها تطعن
مع الزوج حيث ما طوق لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الطعينة المراة والهودج
بفتح المراة بلا هودج والهودج لا مراة طعينة كذا في النهاية والمراد بها في الحديث
المراة وبها سمي بعيرا وقد سمت عليه الحديث ق الثاني الخ كذا في الاصل ولعله سقط
ابن عباس وضمير عنها للصلوة ان يكون الخ خبرا لا اصلوة وجوابه ان الظرف
موضع الخبر المشتق وجد فقط وعوضها الواو اما شاذة بحر استفهم وقد هنا جائز دون غيرها

الوكة
www.alukah.net

نقال ذو رمح حضرموت فالذي انا فيه خير مما ترعوني فيه فاصرعهم ثعلب وفي روايته فاوصاهم
ثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان احاديثه الحرب قولهم
محمول اختلاق كلامه سببا لمرض وهذا على سبيل الاستفهام اي هل تقول كلامه والخلط بسبب الفرق
يقال مخ مخيخ اذا اختلط كلامه وهذري مخموذ اذا الخطر في كلامه مما لا ينبغي ولا
يحمل قال الخطابي انما كين من الخمر لان الاطباء يقولون ان الخمر تورث الصداع وتوجع
الرأس وتحمر العين وتهيج الخفقة وذكر في مجلة الخرائب لما انتقد به وجهه قال ليتوفى كتاب
الله كما لا اتصلوا انه قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله
حسبنا فاختلفوا واكثروا الخلط وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لا يختلفون فيه ولا يتنازعون
والتهمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وان وجهه الا انه لما كان اكمل الله تعالى الدين وتقرر الدين
على النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي بين اظهر الامة كما يتورد على غيره كما قال انما انا وعل كما او على
مثلكم وقال انا معاشر الانبياء نضاعف علينا البلاء ونحن عند موته واكثر وجاءه فاشفق
عمر رضي الله عنه ان يكون من قبل القول من نوع ما يتكلم به المرضى مما لا معنى له فيجد به
المنافقون سبيلا الى الطعن فيه واخبره والوفد بنحو ما كنت اجيزهم عليه فاوصاهم
بما يقرب من نحو اجازتهم قال الامام سبحانه الذي انور بنحو وجه الله انما احوج نحن الى موته
عن هموم المصالح لما فيه من المصلحة العظمى وذكر الوفد سفير قومه فاذا الم الوفد رجع اليهم من
سفارته ما ينشرح وجهه وهيئة القوم في قبول قطاعة الارض في الاسلام ثم ان الوافد
يقدم الاتباع فيجب رعايته من قبل الله ورسوله الذي لقيم لمصالح العباد في العاجل والآجل
تنفيذ الوفادة اني اجازهم اي عاملهم بما ذكر عنهم اهل الاسلام
ابو الحسين الحرب اي فليس ان العشيرة رضي الله عنها استاذن عليه فلما دخل الرجل القول
فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله قلت الذي قلت فلما دخل الت القول
فقال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه فيه تنبيه لعباس
على احد جزء من حدود حصنه الامة في الفحش عن شر الناس لا دون شر وهو دليل على ان ذكر
الناس ما فيه لغير مفسدة ليس بغيبة واهل هذا الوصف لا يجاهرون بسوء اعمالهم ولا يكون ظاهر
مستقيما ويضمرون خلافه بل يتحرون لاخفاء ذلك ان ابو داود والنهي عن الفاسق المعلن
فسقه قال الحسن رحمه الله ليس لاحد اليوم غيبة وفي بيان حسن العشرة حيث امر بالرجل

ما يسوءه وعن استقبال الرجل بوجه يسوءه في وجه الخجل ف عائشة رضي الله عنها
ان النبي قالت ما ضرك لو تزوجت بعدي يعني انه اخالني للتعيش عن عائشة من الرضاعة وكان
جاء ما يساخن عليها فاجبت حتى يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت فقال الحق فقالت
انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحمل الملبس عليك وذكر
بعد ما ضرب الحجاب فقال ترتب الرجل اذا افتقر وتوبت بعينك كلمة جارية على السنة
العرب لا يراد بها الدعاء على الخاطب ولا وقوع الامر وقل ترب جبينك على الحقيقة لا ترى
الحاجة حرا ف ابو هريرة رضي الله عنه ايدا من تعول ويا ايدا من يقوله ويلزمك نفقته
فتصدق عليه فان فضل شيء فليكن عن الاجانب فقال عائل الرجل عيالي يقولون اذا قام بنا
يحتاجون اليه والاخت الجيدة تعال نعيل اكلنا في النهاية ر جابر رضي الله عنه ايدا ينفسل فتصدق
عليها الحرب قال الاي مذكور الانصار حين لقيني غلاما لنا اسمه يعقوب عن دينه فاخبرني
ان مالا غيره بعد ما قال من بيانه او من بيانه فاتاه عنه بنعم ثمانية فاجاد ح
الدين جاهز الجلباء على الاطلاق فاجاز عليه طاهر الحرب والبه ذهب الشافعي واحمد
واسحق رحمهم الله وذهب جماعة الى انه لا يجوز اذا كان التدبير مطلقا لقوله صلى الله عليه وسلم
المدبر لا يباع ولا يوهب وهو قول سعيد بن المسيب والشعبي والنخعي والزهري والثوري
والبه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وحمل الحرب الاول على التدبير المقيد قوله فهذا
وهذا الاشارة الى التقدير قبيحا وسيأتي الاجر والاجر والاجر على البذل وبين الاجر في اخره
ف ام عطية رضي الله عنها ابدان بيامنها الحرب غسل الميت واجب عليه وجوبه
الحرب او النجاسة الحاصلة بالموت والبداية بالميامن والوضوء سنة والغسل غسل سنة
عند الاكثر وما روي ابو هريرة عن النبي عليه السلام من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ
هذا حديث حسن خرجه محمد في الذب والصحيح ان غسل الميت لا يوجب الوضوء
وقيل معناه لكن على وضوء لحالة الحمل التي شبهها بالصلوة عليه اذا وضعها الاكثر يوجب الغسل
ف ابو ذر رضي الله عنه ابردا او قال استطاع الحرب قال الصلوة عند الاكثر
شدة الحر من فيح جهنم واذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة اي صلوها اذا كان الوقت في اوله
وحقيقة الابراد الدخول في البرد كاظهر اذا دخل في الظهر وانجد اذا دخل في نجد
السطوة في البرد كذا في النهاية وقال بعض اهل اللغة ابردوا بالظهر بمعنى صلوها في اول وقت
ومنه ابردوا بالمغرب اي صلوها في اول وقت ولم يصب ذلك وانما الابراد بالظهر ان يؤخر الى ان يصير
فيء التلول ذراعا وفي الصحيحين ما يدل على هذا التأويل وفيه دليل على ان وقت الظهر

الدلوة
www.

وجهها ف كعب بن مالك رضي الله عنه ابشر بخير يوم عليك مذ ولدتك امك قال فاتيته حتى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر
فذهب الناس يبشروننا فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوتها
اياه ببشارته والله ما املك غيرهما واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت انا تم رسول الله صلعم
يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
الناس فقام طلحة بن عبيد الله فهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره
يهرول قال فكان كعب لا ينساها لطلحة
يشتكي الحريش بن هلال على الله عليه وسلم ايا عبيده من الجراح الى البحرين فاتى بحرها بعد ما صلى
عليه السلام اهل البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه انصرف فتعرضوا له فتبسم حين راهم وقال
اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا اجل يا رسول الله قال ابشروا وامّلوا
ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم
الناس عمرو الحارث بن هلال اذا اشتغل وهو عرفه اي اعلمه بتوجهه الطريق ليتوجه في المسير
ف هلا سئلت وهلا عنا استوى اي عاينته اما الله تعالى قال لها
الا ولا تسئل عما لا تعلم ان الله يحب ان يعمل عبده بما امر به من
اصبعها فان جاءت بها يشبه شعيما فهي للذي رميها به وان جاءت به

هلال بن امية بامرأته كشريك سحماء وكان اول رجل لاعن في الاسلام بسطا اي ممتلئ الاعضاء
تام الخلق قضى الصبي اليه فاسد الجسم خلاف قضى الثوب نهضى الذي انتفوق وتشقق
وقرية نضيدة اليدين متشققة والنضاد البيت ذا الكحل سود في اجفان العين خلقة والوذر
الكمل وكحيل والحجر في صفات الرجال يكون مدحا وذما المدح فضاء مثل ريد الاسير
والخلق وجود الشعر وهو ضد السبط وهو المنبسط المسترسل السمط الجيد والسمط القلادة الجيد
الجعد والماء الذقن وهو القصير المتردد والخلق وقد يطلق على الجمل ايضا يقال موجعل البدن وحش
الساقين والجمل الساقين دقيقهما كذا في النهاية ح او هو رجل ابغى احمر الشعر
ولا ابا لي بعظم ولا روث قال ابو ما خرج لحاجته فاتبعه فوناه اي اعطى بعض الطريق واستفل
اي استحى بها من نفض الثوب الى المستحي يغضن عن نفسه الاذى والجماء الجمل بزيد واستغفر
بالجزم جواب الامر وبالرفع استيناف او خبر محذوف والمبتداء اي انا استغفر والوذر رجح
دوار الخافق ح اخ خالد بن سعيد بن العاص وقيل بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية
ابي واخلولق الحرث فالبثت مع ابي على قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة سنة فذهبت الحبشة بخاتم النبوة فذرفت على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال البسي واخلقي الحرث قال ابن المبارك سنة بالحبشية حسنة وقال وزيره
اذا نهسره وغسلته والقوله وذي الخاتم لغتان فتح الخاء وكسرها ف عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما اتقوا النشر قال النشر اهل مكة يسمون الشعر من تحت ذيخته وهو صحيح وهو
الشر النمل بالمال وقيل النمل مع الحرم وقيل الجراد الاصفر والنشر عام وقيل النمل
بالمال والمحروف كذا في النهاية ف ابو هريرة رضي الله عنه اتقوا اللاعنين الملعنان اي الامرين
المجالبين للعن الناس عليهما ويحتمل ان يكون على اضافة الفعل اليهما على سبيل التشبيه لانهما لما صارا
سببا للعن من فعله في هذه المواضع كانا هما اللاعنان كما يقال بنى الامير المدينة وبنى
من الخلا وهو حشيشها بالحاجة في الكلام اضمار تقديره ذو حاجة او حملا الذي يخلي ليطابق الجواب
السوال ف عائشة رضي الله عنها انه لا يشتهي ان يشتري ثوبا او يلبس ثوبا
والمعنى لا يستعمل الا ثوب الصدقة سيما وكان يصف شيئا وكان مصفرة ح اخر رضي الله عنه انه كان
الحرث على اذا ازاد اي اذا كثر واذا سجح واذا سجح اي اذا كثر
على وجه الامتداد ومنع على المتصدقين ح ابن رضي الله عنه ان
وشهدان الحرث لما صحب النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
رجف بهم فضربه برجله وقال اثبت وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم اخبر عن امر قبل وقوعه

ق أبو هريرة رضه أجب عني اللهم أيّده بروح القدس قاله لحسان بن ثابت أيّده أي قوّه
بالنصر والآيد القوة وروح القدس أي قوّته وروح القدس جبريل عليه السلام لأنه يأتي
إلى الأنبياء من الله تعالى بما فيه الحيوة والطهارة وإنما الروح الذي طبع على الطهارة لأنه في الليس
ق أبو هريرة رضه اجتنبوا السبع الموبقات الحديث الموبقات المهلكات والتولي
يوم الزحف الإعراض والزحف الجيش يزحفون إلى العدو أي يمشون نحوهم ويوم الزحف يوم الجهاد
ولقاء العدو في الحرب ق ابن عمر رضي الله عنهما اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
أي صلوا مثنى مثنى صلاة آخرها ركعة منفردة وذلك لما في الوتر من الفضيلة والوتر الفرد
[illegible] ويطلق على الله تعالى لا نظير له وكل ما ناسب
الشيء أدنى مناسبة كان لصاحبه بما لم يكن له تلك المناسبة ق ابن عمر رضي الله عنهما أجيبوا
هذه الدعوة إذا دعيتم لها هذه الدعوة أي الوليمة وهي طعام العرس وقد تقدم الكلام
عليه غير مرة ح عروة بن الزبير رضه أحسبه قال سفيان عن حطم الجبل الحديث حطم الجبل
هو الموضع الذي [illegible] منقطعا ويحتمل أن يريد به مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا
ويروى الخطم بالخاء والجيم وقد ذكر في غزوة قال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الأنف
النادر منه وفي كتاب البخاري وهو خرج الحديث بالحاء المهملة فإن صحت الرواية ولم يكن
تصحيفا فالمعنى والله أعلم أحسب في الموضع المتضايق الذي يحطم فيه الجبل بعضهم بعضا
ويزحم ... فيه فيكثر في عينه بمروره فيه وذكر الموضع الضيق والزكاة إذا
يحبس عن خطم الجبل على ما شهد للحميدي فإن الأنف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي
يخرج منه كما في النهاية م المقداد رضه احثوا في وجوه المداحين التراب حثا يحثو
إذا رمى بالتراب فيه والجوهان كما قال الخطابي لم يرد فيه غير التراب وجاء رجل
فأثنى على عثمان رضي الله عنه في وجهه وقال هكذا أمرنا فاستعمل ظاهر الحديث وأما ما روي
أن جارية قالت يا رسول الله إن أهل الدار استحيوا فإذا اطلع عليه ستر فقال لكن إجراز أحجز
الستر [illegible] ولي أن يستبدل الأوعلم ليستمر من بعده كمن حثا التراب
[illegible] أن يريد المتادح الذي يضع في كلامه ويكسو المدح ما ليس فيه لينال
... المدح بكلامه فأما إن أجاد وروى بنفسه فإن قلت كان صلى الله عليه وسلم يمدح بالشعر
... لأنه كان صدقا ثابتا لتشاهده عليه ومناقبه زائدة على ذلك
... المدح فمنه ... فإن ... في طبقه ... بقيمة
م أبو هريرة رضه احتسبوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن الحديث احتسبوا أي اجمعوا

واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم م أبو قتادة رضه احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نبأ قاله صلى الله عليه وسلم في غزاة ليلة التعريس إذا رجعت الشمس بطهرة كانت مع أبي قتادة
الحديث فيها شيء من ماء فتوضأنا منها وضوءا دون وضوء وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لأبي قتادة
الحديث ثم أذن بلال بالصلوة فصلى عليه السلام ركعتين ثم صلى الغداة وركب حتى انتهى إلى الناس
حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم أطلقوا
لي غمري ودعا بالميضاة فجعل يصب ويسقيهم حتى ما بقي غيره وغير أبي قتادة ثم صب فقال
لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال عليه السلام إن ساقي القوم آخرهم شربا
فشرب أبو قتادة وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا لي غمري أي ائتوني به والغمر
بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير ح جابر رضه أخبره كعب بن مالك عن جابر أن أباه
توفي وترك عليه ثلثين وسقا لليهودي فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشفع له فكلم رسول الله اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل
رسول الله النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جذ له فأوف له الذي له فجذه بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر إلى رسول الله فأخبره بالفضل
فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب إلى عمر رضي الله عنه فأخبره فقال عمر لقد علمت حين
مشى فيها رسول الله ليباركن فيها قال الشيخ رحمه الله يقال جذ الثمر أي صرمه وجذ النخل أي قطع
الثمر المطالبة التي يجدونها بعد موت أبيه ق عائشة رضي الله عنها ادعي لي أبا بكر أباك
وأخاك حتى أكتب كتابا الحديث أباك بدل من أبا بكر أو عطف بيان وأخاك عطف على
المفعول أي ادعي أخاك ومعنى أكتب معناه حتى آمر بالكتابة وأنا أولى أي بالخلافة وهذا
دليل على خلافة الصديق رضي الله عنه ق أنس رضه اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل
مما يليه الحديث أي سمّوا الله عند الأكل فإن نسي فليسم في أوسطه لما روي عن عائشة رضي الله عنها
إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي في أوله فليقل بسم الله أوسطه ومن السنة أن يأكل مما
يليه وهذا إذا كان الطعام من جنس واحد وأما السنة أن لا يأكل الطعام من وسطه فإن البركة
تنزل في وسطه روي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عبد الله بن سعد ... وأخره لما روي عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه كان رسول الله إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
وجعلنا من المسلمين ق عائشة رضي الله عنها اذهب فاحث في أفواههن من التراب لما
جاء خبر قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزينا فجاءه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر قد كثر بكاؤهن فأمره أن ينهاهن فذهب

الرجل ثم جاء فقال والله لقد هلكنا فقال الحديث ق ابو هريرة رضه [illegible] اذهب فاطعمه
اهلك يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس فمكث صلى الله عليه وسلم ثم اتي بعرق فيه تمر فقال
خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر
من اهل بيتي فضحك رسول الله صلعم حتى بدت انيابه ثم قال [illegible] الرجل [illegible] اسمها [illegible] من كتب
[illegible] سلمة بن صخر الانصاري البياضي وقال [illegible] مكان [illegible] ظاهر من امرأته
[illegible] بالايه [illegible] في رمضان [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] في نهار رمضان [illegible] هذا الحديث في
روايته هلكت واهلكت [illegible] غير محفوظ والحديث [illegible] الواجب
عليه اطعام ستين مسكينا وفي حديث ابي هريرة من غير هذا الوجه [illegible]
[illegible] وورد في حديث سلمة بن صخر اطعم ستين مسكينا وسقا
ومع اختلاف الروايات [illegible] فالسبيل ان يحمل [illegible] على انه كان [illegible]
الواجب [illegible] بالموجود [illegible] والعرق [illegible]
[illegible] المنسوجة من الخوص [illegible] الزبيل [illegible]
[illegible] في رواية [illegible] هذا [illegible] وقال بعضهم هذا
منسوخ [illegible] الرجل لما اخبر انه ليس
بالمدينة احوج [illegible] ان يتصدق على غيره [illegible] من الجوع [illegible]
[illegible] والكفارة [illegible] الامام [illegible] التوربشتي رحمه الله في [illegible]
[illegible] العرق [illegible]
المنسوجة من الخوص [illegible] هذا العرق فتصدق به على ستين مسكينا [illegible]
[illegible]
[illegible] ق [illegible] رضه [illegible] القران [illegible]
[illegible] ق [illegible]
[illegible] يكون سوداء
[illegible]
[illegible]

المعروف وهي مكسورة الباء [illegible] النسب [illegible] الميم [illegible]
هذا هو ابو جهم بن حذيفة القرشي العدوي [illegible] رسول صلى الله عليه وسلم اليه الخميصة [illegible]
اهداها [illegible] عليها اي تشغل عن الصلوة [illegible]
[illegible] ردها اليه واستبدل [illegible] انبجانيته [illegible]
[illegible] في النهاية وشرح [illegible] ق عمران بن حصين رضه [illegible]
الحديث [illegible] ليلة التعريس [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
وصلى بالناس ثم سار [illegible] الناس من العطش [illegible]
ودعا عليا رضي الله عنه فقال اذهبا وابغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين او
[illegible] فقال صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها من [illegible] حتى جمعوا لها طعاما
[illegible] وحملوها على بعيرها [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الحديث المزادة
[illegible] الراوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المزادة
[illegible]
وعليه [illegible] ولم يستطع [illegible] ق عمر رضه [illegible]
[illegible] ق ابن عباس رضي الله عنهما
[illegible]
ق ابو هريرة رضه [illegible] فصلى [illegible] الاعرابي دخل المسجد [illegible] الصلوة [illegible] فسلم عليه
صلى الله عليه وسلم [illegible] ثم جاء فسلم عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم [illegible]
[illegible] ساجدا ثم ارفع حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث وذهب ابو حنيفة [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible] الركوع والسجود

[illegible]

ومنها الاقتران بين الاسمين بما يقطع اسم الاستواء فشرط التنزيل فقد زاد المكتب على
الحد المطلوب ولم يصر واحدا بالغرض وحق العمل كما هو مقرر له وهو الواصل بين
الكتاب وقولهم اشتراه على ان عليه خمسين درهما فالشرط فاسد والبيع
وهب ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله ان قوله ق عائشة رضي الله عنها
ان بعت بحرير علي فلست بيني وبينك بيعة وجاء في حديث بني حاطب انه
ملعون ورد في الحديث فمن كانت تحت ان يدخل عليها من الرجال فكانت
اذا جاءها احد منهم ارضعت واحدا من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ثم دخل عليها بعد ذلك
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ خمسة في سابع عشر م ابو هريرة رضي
الله عنه قال الله عز وجل عن عبدي فليرضين بادني من ثوابي ومن لم يرض بادني من ثوابي فليتخذ
ان شاء الله تعالى ثم قال ان شاء الله متصلا به ليكون كلاما واحدا معتمدا عليها
من غير ان يلحقه من جهة اللغة ما يغيره فان الاستثناء اذا تعقب جملا عطف بعضها على بعض
جاز رجوعه الى الكل بالواو ويجوز ان لا يرجع الى الاخير دون ما قبله حتى يدل عليه
الفقير فقد ذكر ابو الليث في شرح الجامع الصغير عن اصحابنا رحمهم الله والاول اخاصة
عن اصحابنا رحمهم الله عامة وهو الصحيح وبه كان يفتي الصدر الشهيد حسام الدين
اقتضاء والثاني الاستثناء الى الكل ولا يرجع الى الاخير فقط الا بدليل كما ذكر
على الحنفي والشافعي ولا يجوز ان يكون الاستثناء من غير جنس المستثنى منه
الا ترى انه لو قال لها انت طالق ثلاثا الا حمارا لم يكن استثناء صحيحا
ولو قال لها انت طالق ثلاثا الا واحدة كان استثناء صحيحا ق ام سلمة رضي الله عنها
اسير قوم الحديث اي اطلبوا لها من يرقيها قال ويقيت السين من الرقية والمعوذة
الذي يعوذ ما جرا الاوجاع والقروح وغيرها قال ويعني بالنطاقة ان بها عينا اصابتها
من نظر انس قال ويقال ان الصاد والسين يتعاقبان في كثير من الكلام نحو صراط وسراط
وصقر وسقر والمعنى ان الصاد والسين يتعاقبان في كثير من الكلام نحو صراط وسراط
وصقر وسقر والمعنى ان الصاد والسين يتعاقبان في كثير من الكلام نحو صراط وسراط
الحاجة ان يقال ان الصاد والسين يتعاقبان في كثير من الكلام نحو صراط وسراط
وصقر وسقر والمعنى ان الصاد والسين يتعاقبان في كثير من الكلام نحو صراط وسراط
ان يقال ان الصاد والسين يتعاقبان في كثير من الكلام نحو صراط وسراط
وصقر وسقر والمعنى ان الصاد والسين يتعاقبان في كثير من الكلام نحو صراط وسراط
ان يقال ان الصاد والسين يتعاقبان في كثير من الكلام نحو صراط وسراط

ورد في النهي عن الرقى مفسوخة فانه كان عند عمرو بن حزم رقية يرقون بها عن الصرع
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا عليه وقالوا انك نهيت عن الرقى فقال ما ادري بما شأن من
استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل يحتمل ان يكون النهي عن الذي يرى العافية منه من الله والما لذا
عن ترك العافية في الدواء والدواء سبب فلا باس به الا ترى انه صلى الله عليه وسلم لما خرج يوم احد داوى
جرحه بعظم قدح ر ما ورضه استدلوا بامر النبال للحرث فالمرئي نفع الغزاة ق ابو هريرة
رضي الله عنه اسود من القار الحرث اكار او صعلوك من صعاليك العرب والقطع بكسر الضاد وفتح
اللام واحدة القطع وقيل ان حول على الدابة اكثر من حول على الادم فاشار على الادم
بدليل الواو فاخذت خلفا فما هو جاء لا استطيع احدث حتى اقضي حاجتي الله تعالى ان شئت وتوضأ عاجل عليه
بالسبب الاستغلال بها الامر او اباه والصبر على عوجها ق الربو ومنه الشيء اذا نمى ومن ربا الماء
الحائر تقدم ذكره في الباب الخامس في قوله يا ويس ابو الماء الحوض م ابو هريرة رضي الله عنه اسكن
حراء الحرث فما عليك الا نبي او صديق او شهيد عمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعلي وقاع جبل
حراء يتحرك الجبل حبا بالضم مبادي تخدر في حرف الواو ومعنى اهدأ اسكن هذا هدأة
وهدأة الاسكن م ابو هريرة رضي الله عنه اسمعوا الى ما يقول سيد كم ان الغيور الحديث فالسيد من علامة
رضي الله عنها رسول الله لو دخل مع اهل جلدتهم اعتقني او قاربته شهدا قال رسول الله نعم
كلاما لو ذكر لكثر الاعلاج بالسيف فما ذاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرب قال الطيبي
رحمه الله مشبه اي كونوا مع اهل سعد النبي صلى الله عليه وسلم طمعا في الرخصة لا ترى الفقهاء على اللام
فلما الى ذلك يسير الله سكن واما م خليل بن مجمر رضي الله عنه اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما
حملوا وعليكم ما حملتم سالت سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت
علينا امراء يسالوننا حقوقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم سالته في الثانية او
في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس وقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
فاذا ادوا اليكم حقوقكم فاسالوا الله حقكم وعليكم ما حملتم ايما كلفكم من الملوك يا ابن ذي الجوشن ان
اعرضت فقد عرضني استكم تستحقون الله تعالى وعذابه وان اطعتموهم فقد اجوزهم تعسيكم الطريق
عن الفلاني الهروي ق ام الحصين في الله عنها اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي اجدع فاذا قادكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا م ابو هريرة رضي الله عنه الا
واسامة احدهما يعوه بيرا حلته والاخر يعوه بيرا حلته ويسحبه على بطنه الحرس في الحرب
اي السلطان لو ولى على جيش حبشيا فاسمعوا واطيعوا الا اذا نكث وغير ضرب العنق مثلا
لا يكاد يوجد كقوله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنها السلام سمي الاستيذان باسمه لانه يقطع اسم الاستيذان فمن شرط التسليم فقد زاد المسلم على
التسليم الاول وهم ايضا ما جاء في الفرض في حق الكل كما هو مذهب خير الوجوه من
الكتاب وقوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه واجب لا فرض فوجه الفرض في قوله
ان صيغة الامر يحتمل الوجوب بدليل حديث المسيء صلاته حيث قال له النبي عليه السلام
عائشة رضي الله عنها الحقت بهذا الحديث ومن كانت تحب ان يدخل عليها من الرجال والنساء
ثم اجمعوا على انه لو ترك رد السلام او ترك التسليم على النبي عليه السلام ان يدخل عليه من ذلك الوقت
من الباب وفي يده طائر فطار من يده فذهب في السماء وهو ... ابو هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات فان رد عليه والا فقد باء باثمه وقال ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا اتركوا هذين
حتى يصطلحا وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام
فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه السلام فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجران
وقال ابو خراش السلمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة
فهو كسفك دمه وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار وقال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فاذا
سلم عليه فرد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء باثمه وقال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

وردت في النهي عن الوقوف بمنسوخة فان كان حذيفة بن حذيم رقية يرقون بها عن العقرب
فانه النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا عليه وقالوا انك نهيت عن الرقى فقال ما ارى بها باسا من
استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل ويحتمل ان يكون النهي عن الرقى التي يرى العافية منه من الاوثان
عروة الرقى في الرقى والتمائم والودع والتولة فالرقى ما يرقى به الرجل اذا لدغ والتمائم ما يعلق
على الاولاد من العين قبل نزول البلاء والودع خرز يجلب من البحر وتولة شيء يصنع
حتى يحبب المرأة الى زوجها وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل والتوكل هو الثقة بالله تعالى والاعتماد عليه
وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرج رجل صدقة
من ماله حتى فك عنها لحي سبعين شيطانا كل شيطان منهم يأمره بأمر قبيح من قتل او
ضرب او غير ذلك وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من يوم الا وملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم
اعط ممسكا تلفا وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نقص مال من صدقة فاعفوا وتصدقوا وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه
الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط
ممسكا تلفا وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول
الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا

www.alukah.net

بالتحضيض الحث على الشيء والتحضيض القطاة والفحوص مواضعها في الارض لانها تفحصه والقطاة واحدة القطا وهو نوع من الطيور يقال القطا من قطت في المشية وقال هو حكاية صوتها ثم ان لفظ الحديث في الجمع بين الصحيحين ان سنداء الحصار ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا له وما ذكره الشيخ رحمه الله انما هو في مسند انس رضي الله عنه ق عايشة رضي الله عنها اشتري فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق قالت لما اردت ان اشتري بريرة وقد شرط اهلها ان يكون الولاء لهم ق ابو موسى رضه اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما الحديث الضمير في منه للاناء الذي فيه من وضوء على الكلام والوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به والضمير للوضوء او قوله بعدما مج فيه اي بعدما توضأ فيه من لعابه والخروج مع الخمر وهو على العبد ح ابو موسى رضه اشفعوا تؤجروا وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال الحديث الشفيع والشافع الطالب لغيره ق ابن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما اشهدوا اشهدوا ويروى اللهم اشهد فقالها لما انشق القمر فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه ح المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما اشيروا ايها الناس على اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت الحديث قاله زمن الحديبية لما اتاه عينه الخزاعي وقال ان كعب بن لوي وعامر بن لوي قد جمعوا لك الاحابيش وجمعوا لك جموعا كثيرة وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله انما جئنا معتمرين ولم نجئ لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال عليه السلام فروحوا اذا وقوله اميل الى عيالهم اي فنأتيهم على غفلة فنصيبهم وعنى بالذين يريدون جماعة من قريش ومخزوم بني عبد مناة ومسلم بن عمرو بن عوف من الحرب يتحزب على الانسان قال الاشي في الديانة والتعين الجاسوس والرتبة اذا الفعل لما كانت المقصودة ان يكون الرجل رتبة صار كانها الشخص كله شيء والاحابيش احياء من القارة انضموا الى بني ليث في الحرب ح ابن رضه اصنعوا كل شيء الا النكاح كانت اليهود اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها على الفرش ولم يساكنوها في البيوت فسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الاية قال اصنعوا كل شيء الا النكاح اي اصنعوا بالحائض كل شيء الا الوطء وفيه ان الحائض يجوز مؤاكلتها ق ابن رضه اتخذوا خاتما فاتخذ كلهم خاتما ثم نبذه لم يسعها [illegible] الا ان يكون حرم [illegible] ق ابو هريرة رضه [illegible] الامام سيار الذي التوربشتي رحمه الله

ما انما انبو ولد اسمعيل قاله في سبية من بني تميم وهم بنو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ومضر من ولد اسماعيل صلوات الله عليه سبية معنى مسبية والياس بكسر الهمزة عند ابن الانباري وطايفة وقيل انها الهمزة المصاحبة للام التعريف والجمهور على ان الياس او من اهل البيت ومن بالياء كان له اخ يقال له الناس وهو الامام المتولي رحمه الله ح عوف بن مالك الاشجعي رضه اعدد ستا بين يدي الساعة الحديث وكان فيه موت الطاعون الذي يقع وبالفتح الارض التي لم تحمى وقعاص الغنم بضم القاف داء يأخذ الغنم فتموت من ساعتها والهدنة بضم الهاء وسكون الدال الصلح يقال هادنه اذا صالحه والاسم الهدنة وبنو الاصفر الروم سموا بذلك لان اباهم الاول كان اصفر اللون والغاية الراية ق النعمان بن بشير رضه اعدلوا بين اولادكم الحديث قال النعمان تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله فانطلق ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال عليه السلام افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة ح عوف بن مالك الاشجعي رضه اعرضوا علي رقاكم الحديث قال عوف كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال الحديث ق زيد بن خالد رضه اعرف عفاصها ووكاءها الحديث قاله لما سئل عن لقطة الذهب والفضة العفاص الوعاء يقال عفاص القارورة لغلافها وعفاص الراعي الرماية التي فيها نفقته وهو فعال بالكسر من العفص وهو الثني والعطف لان الوعاء يثنى على ما فيه وينعطف والوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس ونحوه ذكر ارادة ان يكون ذلك علامة اللقطة فمن جاء يتعرفها بتلك الصفة دفعت اليه كذا في الاتي وقوله ثم عرفها سنة العمل عليه عند محمد ومالك والشافعي رحمهم الله حيث قدروا بالسنة من غير تفصيل بين القليل والكثير عملا باطلاق الحديث وعن ابي حنيفة رحمه الله انه قال ان كانت عشرة فصاعدا عرفها سنة وان كانت اقل من عشرة عرفها ايام او على حسب ما يرى المبتلى به وقدره بالمعروف في الموضع الذي اصابها وفي مجامعهم لان ذلك اقرب الى الوصول الى صاحبها م ابو برزة الاسلمي رضه اعزل الاذى عن طريق المسلمين قاله لما قال علمني شيئا انتفع به عزل الاذى من الطريق هو كل ما يؤذي احدهما ان هو الاظهر ان ينحي عن طريق المسلمين ما يتاذون به من شوك او حجر اونا او احتسابا وثانيهما ان لا يتعرض لهم في طرقهم بما يؤذيهم مثل التخلي فارعة الطريق واتقاء المحن للعنف واحراث ما يتضرر المرور عليه وانه اذا ترك ذلك ابتغاء واحتسابا كان كمن عزل الاذى عن الطريق اكرا في الميسر م جابر رضه اعقل عنها ان شئت الحديث قاله لرجل جاء اليه فقال اعقل

الألوكة
www.alukah.net

جارية من جاد حتنا وسيأتي الطوف عليها والناكوه ان تحمل ثم لبث الرجل فقال ان
الجارية قد حملت فقال صلى الله عليه وسلم اخبروني ان سيأتيها ما قدر لها السياسة الدوام
على الشيء بما يصلحه ح جبير بن مطعم رضي الله عنه مفعول وداعي الحريث فاعله متعلقة من حيث
لما تعلقت به الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه الرداء الثوب
الذي يضعه الانسان على عاتقه وهو كتفه فوق ثيابه والعضاه شجر ام غيلان وكل شجر
عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل الواحدة عضاهة والسمرة
ضرب من الطلح الواحدة سمرة والنمع واحد الانعام وهي الابل والماشية والكثر ما يقع
هذا الاسم على الابل خاصة وجمع الجمع انعام ف رفعته رضي الله عنه اعلم انا مسعود الحريث فاله
لما رآه يضرب خلاسا لما بسوط قال في السوط وقال الا اضرب مملوكا بعده ابدا الفجار النار
حرة وهي ما يقال فيحتمل السوم بحرها ولذلك النار ف الوهم رفعه على
ان الارض لله ولرسوله وانا اريد ان اجليكم الحريث فاله لليهود فقال جلاء بجلاء من الوطن جلاء
اذا خرج مغاربا وطوته واجلبت اذا اخرجته وكلاهما آت على وجلا لازم ومتقيد
كذا في النهاية والخطاب في اجليكم لمن بقي بالمدينة من يهود بني قينقاع وغيرهم بعد الوقائع
بني النضير وبني قريظة وحرب بني النضير ومصالحتهم على الخروج منها كانت في
اواسط السنة الرابعة وقتل بني قريظة في السنة الخامسة كذا في المسند ح ابن عباس رضي الله عنهما
على الناكح على غير صالح الحريث فاله لما في رسوم والعباس ومن معه يسقون ويعلون
جبابا تدير بها اعلاهم على الدلو ثم ان الدلو يسقون ويصرفون فيه من سقاية الحاج بكاف
من افعل الصالح يحب الله ان تشاركه فيه غير انه لا يمنعهم ان ذلك غلبة الولاة
وبنا رغم فيه جبرا على جبارة هذه المائة ان يخلوا عليهما ويسترغ ذلك عنهم وسقاية الحاج
من الزبيب للنبوة في الملة كان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام ف سعد
بن الحويرث رضي الله عنه على فكل ينشر لما خلق له اي من قدر انه من اهل الجنة قدر له ما يقربه اليها
من الاعمال وفقه لذلك ومن قدر له من اهل النار قدر له خلاف ذلك فاذن يا عمال اهل النار
واعتمر عليها اختطوي على صحيفة هو ح اسقي رضي الله عنه اعبدوا واستكثروا في سقاية الحريث
السقاء ظرف الماء من الجلد وجمع على اسقية كذا في ف جابر رضي الله عنه اغسلوا واستقوا
الحريث الاستنقاء ان تغسل على المستسقى بالماء وهو ان يؤتى بطرف من ثوبه او جبته ونحوه
في حجر من روثه وما حوله من تقبر الدابة وهو الذي يجعل تحت ذنبها وجوز ان يراد
بالاستنقاء الاحتشاء بالكرسف من التنفر وهو الفرج بها اذا طليت ما تنتن الدغر

كذا في الفايق وذكر في حل الغرائب اللغة التفرحيا التسمة وتدبيستعار لغيرها ذوا
الطين موضع على زمخين من المدينة وهو من مياه بني جشم هر بريدة بن الحصيب رضي
الله عنه اغزو باسم الله في سبيل الله الحريث كان صلى الله عليه وسلم اذا اخر امير اعلى جيش او سرية
اوصاه بتقوى الله في خاصته ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال الحريث السرية طايفة من
الجيش يبلغ اقصاها ان مسافة يحث الى العدو وتتوارى بذلك لانهم يلوذون بجيشهم والسكل من الشر
وهو الشيء النفيس ويقال للحيوان اسلم اذا قطعت اطرافه وكذلك اذا قطعت
اذنه او ذنبه او مزاكيره او شيء من اطرافه والولد يسمى الطفل فعيل بمعنى مفعول وجمعه
ولدان والانثى الوليدة وجمعها ولايد وسميت بذلك لحرية جبلية فيها طابعة بها على العادة الذمة
ان يحرموه اي يقضوه او لانهم يحرمون بها من مر عليهم بالصغار عن القتل كذا في النهاية والذمة
والذمام العهد والامان وعفرت الرجل معى اتخمته وحفظته والجفاة جمع الجافي كالغزاة جمع الغازي
الرغام واحد رغم التراب اي لصقت عفرته والعفرة بياض الى السواد كالسكتة هر ام عطية
رضي الله عنها اغسلنها ثلثا او خمسا الحريث الما تر فيه اجنته زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ام عطية فضفرنا شعرها ثلثة قرونها اي ضفرنا شعر رأسها ثلثة اضفار من الطيب
وهو لما وشيا من كافور في كل من الاوابي والاذان الاعلاء والاصولة الحقو معقد الازار للحاوة
وهو المراد هنا او الشعر ان اياة اي اجعلنه شعارها الشعار الثوب الذي يلي الجسد للاحاديث الصحاح
للتثنية والتالث للحقو والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره وقولها ثلثا او خمسا
الترتيب دون التخيير اذ لو حصل النقاء بالاصابة الاولى يستحب التثليث وان حصل
بالثانية او الثالثة يستحب الخمس والا فالتسبيع ف ابن عباس رضي الله عنهما اغسلوه
ماء وسدر الحريث فالما فتح وعل واقف معه بعرفة من احلته فقلته السدر بحر
البنون بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن تخفيفا بلسوا الباء وسكونها واشبه
شيء به العناب قيل ان تشدد حمرته والحنوط ما يخلط من الطيب للاكفان الموتى ولجسامهم
خاصة والتحبير التحلية ثم كفن السنة ثلث اثواب ازار وقميص ولفافة والاقتصار على
قميص جايز وهو ازار ولفافة وهو كفن الكفاية هذا عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند
ان فوق رحمه الله المستحب ان يكفن الرجل في خمسة اثواب ازار ولفافتين ح ابن عباس رضي الله عنهما
اقبل الحريث فقد طلقها تطليقة جاء امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه
فقالت ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم اترديين
عليه حديقته قالت نعم فقال الحريث الحديقة الاصل الذي كان نخلا ثم استعير للبستان

الألوكة
www.alukah.net

الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر اي اعطوا ذوي السهام المقدرة سهامهم فما
بقي فهو للعصبة فهو لاقرب رجل في النسب الى الميت وذكر الذكر للتاكيد كما في قوله صلى الله
عليه وسلم في الركوة فان ليس فيها كوز ح ميمونة رضي الله عنها انقوها وما حولها وكلوا سمنكم
فانه لما سئل عن فارة وقعت في سمن فماتت فيه هذا اذا كان السمن جامدا واذا كان مائعا
فلا يؤكل التجسس وهو مجمل الحديث وبيوده ما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سئل الشيخ
صلى الله عليه وسلم عن الفارة تموت في السمن قال ان كان جامدا فانقوها وما حولها وان كان مائعا
فلا تقربوه ح ابن عباس قال رضه استسلف ملك بعض ملائك فهو حر لك فالما لما قال كعب
يوشك ول الهبة ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال الانام
محي السنة رحمه الله الاحتساب للرجل ان يتصدق بالفعل ويستبقي لنفسه قوتا لما يجاف عليه
من فاقة الفقر وربما يلحقه الندم على ما فعل فيبطل اجره ويبقى كلا على الناس وان كان صحيح
التوكل فاذا رأى الايثار صادقا في محبة الله وما عنده وقليل ما هم فليس بداخل في هذا كابي
بكر رضي الله عنه كما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فجئت
بنصف مالي فقال رسول الله ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله
ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله الم تواخ بين نفسك وعمر ما اعلمه الا قال لما علم من حالهما وانهما من
يتصدق واهلوهما حزن عليه دين ظليس له حكم فاذا اراد الزوج الانفاق على الاهل والولد فحكمه مهر
يعود اليه اذا قل عليه فعل الاحياء الاحسان الى حيوان لعوله سائلا مدلولا مواقوب النفوس اي الدول
اقرب ح انس رضه اسيق هو بئر امل الحديث فاليه اياه لما استدت بقدام جاءت بها
القوائم بالنسر الطائر المعروف هذا الصحيح من صوف الذوائب الصفق الذين يدلان من خلف
صفوف اذا كانت لينة ح ابن عباس رضي الله عنهما آخر هائم اصبح فعلها في وجهها الحديث
صلى الله عليه وسلم ستين شيخا بدنة مع رجل واسواة فمضى الرجل ثم رجع فقال يا رسول الله ليف اصنع
بما اذبح علي منها فقال صلى الله عليه وسلم الحديث فعلها اي نعل المخلاة والمراد ذا النعل فلا دخلها
والتشديد ان يربط في عنق البدنة قطعة نعل او خرقة او نحوها ليعلم انها هدي فلا يتعرض لها بسوء
هدي فلا ينتفع بها في الحج بحبت الركوب والحمل عليه وفائدة صنع فعلها به وجعله على
صفتها او صفحة سنامها ان يعلم الناس انها هدي فما كل منها الفقراء دون الاغنياء اذا
المصير على الفعل افعل من ان يسئل جبرا للسماع واليه ذهب ابو حنيفة رحمه الله وعند
الشافعي رحمه الله الاولى ان يأكل منها ويطعم فانها تهي النساء ورقته عن الاكل منها قطعا لاطماعهم
حتى لا يحملهم استيهاء اللحم على الاستيلاء في الحمراء غلا لاصلة العطب فحال ابدعت الفاقة اذا

اذا انقطعت عن السير وطلع او كلال كانه جعل انقطاعها عن السير ابداعا
اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها وجعل الاستعمال ابداع على التبني للمفعول والاول اوجه واقيس
كذا في النهاية وصفحة الشيء ناحيته ح جابر رضه انزعواني عبد المطلب الحديث قال النبي عبد
المطلب لما انا معهم وهم يستقون على زمزم فناولوه دلوا فشربه من جنبي عبد المطلب منادى
سمي وحذف في منحرف المزاء وقد يقوم الكلام على الحديث قيل هذا ح انس رضه انصر
اخاك ظالما او مظلوما الحديث ظالما حال من المفعول ومظلوما عطف عليه وخصه بالذكر
لانه اوشك ان يراه وفي ذكر ذلك اشارة الى ان عليه تحجزه او تمنعه اي فان الحجز او المنع
ف ابو هريرة رضه انظر والى ما اسئل عنكم الحديث لجدران الازد الى اعوان الاشعريين
وتحققوا والا فدراء اشغال من زرى عليه زراية اذا عابه والمعنى انظروا الى من فضلكم الله عليه
في دار ايركم فوسع عليكم وضيق عليهم ولا تنظروا الى من هو فوقكم في الغنى فانكم اذا نظرتم اليهم
احتقرتم نعمة الله تعالى عليكم وليست هي لاهل الاحتفاز فانه اعلم الله يعلم في ذلك من المصالح
ما لا تعلمونه ونصب اسفل على الظرفية او مكانا اصفل من مكانكم وهو مرفوع الحل للكونه خبر
المبتدا في الحديث تنبيه على الغنى عنه والشكر على ما رزق وكف النفس العبادة عن طلب الفضول
ف سهل بن سعد رضه اخذ على وسلك يتسول بساحتهم الحديث قال صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما اصبح قال اين علي فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرء فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه افاقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال صلى الله عليه وسلم
الحديث الولية العلم الكبير واللواء دون الراية فالفتح بمعنى العطو والرسل بكسر الراء وسكون السين الهينة
والتلاد وساحة الدار فناحيتها ح عمر رضه اوفى بنذرك قاله له لما قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة فيه دليل على ان من نذر في حال الكفر ما يجوز نذره في الاسلام يصح نذره ويجب
عليه الوفاء به بعد الاسلام ف انس رضه اولم ولو بشاة قاله لعبد الرحمن بن عوف لما
تزوج لسراة من الانصار اولم ولو بشاة وهي جماع العرس فظاهر الحديث يدل على وجوبها
والاكثر على استحبابها والتغليب بالشاة لمن اطاقها فانه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض
نسائه بمدين من شعير اولم على صفية بحيس وقيل بسويق وتمر الحيس هو الطعام المتخذ
من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق ف عائشة رضي الله عنها اجعو
الحديث يقال هجاه اذا رماه بالهجاء وذلك الشعر هجو والرشق مصدر رشقه
اذا رماه بالسهم ح ابن عمر رضه بادروا الصبح بالوتر المبادرة المسابقة ذهب الشافعي

والثوري وابو حنيفة واصحابه والشافعي على الظهر قوليه رحمهم الله الى ان الوتر يقضى وحده الصبح
وفي غير من الاوقات وذهب عطاء ومالك واحمد واسحق رحمهم الله الى انه لا يوتر بعد الصبح م
ابو هريرة رضه بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم الحديث اي ان الفتنة تشغل
المرء عن عمله وربما يؤدي تراديف الفتن وكثرتها الى الحكم بسوء على حالة ويصير على حالة
عمر الدنيا بحطامها حتى ذلك لا محالة قليل اللبث والحطام الفتات من الحطم وهو الكسر
ابو هريرة رضه بادروا بالاعمال الرؤساء الرجال والرؤاس جمع الراسة العامة الدهماء
بتخفيف الهاء وقد يشدد قال عبد الله الدلاجة وقال الامام شهاب الدين السهروردي رحمه الله امور العامة بجهالة
وكثير من امورها من زوابع الفتنة التي تعم الناس والاحمران من زوابع الامور الذي يكون تاليته من
غير العامة دون خاصتهم الحوضة بتشديد الصاد وسكون الياء الاولى والتصغير لاكون العامة
تصغير الخاصة وهي التي اختصصته لنفسك والمراد منها حادثة الموت التي تحتل المرء او
صغرت لاستصغارها في جنب سائر الحوادث العظام من الحشر والحساب وغير ذلك
كذا في الفائق وذكر في الميسر لو قيل هي ما يختص به الانسان من الشواغل المتعلقة بنفسه وما لا
وما يهتم به قلبه وجها او وجه معنى ما ورد ليس بالعمل الا كالمرن بالعمل في الاعمال الصالحة
قيل وهو ظاهر وثابت الشيب لانها خصلة وقد ورد وقد تقدم ذكر البابي ابو ذر رضه
بشر الكانزين بكي في ظهورهم الحديث المشاة بالكسر من مشرف الرجل البشرة بالضم بشرا
او بشورا لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ثم
استعارها من الانذار على الاستهزاء والسكر والكنوز كل مال لم تؤد زكوته وان لم يكن مدفونا
والافعى جمع الفعا بالقصر الرصف الحجارة الحجارة الحجارة واحدتها رصفة وحلة الذكر
راسه والنقض بضم النون وسكون القاف المحية اعلى الكتف والوتين الحركة العظمة والاعلاع
الشديد عبد الدين بلغوا عني ولو اية الحديث اي تلقوا عني ما استطعتم
ولو اية اذا الاية انما يكون مفيدا في باب التبليغ وانما قال استروا بتلاوتنا مع هذا النوع
من التشبيه لما يترتب على الاول كقوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وامثاله
اشهاب شعل الاثافي اذا قيس من سائر المجرات لان ما حاجتها الى الضبط و
الدقائق امس الاشياء وحدة اي عن تواطئ ظاهرها واما الدلالة على ان الامر تبليغ الحديث
عن الاباء مع استيفاء ما ذكره حملها وشغل الله سبحانه وتعالى بحفظها من الضياع و
التحريف واجب التبليغ عامودة النعل بكسر الاعجاز يشبه فاسها قليل الدواء قليلة
الاخفاء والتغيير وقولك حدثوا عني اسرائيل يجوز واباحة التحدث عنهم والاصح

نفوذ قدمي الاولين وارجل القابل افضل هذا والاصح يفيد الاباحة صرفا واما يجوز
التحدث عنهم اذا لم يكذب ما قالوا علما او ظنا وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس عن
طريق الوحوب لانه صلى الله عليه وسلم لما قال بلغوا عني وسع على سبيل الوجوب ثم اتبعه قوله
وحدثوا فهم الوجوب فدفع ذلك بقوله والاصح اي الاصح عليكم ان لم تحدثوا م
ابن عمر رضي الله عنهما يحشر والبايتة الغزل الحديث اي تعود واعليها والتحري القصد والاجتهاد
في الطلب والحزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول م ابن عمر رضي الله عنهما يحشرون
ليلة القدر في العشر الاواخر الحديث اي طلبوا اعينها والحين الوقت ف ابن مسعود
رضه سحور وافاز بالسحور بولة المتسحر الاكل في السحور وهو ما قبل الصبح والسحور
بفتح السين ما يتسحر به وهو المحفوظ ههنا عند اصحاب الحديث وقد قيل ان الصواب
ان يضم لانه بالضم المصدر وبالفتح الاسم والبركة في الغالب استعمال السنة الا في نفس
الطعام كما في الميسر وانما جعل صلى الله عليه وسلم فيه البركة اي دوام الخير والزيادة
على حسب القولين في البركة لان الصائم اذا استحان به كان اقوى على العبادة ولانه اذا
قام في ذلك الوقت ونظر في الافاق غير النجوم متدليرة كانها قناديل دنيا اطفاؤها
الجاه ذاك الى التسبيح والتهليل فاينه بركة فوق ذلك ف حارثة رضه تصدقوا
وبوشك الرجل يمشي بصدقته الحديث او شك من الفعل الثالث من افعال المقاربة وهو ما
يعود لنفي الخبر على سبيل الاخذ منه تقول اوشك زيد ان يجيء واوشك اذ يجيء زيد واوشك
زيد يجيء وقوله اعطيها على البناء للمفعول والضمير المستتر فيه القائم مقام الفاعل
يعود الى الموصول وضمير المنصوب بكونه مفعولا ثانيا الاعطى يعود الى الصدقة
والاني للزمان الحاضر وهو مبني لانها من اسماء الاشارة عند ابي اسحق قيل انه مبني لتضمنه
حرف التعريف كاسم وغير اللغة المجازية واللام التي فيه ليست للتعريف لان لام التعريف
يجوز اثباتها وحذفها وهذه ليست كذلك ف ابو موسى رضه تعاهدوا هذا القرآن
الحديث تعاهد الشيء وتعهده محافظته وتحديد العهدية والمراد به الامور المواظبة
على تلاوته والمداومة على مراعاته ودرسه كيلا ينسى فانه اشد تفلتا اي اسرع خلصا
وذهابا من الابل المعلقة اذا اطلقها صاحبها فانها تفلت حتى لا يمكنه لحوق والتقاصح
عقال وهو حبل يشد به البعير في وسط الزرل ف ابو هريرة رضه يعود ذا اللسانين
ترجمة البلاء الحديث للمدح بالفتح مصدر قولك احمد يحمد حمدا وهذا احمد من هذا والمراد بحمد
يطلق على المشقة فنال جهد دابته واجهد اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها والمراد بجهد

الدولة
www.alukah.net

ابدا ما يحتويه الاسنان ويتنوع عليه بحيث يتعذى فيه الموت ويخناده عليه والادراك
الاسم من الادراك لما يلحق الانسان من رقة فان تعالى لا يخاف ذكرا ولا ينسى وقد يحرك فيكن
والشهوات فتح العود وبالله نستعين ابن ماجه ابو موسى ومنه تو بوا الى الله الحديث التوبة
الرجوع عن الذنب ومعنى الحديث كما تقدم في قوله انه ليغان على قلبي الحديث ف ابن عمر
رضي الله عنهما قال فتقدم في قوله انه ليغان على قلبي الحديث ف ابن عمر
رضي الله عنهما قال فتقدم في قوله انه ليغان على قلبي الحديث ف ابن عمر
قال الامام محيي السنة رحمه الله هو مستحب للتنظيف م ابو هريرة وعائشة رضي الله عنهما
توضأ بما خبثت النار الوضوء في اصل اللغة هو غسل بعض الاعضاء وتنظيف من الوضاءة
بمعنى النظافة والشرع نقله الى الفعل المخصوص وقد جاء ههنا على اصله والمراد منه وفي
نظائره غسل البدن للتنظيف وفي الرسوخة دون الوضوء السوغ لعدم سببه توفيقا
بينه وبين حديث ابن عباس رضي الله عنه وما روي عنه انه قال صفت النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى ليلة فامر بحذل فشوي فاخذ الشفرة فجعل يحتز لي بها منه فاذن بالصلوة فالقى
الشفرة وقال ما له تربت يداه فقام يصلي ولو قدر ان المراد منه الوضوء الشرعي وهو
محمول على الاستحباب لا الايجاب ومنهم من حمله على المعنى الشرعي وزعم انه منسوخ بحديث
ابن عباس رضي الله عنه وذلك غايته ان لو علم تاريخهما وتقدم الاول وكون ابن عباس متاخر
الصحبة لا يدل ان تاخر الصحبة يوجب ان لا يتقدم تاخر الحديث ثم لو كانت صحبته بعد
وفاة الخلفاء وعند ذلك لا تاخره والنظر الفقهاء من ذوي النظر اه قلت وهذا
الحديث ونظائره على ما مر كذا في اللمعات وشرح القاضي وتعليق الحديث تواضعوا فكل ما
مست النار م ابو هريرة رضي الله عنه جزوا الشوارب واعفوا اللحى الجز قص الشعر والعفاء
والاعفاء التوفير وهذا الشيء اذا كثر واعفاه اطاله ثم توفيره وان لا يقص كالشوارب
ح ابن عباس رضي الله عنهما جاء في هذا الحديث قالت امرأة من جهينة جاءت اليه فقالت اني
نذرت ان احج فلم احج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها قال الحديث قوله افحجي الله
اي دين الله على حق والمضاف والاعراب المضاف اليه ما اعرابه ف عائشة رضي الله عنها
حج وانشرحي الحديث قوله وقوي على احرامك والحل بالكسر الموضع او الوقت الذي
يحل فيها المحرم وحبستني معناه حبستني بالوجع والمرض وضباعة بضم الضاد المعجمة
وبعدها الباء الموحدة هي بنت الزبير بن عبد المطلب بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو جهل كرا في للضباعة المذكورة م عبادة بن الصامت رضي الله عنه خذوا عني خذوا عني فقد
جعل الله لهن سبيلا الحديث فيه بيان للحكم المرجو وهو قوله تعالى او يجعل الله لهن سبيلا فانه فسر

جلد عقوبة الزانية المحبسة الى ان يجعل لها سبيلا ثم بينه على لسان نبيه عليه السلام ثم
اتفقت العلماء رحمهم الله على ان عقوبة البكر اذا زنت جلد مائة واختلفوا في نفيها سنة
فذهب جماعة الى وجوب الجلد والنفي وهو قول ابي وابن مسعود رضي الله عنهما واليه ذهب النورى
وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه
لا يجمع بينهما فقوله فاجلد واجلد الجلد كل الموجب نظم الحروف لغة او الى كونه كل
المذكور وفي الخرب فتح باب الزنا لانه من اوائل الاستحياء من المشهور والحديث منسوخ
كشروطه وما ثبت بالسنة جلد مائة والرجم لانه صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا والغامدية
ولم يجلدهما ومنها م عمران وخصمان رضي الله عنهما حذوا لما عليها ودعوها فانها
ملعونة قالوا في بعض اسفاره ولما لعنت امرأة من الانصار ناقتها وكانت تشتكي الناس
ما يعرض لها احد م ابو سعيد رضي الله عنه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ما موصول صلته
الجملة الواقعة والعائد محذوف اي الذي وجدتموه ما تصدقوا به على مشتري الثمار التي
اصابتها افة والخطاب لملاك لتوهمهم المشتري والا فالمراد منه الاعم وجدتم وذلك قول
الشيخ رحمه الله اشارة الى ما مر قريبا ف عائشة رضي الله عنها خذوا من الاعمال
ما تطيقون قال الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله تعالى لا يمل ابدا ملتم او لم تملوا مثله قولهم
حتى يشيب الغراب ويشق القار وانه تعالى لا يطوعكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في
الزعبة اليه سمي التطوع بها لانه وكلها لمشيئته كذا في الزبانة ف ريحان حالة الحيض
رضي الله عنها قالت ما لي لا اراك تصلين قالت لما سئل عن صلاة الشاة اي ان لم تغتسلي
امتنعها الناس سوال الطلب الذي رخص في صلاة الغنم وسلط في صلاة الابل
عليها تندم حين لم تغتسل وهي حائض ف ابن عمر رضي الله عنهما
خذوا ما عاد فصلوا عليه وقد سلم الله يعني عائشة رضي الله عنها ف ابن عمر رضي الله عنهما
الاستيلاء والمزادة الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والمير زادة ف عائشة رضي
الله عنها خذوا فرمة من نسل الحديث الفرمة بالكسر قطعة من الصوف والقطن
تنسج بها المراة من الحيض من فرصت الشيء اذا قطعته وهو مستعمل ومحذوف اي مطيبة
كرسل المراوي فرصة مسكة من المسك والمراد ان تتبع اثر الدم طيبا لتذهب رائحة
الاذى وانكر الشيخ ان يكون مسكة من المسك وزعم انه من مسك اذا امسكته ومعناه
محتملة تحتملها مع ذلك تعالجين بها قبلك واستشهد بقوله فتطهري بها وفيه نظر
لانه لا يستقيم على هذه الرواية التي اتفق عليها الشيخان لتعاطيان فقال ان من شكل

www.alukah.net

بالفتح تكسر غلطا ومعنى بان فهم من مسكة المطيب بالمسك ثم رواه بالمعنى القصة واحدة
كذا في شرح المشارق وروى قرضة بالقاف وهي شيء يسير كالقرصة يطوف الاصبعين وعن
ابن قتيبة قرضة والصاد المهملة اي قطعة من القرض وهو القطع ف عائشة رضي الله عنها
حديث ما لنا بالمدينة وفي الحديث قالم لهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان لما قالت له ان
ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله ف ابن عباس رضي الله عنهما دعوى
فالزبر اناصر حبر العرب سيذكر ذكره مرارا في قوله اتوني بكتاب اكتب لكم قوله هذا من
قول حليمان اشارة الى قوله اوقالها فاشبه بالوحي وحي وقد بين في قوله ان علي لسلطان
مبين ورد على رسولا اليه ح ابهوريره دعوى ما تركنا صدقة انما هلك من ظلم سوالهم و
اختلافهم على انبيائهم الحديث قاله لما خطب فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال
اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
دعوى ما تركتكم الحديث اي دعوا ما امرتكم به وخذوا ما تركته لكم وعفوت لكم فلو قلت نعم
لوجبت لتعذروه ولو قلت نعم لوجب الحج كل عام لجحة رد الجميع وهذا
الحديث في المتفق عليه من مسند ابي هريرة ف جابر رضه دعوى فانها مستنة اج
صلى الله عليه وسلم من بعض الغزوات وكان معه من المهاجرين رجل فقاتل فكسع انصاريا
اي ضرب دبره بيده فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا قال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم
فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري فقال الخبيث اي دعوا الكسعة فانها منتنة اي مذمومة
في الشرع فحسنت بمكروهة كما يحسن الشيء النتن كذا في النهاية ف ابوهريرة رضه
دعوه وان يقول على رسول الله ما لم يقل سحا من جاء وذنوبا من ماء الحديث قاله لما بال اعرابي في المسجد
فقام اليه الناس ليقعوا فيه فقال دعوا هذا واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء والذنوب الدلو العظيمة ولا تسمى ذنوبا
الا اذا كان فيها ماء وقوله سجلا او ذنوبا يحتمل ان يكون شكا من الراوي يدل عليه طاهرون ان كون
على معنى التخيير من الرسول صلى الله عليه وسلم وجمهور اهل اللغتين فرقا في تخييرهم بين الامرين
والاول ارجح كذا في النسوة هذا الحديث ذكره في اعداد الانصار في الجامع من الصحيحين ف
ابن عمر رضي الله عنهما دعه فان الحياء من الايمان قاله لرجل من الانصار يعظه اخاه في الحياء
اخفاه عن النفس من المفاتح وتركها لذكره بتركه كالخجلة عند رؤية حكم الحياء عند رؤية
الا ان الحياء الصادق الذي يحول الى معرفة المفاتح ويدعو الى تركها انما يوجد في اهل الايمان
اولان الحياء يحول عما الايمان في الزجر عن المعاصي وانما فرد ان وجد من الحياء، لانه ليس كل حياء صادق

فان لم يوجد بالله تعالى ولم يترك المعاصي استحى ومن لم يستحي ولم يعتزل من الحياء ح
ابوسعيد رضه دعه فان له اصحابا يحب احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم
الحديث كان صلى الله عليه وسلم يتسم ذهبية في ثغرها بيت بها علي رضي الله عنه من اليمن فاتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال اعدل يا رسول الله اعدل فقال عليه من يعدل اذا لم اعدل
اعدل زاد في رواية يونس وشعيب عن الزهري فحنث وحضرت ان لم اعدل هلكت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ابذني فيه اضرب عنقه فقال الخبيث التوافي جمع الترقوة بفتح التاء
وهي العظم التي بين ثغرة النحر والعاتق والمعنى ان قراءتهم لا يتجاوز حلوقهم وقيل معناه انهم لا يعملون
بالقرآن فلا يجاوز على قراءته لا يحصل لهم غير القراءة المروق الخروج ومنه المروق من الماء
الذي يخرج من اللحم عند الطبخ اي يمرون على الدين مرورا سريعا حيث لا يتمكن الدين فيهم شبههم
بمرور السهم من الرمية ح ابوسعيد رضه دعهم فانه سيكون من عليه بعدي بسيماهم اصحاب الرقبة وقد سبق
لم يبلغوا شيء من فرقها وهو رجل سوء تعوذه والرقبة كل دابة مرقبة وشبههم
بالرقبة لاستحباشهم عما يمرون به من القول الناقض للرقاق كلما ارادت بلوى على ما دخل
النصل واحدتها رصفة بالتحريك والنضي بفتح النون وكسر الضاد من السهم ما بين الريش
والنصل سمي بذلك لكثرة البري فكانه خلق نضوا او هزيلا والقذذ ريش السهم واحدتها
قذة بالضم والفوق السرجوني ما دام في الكوش والاية العلامة وتزدرد تحتي الحي وتذهب
اصله تتزدرد حذفت احدى التاءين تخفيفا وجئت وخسرت على ضمير المخاطب لا على
ضمير المتكلم اي جئت وخسرت اذا اعتذرت الى ما اعدل لان الله تعالى بعث النبي صلى الله
رحمة للعالمين وبعثه ليقوم بالعدل فاذا فقد ذلك فقد خاب المعروف بانه موصوف
اليهم وخسر لان الله تعالى لا يحب الخائنين فصلاتي ان يسلمها الى عباده وانما قال صلى الله عليه
وسلم ذلك لعمر رضي الله عنه دعه فان له اصحابا الحديث تنبيها على انهم يصلون وانه نهى عن قتل المصلين
فان قلت اولم تقل في احدى الروايتين من هذا الحديث كيف ادراكهم ما افضلهم وكيف التوفيق
قلت انما علموا ذلك بالقرائن والامارات والمعاشرة فتعين الخاصة والخروج على الامام والقتال
من قالوا فيهم في زمانهم ولم يوجد ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم سوى مرة
حدثنا ابو الوليد وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين ف المغيرة بن شعبة رضه دعه
الحديث رواه عنه ف جابر رضه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قد تقدم ذكره
بتمامه في الباب الثاني في قوله ان الله قد صدق ف المغيرة بن شعبة رضه دعها

ثم توضأ وضعها طاهر بن كان صلى الله عليه وسلم يتوضأ والمغيرة يسريق الماء على يديه من
الاداوة فما سبغ على خفيه فقال يا رسول الله انسيت على الخفين فقال صلى الله عليه وسلم الحديث وفي رواية
ان صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ وذكريا يسرع على من الاداوة فغسل وجهه وذراعيه ومسح
برأسه ثم اهوى زكريا ليسرع خفيه فقال ان رسول الله لم يأمرني بهذا وسبح عليها الاداوة المطهرة
واهوى الي اداوتي فسبح عليها رواه ابو داود هر عائشة رضي الله عنها دعيرا وهل يقول الشيء الامن قبل ذلك
الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله هل تغتسل المرأة اذا رأى احتلمت وانصرت الماء فقالت
فقالت لها عائشة رضي الله عنها تربت يداك فقال صلى الله عليه وسلم الحديث لفظ ذلك اشارة قال
الخطابي معناه يشبه الرجل الشيء الموذوح سلمان الاكوع رضي الله عنه اسم ابي الحديث قال
المنذري عبد الله بن سلمة بن عمر بن سلمة ابي سلمة بن عبد الاسد ق جابر رضي الله عنه اسم ابيه عبد
الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ق ابو هريرة رضي الله عنه
تركه ذلك فقال اسمي ابنك عبد الرحمن ق عمر رضي الله عنه اسم ابيه الخطاب ق ابو زيد رضي الله عنه
قال له لما كان ذا كل من نواحي الاداوة وهو كان بجحره على اللام ق انس رضي الله عنه اسم ابيه مالك
وامه اللاتي يكنى قال اسمي ابنه ابا القاسم وذكر ان الحديث خطاب الاكابر النبي
نقلها اليهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم فيما يراد به التعظيم ان لا يشاركه فيه احد ذكره ابن بكير
احد كنيته والظاهر الحديث ذهب الجمهور وان سمى وطاوس وان جوز حرام الله وجوده
قال كنيت اذا لم يكن اسمه محمدا واحمد وكره الجمع بين اسمه صلى الله عليه وسلم وكنيته هر
ابو هريرة رضي الله عنه سيره واهدا جدار الحديث جدار بضم الجيم وسكون الميم جبل على ليلة
من المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث والمفردون سرد يسرد بالضم
يسردها بالتشديد التخفيف فيها والتظاهر وان اختلفا في الصيغة فاذكر واحد منهما قريب
من المعنى المعنى اذ المراد منه المتخلفون لعبادة الله تعالى المتخلون بذكره عن الناس
المنفردون الى الله الذين وضع الذكر عنهم اوزارهم فجمعوا الخلاف فرد والانفسهم الهم
وخلوا من الخلائق والاقران اذا لا يصح العبد ان يشترك الى معالم التوحيد الا بعد الانقطاع
الى الله تعالى وانما عدل صلى الله عليه وسلم عن بيان اللفظ الى حقيقته ما يقتضيه توفيقا للسائل
بالبيان المعروف على الوضع اللغوي اعتمادا على افهام السامعين انها كانوا عارفين بالكنايات
التي عدها اهل اللسان ان في اليسير وذكر في شرح الزاهي المفرد من افرد اذا عزل
وعلى هذا عبادة نفسه ما ينقل الله تعالى به لذلك يستبق بقوله الذاكرون الله
كثيرا والذاكرات اي سبقوا بسبل الزلفى والفوز الى الدرجات العلى وانما قالوا

ما المفردون ولم يقولوا مزهم لانهم اراد وا نشر اللفظ وبيان ما هو المراد منه
تعيين المتصدين وتعريف اشخاصهم هر علي رضي الله عنه شقه خبزا الخبز
الخبز بضمتين جمع خبازة والكبد بوزن عبد الكبد الكبدي ومعدة ومعدة بضم الدال
وقد يفتح والكراش وهو ما يسمى بلاد الشام قرب بتوك والبوركات نصرنا
ثم اسلم وحسن اسلامه لواقي الميسر وفاطمة ام علي رضي الله عنه طالب وهي بنت اسد بن هاشم
اسلمت وهاجرت هر عمر بن عبسة رضي الله عنه صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى
تطلع الشمس حتى ترتفع قارنا تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
الحديث تمام لما قدم المدينة فقال اني لم احبرني عن الصلوة فلم اقصر عن الصلوة الى
امسك من زاد في معنى تطلع بين قرني شيطان كما ورد في نفس غرب المذنب
وجوها احدها ان الشيطان يحاذي وقت طلوع الشمس فتنصب فاذا رأى وجه الشمس ليكون
طلوعها من قرنيه وهذا ما جنا راسه فيكون مستقبلا لعين الشمس فيشغل بسجود الكفار
للشمس عبادة له فذلك نهي المسلمون عن الصلوة في ذلك الوقت وثانيها انه اراد بقرنيه
حزبيه الاولين والاخرين لانهم يسجدون في ذلك الوقت لاضلال البشر وثالثها انه من باب التمثيل
اشبه الشيطان بما يتسول لعبدة الشمس وتسويلهم اليه من عبادة الحق بدوات القرون التي
تراقبها الاسماء مقرونا ومحتمل انه اراد بالقرن القوة من قولهم انا مقرون لاي مطيق
واتاذكره بلفظ التثنية تشبيها بذوات القرون التي تقاتل بقرونها اعتمادا على ذوي الشوكة
بشوكتهم والمختار الوجه الاول لما تقرر في الحديث ان الشيطان بقارنها اذا اطلعت فاذا
ارتفعت فارقتها فاذا استوت قارنتها فاذا زالت فارقتها فاذا اعتبت قارنتها وروي ب
قرني الشيطان محرفا وهو الصحاح ايضا وفي صيغة التخويف والتذكير بتنبيه على ان
الشيطان بما شرهذا الامر بنفسه وقوله كلما شيطان مريد من اعوانه على حسب اختلاف
المطالع في البلدان والوقت المنهي عنه الصلوة يختلف على حسب ذلك الاختلاف لذات
المسمى قوله فانها تطلع اي قوله يسجد لها الكفار علة الامر بالاقصار عن الصلوة وهو تركها
والمشهودة المحضورة والحق ان الصلوة بعد الارتفاع يحضرها الملائكة الطاعة من اهل السموات
والارض وفي رواية مشهودة مكتوبة اي يشهدها الملائكة وكتب اجرها وهو ابدا الفرق
بين الصلوة وقت الطلوع والصلوة بعد الارتفاع وبيان تفضل صلوة الضحى وقوله حتى
تستقل الظل بالرمح اي حتى يرتفع معه والرمح من قوله ان الارض ترفع استقلت السماء
معنى ارتفعت كذا في شرح الزاهي وذكر النهاية معناه حتى يعلو ظل الرمح المغروس في الارض

يعني في غاية القلة وانتقص كان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى تبلغ
اقصر ما كان عند انتصاف النهار فاذا زالت عاد الظل يزيد وجعلت يدخل وقت الظهر
ويذهب الواحة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول
التمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله عليه السلام حتى يستقل الظل بالزوال من
الذلة ٧ من خلال الاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستقلال قيل فعل الشيء واستقله وقيامه
اذا راه قليلا ورد وي حتى يستقل الرمح بالظل اي يرتفع ويستدل بحمله قال الامام المحقق القاضي
ناصر الدين البيضاوي رحمه الله والمعنى على الروايتين ان لا يبقى له على الارض ظل وذلك انما يكون
وقت الاستواء والطول التقديري في البلاد الواقعة على خط الاستواء والمراد به وقت الاستواء
قوله فان حينئذ تسجر جهنم اي توقد من سجرت التنور اذا قدته والتسجر الوقود كانه
اراد بها الظهر لقوله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به
ما جاء في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان واذا زالت فارقها فلا تكاد تجد
حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتسنى ان يسجد له عباد الشمس وقوله اخر عن
الصلوة اي بقاء او قضاء او عمدا او على وقت اعلم ابها عمران بن حصين رضه مثل فانما فان لم
يستطع فاعرب الحديث قال لما سئل عن الصلوة وكان به مرض البواسير
بن حصين رضه صلوا قياما فان لم تستطع فقعودا الحديث قال لما نهاه عن الصلوة عن قيام الحديث
ولما كان ظاهر الامر الوجوب وكان مراده الندب والاستحباب حذر المخاطب وعلق
الامر بالمشيئة اي المسئول عنها مشروعة لمن شاء وجوبا من جاء الامر بظاهره ٧ سيما
وقد اذن الامر بتكراره ثلاثا وهو يبطل السنة ويراد بها الفريضة كما في شرح القاضي
جابر رضه ضعوها تأبى راسه الحديث قال لما قتل معبد بن عبيس
يوم احد ولم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة اذا وضعت على راسه خرجت رجلاه واذا
وضعت على رجليه خرج راسه دل الحديث على ان الانتصار على نوع واحد من الحيوان في حالة العزوز
وهو ان يقصد زوره الفيرة وتخلط بخطاطة بشيء لون الغنم ما بين السواد والبياض
والاحمر كما في المرقاة حتى طبخ الرجيع فقد عن البيوت فوق الحنب وهو ان
يرابوا على الرابية سود ولو قاما ضعوه من حيث اخذته قاله لما استوهب سبايا
من الغنائم لم اذكره الشيخ رحمه الله وفي الجمع بين الصحيحين ذكره الحميدي رحمه الله قال الخطابي
اصاب رسول الله عيشة عظيمة قالا ادريا سبيت فاخذته فاتبعته سالني فظننت فظلي هذا
بالسيف فعارضه حيث اخذته من ذلك الموضع ضعوه على الذي يأتم من جرحه

وقد اسلم الله تلافا للحديث عالما لما شكا اليه وجعا يجده في جسده منذ اسلم قوله احيز
من الوجدان اي اوجعه الالم او من الوجد بمعنى الحزن وهذا والذي قبله واحد
ومعنى اجاز اجاز فكقوله تعالى وانا لجميع حذرون اي جاءون او معناه احترز من الحذر
وهذا التحرز ذكر الحديث على جواز الرقية باسمائه تعالى وصفاته ف ام سلمة رضي الله عنها
طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت لها لما شكت اليه قالت فطفت ورسول الله يصلي جنب
البيت يقرأ والطور وكتاب مسطور وراء يعني خلف والواو في وانت راكبة للحال
ابو هريرة رضه عود وابا الله من عذاب النار الحديث العذاب العقوبة والفتنة الامتحان
وسمي المرحل مرحلا لان اجري عليه مسوحة فيكون فعيلا بمعنى مفعول او لانه يسحج الارض
اي تقطعها في ايام معدودة فيكون بمعنى فاعل والحيا منعل من الحيوة والممات مفعل
من الموت وفتنة المحيا ما يعتور الانسان حال حيوته من الحزن وفتنة الممات شدة سكرات
الموت ف جابر رضه غطوا الاناء واوكوا السقاء الحديث اوكوا اي شدوا راس
السقاء بالوكاء وهو ما يشد به العزالة والكيس ونحو ذلك كيلا يدخلها حيوان او يسقط
فيها شيء فان لم يجدا حدكم اي شيئا يغطي به الاناء الا ان يعرض على اناءه عودا اي يضع عليه
بالعرض وقوله يعرض بضم الراء وقد ذهب اليه من اهل اللغة الاصمعي وقول عامة الناس عرضت
على الاناء اعرضه بكسر الواو في النهاية والفويسقة تصغير الفاسقة وهي الفارة
وقوله فان الفويسقة تحليل قوله واطفئوا السراج واضرام النار ايقادها والفتيلة
بالتحريك الذبالة م جابر رضه غطوا الاناء واوكوا السقاء فانه في السنة ليلة ينزل فيها
وبأ الحديث الوبا بالمد والقصر المرض العام وكانوا فتحوا في موضع الجر لكونه غير
منصرف للعلمية والتحتية وهذا الحديث مذكور في الجمع من الصحيحين في المتفق عليه من مسند جابر
م جابر رضه عيشوا هذا واحتفوا الشوا قال لما اتى بقاقة يوم فتح جلولة وراسه وشيبته
كالثغامة بياضا الثغامة بنبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة
يتصوك بها الثلج وقوله عيشوا هذا اي الشيب ح ابو هريرة رضه فتر من المجذوم ما
تفتر من الاسد قال الامام محي السنة رحمه الله اتفق على صحي قوله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض
على مصح وقيل هو رخصة لمن اراد ان يجتنب عنه وقد روي انه صلى الله عليه وسلم انا خذ بيد
مجذوم فوضعها معه في القصعة حيث لم يحترز كما قال صلى الله عليه وسلم في اطاعون اذا
وقع بارض قوم فلا تفروا منه فمن لم يحترز منه مات كما لا يحترز من القتل فيقتل الجاهل عامدا
تسقم من الطاعون مجالسة صاحبها ومواكلته لانتظام ذلك الواجبة قوله لم يصل اي البخاري

سنده اى سند نفسه او سند الى هو به بهذا الحديث واما ذكره منفطعا ح ابو موسى وضه
ملكوا الفاق الحديث التعاب الاسم من العقوبة وهى القسر والمذل ومنه قوله تعالى
وعنت الوجوه للحى القيوم هر ابو هريرة رضه قالوا لم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله الحديث مال الحافظ ابن حجر رضى الله عنه لما اعطاه الراية يوم خيبر فقال على رسلك انا
افاتل قوله وحسابهم على الله اى فيما يستترون به من الكفر والمعاصى ويخفونه من
النيات ويزورونه من الاعمال الباطنة دونى يخلون على الواجبات الظاهرة والمعنى
انا احكم عليهم بالايمان ونواخذهم بحقوق الاسلام بحسب ما يقتضيه ظاهر حالهم فالله سبحانه
يتولى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق ويجازى الفاسق بفضله او يعفو عنه هر
ابو هريرة رضه قاربوا وسددوا اى اقصدوا فى الامور كلها واتركوا الافراط فيها والتفريط
والطفوا اعاكم الشداد وهو الصلوب يقال فارب فلان فى اموره اذا اقتصد هر جويرية
رضى الله عنها قرينة فقد بلغت محلها قالوا لما دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله
يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيت مولاى من الصدقة فقال بلغت محلها
وصلت الى الموضع الذى تحل فيه وتقضى الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها
عليه بصرة التصرف فيها وبنحو قبول بها اهدى منها واكثر فاما قال ذلك لانه كان يحرم
على آل الصدقة هر طارق بن اشيم رضه قال اللهم اغفر لى وارحمنى الحديث قوله هؤلاء
اشارة الى الكلمات المذكورة وهذا اللفظ مشترك بين الاشارة الى جمع المذكر والمؤنث هر
حذيفة رضه قم بنا حذيفة فانا بنا بخير القوم هر حذيفة قم بنا يومان تقدم ذكرهما فى
الباب السابع فى قوله الا رجل يأتينا بخبر القوم الحديث ح ابو سعيد رضه قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
بتشديد ياءيه وتخفيف احديهما وقيل معناه انه لما امره سبحانه بالصلوة عليه صلى الله عليه
وسلم فقد اوجب من ذكر احلاله عليه تعالى وقلنا اللهم صل على محمد لانا اعلم بالطريق
من الدعاء والصحيح ان اطلاق الصلوة على غير النبى تصير وقال الخطابى الصلوة التى بمعنى التعظيم
والتكريم لا يطلق لغير النبى والتى بمعنى الرحمة والتحنن يقال لغير النبى معنى يارك على محمد اثبت له
وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من بركت البعير اذا ناخ فى موضع فلزمه
وقد تطلق البركة ايضا على الزيادة والاول الاصل وآل النبى على ما ذكر آله امته قاله النووى
ق ابو حميد الساعدى رضه قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته الحديث

قاله

قالوا لما قالوا اصحابه يا رسول الله كيف نصلى عليك الاولى فضل الرجل الاولى معنى التفريق
لان الله تعالى ذكرهم فى الاخر او من الاول بمعنى الاولى فعيلة او فعولة ذو زورة فعلت
الزاى الثالثة يا، كما فى نصيت رمحى الثانى فعولة او فعيلة لكاى فى القاتو وقيل اصلها الهمز فخفف
ولم يستعملوها الا الصغير مهموزة وحميد اى محمود على الاطلاق والمجيد من المجد وهو الشرف الواسع
فعيل منه للمبالغة قال بعضهم اجل اى متفضل لكثرة الخير شويف وفعيل للمؤنث فاعل فى مكانه بمعنى
الجليل والكريم وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال يسمى مجدا هر ام سلمة رضى الله عنها هو فى
اللهم اغفر لها وله الحديث قالوا لها لما قالت يا رسول الله ان لى ضرة فهل على جناح ان تظاهرت
اتجمل لها تطلبها بالثناء فاضافت اعضائها وقولهم فى جنة اى فى سبب جنة وهو الثناء
لا علامة الله تعالى ق ابو سعيد رضه قوموا الى سيدكم او الى خيركم سبب ذكره ان
اهل قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضى الله عنه وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فاتاه
على حمار فلما دنا من المسجد قال عليه السلام الحديث فقود عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم فقال عليه السلام لقد حكمت
بما حكم به الملك وفى رواية حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة قوله قوموا الى سيدكم
اى الى افضلكم رجلا وقوموا للسيد من القيام الذى يراد به التعظيم على ما كان يتعاهده الاعاجم
لانه مهما عنه وانما كان سببا رضى الله عنه وجعل الحمار مركبا فى الحلة وهو مركوب فى وسط الذراع
بالشرعضده فامروهما بالقيام اليه الاعانة على النزول من الحمار هو فاعلم من الحركة وطلبا
من سكان الحرق والجرح فعنى قوله قوموا الى سيدكم الى اعانته وانزاله من المركب ولو كان الحادث
التعظيم لقال لسيدكم كما فى المسند والمرفع اسم السماء الدنيا وجعلها ارفعة لان كل واحدة
منها مرفوع الى تحتها وقد حذف المفعول فيه اى يحكم الله فى اللوح من فوق سبعة ارفعة
لان فى جعل الفواتيح هر ابو هريرة رضه قوموا الى سيدكم الحديث تقدم ذكره مرارا
سيدكم لا يتوزن بكذا الحديث ق ابو هريرة رضه خرج ازدرى بها الحديث خرج
الصحيحان امر بالقائها من فيه وقال عند النقد ايضا وبلسانه الكاف وضم وسكون الثانى
وتكسر بتنوين وقيل بلا تنوين عربية كذا فى النهاية ق جابر رضه كان ابو بكر قال ابو ذر
صلى الله عليه وسلم يقدر وقد من يقول فوجد لفا ريحا فسأل ما خبر بها عما من الغول فقال
قد وهما الى بعض اصحابه فلما اى ذكره اكلها وقال الحديث للخاطب الحديث

www.al-maktabeh.com

سنده اي سقط نفسه او سيدي ابو هريرة بهذا الحديث وانما ذكره منقطعا ح ابو موسى رضه
ملوا التعاني الحديث الخازن الامين من العبودة وهي النفس والمؤن ومنه قوله تعالى
وعنت الوجوه للقيوم ه ابو هريرة رضه فانا لهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله الحديث مال التعلبي ان طالب رضي الله عنه لما اعطاه الراية يوم خيبر وقال على ما نا
قاتل قوله وحسابهم على الله اي فيما يستترون به من الكفر والمعاصي ويخفونه من
النيات ويبدونه من الاعمال الباطنة دون ما يخلون به من الواجبات الظاهرة والمعنى
انا نحكم عليهم بالايمان ونواخذهم بحقوق الاسلام بحسب ما يقتضيه ظاهر حالهم فالله سبحانه
يتولى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق الفاسق بفسقه او يعفو عنه ه
ابو هريرة رضه قاربوا وسددوا اي اقصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتفريط
واطلبوا بها حالة الاستواء وهو التقرب بقال قاربت فلانا في اموره اذا اقتصد ه جويرية
رضي الله عنها قد بلغت محلها قالت لما دخل علينا هلال من طوام قالت لا والله
يا رسول الله ما عندنا طوام الا عظم من شاة اعطيت سودة من الصدقة قد بلغت محلها
وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها
عليه بحيث لا تتصرف فيها وبيعه قولها جاء هري منها والكلب والقاف قال ذلك لانه كان يحدم
عليه اذا اصدقه ه طارق رضه فلما اتيهم اخفرها وارجى الحديث قوله هو لاء
اشارة الى الكلمات المذكورة وهذا اللفظ يشترك بين الاشارة الى جمع المذكر والمؤنث ه
حديثه رضه ثم ياجوجية فانا بجمع القوم ه حديثه رضه فيا تونان تقدم ذكرهما في
الباب السابع في قوله الارحل يا تينا بخبر القوم الحديث ح ابو سعيد رضه قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما قلتم هذا السلام علمنا فكيف نصلي عليك قيل صلوا
كما تحبون ان يصلى عليكم عظموه بالدعاء له والثناء عليه بما هو اهله وبالغوا في دعوته وفي الاخوة
بتشفيعه في امته وتضعيف اجوره وقيل معناه انه لما امره سبحانه بالصلوة عليه صلى الله عليه
وسلم علم ان الواجب حق ذكره اجمالا فعلمه تعالى وقولوا اللهم صل على محمد الآن اعلم ما يليق
بنا ان نسأله والصحيح ان طلب الصلوة عليه للتعبد لا للعجز وقال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم
والتمجيد لا يقال للعبد وانما هي بمعنى الدعاء والرحمة يقال لغيره معنى يدل على غير ما يثبت له وا
والاولى ما علمت من التشريف والمكرمة وهو من قول العبد اذا ناجى في موضع فلعله
ه وقد طلب التوفيق ايضا في الزيادة والاول الاصل وال النبي على الراجح امته قاله النووي
ف ابو حميد الساعدي رضه قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته الحديث

قال لما قال اصحابه يا رسول الله كيف نصلي عليك الاولية مثل الوجل الاولية بمعنى التفريق
ان الله تعالى اذرهم في الارض او من الذر بمعنى الخلق من الاول فعيلة او فعولة اذ ورة افعلت
الراء قالت يا كما في قضيت من القاف فعولة او فعيلة لما في القاف وقيل اصلها الهمز فخفف او
ولم يستعملوها الا غير مهموزة واحدا ي محمود على الرجال والجميل من الخلق وهو المشترف الواسع
فعيل بمعنى مفعل يقال جعلها حدا اي منتهى الكرم اختير شريف وفعيل للنعت من فاعل فكانه بمعنى
الجليل الكريم وقيل الذا فارس شوق المزات حسن الفعال يشتي مجدا ه ام سلمة رضي الله عنها فوق
اللهم اغفر لها الحديث فالت لها لما قالت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قالت فقلت فاعقبني
الله من هو خير منه محمد صلى الله عليه وسلم ه انس رضه هو موالى الجنة عرضها السموات والارض قالوا
حين دنا المشركون يوم بدر الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف
اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وقولهم قوموا الى جنة اراد الى سبب جنة وهو القتال
لاعلاء كلمة الدين ف ابو سعيد رضه قوموا الى سيدكم او الى خيركم سبب ذكره ان
اهل قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فاتاه
على حمار فلما دنا من المسجد قال عليه السلام الحديث فقول عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم فقال عليه السلام لقد حكمت
بما حكم به الملك وفي رواية حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة قولك هو قولهم الى سيدكم
اي الى افضلكم رجلا وقولهم القيام من القيام الذي يراد به التعظيم على ما كان يتعاهده الاعاجم
لانه منهي عنه وانما كان سعد رضي الله عنه وجعا لما روي في الحلة وهو عرق في وسط الذراع
يشرف فصده فامرهم بالقيام اليه للاعانة على النزول من الحمار نحو فاعلم من الحركة وعذرا
من سيلان العرق بالدم فمعنى قوله الى سيدكم الى اعانته وانزاله من المركب ولو كان لمجرد
التعظيم لقال لسيدكم كما في الجلس والوجه اسم السماء الرفيعة وجعلها الرقعة لانزال واحدة
منها مرفوع الى تحتها وقد حذف المفعول فمعناه ان الله في اللوح من فوق سبعة ارقعة
لذا في جعل العرايت ف ابو هريرة رضه فوجع ج اراد بها الحديث ح ابو موسى
الصحيحان اسم لما فيهما من فيه وقال عند النقد ايضا وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الميم
وتكسر وتضم وقيل لغيرة علوت ان في النهاية ف جابر رضه كل قاو ناجاني
صلى الله عليه وسلم يقدر فيما من يقول هو هذا ريحانها فسال ان خبرنا فيما من العقول فقالت
قدموها الى بعض اصحابه فلما راى ذكره اكلها وقال الحديث المناجي المخاطب الحديث

www.alukah.net

لنشره ق ان عمر رضي الله عنهما كلوا فاتحا قال الحديث ذهب ابن قتيبة رحمه الله الى ان
اكل القثاء ظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى كراهيته لنهيه صلى الله عليه
وسلم عائشة رضي الله عنها عن اكله حين سألته عن ذلك ق ان عمر رضي الله عنهما كلوا من ثمار الجنة
تلك الباهلة اشبهوا بحديث بريدة ونهيكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فاسكنوا ما بدا لكم وحديث
ان سعيدا كلوا واطعموا وادخروا شكل الاولى ق ان عمر رضي الله عنهما كان في الرياء
كانك غريب الحديث ظاهر الرياء ادلوا بحبال الى الاخرة ينبغي للمرء ان يكون فيها كالغريب الجفاء
الذي اتخذ نفسه في منزل نزله ومنزلة حل بها بان يتبنى فيها دارا ان كان يتبنى فيها بيت البلغة
ثم ان الغريب نازع الى الوطن ما دعيت الى هذه شاخص السفر الى وقت الارتحال تمني بنادي بالرحيل
فيرتحل كلما قطع مرحلة تهاج شوقه ينشط بنهاية المسافة فاذا بلغ اخر مرحلة فلو وضاق
فرحا واذا وضع جنبه على وطنه رقد رقدت عيناه من طول الغربة ومقاساة الشدة ثم لكل
فرحا بوصوله الى الوطن ونظر الى الاحباب فعلى هذه الصفة اذا صلى الله عليه وسلم ان يكون نازع القلب
الى الدار الاسلم عاد عينا الى المنزل المعلم شاخصا اعماله الى حضوته ينتظر متى يدعى فيجب دعاها
فتطلع يوما من غيره خفق طيره من اقفاص الصدر وهاج شوقه ينشط بنداء السالي والايام التي ابطأت
ارفاقا الى الحضوة فلو خرق الحظوظ الوري رقبته وانه لا يدري لعل يختم فاذا انكشف الغطاء عنه
ونشر بالسلامة والوفي مكانه رقي وكلي من طول الغربة ومقاساة بجهد النفس بكاء فرحا
بلقاء مولاه ووصوله اليه والغريب منغص دنس القلب لا يتهنى بعيش وان كان في سعة من
العيش لا يتوجه لما يتهنى به في سفره ولا يتوجه بحرج لما يقاسي من الشدة لانه يعلم ان سفره
منقطع وقوله وعد ينشكل على اصحاب البقول ان يقول ساعة بعد ساعة الآن يحضر زاد الله
فيه بسببه منهم الاحياء وينقطع الرياء ويرفع بالله هنيا ولله لهذا كان السلف رضي الله عنهم
يبادرون الى تصحيح الامور مخافة ان يحال بينهم وبين ذلك فان الامور مرهونة عن الفوز عامر من
عمله فيتبين سعيه الى الله فعجل له فقال ابادر عملي صحيفتي وانتهاز ابن وتره قنطرة وعلوها
وتظلم شمسها الى ان يعلوها قائم يصلي فقال الكوم ان يطالعن من بعد ساعة وعلى الحقيقين بر قان
الشهب فالكوم انا بنى رسول لي وانا مخلد به وسئل حمدون التنعم عن الصوم في السفر
فقال المجاهدة المبادرة فاغتنم وسئل داود عن الرضى وعلمه فقال انا مذ ابالي فاقطعها
فاشتغل كما في نوادر الاصول لحكيم الترمذي رحمه الله والذراع اسم للمسافة من الموفق الى الامامل
والذراع عدها وسمي ضيق المذرع في قولهم ضاق ذرعا فيقصرها كما ان معنى سعتها وبسطها
طولها الا ترى الى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد وعدودها وطويلها في موضع قولهم ضيقها

واسعها ووجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا حزبها فتناول الشيء الذي يناله ولم يحن
طالت ذراعه فيما قصر عنه ويعجز عن تعاطيه فضرب مثلا لمن يسقطت طاقته دون بلوغ
الامر والاقدار عليه كما في النهاية ق ابو سعيد رضي الله عنه لقنوا موتاكم لا اله الا الله قال الحكيم ابو
عبد الله الترمذي رحمه الله كان السلف يستحبون ان يلقنوا المحتضر هذه الكلمة لان هذا عبد
ركبته اهوال الاخرة فربما نفسه بها عند الموت فتطوق بها عن مثل ذلك فخفوله ومزراض
نفسه ايام حيوته فتح لها باب الغيب فركبته اهوال سلطان الله تعالى فتطوق بها عن مثل ذلك القلب
وهو المعرفة اخلق بهم المكوه وهذا الحديث شهادة ان لا اله الا الله وانما يلقنون شهادته بوسالته صلى
الله عليه وسلم لكونها معلومة المراد لما ورد في غيره مصرحا بذكرها وهو قوله صلى الله عليه وسلم
ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله يرجع ذلك الى قلب مرقى الاخضر الله له ذكر
هذا الحديث في نوادر الاصول ولكون الايمان لا تاتي الا بالشهادة ديقن بان المرء اذا تكلم بكلمة الشهادة
مقرا لا يلقن بعده ما يتكلم عن ابن المبارك انه لما حضرته الوفاة جعل رجال يلقنونه كلمة
الشهادة وانكروا عليه فقال اذا قلت ذلك مرة فاني على احسن ما لم اتكلم فكانه اراد بهذا قوله
صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والمراد من الذاقين هو ان ينال عنده كلمة الشهادة
جهرا حالة النزع حتى يسمع ويتلقن ولا ينال له قول في الواقع ذلك لان التلقين عند ابي حنيفة
رحمه الله في حال يقرب الموت من الموت وعند ان موته رحمه الله هو ما دفن وكونه تلقين الاهل
ان على قول المعتزلة لان الكور الذين بعد الموت لان الاحياء عندهم مستحيل وعند اهل السنة والجماعة
هذا الحديث محمول على حقيقته لان الله تعالى يحييه عالما حاذقا به الاثار وقد روي انه صلى الله عليه وسلم
امر بتلقين الميت بعد دفنه ق ابو هريرة رضي الله عنه لما خرج رجل من دار حمانة للحديث فالمراد
ليلة النحر بين منقلبه من عرفة حين قال الراوي فلم يستقط حتى طلعت الشمس فقوله حضنوا بفتح
الراء النحر بين ثوابه المساواة اخر الليل للاستراحة ق عائشة رضي الله عنها يعمل الحركي نشاطه
للحديث اي زمان نشاطه وهو بفتح النون مصدر نشط الرجل والحديث في صلوة النفل ق جابر
بضم الميم بين شاء منكم في رحله قالوا في سفره فلعل اصحابه رخصة وترك الجماعة بعذر
الرجل وما وبه ق ابن سعود رضي الله عنه ليلني منكم اولو الاحلام والنهى للحديث اي ليقرب ذا خود
من الوحي وما انذر قال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله ومن حق هذا اللفظ ان يحرف بضم الياء
لانه على صيغة الامر لغير الغائب ليكون الامر لغير المخاطب ويكون ما بعده في رسم الخط
مسندا الى ضمير الغائب للحديث فالظاهر انه غلط من بعض الرواة ولعل النمط الاول انتزع ايضا في اصل
الكلمة قبل دخول لام الامر فزاد الناسخ السنة الرواة فاثبتوها في الخط واما من نصب الياء

او جعل اللام فيها للتاء فالوجه فيه لو ثبت الرواية ان يقال اللام مفتوحة لحذف وقد قيل عليها وقول الحديث والاولى ان يقال ذلك اختصاراً وفيه تعسف وقولهم الاحتلام للبالغين افعال جمع حلم وهو ضبط النفس عن هيجان الغضب وفتر بالعقل وليس في الخشعة سوى العقل لكن قد يكون من مقتضيات العقل وذكر في شرح القاضي الاحلام جمع حلم وهو البلوغ قال فعلى هذا الاطفال منكم الحلم اي وصلوا ما يراه النائم والرشد العقل الناشئ عن الفلاح وجمعها رشد واما قوام لسوقهم وسوقين تعظيمهم ليحفظوا صلوته ويضبطوا الاحكام فيبلغوها ايائهم عنهم من بعدهم وقد ارشاد الى نقصان حاله عن المساهمة معهم في تلك المنزلة ان لا يزاحمهم فيها وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام ابوبكر رضي الله عنه خلفه محاذيا له فوقف ذلك الموقف عمر ثم الذين يلونهم كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان ثم الذين يلونهم كالنساء فان نوع الذكر اشرف من الاطلاق وهيئات الاسواق وسلوك الناس مختلطاتها وفتنها جمع هيئة من الهيئة وهو الخلط وروى لواو وهي بيان الاسواق وروى في الصحيح هيئات الاسواق الفتن جمع لا مفرد لها من لفظها والمعنى ما يفتن الناس ويشغلهم عن الله تعالى اي لا يكون مختلطين اختلاط اهل الاسواق فلا يتميز الرجال من الاناث ولا الصبيان عن البالغين وقيل اراد بها ما يكون في الاسواق من ارتفاع الاصوات ق عائشة رضي الله عنها سمع ابا بكر يصلي بالناس بالليل في مرضه فلما جاء ابا ان يؤمه بالصلوة ان عباس رضي الله عنهما مره فليتكلم وليستمع وليفعل وليتم صومه قال ابن عباس رضي الله عنهما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم الحديث هر ابن عمر رضي الله عنهما مره فليراجعها الحديث طلق عبد الله ابن عمر زوجته في حال الحيض مثل ابن عمر رضي الله عنهما فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فحال الحديث فيه بيان ان الطلاق في حال الحيض واقع حيث امر بالمراجعة وهي لا تكون الا بعد الوقوع والاصح ان الرجوع واجب على عملا بحقيقة الامر والاستحباب قول بعض اصحابنا او حنيفة رحمه الله وابي ذهب ابن حنبل رحمه الله وبيان ان طلاق السنة في الوقت هو ان يطلق امرأته في طهر لم يجامعها فيه وابي ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله ان يطلقها في الحيض من طهر لم يواقعها فيه ثم اذا طلقها في حال الحيض واجبرها حرمت له ان يطلقها في الطهر الذي يعقب ذلك الحيضة قبل المسيس كما دونه عن ان يطلقها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر واما الرواية المذكورة في الكتاب فهي على طريق الاستحباب حتى لا يكون مراجعتها اياها للطلاق كما يكون ابتداء الطلاق بالمسها في الطهر الاول لتحقق المراجعة ثم لو كان الطلاق يقع بكونه في طهر جامعها فيه صار حال الطلاق في الطهر

ق سهل بن سعد رضي الله عنه مروا غلامكم النجار يعمل لي اعواداً اجلس عليها منبراً لكم فعمل الثلاث درجات من طرفاء الغابة ثم امروها فوضعت موضعه فقام عليها فكبر وكبر الناس وهو وراءه وهو على المنبر ثم نزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلوته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي رواه البخاري هذا ان صح هذا الحديث فهو من علائم الاعلام لما علم ان علائم الاعلام انما يكون ارفع من علائم المأموم اذ الامام اعلم من علم المأمور ليبتدر له واز العمل اليسير غير قاطع للصلوة اذ المنبر كان مرتفعاً بثلاث مرقاة ثلاث ونزوله وصعوده فعلوتان وذلك فعل كثير الا ان قلة وانما نزل صلى الله عليه وسلم قهقرى ليبقى مواجهاً للكعبة قفاه الطرفاء شجر الحواجز والغابة الاجمة وان الشجر المتكاثف ايضاً يقال غاب ما فيها والمراد بالغابة ههنا موضع قريب من المدينة كما في النهاية هر عائشة رضي الله عنها ناوليني الخمرة من المسجد فقالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك الخمرة بضم الخاء السجادة من حصير او نحوه خوص او غيره من النبات وفي قول ما يمنع عليه الساجد وجهه واصل الخمر الستر فسميت خمرة لانها تستر موضع السجود وقيل لان خيوطها مستورة بسعفها وقد الطلق الخمرة في بعض الاحاديث على البساط الذي يؤدى ج عائشة رضي الله عنها هو بقولها على من سمع قوائب الحديث فالمراد في بيت عائشة لما اشتد وجعه قالت ما جلسناه في مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب علينا من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيديه وان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم اصل هو يقول اوهيقوا فابدلت الهمزة هاء وروي اهريقوا من اهراق يهريق والاصل اراق يريق فابدلت الهمزة هاء ثم حذفت عوضاً عن ذهاب حركة العين فصارت كانها من نفس الكلمة ثم ادخل عليها الهمزة والمعنى قال ابن حجر صلى الله عليه وسلم لم يحل او كثيرة من الماء الذي لم يحل عنه الوكاء وهو ما يشد به العزيمة يكون الظرف لجرم اصول الايدي اليه وخص مرد السبع بتوكيد الاحاطة بالقرب في كثير من امور الشريعة كما في شرح السنة ومعنى اعهد الي الناس اوصي اليهم وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين والمتفق عليه من مسند عائشة رضي الله عنها الخضب بالكسر الجانة تغسل فيها الثياب ق اسر بضم يشر واو انفسر الحديث قال الخطابي اعواد المنبر فعال في التشديد من السجود فتح عمر رضي الله عنه او الناس يضربه بقال مر بالامر او امضه عليه والمتيسر التسهيل وخلافه التعسر وفي الحديث ندب الى مكارم الاخلاق والله اعلم

الباب العاشر هر عروة

لا حرج ان يهود او النصارى من جزيرة العرب الحديث قال ما لك رحمه الله جزيرة العرب المدينة نفسها وقيل غير ذلك وقد تقدم والباب الذي

سهل بن سعد رضي الله عنه اعين الوابة عنه

رجلا يفتح الله على يديه لخيبر فالريوم خير من ما اعطاها على ان ابي طالب فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام انفذ على رسلك حتى تنزل على هيئتك هو الحرث
مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند سهل ح ابو سعيد بن المعلى رضه لاعلمنك
سورة هي اعظم السورة القرآن قال ابو سعيد كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلعم
فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته اما قال اعظم اعتبارا او اعظم قدرها وتعدادها بالجامعية التي لا يشاركها فيها
سورة لاشتمالها على فوائد ومعاني كثيرة مع قصرها وبجازة الفاظها ولذلك سميت
ام القرآن ومعنى الحمد لله السورة التي ستذكرها الحمد لله والآلاء في اسبع المثاني المعدد والمعهود
قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني وسميت بذلك لانها سبع آيات بالاتفاق غير ان منهم
من عد انعمت عليهم دون التسمية ومنهم من عكس وهي متثنى في الصلوة او الانزال فانها نزلت بمكة
حشيا بفرضية الصلوة بالمدينة للحوالة المقبلة ح ابو هريرة رضه لان اقول سبحان الله
والحمد لله الحرث اللام في لان للابتداء وان مع ما بعده في تاويل المصدر اي لقولي سبحان الله
وهو مبتدا خبره احب الي واصل التسبيح التنزيه من النقايص وما طلعت تقدير من مطلع
ما طلعت على الغير وهو الرفع بجميع ح الحرث رضه ان احدكم احبائه ثم يأتي المسجد
الحرث الاجراح جمع جراحة الحرث تنبيه على فضيلة الكسب ح ابو هريرة رضه ولان يحتطب احدكم
على احزمة الحرث ذلك ظاهره الحرث على حرمة الجلوس على القبر والا ذلك ذهب بعض العلماء
ورخص قوم الجلوس عليه وحملوا الجلوس المذكورة الحرث على الجلوس للحدث وقيل المراد من
الجلوس هو الجلوس الاحداد وهو ان يلازمه فلا يبرح عنه فر ابو هريرة رضه وسدوا الى فاس
لان على جوف احدكم قيحا الحرث معناه موان يمتلي جوفه شعرا حتى يغلب عليه ويشغله
عن القرآن والعلم قال ابو عبيد وقيل المراد به ما هجي الرسول صلى الله عليه وسلم من الشعر
وانكر ابو عبيد هذا القول وقال من حفظ منها ما ينبغي النبي عليه الا لا يكون مثلا فر حتى الحرث
على امتلاء الجوف حكمه وحكم غرغرة الفارسة كما في شرح السنة واما من شرع يبيت من الشعر
قليلا ما يرى بحال عبد الله ان ينهى عما رخص فيه المهاجرين الاقوسعته بتشديد الواو في النهاية
من الوري بالسكون هو داء يأخذ في الجوف يقال وري الرجل بالكسر مبني للمفعول اذا اصاب جوفه
الداء قاله الازهري وقال الفتوحي هو الوري بالفتح وقال الجوهري وري الفتح جوفه وريا

وفي الحديث اشارة الى ان اللوامع من نفوذ الشرائع بعد خروج يأجوج ومأجوج الخ

اذا افاموا الصلوة هم على الفاتحة الباقي ظاهر ف ابن مسعود رضه ليس من الرجال

منكم الحديث يقال رفع اليه فلانا اذا قرفه اليه والمعنى والله اعلم ليس فيكم الى رجال الحكم

عند حوضي في الموقف حتى اذا الهويت اليهم اي مددت اليهم يدي لاناولهم من شرابه الحوض

اخلجوا دوني اي اجتذبوا وانتزعوا من عندي واي حرق بنادي به القريب والمحاب

لتنوعهم في العبادة ح امر ربه ليصيبن اقواما شفع من النار الحرث شفع اي علامة

تعرف الملائكة بها المؤمن النار تعمل شفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة وعقوبة

مفعول لم ذكره او ادرا الاصول من ان الجهنميين يطلبون الى الله تعالى ان يخرجهم

ممن شاء الله تعالى ملكا يخرج عن جباههم ما كتب فيها وهو عتقاء الله من النار ر هر ابو هريرة

رضه ليمتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن

ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة هر ابو هريرة رضه لينتهين اقوام

عن ودعهم الجمعات الحديث قاله على المنبر اي احد الامرين كائن لا محالة اما الانتهاء عن ترك

الجمعات او ختم الله تعالى على قلوبهم فان اعتيادهم ترك الجمعة يغلب الرين على القلوب وذلك يؤدي

بالهم الى ان يكونوا من الغافلين والودع المترك وكرى الغفاري ان يترك الجمعة ظنا منه ان

بسقطها العذر الذي قبل منه هر ابو هريرة رضه ليهلن ان مريم بفج الروحاء الحرث الاهلال

رفع الصوت بالتلبية والفج الطريق الواسع والروحاء بفتح الراء موضع على ستة وثلاثين

ميلا من المدينة وفي كتاب مسلم اربعين ميلا منها الى الجحفة وجاء منصوبا على الحال

والمعنى من الفجاج الفوائد فصل في انواع شتى ف ابو هريرة رضه

آية المنافق ثلاث الحديث الآية العلامة وشيء قيل من الخير وهو القدر ف انس

ابو اخت القوم منهم سبب ذكوة هو اثنا عشر من الانصار فالوادي حنين بضم النون النبي عليه

ما افاء الله عليه من اموال هوازن ضحى رجعا اثمن قرين المائة من الابل بعد الله لرسوله

يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم جمع صلى الله عليه وسلم الانصار فقال

ايكم احدث غيركم صلوا لا الا اخت لنا وعلى الله اللام للحرث ثم قال ان قريشا حديث

عهد بجاهلية ومصيبة ولو ادرى ان ذا فهم ف ابن مسعود رضه اجل اي اذا وعكا

كما توعك رجلان منكم ذوي اجل بكسر الجيم وفتح اللام معنى من اجل وفتح الجيم وسكون اللام

وتشديد الواو في جواب الشرط خفيفة اما تصريفا للفعل فتقول اجل فوكان او يكون فتقول اجلوا

بضم الواو لان الاستفهام والامر فحقه الضم لكن لما كان الثاني والثالث والواو علامة لجمع وشذ ضمها

والدغرة وبها اي تصيبني سورة الحمى وحدها منصوب بما يصيبه رجل حكم واوعكا وتوعكا

على بناء الفعل المفعول فيها ف ابو هريرة رضه احد جبل يحبنا ونحبه احد جبل

بالمدينة سمي لتوحده وانقطاعه ومحبته للجهاد الحي الجهاد عن كونه تاركا ايا ه مساداة بينه وبين

ما يؤذيه وقوله يجيء احد سوريا وجوه يوم احد كذلك في صدق المحبة من الجانبين ومحبته

الى سيد الجهاد الجهاد وسكون النفس اليه والمواساة لما يرد فيه من نفع وقتل المشبه ان يكون اضافة

الحب الى المحب المجاز او المراد منه حصول الكرامة والشوق للجمل لمجاورة رسول الله صلعم

او المراد انه يوافقهم في الهما، والهوى موافقة المحب لمحبوبه فلا يستوحشون ولعل ارادة

الجمل لهذا الاسم اذ اهله وهم الانصار نصروا التوحيد والمبعوث بذين التوحيد مع اله

مشتق من الاحتفاء وحركاته الوضع وذلك يشعر بارتفاع دين الاحد وعلوه ف ما يسرني

ان لي احدا ناياتيني مثل ما تصدق الجوز كحديث احيانا نصب على الظرف وتنوينها

صفة مصدر محذوف ولي اتيانا مثل وبالرفع خبر محذوف والمتداء اي هو مثل والصلصلة

صوت الجرس اذا حرك ومعنى فيفيضهم يضم حرف المضارعة يقلع يعني الوحي من اقصى المطر اذا

اقلع وانكشف كذا في النهاية ومعنى وعيت حفظت هر ابن مسعود رضه اذا ذكر عنده ان مرتع

الجعال الحديث قال في المجاز السعتر والسواد بالكسر السواد وفيه سادت الرجل مساودة

وسوادا اذا سارودته فيه هو ما خوذ من اد نا، سواد كل من سواده اي شخصه كذا

في شرح السنة وقال جار الله العلامة سواد وسواد كجواد وجواد قال ابو عبيد الجوار بالكسر

المصدر وبالضم الاسم ومعنى حيي انها كانت من الاستماع والمشارة ح ابو ايوب هو ارب

مالك ف فقد الله ولا تشركه شيئا الحديث الى الاعرابي الذي علمه صلى الله عليه وسلم فاخذ

بخطام ناقته فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فكف القوم ما لك

ما لك صلى الله عليه وسلم ارب ما له تفيد الله ولا تشرك به شيئا الحديث وفي رواية عن ابي ايوب

ان اعرابيا عرض لرسول الله صلعم واخذ بخطام ناقته او بزمامها قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني

بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله وذكره قال في اخره

دع الناقة اعلم ان هذين الحديثين متغايران على محتملها من مسند ابي ايوب في الجمع بين الصحيحين

ارب علم وزن فعل على عودعا، بالافتقار من الارب وهو الحاجة وقيل هو دعا، بمعنى فطن

الاريب وهي الاعضاء، وما له معنى ما خطبه وفيه وجه اخر لطيف وهو ان كون ارب تاكيدا

ابو زيد من تحولهم ارب الرجل اذا تشدد وعكس من ارب العقدة ثم تناول بمعنى اراد الخلاء

فيكون تعريضا بتصوير المعنى منع ما له دعا، عليه بلصوق عار البخل، ودخوله في عار البخل

www.alnoor.net

على طريقة طباع العرب والاصل فيها جاء وكلامهم من هذه الادعية التي هي غالبا الله واخواتها
الله ولا ادرك وتربت يداك واشباهها وهم يريدون المدح المفرط والتعجب الانفعال
بازعال الرجل او قوله بالغة من المذمة والعرانة الجماع الذي ليس معه ان يجسده وبانه
حتى يدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل موضع استجاب وما نحن
ممتحض للنحيت فقط وللتقرير معنى فانه الله عز اسمه موضع غيره والفطه فقال ابو
فانه الله وكانه وجوز ان يكون على قول من فسر اريب بافتقر ان يجوز يحوي علم
فيموزي المال واما اربت يربو الرجل ذا الخمرة والفطنة وهو خبير مبتدا محذوف وفقره
مواربت والمعنى انه تجب خبرته واختبرته بالفطنة او الام قال ما الذي لم تستقص فيه ما هو
ظاهر للفطن مع النفاذ اليه فعال تقدد الله فقد عليه الاشياء التي كانت مولعة له
بخلها وروى ان رجلا اعترضه ليسأله فضاج به الناس فقال صلى الله عليه وسلم دعوا الرجل
اريب ما له سفناه احتاج فسأل ثم قال ما له الذي ما خطبه يصاح به وروى دعوه فان
ما له الذي يحتاج ما له ابها ثبت لمثلها في قولك اربن شأما اذا في الغابر وروى الهروي
اربت ما له وزن حلأى انه ذو اربت اي خبرة وعلم لان في النهاية وذكر في حل الغرائب
اربت ما له الذي سفطت اربابه وهي عضاه من قولهم اربت في الامر اذا بالغ فيه جهده قال
الاصمعي اربت بالشيء اذا ضربت فيه هذا بصيرا قال المحتسب نحيت من حسن فطنته والتمدد
الموضع حاجته وذكر في النهاية انا ذكر الشيخ مؤلف الكتاب وجه اربت يوزن علم
واربت يوزن جعل محلا من الحكمة وهي حبس الطعام وقال اربت الحفرة اي
احكمتها واعترضه اي اعترض في عرض لرسول الله طريقه يمنعه من المسير وحظام البعير
مواز يوخر جمل كرمان لفيا وشعرا وكان يجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف
الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير واما الذي يجعل في الانف فيقال له الزمام كذا
في النهاية وقال الجوهري الخطام الزمام هر ابو هريرة رضه اسلم سالمها الله الحرب
المنصب في اسلم اصوب وكذا في غفار بكسر الغين المعجمة ومن اسمائها ايضا يقال اسلم
مواز اسلمي وغفار مواز جبريل من اولاد مضر وعصية مواز حنفاء من اسمائهم القيس
وزنا بكسر الراء وسكون العين مواز مالك بن عوف بن امرئ القيس وذكر ان فتح الذال
المعجمة مواز فعل من عشة اذا في النهاية سالمها الله يحتمل ان يكون دعاء لها بان تسالمها الله
ولها بامر محبوبها او ان يكون خبرا بان الله تعالى قد سالمها ومنع من حربها ولذلك قوله غفر الله
لها يحتمل الامرين معا انا دعا له بالاسلم وغفار ان دخولها في الاسلام كان من غير حرب واما بالتخفيف

من حرز وزن التنبيه وسمي لم افلها لم افلح هذه الكلمات من عذبة وخفاء وتضم الخاء المعجمة
وبالباء بكسر الهمزة بعدها ياء مثناة هر ابو هريرة رضه اكلة ذئب تاب عن السباع
حسلم ذو الناب مما يعدو وبابه على الناس مثل الاسد والذئب والفهد والنمر
والكلب ونحوها والسبع مما يفترس الحيوان وباكله فهرا وفسرا هر عبد الله
بن مغفل رضه الام جلدا حولم اسوانة جلدا الهوة الحيث الام اي الى ما وتيدا اي موهدا
التوبي بالنصب مفعول مطلق كضرب الامير رضيعه الرجل نجحا او نجوحا اذا وضع جنبه
بالارض للمضاجعة مقاعلة منه وفي الحرب منع عن ضرب الزوجات وقد ذكر الحميدي هذا
الحديث في المتفق عليه عن مسند عبد الله بن زمعة هر عبد الله بن زمعة رضه الام تجلد الهرم
كما يفعل اي ما يقول هو مثله قاله لها وعلمها في ضحاها من الشرط وهذا الحديث ايضا ذكره
الحميدي في المتفق عليه عن مسند عبد الله بن زمعة هر ابو حميد الساعدي رضه الآخرة
وكان يخرج على عود اقال لم حين اتاه يقرح من ابن الآبار المشدد من حرز وفي التخصيص
دخل على الفعل المضارع للطلب والحق عليه وعلى الماضي على معنى اللوم على تركه والتخيير
النفطة ومعنى تقوس عليه عودا اضجعه عليه بالعرض ق ابو هريرة رضه امشي
الحمر بالحاء المهملة الحيث الخوج للاعز من الخمرة وهي البياض في جبهة الفرس والمحل
من الخيل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز
الركبتين انتهى مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود والمراد من ذلك في الحديث حسن مواضع
الوضوء من الوجوه والايدي والاقدام ق لبوا بزعارب رضه انت اخونا ومولانا
قاله لزيد بن حارثة لما اختصم وحضانة بنت حمزة عام زيد وجعفر فقضى بها النبي صلى
خالتها وهي زوجة جعفر وقال الخالة بمنزلة الام هذه انت مني وانا منك ح عمرو بن الحمر
انت اخي في دين الله وكتابه وهي في حلال قاله لابي بكر لما خطب عائشة فقال له ابو بكر انما
انا اخوك وقع هذا الحديث مرسلا وموصولا من حديث عائشة عن النبي عليه الام ما اسوده الناجح
واباه الناجي في النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد الصحابي الذي روى الحديث كذا في الخلاصة
ق انس رضه انت مع من احببت سبب ذكره هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
المسجد فلقيه رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما اعددت لها قال
يا رسول الله ما اعددت كثير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال
صلى الله عليه وسلم الحديث اي انت مع الذي احببت الثوة من ظلع على باب اوما اشبهها
لنبي الباب من المطوه وقيل اسمه السدر انه كان ناجا يبيع الخمر في سدة المسجد الزاني

في النايق ف البعير يعارض ويضع اثنت عشرة وانا مثل تقدمت قصته الان نقارب موتي
اي يموت وفي الحديث الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهوال واتحاد المذاهب ومنه قولهم
من تتعتع فانه مني كان في النايق م اسم رضع انت هنيئة لقد كرمت الحديث هنيئة اصله هنيء والهاء
للسكت وادغم النون في الميم لما بينهما ما ذرحها صلى الله عليه وسلم على ان سعيد بن كان ينبغي ان
يضحي بسبب الصحابة ثم يقتله اهل الحيرة الذيل لبيد والذيل ف ابو سعيد رضع او ذو
عين الرئال والذيب اذوة عين الرئال بسكون الواو والذال فقالوا اذوة وهما شاذ ذو الواو وكسرها
فقالوا اذوة وزنا وحذفوا الهاء فقالوا او والكل مع الاخير معنى واحد وهذه الكلمات لثمان عدد
الشكاية والوجع م سليشة الهذلي رضع ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله سبحانه
وايام التشريق ثلاثة احدها انها سميت بذلك لانها تنحر لحوم الضحايا والثاني لحوم الاضاحي
تشرق فيها اي تقدد في الشمس كذا في النايق وروي انها ايام اكل وشرب وبعال وهو المباعلة
وهي ملاعبة الرجل اهله ذكره ايضا في النايق وذكر في جل الخرايب البعال الجماع والبعل
حسن العشيرة من الزوجين اتفقت العلماء رحمهم الله على ان صيام ايام التشريق لا يجوز
لغير المتمتع واما المتمتع فلا يجوز عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله ويجوز عند مالك رحمه الله
والشافعي رحمه الله ف عايشة رضي الله عنها ان انا عجل ان انا عجل قالته في مرضه الذي
توفي فيه اي في بيت اية زوجة من الزوجات الوزانا غدا واراد بهذا التعريض ان يكون
في بيت عايشة وان لم يكن في نوبتها ليدل لدى اليها فاذا دات لها زوجة فتضن الله وان راسه
ليثن محرك تحرك وخالط طرفه رئتي السحر الرئتين ايي انه فتح وهو مستند الى صدرها
وما يحاذي صدرها وقبل السحر ما على الصدر والحلقوم من اعلى البطن وهي التي يسمى الشاي
المجوفة والجمع وانه ليثن على فلان فتسكت من امامه وقدمها عن صدره كانه ضم شيئا الى صدره
اذ قصر وتدفنته بيدها اي بخرها او الشجر العشبة والدفن ايضا والحفوظ الاول كذا
في النهاية فالاعوذة رقى عوذ بها عليه ثم يوم الاثنين وفي اخر الليل من ليلة الثلثا
او يوم السبت م ابو فتادة رضع يوشن من سمية تقتله فئة باغية البوشن مصدر بئس
الرجل اذا اكثر وشدت حاجته والاسم منه بايش كانه فعل الله عليه وكثر ترحم لاجار
بضم الجيم وهي الشرة التي يقع جرد وسمية بضم السين وفتح الميم بعدها ياء مشددة
كانت امرأة حديثة الزوجة الخدري رضي الله عنه ف ابو سعيد رضع او كان حليفة فولدت له عمارا فاعتقه
ابو حذيفة كالولد الدابر وقد قتل عمارا فئة معاوية رضي الله عنه م ان سجود رضع
يحب الشاب من الادب ان يحدث بكل ما سمع اي كفى المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع

من احسبني الشيء اذا كفاك والباء زايدة ولبيد اكره قوم من الصحابة والذابين الكفار
الحرب حوكن الزمانة والنقصان والنقص ف ابو رضع ذلك مال راح الحديث
كان ابو طلحة اكثر انصارية بالمدينة مالا وكانت احب اموالها اليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشرب من ماءها وكان ماءها طيبا فلما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت وقال ابو طلحة نصدق يا رسول الله
وكان منهم ابي بن كعب وحسان بن ثابت فقال صلى الله عليه وسلم الحديث بالتخفيف كلمة تقال
عند الفلاح والرضا بالشيء حيعلة على المشهور فان وصلت جورت وقلت وزنا شددت
ومعناها تعظم الامر وفخمه وراح يعني دورح وروي راحوا بالهمزة اي يروح عبدك نخله
وثوابه اي اثمر من النخل مال واحضره نفقا وبروى يسرعا بفتح الياء وكسرها وفتح
الراء وضمها والمد فيها والقصر وبراسم مرضوبا لمدينة اذا في النهاية وقال جابر الله
العلامة رحمه الله ارانا فيعلى من البواح وهي الارض الظاهرة م جابر رضي الله عنه لحوى لحاك
الحرث الجراد بالفتح والكسر هو الذي يحل فيهم وقطع ثمرتها يقال قد اقترة فلان المال
المهملة اذا قطعها والجراثيم اصلها الواحد الجرثوم العظم وقد نصه الحرث على انه يجوز للغرماء
الخروج من بيت الجرة بالنهار لقضاء شغلهم اذا غلب انه لا يجد النخل الا نهارا فيحل عليه
وكانه صلى الله عليه وسلم نهى عن جداد النخل ليلا وقتا بالمسايين لان لنا الوسن الصرفان وقت حضورهم
نهارا كذا ذكره وهذا يوكد مذهب ابي حنيفة رحمه الله حيث وزعنه للطلقة الرجعية والبتونة
الخروج من بيتها ليلا لا نهارا لقوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يجوز ان يامرها حاجة
مبينة قبل الفاحشة تفسر الخروج وقيل الزنا م عايشة رضي الله عنها بيت لا سوفيه جياع
اهله تمالم في رواية مرين او ثلثا اهل مسروق بجياع وفي جمع جايع كما جوع وبخار م
جابر رضي الله عنه بين العبد وبين الكفر الصلوة معناه ان العبد اذا ترك الصلوة لم يبق بينه وبين
الكفر فاصلة فكانه توشن الاقامة الصلوة هي الخلة الفاترة من الفتير فاذا لا بمن ان الكفر
منزلة اخرى والله اعلم ويحفظ الشرع كان ينبغي الحرا الكفر عتبر بار تفاع البينونة وقد
علما من الشرع ان المراد من المفاعلة هي الكثرة لا الوقوع ان في الميس ثم تارك الصلوة
المفروضة عمدا الكفر عند الظهور وهو قول اسحق واصحابه رحمهم الله وكفر عند ابراهيم
النخعي وابن المبارك واحمد واسحق رحمهم الله وعن مالك والشافعي رحمهم الله لا يخرج عن الدين
وان تشاهد او يدفن في مقابر المسلمين اذا كان يفعل ذلك وهو يصلي عليه ف عبد الله

www.al-maktabeh.com

ترتيب فصل وضوء بين كل اذانين صلوة الحرب اراد بالاذانين الاذان والاقامة وطريق التغليب
لقولهم العصران للظهر والعشاء والاسودان للماء والتمر ويحتمل ان يكون لكل واحد
منها حقيقة اذ الاذان في اللغة الاعلام فالاذان اعلام بحضور الوقت والاقامة اعلام
بفعل الصلوة قاله الخطابي رحمه الله وبهذا ذهب من يرى كراهة الصلوة بين اذان الفريضة
واقامتها حمل على الاذان الحقيقي وهو الذي للنافلة ونحوها وقد تقدم الوجوب وذكر
في شرح الغاية المعنى انه يتأكد بين كل اذان واقامة صلوة ولا يجوز حمله على ان من كل اذان
واذان الوقت الذي بعده صلوة لانها واجبة لا اجيبوا بها وقد خيره صلى الله عليه وسلم في الحديث
الثاني بين عبد الله بن سلام وضمه تلك الروضة روضة الاسلام الحرث فالرمل ما تفرق ذرها
عليه فعال راتع في روضة ذكر سعرها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة محمود من جوار
اسفله في الارض واعلاه في السماء واعلاه عروة فقال ارقه لا استطيع فجاني بمنصف
فقال ان عروق المنصف الخادم فقال لتبيانن من خلق وصف انه رفعه من خلفه بيده
فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فما زلت استمسك فاذا استيقظت
وانا في يدي هو عائشة رضي الله عنها تلك الكلمة التي تحفظها الجني الحرث للخطف
استلاب التي تسرعه والتخوف الرجز والكهان جمع كاهن وهو الذي يتعاطى الخبر عن
الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار قوله السراب عارف روضة تلك الملائكة
تسبح الله فيه عن الصحيح اي الملائكة والشطن الحبل الطويل الشديد الفتل وانما
ذكر الربط بشطنين تثنيتها على جوهه اذ لو كان لين الحبل لكفاه شطن واحد واعد
ويقال غشيها اذا جاء وعشيانا اذا اخطأ وينفزها بالنون والزاء اي المجهة بمعنى
اشبه بالصواب وكان مسيلمة ينفزها وروي ينقزها بالقاف والزاء اي المعجمة بمعنى
يثب وروي بسرو وكلاهما في كبار الجنادب واسد بفتحة الهمزة وكسر السين
وحضر على صيغة المصغر قوله ان مسعودا هو قلت عن الكهان قال لما سألوه عن الاول
مما يخبر به الشيطان من السماء فخطفه الطير فكاد حتى يسمعه من تكلم به وفي رواية لمسلم
فيلقيه الى وليه وهو اسناد الى ما يتعاطاه الجن وهم ان يتكلم بما يلقيه الشيطان الى انس
الوسوسة لانها انما تولد من فعل الشيطان وتسويله فيلقيه كلاما يا تخضانا والعبد انما
يتعاطى ذكر الله تعالى وخشيته عنه وحينئذ فمن وجد ذلك صريح الايمان لذا في المسند
قوله فيخبر حذيفة عن الكلمة يعني الحديث المراد بالحديث في قول الكلب وغيره
السوء الحرام لان اكل نجس والزنا حرام واجر الموهر عليه وبدل حرام واما كسب الحجام فا

فالمراد بالحديث فيه الكراهة لان الحجامة مباحة قاله الخطابي رحمه الله وقال
غيره المراد بها الكسر اذا كانت فمن فعلوا النفاء على زنة العيوب كالشراء
والحران لان الزنا عيب سيئ الرائحة التي تجاورها الملائكة ولها سمي الحجر
الذي تأخذها على البغاء مهرا لانه حرم المهر وهو الصداق في مقابلة البضع واعتمد
ووضع المراد منه على اضافة فعل الذي ذكر في القاموس الصداق بالكسر عند اصحابنا المهر
اشتر منه حتى لها اذا دخل الجنة سبب دخولها اشكل بحديث الانصار يوم فتح
مكة فلما افتتح سورة في الصلوة افتتح بقوله الحمد لله فاذا فرغ منها قرأ
سورة اخرى معها يصنع ذلك في كل ركعة فقال له اصحابه انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى
انها تجزيك حتى تقرأ اخرى فاما تقرأها واما تدعها وتقرأ اخرى فقال ما اخرى فظاهرها انها بيان لها
اذا احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم فكرهوا ان
يؤمهم غيرهم فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه بذلك فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يأمر به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها
ادخلك الجنة وانما قال ادخلك بلفظ الماضي طلبا لامر اغير الحاصل في معرض الحاصل لكون ما هو الواقع
لا محالة كالواقع وعليه قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة ونادى اصحاب الاعراف عبر بالماضي
لتحقيق وضع حرفة نساء الحاضرين على القاعدين لحرفة انهم الحريف اصل الحرفة ثم نقل
الى انتهاله والمراد الحرفة هنا ما يحل والقاعد ونحوهم الذين لا يحترفون واعرابه الحرفة بغير
مزارا وباذن او بواسطة ضرورة اطلاق اللفظ بتناول الكل والضرر المحض او الغالب
من عمى وعرج او زمانة او نحوها بتاء الحلقة الرجل في اهله اذا اقمت بعوده فهم وقمت
عنه تاكيد فعل قوله ابو هريرة هو حق المسلم على المسلم محترف الحريف بخير اي بخير
خصال والمراد من الحق فرض الكفاية وتسمية المخاطب بالمسلم لانه المهم من الميت ونحوه
الهيئة الحسنة والمعنى جعل الله على كل مسلم حق ان يهيئ متزع العطاء مروءة المجهة
من المتوانيت وهم العوام كانه دعاء للمخاطب بالثبات على طاعة الله تعالى قوله ابو هريرة
هو حق الله على كل مسلم ان يستحل في كل سبعة ايام الحريف الحوهرها بمعنى الثابت الذي
لا ينبغي ان يتزلزل ازالة للاوساخ ودفعا للتنادي بالروائح الكريهة والاغتذاء في غسل يوم
الجمعة قوله فمر حماره هو حليها على الماء واعارة دلوها الحريف للحلب بفتح اللام
مصدر حلب والفرق بين الحلب على الماء ان يصب الماء من فيها والموضع الذي يشرب
منه الماء هو مجتمع الماء والمنحة ما تمنحه الرجل صاحبه ناقة او شاة ليشرب لبنها

او وبرها او وبرها زمانا ثم يعيدها وسبيل الله عام فتح على كل عمل خالص لوجه الله تعالى
واذا اطلق في القتال يتبع على الجهاد حتى صار كالحقيقة الاستعمال كما مر مفصلا وعليه كذا
في النهاية ق عبد الله بن عمر رضي الله عنه هو ابن الخطاب القرشي العدوي احد العبادلة
الاربعة المكثرين ف ابو الدرداء رضي الله عنه عويمر بن زيد الانصاري الخزرجي صحابي
جليل اسلم يوم بدر وشهد احدا والمشاهد بعدها وكان من الفقهاء العابدين مات بدمشق
سنة اثنتين وثلاثين ق ابو الدرداء ايضا في حال غيبته والاظهر معلوم والغيب ما غاب عن الغيب
سواء كان محققا او في الطلب او غير محصل وامين بالمد والقصر مع تخفيف الميم من اسماء
الافعال ومعناه اللهم استجب وقيل دعاء كذا قيل وقيل هو اسم من اسماء الله تعالى كذا
في شرح القاموس والقنوت في مثل ما دعوت ف ابو هريرة رضي الله عنه ديناراً انفقته
في سبيل الله دينار انفقته في رقبة الحديث في رقبة اي في فك رقبة من ذل الرق والرقبة
في الاصل العنق ثم حمل عبارة عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه ف عثمان بن ابي
العاص رضي الله عنه ذاك شيطان يقال له خنزب الحديث قال ابو موسى خنزب لقب له والخنزب
تطوح في مشيته وروي بكسر الخاء وشمها كذا في النهاية والتفل نفخ لا ريق معه وهو دون التف
ق عائشة رضي الله عنها ذاك لان الناجي الحديث قالت عائشة وأراها قالت عائشة وأراساة فقالت واخلاة
والدبا بالطل بضم موحدة ولو كان ذلك لظللت آخر يوم مكوما مسحورا او اكل فؤادها
يا الله وأراساة الذكر عند الوليد واسراة تأكل وتكلي وطعاما كل وكلاء ومعوسا معناه وعلما
كذا في النهاية ف ابو هريرة رضي الله عنه بالكسر نحو الشر وللشر نحو الخير والطيلسان بالضم والكسر
الكسر والجب والقراد دون بالتخريم المكثور من الكثرة والهر الوبر اهل البوادي سمي
بذلك لانهم يختارون بيوتهم من وبر الابل والسكينة والوقار في الحركة والسمت ف ابو هريرة رضي الله عنه
اشوك مدفوع بالابواب الحديث الشوك تفترش الناس وتلبدها
والبرهن سمي مدفوع بالابواب انه يدفع عند الدخول بالباب او بالساق او نحوه بعض صدقة
ق سهل بن سعد رضي الله عنه رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الحديث الرباط المرابطة
وهي الاقامة في الثغور والاصل فيها الخيل التي ترتبط في سبيل الله اذا اراد الغزو في منزل او
نحوه ثم قيل للمقام في الثغور رباط وان لم يكن هناك خيل ابدا حسبة احرازا في الحسبة والروحة الغزوة
او المرة من الغدو وهو السير اول النهار والرواح نقيضه ف سلمان رضي الله عنه رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه الحديث فسر الرباط بالصوم والقيام لان لفظ الرباط هو الذي يتضمن المعنيين
بالصوم ويعنيه وقيل اريد به الملازمة على الثغر الذي يخاف العدو منه بشرعه لهم المعاصي ويرد كيد
مع الظاهر فان يوم الدين وما دونه من شر الناس عن الحق يمنعهم الرباط في الثغر ف

عائشة رضي الله عنها ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها الحديث على عظم ثوابهما الصبح
قالت عائشة ما كان رسول الله على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على الركعتين امام الصبح
ف ابو هريرة رضي الله عنه سباق الغوم احدهم شرا كان صلى الله عليه وسلم يسوي اصحابه فخاطبهم
يا رسول الله لو شرطت فقال الحديث اما يشرف السابق اخرجه الترمذي بلفظ يا رسول الله والقوم يجرون
من سور ما ابوكما يفشاها السابق وهو جري العادة بان يجدم القوم اصدرهم شيئا فشيئا
فعلى ذلك المجلي الاكابر بفضل الخيرة فتاول سور المدينة وانا اول من يحرك باب المدينة
لاصحابه وافتتاحه لمن يجيء في النوافل ومكارم الاخلاق ف ابو موسى رضي الله عنه سباب
المسلم فسوق وقاتله كفر السباب بالكسر مصدر سبه اذا شتمه والفسوق الخروج عن حدود
الشريعة والحديث محمول على السباب والقتال من غير تاويل ف ابن عباس رضي الله عنهما سبحان الله لا تجيفه
الحديث قال الرجل فقصار مثل الفتح فقال ما كنت تدعوا الله بشيء الا وتسأله اياه قال يا رسول الله
كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا ف عائشة رضي الله عنها يقوله
اللهم اتنا في الدنيا حسنة الحديث فسفاها الله تعالى ذلك الرجل يقوله في الدنيا حسنة اي عافية
وفي الاخرة حسنة اي عافية فالم فتادة ح ام سلمة رضي الله عنها سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الخزائن وماذا فتح من الفتن استفهام تعجب من الفتح وتهويل الا الا الله ما اراد بعضهان احدهما
ان تكون ما الاستفهام وذا بمعنى الذي لما اي شيء الذي انزل الليلة والاحسن ان تكون ما وذا بمعنى
لما بمعنى اي شيء والمراد من الاستفهام والله اعلم تقرير الفعل لتوفيق في الاتيان حال تقرير
الفعل اضرب زيدا والخزائن جمع خزانة وهي معروفة واراد بصواحب الحجر ازواجه حتى
يصلين ف ابو هريرة رضي الله عنه سبحان وتعالى والفرات والنيل كل من انهار الجنة سيحان
مر نهر بالعواصم قريب من طرسوس كذلك جيحان كذا في التحفة وذكر في الصحاح سيحان
نهر بالشام وساحين نهر بالمصيصة ويسمى بقسوا لكذلك وجيحون نهر بلخ وهو نهر
وجيحان نهر بالشام والسيحان الماء الجاري على وجه الارض والسيل ومنه مصب الفرات
بضم فوقاني وهو الفم وهو الماء العذب سمي بذلك لانه يرقب التعطش على القلب او يكسر
شدة ورأوين رضي الله عنه سئل الاستغفار بقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
انا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت الحديث هذا الاستغفار ما فيه ذكره
النعمة وما كانت الا بداية باسمه عز وعلا والتعهد المذكور فيه هو المعهد اخذه الله تعالى
على الذرية بقوله الست بربكم وقوله ووعدك اشارة الى قوله تعالى ويشترون
الخ اي لم قدم صدق عند ربهم اي عملا صالحا قدموه وقيل هو ما كتبه الله لهم في الازل

www.alukah.net

الرمادة لقد هممت ان اسوي على اهل كل بيت شاة على عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف
بطنه كلنا في بلوح السنة عام الرمادة كانت سنة قحط في عهد عمر رضي الله عنه ما خوذة
من رمدة وارمد اذا هلك وصيره كالرماد وقيل سميت بذلك لانهم لما اجدبوا صارت الدواب
تكون الرماد لاكلها النبات **ه** صيب بن سنان رضي الله عنه بحر الهمز المعجمة الرجل
الرجل المرض الحاصل به الحالة التي تضر من الفقر والشدة والعذاب وهي نقيض السراء
ويا سنان كلوب ولا تكلوا الا في النهاية **ه** جابر بن سمرة رضي الله عنه عند السلام اخر الصلوة
كانهم اذناب خيل شمس الحديث قال لما رأى اصحابي يحركون ايديهم عند السلام اخر الصلوة
الشمس بكسر اللام جمع شموس وهو النفور من الدواب اي استفزهم لحداثة واحدكم بالنسب
منصوب بنزع الخافض اي يضع يده **ق** ام قيس بنت محصن رضي الله عنها علام تعذرن
اولادكن بهذا العلاق الحديث قالت لما ماتت احداهن بارضها وقد اعلقت عنه من الجذرة علاق
اصله علاك حذفت الالف منها استخفافا وكتبت بالعين لما كان لكون ما كالجزء مع خرز الجزء
لا مستقلا بمعناه وتذعرن من الذعر وهو غمز الحلق بالاصبع وانكباز الصبي اخذه الجذرة
وهي القمع وحتى يهيج في الحلق من المدع فتذهل المرأة اصبعها وتدفع بها ذلك الموضع وكتبت
وبنا الجذرة قرحة تخرج في الحلق تمرض للصبيان عند طلوع الجذرة
وهي نجم كوكب تحت الثريا تطلع في وسط الحر فيطعن ذلك الموضع بالاصبع فيقطع
منها دم وسمي ذلك القطع الذعر والمعروف الاعلاق وفي بعض الروايات الاعلاق
معالجة غدرة الصبي وحقيقته علقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الذاهبة والاعلاق الام
واعلقن عليه بمعنى اوردن عليه العلوق اي ما علقن به عذرها والعود الهندي هو الشعر
البخور وقيل العود الذي يتبخر به كذا في النهاية يقال سعطته واسعطته اي جعلت الدواء في
انفه والاسم السعوط بالفتح والذرور اذا طيب من الادوية في احد شقي الفم وتذر الملح من
ذات الجنب ومنها الجزء بسط من العود وقيل من ذات الجنب **ق** ان عمر رضي الله
عنه المسك السم والطاعون فما حيث وقع الميت اي بحيث وقع الطاعون والطاعون في
اللغة **ق** ابو هدرة بضم الهاء وفتح الدال المهملة وبالراء مشددة
الانثى جمع قفر وهو الطعوق في الجمل والطاعون من الامراض المهلكة عالج **ه** ابو هدرة
عمرو بن قحطان حذرق بوخزاعة بضم اللام وفتح الحاء المهملة بعدها ميم مشددة
وفوعة بفتح الفاء وسكون الميم وخندق بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال المهملة
وخزاعة بضم الخاء المعجمة من اولاد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو المزيقيا بن ثعلبة بن ازد الازد

ه جابر بن عبد الله رضي الله عنه اهل المشرق والايمان اهل اليمن وقيل الخط مساوئ
الطيب في اهل المشرق لكونهم لم يبلغهم النهي عنه ولم يتوسع في الملابس كاوربا وهما خلاف اهل
ه التواتين سماهن به عمر الرجال الخوفي علينا ان نخرج وانا نخاف فانا نجيئه
ذوكم فنحن فانا نجيئه واخاصه واخاصه بالحجة وهي الدليل فان قلت ليس في حديث
احد من الرجال انه يخرج بعد خروج المهدي وان عيسى عليه السلام يقتله فاوهم قولهم
يخرج وانا نعلم ولنا ان نقول هذا من المسلمات بقول الصادق المصدوق ولا يخفى ان الكلام من قلته والا لجاء اللهان
من تقول الوهن الفصل منه تعالى الخطط الشدائد الجهود والطاقة
وجهد اي قد خرجت عن حد نبتها اغوارها فهو كوث من بنها وارتفعت وروابها بعضها فوق
بعض الغار وهذا كله ورود الرواية كذا في المسند والخلة الطريق واصل العث انسداد الخرق
الورواء قذرة الريح والسارحة ماشية التي تسرح بالغداة المراعيا والرائي جمع زاء وهي
من زنى على وزن الشاع اسم واسباغ الخروج كناية عن امثلة الضرع بالبن والمراد الحمو
نايه عن الشبع بالحلب فيحلب من الحلوء وهو الضغط وقوله فتجشأ اسرارها اي تفتح
وتجمع عنده كما يجتمع الحلوء بعد اسبوع ملأ الحلوب قيل للمثل يضرب
وقد وكل فحل الحلوء اذا ضرب المثل بالبعير لانها خرجت من كورها اي بعيرها الذي
جمعها ومعنى حولين قطعين يقال ضرب الفحل فحوله جد لبن اذا قطعه بالبن والمراد
برحمة العرض ان حدها بين القطعين بزمنة عرفوا لها بالحاجة وقيل السواد اراد سوء
تعوذ السيف فيه واما اصابته الحدود وتذرفوله فيضربه بالسيف فلم يجب دعوته
فضربه بالسيف وقوله ثم يدعوه اي ذلك الرجل المقتول حولين فيقال لهم حتى نعاينه
من الاباطح الاباطح وتتمثل في محل الحال اي متمثلة وجهه اي مستقبلا من الضح يقال تملك
النحاس بسرقه اذا راءاه وقوله وبينما هو ذلك اي بينما الرجل في مسيره وشرفه
بها المصبح الضرفة وبين سرو وبين سرو ذين ميلين شقين او حاجزين من هرو ذين الثوب اذا شققته
وقيل المهرو الثوب المصبوغ بالحروق وهي ثياب صفر طيب الرائحة والعصب بفتح
الطاء يقال للبرد وقيل هي جمع واحدها عرق وقال ابن الاثير زي بين مهرو ذين
يروي بالزال والذال اي بين مصبوغين والمعصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة
وقال الفتح مهرو ذين خطا من تعلة واراد مهرو ذين اي صفراوين من هرشت الجلد
اذا بشرته بالظفر او ما جب النهاية وحتى ان قيد في سدرة الخ واشقاقها عاطفا
راسه اي احفصه والجمان هو اللؤلؤ الصغار وقد جمن بضم من القطعة اهل اللغة

في النهاية وذكر في الجمل لخان هو الذي قرنه فلا يحل لكافر دخوله وواجب عليه وهو
واصل التميمي بضم الهاء وفتح الميم بعدها مثناة تحتية بكافر فيا لها من المثلوة وهو الشؤم والاول اليمن والبركة
بقية الحديث كذا في الخطابي ولم أر جبل الشام وقيل ورع أي أهل الشام أرفع من غيرهم لقلة
بقلة الرجال بجبل الزيتون فعل لزاهم وميل الروم لخلان أي الشين والسيء والحرمان كان
غيره ذكر لبعوضة ما جاء في الحديث لا من الصحابة وليس هو أبا ولد ولم يحج فوهم نسخ
عز وجوههم أي أذاقهم المشقة ومعنى الإبطال طاقة بغير القوة من البدن لكون الخوف أذهب لذلك
للبس والصوف جبل الشرباتي فالران قبيلة والخوف ما ارتفع من الأرض وينسلون يمشون سريعون
من نسل الماشي إذا أسرع والخرز بفتح الخاء المعجمة المثلثة فسر في الحديث أنه جبل بيت
المقدس لكثرة شجره وتحصن فيه البنا المقصور أي رفع جبل الخور والثوف
لتحمل دود يكون في أنوف الإبل والغنم وأحدها نغفة ألفاظها مثلثة بمعنى واحد ما هو
الا نغفة وقيل معنى فيلج جمع ترس من ترس الذئب الشاة إذا فتلها والرهم بالحركة
مصدر زهمت يده من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة والمراد أن الأرض تنتن من
جيفهم والبحت حرتة وهي جمع بحتة وهو الأرض ذات الحجارة والحجي منسوب إلى بحت نصر
الرجيع بينها فولد منها ذلك وهو سريع السير طويل العنق قال الأصمعي يقال بحت
نصر الذي خرب بيت المقدس ولا يقال بالتخفيف وقيل بوخت نصر وبوختا بنصر
ونصر صنم كذا في كتاب المعرب ولا يكن بضم حرف المضارعة بمعنى لا يستقر والزلفة بالتحريك
واحدة الزلف وهي مصانع الماء أراد أن المطر يخرج في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع
الماء وقيل الزلفة المسواة شبهت بها لاستوائها وتضافرها وقيل الزلفة الروضة ويقال
بالفاء أيضا الزاي في النهاية والعصابة الجماعة من الناس والتخفيف بكسر الفاء أصل العظم
الذي فوق الترقوة ثم يستعار لكل ما ستر شيئا وصانه لقشور الرمان ونحوها والزمر
بكسر الزاء اللين واللثغة الثانية ذات اللين وجمعها لثغ والنياح بكسر النون بعدها
همزة الجماعة من الناس والنحز بكسر الحاء وسكونها دون القبيلة وفرق البطن والأباط
جمع البط والنباريح من البرح وهو الاختلاط في الفتنة وأصل البرح سعة الجدة في الأرض
أو من البرح وهو كثرة النكاح ومعنى تنهار جون تنهار جون الحشر بتساقطون
الا طلاء والامتحان تنار تنيت الذهب بالنار إذا امتحنته بها وكفورها بمعنى مجوها
وسقوطها والضمير للفتنة عمر عبد الله بن عمرو رضه فراش الرجل وفراش المرأة ما

قال الخطابي رحمه الله في الحرث دليل على أن المستحب أن يبيت الرجل وحده على فراش
وزوجته على فراش إذا لم يكن المستحب ثم أن بيتا ما هو في فراش واحد مما تختلفه في تجاذ
فراش لنفسه ولزوجته قرنه والوابع الشيطان قال الإمام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله
بشيرة كذا إذا الزوجة في غير الدنيا فوق الحاجة ما يستدعي به شيء في خارقها وذلك
يستحسنه الشيطان ف أبو موسى ولس في هذا الحديث عنه نص على الجلس الفضل
الترديد على الطعام أما ضرب الحل بالطبل والزمر فمحل طوله الضرب لكونه مركبا من جلد
اللحم والخشب لها في الأصوات ما جامع بين القوة والذرة والقوة في وقاية الصوت في نضجه و
سعة المجوفة المزمار فضرب بها المثل لسعة الحلق إذا عطش مع حسن الخلق
وحسن الحرث وحلاوة المنطق وفصاحة اللهجة وجودة القريحة وزانة الرأي والتحفظ
في البوادر فإن تصلح بالتوسل والاستشفاع بها وغيرك من العالمين المخلص فيها وحسبك من كلام العالمين
أنها عقلان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقعا لغيرهما من النساء وروي عنه عليه السلام
من الرجال الذي ليس م كلام مغفور له لأصاحب جمل الأحمر لما وصفه
به علم وجه إلى بيئة المراد في مروره من الحيوانة الحكم وإن من يصون التنبيه الحمار وإنه لم يخط
عنه ما خص من في إسرائيل فصورها من صورها وكان رجل جسيم ضالة لم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكلم مغفور له صاحب جمل الأحمر وإجارة فيها فقلنا لتوا يستغفر لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والله إن الحر ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم ف أبو هريرة
رضه في جنة السوداء شفاء من كل داء الإبسام للجنة السوداء هي المسلول والسام هو
الموت ف أبو هريرة رضه في كل كبد حرى أجر حرى تأنيث حرى من الحر ضد البرد
في كل ذي كبد حرى أجر وقيل أراد بالكبد الحرى صاحبها لأنه إنما يجوز
إذا كان في حيوة والمعنى في سقي كافر روح من الحيوان أجر كما في النهاية جابر رضه فيما
سقت الإنسان والبهيم فهو العشر لغرب استقى إلى أبو حنيفة رحمه الله عليه بالعشر
على الذي يسقي بالغرب ونحوه الأوسق العشر قليلا كان المخرج أو كثيرا والمراد بالبهيم المعلوف
وإرادة عسيب والسانية هي الناقة التي يستقى عليها وفيما يستقى بها نصف العشر
العالم رحمه الله لأن المؤنة تكثر فيه وقل فيما يستقى بها والإنهار وما أشبهها فنصف الأوسق
من الأول نظرا الأرباب الأموال وإرفاقا من الثاني نظرا للفقراء والمراد بالوسق
الثلاثمائة كما في مسئلة النهاية ف أبو رضه قوله وحوض كما يبنى على
الطريق إلى مكة وصنعاء من أجل الشام مما يلي الحجاز يمن

في حديث ثوبان قدر حوضي ما بين عدن الى عمان البلقاء وفي حديث ابن عمر ما بين جرباء
واذرح وفي حديث سمرة شهر وبين هذه المقادير من التفاوت لا يخفى فالغرض الاخبار
عن دنو زمان التقرب لا التحديد والمراد فتضمن ذكر ذلك مع التفاوت الذي فيها سوء اخلاق
احوال المسلمين في الاحاطة بها علما بتبين مقدار الحوض فتارة يأتيه المسافر سهرا ومتوقعا
بالاماكن المختلفة المشهورة عند الناس ليقع المعرفة عند كل احد بحسب ما عنده من المعرفة
بعد ما بين الموضعين ولو اورد مرور او التحديد افتقر ان اراد بيانه كل موضع لا يعلم به احد
فلم يكن يحقق السامع مقداره ولم يكن في بيانه على وجه التحديد كبير فائدة مسيرة شهر لمن زاد
ايضا مراتب التقريب اختلاف احوال القافلة السير فان منهم من يقطع في الشهر من المسافة
ما لا يقطعه غيره في الشهرين واقتضى ما يغلب فيه الغالب وذلك انما هو مراتب التقريب كل في المسير

ق ابو هريرة رضي الله عنه بشرى الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي الله
المولى هو الناصر وموالي ههنا بمعنى متولي امورهم كولي اليتيم وارهوا ارفقوا لان الكل الفوز
حيث اقسامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم او نفسه ح ابن عباس رضي الله عنهما كاني به اسود الخ يقلعها
مجحا مجحا الجاحظ يقلع بعجلة ومنه في الاصل جحر كان وتقديره كاني ابصره على هذه الصفة
واسود الخ حالان من الضمير المجرور والخ بيان ما بين الخدين والساقين وهو من صفات
اهل الحبشة والضمير يعقلها الكعبة او كاني به يحفر الكعبة من الحبشة م عقبة بن عامر
رضي الله عنه كفارة النذر كفارة اليمين اي مثل كفارة اليمين في كون الواجب احد الاشياء الثلثة وهي
طعام عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير وكسوتهم ادنى
ذلك ادنى ما يستر عامة بدنه حتى لا يجوز السراويل عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله
وعند محمد رحمه الله اداناه ما يجوز فيه الصلوة او تحرير رقبة مطلقة عند ابي حنيفة
واصحابه رحمهم الله مقيدة بالايمان عندنا في وجه الله وعند عدم القدرة على احد الاشياء
الثلثة صوم ثلثة ايام متتابعات عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعندنا في وجه الله
يجوز التتابع والتفرق فيه ق عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كلا كما قلت قال الراوي بينا
انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل فقلت نعم وما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي
سوادي حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال مثلها فلم الا يخوفهما انظر اليه
اذا جاء جمل بني فلان التي فقلت انهما هذا صاحبكما الذي تسالاني عنه فابتدراه فضرباه

بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله و
الغلامان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء يرفل في الناس اي يتبختر يقال رفل ازاره
اذا سبله ولم يشمر فيه ولم ينشب يعني لم البث وحقيقته لم يعلق بشيء سواه ابو سفر
كلا والذي نفس محمد بيده فان الشملة لتلتهب عليه نارا لانه كان اخذ الشملة كساء يتغطى به ويتلفف
فيه والتهاب النار اتقادها ونصب نارا اعلا الثغر ولم تصبها المقاسم معناه لم تدخل في
القسمة او اخذها قبل قسمة الغنايم والضمير في قوله ابدا للنبي صلى الله عليه وسلم ورفاعة
بكسر الراء المهملة ومعجمة عاورز رديم وواد القرى اسم موضع قيل فيه رفاعة صابه سهم
فقيل نعم مواصاب الشهادة وعلى الله عليه وسلم للحارث ردعا لقوله من قال اصاب الشهادة
والقتل مصدر فعل اذا عاد من سفره م جابر رضي الله عنه كم من عذق معلق ومذق الحديث
فالمراد على حال ابو حاتم العذق بكسر العين العرجون بما فيه من الشماريخ وهو العود الاصفر
الذي فيه الشماريخ فعلون من الانعراج وهو الانعطاف والشمراخ الذي عليه البسر وكم
خبرية التكثير واذا دخلت من قرنا ما قدرت تاما اي كانها اسم منون نحو خاتم من فضة والمعنى
كثير من عذق معلق في الجنة الى المخرج واذا لم تدخل من قدرت مضافة نحو خاتم من فضة
ومذق اسم مفعول والذق الشرب القليل المذق بالذال المعجمة تذليل المذق وهو ان يمزجها الابن اذا خرجت
من كرانيفها الى ان تظنها غدرا فتشقرها غدرا عنها حتى تتدارك خارجة من بين الحرور والسلا
فيسهل فطامها غدرا ادراكها والجرير السعف واحدتها جريدة والسلا جلد رقيق
يخرج فيه الولد من بطن امه ح عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما كيف انت يا عبد الله بن
عمرو اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وامانتهم واختلفت
وعوانهم بالنصب على انها مفعول لعمل ح عمر رضي الله عنه كيف بك اذا خرجت كزيز الحرب
اخرجت على الناس للفحول والفلوس الفاقة الشابة والحفن بضم الحاء المهملة وفتح الفاء
والاجلاء الاخراج وتيما بفتح التاء اسم موضع وارحا من قرى الشام ح عقبة بن
الحارث رضي الله عنه كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما الكعبة بكسر الكاف وتكون معها والمعنى اذا زعمت
انه قد ارضعتكما او الخطاب لعقبة وام يحيى وحرف ابو عاصم عن عمرو وابن سعد كيف وقد
قيل لها خذكما وقد قيل ارضعتكما وقيل ارضعت امرأة عقبة بشوكها واهان بكسر الهاء
استدل بعض العلماء بالحديث على الاكتفاء في اثبات الرضاع بشهادة المرضعة وحدها وكذا
قوله وقد قيل على العمل في التورع منها لكان الشبهة ك في البسر رضي

الحريث الى اجرة الحرث من تورون اي تورثهم وهم الانصار والمهاجرون الذين استولى عليكم والباقي تمامه تقدم في الباب السابق في قوله انا لا نورث ما تركناه صدقة

ح ابو عمر رضه مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله الحديث المفاتح جمع المفتاح والمعنى العلوم التي يفتح بها الغيب ويطلع عليها وروي مفاتيح الغيب وهي جمع المفاتيح بمعنى الخزانة اي خزائن الغيب خمس لا يطلع عليها الا الله تعالى الا في شرح المشكاة

هر ابو هريرة رضه من اشراط الساعة ... الحديث ناس يقتل نكرة خصصت بالصفة ... الجار والمجرور خبره قدم عليه وحينئذ على التمييز ومنها هله بمقابلة اهله

هر ابو هريرة رضه من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله الحديث المعاش والمعيش يصلح ان يكون مصدرا بمعنى العيش وان يكونا اسمين لما يعاش به ... في الطيران على متنه الذي عبارة عن المسارعة الى ... والهيعة الصوت الذي يفزع منه ويجزع ... رجل هاع لاع وهائع لائع وقد يكون الهاع بمعنى الجزع والمظان جمع مظنة بالكسر وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم اي المواضع التي يعلم فيها القتال والموت والشعفة كل شيء اعلاه والمراد بها هنا راس جبل من الجبال واليقين في الاصل هو العلم الثابت الذي زال عنه الشك والمراد به هنا الموت لتحققه عند كل احد وزوال الشك عنه

ق ابن عباس رضه الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى الحديث هرقل على وزن ... اسم اعجمي تكلمت به العرب غير منصرف للعجمة والعلمية ووصفه بعظيم الروم لان الروم يعظمونه اخبر صلى الله عليه وسلم في ... القول الحري بتمامه بالدعوة الذي ... الخطابي رحمه الله ولم يكتب الى ملك الروم ... ذلك مقتضيا التسليم الملك اليه وهو حكم الدين ... الى دعاية الاسلام بالكسر اي دعوته وهي كلمة الشهادة التي تدعى اليها اهل الملل ... والداعية مصدر كالعافية والاريسيين بوزن ... هو الرواية المشهورة قال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بطلانه اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي ان عليك مثل اثمهم وذكر في شرح السنة معناه ان لم تسلم ... كان عليك اثم الزراعين والاجراء الذين هم خول واتباع وذكر في ... اهل السواد كانوا اهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم المجوسية فاعلمه ان لم يحي ... اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم وذكر في النهاية قال ... اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله تعالى اليهم فمعناه ... عليك مثل اثمهم

هر حديفة رضه فيهن ثلث لا يلبث ... الحرث عن حديفة

قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله قال وهو يحدث مجلسا فيه عن الفتن فقال وهو يعد الفتن منهن ثلث الحديث ذكر في التحفة الثلث المذكورة احدها قتال الترك والثاني الرجال والثالث خروج ياجوج وماجوج والباقي لا اصل له

ق ابو هريرة رضه ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم الحديث جهنم اسم للنار التي يعاقب بها في الاخرة وهو اعجمي عند الاكثر وقيل عربي ... وان في قوله ان كانت مخففة من الثقيلة اي ان الشان والقصة كانت نارنا لكافية واللام في لكافية هي اللام الفارقة بين ان النافية والمخففة من الثقيلة ومعنى الاختصاص بالعدد المذكور راجع الى علوم النبوة

ق ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله الحديث غزاة جمع غاز ... كالقضاة ... خالد ... يركبون ثبج هذا البحر ... وهو ظهره والثبج الوسط والاسرة جمع سرير شبههم بالملوك لفضل الجهاد في سبيل الله تعالى

ق ابو هريرة رضه نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى الحديث اي نحن احق بهذا السوال منه ... ذلك منه لم يكن لنقصان في نفسه ونحن احق بطلب تلك المنزلة لحصول الاطمئنان وهذا السوال لم يكن للشك ونحن احق بالشك منه ولسنا نشك فهو اولى بان لا يشك ... بجواز ... والقصد في ذلك نفي الشك عن ابرهيم ... لنفسه او لمن اتبعه ... الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله اصح الطرق ... الشك هو نحن احق منه ... ابراهيم الحوث وانما خرجه كراهة ان يعد ... مثل السوء وكان من داب الكريم ان يعدل عن مثل هذه الالفاظ وكانه صلى الله عليه وسلم استغرب من لوط عليه السلام قوله او اوي الى ركن شديد فلذا قال ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان وقيل انما ترحم عليه لسهو حين ضاق صدره من قومه حتى قال او اوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط واراد بقوله لاجبت الداعي حين دعي الى الخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ... بالصبر والثبات وترك الاستعجال بالخروج من السجن مع امتداد المدة اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه صلى الله عليه وسلم ... اخبر ... علي ... اي الكمال في الاستقرار ... الله تعالى ... يوسف عليه السلام انا لبثت في السجن بضع سنين لانه ... الفرج عما هو فيه ... وكان الاولى ... ان لا يشكو

فشرة الا الى مولاة ولا يتلقى الفرج فبل الجيب بل ينبغي ان يجلس ما يجلس من
الغيب بامر من عنده فاشار صلى الله عليه وسلم الى انه لو كان شوكا لتلقى الدعوة
بالاجابة ثم الرخ قشره والخيب تنبيه ما قبل ان الانبياء عليهم السلام كانوا من الله بمكان
فيه احرز وانهم ينظر عليهم من احوال ما يقدر على النفوس فلا يقدروا ذلك منقصة لهم في الحس

ف ابو ذر رضه نور الى اراه قال ابن شقيق لاي ذر لو رايت رسول الله كنت اسأله هل
رايت نورا فقال قد سالته فقال نورا راه اي بنور كيف اراه وسئل احمد رحمه الله عن صحة
هذا الحديث شئ فقال ابن شقيق لم اكن بليت اباذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض
والباري ليس بجسم ولا عرض وانما المراد بحجابه النور الذي منع من رويته والله اعلم وفي حديث
ابي موسى ان الله تعالى لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقيل النور من اسماء الله تعالى هو الظاهر الذي يجب بكل ظهور فالظاهر
في نفسه والمظهر لغيره وبمعنى نورا كذا في النهاية ح ابو سعيد رضه وضع عمار يده على
الجنة ويدعوه الى النار قال الراوي كذا نقل بسنة لبنة وعماد لبنتين لبنتين فراه النبي
صلى الله عليه وسلم يحمل بنفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية ويح وويب وويس
تقاربا في معنى الترحم وقيل ويح رحمة لمن ازداد بلية وويز زاوية واستملاح كقولك للصبي
ويسمنا المحبوب مثل ويح واتصاله بفعل مضمر كانه قيل ترحم عمارا اي ترحمه ترحما
كذا في الفائق وقد جوز في النهاية فتح كلمة ترح وترفع ويقال للمرء فع في هلكة لا يستحق بها نصاب
وانصاب ويقال ويح زيد ويحا له وويح له ف ابو سعيد رضه ويحك ان الامر شديد
الحديث المخيسي ان معط احوشاة اوناقة لتنتفع بلبنها ثم يعيدها او المورد الماء الذي
ترد عليه وخوا الابل ان تحلب على الماء الذي يجتمع الناس ليسقيهم من لبنها ولذلك خوا الشاة
ويقال وتره يتره تترة اذا افقده ف ابو بلوة رضه ويحك قطعت عنق صاحبك
قاله مرارا لما مدح رجل رجلا عنده كراهة لذلك لانه لا يقول لانه يغتر به المقول له
فيستفعل الكبر وذكر جناية عليه فصيرها كانه قطع عنقه ف المسور بن مخرمة
رضه ومروان بالحكم رضه ويلمه صفحة حرب لو كان لها حد لقامت قصته في
اواخر الباب السادس في قوله الفراي هذا دغرا وهي كلمة تعجب والاصل ويلامه فخففت
الهمزة للتخفيف والفتت حركتها على اللام وقد تكسر اتباعا للميم والهاء حركتا
الاصلية كذا في الفائق والمسعر الحنف الذي يستعبد بها النار اي يهيج ومنه قيل للرجل
مسعر حرب اي يهيج بها الحرب نسبة مسعرا النور واستصاب مسعرا على التمييز و
معنى لو كان لها احد لو كان لها احد ينصره وبعينه ف جابر رضه ويلك من يجدك اذا لم

اصل الحديث ليلزم ذكره بتمامه في اواخر الباب التاسع في قوله دعه فان لها صحابا
[illegible] رضه ويل للاعقاب من النار قال الطيبي اي ويل للاعقاب من النار قال الطيبي اي بعض اصحاب هذا
[illegible] حيز توعدا بترك العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب
الاعقاب على حذف المضاف وهم عامة العلماء رحمهم الله ان الواجب غسل الرجلين
الكعبين وظاهره وذهبت الشيعة الى ان الواجب المسح عليهما ولا يجوز الغسل الظاهر قوله
تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم بالخفض وقال داود يجب الجمع بين الغسل والمسح وهما بانا
الى منتهى الكعبين وقال محمد وجوبي المتوفى بالخيار بينهما فيجوز الرجلين والجواب ان
قراءة النصب فالواو من تاويل وما ويل للمحتوبة به على المجاورة كقوله تعالى عذاب يوم اليم
بالسنة القائمة الشائعة فيجب للعصاة ايه ف ابو هريرة رضه ويل للاعراب من النار
ويل كلمة شتم ودعاء بالهلكة والاعراب جمع الاعرابي وهو الذي لا يقيم في الامصار
بل يتنقل في منازل البوادي ويقال للعربي ايضا اعرابي فرق بين فعل النسب والنسبة
بحيث فهم ويل للعرب من شر قد اقترب الحديث اقترب افضل من القرب والزوم
مصدر زوم اللهم اذا سوقها وفي رواية مثل هذه وعقد بيده تسعين ف ابو سعيد
رضه هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين روى عنه صلى الله عليه وسلم انه اذا خرج
الدجال يتوجه قبله رجل من المؤمنين فاذا راه يقول يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله
فيامر الدجال به فيشج ويوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول اما تؤمن بي فيقول انت المسيح
الكذاب فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين الفطعتين
ثم يقول قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول
يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس بما خذه الدجال فيذبحه فيجعل ما بين رقبته الى
ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا فيا خذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما
قذفه الى النار وانما القى الى الجنة فقوله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة اشارة الى
هذا الرجل المؤمن الترجوة الاعظم الذي من نفرة البحر والعاقور والتغور هي نفرة البحر
فور السور ح ابو سعيد رضه هذا الانسان هذا الجلد يحيط به الحريث الاصل الرجا
والخطط جمع خطة وهي ما يخط بشرة والحالة ايضا كذا في النهاية والغور بالتحريك
ما يعرض للانسان من مرض ونحوه ويقال نفسه اذا جهده والمنوش المهموز الجهود
والوسط لسكون ما كان متفرق الاجزاء كالناس والدواب ولما كان متصل الاجزاء

كالدار والرابع وهو بالغين وقيل كوكبها يتبع موضع الاخضر وقال الاخفش قال النهاية

ف عباس رضي الله عنهما هذا المال بير وشيره مجموعة لفظ

احدى الابل بالكسر مصدر جل وجامل وجمع جمل وجمل

وكذا الجمل بدلالة يذكر واسم الاشارة اي وان هذا في الاخرة

فضل من ذلك واحمد حامدة ورسنا بالنصب على حروف جر وقال

ق عائشة رضي الله عنها هو ان شاء الله تعالى المنزل قال لها جبريل الحق بيتك

فانها ستاتي ناخت حتى موضع مسجد ح ابن عباس رضي الله عنهما هذا جبرائيل آخذ برأس

فرسه وعليه اداة الحرب قال نوح يدل الاداة الالة واصلها الواو وقال في القاموس وعليه للحال

مر العباس بن المطلب رضه هذا احد عمي الوطيس قال يوم حنين هم اخر حصيات ترمى

فرمى بمن وجوه الكفار وقال انهزموا ورب محمد وفي رواية ورب الكعبة فانهزموا قال

الله تعالى الوطيس الحفرة التي توقد فيها النار وقيل تعني معقول من الوطيس وهو الدق

والتاثير وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يبق احد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام

من احد قبله صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام ويليق بمقتضى استدراك الحرب وشبابها

عراسباق ق المسور بن مخرمة رضه قال ابن حجر رضي الله عنه هذا قال وهو من قوم

تطهر البدن الحرث ضمير المؤنث في قاعدتها البدن الضمير له للقلائد قلدها اشعرت

اي فلان عليه اي على النبي صلى الله عليه وسلم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرث قلدها اشعرت بكر بن حفص

اي فلما علم ذلك الرجل انه قلدها واخبر قومه من حال النبي عليه الملاء والسلام رضي الله عنهم

انهم جاؤا زاير البيت بعثوا مكرز بن حفص ليتفحص عن ذلك فلما قرب قال

صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وكان قال ذا مكرز لهم اي لاصحابه دعوني اتاه اي الى النبي

صلى الله عليه وسلم ومكرز بكسر الميم وفتح الراء المهملة بعدها ذاي معجمة والاثبر العود الذي

يعمل فعل ذلك ايجاد اذا فعله معاوذا كما ستعير لمعنى الصيرورة لا لتقابلها في معنى الانتقال

قال صار الفقير غنيا وعاد غنا ق معاوية رضه هذا يوم عاشوراء ولم يكتب

الله علينا صيامه الحديث هاشوراء اسم اسلامي وهو عاشر المحرم عند الاكثر ولم يرد

في كلام العرب فاعولاء بالمد غير ممدود وقد الفوه ناسوعاء وسموا ناسع المحرم وليس كذلك

افاده وقد كان صوم يوم عاشوراء فرضا ثم انتسخت فرضيته بفرضية شهر رمضان

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لم يكتب الله عليكم صيامه اي لم يفرض عليكم صيامه جزما

فرض صوم رمضان ق ابو هريرة رضه هذه صدقات هوزن قال لما جاء عبد

ح عباس رضي الله عنهما هذه هوازن سواء يعني لخضوعهم والايمان

في البيعة اذ كانت من امراء البدن والاجلاء عسر الوجه ابو هريرة رضه هلال

امي ويروى هللة امي على ما يذكى عليكم من قريش الملكة بفتح اللام الهلاك واصل التاء

فيه واو لقولهم ولد وفي جمعه ولات وقيل هاء التانيث قال الجوهري وقيل اصله

صغير على وزن شاة وقياس تصغيره فويلدة او ولدة

ق رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنهما

تقدم اهابها فوضعوه وانتفعتم به قال الراوي تصدق على مولاة لميمونة رضي

الله عنها شاة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به

فقالوا انها ميتة فقال انما حرم من الميتة اكلها ق ابو هريرة رضه هم اشد امتي على الدجال

قيم اشد امتي على الدجال قال الدجاجلة وقد خرجوا ح ق ابو ذر رضه هم الاخسرون

ربي الكعبة الحديث قال الكرماني واجيب بان المقال بانفسها وجعلا انفسهما قد هلك

صيغة اخبار ومعناه دعاء والفداء بالكسر مع المد والفتح مع القصر وكان الاسير

قد تطلق بالضرب والقول على غير فعل اللسان اشتقاقا فيقول قال بيده اي اعترف

قاد برجلها اي مشى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الامن قال فكذا اي تصدق الاطلاق

جمع طلق وهو للفرس والانثى كالحافر للفرس والابل وللخف للبعير وتعذر من

النفاد بالذال المهملة معنى الكتاب ح ابو هريرة رضه ما من طعام الحق واله الثاني وقد

حسن سيدين وتم الحق الحرث الوفد جمع الوافد وهو الوارد على سبيل الرسالة وتصريح

فتح اول اسم بلوزة ومن العرب من يحول اسما واطا معربا بالحركات كالاسماء المعدودة

لا تنصرف ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيعربه بالحروف في كل حال النهاية ر ابو عبيدة

بن الجراح رضه هو رزق اخرجه الله للحرث والاجابر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستعمل ابا عبيدة فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا كهيئة الكثيب الضخم

فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله

وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قطعنا

راينا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه بالقدر كالثور فلقد اخذ منا

ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل

اعظم بعيرين معنا فمر من تحتها فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا

ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل الحرث الكثيب من السمك الرمل اذا اجتمع والعنبر

سمك او دويبة بحذاء ساحل البحر من غلاة الروم وابو عبيدة في نفوسنا

www.alukah.net

كالمد والرابس مهموزا بالفتح وقيل كل منها يقع موقع الآخر وقال الزمخشري الرابسة فالدبرة

ق عائشة رضي الله عنها هذا الجمال خبر أو هذه صورة لفظ

الحمل بالكسر مصدر رحل وحامل وجمع جمل أو جمل

فكان الأول أحسن بدلالة يذكر اسم الإشارة أي إذا هذا في الآخرة

فسلام من ذلك واجر دعابة ورسانا اللصيب على حروف الهجاء

ق عائشة رضي الله عنها هذا إن شاء الله ضمان المنزل قالت فلما حملنا الحنوية تركت

فأفضيت إلى أخت عمر موضع سجدتين ح ابن عباس رضي الله عنهما هذا جبريل آخذ برأس

فرسه وعليه أداة الحرب قال نوح يريد الآلة الآلة وأصلها الواو وتجمع على الأهلة

مر ابن عباس بن المطلب رضي الله عنهما أخبرني الوطيس قال يوم حنين ثم الخرصيات

فرمى بين وجوه الكفار وقال انهزموا وربت محمد وفي رواية وربت الكعبة فانهزموا فإذا بين

الله تعالى الوطيس الحفرة التي توقد فيها النار وخص ابن مسعود من الوطيس وهو الدق

والتأخير وقال الأصمعي هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدروا أحد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام

من أحد قبله صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام وبليغه عبر عن اشتداد الحرب وضيقها

على السياق ق المسور بن مخرمة رضي الله عنه هذا فلان وهو من قوم

يتظلمون البواق الحرث شهر الموسم في قاموسها الحرث والشهر وقد لبلان فلما أشرف

أي فلان على أي على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا النبي صلى الله عليه وسلم الحرب قلما أشرف مكرز بن حفص

أي فلما عاقك الرجل إلى أهل مكة وأخبرهم من حال النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم

أنهم جاؤا ليزيروا البيت بعضهم ليكرز بن حفص ليتفحص عن ذلك الخبر فلما قرب قال

صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وكان فاجر أي يكرههم أي لأصحابه دعوني آته أي إلى النبي

صلى الله عليه وسلم وبكسر الميم وفتح الواو المهملة وجعلها ألفا ثم همزة والأصل الموءدة إلى الشيء

يؤول وعاد ذلك أيضا إذا فعله معاودة أو ما يستعان به لمعنى المصيبة ورد الانتفاع بها وهي الإنفاق

تقال ضادا الفقير عنه عاد وعنه ق معاوية رضي الله عنه هذا يوم عاشوراء ولم يكتب

الله علينا صيامه الحاق عاشوراء اسم إسلامي وهو عاشر المحرم عند الأكثر ولم يرد

في كلام العرب قاعولاء بالمد بخير ولا شر ولا يعرف ناسوعا، وهي تاسع المحرم وليس لها

أصل وقد كان صوم يوم عاشوراء فرضا ثم نسخت فرهبت بصوم رمضان

وهذا قال صلى الله عليه وسلم ولم يكتب الله عليكم صيامه أي لم يفرض عليكم صيامه جوعا

فرض صوم رمضان ق أبو هريرة رضي الله عنه هذه صدقات فوفي قال لما جاء عمر رضي

صدقات

صدقات بني سليم ح ابن عباس رضي الله عنهما هذه وهذه سواء يعني الخضرة والإبهام

أي وروى هلكة أي على يدي أعيلم من قريش الهلكة بفتح اللام الهلاك وأعيلة تصغير

أعيلم وهو شاذ وقياس عليمة فزادوا الهمزة ق ابن عباس رضي الله عنهما هلا

أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به قال الراوي تصدق على مولاة لميمونة بشاة

فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها الحديث فقالوا إنها ميتة

فقال إنما حرم من الميتة أكلها ق أبو هريرة رضي الله عنه هم استراحتي على الرجال أي أن

يتم استراحتي على فعال الرجال وقت خروجه ق أبو ذر رضي الله عنه هم الأخسرون

وربك الكعبة الحديث فراك أي وأجاي أي اتقبال ما نفسها وجلا انفسها فدلك

صيغة إخبار ومعناها معا، والنفاء بالكسر مع المد وبالفتح مع القصر وكال الأسير

وقد تطلق الضرب والقول على غير فعل اللسان استتابا فيقول فالبيده أي اضرب

فالبرجلا أي مشى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الأمر فالكذا أي تصدق والإطلاق

جمع طلق وهو للقرس والفتح كالخافر للقرس والبغل والخف للبعير وتعدت بحق

انتفاء بأن الرجل المهملة بمعنى الدنيء ح أبو هريرة رضي الله عنه من طعام الجن وإنه أتاني وقد

جن نصيبين ونعم الجن الحديث الوفد جمع الوافد وهو الوارد على سبيل الرسالة وتصغير

بضع أو اسم بلوزة ومن الحروف من يجعله اسما وأفعالا معربا بالحركات كالأسماء المفردة

التي لا تتصرف ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيعربه بالحروف كذا في النهاية مر أبو عبيدة

بن الجراح رضي الله عنه هو رزق أخرجه الله للحرث فأجابوا بحشا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأمر علينا أبا عبيدة فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا كهيئة الكثيب الضخم

فأتيناه فإذا هي دابة تدعى العنبر فقال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا لا نحن رسل رسول الله

وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا لقد

رأيتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه بالقدر كالثور فلقد أخذ منا

أبو عبيدة ثلثة عشر رجلا فأقعدهم في وقب عينه وأمر بضلع من أضلاعه فأقامها ثم رحل

أعظم بعير معنا فمر من تحتها فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا

ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم الحديث المكيث من الكث الرمل إذا اجتمع والعنبر

مسكة بحرية يتخذ من جلدها الترس يقال الترس عنبر والوقب النقرة التي في ظهر الجبل

www.alukah.net

الحب

والاول جمع قلة وهم الحب العظيم والعود جمع فردة وهي القطعة من كل شيء
وربيع الاول والسوس معروف الثوب لابد الاضافة ثانية عليه والجحفة والبحفة طائفة
من الماء والمنصرية بفتح الراء وضمها الغرفة والفتح من غير ضم الموضع الذي يشرب
منه كرا في النهاية والاراك الطريق ويقال شجر بين القوم اذا اختلف امرهم وتنازعوا
وهم لا يجوزون هو في لفظ الشيخ رحمه الله بإثبات الواو انه معطوف على المرفوع وهو محكوم به وعلى
يسلم جواز ذلك في الكلام العربي فانه يجوز فيه الواو لانه عطف على المنصوب وعطف على صيغة
المفعول الغائب اي قضى الحكم ف العباس بن المطلب هو في صحيح مسلم من الفاء والحرف
الصحيح في الاصل ما روى بالباء على وجه الارض مما لم تبلغه الكف واستعاره للفاء والدرك
بالتحريك واحد الادراك وقد يسكن وهي منازل في النار كما في النهاية ف انس رضه
مرها صدقة والهاء هدية قال الطيبي لحم تصدق على بريرة مر جويرة بن عمرو الاسلمي رضه
هي رخصتي لله شرا خذوا بها الخبر للحرث اي الافطار رخصة وانا اثبت المتدأ لتثبت
الخبر كما في قولهم من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها وفي اصطلاح اهل الاصول يبنى
على اعذار العباد وقيل المشروع لعذر مع قيام المحرم لولا العذر والصغير في بها الرخصة
قوله ومن احب ان يصوم اي يجوز له الصوم في السفر فلا حاجة عليه لانه رخصة تيسير لا رخصة اسقاط
والحاجة الى الحمل عن ظهر دابة او نحوها ومن حجج اذا مال وقوله تميل على جناح اي بازاء صوم
قال الطيبي انه رخصة اسقاط كالمسح على الخف فان غسل الرجل ساقط وبدله المسح ما
دام محققا للصوم سراته الحرث الجبل مر ابو موسى رضه ما يجوز ان يجلس العالم الا ان تقضى الصلوة
قال في شان الحجة قوله ان يجلس العالم اي على المنبر ح ابو هريرة رضه يعين الله ملاك
الحديث فالمجد وما قال الله قال انفق انفق عليك مر عين الله ملاك استعير للغنى وملاك
السعر والنهاية في الجود وسط ايدين للعطاء ويقال غاض الشيء اذا نقص وغضته انا
ومنه مر هو تعالى وما تغيض الارحام اي تنقص تحمل بعض دابة الصبر بتح الملتحا
اذا سال من غير دوي ولم يرد اح وشلت بعينه هطلا ولم يرد اهطال والليل والنهار منصوبان
على الظرفية والمراد هم الجماعة واحبر هذه الاستعارة فليغد بتشديد الدال امر من الله عليه وسلم بادكر
من حيث الاستفتاح وعلى جاز دمية وذكر بان وصف يد الله مر في العطاء بالنفوق
والسحاء اذا الشيء اذا يلوز من على وختم اليمين لانها مظنة العطاء ثم اشار الى انها مع
العظيم من طهر غنى لان الماء اذا انبثت من فوق وانصب بسهولة ثم اشار الى حولية
عطاياه وغزارتها لان السحي يستعمل فيما ارتفع عن الغطر وبلغ حد السيلان واشار ايضا

الى انه لا يمنع نيضه ان الماء اذا ادن في الانصباب لم يستطع احد ان يرده ثم وصف سحة
بالدوام تبيرا عن الانقطاع لمادة عطاياه فواله وعرشه على الماء اشار الى انه
كان خلقا قبل السموات والارض ولم يكن تحت العرش قبل السموات والارض الا الماء والله
سبحانه وتعالى ممسك بقدرته مر ابو هريرة رضه ينفق على ما يصدق كل به فما حال حرث
المراد منه اليمين الواجبة في الدعوى التي يدعي من يسمعه دعواه على من لا يسمعه لجحود فلا يحل له
ان يورى فيها بل يأتي بها في الظاهر على النحو الذي يعلم في الباطن واذا لم يمكن المدعي
حقا فالمدعى عليه في سعة من ذلك الباب الحادي عشر
في الكلمات الدينية التي اجمع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه قل حاله
ح انس رضه اذا ابتليت عبدي بحبيبيه ثم صبر عوضته منهما الجنة الابتلاء الامتحان
وحبيبتيه عيناه بذهاب بصر حبيبته ومنها عيناه على حذف المضاف والمضاف اليه
كقول ابي داود في وصف السحاب اسأل السحاب فانه تنجي للتوفيق اي اسأل سقيا
سحابة على ما فسره الشيخ ابو علي الفارسي رحمه الله السحاب بالفتح جمع السحوة وهي البلدة
والارض التي بعني فضل والعقيق موضع يجري اليه مياه بحذ ح ابو هريرة رضه اذا
احب العبد لقائي احببت لقاءه الحرث سندم ذكره في اثبات الاولياء قوله من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ف ابو هريرة رضه اذا لقاني في عبدي بشر بالفتح بلاح
الحرث الباغ هو قدر قدا يدون وبانها من اليدين وهو مثل يقرب المعنى المراد
الى فهم السامع هو ان الله تعالى يجازي العبد في معاملاته التي تقع بها التقرب الى الله تعالى
بأضعاف ما يتقرب العبد به الى الله تعالى وكان المعنى اذا عمل ذلك حسنه عليه وتهلله له ف
ابو هريرة رضه اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر هو لقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
قال اعددته لا مر كذا اي هيأته له رأت اي رأته وسمعت اي سمعته فحذف العايد لاستطالة
الموصول بالصلة وخطر مثل ضرب مر ابو هريرة رضه ان الله يحب العبد ان يحمده
انا اغنى الشركاء عن الشرك الحرث الشرك وشركه بالنصب سمي شريكه
والمعنى المراد منه الاخلاص في الاعمال والاقوال ف ابو هريرة رضه انا عند ظن
عبدي بي وانا معه حيث اذا ذكرني الظن هو الاعتقاد الراجح بأحد النقيضين وهو
المواسطة بين العلم والشك مشارك العلم في كونه اعتقادا لكن احتمال خلافه يسمى شكا و
يشاركه في انه مع تجويز النقيض وعدم العلم فيه بأن العلم في ذلك دليل كما استعين في ذلك

www.alukah.net

البر فيطمئن انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون فان الظن غير كاف في الاعتقاد في ذلك فقال
يظنون بالله غير الحق وقيل يشكون والظن في الحديث يصح اجراؤه على ظاهره وتكون
المعنى انا عند ظن عبدي بي اعامله على حسب ظنه وانا به ما يتوقعه مني والمراد به الحث
على تغليب الرجاء على الخوف بحسن الظن بالله تعالى كما قال صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله وجوز ان يكون المعنى العلم والمعنى انا عند يقينه بي في الاعتماد عليه والاستيثاق
بوعده والرغبة منه عدل والرخصة فيه غدر وعلة بان معبوده الى احسابه على وان ما
فعلت له من خير وشر ثلاثة لا يطمع لما منعت ولا مانع لما اعطيت اي اذا تمكن
العبد في مقام التوحيد ورسخ في الايمان واليقين بالله تعالى قرب منه ورفع دونه الحجاب
بحيث اذا دعاه اجابه واذا سأله استجاب قوله وانا معه اذا ذكرني اي بالتوفيق والمعونة والسمع ما يقوله فان ذكرني في نفسه سرا وخفية اخلاصا وجدني اعطيه ثوابا ذكرته
في نفسي استوجب قوله على سؤال عليه واتولى بنفسي اثابته اكراما لاجله من ظني كذا في شرح
القاضي ح ابو هريرة رضه وانا اجزي به معناه ان الصوم لي وانا اجزي به عبادا ان الصائم يعرف الذل والانكسار
ان البشر كالدابة التي تحمل الاثقال المتصاعدة من المسام والنفس وغير ذلك فهي فتفقره
الى الذل ما يجبر واذا احتقن عنها البدن افضى الى التخمة فصار بذلك خرقا نفسه للتلف
تتلف معا بصيبه من الم الجوع وحرقة العطش فالصائم اذا تذكر مستقبل الوعد
منشرح الصدر به صار عبدا قويا في الايمان بالله تعالى كذا في المسك وقيل وجه التخصيص
ان الصوم سر لا يستولي عليه الرياء فهو لقوله صلى الله عليه وسلم ليس شيء الا وهو من خير من عمل
ادخلها الفلك فلا يطلع عليها غير الله تعالى بخلاف العمل وقيل الامساك في الصوم عن جانب
النفس والشهوة عنها خلاف ما ليس للنفس فذكر لي معنى اضافة الصوم اليه تعالى ومعنى انا
اجزي به مضاعفة الثواب من غير عد ولا حساب كقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب كذا في حل المفاتيح وقيل ان جميع العبادات من صلوة وحج وصدقة وغير
ذلك قد يعبد المشركون بها الهتهم ولم يسع طائفة منهم عبدت لهتهم بالصوم فلذلك
قال تعالى وانا اجزي به اي انا اتولى الجزاء عليه بنفسي ولا اكله الى غيري من ملك مقرب
او غيره كما في التحفة ح انس رضه انكم لتكثرون الذنوب وانا كنا نعد على عهد النبي صلعم
من الموبقات يعني انكم لا تبالون بكثرة الذنوب وانا كنا نعدها من الكبائر
بغير ايمان وقد ابتدا وما بعده خبر مبتدا واما عطف بيان وظن الحاق خبره
انس رضه للصائم فرحتان اذا افطر فرح واذا لقي الله فرح اذا افطر فرح اي بانام
العمل والخروج عن المشقة واذا لقي الله فرح اي بنيل الجزاء ومرافقة ربه وقيل ما يامل

ما يخاف منه الموت لما فاز من نيل المأمول ح ابو هريرة رضه اي حدثت التعلم والتعليم
الحديث اي تدوست عنه ايها المخاطبون بخلاف الحديث جاء الله تعالى عظمة اي ان الذين
يحب بعضهم بعضا يا، وشعة ظلها وظلنا لحظام الدنيا واتباعا لهوى الانفس لا يحبهم الله
الى الظلم لا يشوبها هوى ولا بدعة وظله تعالى كنفه وستره ح ابو هريرة رضه تحلمه انا
خصمهم يوم القيامة رجلا اعطى بي ثم غدر الحديث وفي رواية من باع حرا واكل ثمنه او ظلم
اجيرا اجره او ظلم امرأة مهرها قال ابو عبد الله الحكيم الترمذي رحمه الله يقول الله تعالى
احبوا ربكم اي ايثروه على انفسكم فلذلك امر بتحميل اجره لانه محل منفعته
ومن سمات الباعة اذا سلموا فتفوا الثمن عند التسليم فهذا اعم اذكان ثمن مبيعة اثمن
سلعته اعطى بها، المقابل واعطاء الايمان ناسيا وبذكوى او بما شرحته من دين
وذكر ان يقول المستجير لك ذمة الله وذمة عبد الله ح ابو هريرة رضه صمت الصلوة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل وجا، في الحديث مالك مفسرا هكذا فاذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي
عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخره قال
هذا لعبدي ولعبدي ما سأل اراد بالصلوة القراءة لكونها جزءا من اجزائها كقوله انما
الاعمال بالنيات اي بنية تركه وقد علم مما ورد في الحديث من التفسير والتفصيل ان المراد
من القراءة قراءة الفاتحة قال الخطابي وجه الحديث في قوله نصفين راجعة
الى المعنى لا الى الالفاظ والمتلوة الا ترى ان الشرط الاخير يرد على الشطر الاول من جهة الحمد في
زيادة بيانه فيصرف التنصيف الى المعنى لان السورة من جهة المعنى قسمان ثناء، وبعضها
دعاء، وقسم الثناء منقسم الى قوله اياك نعبد وهذا انما ان يتضمن استدامة واقامة وبعضها
سفير عن العبد اي ايام استدامة كالسفير ومدة للاقامة لا على سبيل التوطيل والتشبيه
بينها حتى لا يوجد احدهما على الآخر وقال الامام حجة الدين التوربشتي رحمه الله الظاهر ان
التنصيف يصرف الى ايات السور لان الفاتحة سبع ايات فلان منها ثناء وثلاثة
مسئلة والاية المتوسطة بين الثناء والمسئلة نصفها ثناء ونصفها دعاء وهذا
التاويل انما يصح على مذهب من لم يجعل التسمية اية من الفاتحة وهو مذهب اهل الحديث
بحكم بان خالد وروى ابو عبد الله الحاكم في صحيحه هذا الحديث باسناده عن ابي هريرة رضه

الألوكة
www.alukah.net

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اى يوقنون فان الظن غير كاف ولا اعتبار في ذلك فيقال
يظنون بالله غير الحق وقيل يتشكون والظن في الشرع يعم اجراءه على الظاهر ويلزم
العمل بما غلب على ظن عبد ركن اذا عمل على حسب ظنه واخبر به ما يثق قلبه حتى والمراد هنا
حيث يغلب الرجاء على الخوف ويحسن الظن بالله تعالى كما قال صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله ويجوز ان يفسر بالعلم والمعنى انه عند يقينه في الاعتماد على الاستحقاق
بوعده والوثوق بوعده ورجاء ما عنده فيما عنده على ان مصيره الى حسابه على وان ما
قضيت له من خير وشر فلا مرد له لا مغير لما صنعت ولا مانع لما اعطيت اى لا يمكن
تغييره بمقام التوحيد ورسخ في الايمان والتوثق بالله تعالى قرب منه ورفع دونه الحجاب
بحيث اذا دعا اجاب واذا سأل استجاب قوله وانا معه اذا ذكرني اى بالتوفيق والمعونة او اسع ما يقوله فان ذكرني في نفسه ذكرته خفية اخلاصا وتجنبا عن الرياء ذكرته
في نفسي استيفاء لمسؤوله علما وانوالي بفضل ثابته الا الهام الى آخر من ظني الزاني شيء

الفائح ح ابو هريرة رضه ان الصوم لي وانا اجزي به معناه ان لصائم يعود في البدن للتقطا
ان الصوم دواية التخيل بالمجاهدات المنضاعفة في المساء والنفس وغير ذلك فهي مقهورة
الى بذل ما يحال واذا الحبس عنها البدن افضى الى التحول فصار بتركه مقهورا نفسه للتخلص
تتلف معا يصيبه من الم الجوع وحرقة العطش فالصائم اذا اتزه كان مستسلما الوجد
ذلك شبع الصدر به صار عملا اولى لعمال الله تعالى كما في اليسر وقيل وجه التخصيص
ان الصوم ستر لا يستولي عليه الرياء فهو لقوله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خير من عمله
اذ محلها القلب فلا يطلع عليها غير الله تعالى بخلاف العمل وقيل الامساك في الصوم عن حاجات
النفس والتنزه عنها خلا ما ليس للبشر فذكر بعضي اضافة الصوم اليه تعالى ومعنى انا
اجتزيه مضاعفة الثواب من غير عد واحساب كقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب كذا في حل الخواب وقيل ان جميع العبادات من صلوة وحج وصدقة وغير
ذلك قد يعبد المشركون بها الهتهم ولم يصح ان طائفة منهم عبدت البتهم بالصوم فلذلك
قال تعالى وانا اجزي به اى انا اتولى الجزاء عليه بنفسي ولا اكله الى غيري من ملك مقرب
او غيره كذا في التحفة ه انس رضه ان ناسا كانوا يقولون يا رسول الله ما الذنب الذي لا
يغفر فقال لا يزال العبد يذنب ذنبا بعد ذنب فهذا الذي لا يغفر ويقولون
متى نصوم للصائم فرحتان اذا افطر فرح واذا لقي الله فرح اذا افطر فرح اى بانه
اكمل الخروج من العهدة واذا لقي الله فرح اى بما نال من الجزاء ه قيل قليلا

الى هنا قال الامام محيي السنة رحمه الله يحتمل ان الذنوب فرحته عند الافطار والصفا
الفرح منه لما ذكر من [illegible] ح ابو ذر رضه اى جرثم النظر الى شيء
فغرب اى تفوت عنه ان يتخلون خلالي الحرث بلا الله قال عطية ان الذين
يحبون بهم بعضا يا وسمعة ظلما وطلبا لحطام الدنيا وانا شاهد بما يفعلون
يخلون اشيا يا يحرون ابدا حتى اكفيه وسترده ح ابو هريرة رضه قال
خصمهم يوم القيامة ويل لمن ضيع ثم ذكر الحرث وفي رواية من ماء خير الرجل
جيدا اجره او ظلم المرأة مهرها قال ابو عبد الله تحكيم الرجل ان يعمل له
اجواء ويا يا يعوسهم فخصمهم ما اكلهم فلذلك امر بتجيد اجره لانه يجعل منفعته
ومن شارط الخاصة ان يسلموا ويتنوا الثمن عند التسليم فهذا الخوف اذا كان من مخيلة اتمن
ساعته اعني ابتداء الخايل واحطى الامان ناسيا او بكرى او يا شر عنه من ذي
وذلك ان يقول استخير الله واستعين الله ح ابو عبد الله ه ابو هريرة رضه قسمت خطوة
من وبين بلال نصفين والحرز ساعات الليل والنهار في الحرث ما الكم عشر هكذا قال
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله ثنى علي
عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخرها قال
هذا لعبدي ولعبدي ما سأل اراد بالصلوة الفاتحة لانها جزء من الصلوة ويجوز
ان يسمى بصلوة لان ترك الكل وقد علم بما اورد في الحديث من الترغيب والتفضيل ان مراد
من قراءة الفاتحة قال الخطابي وجه القسمة المقسم في قوله نصفين راجعة
الى المعنى لا الى اللفظ فيه لان المتلو الى الشرط الاخير يريد الى الشرط الاول من جهة المعنى
زائدة بينته فيصرف النصف الى المعنى لان السورة من جهة المعنى نصفان ثناء ونصفها
دعاء وقسم الثناء منها الى قوله اياك نعبد وهذا يقارب نصف السورة اقامة ونصفها
سفر سواء ايام السنة مدة للمسفر ومدة للاقامة لاجل سبيل التذليل والخشونة
منها حتى لا يؤثر احدهما على الاخر وقال الامام شهاب الدين التورشتي رحمه الله الحديث
نصف يصرف الى آيات السورة لان الفاتحة سبع آيات فثلاث منها ثناء وثلاثة
مسئلة والآية المتوسطة بينهما للسئلة نصفها ثناء ونصفها دعاء وقيل
الثناء وان استقام على مذهب من لم يجعل التسمية آية من الفاتحة وهو من آخر الحديث
يعلم من خالفه وروى ابو عبد الله الحاكم في صحيحه هذا الحديث باسناده عن ابي هريرة

بالتردد ولما كان صلى الله عليه وسلم مما اخبر عن الله تعالى وصفاته بامور غير متعارفة
الافكار السامع بعرفها على ما هي عليه اذن له ان يعبر عنها بالفاظ مستعملة في امور
معهودة تعريضا للامة وتوفيقا لهم بالمجاز على الحقيقة وذلك بعد ازعوفهم ما يجوز
على الله تعالى وما لا يجوز وقال القاضي الامام ناصر الدين رحمه الله وما تردد في شيء انا فاعله
اي بما اضرت وما توقفت توقف المتردد في امر انا فاعله الا في قبض نفس عبدي المؤمن انه
يتوقف حتى يتسهل عليه وميل قلبه اليه شوقا ان يخوط في سلك المقربين والتردد جائز على
الرائين وتراد في الخاطرين وهو واركان محالا في حقه تعالى الا انه استعمل اينما عبارة عما
يشبهها وهي الوقوف والتلبث في الامور وكون فعل العباب التردد غير جائز على الله تعالى
انما هو بمثابة التعذيب المعنوي الى فهم المخاطب والمراد به تردد الاحتساب والوسائط حتى
الزهري الدنيا فقال هو ان تغلب الحلال شكره والحرام صبره اراد ان لا يحمد ويذم
شكره على ما رزقه الله تعالى من الحلال والصبر عن ترك الحرام حديث وضعه مرزوق الزنبري
يتلى جبل ازلا اعفر لقلان الحرث يتلى على اي يحكم عليه ويحلق كقول القايل والله لقد دخل
الدار فلانا الدار سرتاني تاليا والاسم الالية وهي اليمين تعالى احبط الله عمله اي ابطله من قولهم
حبطت الدابة حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطرطت في الاكل حتى تنفخ فتموت
ابو هريرة رضه ومن اظلم ممن ذهب يخلق ظلما كخلقي الحرث الظلم للجور والمجاورة
للحرث والكاف بمحل النصب على الصفة اي ظلما مثل خلقي الذرة واعوة الذر هي النمل الاحمر
الصغير قال ثعلب ان ماءه نملة وزنها حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن يراد بها
ما يرى في شعاع الشمس كذا في النهاية ابو هريرة رضه يا بن آدم مرضت فلم تعدني الحديث
دعاء على المرض عيادة والوجه ان المراد الخلق لا يحل الا على الله تعالى واذا اضعف حمل
على غيره ايضا فمثال رتب الذات ونحوه وكيف تحلم نصب باعودك والواو في وانت رتب العامل
بمحل والعالم اسم لكل ما علم به الخالق من الاجسام والاعراض فاعل لكنه اما جي في اسم الالة
كالقالب فجرى به الفاعل العالم على هذه الصيغة لكونه كالالة في الدلالة على صانعه وانما
جمع لانه يختلف الذوع بعضه على البعض وان يجمع على الكل كالجنس فاذا جمع زاد ذلك الاختلاف
اسم غير صفة ويجوز ان يجمع بالواو والنون لان هذا الجمع مختص بصفات العقلاء او ما في
حكمهم من الاعلام او الاعلام منه معنى الوصف كتوليك الزيدون اي المشتركون في الاسم وما
جعلت الاعلام في حكم الاوصاف جوزت الجمع بهذه الصيغة الا ترى ان [illegible] يجمع على ارضون
لانه صفة جاءوا ذلك منقول جيلون كانوا قليلا بهم موصوفون بصغر الصغر وانما تبلغ

ذلك على العالم لما في الوصفية فيه ويراد الزيادة على معنى العلم لما فوقه جاء الله اعلامه
ابو هريرة رضه يا عبادي كلكم ضال الا من هديته الحرف الخطاب في لوانا ولكم واخركم
مع الثقلين خاصة لاختصاص التكليف وتعاقب الذهور والعصور بهم والدراك فضل الخاطبين
بالانس والجن يحتمل ان يكون عاما شاملا لذوي العلم كلهم من الملايكة والثقلين ويكون ذكر الملايكة
مخلوطا مدرجا في قوله وخلقكم للشمول الاجتناس اياهم وتوجه هذا الخطاب عليهم موقوف
على صدور الجور منهم ولا على الكافة لانه كلام صادر على سبيل التفرض والتقدير وقولكم لو
على اتقى قلب رجل منكم على اتقى اوعلى اتقى اقواد قلب بعل والصعيد وجه الارض
والمراد هو له في صعيد واحد في مقام واحد قد استوى الاجناس الاجتماع لازواج التساوي
وازدحامهم ما يبدهش المسئول عنه ويعسر عليه اخراج ما في نفسه والمخيط بكسر الميم وسكون
الخاء الابرة وخصها في البحر وان لم يخل عن نقص ما لكنه لما لم يطهر به ما ينقصه للحس ولم يتوجه
العقل وكان الجور المحسوسات نظيرا ومثالا شبهه به صرفا للمتساوي السايلين تماهذه
غاية لا يضبط مثلها ذكر وقوله انما هي اعمالكم اي جزاء اعمالكم احصيها عليكم اي احفظها
عليكم لاجازيكم بها وفيه الكلم فاعلموا فانه ازجر خير وازشر شر كذا في شرح القاضي ف
ابو هريرة رضه يا محمد اني اقضيت قضاء الجزء واني اعطيتك لا نتك ازا اهلكهم بسنة
بعامة الحرث بسنة بعامة اي يقحط يعم جميعهم والبناء في عامة زايدة او بذلك سنة
بإعادة العامل نحو مررت بأخيك بعمرو ومنه قوله تعالى الذين استضعفوا لمن امن منهم
ومعنى يستبيح بيضتهم يستبيح بيضتهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ومجمع سباحتهم
وبيضة الدار وسطها اراد عزهم ذلهم وقد اراد بالبيضة الخوذة كانه شبه مكان
اجتماعهم بيضة الحديد كذا في النهاية الباب الثاني عشر
في جوامع الادعية ف عايشة رضي الله عنها اذهب الباس رب الناس بفتح الهمزة
الاخفاء وشدة الحاجة ورب الناس بالنصب على حذف حرف النداء والشاذ بكسر الميم
مع الفتح في اللام كقوله تعالى والكثير المتعارف حذف العرب من قبل الياء اكتفاء بالكسرة
[illegible] بمعنى [illegible] بكسر العين وهو المذكور منه الخير وهو ما غادر في السيل او السقم
بالضم المرض وشفا السقم بالضم قال الامام محي السنة رحمه الله الشفاء من الدوا ما كان
فيه شركا وكان ذكر مرة الشيا طين او كان غير لسان العرب ولا يدرى ما معناه
[illegible] ما كان بالقرآن وبذكر الله عز وجل وما كان خلاف ذلك
[illegible] انس رضه الموعدة الذي [illegible] الدواء

قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
قف انس رضي الله عنه اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة قال الأزهري
الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس يتقصر على مثلين فاصل الضعف محصور والوحد
والكثرة غير محصور وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه والبركة الكثرة والتشريف الدوام
والتطلق على الزيادة وايضا كذا في النهاية وكما يدل على الموصول محذوف اي جعلته ومن بيان
للفظ ما ق ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يمسك الرمق
من الطعم كذا في الزمايح ج عباس رضي الله عنه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا الحديث
اراد بذلك صلاح ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم اشغل هذه الأعضاء مني في الحق واجعل ذلك مني نورا
وتطلق على سبيل الضرب والخير فاكرم حبيبا النهاية ج عائشة رضي الله عنها اللهم ارحم عبادا فاكر بن يزيد في
بيته عائشة فسيح سوط عباد بن بشر بكسر الباء ويصلى في المسجد يقال تهجد اذا سهر وذا نام وهو من الأضداد
وتهجد ايضا اذا صلى بالليل كذا في النهاية ق البراء بن عازب رضي الله عنه اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك وفوضت امري اليك الحديث قال البراء فقال صلى الله عليه وسلم اذا اتيت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
قل اللهم اسلمت نفسي اليك ثم قال فان مت في ليلتك مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به
فرددت امري اليك اي رددته اليك وجعلتك الحاكم فيه وبقال لجاء الى فلان والتجاء اليه اسند اليه واعتصم
والجاء الى الشيء اضطره اليه والواو في قوله الحديث بمعنى الوسط والرغبة السعي في الارادة والرهبة فاعلة من رهب
واضطرب وهما متعلقان بالواو او بمعنى المفعول له ومعناه اليك هربت رغبتي فيما اريد اليك واحوط لفظ الرغبة وجعلها
اولا واصل كل منهما لفظ رغبت اليك ورهبت منك ولو زعم زاعم ان قوله اليك متعلق بمحذوف اي منزها
بهما اليك لم يبعد ولا مجا منك ولا مهرب ولا ملجأ منك ولا ملاذ لي طالبة الوالجاء والاصل في الملجاء
والملاذ من الثلاثي من يلجأ ولا مجا مقصور من نجا الأمر اذا خلص اي لا موضع ينجو منك بنجاتك وبقال
اوى الى المنزل اذا رجع اليه وارى الزناد اخرج النار منه اشقلب اليه مر سعد بن ابي وقاص اللهم اشف سعدا الحديث
قاله لما قال في مرضه هذا اجعل الوجع الذي وجدت به في الأرض التي هاجرة منها صر المقدم اللهم الطعم
من الطعن واسقني من سقاية تقدم ذكره في الباب الذي قبله في قوله ساقيه الوارد من الحوض اي سعد
اللهم اشفه كسيح بوزن كريم اي اعطه على قريش كسيح بوزن كريم اي سخاء وهي المذكورة في قوله تعالى ثم بدأ في

سبح بشد اي سبح سبحة بعد سبحة من غير فاصل اللهم اجرني برضاك من سخطك الحديث الرضا
والعفو متقاربان الرأفة والمعافاة تقدم الكلام عليهما في صفات الأفعال تمامه واحيا
بما اردت احياءه علي وقربا استحي الاستعاذة على بساط التوب فالتجا الى الثنا
وقال لا احصي ثنا عليك اي اثنا ثم ثنا والثنا بها عليك والبلغ الواجب فيه ثم علم ان
ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك وانما قال الاستعاذة بالرضا لان المعافاة
من العقوبة انما تحصل بالرضا وذكرها الدالة عليها بالمطابقة او لان الرأفة فيها
استيفاء حق الغير والمعافاة من العفو وهو اتجاوز عن الذنب ق انس رضي الله عنه اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فدخل رجل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء
وهو قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا
قال انس فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها
عنا فرفع رسول الله يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت فمشينا في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري الغيث الحديث
والاغاثة اتوال الغيث ق ام سلمة رضي الله عنها اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين
واخلفه في عقبه في الغابرين الحديث المهدي هو الذي هداه الله تعالى للحق وهو سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج اخر الزمان وقال خلف الله على كل غاز في اهله خليفة فقه على الرجل ما لا
يحلفه كالحج والخلف الله عليك ان اذهب ما يخلفه مثل المال والولد ومعنى الخلف في حقه
تعالى انه لا يفوت عليه ما انفق من خليفة لا يلهه وهو ولده والغابر بمعنى الباقي وشق بصره اي انتزعه وضم الشين
منه مخير مختار وكل في الزمانة ق عائشة رضي الله عنها اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد البقيع
المكان المتسع فيه شجر او اصله والغرقد نوع من شجر العضاه والشوك وقيل هو كبار
العوسج وسمي قبور المدينة ببقيع الغرقد اذا كان فيه غرقد فقط ق ابو موسى
اللهم غفرا عبيد ابي عامر الشعر كان من كبار الصحابة رضي الله عنهم قال ابو موسى لما اخبر
صلى الله عليه وسلم بموته رفع يديه فدعا ق ابو هريرة رضه اللهم اعقد للحلفين الحرث
انا اخر الحلفين بالدعاء وهم الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة دون المقصرين وهم الذين
اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا الا الكثير من اخر حج النبي صلى الله عليه وسلم لمكة
عدي وكان الذي تساق الهدي وهو هدي فانه لم يحلق حتى يحر هديه قال الميموني ليس
معه هدي ان يحلق ويحل وجد وان لم يجد ان يأخذ من شعره في المقام على الحج

www.alukah.net

حتى يتحاولوا الخ وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى بهم فلما ... نفوسهم اخف الخلق فقال الكثير اليه وكان فيهم من ... الطاعة وعلم ولم يراجع فلذلك قدم الطاهر واخر المقصور قاله صاحب النهاية وقال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله هذا لان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين احداهما في عمرة الحديبية والاخرى في حجة الوداع فالتي كانت في عمرة الحديبية انما كانت لموجدة وجدها في نفسه عليهم وذلك ان القوم لما صدوه عن البيت وحالوا بينه وبين ما اراده ثارت احلامهم غضاضة ومذلة وخامرهم انحصار الامر عصمه الله تعالى واستولى عليهم الضجر حتى كادوا ان يحوروا انفسهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج عن الاحرام فلم يبارحوا حالي طاعته فلما حلقوا عنوا فقدم المحفوظون من اصحابه وتركوا خون لم يجاوبوه فيما امرهم به ولم يحلقوا ولم يقصروا فقال صلى الله عليه وسلم ذلك ليغفر الله تعالى ويسامحون العفو عن الله والسؤال صلى الله عليه وسلم عن سبب تخصيص المحلقين بالدعاء قال انهم لم يشكوا واما الذين كان منه في حجة الوداع فانه كان لبيان تباين المنسكين من الفضل ويحتمل انه كان لبيان فضل المقابضة فانه مرة واحدة عن الاحرام قال ... ابو عبد الله الحكيم الترمذي رحمه الله في قوله اللهم لم يشكوا ليس هذا شكا في اصل الفعل انما الشاكي منهم ضاقت الصدور بذلك الفعل احفاجوا ان يحلقوهم في احرام ولم تجلوا بعد لان السبيل كان عندهم في الجاهلية وانه ان لا يحل احد منهم احرامه دون الطواف بالبيت فلما امرهم بالحلق استعظموا ذلك وضاقت صدورهم ان يتبعوه فقصروا كانهم على كراهة شديدة وهذا من خلق النفس فحوها الدعوة التي فيها **م** عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه اغفر له وارحمه الحديث قال المناوي على جنازة قال الراوي فتمنيت ان اكون انا ذلك الميت لنزول قرب الضيف به بالامر والمراد منه هنا ما عند الله تعالى من الاجر وانما اختص الغسل بالثلج والبرد لما فيه من الطهارة ومبالغة فيها لانهما ماء ازيل مغطوران على خلقتهما لم يستعمل ولم تتناولهما الايدي ولم تخصهما الارجل فكانا اتم بكمال الطهارة **م** ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الحديث قال الراوي وكان يقوله في سجوده قوله دقه بالكسر اي صغيره وجله كبيره وعظيمه من جل الشيء اذا عظم والجليل خلاف الدقيق **ق** عائشة رضي الله عنها اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق الله عز وجل ومعنى الرفيق الاعلى الله عز وجل وهو مستند الى عائشة وقوله فيما اعطيته قالته لما افاقت اي سليم يا رسول الله خاف منك الشر فما ادع الله له **ق** عائشة رضي الله عنها اللهم الرفيق الاعلى قالته لما افاق من غشيته في مرض موته فاشخص بصره الى

السقف فقالت مثل الخبر كلمة تتكلم بها صلى الله عليه وسلم المراد من الرفيق الاعلى هو الله تعالى قيل يعني فاختر من الرفق لي في النهاية وقيل على تقدير فعل يعني اختار او اريد وتخير البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وتوجهه **م** عائشة رضي الله عنها اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام والخوف اي انت السالم من العاهات والنقصان والخوائن ومنك السلام اي السلامة ومنك يقبل التحية دار السلام اي دار السلامة عن الافات ومعنى الحديث مثل يرجى ويستوهب ويستعاذ كذا في اليسر **م** علي رضي الله عنه اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك الحديث الملك الملك من الملك لا يكون الا مع تعظيم وقيل الملك الذي لا يزال والملك الذي لا يحول والملك الذي لا يزاد ولا ينقص والملك الذي لا يفنى وقال الراغب الاصفهاني رحمه الله هما مختلفان في الحقيقة فان الملك هو المتصرف في الامر والنهي في الجمهور والمالك هو المتصرف في الاعيان المملوكة على اي وجه كان قوله ليبدأ اي ادع على طاعتك دواما بعد دوام وسرمدا لا يكاد يستعمل الا مع ليتك والمعنى اساعدك مساعدة بعد مساعدة والخير كله بيديك اي الكل عندك كالشيء الموثوق به المقدور عليه يجري بحسب قضائك وقدرك لا يدرك من غيرك ما لم تسبق به كلمتك والشر ليس اليك لان الشر انما يضاف اليك بالاضافة الى ما اقترفته ابدي الناس من المعاصي لقوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك وقيل معناه لا ينسب الشر اليك على الانفراد تعظيما والايقان يا هادي يا مؤدي يا ضار يا نافع يا معز يا مذل كما اخبر الله تعالى عن ابراهيم عليه السلام واذا مرضت فهو يشفين فاضاف المرض الى نفسه والشفاء الى ربه وليس المعنى على ما يقوله المعتزلة بان الشر ليس بمخلوق الله تعالى لانا علمنا باصل الدين ان الله تعالى خالق كل شيء وانا المحق عليه بالتقديم وقيل معناه ليس انتهاؤه اليك لانك تخلق الاشياء على ما يقتضيه الحكمة فلا ينتهي اليك الشر فانك وان خلقته فقد نزهت عنه وبعني انا بك انا استجير والوذ بك واليك اتوجه والنجي اليك وبك احيا واموت واليك المرجع والمصير وتباركت اي تعاظمت وتعززت او جئت بالبركة واصل الكلمة للدوام والثبات ومن ذلك البركة وبرك البعير ولا يستعمل هذا اللفظ الا لله تعالى وتعاليت اي عما يتوهمه الاوهام ومصوروه العقول والخشوع في البصر كالخضوع في الجوارح قوله الراد به ملء السموات وملء الارض مثيل اذا الكلام لا يتسع الاماكن وانما المراد به كثرة العدد اي لو قدر ان يكون الكلمات الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تحقير شان كلمة الحمد وان يريد به اجرها وثوابها وتباركت الله احسن الخالقين وانما له بنيته على الخصاصة

الوكالة
www.alukah.net

بحانه وتعالى بالخيرات الابداعية والبركات الحوائجية والمقدم هو الذي يقدم الاشياء
ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه والمؤخر اي الذي يؤخر الاشياء يضعها
مواضعها ﻫ ابن عمر رضي الله عنهما انت طلقتني وانت تراجعها الحديث اي تتوفاها
والممات بمعنى الاماتة والمحيل بمعنى الاحياء كالمقتل بمعنى القتل والعافية دفاع الله تعالى عن
العبد الاسقام والبلايا وهي الاسم من رعافا الله ق ابو هريرة رضي الله عنه ابن الوليد
بن الوليد الحديث الوليد الذي يوازن المنهزم المخذول وهشام ابن المغيرة المخذول وفي
رسمي اشدد وطأتك على مضر خذهم اخذا شديدا بأتك وطأتهم العذاب اذا تكافيهم واصل
الوطء على الشيء المشي والتخطي عليه والعصرة اصلها للوطيئة او للايام لمالاقة المقصود الباقي
الذي سيتين عليها والسنة بمعنى القحط وسنو يوسف عليه السلام السنة الشداد التي اصابتهم
ﻫ عمر رضي الله عنه اللهم اخزهما وعوني الحديث قال يوم بدر لما نظر الى المشركين وهم الف
واصحابه تلثمائة وتسعة عشر رجلا او ثلثة عشر فاراك يدعوربه حتى سقط رداؤه عن
منكبيه فاتاه ابوبكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه وقال يا نبي الله لمناشدتك ربك
فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف
من الملائكة سرد بني اسحاق الوعد اسعافه بالجماعة والاعضاد الاتحاد على الشيء للفعول
ح ابن عامر رضي الله عنهما اللهم اشدد عهدك وموعدك الحديث قال يوم بدر اشدد نحتج
الهمزة بمعنى الطلب من الشدة اي هو الطلب وقولهم لن تشأ الا ان يشاء الله رد على
الكفار في اهل الاسلام الاقبال على الشيء للفعول ﻫ عائشة رضي الله عنها انا انا بشر الحديث
فاني المسلمين بالنصب على اضمار العامل عائشة رضي الله عنها التفسير والزكوة الطهارة والبركة
والاجر الثواب ح ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني ابراء اليك مما صنع خالد ابن الوليد بعث
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد بن الوليد يقتل فيومئذ اسلم كل رجل من المسلمين اسيره فحلف
ابن عمر لا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى نقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فرفع يديه فقال اللهم اني ابراء اليك
مما صنع خالد بن مرتين ﻫ عائشة رضي الله عنها اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها الحديث
عصفت الريح عصفا اشتد وهبوبها ﻫ ابن مسعود رضي الله عنه اللهم اني اسالك الهدى والتقى
والعفاف والغنى الهدى الرشاد والهداية والتقى الخوف والتقى الخائف والعفاف العفيف
والنزاهة عن الشيء وايضا الكف عن الحرام والسؤال عن الناس ح سجد بين يدي ربه وقام رضه

اللهم اني اعوذ بك من الجبن والعوذ ذكر من الجبن الحديث الجرءة على الشيء الاقدام عليه
هو ضد الجبن والجبن هو ضد الشجاعة والجبن ضد الكبر والكبر ضد التواضع والكبر
هو طغيان الكبر والحرص والحرص هو ضد القناعة والقناعة الرضى من كل شيء ق
انس رضي الله عنه اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضمتين جمع خبيث والخبائث
جمع خبيثة يريد التعوذ من ذكران الشياطين واناثهم وفي نعوذ بالله من الخبث بسكون الباء
وانما خص صلى الله عليه وسلم الخلاء بهذا الكلام لان الشياطين يحضرون الخلاء لانه يجوز فيها ذا قوله
تعالى قال الامام يحيى السنة رحمه الله لا يقرأ القرآن بلسانه على قلبه الحاجة قال ابن عمر رضي الله عنهما
سئل عن البول على القبر وهو يقول فلم يرد عليه قال ب واذا عطس في الخلاء يحمد الله تعالى بقلبه
ق ابو سعيد رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن الحديث قد ظن بعضهم ان الهم والحزن
يجريان في المعنى وانما عطف احدهما على الاخر اختلاف اللفظين وليس الامر كذلك فان الهم انما يكون
في الامر المتوقع والحزن فيما فات وقع والهم هو الحزن الذي يذيب الانسان يقال هممت الشيء
اذا اذبته وسنام مهموم اي مذاب والحزن خشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم الحجز
اصله التاخير من الشيء وصار في التعارف اسما للقصور عن فعل الشيء وهو ضد القدرة و
الكسل هو التثاقل عن الامر مع وجود القدرة عليه والجبن بضم الباء وسكونها مصدر الجبان
والضلع بالتحريك الاعوجاج يريد به ثقله الزميل صاحبه عن الاستواء وغلبة الرجال يريد
بذلك قهر السلطان وجوره وقد روى وقهر الرجال عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل عليه دين قل اذا اصبحت واذا امسيت وذكر له هذا الدعاء فاذهب الله
همي وقضى عني دين ﻫ ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك الحديث
النعماء بالضم والمد مصدر رجل انعم اذا اجاد بفتحة من غير تقدم سب والفجاءة بالفتح من
فجئت الامر وفجئته اذا انكرته ﻫ عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت
ومن شر ما لم اعمل حمل استعاذته صلى الله عليه وسلم مما لم يعمل يخرج على وجهين احدهما ان
الانبياء في مستقبل الزمان الثاني ان لا يتداخله العجب في ذلك والاعراء من قوة وصبر
منه بل رآه من فضل ربه تعالى ق عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من فتنة
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات الحديث المحيا مفعل من الحياة وفتنته ما يعتري الانسان
حال حياته من البلايا والمحن والممات مفعل من الموت وفتنته شدة سكرات الموت وسؤال
القبر وعذابه والمأثم مصدر اثم الرجل يجوز ان يكون المراد به ما يوجب الاثم او ما فيه الاثم والمغرم
والغرامة الغرم واحد وهو ما يلزم الانسان اداؤه بسبب جناية او معاملة او غير ذلك وقيل
اراد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالمغرب وهو الدين يريد ما استدين فيما لا يباح

بحمده وتعين بالخيرات الابداعية والبركات المتوالية والمقدم هو الذي تقدم الاشياء
ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه والمؤخر او الذي يؤخر الاشياء ينضعها
مواضعها **م** ابو عمر رضي الله عنها انت طلقت نفسي وانت تملكها الحديث اي تتولاها
والممات بمعنى الاماتة والحيا بمعنى الاحياء كالمقتل بمعنى القتل والعافية دفاع الله تعالى عن
العبد الاسقام والبلايا ومعنى الاسم مرعاة الله **ف** ابو هريرة رضه اللهم ابن الوليد
بن الوليد الحديث الوليد الذي يعرف بابن الفاكهة المخزومي وهشام ابو الوليد بن المغيرة المخزومي
ومعنى اشدد وطأتك على مضر حذهم اخذا شديدا مهلكا وطأتهم الوطء بالقدم واصل
الوطء على الشيء المشي والتخطي عليه والمضرية اصلها للوطيئة والمراد بها القبيلة المعروفة التي
يرمى نسبها عليها والسنة بمعنى القحط وسنو يوسف على العادة السنة الشداد التي اصابتهم
م عمر رضه اللهم اخزه واعزني عليه قتل يوم بدر والمخزي المشهور بالخزي وهم الف
واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا او ثلثمائة وثلثة عشر فما زال يدعو به حتى سقط رداؤه عن
منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه وقال يا نبي الله لذلك مناشدتك ربك
فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الى قوله
من الملائكة مردفين اخبار الوعد احتجاره والمعاناة المحاماة والاعتداد البناء للمفعول
ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اشدد عهدك ووعدك الحديث قال يوم بدر اشدد يا الله
الهمزة بمعنى اطلب من الشد الذي هو الطلب وقولهم لا تشد الا فتى اي لا تسأل الا فتى فطلب
الكفار على اهل الاسلام الاعتداد على البناء للمفعول **م** عائشة رضي الله عنها انما انا بشر الحديث
فاني المسلمين بالنصب على اضمار العامل على شريطة التفسير والزكوة الطهارة والبركة
والخير والثواب **ح** ابو عمر رضي الله عنها اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ابن الوليد بعث
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فقالوا صبانا فجعل خالد بن الوليد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل من المسلمين اسيره حتى
اذا كان يوم امر ان يقتل كل رجل منا اسيره فقال ابن عمر والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد بن الوليد **م** عائشة رضي الله عنها اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها الحديث
عصفت الريح عتاة اشتد هبوبها **م** ابن مسعود رضه اللهم اني اسألك الهدى والتقى
والعفاف والغنى الهدى الرشاد والولاية والتقى الخوف والتقى الخائف والعفاف العفيف
والتنزه عن الشيء وايضا الكف عن الحرام والسؤال عن الناس **ح** سحوق بك وقاس رضه

اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر الحديث ارذل العمر
هو حال الكبر والخرف والخرف وهو فساد العقل من الكبر والازدراء الردي من كل شيء **ف**
اشر رضه اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضمتين جمع خبيث والخبائث
جمع خبيثة يريد الشعوذ من الجن والشياطين وانا نهى دون معنى الروايات الخبث بسكون الباء
والمخلص صلى الله عليه وسلم الخلاص من الشياطين خاصة الجنة لانه لا يجوز فيها ان الله
تعالى ان الامام يحيى استشهد به الا ابو الله بالسنة على قتلها الحاجة قال ابن عمر رضي الله عنهما
سلم على النبي عليه السلام وهو يتوضأ فلم يرد عليه قال **ف** واذا عطس في الخلاء يحمد الله تعالى في نفسه
ف ابو سعيد رضه اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن الحديث قد ظن بعضهم ان الهم والحزن
يجريان في المعنى وانما عطف احدهما على الاخر اختلاف اللفظين وليس الامر كذلك فان الهم انما يكون
في الامر المتوقع والحزن فيما قد وقع والهم هو الحزن الذي يذيب الانسان يقال همني الشيء
اذا اذابني وسنام مهموم اي مبرور والحزن خشونة في الشيء فما يحصل فيها من الم التحزن
اصله التأخر عن الشيء وصار في التعارف اسما للمقصور من فعل الشيء وهو ضد القدرة و
الكسل هو التثاقل عن الامر مع وجود القدرة عليه والجبن نقيض البأس وسكونها مصدر الجبان
والضلع بالتحريك الاعوجاج يريد به ثقله الزميل صاحبه عن الاستواء وغلبة الرجال يريد
بها قهر السلطان وجوره وقد روى وقهر الرجال عن ابي سعيد رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل عليه دين قل اذا اصبحت واذا امسيت وذكر هذا الدعاء فانفعلت فاذهب الله
همي وقضى عني دين **م** ابو عمر رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك الحديث
النجاءة بالضم والمد مصدر رجئ الامر اذا اجاءه بفتحة من غير تقدم سبب والنقمة بالفتح من
نقمت الامر ونقمته اذا انكرته **م** عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت
ومن شر ما لم اعمل معنى استعاذته صلى الله عليه وسلم مما لم يعمل يخرج على وجهين احدهما ان
الاستعاذة في مستقبل الزمان اذ لا يتناوله الوجود في ذلك الوقت والثاني ان يكون المراد به امتي
منبها بذلك على ما خصه من فضل ربه كما في الحديث **ف** عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات الحديث المحيا مفعل من الحياة وفتنته ما يعتري الانسان
حال حياته من البلايا والمحن والممات مفعل من الموت وفتنته شدة سكرات الموت وسؤال
القبر ومعذابه والمأثم الذنب يريد انه الرجل يجوز ان يكون المراد به ما يوجب الاثم او ما فيه الاثم والمغرم
والمغارم الغرم واحد وهو ما يلزم الانسان اداؤه بسبب جناية او معاملة اراد به ما يدان فيه
اراد به معنى الذنوب والمآثم وقيل المغرم كالمغرم وهو الدين يريد ما استدين فيما لا يباح

www.alukah.net

الله تعالى او فيما يجوز ثم عجز عن اداء ما دين احتاج اليه ويفارقه ولا يحتاج الا استعاذة
منه كذا في شرح القاضي والنهاية ﴿ م ﴾ اعوذ منه اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
الحديث للخشوع والتشبيه يحتمل وجهين احدهما انها لا تشبع بالاتاها الله تعالى
ولا تشتهي من لشدة ما فيها من الحر والثاني ان يراد به كثرة الاكل كما في اليسوعي ﴿ م ﴾
عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار لعل ذلك فتنة الغنى واليسر والضياء
الخاص به وصرف المال في المعاصي وما اشبه ذلك وفتنة الفقر حسد على الاغنياء والطمع
في اموالهم بايذاء تدبير هو فيه وتتكلم به دينه وعدم رضاء بما قسم الله تعالى له غير ذلك
مما لا يحمد عاقبته وتاهيك فوقه صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا كذا في شرح
القاضي وذكر بعض اهل الفوائد قالوا كيف قوله صلى الله عليه وسلم احيني مسكينا وامتني مسكينا
مع تعوذه صلى الله عليه وسلم من الفقر واجاب بان الفقر الذي يتعوذ منه انما هو فقر النفس
لا الفقر من المال وقال السكينة قلة المال وخفة الظهر وكانه يشير الى الحديث مثل المسكين
مثل الرجل ذا الان والفقر تسوا الحال وشدة الفاقة كانه فقد صاحبه وكسر فقار
الظهر ومثل ذلك مما يتعوذ منه ولو كان يراد بالفقر الفقراء قيل المساكين لانهم اشد
عيشا واسوء حالا ﴿ م ﴾ البراء بن عازب رضي الله عنه اللهم اني اول من احيى امرك الحديث مثل ما انا
الفعل للمفعول وقيل ارجع وتحيى معنى مسود ارجعه من الحمة وهي القحمة ﴿ م ﴾ ابو هريرة
رضي الله عنه اهدا اي هدية او هدية الحديث قال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام
وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت
رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها
فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد
ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي فلما جئت الى الباب فاذا هو مجاف
فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت الاباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و
رسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي من الفرح قلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب
دعوتك وهدى امي يا ابا هريرة فحمد الله واثنى وقال خيرا قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا
وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا
ولا يراني الا احبني فشبه الخشخشة بالسكون الخشن للحركة او الصوت والخضخضة للحركة

ف ﴿ ابو هريرة اللهم اهد دوسا وات بهم قالم لما جاء الطفيل بن عمرو اليه فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم دوس قبيلة
من اليمن من الازد فقال نحو هذا ﴿ م ﴾ علي رضي الله عنه اللهم اهدني وسددني حديث
صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه قل اللهم اهدني الحديث اموه بان يسال من الله تعالى الهداية
والسداد ويكون ذكره وخاطر اجيا له ان المطلوب هداية من ركب متن الطريق والغني الملهم
للمستقيم وسدد بشين ـ راء السهم والمعنى ان يكون على سداد هاك الغاية الهدى وغاية
السداد وانما ذكرنا هذا لانه يتذكر به الى تصور مسئلة ويحصل طلبته من الهداية والسداد
وذكر ان السائل انما يسئل عن المقصد اذا لزم الجادة والراي انما يصيب بسهمه الغرض
اذا سدده ووجه مرماه ﴿ م ﴾ ابو هريرة رضي الله عنه اللهم بارك لنا في ثمرنا الحديث كان قوله اذا
اجاء اول الثمر ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
اذا اتي اول الباكورة من كل شيء قبلها ورضعها على عينيه اليمنى ثم اتامن وعينه اليسرى كذا في شرح
اللهم كما بلغتنا اولها بلغنا اخرها ثم يعطيها اصغر الولدان قبله اباكورة من قبل الاتيان
لان اثر صنعه لعباده فاولها يخرج الثمرة تكون غضة لم يتدنس بظلمة الوسخ فاذا اتي باكورة
دعا الى ان تكثر الخير وجمع بحرف نور الايمان ما ابصر من صنعه ولطفه فالقلب بالرؤية يرى
فالقلوب القلب اي قلوب ثمارنا خرجت الجودة من القلب الى الثمر فاستول التشفيق بدلك
تقلبها لتقليب القلب الرافة فيقبلها ثم يضعها على عينيه واشفاره الوانا وتعظيما يدعو لك
الدعاء بعضها من لم يتدنس بالذنوب ومنه الحي ان اللهم عجل فرج والرحمة جلد ظاهره
في نوادر الاصول ﴿ ح ﴾ ابو هريرة رضي الله عنها اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك في يمننا
بفتح الشين بعدها همزة ساكنة اسم الارض المعروفة والمعنى اسم بلد والنسبة اليه يماني ﴿ م ﴾
عمر الله بن بسر رضي الله عنه اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم قاله لما قال نزل عندنا فقرب
اليه طعاما وقطيفة اورطبة فاكل منها ثم اخذ لحام دابته فقال ادع الله لنا وفي لفظ ادع الله لنا
وما رزقتنا وقربه وقطيفة ورطبة وقال هذا احد ما قال ذا ايضا من شيخ كما سلم وقال صاحب النهاية مع
تصحيف من الراوي انما هو وعبة بالواو وفي الحسين بحر بن التمر والاقط والسمن ونقله عن شيخه
بالواو والباء والذي رايته في كتاب مسلم بالواو والمعنى تشوف الجدب بالباء ﴿ ح ﴾ البراء بن عازب
رضي الله عنه اللهم باسمك احيا وباسمك اموت كان يقوله اذا اخذ مضجعه واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور اللهم باسمك احيا وباسمك اموت الى ان قال وهو على كل شيء قدير
الحيوة بعد الموت ف ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق

الله صلى او فيما يجوز ثم مجز عن ادايه فانا مادين احتاج [illegible] منه كذا في شرح القاضي والنهاية ه اعوذ بك اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ولسان لا يشبع ونفس لا تشبع يحتمل وجهين احدهما انها لا تشبع بالطاعة الا بالله تعالى ولا تشتهي من الشهوات ما فيها من الضرر الثاني ان يراد به كثرة الاكل كما في اليسوه ه عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وفتنة القبر وفتنة الغنى وفتنة الفقر وفتنة المسيح الدجال وفتنة الطاعون والطيان الخاطر به وصوف المال في المعاصي وفتنة الفقر وفتنة الغنى وحسد على الاغنياء والطمع في اموالهم بان يبتدئ به عوضه ويتكلم به دينه وعدم الرضا بما قسم الله تعالى الى غير ذلك ه لا يحل عاقبته وناهيك فرقه صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا كذا في شرح القاشي وذكر في جمل الغرايب قال ذكيت قوله صلى الله عليه وسلم احيني مسكينا وامتني مسكينا مع تعوذه عليه اللهم من الفقر والتاويل ان الفقر المذموم هو الذي يتعوذ منه انما هو فقر النفس لا الفقر من المال وعلى المسكنة قلة المال وخفة الظهر وكانه بني البطر والطغيان تسكر ارجل اذا الان والفقر تسوا الحال وشدة الفاقة كانه فقد صاحبه وكسر فقار الظهر ومثل ذلك مما يتعوذ منه ولذلك يدل الله تعالى بالفقراء قبل المساكين لانهم اشد عيشا واسوء حالا ه انس بن غارب رضي الله عنه اللهم اني اول من احيى موكب الحرث من عبادك الفعل المعقول وتمايرحم ويحتمي معتوه الوجه من الحمية وهي القرحة ه ابو هريرة رضي الله عنه اهدم اي هدموه الحرث قال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة قال فخرجت مستبشرا بدعوة النبي فلما جئت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت الخمار ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي من الفرح قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله واثنى وقال خيرا قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة والى عباد المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين قال ابو هريرة فما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا احبني الخشف الخشفة بالسكون الخشن والخشونة والعسر والخشخشة التحريك

ه [illegible] ساوات بهم قالم لما جاء الطفيل بن عمرو اليه فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم دوس قبيلة من اليمن من الازد فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ه ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اهدني واهد بي الحرث قال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه قل اللهم اهدني الحرث امر به ان يسال عن ابتداء الهداية والاشتداد وان يكون ذكره وخاطره ايانا ان المطلوب هداية من ركب متن الطريق واخذ في النهج المستقيم وسواد بشيء سواد السهم والمعنى ان يكون في سواد طالبا غاية الهدى ونهاية الرشاد ولما ذكر له شيأ لا يهتدي به الى تصوره ومسئلته وتحصيل طلبته من الهداية والسداد وذكر ان المسائل تنادي بالمقصد اذا لزم الجادة والقرائن انما يصيب بسهمها الغرض اذا سدده ووجه هديه ه ابو هريرة رضي الله عنه اللهم بارك لنا في ثمرنا الحرث كان يقوله اذا اجتاز اول الثمر ثم يدعو اصغر ولد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالباكورة من كل شيء قبلها ووضعها على عينيه اليمنى ثم اتم على عينه اليسرى ثم قال اللهم كما ارقتنا اول ما بلغنا اخرها ثم يعطيها اصغر الولدان قبله الباكورة هو قبلة الاشتياق لانها اثر صنعه لعباده فاول ما يخرج الثمرة تكون طرية لم يتدنس بظلمة الدنيا فاذا اداي الباكورة وهي التي لم تكدر بخروج تحرك نور الايمان بما انصور من صنعه ولطفه فانقلب بالرافة التي هي فانقلوا القلب اي فتح ما به خرجت الحرارة من القلب الى الم فاستعمل الشفقين بذلك هو تعليلها لتقليب القلب الرافة فيقبلها ثم يضعها على عينيه واشفاره لانها اعظم تعظيما يدعو لذلك الدعاء بعطيها من لم يتدنس بالذنوب وهو الصبي الذي لم يبلغ الحلم عنه مرفوع والرحمة على ظاهره كذا في نوادر الاصول ح ابو هريرة رضي الله عنه اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا انتهى بفتح السين يعني هذه سالمة بالام الاوفر المعروفة وانما خص الشام باليمن والنسبة اليه يماني ويمني ه عبد الله بن بسر رضي الله عنه اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم قاله لما قال نزل عنده فقرب اليه طعاما ووطبة او رطبة فاكل منه ثم اخذ لحام دابته فقال ادع الله لنا وفي الحديث رحم الله [illegible] وكرفته ورطبته وقال [illegible] ثم كما جاء في كتاب حمزة قال صاحب النهاية هو تصحيف من الراوي وانما هو وطبة بالواو وفي الحديث هو بالتمر والاقط والسمن وقيل عن شجنة بالواو وطاب والدرقة في كتاب مسلم بالواو وفي الحديث كما يتبع الوارث الوارث رضي الله عنه اللهم باسمك احيا وباسمك اموت كان يقوله اذا اخذ مضجعه واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وباسمك احيا وباسمك اموت خلق الانسان في صورة من النشور الحيوة بعد الموت ق ابو هريرة رضي الله عنه اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق

الله تعالى او نبيا يعوذ ثم عجز عن اداء ما دين احتاج الله [illegible] لا يستعاذ
منه كذا في شرح القاضي والنهاية هـ اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
الحديث للخشوع الخضوع ومن لا تشبع حتى لا تشبع يحتمل وجهين احدهما انها لا تشبع بما اتاها الله تعالى
ولا تقنع به لشدة ما فيها من الحرص الثاني ان يراد به كثرة الاكل كما في الحديث هـ
عن عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن
فتنة الغنى ومن فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم
اني اعوذ بك من المأثم والمغرم ومما اهم ذكره وفتنة الفقر خص عن الاشياء والدجال
واعوذ بك ان يصيبني هرم فيه ويتكم بي دينه وعدم الرضا بما قسم الله تعالى لا يعرف ذلك
مما لا يعد عائشة وما هيك فرقه صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا كذا في شرح
القاضي وعلم ان جعل الفواصل كما ذكرت تو صلى الله عليه وسلم احيني مسكينا واستني مسكينا
مع تعوذه منه اللهم من الفقر والذل او من الفقر الذي يتعوذ منه انا هو فقر النفس
لا الفقر من المال وعلامة السكنة قلة المبالاة وخفة الظهر وكانه بنى البطر بنال تسكن
الرجل اذا الان والفقر سوء الحال وشدة الفاقة كانه فقد صاحبه او كسر فقار
الظهر ومثال ذلك مما يتعوذ منه ولذلك يدل الله تعالى بالفقراء قبل المساكين لان اشد
عيشا واسوء حالا هـ الحسن بن عارب رضي الله عنه اللهم اني اول من احيى امر كل الحديث من علينا
الفعل المفعول وعليه فرحم مجهم معنى مسود الوجه من الحبة وهي القمحة هـ ابو هريرة
رضي الله عنه اللهم اهدام ابو هريرة الحديث قال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام
وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت
رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها
فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد
ام ابي هريرة قال فخرجت مستبشرا بدعوة النبي فلما جئت الى الباب فصمت اذا
خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاخذت ثيابها ولبست
درعها وعجلت الخمار ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و
رسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي من الفرح قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب
دعوتك وهذا الحديث ابا هريرة محمد الله تعالى وقال خيرا قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا
وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا
واما لي عباد المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين قال ابو هريرة فما خلق الله مؤمنا يسمع بي
ولا يراني الا احبني الخشف الخشخشة السكون الحسن والحكمة والعبرة والخضخضة التحريك

ق ابو هريرة اللهم اهد دوسا وات بهم فالم لما جاء الطفيل بن عمرو اليه فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فدعى قبيلة
من اليمن من الازد فاسلموا الجوهري هـ علم رضي الله عنه اللهم اهدني وسددني الحديث
صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اللهم اهدني الحديث امره بان يسال من الله تعالى الهداية
والسداد وان يكون ذكره وخاطره بالمرة ان المطلوب هداية من لا يعرف الطريق واخذ المتهم
المستقيم وسدد امره سدد السهم والمعنى ان يكون في سداد طالبا غاية الهدى ونهاية
السداد وانما ذكر لفظ السداد بعد ذكره الى تصوير ومسئلته وتحصيل طلبته من الهداية والسداد
وذلك ان السائل ما يستدل بالمحصل الواقع لحاذق والرامي انما يصيب بسهمه الغرض
اذا سدده ووجه مرماه هـ ابو هريرة رضي الله عنه اللهم بارك لنا في ثمرنا الحديث كان يقول اذا
اجتلى اول الثمر ثم يدعوا صغير وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه
اذا اتي بالباكورة من كل شيء قبلها ووضعها على عينيه اليمنى ثم الناتم على عينه اليسرى ثم يقول
اللهم كما ارلفتنا اولها فارلفنا اخرها ثم يعطيها اصغر الولدان قبله الباكورة هي قبلة الاشتياق
لانها اثر صنعه لعباده فاولها يخرج الثمرة تكون ضئيلة لم يتدنس بظلمة الدنيا فاذا راى انها كمل
وصار الى استكمال الخروج تحرك نور الايمان ما انصر من صنعه واطفه فانقلب بالرافة التي في قلبه
فانقلق القلب اي فتح ما به خرجت الحرارة من القلب الى الفم فاستعمل الشفتين بذلك وهو
تقلبها لتقليب القلب بالرافة فيقبلها ثم يضعها على عينيه واشفاره الرانا وتحطها ثم يدعو لذلك
الدعاء بعطيها من يتدنس بالذنوب وهو الصبي الذي لم يبلغ الحلم حتى يرفع والرحمة على ظاهره كذا
في نوادر الاصول ح ابو هريرة رضي الله عنها اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك في شامنا اليمن
بفتح الشين وسكونها هذه سالفة ايم الارض الموصوفة واليمن اسم بلد والنسبة اليه يماني وعلى
عبد الله بن بسر رضي الله عنه اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم قال لما قال نزل عنده فقرب
اليه طعاما ووطبة اورطبة فاكل منها ثم اخذ كفا من حصى فسبح فيها حتى سمعنا تسبيح الحصى ثم صبها
من كفه ثم دعا لنا الحديث رواه الحميدي عن ابن
في كتابه الجمع ورطبة ورطبة قال هكذا وجدنا فيما رايناه من نسخ كتاب مسلم وقال صاحب النهاية هو
تصحيف من الراوي وانما هو وطبة بالواو وهي اللبن ح البراء بن عارب
بالواو وقال والذي قرأته في كتاب مسلم بالواو وكذا نسخ الحميدي كانت بالواو
رضي الله عنه اللهم باسمك احيا وباسمك اموت كان يقوله اذا اخذ مضجعه واذا استيقظ قال اخذ مضجعه
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باسمك احيا وباسمك اموت اي لا افعل شيئا من الفعل والترك والنشور
الحيوة بعد الموت ق ابو هريرة رضي الله عنه اللهم باعد بيني وبين خطاي كما باعدت بين المشرق

www.alukah.net

ف أبو هريرة رضي الله عنه أهدوا وساوات بهم ذالم ماجاء الطفيل وصوابه فقال
ازدوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال
من الغيرة من الازد فقال بعضهم ر علم رضي الله عنه اللهم اهد ثقيفا وائت بهم
الله عليه وسلم في الدعاء لهم وقد ورد في الحديث ما يدل على أن الهداية
الاستقامة وأن تكون دعوة بمعنى الطلب والمسألة وتحصيل طلبته من الهداية والرشد
وذكر السائل أنه يسأل عن المقصد الذي يلزم اعتقاده والرأي الذي يصيب به
الصواب
وجمعوها ر عنه رضي الله اللهم بارك لنا في شامنا اخرت كان ترك
الواو لتوهم أنه دعاء صغير وليدعو له بخصوصه ذلك شيء عن أنس رضي الله عنه أن
الذي يأكل المؤمن في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال
الأمعاء بحسب الحاجة فالمؤمن يأكل بقدر حاجته والكافر يأكل فوق حاجته
الأكل وصنعه لعباده فالمؤمن إذا أكل بقدر حاجته تنور قلبه بنور الله
الشبع أظلم قلبه بظلمة الدنيا فلا يزال يتكاثر حتى يموت فيحشر
قلبه فالقلب إذا فتح بالجوع خرجت حرارة من الذنوب والغفلة فاستولى
قلبها وتعطلها عن الأعمال بحسبها من الذنوب وبالعكس فالقلب إذا
فوادر الأصول ح عمر رضي الله عنه اللهم بارك لنا في شامنا
ر عبد الله بن بسر رضي الله اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم
عبد الله بن بسر رضي الله اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم
وطهرها وطيبها وطهرها فقال بعضهم أخذ بظاهر الحديث وقال
وكتابه وذكر فيه وطيبها وقال بعضهم أخذ بظاهر الحديث وقال
تحصيف من الراوي أنا هو فيه بالواو والحسين مع التنوين والأفصح
بالواو وباب والذي وجدته في كثير من نسخ بالواو والله أعلم
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
حيا بورك لنا وفي يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال
في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
ف أبو هريرة رضي الله أهدوا وساوات بهم ذالم ماجاء الطفيل وصوابه فقال
ازدوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال
من الغيرة من الازد فقال بعضهم ر علم رضي الله اللهم اهد ثقيفا وائت بهم
الله عليه وسلم في الدعاء لهم وقد ورد في الحديث ما يدل على أن الهداية
الاستقامة وأن تكون دعوة بمعنى الطلب والمسألة وتحصيل طلبته من الهداية والرشد
وذكر السائل أنه يسأل عن المقصد الذي يلزم اعتقاده والرأي الذي يصيب به
الصواب
وجمعوها ر عنه رضي الله اللهم بارك لنا في شامنا اخرت كان ترك
الواو لتوهم أنه دعاء صغير وليدعو له بخصوصه ذلك شيء عن أنس رضي الله عنه أن
الذي يأكل المؤمن في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال
الأمعاء بحسب الحاجة فالمؤمن يأكل بقدر حاجته والكافر يأكل فوق حاجته
الأكل وصنعه لعباده فالمؤمن إذا أكل بقدر حاجته تنور قلبه بنور الله
الشبع أظلم قلبه بظلمة الدنيا فلا يزال يتكاثر حتى يموت فيحشر
قلبه فالقلب إذا فتح بالجوع خرجت حرارة من الذنوب والغفلة فاستولى
قلبها وتعطلها عن الأعمال بحسبها من الذنوب وبالعكس فالقلب إذا
فوادر الأصول ح عمر رضي الله عنه اللهم بارك لنا في شامنا
ر عبد الله بن بسر رضي الله اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم
عبد الله بن بسر رضي الله اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم
وطهرها وطيبها وطهرها فقال بعضهم أخذ بظاهر الحديث وقال
وكتابه وذكر فيه وطيبها وقال بعضهم أخذ بظاهر الحديث وقال
تحصيف من الراوي أنا هو فيه بالواو والحسين مع التنوين والأفصح
بالواو وباب والذي وجدته في كثير من نسخ بالواو والله أعلم
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
حيا بورك لنا وفي يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال
في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
ف أبو هريرة رضي الله

www.alukah.net

وجبرئل وجبرئيل وجبرئل وجبرائل وجبرائيل وجبرين وجبرين
قال ابن الانباري ومعناه عبد الله وعبد الرحمن قال ابن عباس في قوله ميكائيل
الملك وايل اسم الله قال ابو اسحاق وفيه لغات ميكائيل وميكال وميكايل وميكيل كل ذلك في
العرب والاظهر الاول والاختيار مال الى عيسى رضي الله عنه كنت الادري ما قطربا
حتى اتاني اعرابي مختصمان اليه فقال احدهما انا قطربا اي ابدا انا قوله الادري ما
قاطر السموات الآخر وما آخر هذا اللفظ من الاشتقاق المذكور كذا في الشرح والغيب
ما غاب عن العيون والشهادة الحضور ق وعن ابن عباس رضي الله عنه اللهم رسنا الخير انت تتم
السنوات والاشهر انت تتم فيها من شاء ومحا ما تشاء يحفظ فلان وما فلان
ومن يرسن ورسن الفرس ما تقاد به والسموت اي ملوكها او معبوداتها ومعنى سموت
ما يظهر بنفسه ويظهر غيره والمالك اي المحيط وكل شيء اي شيء من اركانه الملك
بالكسر اي رجعت يكلحا مشى اي اقوى كل قوله يتحدى على سلوته الليل وهو ما
من الصبر ق قال ابو سعيد رضي الله عنه اللهم رسنا الخير من السموات والارض انت رب
نصب على النداء ومن للتبعيض اي كمل السموات والارض ويجوز بالضم على القطع عن الاضافة ان
يريد السموات والارض اهل السموات بالنصب على المدح وعلى النداء واختير الرفع على الخبر اي هذا
القول اقوى قال العبد وكلتا الحالتين جائز معتوفة الجد الحظ والاقبال قوله الرشا وقوله
مثل مهر ومن قولهم غير المرذال اي بذلك ذاك ومن قوله قلت سح لنا من زمزم شربة اي
دلوا ومزموم ومنه قوله تعالى وانشأنا لهما كم ما انتم في الارض مخلفون والمعنى ان المحفوظ
ينفعه حفظه ذلك اي يدفع عنك وعباد ذلك ويجوز ان يكون من زمزم اصل معناها اعني الابل
وخلق اما ينفع رما بالحق والمعنى ان المحمود لا ينفعه مكر الجاهل المذموم وانما ينفعه ارتجاء
التوفيق في الطاعة او لا ينفعه من جزاه مثل جزاه وانما ينفعه التوفيق كذا في الفائق ومثل
معناه لا يسلم من غدر ابو عمرو قد زعم بعض الناس انما هو الجد بالكسر الجد
هو الاجتهاد في العمل وهذا الكلام وان كان مخالفا لما دعا الله سبحانه له فليس فيه ما
يحتاج عليهم بقوله انه لا ينفعهم وقال ابن الانباري ما الحد القوي وهو في معناه الاول
ويحتمل ان صاحب الحد حرمه من اجابة دعائه عليها الرشا ولا ينفعه ذلك اذ ينفعه عمله الآخرة
ق ابو برزة رضي الله عنه صب لغير عليه اصنا ولا تجعل عيشتها الزاي ذا الزاد وهو الجعل
في العمل ق عبد الله بن زيد رضي الله عنه اللهم صل على آل ابي اوفى ثم قال ثم ترك و
قيل الاول الخاتم لم والثانية الزبد عيره واما ما سواه فلا يجوز ان يخفى ما هذا لكاني النهاية

www.[illegible]h.net

ق انور ضه اللهم على الاثام والضراب الحرث الاكار بالكسر جمع المدة من الموضع
المرتفع والضراب بالكسر الجبال الصغار واحدها طرب بوزن كتف وقيل هي رؤس
الجبال ق ابن مسعود رضه اللهم عليك بقريش الحرث سبب ذكره وهو ما دور
ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت
جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه في كتفي محمد
اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا
واقبل بعضهم على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله والنبي ساجد ما يرفع راسه حتى
انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى صلى الله
عليه وسلم صلوته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا ثم
قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته
ثم سماهم اللهم عليك بابي جهل الحرث قال الراوي فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
وقد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا قوله عليك بقريش اي بهلاكهم وعليك من اسماء
الافعال بمعنى الزم ومبني على صيغة المصغر وعادة بضم العين وتخفيف الميم وصرعى
جمع صريع بمعنى مصروع من الصرع للقتال وجمع قتيل بمعنى مقتول ويجيء على البناء
للمفعول وقلبت بئر يا لجرها على انه بئول وخفف بياء وانسلاجا جلد وقيل خروج ثمرة النوار
من طلعه يلقوا فيه ومنعة معناها قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تسكن النون وقيل
مرجع مانع نحو كافر وكفرة ق ابن عباس رضي الله عنهما اللهم فقهه في الدين الحرث
دعا له لما وضع اي ابن عباس لدى النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه اي يتوضأ به الفقه في
الاصل هو الفهم وفي العرف خاص بعلم الفروع والتاويل من ال الشيء اي رجع اذا رجع وصار اليه
اسرضه اللهم عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة عيش الحيوة
والمهاجرة النقل من دار الى دار وترك الاولى للثانية والمهاجرة بكسر الجيم صفة موصوف
محذوف اي الايام المهاجرة م عبد الله مرحوم رضه اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا على طاعتك عن عبد الله رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب
بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال اللهم
مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك قوله ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر محقق وتسليته لذا في الدين
والتصريف والتحويل ق عبد الله بن ابو وضه اللهم متولي الكتاب محدث منزل

الكتاب بالنصب على النداء المزيلة لحركة الدفينة والاضافة للتعريف والاخراج للتذكير وهي مسلمة
كناية عن التعريف والتحرز اي اجعل امرهم مضطربا الذي النهاية م عباسه رضه اللهم
مزق بني امية ممزقا شيئا فشيئا عليهم الحرب وبني من الولاية والافق ابن الخاب م جابر
رضه اللهم ولديه فاغفر لي بطلاقه وبين تاجر مع الطفيل بن عمرو الدوسي ابن
المرئة فاجواها فنفر فخرج فاخذ عصا فقل له تقطع يداها حتى فشخت يداها حتى ما
قراها الطفيل في منامه فطفق يداويه وهيئة حسنة فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي
الى نبيه فقال ما لي ارى مقطعا يديك قال قيل لي ان نصلح مثل ما افسدت فقصها الطفيل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحرب اجتوى المدينة اي امتنع منها واصابه الجوى وهو المرض
والهوى الخوف اذا طال والمشاقص جمع المشقص وهو نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض
فاذا كان عريضا فهو المعبلة والسهام ذو العقد التي في طهره والاصابع الواحدة يرميه بالفهم
والشخب السيلان وقد تشخب بضم العين وتفتحها واصل الشخب ما خرج من ثدي يد
الحالب عند الحلب خزنة وعصرة لضم الشاة اما في النهاية م سعد بن ابي وقاص رضه اللهم
هو لاهلي ما نزل قوله اما لغير حاجة فيه مزيد ما حاز من اسلم قبل تواني ادع ابانا و
ابناءكم الآية دعا صلى الله عليه وسلم علينا وقاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم وقال
اللهم هو لاهلي م عايشة رضي الله عنها اللهم هالة قالت عايشة استاذنت هالة بنت
خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال
اللهم هالة فغرت فغلت وما زال مزعجا من عجائز قريش خضرا السدر بفتح فضم السدر قوله الله
خير منها هالة اي لانها هالة والسدر جناب اللهم والغرض تسمي الاسود اخضر والخضير
قوله سوة الانوار م عايشة رضي الله عنها اللهم تقبل من خديجة وال خديجة ومزاحمة خديجة فالم
تكن في محبتي شيئا اقرب لطبعي من سواد وبياض سواد ويطرب سواد مفعول ع عايشة رضي
بسم الله التوبة ارضنا بريقة بعضنا الحديث اي قال صلى الله عليه وسلم منها اسبعة ايام
التوبة ارضنا اي هذه توبة ارضنا بريقة بعضنا اي مخلوقة بها او مختمرة قال
الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله الذي تسبق الى الفهم من صنعة ذلك ومن قوله توبة
ارضنا الاشارة الى قطعة اول مطهور من السود وريقه بعضنا اشارة الى النطفة التي
خلقت منها الانسان فكانه يتشرع باسباب الحال ويترقى بحور المقال اذا اخترن الاصل
الاول من طين ثم ابدعت بديع نزما، مبين فبين ان كل ما في الكائنات فهذه نشاته
والمناسبة بين الريقة والنطفة في انها من فضلات الانسان فجعلها جزءا من الاخرى قال

الامام الشافعي نا المزني رحمه الله قد تشرفت المباحث الطيبة بجواز الزيق لدفع الشبع وبتقديم
المزج والتوان الموطن ناشيء في حفظ الجواهر الاصلي ودفع كآبة المشروبات ولذا ذكر في الخبز
الساخن شيئ ان يستحب ترك رفعه ان يخبز عن استحباب دعاء هذا او دعاء غير الماء الا
تعوده وواتاه مزاجه جعل شيئا في سقايته ويشرب الماء من رأسه ليحفظه عن منتشرة الماء
الغريب وبامر تغيير مزاجه بالترفي والعزائم لها انا رنجبية تتفاعد العقول عن كيفيتها الفرح
بالفتح والضم الجرح ق ابن عباس رضي الله عنهما لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم العظيم
اعظم من كل شيء اذا لم يعظم استوى الكبير الجسيم كبير المقدار كامل ملأ العين كامل الجلال والفضل
واسعة احاطة البصر بجميع اقطاره كالسماء والارض فاستوى الكل شيء كبير القدر فالعظيم لحقيقة
الذي لا تصل مرأة العقول هو الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة وهو الله تعالى في
حظ العبد منه ان يستحقر نفسه ويذل لله الاجلال عليه تعالى بالانقياد لاوامره ونواهيه
الحليم هو الذي لا يستفزه غضب ولا يحمله غيظ على استجلاب العقوبة والمسارعة اليها
الانتقام وحظ العبد منه ان يتخلق به ويحمل نفسه على كظم الغيظ الكريم على زنة الضرب
هو الجم الذي يأخذ بالنفس ق المغفرة تشبه رضا لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير الكريم كان علية السلام يقوله دبر كل صلوة مفروضة ق عبد الله
ابن الزبير العوام رضي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحديث كان يقوله في دبر كل صلوة حين يسلم الحول الحركة بقال حال
الشخص اذا تحرك والقوة الاستطاعة او الحركة والاستطاعة المشيئة تعالى واقداره ق
ابن عمر رضي الله عنهما لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الحديث قال الراوي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبي الطبخ وكديز ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة
اهل بهؤلاء الكلمات يعني لبيك اجتبالك اجابة بعد اجابة والتلبية الاول بمعنى اجابة
واقامة عند كل زلة المكان والبيت اذا قام فيه فقالوا لبيك كما قطنت وتشرت اي
انحدرت ستوت واصله تشررت من الاستواء بمعنى الكمال وقيل معناه الجمال وتصاريف
تولهم دار تلبد دارك اي تواجهها وقيل معناه اقامتي لك من قولهم امرأة لبة اي محبة لزوجها المختار
من قوله الحمد لتكثر الكسور واية ودراية قال ابو اسحاق واحد من يحيى من كسر فقد حرم ومن فتح
فقد خلق لان الفتح يجعلها مخلوقة بما سبق تقديره لبيك الحمد والنعمة لك والكسر يجعلها
ذكرا مبتدأ محذوفا وقال الامام يحيى السنة رحمه الله يحتمل ان يختار الفتح لان الوقوف ليس بحسن

على لبيك والاولى ما قلناه بانصار لبيك مبتدأ بها واقعة على انه معناه لبيك بان
الحمد والنعمة لك فيما وفقتني له من هذه التلبية والقيام بحق هذه الطاعة اعلم ان التلبية
عقيب الصلاة افضل لما روى انه صلى الله عليه وسلم لبى دبر صلوة وان لبى بعدما استوت
على راحلته جاز ولا ينبغي ان يخل بشيء من هذه الكلمات المشتملة بالاثنان الدوات
والرباعة عليها جائز عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله خلافا لمالك فعنه لا يجوز
بالتلبية من غير النية ولا بالنية من غير التلبية عند ابي حنيفة واصحابه وعند الشافعي يجوز
بالنية وحدها ق ابن عمر رضي الله عنه لبيك عمرة وحجا اي لبيك مريدا لعمرة وحجا
او لبيك بعمرة وحج فنصب بعد حذف حرف الجر وتأييد هذا التقدير ما روى لبيك بعمرة
وحج والحديث دليل على ان اقران الحج بالعمرة افضل من الافراد لانه صلى الله عليه وسلم ابى بهما
معا من الميقات وذلك من صفات القران واختيارا لهذا دليل على افضليته
وابيه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند مالك في الافراد افضل من القران وعند
الشافعي التمتع افضل وانما قدم صلى الله عليه وسلم العمرة على الحج لان يبدأ بأفعال العمرة فلذا
يبدأ في بذكرها وان اخرت في التلبية جاز لان الواو لمطلق الجمع والله اعلم بالصواب

وقع الفراغ من نسخة من نسخ سيد العلماء والفضلاء مولانا ولي الاسلام
والمسلمين ولي الدين سلمه الله وحفظه من نسخة المصنف
رحمه الله تعالى على يد مالكه العبد الضعيف المذنب
المحتاج الى رحمة ربه وشفاعة نبيه عمر بن السيد احمد
الواعظ عفا الله عنه ولوالديه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

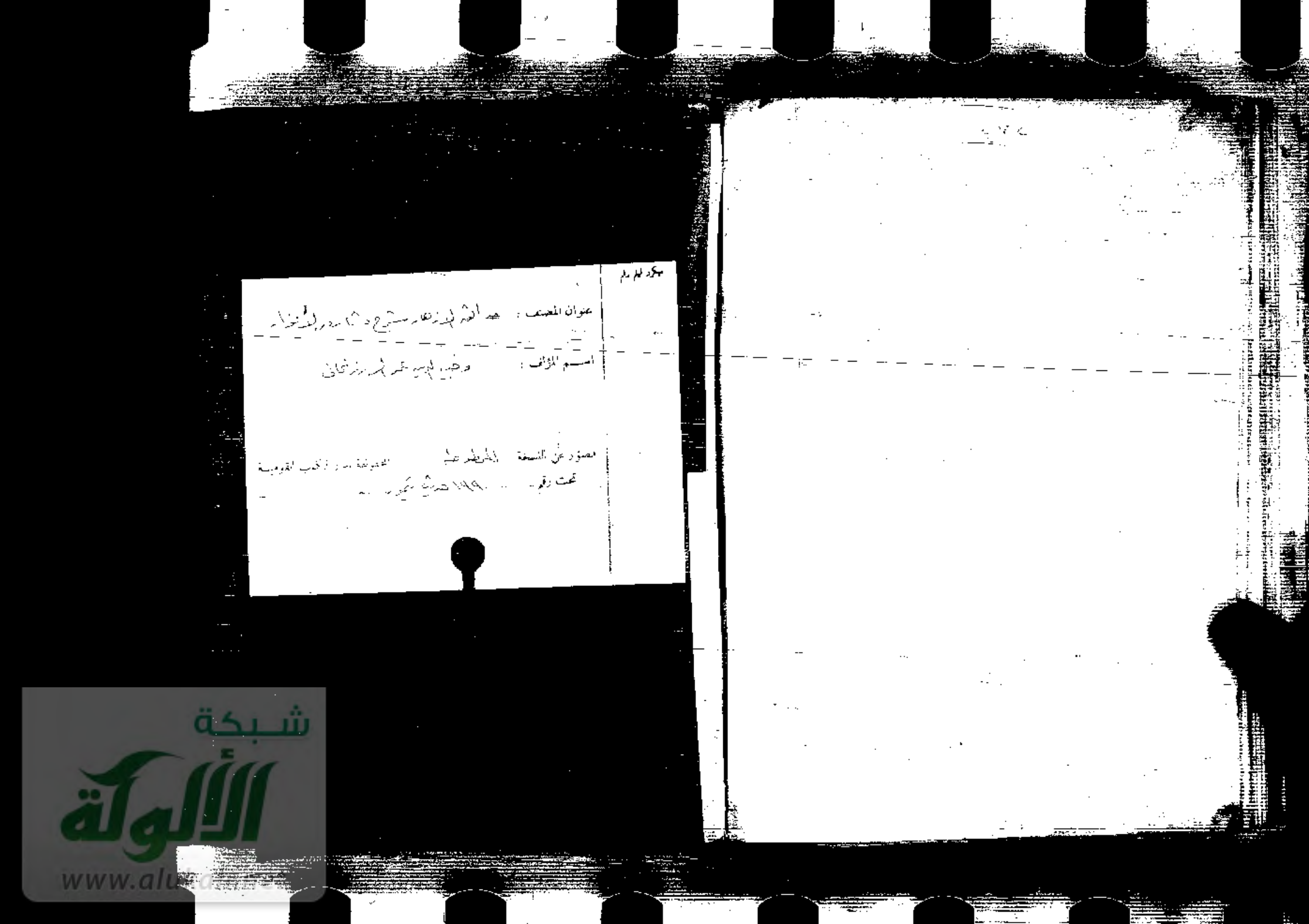

شبكة الألوكة
www.alukah.net